

مصحف

مِلَّةَ الْاِحْمَرِ وَالْقَاتِرِ

الحسين بن علي

تَالِيفُ

سَيِّدُكَ وَبَنِي السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِي وَآلِ سَيِّدِي

مختصر

الملاحم والفتن

الجنة والسرور

shiaabooks.net

رابطہ بدیل < mktba.net

تَأَلَّفُ

السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ بْنُ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ يُكَلِّمُنِي أَوْلَادَهُ سَيِّدِي وَلَدُهُ سَيِّدِي وَاللَّهُ أَصْفَى بَنِي

هوية الكتاب

- ☐ الكتاب: معجم الملاحم والفتن (ج ٤)
- ☐ تأليف: السيد محمود بن السيد مهدي الموسوي الدهسرخي الاصفهاني
- ☐ الناشر: المؤلف
- ☐ المطبعة: كمال المُلْك
- ☐ التصوير الفني: ليتوغرافي سيّد الشهداء عليه السلام
- ☐ الطبعة: الثانية
- ☐ تاريخ الطبع: ١٤٣١ هـ - ق
- ☐ سعر الدورة: ٣٠٠٠٠ تومان
- ☐ العدد: ١٠٠٠ نسخة

جميع حقوق الطبع عرفاً وشرعاً وقانوناً محفوظة للمؤلف

الشابك: ٩ - ٢٠ - ٦٤٣٩ - ٩٦٤

ISBN: 964 - 6439 - 20 - 9

شابك الدورة: X ٩ - ٢٥ - ٦٤٣٩ - ٩٦٤

مركز التوزيع

مكتبة الإمام الخوئي - النجف الأشرف: ٧٨٠٨٤٩٣٢٨٠ - ٠٠٩٦٤

قم المقدّسة: ٧٨٣٧٨٥٣ - ٢٥١ - ٠٠٩٨

(باب القاف)

﴿ق﴾

(ق) جبل محيط بالدنيا وراء يأجوج ومأجوج. (كما في البحار ج ٦٠

ص ١١٩)

﴿القائم عليه السلام﴾^(١)

آخرهم التاسع من ولدي وهو الامام القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به الدين ويحق الحق على الدين كله ولو كره المشركون، له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذن ويقال لهم متى هذا الوعد إن كنتم صادقين، أما ان الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله ﷺ.

آخرهم القائم الذي يفتح الله عز وجل على يديه مشارق الارض ومغاربها. (اكمال الدين ص ٢٧٦ باب ما روي عن النبي ﷺ في النص على القائم عليه السلام)

آخرهم القائم الذي يقوم بعد غيبته فيقتل الدجال ويطهر الارض من كل جور وظلم. (اكمال الدين ص ٣٢٥ باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

آخرهم القائم بالحق بقية الله في الارض وصاحب الزمان، والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملاً قسطاً وعدلاً كما ملأت

(١) تقدم في صاحب الامر ويأتي في المهدي ما يناسب المقام.



جوراً وظلماً. (اكمال الدين ص ٣٣ في رواية الحميري عن الصادق عليه السلام وص ٣٣١ في باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

آخرهم القائم، ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم علي عليه السلام. (اكمال الدين ص ٢٦٤ في باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام وص ٣٠٥ وص ٣٠٦ ذكر النصوص على القائم عليه السلام في اللوح)

آخرهم القائم، قال جابر: رأيت فيها محمداً محمداً في ثلاثة مواضع، وعلياً وعلياً وعلياً وعلياً في أربعة مواضع. (اكمال الدين ص ٣٠٥ في باب ذكر النصوص على القائم عليه السلام في اللوح)

الآيات هم الأئمة والآية المنتظرة هو القائم عليه السلام فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف، وإن آمنت بمن تقدم من آبائه عليه السلام. (اكمال الدين ص ١٨)

آيتان تكونان قبل القائم لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام الى الارض، تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في آخره، فقال رجل: يا بن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف؟ فقال ابو جعفر عليه السلام: اني لأعلم بما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام. (غيبة الطوسي ص ٢٧ والنعماني ص ٢٧١ والبحار ج ٥٢ ص ٢١٣)

الأئمة بعدي اثني عشر اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم القائم، هم خلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله على أمتي بعدي المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر. (اكمال الدين ص ٢٥٣ باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النص على القائم عليه السلام)

الأئمة بعدي: الهادي علي، والمتهدى الحسن، والناصر الحسين، والمنصور علي بن الحسين، والشفاع محمد بن علي، والنفاع جعفر بن محمد، والامين موسى بن جعفر، والمؤمن علي بن موسى، والامام محمد بن علي، والفعال علي بن محمد، والعلام الحسن بن علي، ومن يصلي خلفه عيسى بن مريم عليه السلام القائم عليه السلام الخ. (الاكمال ص ٢٧٨)

اتدري ما كان قيص يوسف عليه السلام؟ قلت: لا، - الى أن قال - فإلى من صار هذا القميص؟ قال: الى أهله وهو مع قائمنا اذا خرج. (اكمال الدين ص ٦٣١ باب نوادر الكتاب ويأتي في القميص)
اتق العرب فإن لهم خبر سوء أما أنه لا يخرج مع القائم منهم واحد. (الطوسي ص ٢٨٤ عن الصادق عليه السلام)

أخبرني عن القائم عليه السلام فقال: والله ما هو انا ولا الذي تدّون إليه اعناقكم، ولا يعرف ولادته، قلت: بما يسير؟ قال: بما سار به رسول الله ﷺ، هدر ما قبله واستقبل. (غيبية النعماني ص ١٦٩ عن عبدالله بن عطاء قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام) اذا اجمعت ثلاثة أسامي متوالية محمد، وعلي، والحسن، فالرابع القائم. (اكمال الدين ص ٣٢٣ باب ما روي عن الصادق عليه السلام من النص على القائم عليه السلام)

اذا اذن الله جلّ وعزّ للقائم في الخروج صعد المنبر فدعا الناس الى نفسه وناشدهم الله ودعاهم الى حقّه وأن يسير فيهم بسنة رسول الله ﷺ ويعمل فيهم بعلمه فيبعث الله تعالى جبرئيل حتى يأتيه فينزل على الحطيم يقول له: أي شيء تدعو؟ فيخبره القائم عليه السلام فيقول جبرئيل: انا أوّل من يبايعك ابسط يدك فيمسح على يده وقد وافاه ثلثمائة وبضعة عشر رجلاً فيبايعونه ويقيم بمكة حتى يتم اصحابه عشرة آلاف ثم يسير منها الى المدينة. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن الصادق عليه السلام)

اذا اراد الله قيام القائم بعث جبرئيل في صورة طائر ابيض فيضع احدى رجليه على الكعبة والأخرى على بيت المقدس ثم ينادي باعلى صوته: أقي امر الله فلا تستعجلوه، قال: فيحضر القائم فيصلّي عند مقام ابراهيم ركعتين ثم ينصرف وحواليه اصحابه وهم ثلاثة مائة وثلاثة عشر رجلاً انّ فيهم لمن يسرى من فراشه ليلا فيخرج ومعه الحجر فيلقيه فتشعب الارض. (دلائل الامامة ص ٢٥٢ عن الصادق عليه السلام)

اذا بلغ السّفياني انّ القائم قد توجه اليه الخ تقدم في السفيناني وبيعته مع الحجة. اذا تمتّني أحدكم القائم فليتمنّه في عافية، فإن الله بعث محمداً ﷺ رحمة

ويبعث القائم عليه السلام نقمة. (روضة الكافي الحديث ٣٠٦ عن أبي عبد الله عليه السلام)

إذا توالى أربعة أسماء من الأئمة من ولدي محمد وعلي والحسن فرباعها هو القائم المأمول المنتظر. (دلائل الإمامة ص ٢٣٦ عن رسول الله ﷺ)

إذا توالى ثلاثة أسماء محمد وعلي والحسن كان رابعهم قائمهم. (اكمال الدين ص ٣٢٤ باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

إذا خرج القائم عليه السلام خرج من هذا الأمر من كان يرى أنه من أهله ودخل فيه شبه عبدة الشمس والقمر. (غيبة النعماني ص ٣١٧ عن الصادق عليه السلام)

إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام الخ يأتي تحت عنوان (يا ابن رسول الله ما تقول الخ)

إذا خرج القائم عليه السلام لم يبق بين يديه أحد إلا عرفه صالح أو طالح. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٩ عن أبي جعفر عليه السلام)

إذا خرج القائم عليه السلام لم يكن بينه وبين العرب والفرس إلا السيف لا يأخذها إلا بالسيف ولا يعطيها إلا به. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٩ عن أبي عبد الله عليه السلام)

إذا خرج القائم لم يكن بينه وبين العرب وقريش إلا السيف، ما يأخذ منها إلا السيف، وما يستعجلون بخروج القائم؟ والله ما لبأسه إلا الغليظ، وما طعامه إلا الشعير الجشيب، وما هو إلا السيف، والموت تحت ظل السيف. (غيبة النعماني ص ٢٣٤ عن الصادق عليه السلام)

إذا خرج القائم عليه السلام من مكة ينادي مناديه ألا لا يحملن أحد طعاماً ولا شراباً، وحمل معه حجر موسى بن عمران عليه السلام وهو قرع بعير، ولا ينزل منزلاً إلا انفجرت^(١) منه عيون، فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظمآنً روي ورويت دوابهم حتى يزلوا النجف من بطن^(٢) الكوفة. (اكمال الدين ص ٦٢٨ باب نوادر الكتاب

(١) في النعماني (نبعت).

(٢) في النعماني (من ظهر الكوفة).

وغيبة النعماني ص ٢٣٨ والكافي ج ١ ص ٢٣١ عن الباقر والصادق عليه السلام
إذا دخل القائم الكوفة لم يبق مؤمن إلا وهو بها أو يجيء إليها. (الطوسي
ص ٢٧٥ عن الباقر عليه السلام)

إذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله ﷺ وخاتم سليمان، وحجر موسى
وعصاه، ثم يأمر مناديه فينادي ألا لا يحملنّ رجل منكم طعاماً ولا شراباً ولا علفاً،
فيقول أصحابه: أنه يريد أن يقتلنا ويقتل دوابنا من الجوع والعطش، فيسير
ويسرون معه، فأول منزل ينزله يضرب الحجر فينبع منه طعام وشراب وعلف
فيأكلون ويشربون، ودوابهم حتى ينزلوا النجف بظهر الكوفة. (غيبة النعماني
ص ٢٣٨ عن الباقر عليه السلام)

إذا ظهر القائم عليه السلام قام بين الركن والمقام وينادي بنداءات خمسة:
الاولى: ألا يا أهل العالم انا الامام القائم.
الثاني: ألا يا أهل العالم انا الصمصام المنتقم.
الثالث: ألا يا أهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام قتلوه عطشاناً.
الرابع: ألا يا أهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام طرحوه عرياناً.
الخامس: ألا يا أهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام سحقوه عدواناً. (كما في الزام
الناصب ج ٢ ص ٢٨٢ عن الموائد)

إذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلاً منهم
اربعة عشر رجلاً من قوم موسى وهم الذين قال الله تعالى ﴿ومن قوم موسى أمة
يهدون بالحقّ وبه يعدلون﴾ واصحاب الكهف ثمانية والمقداد وجابر الانصاري
ومؤمن آل فرعون ويوشع بن نون وصيّ موسى. (دلائل الامامة ص ٢٤٧ عن
الصادق عليه السلام)

إذا ظهر القائم ودخل الكوفة بعث الله تعالى من ظهر الكوفة سبعين ألف
صدّيق فيكونون في اصحابه وانصاره ويردّ السواد الى أهله، هم أهله، ويعطي
الناس عطايا مرتين في السنة ويرزقهم في الشهر رزقين ويسوي بين الناس حتى لا



ترى محتاجاً الى الزكاة، ويحيى صاحب الزكاة بركاتهم الى المحاويع من شيعته فلا يقبلونها فيصيرونها ويدرون في دورهم، فيخرجون اليهم، فيقولون: لا حاجة لنا في دراهمكم.

وساق الحديث الى أن قال - ويجمع اليه اموال اهل الدنيا كلها من بطن الارض وظهرها، فيقال للناس: تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام وسفكتم فيه الدم المحرام وركبتم فيه المحارم، فيعطي عطاء لم يعطه أحد قبله. (البحار ج ٥٢ ص ٣٩٠ عن الباقر عليه السلام)

اذا قام قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بيّنة. (الكافي ج ١ ص ٣٩٧ ذيل حديث ١ عن ابي جعفر عليه السلام)

اذا قام قائم آل محمد كيف السلام عليه؟ قال: اذا ادركته ولن تدركه إلا أن تكون مكروراً فستراني الى جنبه راكباً على فرس لي ذنوب اغر محجل مطلق يده اليمنى على عمامة لي من عصب اليمن فأنا اول من يسلم عليه. (دلائل الامامة ص ٢٥١ عن جابر)

اذا قام قائم اهل البيت قسم بالسوية وعدل في الرعية فمن أطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله. (النعمانى ص ٢٣٧ ذيل حديث ٢٦ عن الباقر عليه السلام)

اذا قام قائمنا بعث الله في اقاليم الارض في كل اقليم رجلاً فيقول عهدك في كفك واعمل بما ترى. (دلائل الامامة ص ٢٤٩ عن الباقر عليه السلام)

اذا قام قائمنا رد الله كل موذي للمؤمنين في زمانه في الصورة التي كانوا عليها وفيها بين اظهرهم لينتصف منهم المؤمنون. (دلائل الامامة ص ٢٤٧ عن الصادق عليه السلام)

اذا قام قائمنا عليه السلام قال: يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق، يا معشر الرجال سيروا على جنبي الطريق فأما فارس أخذ على جنبي الطريق فأصاب رجلاً عيب الزمناه الدية، وأما رجل أخذ في وسط الطريق فأصابه عيب فلا دية له. (التهذيب ج ١٠ ص ٣١٤ الحديث (١١٦٩) عن موسى بن جعفر عليه السلام)

اذا قام قائمنا كان هذا اللباس. ويأتي في اللباس تمام الحديث. (الكافي ج ٦

ص ٤٥٦ ذيل ح ٢ عن الصادق عليه السلام

إذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم. (الكافي ج ١ ص ٢٥ ح ٢١ عن أبي جعفر عليه السلام)

إذا قام القائم عليه السلام أتى رحبة الكوفة فقال برجله (أي اشار) هكذا واوماً بيده الى موضع ثم قال: احفرو هاهنا، فيحفرون فيستخرجون اثني عشر ألف درع واثني عشر ألف سيف واثني عشر ألف بيضة لكل بيضة وجهان ثم يدعو اثني عشر ألف رجل من الموالي [من العرب] والعجم، فيلبسهم ذلك، ثم يقول: من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه. (البحار ج ٥٢ ص ٣٧٧ عن الصادق عليه السلام)

إذا قام القائم أذهب الله عن كل مؤمن العاهة ورد إليه قوته. (النعمان ص ٣١٧ ح ٢ عن علي بن الحسين عليه السلام)

إذا قام القائم استنزل المؤمن الطير من الهواء فيشويه ويأكل لحمه ولا يكسر عظمه ثم يقول له: أحي باذن الله فيحيي ويطير وكذلك الأطباء من الصحاري ويكون ضوء البلاد ونورها ولا يحتاجون الى الشمس ولا قمر ولا يكون على وجه الارض موزي ولا شر ولا سم ولا فساد اصلاً فان الدعوة سماوية ليست براضية ولا يكون للشيطان فيها وسوسة ولا عمل ولا حسد ولا شيء من الفساد ولا تشوك الارض والشجر وتبقى الارض قائمة كلما اخذ منها شيء نبت من وقته وعاد كحاله وان الرجل ليكسوا ابنه الثوب فيطول معه كلما طال ويتلون عليه ايّ لون أحب وشاء ولو أن الرجل الكافر دخل جحر ضب او توارى خلف مدرة او جحر او شجر لانطق الله ذلك الشيء الذي يتوارى فيه حتى يقول: يا مؤمن خلني كافر فخذ فيؤخذ ويقتل ولا يكون لابليس هيكل يسكن فيه والهيكل البدن ويصافح المؤمنون الملائكة ويوحى اليهم ويحيون ويجمعون الموتى باذن الله قالوا: يأتي على الناس زمان لا يكون المؤمن الا بالكوفة او بحنّ اليها. (دلائل الامامة ص ٢٤٦ عن الصادق عليه السلام)

إذا قام القائم امر بهدم المنارة والمقاصير التي في المساجد، فقلت في نفسي



لأني معنى هذا فأقبل إليّ فقال: معنى هذا محدثة مبتدعة لم يسبها نبي ولا حجة.
(نواب الدهور ج ٣ ص ٣٣٦ عن أبي محمد عليه السلام)

إذا قام القائم عليه السلام بأي سيرة يسير في الناس؟ فقال: يهدم ما قبله كما صنع رسول الله ﷺ ويستأنف الاسلام جديداً. (النعماني ص ٢٣٢ الحديث ١٧ عن الباقر عليه السلام)

إذا قام القائم بخراسان، وغلب على أرض كوفان (كرمان) وملتان، وجاز جزيرة بني كاوان، وقام منّا قائم بجبلان واجابته الآبر والديلم (والديلمان) وظهرت لولدي رايات الترك الخ وتقدم تمام الحديث في علامات الظهور الحديث (١٢) عن أمير المؤمنين عليه السلام. (النعماني ص ٢٧٥ ذيل ح ٥٥)

إذا قام القائم بعث في أقاليم الأرض في كلّ إقليم رجلاً، يقول: عهدك في كَفَك (كنفك) فإذا ورد عليك امر لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه فانظر الى كَفَك واعمل بما فيها، قال: ويبعث جنداً الى القسطنطينية، فإذا بلغوا الخليج كتبوا على أقدامهم شيئاً ومشوا على الماء، فإذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء، قالوا: هؤلاء اصحابه يمشون على الماء، فكيف هو؟ فعند ذلك يفتحون لهم أبواب المدينة، فيدخلونها، فيحكون فيها ما يشاؤون. (النعماني ص ٣١٩ الحديث ٨ عن الباقر عليه السلام)

إذا قام القائم تلا هذه الآية ﴿ففررت منكم لما خفتكم﴾. (النعماني ص ١٧٤ الحديث ١١ عن أبي عبد الله عليه السلام)

إذا قام القائم جاء بأمر غير الذي كان. (الطوسي ص ٢٨٣ عن الصادق عليه السلام)

إذا قام القائم جاءت المزاملة الخ تقدم في الكيس.

إذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وأمر بهدم المساجد الاربعة حتى يبلغ أساسها ويصيرها عريشا كعريش موسى، وتكون المساجد كلّها جماء لا شرف لها كما كانت على عهد رسول الله ﷺ ويوسع الطريق الاعظم فيصير ستين ذراعاً، ويهدم كلّ مسجد كوة الى الطريق وكلّ جناح وكنيف وميزاب الى الطريق، ويأمر الله الفلك في زمانه فيبطيء في دوره حتى يكون اليوم في أيامه عشرة من ايامكم والشهر عشرة

أشهر والسنة كعشر سنين من سنيتكم، ثم لا يلبث إلا قليلاً حتى يخرج عليه مارقة الموالي برميلة الدسكرة عشرة آلاف شعارهم يا عثمان يا عثمان فيدعو رجلاً من الموالي فيقلده سيفه فيخرج اليهم فيقتلهم حتى لا يبقى منهم أحد، ثم يتوجه الى كابل شاه وهي مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها، ثم يتوجه الى الكوفة فينزها وتكون داره ويهرج (اي يهدر) سبعين قبيلة من قبائل العرب (تمام الخبر) وفي خبر آخر يفتح قسطنطينية وارومية وبلاد الصين. (الطوسي ص ٢٨٣ عن ابي بصير)

اذا قام القائم دعا الناس الى الاسلام جديداً وهداهم الى أمر قد دثر فضل عنه الجمهور وإنما سمي القائم مهدياً لأنه يهدي الى أمر مضلول عنه وسمي بالقائم لقيامه بالحق. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ ذيل ح ١١ عن الصادق ﷺ)

اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب فان دخل فيه بحقيقة وإلا ضرب عنقه او يؤدي الجزية كما يؤديها اليوم أهل الذمة ويشدّ على وسطه الهميان ويخرجهم من الأمصار الى السواد. (روضة الكافي الحديث (٢٨٨) عن ابي جعفر ﷺ)

اذا قام القائم [ﷺ] قال: ﴿فقرت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكماً وجعلني من المرسلين﴾. (النعمان ص ١٧٥ الحديث (١٢) عن الباقر ﷺ)

اذا قام القائم ﷺ لم يقم بين يديه أحد من خلق الرحمن إلا عرفه صالح او طالح ألا وفيه آية للمتوسمين وهي السبيل المقيم. (البحار ج ٥٢ ص ٣٢٥ عن الصادق ﷺ)

اذا قام القائم من آل محمد أقام خمسمائة من قریش فرض اعناقهم ثم أقام خمسمائة ف ضرب اعناقهم ثم خمسمائة أخرى يفعل ذلك ست مرّات، قلت: ويبلغ عدد هؤلاء هذا؟ قال: قال: نعم منهم ومن مواليتهم. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ ذيل ح ١١ عن الصادق ﷺ)

اذا قام القائم نزلت سيوف القتال، على كل سيف اسم الرجل واسم أبيه. (النعمان ص ٢٤٤ الحديث ٤٥ عن ابي عبدالله ﷺ)



إذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت ملائكة بدر، وهم خمسة آلاف ثلث على خيول شهب، وثلث على خيول بُلق، وثلث على خيول حو، قلت: وما الحو؟ قال: هي الحُمُر. (النعمان ص ٢٤٤ الحديث (٤٤) عن أبي عبد الله عليه السلام)

إذا قام القائم وبعث إلى بني أمية بالشام هربوا إلى الروم فيقول لهم الروم: لا ندخلنكم حتى تنتصروا فيعلقون في اعناقهم الصليبان فيدخلونهم، فإذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم طلبوا الأمان والصلح فيقول اصحاب القائم: لا نفعل حتى تدفعوا إلينا من قبلكم مئة، قال: فيدفعونهم إليهم فذلك قوله: ﴿لا تركضوا وارجعوا إلى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون﴾ قال: يسألهم الكنوز وهو اعلم بها، قال: فيقولون: ﴿يا ويلنا انا كنا ظالمين﴾ فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيداً خامدين﴾ بالسيف. (روضة الكافي ح ١٥ عن أبي جعفر عليه السلام)

إذا قام القائم ودخل الكوفة لم يبق مؤمن الا وهو بها. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٥ عن الباقر عليه السلام)

إذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتى يردّه إلى أساسه، وحوّل المقام إلى الموضع الذي كان فيه، وقطع أيدي بني شيبة وعلّقها بالكعبة وكتب عليها سراق الكعبة. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ ذيل ح ١١ عن الصادق عليه السلام)

إذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين والجلوس معهم في مجالسهم فإذا اراد واحد حاجة ارسل القائم من بعض الملائكة أن يحمله فيحمله الملك حتى يأتي القائم فيقضي حاجته، ثم يردّه ومن المؤمنين من يسير في السحاب ومنهم من يطير مع الملائكة ومنهم من يمشي مع الملائكة مشياً ومنهم من يسبق الملائكة ومنهم من يصيره القائم قاضياً بين مائة ألف ملك من الملائكة. (دلائل الامامة ص ٢٤١ عن الرضا عليه السلام)

إذا قدم القائم عليه السلام وثب أن يكسر الحائط الذي على القبر فيبعث الله تعالى ريحاً شديدة وصواعق وعوداً حتى يقول الناس: انما ذا لدا، فيتفرق أصحابه عنه حتى لا يبقى معه احد، فيأخذ المعول بيده، فيكون اول من ضرب بالمعول ثم يرجع

اليه اصحابه اذا رأوه يضرب المعول، فيكون ذلك اليوم فضل بعضهم على بعض بقدر سبقهم إليه، فيهدمون الحائط ثم يخرجهما غصيين رطبين فيلعنهما ويتبرا منها ويصلبهما ثم ينزلهما ويحرقهما ثم يذريهما في الريح. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٦ عن ابي عبدالله عليه السلام)

اذا كان عند خروج القائم ينادي مناد من السماء ايها الناس قطع عنكم مدة الجبارين وولّى الامر خير أمة محمد فالحقوا بمكة، فيخرج النجباء من مصر والأبدال من الشام وعصائب العراق رهبان بالليل، ليوث بالنهار، كأن قلوبهم زبر الحديد فيبايعونه بين الركن والمقام،

قال عمران بن الحصين: يا رسول الله صف لنا هذا الرجل، قال: هو رجل من ولد الحسين كأنه من رجال شنوءة^(١) عليه عباءتان قطوانيتان، اسمه اسمي، فعند ذلك تفرخ الطيور في اوكارها، والحيتان في بحارها، وتمدّ الانها، وتفيض العيون وتنبت الارض ضعف أكلها، ثم يسير مقدمته جبرئيل، وساقته اسرافيل فيملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما. (البحار ج ٥٢ ص ٣٠٤ ح ٧٣ عن رسول الله ﷺ عن الاختصاص ص ٢٠٤)

اذا مضى الامام القائم من أهل البيت فبأي شيء يعرف من يجيء بعده؟ قال: بالهدى والاطراق وقرار آل محمد له بالفضل، ولا يسأل عن شيء بين صدفها إلا أجاب. (النعمانى ص ٢٤٢ عن ابي الجارود قال: قالت لأبي جعفر عليه السلام) اذا وقعت النار في حجازكم وجرى الماء بنجفكم، فتوقعوا ظهور قائمكم. (صراط المستقيم ج ٢ ص ٢٥٨ عن علي عليه السلام)

﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير﴾ قال: هي في القائم عليه السلام وأصحابه. (النعمانى ص ٢٤١ عن الصادق عليه السلام)

اصحاب القائم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا اولاد العجم، بعضهم يُحمل في

(١) شنوءة: مخلاف باليمن ينسب الى قبائل من الازد. (المراصد)



السحاب نهاراً، يعرف باسمه واسم أبيه ونسبه وحليته، وبعضهم نائم على فراشه فيوافيه في مكة^(١) على غير ميعاد. (النعمانى ص ٣١٥ عن الباقر عليه السلام)

﴿اعلموا أنّ الله يحى الارض بعد موتها﴾ قال: يحىيها الله عزّ وجلّ بالقائم عليه السلام بعد موتها - يعني بموتها كفر اهلها - والكافر ميت. (الاكمال ص ٦٢٦ باب النوادر عن ابي جعفر عليه السلام)

ألا أخبركم بما لا يقبل الله عزّ وجلّ من العباد عملاً إلاّ به؟ فقلت: بلى، فقال: شهادة أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمداً عبده [ورسوله] والإقرار بما أمر الله، والولاية لنا، والبراءة من اعدائنا - يعني الأئمة خاصة - والتسليم لهم، والورع والاجتهاد والطمأنينة، والانتظار للقائم عليه السلام ثمّ قال: إنّ لنا دولة يحىء الله بها اذا شاء، ثمّ قال: من سرّه أن يكون من اصحاب القائم فلينتظر ويعمل بالورع ومحاسن الاخلاق، وهو منتظر، فان مات وقام القائم بعده كان له من الأجر مثل أجر من أدركه، فجدّوا وانتظروا هنئناً لكم ايها العصاة المرحومة. (النعمانى ص ٢٠٠ ح ١٦ عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام أنّه قال ذات يوم الخ)

ألا إنّ في قائمتنا اهل البيت كفاية للمستبصرين، وعبرة للمعتبرين ومحنة للمتكبرين لقوله تعالى ﴿وانذر الناي يوم يأتيهم العذاب﴾ هو ظهور قائمتنا المغيّب لأنّه عذاب على الكافرين وشفاء ورحمة للمؤمنين يظهر وله من العمر اربعين عاماً فيمكث في قومه ثمانين سنة وقيل لهم سلاماً. (خطبة البيان عن امير المؤمنين عليه السلام الزام الناصب ج ٢ ص ٢٣٢)

ألا إنّ منّا قائماً عفيفة أحسابه، سادة أصحابه، ينادي عند اصطلام اعداء الله باسمه واسم أبيه في شهر رمضان ثلاثاً بعد هرج و قتال، وضنك وخبال، وقيام من البلاء، ألا واني لأعلم الى من تخرج الارض ودائعها وتسلم إليه خزائنها، ولو شئت أن أضرب برجلي فأقول: اخرجني من هنا بيضاً ودروعاً، كيف انتم يا ابن هنات،

(١) في بعض النسخ «فيرى في مكة» وفي بعضه «فيوافونه بمكة على غير ميعاد كما في الهامش.

إذا كانت سيوفكم بإيمانكم مصلتاتٍ، ثم رملتم رملات ليلة البيات، ليستخلفن الله خليفة يثبت على الهدى ولا يأخذ على حكمه الرشى، إذا دعوات بعيدات المدى، دامغات للمنافقين، فارجات على المؤمنين، ألا! إن ذلك كائن على رغم الراغمين والحمد لله رب العالمين، وصلاته على سيدنا محمد خاتم النبيين، وآله واصحابه اجمعين. (الكنز ج ١٤ ص ٥٩٥ عن امير المؤمنين)

الا اريك قيص القائم الذي يقوم عليه؟ فقلت: بلى، قال: فدعا بقمطر ففتحه واخرج منه قيص كرايس فنشره فاذا في كفه الايسر دم فقال: هذا قيص رسول الله ﷺ الذي عليه يوم ضربت رباعيته وفيه يقوم القائم، فقبلت الدم ووضعت على وجهي، ثم طواه ابو عبدالله عليه السلام ورفع. (النعمان ص ٢٤٣ ح ٤٢ عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال)

اللهم أنك لا تخلو الارض من قائم بحجة ظاهر او خاف مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيئاته. (الاكمال ص ٢٨٨ باب ما اخبر به امير المؤمنين عليه السلام)

اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم الله بحجة ظاهر او خاف مغمور لئلا تبطل حجج الله وبيئاته. (الاكمال ص ٢٨٨ عن امير المؤمنين عليه السلام)

اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم الله بحجة ظاهر او خاف مغمور لئلا تبطل حججك وبيئاتك. (الاكمال ص ٢٨٨ باب ما اخبر به امير المؤمنين عليه السلام)

﴿الم * ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب﴾

يعني بالقائم عليه السلام وغيبته. (الاكمال ص ١٧)

اما ان النداء من السماء باسم القائم في كتاب الله لبيّن، فقلت: فايّن هو اصلحك الله؟ فقال: في ﴿طسم * تلك آيات الكتاب المبين﴾ قوله: ﴿ان نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين﴾ قال: اذا سمعوا الصوت اصبحوا وكأنا على رؤوسهم الطير. (النعمان ص ٢٦٣ ح ٢٣ عن فضيل بن محمد عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال)

أما ان قائمنا اذا قام كسره (اي مسجد الكوفة) وسوى قبلته. (النعمان)



ص ٣١٨ عن امير المؤمنين (عليه السلام)

اما ان قائمنا لو قد قام لأخذ بني شيبه وقطع ايديهم وطاف بهم وقال: هؤلاء سراق الله. (البحار ج ٥٢ ص ٣٧٣ والكافي ج ٤ ص ٢٤٢)
 اما علمتم انه ما منّا أحد إلّا ويقع في عنقه بيعة لطاغية امام زمانه إلّا القائم الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم (عليه السلام) خلفه، فإنّ الله عزّوجلّ يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج ذلك التاسع من ولد أخي الحسين بن سيدة النساء يطيل عمره في غيبته، ثمّ يظهره بقدرته في صورة شاب دون اربعين سنة وذلك يعلم انّ الله على كلّ شيء قدير. (الاكمال ص ٣٠٨ باب ما اخبر به الحسن (عليه السلام))

اما لو قام القائم لقد ردّت إليه الحميراء حتّى يجلدها الحدّ وينتقم لأمّه فاطمة منها، قلت: جعلت فداك ولم يجلدها الحدّ؟ قال: لفريتها على امّ ابراهيم، قلت: فكيف اخره الله عزّوجلّ للقائم؟ فقال: لانّ الله تبارك وتعالى بعث محمّداً رحمة ويبعث القائم نقمة. (دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن الباقر (عليه السلام))

اما والله لو قد قام قائمنا وتكلّم متكلّمنا لأبدى من امورها ما كان يكتّم ويكتّم من امورها ما كان يظهر، والله ما أسست من بلية ولا قضية تجري علينا أهل البيت إلّا هما أسسا اولها فعليهما لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. (روضة الكافي ذيل حديث ٢٤٠ عن الباقر (عليه السلام))

انّ اصحاب القائم شباب لا كهول فيهم إلّا كالكلحل في العين، او كالملح في الزاد، وأقلّ الزاد الملح. (النعمان ص ٣١٦ عن علي (عليه السلام))

انّ الامام بعدي الحسن ابني وبعد الحسن ابنه القائم الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. (الاكمال ص ٣٦٦ باب ما اخبر به الامام الهادي (عليه السلام))
 انّ الامام بعدي ابني علي، امره أمري، وقوله قولي وطاعته طاعتي، والامام بعده الحسن امره أمر أبيه، وقوله قول أبيه وطاعته طاعة أبيه، ثمّ سكّت فقلت له: يا بن رسول الله فمن الامام بعد الحسن؟ فبكى (عليه السلام) بكاءً شديداً، ثمّ قال: انّ من بعد



الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر، فقلت له: يا بن رسول الله ولم سَمَّى القائم؟ قال: لانه يقوم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بامامته، فقلت له: ولم سَمَّى المنتظر؟ قال: لان له غيبة يكثر آياتها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ويكذب فيه الوقاتون ويهلك فيه المستعجلون وينجو فيه المسلمون. (الاكمال ص ٣٦١ باب ما اخبر به محمد بن علي الرضا عليه السلام)

ان بين يدي القائم عليه السلام سنين خداعة، يكذب فيها الصادق، ويصدق فيها الكاذب، ويقرب فيها الماحل - وفي حديث آخر - وينطق فيها الروبيضة، فقلت: وما الروبيضة وما الماحل؟ قال: او ما تقرأون القرآن قوله ﴿وهو شديد المحال﴾ قال: يريد المكر، فقلت: وما الماحل؟ قال: يريد المكار. (غيبة النعماني ص ٢٧٨ ح ٦٢ عن علي عليه السلام)

ان التسليم على القائم عليه السلام أن يقال: السلام عليك يا بقية الله في ارضه. (الاكمال ص ٦١٣ باب علامات الخروج)

ان سنن الانبياء عليهم السلام بما وقع بهم من الغيبات حادثة في القائم منّا اهل البيت حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة، قال ابو بصير: فقلت: يا بن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت؟ فقال: يا ابا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عز وجل فيفتح الله على يده مشارق الارض ومغاربها، وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه فتشرق الارض بنور ربها ولا تبقى في الارض قطعة عبد فيها غير الله عز وجل الا عبد الله عز وجل فيه ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون. (الاكمال ص ٣٣٤ باب ما اخبر به الصادق عليه السلام)

ان عليا عليه السلام كان عندكم فأتى بني ديوان واشترى ثلاثة اثواب بدينار القميص الى فوق الكعب، والازار الى نصف الساق، والرداء من بين يديه الى ثديه، ومن خلفه الى إلتيته ثم رفع يده الى السماء فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله، ثم قال: هذا اللباس الذي ينبغي للمسلمين أن يلبسوه، قال ابو



عبدالله ﷺ: ولكن لا يقدرّون أن يلبسوا هذا اليوم ولو فعلناه لقالوا: مجنون، ولقالوا: مرأيي والله تعالى يقول: ﴿وثيابك فطهر﴾ قال: وثيابك ارفعها ولا تجرّها، وإذا قام قائمنا كان هذا اللباس. (الكافي ج ٦ ص ٤٥٥ ح ٢ عن معلى بن خنيس عن أبي عبدالله ﷺ قال:)

إنّ علياً وصيّي ومن ولده القائم المنتظر المهدي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً أنّ الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر، فقام إليه جابر بن عبدالله فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: إي وربّي ليخصّ الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين، ثمّ قال: يا جابر إنّ هذا أمر من امر الله وسرّ من سرّ الله فإياك والشك فإنّ الشك في امر الله عزّ وجلّ كفر. (ينابيع المودة ص ٤٤٨ عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ)

إنّ عليّ بن ابيطالب ﷺ امام أمّتي وخليفتي عليهما من بعدي، ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله به الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً، والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً أنّ الثابتين على القول به في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الاحمر، فقام اليه جابر بن عبدالله الانصاري فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: اي وربّي ﴿وليمخصّ الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين﴾ يا جابر إنّ هذا الامر من امر الله وسرّ من سرّ الله مطويّ عن عباد الله، فإياك والشك فيه، فإنّ الشك في امر الله عزّ وجلّ كفر. (الاكمال ص ٢٨٢ باب ما روي عن النبي ﷺ في النص على غيبة القائم ﷺ)

إنّ قائمنا اذا خرج يجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدد رجال بدر فاذا كان وقت خروجه يكون له سيف مغمود ناداه السيف: قم يا وليّ الله فاقتل أعداء الله. (كفاية الاثر ص ٢٦٣ عن الصادق عن رسول الله ﷺ)

إنّ قائمنا اذا قام اتى الناس وكلّهم يتأول عليه كتاب الله يحتج عليه به. (النعمان ص ٢٩٧ ذيل ح ١ عن الصادق ﷺ)

انَّ قائمنا اذا قام استقبل من جهل الناس اشدَّ ممَّا استقبله رسول الله ﷺ من جهال الجاهلية، قلت: وكيف ذاك؟ قال: انَّ رسول الله ﷺ أتى الناس وهم يعبدون الحجارة والصخور والعيدان والخشب المنحوتة، وانَّ قائمنا اذا قام أتى الناس وكلهم يتأول عليه كتاب الله يحتج عليه به، ثمَّ قال: اما والله ليدخلنَّ عليهم عدله جوف بيوتهم كما يدخل الحرَّ والقرَّ (اي البرد). (النعماني ص ٢٩٧ ح ١ عن الصادق عليه السلام)

انَّ قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربها، واستغنى الناس (من ضوء الشمس كما عن البحار) ويعمر الرجل في ملكه حتَّى يولد له ألف ذكر لا يولد فيهم انثى، ويبنى في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء وبالخيرة حتَّى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفواء يريد الجمعة فلا يدركها. (غيبة الطوسي ص ٢٨٠ عن الصادق عليه السلام)

انَّ قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنوره واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهبت الظلمة ويعمر الرجل في ملكه حتَّى يولد له ألف ذكر لا يولد فيهم انثى تظهر الارض كنوزها حتَّى يراها الناس على وجهها ويطلب الرجل منكم من يصله ويأخذ منه زكاته فلا يجد أحداً يقبل منه واستغنى الناس بما رزقهم الله من فضله. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن الصادق عليه السلام)

انَّ قائمنا اذا قام دعا الناس الى امر جديد كما دعا إليه رسول الله ﷺ وانَّ الاسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء. (النعماني ص ٣٢١ ح ١ عن كامل عن ابي جعفر عليه السلام)

انَّ قائمنا اذا قام مدَّ الله عزَّ وجلَّ لشيعتنا في اسماعهم وابصارهم حتَّى [لا] يكون بينهم وبين القائم يريد يكلمهم فيسمعون وينظرون إليه وهو في مكانه. (روضة الكافي ج ٨ ص ٢٤٠ الحديث ٣٢٩ عن الصادق عليه السلام)

انَّ قائمنا اهل البيت اذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام. (الكافي ج ١ ص ٤١١ وج ٦ ص ٤٤٤ عن الصادق عليه السلام)



انَّ قائمنا لو قد قام كان نصيبك في الارض اكثر منها ولو قد قام قائمنا ﷺ كان
الاستان امثل من قطائعهم. (الكافي ج ٥ ص ٢٨٣ ذيل ح ٥ عن الصادق ﷺ)
انَّ القائم ﷺ اذا خرج يكون عليه قميص يوسف ﷺ ومعه عصا موسى وخاتم
سليمان ﷺ. (الاكمال ص ١٤١ باب غيبة يوسف ﷺ)

انَّ القائم اذا قام بمكة وأراد أن يتوجّه إلى الكوفة نادى مناديه: ألا لا يحمل
أحد منكم طعاماً ولا شراباً، ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بغير، فلا
ينزل منزلاً إلا انبعث عين منه، فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظامئاً روى، فهو
زادهم حتّى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة. (الكافي ج ١ ص ٢٣١ ح ٣ قال ابو
جعفر ﷺ)

انَّ القائم ﷺ اذا قام ردّ البيت الحرام الى أساسه ومسجد الرسول الى أساسه
ومسجد الكوفة الى أساسه، وقال ابو بصير: الى موضع التمارين من المسجد.
(الكافي ج ٤ ص ٥٤٣ عن ابي عبدالله ﷺ)

انَّ القائم اذا قام يقول الناس: أتى ذلك؟ وقد بليت عظامه. (النعمانى
ص ١٥٤ ح ١٣ عن ابي عبدالله ﷺ)

انَّ القائم الذي يخرج في آخر الزمان فيملاً الارض عدلاً [كما ملئت ظلماً
وجوراً] من ذريّتك من ولد الحسين. (النعمانى ص ٢٤٧ ذيل ح ١ عن ابي
عبدالله ﷺ عن النبي ﷺ)

انَّ القائم منّا اذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ويغيب
شخصه. (الاكمال ص ٢٩٨ باب ما أخبر به امير المؤمنين ﷺ)

انَّ القائم من ولد عليّ ﷺ له غيبة كغيبة يوسف، ورجعة كرجعة عيسى بن
مريم، ثمّ يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الأحمر، وخراب الزوراء وهي الريّ،
وخسف المزورة وهي بغداد، وخروج السفيناني، وحرب ولد العباس مع فتيان
ارمينية وآذربيجان، تلك حرب يقتل فيها ألوف وألوف كلّ يقبض على سيف محلىّ،
تحقق عليه رايات سود، تلك حرب يشوبها الموت الأحمر والطاعون الأغبر.

(النعماني ص ١٤٧ ذيل ح ٤ عن كعب الاحبار)

انَّ القائم المهدي من نسل عليّ اشبه الناس بعيسى بن مريم خُلُقًا وخُلُقًا وسمًا وهيبة، يعطيه الله جلَّ وعزَّ ما اعطى الانبياء ويزيده ويفضله. (النعماني ص ١٤٦ ذيل ح ٤ عن كعب الآخبار)

انَّ القائم واسع الصدر، مسترسل المنكين، عريض ما بينها، فقال: يا ابا محمد انَّ أبي لبس درع رسول الله ﷺ وكانت تسحب على الارض واني لبستها فكانت وكانت وانها تكون من القائم كما كانت من رسول الله ﷺ مشمرة كأنه ترفع نطاقها بجلقتين وليس صاحب هذا الأمر من جاز اربعين. (البحار ج ٥٢ ص ٣١٩ ذيل ح ٢٠ عن الصادق عليه السلام)

انَّ القائم يملك ثلاثمائة وتسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم، يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا، ويفتح الله له شرق الارض وغربها، ويقتل الناس حتى لا يبقى الا دين محمد ﷺ، يسير بسيرة سليمان بن داود. (الطوسي ص ٢٨٣ عن الباقر عليه السلام)

انَّ القائم ﷺ ينادى اسمه ليلة ثلاث وعشرين ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام. (الطوسي ص ٢٧٤ عن الصادق عليه السلام)

انَّ القائم يهبط من ثنية ذي طوى في عدة اهل بدر - ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا - حتى يسند ظهره الى الحجر الاسود، ويهز الراية الغالبة. قال علي بن أبي حمزة: فذكرت ذلك لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقال: ﴿كتاب منشور﴾. (النعماني ص ٣١٥ ح ٩ عن ابي جعفر الباقر عليه السلام)

انَّ قدام القائم علامات تكون من الله عزَّ وجلَّ للمؤمنين، قلت: وما هي جعلني الله فداك؟ قال: ذلك قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ولنبلوكم﴾ يعني المؤمنين قبل خروج القائم عليه السلام ﴿بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثروات وبشر الصابرين﴾ قال: لنبلوكم بشيء من الخوف من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم، (والجوع) بغلاء أسعارهم، (ونقص من الاموال) قال: فساد التجارات

وقلة الفضل، (ونقص من الانفس) قال: موت ذريع، (ونقص من الثمرات) لقلة ريع ما يزرع، (وبشر الصابرين) عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام. ثم قال لي يا محمد هذا تأويله ان الله يقول: ﴿وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم﴾. (الاكمال ص ٦٠٨ باب علامات خروج القائم)

ان قدام القائم لسنة غيداقة يفسد التمر في النخل فلا تشكوا في ذلك. (غيبة الطوسي ص ٢٧٢ عن الصادق عليه السلام)

ان قدام القائم لسنة غيداقة يفسد فيها الثمار والتمر في النخل فلا تشكوا في ذلك. (الارشاد للمفيد ص ٣٦١ عن الصادق عليه السلام)

ان قدام قيام القائم علامات: بلوى من الله تعالى لعباده المؤمنين، قلت: وما هي؟ قال: ذلك قول الله عز وجل: ﴿ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين﴾ قال: لنبلوكم يعني المؤمنين «بشيء من الخوف» من ملوك بني فلان في آخر سلطانهم، «والجوع» بغلاء أسعارهم، و«نقص من الاموال» فساد التجارات وقلة الفضل فيها، «والانفس» قال: موت ذريع (اي سريع) «والثمرات» قلة ريع ما يزرع وقلة بركة الثمار، «وبشر الصابرين» عند ذلك بخروج القائم عليه السلام [ثم قال لي: يا محمد هذا تأويله ان الله عز وجل يقول: ﴿وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم﴾. (النعمان ص ٢٥٠ ح ٥ عن محمد بن مسلم عن ابي عبدالله عليه السلام)

ان الله تبارك وتعالى آخى بين الارواح في الاظلة قبل أن يخلق الاجساد بألفي عام، فلو قد قام قائمنا اهل البيت ورث الأخ الذي آخى بينهما في الاظلة ولم يورث الأخ في الولادة. (الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ عن الصادق عليه السلام)

ان الله تبارك وتعالى أدار للقائم منا ثلاثة أدارها لثلاثة من الرسل عليهم السلام، قدّر مولده تقدير مولد موسى عليه السلام، وقدّر غيبته تقدير غيبة عيسى عليه السلام، وقدّر ابطاءه بتقدير ابطاء نوح عليه السلام، وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح - اعني الخضر عليه السلام - دليلاً على عمره، فقلنا: اكشف لنا يا بن رسول الله عن وجوه هذه المعاني؟ قال عليه السلام:



أما مولد موسى عليه السلام فإن فرعون لما وقف على أن زوال ملكه على يده أمر بإحضار الكهنة، فدّلوه على نسبه وأنه يكون من بني إسرائيل ولم يزل يأمر أصحابه بشقّ بطون الحوامل من نساء بني إسرائيل حتى قتل في طلبه نيفاً وعشرين ألف مولود، وتعذر عليه الوصول إلى قتل موسى عليه السلام بحفظ الله تبارك وتعالى إياه كذلك بنو أمية وبنو العباس لما وقفوا على أن زوال ملك الامراء والجبابرة منهم على يد القائم منّا ناصبونا العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل آل الرسول ﷺ وإبادة نسله طمعاً منهم في الوصول إلى قتل القائم وبأبي الله عز وجل أن يكشف أمره لواحد من الظلمة إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون.

وأما غيبة عيسى عليه السلام: فإن اليهود والنصارى اتفقت على أنه قتل، فكذبهم الله جلّ ذكره بقوله عز وجل: ﴿وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبههم﴾ كذلك غيبة القائم فإن الأمة ستنكرها لطولها، فمن قائل يهذي بأنه لم يلد، وقائل يقول: أنه ولد ومات، وقائل يكفر بقوله: أن حادي عشرنا كان عقيماً، وقائل يمرق بقوله أنه يتعدى إلى ثالث عشر وما عدا، وقائل يعصى الله عز وجل بقوله: أن روح القائم ينطق في هيكلك غيره،

وأما إبطاء نوح عليه السلام: فإنه لما استنزلت العقوبة على قومه من السماء بعث الله تبارك وتعالى جبرئيل الروح الامين معه سبع نوايات فقال: يا نبي الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك: ان هؤلاء خلائقي وعبادي لست ابدهم بصاعقة من صواعقي إلا بعد تأكيد الدعوة والزمام الحجة فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فاني مشيك عليه واغرس هذا النوى فان ذلك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص، فبشر بذلك من اتبعك من المؤمنين، فلما نبئت الاشجار وتأزرت وتشوقت واعتصبت واثمرت وزهى الثمر على ما كان بعد زمان طويل استنجز من الله العدة فامر الله تبارك وتعالى أن يغرس نوى تلك الاشجار ويعاود الصبر والاجتهاد، ويؤكد الحجة على قومه فأخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلاثمائة رجل وقالوا: لو كان ما يدّعيه نوح حقاً لما وقع في وعد ربّه خلف،

ثم إن الله تبارك وتعالى لم يزل يأمره عند كل مرة بأن يغرسها مرة بعد أخرى إلى غرسها سبع مرّات، فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتدّ منه طائفة بعد طائفة إلى أن عاد إلى نيف وسبعين رجلا فاوحى الله تبارك وتعالى عند ذلك إليه، وقال: يا نوح الآن اسفر الصبح عن الليل يغنيك [لعينك] حين صرح الحق محصه وصفاء الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة، فلو أنّي اهلك الكفار وأبقيت من قد ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدي السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعتصموا بحبل نبوتك فاني استخلفهم في الارض وامكّن لهم دينهم وابدّل خوفهم بالأمن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم، وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الأمن مني لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبت (خبيث) طينهم وسوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق، وشيوخ الضلالة [نسوح الضلالة] فلو أنّهم تنسموا [تنسموا] من الملك [مني الملك] الذي آوى المؤمنين [الذي آوى المؤمنين] وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعدائهم لتنشقوا [لنشقوا] روائح صفاته وإلا استحكمت من أثر نفاقهم^(١) وتادت جبال ملالة قلوبهم^(٢) ولكاشفوا إخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرئاسة، والتفرّد بالأمر والنهي، وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الأمر في المؤمنين مع اثاره الفتن وايقاع الحروب كلّا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا. وقال الصادق عليه السلام: وكذلك القائم فانه تمتدّ أيام غيبته فيصرح الحق من محضه ويصفو الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يحس (يخشى) عليهم النفاق، اذا احسّوا بالاستخلاف والتمكين والامر المنتشر^(٣) في عهد القائم عليه السلام.

(١) في بعض النسخ [ولاستحكمت سرائر نفاقهم].

(٢) في بعض النسخ [تأبّدت حبال ضلالة قلوبهم].

(٣) في بعض النسخ [والأمن المنتشر].

قال المفضل: فقلت: يا بن رسول الله فإن هذه النواصب تزعم أن هذه الآية^(١) نزلت في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام فقال: لا، لا يهدى الله قلوب الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله متمكناً بانتشار الامر في الامة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء، وفي عهد علي عليه السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي تثور في ايامهم، والحرب التي كانت تنشب بين الكفار وبينهم.

وامّا العبد الصالح - اعني الخضر عليه السلام - فإن الله تبارك وتعالى ما طوّل عمره لنبوة قدرها له ولا لكتاب ينزله عليه ولا لشريعة ينسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء، ولا لإمامة يلزم عباده الاقتداء بها، ولا لطاعة يفرضها له، بلى أن الله تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه أن يقدر من عمر القائم عليه السلام ما يقدر من عمر الخضر وما قدر في أيام غيبته ما قدر وعلم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر في الطول طوّل عمر العبد الصالح في غير سبب يوجب ذلك إلا لعله الاستدلال به على عمر القائم عليه السلام وليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون على الله حجة. (اكمال الدين ص ٣٤١ الى ص ٣٤٤)

أن الله تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثم خلق الأبدان بعد ذلك فما تعارف منها في السماء تعارف في الارض وما تناكر منها في السماء تناكر في الارض فاذا قام القائم ورث الأخ في الدين ولم يورث الاخ في الولادة، وذلك قول الله عز وجل في كتابه ﴿قد افلح المؤمنون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون﴾. (دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن أبي الحسن موسى عليه السلام)

أنّ للقائم عليه السلام غيبة قبل أن يقوم، فقلت: ولم؟ قال: يخاف - واوماً بيده الى بطنه - ثم قال: يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته فمنهم من يقول: مات أبوه بلا خلف، ومنهم من يقول: حمل، ومنهم من يقول: غائب، ومنهم من

(١) اي قوله: ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم﴾ الخ.

يقول: ولد قبل أبيه بسنين [بستين] وهو المنتظر غير أنّ الله يحب أن يمتحن قلوب الشيعة، فعند ذلك يرتاب المبطلون، يا زرارة، قال زرارة: قلت: جعلت فداك إن أدركت ذلك الزمان أي شيء أعمل؟ قال: يا زرارة متى أدركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء: «اللهم عرّفني نفسك فأنك إن لم تعرّفني نفسك لم اعرف نبيك، اللهم عرّفني رسولك فأنك إن لم تعرّفني رسولك لم اعرف حجّتك، اللهم عرّفني حجّتك فأنك إن لم تعرّفني حجّتك ضللت عن ديني» ثمّ قال: يا زرارة لا بدّ من قتل غلام بالمدينة، قلت: جعلت فداك اوليس الذي يقتله جيش السفياي؟ قال: لا ولكن يقتله جيش بني فلان يخرج حتّى يدخل المدينة، ولا يدري الناس في أي شيء دخل، فيأخذ الغلام فيقتله بغياً وعدواناً وظلماً لم يهلهم الله فعند ذلك يتوقّع الفرج. (النعماني ص ١٦٦ ح ٦ عن زرارة قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول)

انّ للقائم غيبة قبل أن يقوم، قلت: ولم قال: يخاف - واوماً بيده الى بطنه - يعني القتل^(١). (النعماني ص ١٧٧ ح ١٩ و ٢١ عن عبد الملك بن اعين قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول واكمال الدين ص ٣٣١ والكافي ج ١ ص ٤٤٩ والكافي ج ١ ص ٣٣٨ عن زرارة عن الصادق عليه السلام)

انّ للقائم غيبة قبل أن يقوم، قلت: ولم ذلك جعلت فداك؟ قال: يخاف واشار بيده الى بطنه وعنقه. (الاكمال ص ٣٣٥ عن زرارة بن اعين قال: سمعت الصادق عليه السلام) انّ للقائم - عليه السلام - غيبة ويحده أهله، قلت: ولم ذلك؟ قال: يخاف - واوماً بيده الى بطنه - (النعماني ص ١٧٦ ح ١٨ عن زرارة قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول:)

«انّ للقائم غيبتين يقال له في احدهما: هلك ولا يُدرى في أيّ واد سلك». (النعماني ص ١٧٣ ح ٨ عن محمد بن مسلم عن الباقر عليه السلام) انّ للقائم منّا غيبة يطول امدها، فقلت له: ولم ذلك يا بن رسول الله؟ قال:

(١) قوله: يعني القتل ليس في الاكمال.

لأن الله عز وجل أبى إلا تجري فيه سير الانبياء ﷺ في غيبتهم، وأنه لا بد له يا سدير من انتهاء مدة غيبتهم، قال الله تعالى: ﴿لَتَرْكِبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ أي سنن من كان قبلكم. (الاكمال ص ٤٤٨ عن الصادق عليه السلام)

إن للقائم منّا غيبتين أحدهما أطول من الأخرى، أما الأولى فستة أيّام أو ستة أشهر، أو ستّة سنين، وأما الأخرى فيطول أمدها حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به فلا يثبت عليه إلا من قوى يقينه وصحّت معرفته ولم يجد في نفسه حرجاً ممّا قضيناه وسلم لنا أهل البيت. (الاكمال ص ٣١٥ باب ما أخبر به زين العابدين عليه السلام)

إن المؤمن في زمان القائم وهو بالشرق ليرى أخاه الذي بالمغرب، وكذا الذي في المغرب يرى أخاه الذي في المشرق. (البحار ج ٥٢ ص ٣٩١ عن الصادق عليه السلام)

أنا قائم الزمان الخ يأتي في المشاهدة ح ١٨.

أنا القائم من آل محمد ﷺ أنا الذي أخرج في آخر الزمان بهذا السيف وأشار إليه، واملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً الخ. (الاكمال ص ٤٢٥) ويأتي في المشاهدة ح ٢٠.

أنت القائم بالحق؟ فقال: أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يطهر الأرض من أعداء الله عز وجل ويملاها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً هو الخامس من ولدي له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه يرتدّ فيها أقوام ويشبّ فيها آخرون. ثمّ قال: طوبى لشيعتنا المتمسكين بجلنا في غيبة قائمنا الثابتين على مواليتنا والبراءة من أعدائنا أولئك منّا ونحن منهم فقد رضوا بنا أمّة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم وهم والله معنا في درجاتنا يوم القيامة. (الاكمال ص ٣٤٧ عن يونس قال: دخلت على موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يا ابن رسول الله أنت الخ) (وكفاية الاثر ص ٢٦٥)

أنت القائم؟ فقال: قد ولدني رسول الله ﷺ وإني المطالب بالدم، ويفعل الله ما شاء، ثمّ أعدت عليه، فقال: قد عرفت حيث تذهب، صاحبك المبدح البطن، ثمّ الحزاز برأسه، ابن الارواح رحم الله فلاناً. (النعماني ص ٢١٦ ح ٤ عن حمزان بن

اعين قال: سألت ابا جعفر عليه السلام فقلت له: انت الخ

انه ذكر القائم عليه السلام فقال: اما ليغيبن حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد

حاجة. (الاكمال ص ٢٩٧ عن امير المؤمنين عليه السلام)

انه سئل عن القائم فقال: كلنا قائم بأمر الله واحد بعد واحد حتى يجيء

صاحب السيف، فاذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير الذي كان. (الكافي ج ١

ص ٥٣٦ عن الصادق عليه السلام)

انه لما حملت جارية ابي محمد عليه السلام قال: ستحبلين ذكراً واسمه محمد وهو القائم

من بعدي. (الاكمال ص ٣٨٥ عن علا الرازي قال: اخبرني بعض اصحابنا انه لما الخ)

اني لا ارجو أن تكون القائم من اهل بيت محمد الذي يملأ الارض قسطاً

وعداً كما ملئت جوراً وظلماً، فقال: يا ابا القاسم ما منّا إلا وهو قائم بأمر الله

عزّوجلّ، وهاد إلى دين الله ولكن القائم الذي يطهر الله عزّوجلّ به الارض من

اهل الكفر والجحود ويملأها عدلاً وقسطاً هو الذي تخفى على الناس ولادته، ويغيب

منهم شخصه ويحرم عليهم تسميته، وهو سمى رسول الله وكنيته عليه السلام، وهو الذي

تطوي له الارض ويدلّ له كلّ صعب ويجمع إليه اصحابه عدّتهم عدة اهل بدر

ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً من اقاصي الارض، وذلك قول الله عزّوجلّ: ﴿ايما

تكونوا يأت بكم الله جميعاً ان الله على كلّ شيء قدير﴾ فاذا اجتمعت له هذه العدة

من اهل الاخلاص اظهر الله أمره، فاذا كمل له العدة وهو عشرة آلاف رجل خرج

بأذن الله عزّوجلّ فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرض الله تعالى، قال عبدالعظيم:

فقلت له: يا سيدي وكيف يعلم ان الله عزّوجلّ قد رضي؟ قال: يلقي في قلبه الرحمة

فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزّى فاحرقهما. (الاكمال ص ٣٦١ عن عبدالعظيم

الحسنّي قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى عليه السلام اني الخ)

أول من يبايع القائم عليه السلام جبرئيل عليه السلام ينزل في صورة طير ابيض فيبايعه، ثمّ

يضع رجلاً على بيت الله الحرام ورجلاً على بيت المقدس ثمّ ينادي بصوت ذلق

تسمعه الخلائق: اني امر الله فلا تستعجلوه. (الاكمال ص ٦٢٨ عن ابان بن تغلب

قال: قال ابو عبدالله عليه السلام اول الخ

اول ما يبدا به قائمنا سقوف المساجد فيكسرها ويأمر بها فيجعل عريشا
كعريش موسى. (الفقيه ج ١ ص ١٥٣ عن الباقر عليه السلام)

اول ما يبدا القائم عليه السلام بانطاكية فيستخرج منها التوراة من غار فيه عصي
موسى وخاتم سليمان، قال: واسعد الناس به اهل الكوفة الخ. (البحار ج ٥٢
ص ٣٩٠ عن ابي جعفر عليه السلام)

اول ما يظهر القائم من العدل أن ينادي مناديه أن يسلم صاحب النافلة
لصاحب الفريضة الحجر الاسود والطواف. (الكافي ج ٤ ص ٤٢٧ عن الصادق عليه السلام)
اياكم والتنويه - يعني باسم القائم عليه السلام. (والتنويه: الرفع والتشهير). (النعماني
ص ١٥١ ح ٩ وتقدم في التنويه تمام الحديث)

أيسير القائم اذا قام^(١) بخلاف سيرة علي عليه السلام؟ فقال: نعم وذاك أن علياً سار
بالمن والكف لانه علم أن شيعة سيظهر عليهم من بعده، وأن القائم اذا قام سار فيهم
بالسيف والسبي، وذلك أنه يعلم أن شيعة لم يظهر عليهم من بعده أبداً. (النعماني
ص ٢٣٢ ح ١٦ سأل معلّى بن خنيس عن الصادق عليه السلام والتهذيب ج ٦ ص ١٥٤)
أيسير القائم بخلاف سيرة علي الخ تقدم تحت عنوان (أيسير القائم اذا قام
بخلاف الخ).

﴿اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ يعني اصحاب القائم الثلاثمائة والبضعة
عشر رجلا، قال: وهم والله الأمة المعدودة، قال: يجتمعون والله في ساعة واحدة
قزع ققزع الخريف. (روضة الكافي ذيل ح ٤٨٧) عن الباقر عليه السلام

بالقائم علامتان الخ يأتي تحت عنوان (يا ابا محمد بالقائم الخ).

بأي شيء يبدا القائم منكم الخ يأتي تحت عنوان (يا ابن رسول الله ماتقول الخ).
بيننا الرجل على رأس القائم يأمره وينهاه اذ قال: اديروه، فيديرونه إلى

(١) (اذا قام) ليس في ييب.



قدّامه، فيأمر بضرب عنقه، فلا يبق في الخافقين شيء إلا خافه. (النعماني ص ٢٣٩ ح ٣٢ عن أبي عبد الله عليه السلام)

بينما الرجل على رأس القائم يأمر وينهى إذ أمر بضرب عنقه، فلا يبق بين الخافقين [شيء] إلا خافه. (النعماني ص ٢٤٠ ح ٣٣ عن أبي عبد الله عليه السلام)

بين يدي القائم موت أحمر وموت أبيض، وجراد في حينه وجراد في غير حينه أحمر كالدم، فأما الموت الأحمر فبالسيف، وأما الموت الأبيض فالطاعون. (النعماني ص ٢٧٧ سطر آخر ح ٦١ والطوسي ص ٢٦٧ عن أمير المؤمنين عليه السلام)

التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق والمظهر للدين والباسط للعدل، قال الحسين عليه السلام: فقلت له: يا أمير المؤمنين وإنّ ذلك لكائن؟ فقال: أي والذي بعث محمداً ﷺ بالنبوّة واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد غيبة وحيرة فلا يثبت فيها على دينه إلا المخلصون المباشرون لروح اليقين الذين أخذ الله عزّ وجلّ ميثاقهم بولايتنا، وكتب في قلوبهم الايمان وايدّهم بروح منه. (الاكبال ص ٢٩٩ عن أمير المؤمنين عليه السلام).

(تراني ادرك القائم الخ) يأتي تحت عنوان (سأل ابو بصير الخ).

تنكسف الشمس لخمس مضيّن من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه السلام.

(الاكبال ص ٦١٥ عن أبي عبد الله عليه السلام)

﴿حقّ إذا رأوا ما يوعدون﴾ فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك

اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائم فذلك قوله ﴿من هو شرّ مكانا﴾ (يعني عند

القائم) وأضعف جنداً. (الكافي ج ١ ص ٤٣١ ذيل ح ٩٠ عن الصادق عليه السلام)

حقّ اعلم أنّك قائم آل محمد ام لا، فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت

سرت في الارض فطلبت المعاش، فقال يا حكم كلّنا قائم بأمر الله الخ. (الكافي ج ١

ص ٥٣٦ عن الباقر عليه السلام)

﴿حقّ يتبيّن لهم أنّه الحق﴾ قال: خروج القائم هو الحق من عند الله عزّ وجلّ

يراه الخلق لا بدّ منه. (روضة الكافي ذيل ح ٥٧٥ عن الصادق عليه السلام)

﴿حَقِّ يَتَبَيَّنْ لَهُمْ﴾ قال: دع ذا، ذاك قيام القائم. (روضة الكافي ذيل

ح (١٨١) عن الصادق عليه السلام)

حلفت فيما بيني وبين نفسي ألا أكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت له: رجل من شيعتك جعل الله عليه ألا يأكل طعاماً بنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد، فقال: صم يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلاثة أيام التشريق، ولا اذا كنت مسافراً فإن الحسين عليه السلام لما قتل عجت السماوات والارض ومن عليها والملائكة فقالوا: يا ربنا أتأذن لنا في هلاك الخلق حتى تجذهم من جديد الارض بما استحلوا حرماتك، وقتلوا صفوتك، فأوحى الله إليهم: يا ملائكتي ويا سماي ويا ارضي اسكنوا، ثم كشف حجاباً من الحجب فاذأ خلفه محمد ﷺ واثنى عشر وصياً له فأخذ بيد فلان من بينهم فقال: يا ملائكتي ويا سماواتي ويا ارضي بهذا انتصر منهم [لهذا] قالها ثلاث مرّات. (النعمان ص ٩٤ ح ٢٦ عن كرام قال)

خروج القائم من المحتوم، قلت: وكيف يكون النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء أول النهار. ألا ان الحق في علي وشيعته، ثم ينادي ابليس - لعنه الله - في آخر النهار: ألا ان الحق في عثمان وشيعته، فعند ذلك يرتاب المبطلون. (الطوسي ص ٢٧٤ عن الصادق عليه السلام)

خمس علامات قبل قيام القائم الخ تقدم في علامات الظهور الحديث (٤٩). خمس قبل قيام القائم من العلامات: الصيحة والسفياني والخسف بالبيداء، وخروج اليماني، وقتل النفس الزكية. (غيبة الطوسي ص ٢٦٧ عن الصادق عليه السلام) خمس قبل قيام القائم عليه السلام، اليماني والسفياني والمناذي ينادي من السماء وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية. (الاكمال ص ٦٠٨ عن الصادق عليه السلام)

دخل رجل على ابي جعفر الباقر عليه السلام فقال له: عافاك الله اقبط مني هذه الخمسائة درهم فأتها زكاة مالي، فقال له ابو جعفر عليه السلام: خذها انت فضعها في جيرانك من اهل الاسلام والمساكين من إخوانك المؤمنين، ثم قال: اذا قام قائم اهل

البيت قسم بالسوية وعدل في الرعية فمن أطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله. (النعماني ص ٢٣٧)

دخلت عليّ ابي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام وانا أريد أن اسأله عن القائم من آل محمد، فقال لي مبتدئاً: يا محمد بن مسلم انّ في القائم من اهل بيت محمد عليه السلام سنة من الرسل من يونس بن متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم.

فأما سنة من يونس بن متى: فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن.
وأما سنة من يوسف بن يعقوب عليه السلام: فالغيبة من خاصته وعامته، واختفائه من إخوته واشكال امره عليّ ابيه يعقوب النبي عليه السلام مع قرب المسافة بينه وبين أبيه وأهله وشيعته.

وأما سنة من موسى عليه السلام: فدوام خوفه وطول غيبته وخفاء ولادته وتعب شيعته من بعده ممّا لقوا من الاذى والهوان إلى أن اذن الله عزّ وجلّ في ظهوره ونصره وإيده عليّ عدوّه.

وأما سنة من عيسى عليه السلام: فاختلاف من اختلف فيه حتّى قالت طائفة ما ولد، وطائفة منهم قالت قتل وصلب.

وأما سنة من جدّه المصطفى محمد عليه السلام فتجريده السيف وقتله أعداء الله تعالى وأعداء رسوله عليه السلام والجبارين والطواغيت وأنّه ينصر بالسيف والرعب وأنّه لا يردّ له راية، وأنّ من علامات خروجه عليه السلام: خروج السفياي من الشام، وخروج اليماني وصيحة من السماء في شهر رمضان، ومناد ينادي من السماء باسمه واسم أبيه.
(الاكمال ص ٣١٨ عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال: دخلت الخ)

دخلت عليّ أبي محمد الحسن بن عليّ عليه السلام بسرّ من رأى فهنّيته بولادة ابنه القائم. (الاكمال ص ٤١٠ عن ابي الفضل الحسن بن الحسين العلوي قال: دخلت الخ)
دخلت عليّ موسى بن جعفر عليه السلام فقلت له: يا بن رسول الله أنت القائم بالحق؟ فقال: الخ تقدم تحت عنوان (انت القائم بالحق الخ).

دما ن في الاسلام حلال من الله عز وجل لا يقضي فيها أحد بحكم الله عز وجل حتى يبعث الله القائم من اهل البيت عليه السلام، فيحكم بحكم الله عز وجل فيهما لا يريد فيه بينة، الزاني المحصن يرحمه، ومانع الزكاة يضرب رقبتة. (الاكمال ص ٦٢٩ عن ابي عبدالله عليه السلام)

ذكر عند ابي عبدالله عليه السلام القائم، فقال: أني يكون ذلك ولم يستدر الفلك حتى يقال: مات او هلك، في أي واد سلك؟ فقلت: وما استدارة الفلك؟ فقال: اختلاف الشيعة بينهم. (النعماني ص ١٥٧ ح ٢٠)

ذكر عند امير المؤمنين عليه السلام القائم عليه السلام قال: اما ليغيبن حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة. (الاكمال ص ٢٩٨ عن الاصبغ)

ذكر القائم عند ابي الحسن الرضا عليه السلام فقال: أنتم اليوم أرخصى بالاً منكم يومئذ، قالوا: وكيف؟ قال: لو قد خرج قائمنا [عليه السلام] لم يكن إلا العلق والعرق، والنوم على السروج، وما لباس القائم عليه السلام إلا الغليظ، وما طعامه إلا الجشب. (النعماني ص ٢٨٥ عن معمر بن خلاد)

ذكر القائم عند ابي عبدالله عليه السلام فقال: أما أنه لو قد قام لقال الناس: اني يكون هذا؟ وقد بليت عظامه مذ كذا وكذا. (النعماني ص ١٥٥ عن حماد بن عبدالكريم الجلاب)

ذكرنا خروج القائم عليه السلام عند ابي عبدالله عليه السلام فقلت له: كيف لنا أن نعلم ذلك؟ فقال: يصبح احدكم وتحت رأسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروفة، وروي أنه يكون في راية المهدي عليه السلام الرفقة لله عز وجل. (الاكمال ص ٦١٣ عن عبدالله بن عجلان قال)

ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من اصحابنا تنتظره فقال لنا ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام أي المؤمن من قبره فيقال له: يا هذا أنه قد ظهر صاحبك فان تشأ أن تلحق به فالحق، وان تشأ أن تقيم في كرامة ربك فأقم. (الطوسي ص ٢٧٦) ويأتي تحت عنوان (المؤمن بخير الخ)



سأل ابو بصير ابا عبدالله عليه السلام وانا اسمع فقال: تراني ادرك القائم عليه السلام؟ فقال: يا ابا بصير الست تعرف امامك؟ فقال: اي والله وانت هو - وتناول يده - فقال: والله ما تبالي يا ابا بصير إلا تكون محتبياً بسيفك في ظل رواق القائم صلوات الله عليه. (الكافي ج ١ ص ٣٧١)

سأل عن القائم فقال: كلنا قائم الخ تقدم تحت عنوان (أنه سأل الخ). سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلم كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة. (الكافي ج ١ ص ٥٠٩ عن ابي محمد عليه السلام)
سألت عن القائم عليه السلام فقال: كذب الوقاتون، أنا اهل بيت لا نوّقت. (الكافي ج ١ ص ٣٦٨ عن الصادق عليه السلام)

السفياني والقائم في سنة واحدة. (النعمانى ص ٢٦٧ عن الباقر عليه السلام)
سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول - وسئل عن القائم - فقال: لا يرى جسمه ولا يسمّى اسمه. (الكافي ج ١ ص ٣٣٣)

سمعت ابا عبدالله عليه السلام وقد ذكر القائم عليه السلام، فقلت: اني لأرجو أن يكون أمره في سهولة، فقال: لا يكون ذلك حتى 'تسحوا العلق والعرق'. (النعمانى ص ٢٨٤)
سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انّ اهل الحق لم يزالوا منذ كانوا في شدة، اما انّ ذاك الى 'مدة قريبة وعافية طويلة'. (النعمانى ص ٢٨٥ عن يونس بن رباط قال)
سمعت رجلاً من اهل السواد ومعه مال للقائم عليه السلام فانفذه فردّه عليه وقيل له: اخرج حقّ ولد عمك منه وهو أربعمائة درهم، فبقي الرجل متحيراً باهتاً ونظر في حساب المال وكانت في يده ضيعة لولد عمّه قد كان ردّ عليهم بعضها وزوى عنهم بعضاً فاذا الذي فضل من ذلك المال اربعمائة درهم، كما قال عليه السلام فأخرجه وانفذ الباقي فقبل. (الاكبال ص ٤٥٣ عن الشيخ العمري عليه السلام)

سمي القائم لقيامه بالحق. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن الصادق عليه السلام)
سمي القائم مهدياً لأنه يهدي الى امر مظلوم عنه وسمي بالقائم لقيامه بالحق. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن الصادق عليه السلام)

سيدنا القائم مسند ظهره الى الكعبة ويقول: يا معشر الخلائق ألا ومن أراد أن ينظر الى آدم وشيث فيها انا آدم وشيث، ألا ومن أراد أن ينظر الى نوح وولده سام فيها انا نوح وسام، ألا ومن أراد أن ينظر الى ابراهيم واسماعيل فيها انا ابراهيم واسماعيل، ألا ومن أراد أن ينظر الى موسى ويوشع فيها انا انا موسى ويوشع، ألا ومن أراد أن ينظر الى عيسى وشمعون فيها انا انا عيسى وشمعون، ألا ومن أراد أن ينظر الى محمد ﷺ وامير المؤمنين عليه السلام فيها انا انا محمد وامير المؤمنين، ألا ومن اراد أن ينظر الى الحسن والحسين عليه السلام فيها انا الحسن والحسين، ألا ومن اراد أن ينظر الى الأئمة من ولد الحسين عليه السلام فيها انا انا الأئمة، أجيئوا الى مسألتى فاني ابتكم بما تبتم به وما لم تتبأوا به، ومن كان يقرأ الكتب والصحف فليسمع مني ثم يبتدىء بالصحف التي انزلها الله على آدم وشيث يقول أمة آدم وشيث هبة الله هذه والله هي الصحف حقاً ولقد أمرنا ما لم نكن نعلمه فيها وما كان خفي علينا وما كان سقط منها وبدل وحرّف، ثم يقرأ صحف نوح و صحف ابراهيم والتوراة والانجيل والزبور فيقول اهل التوراة والانجيل والزبور هذه والله صحف نوح و ابراهيم حقاً وما اسقط منها وما بدل وحرّف منها، هذه والله التوراة الجامعة والزبور التام والانجيل الكامل، وأنها اضعاف ما قرأنا منها، ثم يتلو القرآن فيقول المسلمون هذه والله القرآن حقاً الذي انزل الله على محمد ﷺ وما اسقط منه وحرّف وبدل. ثم تظهر الدابة بين الركن والمقاخم فتكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه الكافر كافر، ثم يقبل على القائم رجل وجهه الى قفاه وقفاه الى صدره ويقف بين يديه فيقول: سيدي انا بشير امرني ملك من الملائكة أن الحق بك وابشرك بهلاك جيش السفيناني بالبيداء، فيقول له القائم: بين قصتك وقصة اخيك، فيقول الرجل: كنت وأخي في جيش السفيناني وخربنا الدنيا من دمشق الى الزوراء وتركناها جمّاً وخربنا الكوفة وخربنا المدينة وكسرنا المنبر وراثت بغالنا في مسجد رسول الله ﷺ وخرجنا منها وعددنا ثلاثمائة الف رجل نريد إخراج البيت، وقتل اهله فلما صرنا في البيداء عرسنا فيها فصاح بنا صايح: يا بيداء ايدي القوم الظالمين، فانفجرت الارض وبلعت كل

الجيش فوالله ما بقي على وجه الارض عقال ناقة مما سواه غيري وغير أخي فاذا نحن بملك قد ضرب وجوهنا فصارت الى ورائنا كما ترى فقال لأخي: ويلك امض الى الملعون السفيفاني بدمشق فانذره بظهور المهدي من آل محمد ﷺ وعرفه أن الله قد اهلك جيشه بالبيداء، وقال لي: يا بشير الحق بالمهدي بمكة وبشره بهلاك الظالمين وتب على يده فإنه يقبل توبتك، فيمر القائم يده على وجهه فيرده سويًا كما كان ويبايعه ويكون معه، الخ. (الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٨)

﴿سريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق﴾ فقال: يريهم في انفسهم المسخ، ويريهم في الآفاق انتقاص الآفاق عليهم، فيرون قدرة الله في انفسهم وفي الآفاق، وقوله ﴿حتى يتبين لهم أنه الحق﴾ يعني بذلك خروج القائم هو الحق من الله عز وجل يراه هذا الخلق لا بد منه. (النعماني ص ٢٦٩ سئل ابو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله عز وجل سريهم الخ وروضة الكافي الحديث (٥٧٥))

﴿سريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق﴾ قال: خسف ومسح وقذف، قال: قلت: ﴿حتى يتبين لهم﴾؟ قال: دع ذا، ذاك قيام القائم. (روضة الكافي الحديث ١٨١ عن الصادق عليه السلام)

صالح من الصالحين سمّه لي اريد القائم عليه السلام، فقال: اسمه اسمي، قلت: أيسير بسيرة محمد ﷺ؟ قال: هيها يا زارة ما يسير بسيرته، قلت: جعلت فداك لم؟ قال: ان رسول الله ﷺ سار في أُمته بالمرن كان يتألف الناس، والقائم يسير بالقتل، بذاك أمر في الكتاب الذي معه أن يسير بالقتل ولا يستتيب أحداً، ويل لمن ناواه (يعني عاداه). (النعماني ص ٢٣١ عن زارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: صالح) طوبى لشيعتنا قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته، والمطيعين له في ظهوره، اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. (الاكمال ص ٣٤٤ باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

طوبى لشيعتنا المتمسكين بجلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءة من أعدائنا اولئك منا ونحن منهم فقد رضوا بنا أئمة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم ثم

طوبى لهم وهم والله معنا في درجاتنا يوم القيامة. (الكمال ص ٣٤٧ عن موسى بن جعفر عليه السلام)

طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو مقتد به قبل قيامه، يتولى وليه ويتبرأ من عدوه، ويتولى الأئمة الهادية من قبله، أولئك رفقاؤى وذوو ودي ومودتي وأكرم أمتي عليّ (قال رفاعه) وأكرم خلق الله عليّ. (الطوسي ص ٢٧٥ عن الصادق عن رسول الله صلى الله عليه وآلهما)

طوبى لمن تمسك بأمرنا في غيبة قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية، قيل له: جعلت فداك وما طوبى؟ قال: شجرة في الجنة أصلها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام وليس مؤمن إلا وفي داره غصن من أغصانها، وذلك قول الله عز وجل: ﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾. (الكمال ص ٣٤٤ عن الصادق عليه السلام)

طوبى لمن شهد هدمك (يعني مسجد الكوفة) مع قائم أهل بيتي، أولئك خيار الأئمة مع إبرار العترة. (الطوسي ص ٢٨٣ عن أمير المؤمنين عليه السلام ذيل حديث) عجت أصلحك الله، وأني لأعجب من القائم كيف يقاتل مع ما يرون من العجائب من خسف البيداء بالجيش، ومن النداء الذي يكون من السماء؟ فقال: إن الشيطان لا يدعهم حتى ينادي كما نادى برسول الله ﷺ يوم العقبة^(١). (النعماني ص ٢٦٥ عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام عجت الخ)

﴿عذاب الخزي في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ ما هو عذاب الخزي في الدنيا؟ فقال: وأي خزي أخزى يا أبا بصير من أن يكون الرجل في بيته وحجالة وعلى إخوانه وسط عياله إذ شقّ أهله الجيوب عليه وصرخوا، فيقول الناس: ما هذا؟ فيقال: مُسِيخُ فلان الساعة، فقلت: قبل قيام القائم عليه السلام أو بعده؟ قال: لا بل قبله.

(١) قيل المراد العقبة الثانية حيث إن الشيطان بعد بيعة النقباء له ﷺ صرخ من رأس العقبة بانفذ صوت: يا أهل الجبابج (أي المنازل) هل لكم في مذمّم والصباة معه، قد اجمعوا على حربكم، فقال رسول الله ﷺ: «هذا ازب العقبة: هذا ابن أزيب أسمع أي عدو الله أما والله لا فرغن لك» راجع سيرة ابن هشام العقبة الثانية. (كما في حاشية النعماني ص ٢٦٥)

(النعمانى ص ٢٦٩ عن ابي بصير قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام قول الله عزوجل عذاب الخزي الخ)

عصا موسى قضيب آس من غرس الجنة آتاها جبرئيل عليه السلام لما توجه تلقاء مدين، وهي وتابوت آدم في بحيرة طبرية، ولن يبليا ولن يتغيرا حتى يخرجهما القائم عليه السلام اذا قام. (النعمانى ص ٢٣٨ عن الصادق عليه السلام)

عن القائم عليه السلام اذا قام بأي سيرة يسير في الناس الخ تقدم في سيرة الحجة عليه السلام

ح ١.

عن القائم اذا قام بم يقضي بين الناس؟ وأردت أن أسأله عن شيء لحتمى الربع فأغفلت ذكر الحمى فجاء الجواب: سألت عن الامام فاذا قام يقضي بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة الخبر. (البحار ج ٥٢ ص ٣٢٠ عن الحسن بن ظريف قال: كتبت الى ابي محمد العسكري عليه السلام أسأله الخ)

عن القائم اذا قام بما يقضي واين مجلسه الذي يقضي فيه بين الناس؟ فجاء الجواب سألت عن القائم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء داود عليه السلام لا يسأل البينة الخ. (الكافي ج ١ ص ٥٠٩ عن الحسن بن ظريف عن الحسن العسكري عليه السلام)

عن القائم فضرب بيده على ابي عبدالله عليه السلام فقال: هذا والله قائم آل محمد عليه السلام قال عنبسة: فلما قبض ابو جعفر عليه السلام دخلت على ابي عبدالله عليه السلام فأخبرته بذلك فقال: صدق جابر ثم قال: لعلكم ترون أن ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذي كان قبله؟ (الكافي ج ١ ص ٣٠٧ عن الباقر عليه السلام)

عن القائم عليه السلام فقال: أنه لا يكون حتى ينادى من السماء يسمع اهل المشرق والمغرب حتى تسمعه الفتاة في خدرها. (النعمانى ص ٢٥٧ عن شريحيل قال: قال ابو جعفر عليه السلام وقد سألته عن القائم الخ)

عن القائم فقال: كذب الوقاتون أنا اهل بيت لا نوقت. (الكافي ج ١ ص ٣٦٨)

عن الصادق عليه السلام



عن القائم فقال: كلنا قائم بأمر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف، فإذا جاء صاحب السيف جاء بأمر غير الذي كان. (الكافي ج ١ ص ٥٣٦ عن الصادق عليه السلام)

عن القائم عليه السلام فقال: لا يرى جسمه ولا يسمّى باسمه. (الاكمال ص ٣٥٤ وص ٦٠٧ عن الريان بن الصلت قال: سمعته يقول: سئل ابو الحسن الرضا عليه السلام عن القائم الخ والكافي ج ١ ص ٣٣٣)

عن القائم ما هو المهدي او غيره؟ فابتدأني فقال لي: يا ابا القاسم ان القائم منا هو المهدي الذي يجب أن ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي، والذي بعث محمداً عليه السلام بالنبوّة وخصنا بالإمامة أنّه لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج فيه فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وإنّ الله تبارك وتعالى ليصلح له امره في ليلة، كما يصلح امر كليمه موسى اذ ذهب يقتبس ناراً فرجع وهو رسولٌ نبيّ، ثمّ قال عليه السلام: افضل اعمال شيعتنا انتظار الفرج. (الاكمال ص ٣٦٠ عن الجواد عليه السلام)

عن القائم يسلم عليه بامرة المؤمنين؟ قال: لا، ذاك اسم سمّى الله به امير المؤمنين عليه السلام لم يسم به احد قبله ولا يتسمّى به بعده إلّا كافر، قلت: جعلت فداك كيف يسلم عليه؟ قال: يقولون: السّلام عليك يا بقیة الله، ثمّ قرأ ﴿بقيّة الله خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾. (الكافي ج ١ ص ٤١١ عن الصادق عليه السلام)

﴿فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ قال: نزلت في القائم واصحابه، يجتمعون على غير ميعاد. (النعمان ص ٢٤١ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الخ)

فلو قد قام قائمنا اهل البيت ورث الأخ الذي آخى بينهما في الاظلة ولم يورث الأخ في الولادة. (الفقيه ج ٤ ص ٢٥٤ عن الصادق عليه السلام)

في القائم سنة من سبعة انبياء: سنة من آدم عليه السلام وسنة من نوح، وسنة من ابراهيم، وسنة من موسى، وسنة من عيسى، وسنة من أيوب، وسنة من محمد

صلوات الله عليهم، فأما من آدم ونوح فطول العمر وأما من ابراهيم فخفاء الولادة، واعتزال الناس، وأما من موسى فالحوف والغيبة، وأما من عيسى فاختلف الناس فيه، وأما من ايوب فالفرج بعد البلوى، وأما من محمد ﷺ فالخروج بالسيف. (الاكمال ص ٣١٤ باب ما اخبر به زين العابدين عليه السلام)

في القائم سنة من نوح وهو طول العمر. (الاكمال ص ٣١٤ باب ما اخبر بن زين العابدين عليه السلام)

في القائم مئتا سنن من الانبياء سنة من نوح وسنة من ابراهيم وسنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من أيوب وسنة من محمد صلوات الله عليهم، فأما من نوح فطول العمر وأما من ابراهيم فخفاء الولادة واعتزال الناس وأما من موسى فالحوف والغيبة وأما من عيسى فاختلف الناس فيه وأما من أيوب فالفرج بعد البلوى وأما من محمد ﷺ فالخروج بالسيف. (الوافي ج ٢ ص ١٠٢ سطر ١ عن الحسين بن علي عليه السلام)

قائم هذه الأمة هو التاسع من ولدي وهو صاحب الغيبة هو الذي يقسم ميراثه وهو حي. (الاكمال ص ٣٠٩ عن الحسين بن علي بن ابيطالب عليه السلام)

القائم امام؟ قال: نعم امام بن امام قد اتم به قبل ذلك. (الاكمال ص ٢١٨ عن الحسين بن ابي العلا عن الصادق عليه السلام)

القائم في وسطهم كأنه كوكب دري. (الاكمال ص ٢٤٦ باب نص الله على القائم عليه السلام)

القائم من ولدي اسمه اسمي وكنيته كنيتي، وشماله شمالي، وسنته سنتي، يقيم الناس على ملتي وشريعتي، ويدعوهم الى كتاب ربي عز وجل، من أطاعه فقد اطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن انكره في غيبته فقد انكرني ومن كذبه فقد كذبني ومن صدقه فقد صدقني الى الله اشكو المكذبين لي في امره والجاحدين بقولي في شأنه والمضلين لأمتي عن طريقته ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾. (الاكمال ص ٣٨٩ عن رسول الله ﷺ)



القائم من ولدي يعمر عمر الخليل عشرين ومائة سنة يُدرى به، ثم يغيب غيبة في الدهر، ويظهر في صورة شاب موفق ابن اثنين وثلاثين سنة، حتى ترجع عنه طائفة من الناس، يملأ الارض قسطا وعدلا، كما ملئت ظلما وجورا. (النعمانى ص ١٨٩ عن الباقر عليه السلام)

القائم منا منصور بالرعب مؤيد بالنصر، تطوي له الارض وتظهر له الكنوز، يبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويظهر الله عز وجل به دينه على الدين كله ولو كره المشركون، فلا يبقى في الارض خراب إلا عمر، وينزل روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه، قال: قلت: يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم؟ قال: اذا شبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وركب ذات الفروج بالسروج، وقبلت شهادة الزور، وردت شهادة العدول، واستخف الناس بالدماء، وارتكاب الزنا، واكل الربا، واتق الاشرار مخافة سنتهم، وخروج السفىاني من الشام واليماني من اليمن وخسف بالبيداء وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية، وجاءت صيحة من السماء بأن الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك خروج قائمنا، فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، فأول ما ينطق به هذه الآية ﴿بَقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ثم يقول: انا بقية الله وحجته وخليفته عليكم، فلا يسلم عليه مسلم إلا قال: السلام عليكم يا بقية الله في ارضه، فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله عز وجل من صنم ووثن وغيره الا وقعت فيه نار فاحترق، وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب يؤمن به. (الاكمال ص ٣٢١ عن الباقر عليه السلام)

القائم منا يخفى على الناس ولادته حتى يقولوا لم يولد بعد ليخرج حين يخرج، وليس لأحد في عنقه بيعة. (الاكمال ص ٣١٥ عن علي بن الحسين عليه السلام)

القائم هو الذي اذا خرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشبان، قوي في بدنه حتى لو مد يده الى اعظم شجرة على وجه الارض لقعلها ولو صاح بين الجبال



ستدكدكت ضُخورها، يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان ﷺ ذاك الرابع من ولدي يغيبه الله في ستره ما شاء الله، ثمَّ يظهره فيملاً به الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. (الاكمال ص ٣٥٩ عن الرضا ﷺ)

القائم يا جابر من ولد الحسين يصلح الله له أمره في ليلة، فما اشكل على الناس من ذلك يا جابر فلا يشكلنَّ عليهم ولادته من رسول الله ﷺ، ووراثته العلماء عالماً بعد عالم، فان اشكل هذا كله عليهم، فانَّ الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم أبيه وأمه. (النعماني ص ٢٨٢ عن الباقر ﷺ)

القائم ﷺ يلتقي في حربه ما لم يلق رسول الله ﷺ، انَّ رسول الله ﷺ أتاهم وهم يعبدون حجارة منقورة (اي منقوشة) وخشباً منحوتة، وانَّ القائم يخرجون عليه فيتأولون عليه كتاب الله، ويقاتلونه عليه. (النعماني ص ٢٩٧ عن الصادق ﷺ)

القائم ﷺ يومئذ بمكة، قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيراً به، فينادي: أيها الناس انا نستنصر الله فمن اجابنا من الناس؟ فانا اهل بيت نبيكم محمد ﷺ ونحن اولى الناس بالله وبمحمد ﷺ فمن حاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم، الخ وتقدم تمام الحديث في (الاحلاس) الحديث ١٣ فراجع. (النعماني ص ٢٨١ عن الباقر ﷺ)

القائم يهدم المسجد الحرام حتى يردّه الى أساسه، ومسجد الرسول ﷺ الى موضعه واقامه على اساسه، وقطع ايدي بني شيبه السراق وعلّقها على الكعبة. (الطوسي ص ٢٨٢ عن الصادق ﷺ)

قائماً اذا قام اشرفت الارض بنور ربّها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحداً وذهبت الظلمة وعاش الرجل في زمانه ألف سنة يولد في كلّ سنة غلام لا يولد له جارية يكسوه الثوب فيطول عليه كلّما طال ويتلون عليه أيّ لون شاء. (دلائل الامامة ص ٢٤١ عن الصادق ﷺ)

قال النبي ﷺ لأبي بن كعب في وصف القائم ﷺ: انَّ الله ركّب في صلب الحسن (اي العسكري) نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة، يرضى بها كلّ مؤمن

مَنْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ فِي الْوَلَايَةِ، وَيَكْفُرُ بِهَا كُلُّ جَا حِدٍ، فَهُوَ إِمَامٌ تَقِيٌّ نَقِيٌّ سَارٌّ مُرَضِيٌّ هَادٍ مُهْدِيٌّ يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ وَيَأْمُرُ بِهِ، يَصْدُقُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَيَصْدَقُهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ، يَخْرُجُ مِنْ تَهَامَةٍ حِينَ تَظْهَرُ الدَّلَائِلُ وَالْعَلَامَاتُ وَلَهُ كَنْوُزٌ لَا ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ إِلَّا خَيُْولٌ مُطَهَّمَةٌ وَرِجَالٌ مُسَوِّمَةٌ يَجْمَعُ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَقَاصِي الْبِلَادِ عَلَى عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، مَعَهُ صَحِيفَةٌ مَخْتُومَةٌ فِيهَا عِدَدُ أَصْحَابِهِ بِأَسْمَائِهِمْ وَبِلَدَانِهِمْ وَطِبَائِعِهِمْ وَحُلَاهُمْ وَكُنَاهُمْ، كَذَّادُونَ مُجْدُونَ فِي طَاعَتِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: وَمَا دَلَائِلُهُ وَعَلَامَاتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ لَهُ عَلَّمْتُ إِذَا حَانَ وَقْتُ خُرُوجِهِ انْتَشَرَ ذَلِكَ الْعِلْمُ مِنْ نَفْسِهِ، وَانْطَقَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ فَنَادَاهُ الْعِلْمُ: أَخْرِجْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ فَاقْتُلْ أَعْدَاءَ اللَّهِ، وَهُمَا آيَتَانِ، وَعِلَامَتَانِ، وَلَهُ سَيْفٌ مَغْدَمٌ، فَإِذَا حَانَ وَقْتُ خُرُوجِهِ أَقْتُلْ ذَلِكَ السَّيْفُ مِنْ غَمْدِهِ وَانْطَقَهُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ فَنَادَاهُ السَّيْفُ: أَخْرِجْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَقْعُدَ عَنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ، فَيَخْرُجُ وَيَقْتُلُ أَعْدَاءَ اللَّهِ حَيْثُ ثَقَفَهُمْ، وَيَقِيمُ حُدُودَ اللَّهِ، وَيَحْكُمُ بِحُكْمِ اللَّهِ يَخْرُجُ وَجَبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارَتِهِ، وَسَوْفَ تَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ وَافْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ يَا أَبِي طُوبَى لِمَنْ لَقِيَهُ وَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّهُ وَطُوبَى لِمَنْ قَالَ بِهِ، يَنْجِيهِمْ مِنَ الْهَلَكَةِ وَبِالْأَقْرَارِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبِجَمِيعِ الْأُمَمَةِ، يَفْتَحُ اللَّهُ لَهُمُ الْجَنَّةَ، مِثْلَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمِثْلِ الْمَسْكِ الَّذِي يَسْطَعُ رِيحُهُ فَلَا يَتَغَيَّرُ أَبَدًا، وَمِثْلَهُمْ فِي السَّمَاءِ كَمِثْلِ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ الَّذِي لَا يَظْفَأُ نُورُهُ أَبَدًا، قَالَ أَبِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ حَالُ هَؤُلَاءِ الْأُمَمَةِ عَنْ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ عَلَيَّ اثْنَيْ عَشَرَ صَحِيفَةً اسْمُ كُلِّ إِمَامٍ عَلَى خَاتَمِهِ وَصَفَتُهُ فِي صَحِيفَتِهِ. (البحار ج ٥٢ ص ٣١٠)

قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ (عليه السلام) تَحَرَّكَ (يَحْرُكُ) حَرْبُ قَيْسٍ. (النعماني ص ٢٧٧ عَنْ الصَّادِقِ (عليه السلام))

قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ (عليه السلام) خَمْسُ عِلَامَاتٍ مُحْتُمَاتٍ: الْيَمَانِيُّ، وَالسَّفِيَانِيُّ، وَالصَّيْحَةُ، وَقَتْلُ نَفْسِ الزَّكِيَّةِ، وَالْخُسْفُ بِالْيَدَاءِ. (الأكمال ص ٦١٠ عَنْ الصَّادِقِ (عليه السلام))

قَدَامَ الْقَائِمِ (عليه السلام) مَوْتَانِ مَوْتِ أَحْمَرَ وَمَوْتِ أَيْضٍ حَتَّى يَذْهَبَ مِنْ كُلِّ سَبْعَةٍ



خمسة، فالموت الأحمر السيف، والموت الأبيض الطاعون. (الاكمال ص ٦١٤ عن الصادق عليه السلام)

﴿قل أرايتم إن أصبح مأوكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين﴾ فقال: هذه الآية نزلت في الامام القائم عليه السلام يقول: إن أصبح إمامكم غائباً عنكم لا تدرون أين هو فمن يأتيكم بامام ظاهر، يأتيكم بأخبار السماوات والارض وحلال الله وحرامه، ثم قال عليه السلام: والله ما جاء تأويل هذه الآية ولا بد أن يجيء تأويلها. (الاكمال ص ٣١٧ عن الباقر عليه السلام)

﴿قل جاء الحق وزهق الباطل﴾ قال: اذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل. (روضة الكافي ذيل ح ٤٣٢ عن الباقر عليه السلام)

قيام القائم عليه السلام يكون في يوم الجمعة. (الفتن ج ١ ص ٢٧٢)

كانت عصى موسى لآدم فصارت الى شعيب، ثم صارت الى موسى بن عمران وأنها لعندنا، وإن عهدي بها آنفاً وهي خضراء كهيتها حين انتزعت من شجرتها، وأنها لتتلق اذا استنطقت، أعدت لقائنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع موسى بن عمران عليه السلام، وأنها تصنع ما تؤمر، وأنها حيث القيت تلقف ما يأفكون بأسنانها. (الاكمال ص ٦٣١ عن الباقر عليه السلام) وتقدم في (عصا) عن الكافي مفصلاً فراجع.

كانت همّتي في مولاي القائم عليه السلام يأتي في المشاهدة ح ٢٤.

كأنني انظر الى القائم عليه السلام على ظهر النجف فاذا استوى على ظهر النجف ركب فرساً أذهبهم ابلق ما بين عينيه شراخ ثم ينفذ به فرسه فلا يبقى أهل بلدة إلا وهم يظنون أنه معهم في بلادهم، فاذا نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله انحط اليه ثلاثة عشر ألف ملك وثلاثة عشر ملكاً كلهم ينظرون الى القائم^(١) وهم الذين كانوا مع نوح عليه السلام في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم الخليل عليه السلام حيث القي في النار، وكانوا مع عيسى عليه السلام حيث رفع، واربعة آلاف مسومين ومردفين، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً يوم بدر،

(١) في بعض النسخ: (كلهم ينتظرون القائم الخ).

واربعة آلاف ملك الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليه السلام فلم يؤذن لهم فصعدوا في السماء وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم شعث غبر يبكون عند قبر الحسين عليه السلام الى يوم القيامة وما بين قبر الحسين الى السماء مختلف الملائكة. (الاكمال ص ٦٢٩ عن الصادق عليه السلام)

كأنِّي انظر الى القائم عليه السلام على منبر الكوفة وحوله أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عذّة اهل بدر وهم اصحاب الالوية، وهم حكام الله في ارضه على خلقه حتى يستخرج من قبائه كتاباً محتوماً بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله صلى الله عليه وآله فيجفلون (اي ينفرون) عنه إجحاف الغنم اليكم فلا يبقى منهم إلا الوزير وأحد عشر نقيباً، كما بقوا مع موسى بن عمران عليه السلام فيجولون في الارض ولا يجدون عنه مذهبا فيرجعون اليه والله أني لاعرف الكلام الذي يقول لهم فيكفرون به. (الاكمال ص ٦٣٠ عن الصادق عليه السلام)

كأنِّي انظر الى القائم عليه السلام على نجف الكوفة، عليه خوخة (ضرب من الثياب) من استبرق ويلبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا لبسها انتفضت به حتى تستدير عليه، ثم يركب فرساً له ادهم ابلق، بين عينيه شراخ بين معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله قلت: مخبوة او يؤتى بها؟ قال: بل يأتيه جبرئيل عمودها من عمد عرش الله، وسايرها من نصر الله، لا يهوي بها الى شيء إلا اهلكه الله، يهبط بها تسعة آلاف ملك، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا، فقلت له: جعلت فداك كل هؤلاء معه؟ قال: نعم هم الذين كانوا مع نوح في السفينة، والذين كانوا مع ابراهيم حيث التقى في النار، وهم الذين كانوا مع موسى لما فلق له البحر، والذين كانوا مع عيسى لما رفعه الله اليه، واربعة آلاف مسومين كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكا كانوا يوم بدر، ومعهم اربعة آلاف صعدوا الى السماء يستأذن في القتال مع الحسين عليه السلام فهبطوا الى الارض وقد قتل، فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة، وهم ينتظرون خروج القائم عليه السلام. (النعماني ص ٣٠٩ عن الصادق عليه السلام)

كأنِّي انظر الى القائم عليه السلام قد ظهر على ظهر النجف بالكوفة فاذا ظهر على

النجف نشر راية رسول الله ﷺ عمودها من عمود عرش الله تعالى وسأثرها من نصر الله جلّ جلاله ولا يهوى بها الى أحد إلا اهلكه الله تعالى قال: تكون معه او يؤتى بها؟ قال: بل يؤتى بها، يأتي بها جبرئيل عليه السلام. (الاكمال ص ٦٣٠ عن الباقر عليه السلام) كأنني انظر الى القائم عليه السلام واصحابه في نجف الكوفة، كأنّ على رؤوسهم الطير قد فنت ازوادهم وخلق ثيابهم، قد أثر السجود بجباههم، ليوث بالنهار، رهبان بالليل كأنّ قلوبهم زبر الحديد، يعطي الرجل منهم قوة اربعين رجلاً لا يقتل احداً منهم إلا كافر او منافق، وقد وصفهم الله تعالى بالتوسّم في كتابه العزيز بقوله: ﴿انّ في ذلك لآيات للمتوسّمين﴾. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٦ عن ابي عبد الله عليه السلام)

كأنني باصحاب القائم عليه السلام قد احاطوا ما بين الخافقين ليس من شيء إلا وهو مطيع لهم حتّى سباع الارض وسباع الطير تطلب رضاهم في كلّ شيء حتّى تفخر الارض على الارض وتقول: مرّ بي اليوم رجل من اصحاب القائم عليه السلام. (الاكمال ص ٦٣١ عن الباقر عليه السلام)

كأنني بالقائم عليه السلام على ذي طوى قائماً على رجله حافياً، يرتقب بسنة موسى عليه السلام حتّى يأتي المقام فيدعو فيه. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٥ عن ابي عبد الله عليه السلام) كأنني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان (اي الجيب) قباؤه كتاباً مختوماً من ذهب فيفكّه فيقرأ على الناس فيجلفون عنه إجفال الغنم فلم يبق إلا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتّى يرجعون إليه وأنّي لأعرف الكلام الذي يتكلّم به. (روضة الكافي الحديث ١٨٥) عن الصادق عليه السلام

كأنني بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة قد سار اليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في البلاد. (الوافي ج ٢ ص ١١٢ عن الباقر عليه السلام)

كأنني بالقائم عليه السلام، فاذا استوى على ظهر نجف لبس درع رسول الله ﷺ الابيض فينتفض هو بها فيستدريها عليه فيغشاها بخداعة من استبرق، ويركب فرسا له أذهم أبلق، بين عينيه شمراخ، فينتفض به انتفاضة لا يبق اهل بلد إلا وهم

يرون أنه معهم في بلدهم، وينشر راية رسول الله ﷺ عمودها من عمد عرش الله وسائرهما من نصر الله، ما يهوى بها إلى شيء إلا أهلكه الله، قلت: أئخبو هي أم يؤتى بها؟ قال: بل يأتي بها جبرئيل عليه السلام، فإذا هزها لم يبق مؤمن إلا صار قلبه أشد من زبر الحديد، وأعطى قوة أربعين رجلاً، ولا يبقى مؤمن ميت إلا دخلت في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام، وينحط عليه ثلاثة عشر ألفاً وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً، قال: فقلت: كل هؤلاء كانوا مع أحد قبله من الأنبياء؟ قال: نعم، وهم الذين كانوا مع نوح في السفينة، والذين كانوا مع إبراهيم حيث ألقى في النار، والذين كانوا مع موسى حين فلق البحر، والذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله إليه، وأربعة آلاف كانوا مع النبي ﷺ مردفين، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً كانوا يوم بدر، وأربعة آلاف هبطوا يريدون القتال مع الحسين عليه السلام، فلم يؤذن لهم فرجعوا في الاستيثار فهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث غبر يبكونه إلى يوم القيامة، ورئيسهم ملك يقال له: منصور، فلا يزوره زائر إلا استقبلوه، ولا يودعه مودع إلا شيعوه، ولا مريض إلا عادوه، ولا يموت [ميت] إلا صلوا عليه واستغفروا له بعد موته، فكل هؤلاء ينتظرون قيام القائم عليه السلام. (النعاني ص ٣١٠ عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام كأنني الخ)

كأنني به قد عبر من وادي السلام إلى مسجد السهلة على فرس محجل له شمراخ يزهو ويدعو ويقول في دعائه: لا إله إلا الله حقاً حقاً لا إله إلا الله إيماناً وصدقاً لا إله إلا الله تعبداً ورقاً اللهم معين كل مؤمن وحيد ومذل كل جبار عنيد، أنت كهفي حين تعييني المذاهب وتضيق علي الأرض بما رحبت، اللهم خلقتني وكنت عن خلقي غنياً ولولا نصرك آيائي لكنت من المغلوبين يا مبعثر الرحمة من مواضعها ومخرج البركات من معادنها، ويا من خص نفسه بشموخ الرفعة، فأولياؤه بعزه يتعززون يا من وضعت له الملوك نير المذلة على أعناقها فهم من سطوته خائفون أسألك باسمك الذي قصرت عنه خلقك فكل لك مدعون أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تنجز لي أمري وتعجل لي الفرج وتكفيني وتعافيني



وتقضي حوائجي الساعة الساعة الليلة الليلة، انت على كل شيء قدير. (دلائل

الامامة ص ٢٤٤ باب معرفة وجوب القائم عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام)

كأنني بالقائم عليه السلام، على ظهر النجف لابس درع رسول الله ﷺ فيتقلص عليه، ثم ينتفض بها فيستدير عليه، ثم يغشى الدرع بثوب استبرق ثم يركب فرساً له ابلق بين عينيه شمراخ ينتفض به لا يبق اهل بلد إلا أتاهاهم نور ذلك الشمراخ حتى يكون آية له، ثم ينشر راية رسول الله اذا نشرها أضاء لها ما بين المشرق والمغرب. (البحار ج ٥٢ ص ٣٩١ عن الصادق عليه السلام)

كذلك القائم فإنه تمتد أيام غيبته فيصرح الحق من محضه ويصفو الايمان من الكدر، بارتداد كل من كانت طبيئته خبيثة من الشيعة الذين يحس (بخشى) عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف والتكين والامر المنتشر في عهد القائم عليه السلام. (الاكمال ص ٣٤٣ ذيل حديث عن الصادق عليه السلام)

كل راية ترفع قبل راية القائم عليه السلام صاحبها طاغوت. (النعمانى ص ١١٤ عن الباقر عليه السلام)

كل راية ترفع قبل قيام القائم عليه السلام صاحبها طاغوت. (النعمانى ص ١١٥ ح ١١ و ١٢ عن الباقر عليه السلام)

كل راية ترفع قبل قيام القائم عليه السلام فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله عز وجل. (روضة الكافي الحديث (٤٥٢) عن الصادق عليه السلام)

كم مع القائم من العرب؟ قال: شيء يسير [نفر يسير]، فقلت: والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير، فقال: لا بد للناس من أن يحصوا ويميزوا ويغربلوا ويخرج من الغربال خلق كثير. (النعمانى ص ٢٠٤ ذيل الحديث ٧ عن الصادق عليه السلام والكافي ج ١ ص ٣٧٠)

كم يخرج مع القائم عليه السلام؟ فأنهم يقولون أنه يخرج مع القائم عليه السلام مثل عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، قال: وما يخرج إلا في اولى قوة، وما يكون اولوا قوة إلا عشرة آلاف. (الاكمال ص ٦١٣ عن الصادق عليه السلام)

كم يملك القائم عليه السلام؟ قال: سبع سنين تطول له الايام والليالي حتى تكون السنة من سنيته مقدار عشر سنين من سنينكم هذه واذا آن قيامه مطر [السما] الناس جمادي الآخرة وعشرة ايام من رجب مطراً لم تر الخلائق مثله فينبت الله به لحوم المؤمنين وابدانهم في قبورهم وكأني انظر اليهم مقبلين من جهة ينفضون شعورهم من التراب. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ ذيل ح ١١ عن الصادق عليه السلام)

كم يملك القائم؟ قال: سبع سنين يكون سبعين سنة من سنيكم هذه. (الطوسي ص ٢٨٣ عن الصادق عليه السلام)

كنت عند ابي جعفر عليه السلام فذكر آيتين تكونان قبل قيام القائم عليه السلام لم تكونا منذ اهبط الله آدم صلوات الله عليه أبداً، وذلك أن الشمس تنكسف في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره، فقال له رجل: يا ابن رسول الله لا بل الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف، فقال له ابو جعفر عليه السلام: اني لأعلم بالذي اقول: انهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم. (النعمان ص ٢٧١ عن بدر بن الخليل الاسدي قال: كنت الخ) كنت مع ابي عبدالله عليه السلام ونحن نريد زيارة امير المؤمنين عليه السلام فلما صرنا الى الثوية نزل فصلی ركعتين فقلت: يا سيدي ما هذه الصلاة؟ قال: هذا موضع منبر القائم أحببت أن اشكر الله في هذا الموضع ثم مضى الخ. (دلائل الامامة ص ٢٤٤ عن فرات بن الاحنف قال الخ)

كيف انتم لو ضرب اصحاب القائم عليه السلام الفساطيط في مسجد كوفان، ثم يخرج اليهم المثال المستأنف امر جديد، على العرب شديد. (النعمان ص ٣١٩ عن الصادق عليه السلام)

لا بد أن يكون قدام القائم سنة يجوع فيها الناس ويصيبهم خوف شديد من القتل ونقص من الاموال والانس والثمرات فان ذلك في كتاب الله لبيّن ثم تلا هذه الآية ﴿ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات وبشر الصابرين﴾. (النعمان ص ٢٥١ عن الصادق عليه السلام)

لا بد للقائم عليه السلام من غيبة، قلت: ولم؟ قال: يخاف على نفسه واومى بيده



علي بنه. (الاكمال ص ٤٤٩ باب علة الغيبة عن الصادق عليه السلام)

لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق وذلك حتى يأذن الله عز وجل له، من تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك الله عباد الله فأتوه ولو حبواً على الثلج فإنه خليفة الله وخليفتي. (دلائل الامامة ص ٢٤٠ عن رسول الله ﷺ)

لا يخرج القائم عليه السلام إلا في وتر من السنين سنة احدى او ثلاث او خمس او سبع او تسع. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن الصادق عليه السلام)

لا يخرج القائم حتى يخرج اثنا عشر من بني هاشم كلهم يدعو الى نفسه. (غيبة الطوسي ص ٢٦٧ عن الصادق عليه السلام)

لا يخرج القائم عليه السلام حتى يقرأ كتابان، كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من علي عليه السلام. (غيبة النعماني ص ٣٠٧ ذيل حديث عن الصادق عليه السلام)

لا يخرج القائم عليه السلام حتى يكون تكملة الحلقة، قلت: وكم [تكملة] الحلقة؟ قال: عشر آلاف، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، ثم يهز الراية ويسير بها، فلا يبقى احد في المشرق ولا في المغرب إلا لعنها وهي راية رسول الله ﷺ، نزل بها جبرئيل يوم بدر، ثم قال: يا ابا محمد ما هي والله قطن ولا كتان ولا قز ولا حرير، قلت: فمن أي شيء هي؟ قال: من ورق الجنة، نشرها رسول الله ﷺ يوم بدر، ثم لقيها ودفعها الى علي عليه السلام الخ. (النعماني ص ٣٠٧ عن الصادق عليه السلام) وتقدم تمام الحديث في الراية الحديث (٢٤) فراجع.

لا يخرج القائم حتى ينادي باسمه الخ يأتي تحت عنوان (متى خروج القائم). لا يقوم القائم عليه السلام إلا على خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب، واختلاف شديد بين الناس، وتشتت في دينهم وتغير من حالهم حتى يتمنى المتمنى الموت صباحاً ومساءً من عظم ما يرى من كلب الناس، واكل بعضهم بعضاً، وخروجه اذا خرج عند الإياس والقنوط، فيا طوبى لمن ادركه وكان من انصاره، والويل كل الويل لمن خالفه وخالف امره وكان من أعدائه، ثم قال: يقوم بامر جديد وسنة جديدة وقضاء

جديد على العرب شديد، ليس شأنه إلا القتل ولا يستتیب أحداً، ولا تأخذه في الله لومة لائم. (النعماني ص ٢٣٥ وص ٢٥٤ عن الباقر عليه السلام)

لا يقوم القائم حتى يقوم اثنا عشر رجلاً كلهم يجمع على قول أنهم قد رأوه، فيكذبهم. (النعماني ص ٢٧٧ عن الصادق عليه السلام)

لأي شيء سمي القائم؟ قال: لأنه يقوم بعد ما يموت إنه يقوم بأمر عظيم يقوم بامر الله سبحانه. (غيبة الطوسي ص ٢٦٠ عن أبي سعيد الخراساني قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام)

لقام آل محمد غيبتان احدهما اطول من الأخرى؟ فقال: نعم ولا يكون ذلك حتى يختلف سيف بني فلان وتضيق الحلقة، وتظهر السفيفاني ويشدّ البلاء، ويشمل الناس موت وقتل يلجأون فيه الى حرم الله، وحرم رسوله ﷺ. (النعماني ص ١٧٣ عن الصادق عليه السلام)

لقد نزلت هذه الآية في المفتقدين من اصحاب القائم عليه السلام قوله عز وجل: ﴿إِنَّمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعاً﴾ أنهم لمفتقدون من فرشهم ليلاً فيصبحون بمكة، وبعضهم يسير في السحاب يعرف اسمه واسم أبيه وحليته ونسبه، قال: قلت: جعلت فداك أيهم أعظم إيماناً، قال: الذي يسير في السحاب نهراً. (الاكمال ص ٦٣٠ باب النوادر عن الصادق عليه السلام)

للقيام خمس علامات [ظهور] السفيفاني، واليماني والصيحة من السماء وقتل النفس الزكية، والحسف بالبيداء. (النعماني ص ٢٥٢ عن الصادق عليه السلام)

للقيام غيبة قبل قيامه، قلت: ولم؟ قال: يخاف على نفسه الذبح. (الاكمال ص ٤٤٩ باب علة الغيبة عن الصادق عليه السلام)

للقيام غيبتان احدهما طويلة والأخرى قصيرة فالاولى يعلم بمكانه فيها خاصة من شيعته والأخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه في دينه. (النعماني ص ١٧٠ عن الصادق عليه السلام)

للقيام غيبتان احدهما قصيرة والأخرى طويلة [الغيبة] الاولى لا يعلم



بمكانه [فيها] إلا خاصة شيعته، والأخرى لا يعلم بمكانه [فيها] إلا خاصة مواليه في دينه. (النعماني ص ١٧٠ عن الصادق عليه السلام)

للقائم غيبتان، يشهد في أحدهما الموسم يرى الناس ولا يرونه فيه. (النعماني ص ١٧٦ عن الصادق عليه السلام)

للقائم مئة غيبة أمدها طويل كأني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته يطلبون المرعى فلا يجدونه ألا فمن ثبت منهم على دينه، ولم يقس قلبه لطول غيبة إمامه فهو معي في درجتي يوم القيامة. ثم قال عليه السلام: إن القائم متى إذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ويغيب شخصه. (الكمال ص ٢٩٨ باب ما أخبر به أمير المؤمنين عليه السلام)

للقائم مئة غيبتين أحدها أطول الخ تقدم تحت عنوان (إنَّ للقائم مئة الخ). لم سمي القائم؟ قال: لأنه يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بامامته، فقلت له: ولم سمي المنتظر؟ قال: لأن له غيبة يكثر آياتها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزئ بذكره الجاحدون ويكذب فيه الوقيتون ويهلك فيه المستعجلون وينجو فيه المسلمون. (الكمال ص ٣٦٢ باب ما روي عن أبي جعفر الثاني محمد بن علي عليه السلام)

لما أسري بي أوحى إليَّ ربِّي جلَّ جلاله وساق الحديث إلى أن قال - فرفعت رأسي فإذا أنا بانوار عليٍّ، وفاطمة، والحسن، والحسين، وعليٍّ بن الحسين، ومحمد بن عليٍّ، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعليٍّ بن موسى، ومحمد بن عليٍّ، وعليٍّ بن محمد، والحسن بن عليٍّ، والحجة بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري، قلت: يا رب من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الأئمة وهذا القائم الذي يحلّ حلالي وحرم حرامي، وبه انتقم من أعدائي وهو راحة لأوليائي وهو الذين يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما، فلفتنة الناس بهما يومئذ أشد من فتنة العجل والسامري. (البحار ج ٥٢ ص ٣٧٩ عن الصادق عن آبائه عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله)

لما كان من امر الحسين عليه السلام ما كان ضجّت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت: يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك؟ قال: فأقام الله لهم ظلّ القائم عليه السلام وقال: بهذا انتقم لهذا. (الكافي ج ١ ص ٤٦٥ عن أبي عبد الله عليه السلام)

لنسلم على القائم بإمرة المؤمنين؟ قال: لا ذلك اسم سمّاه الله أمير المؤمنين لا يسمّى به أحد قبله ولا بعده إلا كافر، قال: فكيف نسلم عليه؟ قال: تقول: السّلام عليك يا بقیة الله، ثمّ قرأ جعفر عليه السلام ﴿بَقِيَّةَ اللَّهِ خَيْرَ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾.

لوقام قائمنا اعطاه الله السّماء فيأمر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم وأقدامهم ثمّ يخبط بالسيف خبطاً (الخبط الضرب الشديد). (البحار ج ٥٢ ص ٣٢١ عن الصادق عليه السلام)

لو خرج القائم عليه السلام بعد أن انكره كثير من الناس يرجع إليهم شاباً فلا يثبت عليه إلا كلّ مؤمن أخذ الله ميثاقه في الذرّ الأوّل. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٥ عن أبي عبد الله عليه السلام)

لو قد خرج قائم آل محمّد ﷺ لنصره الله بالملائكة المسوّمين والمردفين والمنزّلين والكرّويين، يكون جبريل أمامه وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره والرعب يسير مسيرة شهر أمامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله، والملائكة المقرّبون حذاه، أوّل من يتبعه محمّد ﷺ وعليّ عليه السلام، الثاني، ومعه سيف مختلط يفتح الله له الروم والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر، يا أبا حمزة لا يقوم القائم عليه السلام إلا على خوف الخ وتقدم هذا الذيل تحت عنوان لا يقوم القائم الخ. (النعمان ص ٢٣٤ عن الباقر عليه السلام)

لو قد قام القائم لانكره الناس لأنّه يرجع إليهم شاباً موفّقاً لا يثبت عليه إلا من قد اخذ الله ميثاقه في الذرّ الأوّل. (النعمان ص ١٨٨ و ٢١١ عن الصادق عليه السلام) لو يعلم الناس ما يصنع القائم اذا خرج لأحبّ أكثرهم ألا يروه ممّا يقتل من الناس، أمّا أنّه لا يبدأ إلا بقريش فلا يأخذ منها إلا السيف، ولا يعطيها إلا السيف. حتّى يقول كثير من الناس: ليس هذا من آل محمّد، ولو كان من آل محمّد لرحم.



(النعماني ص ٢٣٣ عن الباقر عليه السلام في ما روي في صفة الامام)

ليس بين قائم آل محمد وبين قتل النفس الزكية إلا خمسة عشر ليلة. (الاكمال

ص ٦٠٨ باب علامات الخروج والطوسي ص ٢٧١ عن الصادق عليه السلام)

لِيُعَذِّنَ احَدَكُمْ لخروج القائم ولو سهماً فانَّ الله تعالى اذا علم ذلك من نبيته

رجوت لأن ينسئ في عمره حتّى يدركه [فيكون من أعوانه وانصاره]. (النعماني

ص ٣٢٠ عن الصادق عليه السلام)

الليلة التي يقوم فيها قائم آل محمد ينزل رسول الله ﷺ وامير المؤمنين عليه السلام

وجبرئيل عليه السلام على حراء، فيقول له جبرئيل عليه السلام: أجب فيخرج رسول الله رقا من

حجرة ازاره^(١) فيدفعه الى علي فيقول له: اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من

الله ومن رسوله ومن علي بن ابي طالب لفلان بن فلان باسمه واسم أبيه وذلك قول

الله عز وجل في كتابه ﴿والطّور﴾ وكتاب مسطور * في رق منشور ﴿وهو الكتاب

الذي كتبه علي بن ابي طالب والرق المنشور الذي أخرجه رسول الله من حجرة

ازاره، قلت: والبيت المعمور أهو رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، المملي رسول

الله ﷺ والكاتب علي عليه السلام. (دلائل الامامة ص ٢٥٦ عن محمد بن علي الهمداني

عن ابي عبدالله عليه السلام)

ما تستعجلون بخروج القائم، فوالله ما لباسه إلا الغليظ، ولا طعامه إلا

الجشب، (اي الخشن) وما هو إلا السيف، والموت تحت ظلّ السيف. (النعماني

ص ٢٣٣ في ما روي في صفة الامام عليه السلام عن الصادق عليه السلام والطوسي ص ٢٧٧)

ما علامات القائم عليه السلام منكم اذا خرج؟ قال: علامته أن يكون شيخ السن

شاب المنظر حتّى أنّ الناظر إليه ليحسبه ابن اربعين سنة او دونها، وأن من علاماته

أن لا يهرم بمرور الايام والليالي حتّى يأتيه أجله. (الاكمال ص ٦١١ باب علامات

خروج القائم عليه السلام)

ما علامة القائم؟ قال: اذا استدار الفلك، فقليل: مات او هلك، في أيّ واد سلك، قلت: جعلت فداك ثم يكون ماذا؟ قال: لا يظهر إلا بالسيف. (النعمانى ص ١٥٦ باب ما روي في غيبة الامام عن الصادق عليه السلام)

ما كان قول لوط لقومه لو أنّ لي بكم قوّة او آوي الى ركن شديد إلاّ تمّتيّاً لقوّة القائم عليه السلام ولا ذكر ركن إلاّ شدّة اصحابه، وإنّ الرجل منهم يعطى قوّة اربعين رجلاً، وإنّ قلبه لأشدّ من زبر الحديد، ولو مروا بجبال الحديد لقطعوها، لا يكفون سيوفهم حتّى يرضى الله عزّ وجلّ. (الاكمال ص ٦٣١ باب النوادر عن الصادق عليه السلام)

المؤمن يخير في قبره فاذا قام القائم فيقال له قد قام صاحبك فان احببت أن تلحق به فالحق وان احببت أن تقيم في كرامة الله فأقم. (دلائل الامامة ص ٢٥٧ عن الباقر عليه السلام) وتقدم بمضمونه تحت عنوان (ذكرنا القائم الخ)

متى يخرج القائم عليه السلام؟ فقال: يا ابا محمّد أنا اهل بيت لا نوّقّت، وقد قال محمّد عليه السلام: «كذب الوقّاتون» يا ابا محمّد انّ قدام هذا الأمر خمس علامات: اولهنّ النداء في شهر رمضان، وخروج السفيناني، وخروج الخراساني، وقتل النفس الزكية، وخسف بالبيداء، ثمّ قال: يا ابا محمّد أنّه لا بدّ أن يكون قدام ذلك الطاعونان: الطاعون الابيض والطاعون الاحمر، قلت: جعلت فداك وأي شيء هما؟ فقال: [أمّا] الطاعون الابيض فالموت الجارف (اي العام)، وأمّا الطاعون الاحمر فالسيف،

ولا يخرج القائم حتّى ينادى باسمه من جوف السماء في ليلة ثلاث وعشرين [في شهر رمضان] ليلة جمعة، قلت: بم ينادى؟ قال: باسمه واسم أبيه، «ألا انّ فلان ابن فلان قائم آل محمّد فاسمعوا له واطيعوه» فلا يبق شيء خلق الله فيه الروح إلاّ يسمع الصيحة، فتوقظ النائم ويخرج الى صحن داره، وتخرج العذراء من خدرها، ويخرج القائم ممّا يسمع، وهي صيحة جبرئيل عليه السلام. (النعمانى ص ٢٨٩ في ما روي في المنع عن التوقيت عن ابي بصير عن الصادق عليه السلام)

متى يخرج القائم من ذريتك؟ فقال عليه السلام: مثله مثل الساعة التي لا يعلمها



لوقتها ألا هو عز وجل لا يأتيكم إلا بغتة. (الاکمال ص ٣٥٧ باب ما روي عن الرضا عليه السلام)

متى يخرج قائمكم؟ قال: اذا شبه الرجال بالنساء، والنساء بالرجال، واكتفى الرجال بالرجال، والنساء بالنساء، وركب ذات الفروج بالسروج، وقبلت شهادة الزور، وردت شهادة العدول واستخفت الناس بالدعاء، وارتكاب الزنا، واحل الربا، واتقى الاشرار مخافة السنتهم، وخروج السفياي من الشام، واليماني من اليمن، وخسف بالبيداء، وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام، اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية، وجاءت صيحة من السماء بأن الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك خروج قائمنا، فاذا خرج اسند ظهره إلى الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، فأول ما نطق به هذه الآية ﴿بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين﴾ ثم يقول: انا بقية الله وحجته وخليفته عليكم، فلا يسلم عليه مسلم إلا قال: السلام عليك يا بقية الله في ارضه، فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله عز وجل، من صنم ووثن وغيره إلا وقعت فيه نار فاحترق، وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويؤمن به. (الاکمال ص ٣٢٢ باب ما روي عن الباقر عليه السلام)

متى يخرج قائمنا اهل البيت؟ قال: يا حسن انما مثله كمثل الساعة ثقلت في السماوات والارض لا يأتيكم إلا بغتة. (منتخب الاثر ص ٣٠ عن الحسن بن علي عليه السلام عن جده عليه السلام)

متى يقوم قائمكم؟ قال: عند هدم مدينة الاشعري. (صراط المستقيم ج ٢ ص ٢٥٨ عن عمار قال: قلت للصادق عليه السلام متى الخ)

متى يقوم قائمكم؟ قال: يا ابا الجارود لا تدركون، فقلت: اهل زمانه؟ فقال: ولن تدرك اهل زمان، يقوم قائمنا بالحق بعد اياس من الشيعة يدعو الناس ثلاثا فلا يجيبه أحد فاذا كان يوم الرابع تعلّق باستار الكعبة فقال: يا رب انصرني ودعوته لا تسقط فيقول تبارك وتعالى للملائكة الذين نصرّوا رسول الله يوم بدر ولم يحطوا

سروجهم ولم يضعوا اسلحتهم فيبايعونه ثم يبايعه من الناس ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا يسير الى المدينة فيسير الناس حتى يرض الله عزوجل فيقتل الف وخمسمائة قرشياً ليس فيهم إلا فرخ زينة ثم يدخل المسجد فينقض الحائط حتى يضعه الى الارض ثم يخرج الازرق وزريق لعنهما الله غضين طريين يكلمهما فيجيبانه فيرتاب عند ذلك المبطلون فيقولون: يكلم الموتي، فيقتل منهم خمسمائة رتاب في جوف المسجد ثم يحرقهما بالحطب الذي جمعه ليجرقا به علياً وفاطمة والحسن والحسين وذلك الحطب عندنا نتوارثه، ويهدم قصر المدينة ويسير الى التوفة فيخرج منها ستة عشر ألف من البترية^(١) شاكين في السلاح قراء القرآن فقهاء في الدين قد قرحوا جباههم وسمروا سماتهم وعمهم النفاق وكلهم يقولون: يا بن فاطمة ارجع لا حاجة لنا فيك فيضع السيف فيهم على ظهر النجف عشية الاثنين من العصر الى العشاء فيقتلهم أسرع من جزر جزور، فلا يفوت منهم رجل ولا يصاب من اصحابه أحد، دمائهم قربان الى الله، ثم يدخل الكوفة فيقتل مقاتليها حتى يرضى الله، قال: فلم اعقل المعنى فكثت قليلاً ثم قلت: جعلت فداك وما يدريه متى يرضى الله عزوجل؟ قال: يا ابا الجارود ان الله اوحى الى أم موسى وهو خير من أم موسى واوحى الله الى النحل وهو خير من النحل فعقلت المذهب، قال لي: أعقلت المذهب؟ قلت: نعم، فقال: ان القائم ليملك ثلاثمائة وتسع سنين ما لبث اصحاب الكهف في كهفهم يملاً الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويفتح الله عليه شرق الارض وغربها يقتل الناس حتى لا يرى إلا دين محمد يسير بسيرة سليمان بن داود يدعو الشمس والقمر فيجيبانه ويطوي له الارض فيوسي الله إليه فيعمل بأمر الله. (دلائل الامامة ص ٢٤١ باب معرفة وجوب القائم عليه السلام عن الباقر عليه السلام)

مثل خروج القائم من أهل البيت كخروج رسول الله ﷺ، ومثل من خرج من أهل البيت قبل قيام القائم مثل فرخ طار فوق من وكره فتعبت به الصبيان.

(١) في مقباس الهداية ص ٨٥ البترية فرقة من الزيدية.



(النعماني ص ١٩٩ عن الباقر عليه السلام)

مثل من آمن بالقائم عليه السلام في غيبته مثل الملائكة الذين أطاعوا الله عز وجل في السجود لآدم. ومثل من انكر القائم عليه السلام في غيبته مثل ابليس في إمتناعه من السجود لآدم كذلك. (الاكمال ص ١٣)

مع القائم عليه السلام من العرب شيء يسير، فقيل له: إن من يصف هذا الأمر منهم لكثير، قال: لا بد للناس من أن يمحّصوا ويميّزوا ويغربلوا، وسيخرج من الغربال خلق كثير. (النعماني ص ٢٠٤ عن الصادق عليه السلام)

من اخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٥.
من ادرك قائمنا فخرج معه فقتل عدونا كان له مثل أجر عشرين شهيداً، ومن قتل مع قائمنا كان له مثل أجر خمسة وعشرين شهيداً. (الكافي ج ٢ ص ٢٢٢ عن الباقر عليه السلام)

من ادرك منكم قائمنا فليقل حين يراه: السّلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة. (الطوسي ص ٢٨٢ عن الباقر عليه السلام)
من انكر القائم من ولدي فقد انكرني. (الاكمال ص ٣٩٠ باب من انكر القائم عن الصادق عن النبي صلى الله عليه وآلهما)
من ترك التقية قبل خروج قائمنا فليس منّا. (الاكمال ص ٣٥٥ باب ما روي عن الرضا عليه السلام)

من ثبت على موالاتنا في غيبة قائمنا اعطاه الله عز وجل أجر الف شهيد من شهداء بدر وأحد. (الاكمال ص ٣١٥ باب ما روي عن زين العابدين عليه السلام)
من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٥.
من عرف امامه ثم مات قبل أن يرى هذا الأمر ثم خرج القائم كان له من الأجر كمن كان مع القائم في فسطاطه. (الطوسي ص ٢٧٧)
من عرف بهذا الأمر ثم مات قبل أن يقوم القائم كان له أجر مثل من قتل معه. (الطوسي ص ٢٧٧ عن الصادق عليه السلام)

من القائم منكم اهل البيت؟ قال: الرابع من ولدي ابن سيّدة الاماء يطهر الله به الارض من كلّ جور، ويقدّسها من كلّ ظلم، وهو الذي يشكّ الناس في ولادته، وهو صاحب الغيبة قبل خروجه، فاذا خرج اشرفت الارض بنوره، ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احدٌ أحداً، وهو الذي تطوي له الارض ولا يكون له ظل، وهو الذي ينادي مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض بالدعاء إليه إلا أن يقول حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتّبعوه، فإنّ الحقّ معه وفيه وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاشِعِينَ﴾. (الاكبال ص ٣٥٥ باب ما روي عن الرضا عليه السلام)

من المحتوم الذي لا بدّ أن يكون من قبل قيام القائم عليه السلام خروج السفيناني، وخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكية، والمناذي من السماء. (النعماني ص ٢٦٤ باب ما روي في العلامات عن الصادق عليه السلام)

من يصليّ عليّ فهو القائم بعدي الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٥.
من يضمن لي موت عبدالله ضمن له القائم؟ ثمّ قال: اذا مات عبدالله لم يجتمع الناس بعده على أحد ولم يتناه هذا الأمر دون صاحبكم إن شاء الله، ويذهب ملك سنين ويصير ملك الشهور والايام، فقلت: يطول ذلك؟ قال: كلا. (الطوسي ص ٢٧١ عن الصادق عليه السلام)

منا اثنا عشر محدثا السابع من [بعدي] ولدي القائم عليه السلام فقام اليه ابو بصير فقال: اشهد انّي سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول له منذ اربعين سنة. (النعماني ص ٩٦ باب ما روي في أنّ الائمة اثنا عشر اماماً عن الباقر عليه السلام)

منكم القائم يصليّ عيسى ابن مريم خلفه. (روضة الكافي ذيل حديث (١٠) عن الصادق عليه السلام)

المهدي والقائم واحد؟ فقال: نعم، فقلت: لأيّ شيء سمّي المهدي؟ قال: لانه يهدي الى كلّ أمر خفيّ، وسمّي القائم لانه يقوم بعد ما يموت (اي يموت ذكره) انه يقوم بامر عظيم. (الطوسي ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام)



نزلت هذه الآية في القائم عليه السلام: ﴿ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون﴾ (الاکمال ص ٦٢٦ باب النوادر عن الصادق عليه السلام)

نظر موسى بن عمران في السفر الاول الى ما يعطى قائم آل محمد من التمكين والفضل، فقال موسى: رب اجعلني قائم آل محمد، فقيل له: انّ ذاك من ذرية احمد، ثمّ نظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك، فقال مثله، فقيل له مثل ذلك، ثمّ نظر في السفر الثالث فرأى مثله، فقال مثله، فقيل له مثله [فأجيب بمثله]. (النعمانى ص ٢٤٠ باب ما روي في صفة الامام عن الباقر عليه السلام)

وسئل عن القائم فقال: لا يرى جسمه ولا يسمّى اسمه. (الكافي ج ١ ص ٣٣٣ عن الرضا عليه السلام)

﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليكنّ لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً﴾. قال: نزلت في القائم عليه السلام وأصحابه. (النعمانى ص ٢٤٠ باب ما روي في صفة الامام عن الصادق عليه السلام)

﴿وقل جاء الحق وزهق الباطل﴾ قال: اذا قام القائم عليه السلام ذهبت دولة الباطل. (روضة الكافي ذيل ح ٤٣٢) عن الباقر عليه السلام)

والله لا يخرج واحد منّا قبل خروج القائم عليه السلام إلا كان مثله مثل فرخ طار من وكره قبل أن يستوي جناحاه فأخذه الصبيان فعبثوا به. (روضة الكافي ح ٣٨٢ عن عليّ بن الحسين عليه السلام)

﴿ولئن أخرنا عنهم العذاب الى أمة معدودة﴾ قال: العذاب خروج القائم عليه السلام، والأمة المعدودة عدّة اهل بدر وأصحابه. (النعمانى ص ٢٤١ عن الصادق عليه السلام)

﴿ولتعلمنّ نبأه بعد حين﴾ قال: عند خروج القائم عليه السلام. (روضة الكافي ذيل ح ٤٣٢) عن الباقر عليه السلام)

والذي بعثني بالحق بشيراً ليغيث القائم من ولدي بعهد معهود اليه مني حتى يقول اكثر الناس ما لله في آل محمد حاجة! ويشك آخرون في ولادته، فمن ادرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان اليه سبيلاً بشكّه فيزيله عن ملّتي ويخرجه من ديني، فقد أخرج ابويكم من الجنة من قبل، وإن الله عزّوجلّ جعل الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. (الاكمال ص ٤٩ عن الرضا عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

﴿والذين يصدّقون بيوم الدين﴾ قال: بخروج القائم عليه السلام. (روضة الكافي ذيل ح (٤٣٢) عن الباقر عليه السلام)

﴿ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه﴾ قال: اختلفوا كما اختلف هذه الأمة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم. (روضة الكافي ذيل ح (٤٣٢) عن الباقر عليه السلام)

﴿ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم﴾ قال: لولا ما تقدم فيهم من الله عزّوجلّ ما ابقى القائم عليه السلام واحداً. (روضة الكافي ذيل ح (٤٣٢) عن الباقر عليه السلام)

هبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبشّره بأن القائم من ولده لا يظهر حتى تملك الكفار الانهر الخمسة سيحون وجيحون والفراتين والنيل، ينصر الله اهل بيته على الضلال فلا ترفع لهم راية الى يوم القيامة. (الزام الناصب ج ٢ ص ١٢٥ عن حذيفة وجابر)

﴿هدى للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب﴾ قال: من أقرّ بقيام القائم عليه السلام أنّه حق. (الاكمال ص ١٧ عن الصادق عليه السلام)

﴿هدى للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب﴾ يعني بالقائم عليه السلام وغيبته. (الاكمال ص ١٧)

هذا القائم الذي يحلّ حلالي ويحرّم حرامي وبه انتقم من أعدائي، وهو الذي يشفي قلوب شيعةك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طريقين فيحرقهما فلقتة الناس يومئذ بهما أشد من فتنة العجل والسامري. (الاكمال



ص ٢٤٦ باب نصّ الله على القائم (عليه السلام)

هل تدري أوّل ما يبدأ به القائم (عليه السلام)؟ قلت: لا، قال: يخرج هذين رطبين غصّين فيحرقهما ويذرهما في الريح. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٦ عن أبي عبد الله (عليه السلام))
هل ولد القائم (عليه السلام)؟ فقال: لا، ولو أدركته لخدمته أيام حياتي. (النعمان)
ص ٢٤٥ باب ما روي في صفة القائم (عليه السلام)

﴿هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون﴾ فقال: والله ما نزل تأويلها بعد، ولا ينزل تأويلها حتّى يخرج القائم (عليه السلام)، فاذا خرج القائم لم يبق كافر بالله العظيم ولا مشرك بالامام إلا كره خروجه حتّى أن لو كان كافراً أو مشركاً في بطن صخرة لقالت: يا مؤمن في بطني كافر فاكسرني واقتله. (الاكمال ص ٦٢٨ عن الصادق (عليه السلام) في باب النوادر)
هو القائم الذي تمتدّ اليه الاعناق بالانتظار، فاذا امتلأت الارض جوراً وظلماً خرج فلأها قسطاً وعدلاً. (الاكمال ص ٤٠٨ باب ذكر مولد القائم (عليه السلام))
يا ابا بصير طوبى لشيعه قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته الطيعين له في ظهوره اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. (الاكمال ص ٣٤٤ عن الصادق (عليه السلام))

يا ابا محمّد بالقائم علامتان: شامة في رأسه وداء الحزاز برأسه، وشامة بين كتفيه، من جانبه الأيسر تحت كتفه الأيسر ورقة مثل ورقة الآس. (النعمان)
ص ٢١٦ عن الباقر أو الصادق (عليه السلام) باب ما روي في صفة القائم (عليه السلام)

يا ابن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق (عليه السلام) أنّه قال: اذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين (عليه السلام) بفعال آبائهم؟ فقال (عليه السلام): هو كذلك، فقلت: وقول الله عزّ وجلّ: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾ ما معناه؟ قال: صدق الله في جميع اقواله، ولكن ذراري قتلة الحسين (عليه السلام) يرضون بفعال آبائهم ويفتخرون بها، ومن رضي شيئاً كان كمن أناه، ولو أن رجلاً قتل بالمشرك فرضي بقتله رجل بالمغرب، لكان الراضي عند الله عزّ وجلّ شريك القاتل، وأنما يقتلهم القائم (عليه السلام) اذا

خرج لرضاهم بفعل آبائهم، قال: قلت له: بأي شيء يبدأ القائم منكم اذا قام؟ قال: يبدء ببني شيبة فيقطع ايديهم لأنهم سرّاق بيت الله عزّ وجلّ. (البحار ج ٥٢ ص ٣١٣ عن الهروي قال: قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام يا ابن رسول الله الخ)

يا ابن رسول الله يسير القائم بسيرة عليّ بن ابي طالب في اهل السواد؟ فقال: لا يا رفيد انّ عليّ بن ابي طالب سار في اهل السواد بما في الجفر الابيض، وانّ القائم يسير في العرب بما في الجفر الاحمر، قال: قلت: جعلت فداك وما الجفر الاحمر؟ قال: فأمرّ اصبعه على حلقه فقال: هكذا يعني الذبح، ثم قال: يا رفيد انّ لكلّ اهل بيت نجيباً شاهداً عليهم شافعا لامثالهم. (البحار ج ٥٢ ص ٣١٣ عن رفيد مولى ابن هبيرة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك يا ابن رسول الله الخ)

يا بشر ما بقاء قریش اذا قدّم القائم المهدي (عليه السلام) منهم خمسمائة رجل فضرب اعناقهم صبراً^(١) قال: فقلت له: أصلحك الله أبلغون ذلك؟ فقال الحسين بن علي عليه السلام: انّ مولى القوم منهم، قال: فقال لي بشير بن غالب اخو بشر بن غالب: اشهد انّ الحسين بن علي [عليه السلام] عدّ عليّ أخى سيّ عدّات - او قال سيّ عدّات -^(٢) على اختلاف الرواية. (النعمان ص ٢٣٥ باب ما روي في صفة الامام عن الحسين بن علي عليه السلام)

يا ثابت كأتى بقائم أهل بيتي قد أشرف على نجفكم هذا - واوماً بيده الى ناحية الكوفة - فاذا هو أشرق على نجفكم نشر راية رسول الله ﷺ فاذا هو انحطت عليه ملائكة بدر، قلت: وما راية رسول الله ﷺ؟ قال: عمودها من عمد عرش الله ورحمته وسائرهما من نصر الله، لا يهنوى بها إلى أحد إلا اهلكه الله، قلت: فحُبُوءٌ عندكم حتّى يقوم القائم عليه السلام أم يؤتى بها؟ قال: لا بل يؤتى بها، قلت: من يأتيه بها؟

(١) قتل الصبر: هو أن يمسك شيء من ذوات الأرواح حياً ثم يرمي بشيء حتّى يموت كما في الجمع.

(٢) في بعض النسخ «ست عودات».

قال: جبرئيل عليه السلام النعماني ص ٣٠٨ باب ذكر راية رسول الله ﷺ عن الباقر عليه السلام
يا جابر لا ينظر القائم حتى يشمل [الناس بـ] الشام فتنة يطلبون المخرج
منها فلا يجدونه، ويكون قتل بين الكوفة والحيرة، قتلاهم على سواء، وينادي مناد
من السماء. (النعماني ص ٢٧٩ عن الباقر عليه السلام)

يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: اي ورثي ﴿وليمحص الله الذين
آمنوا ويمحق الكافرين﴾ يا جابر ان هذا الأمر من امر الله، وسر من سر الله، مطوي
عن عباد الله، فإياك والشك فيه، فان الشك في امر الله عز وجل كفر. (الاكمال
ص ٢٨٢ باب ما خبر به النبي ﷺ من وقوع الغيبة بالقائم عليه السلام)

يا رسول الله ومن الأئمة من ولد علي بن ابيطاب؟ قال: الحسن والحسين
سيد شباب اهل الجنة، ثم سيد العابدين في زمانه علي بن الحسين، ثم الباقر محمد بن
علي وستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقرأه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد،
ثم الكاظم موسى بن جعفر، ثم الرضا علي بن موسى، ثم التقي محمد بن علي، ثم النقي
علي بن محمد، ثم الزكي الحسن بن علي، ثم ابنه القائم بالحق مهدي أمي الذي يملأ
الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، هؤلاء يا جابر خلفائي واوصيائي
واولادي وعترتي، من اطاعهم فقد اطاعني، ومن عصاهم فقد عصاني، ومن
انكرهم او انكر واحداً منهم فقد انكرني، بهم يمسك الله عز وجل السماء أن تقع على
الارض إلا بإذنه وبهم يحفظ الارض أن تميد بأهلها. (الاكمال ص ٢٥٢ باب ما روي
عن النبي ﷺ في النص على القائم عليه السلام)

يا مفضل كيف يقرأ أهل العراق هذه الآية ﴿ويستعجل بها الذين لا يؤمنون
بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق﴾ فقلت: يقرأون (يستعجل بها
الذين لا يؤمنون والذين آمنون مشفقون منها ويعلمون أنها الحق) فقال: ويحك
أتدري ما هي؟ فقلت: الله ورسوله وابن رسوله اعلم، فقال: ما هي والله إلا قيام
القائم وكيف يستعجل به من لا يؤمن به والله ما يستعجل به إلا المؤمنون ولكنهم
حرّفوها حسداً لكم. (دلائل الامامة ص ٢٣٩ عن الصادق عليه السلام)

يباع القائم بين الركن والمقام ثلاثمائة وثيف عدة اهل بدر فيهم النجباء من اهل مصر، والابدال من اهل الشام، والاخير من اهل العراق فيقيم ما شاء الله أن يقيم. (الطوسي ص ٢٨٤ عن الباقر عليه السلام)

يبعث القائم عليه السلام وليس في عنقه بيعة لأحد. (الاكمال ص ٤٤٧ باب علة الغيبة عن الصادق عليه السلام)

يخرج القائم عليه السلام من ظهر الكوفة في سبعة وعشرين رجلاً خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحقّ وبه يعدلون وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وسليمان وابا دجانة الانصاري والمقداد ومالكا الاشتر فيكونون بين يديه انصاراً وحكاماً. (الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن الصادق عليه السلام)

يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء يوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام. (الاكمال ص ٦١٣ باب النوادر عن الصادق عليه السلام)

يخرج القائم عليه السلام يوم السبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام ويقطع ايدي بني شيبه ويعلقها في الكعبة. (التهذيب ج ٤ ص ٣٣٣ عن الصادق عن الباقر عليه السلام)

﴿يعرف المجرمون بسيماهم﴾ قال: الله يعرفهم ولكن نزلت في القائم عليه السلام يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو واصحابه خبطاً (اي ضربه ضرباً شديداً). (النعمان ص ٢٤٢ باب ما روي في صفة الامام عليه السلام عن الصادق عليه السلام)

يفقد الناس إمامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه. (الاكمال ص ٤١٥ باب ذكر ولد القائم عليه السلام عن الصادق عليه السلام)

يقتل القائم عليه السلام حتى يبلغ السوق قال: فيقول له رجل من ولد أبيه: أنّك لتجفل الناس اجفال النعم، فبعهد من رسول الله ﷺ او بما ذا؟ قال: وليس في الناس رجل اشد منه بأساً فيقوم إليه رجل من الموالي فيقول له: لتسكتن او لا ضربن عنقك، فعند ذلك يخرج القائم عليه السلام عهداً من رسول الله ﷺ. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٧ عن ابي عبدالله عليه السلام)

يقتل القائم عليه السلام من اهل المدينة حتى ينتهي الى الاجفر^(١) ويصيبهم جماعة شديدة، قال: فيضجون وقد نبتت لهم ثمرة يأكلون منها ويتزودون منها، وهو قوله تعالى شأنه: ﴿وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه يأكلون﴾ ثم يسير حتى ينتهي الى القادسية وقد اجتمع الناس بالكوفة وبايعوا السفيناني. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٧ عن علي بن الحسين عليه السلام)

يقدم القائم عليه السلام حتى يأتي النجف فيخرج إليه من الكوفة جيش السفيناني وأصحابه، والناس معه، وذلك يوم الاربعاء فيدعوهم ويناشدهم حقه ويخبرهم أنه مظلوم مقهور، ويقول: من حاجني في الله فأنا اولى الناس بالله - الى آخر ما تقدم من هذه - فيقولون: ارجع من حيث شئت لا حاجة لنا فيك، قد خبرناكم واختبرناكم فيتفرون من غير قتال.

فاذا كان يوم الجمعة يعاود فيجيء سهم فيصيب رجلا من المسلمين فيقتله فيقال: ان فلانا قد قتل، فعند ذلك ينشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله، فاذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر فاذا زالت الشمس هبت الريح له فيحمل عليهم هو وأصحابه فيمنحهم الله أكتافهم ويولون، فيقتلهم حتى يدخلهم أبيات الكوفة، وينادي مناديه: ألا لا تتبعوا موليا، ولا تجهزوا على جريح، ويسير بهم كما سار علي عليه السلام يوم البصرة. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٧ عن ابي عبد الله عليه السلام)

يقضي القائم بقضايا ينكرها بعض اصحابه ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء آدم عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم. ثم يقضي الثانية فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف، وهو قضاء داود عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم، ثم يقضي الثالثة فينكرها قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء ابراهيم عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم، ثم يقضي الرابعة وهو قضاء محمد صلى الله عليه وآله فلا ينكرها احد عليه. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٩ عن ابي جعفر عليه السلام)

يقوم القائم عليه السلام بأمر جديد، وكتاب جديد، وقضاء جديد، على العرب شديد، ليس شأنه إلا السيف، لا يستتيب أحداً، ولا يأخذه في الله لومة لائم. (النعماني ص ٢٣٣ باب ما روي في صفة الامام عن الباقر عليه السلام)

يقوم القائم عليه السلام بين الركن والمقام فيصلي وينصرف، ومعه وزيره، تقدم في الأجلاس ذيل حديث (١٤).

يقوم القائم عليه السلام في وتر من السنين: تسع، واحدة، ثلاث، خمس، وقال: اذا اختلف بنو أمية وذهب ملكهم، ثم يملك بنو العباس، فلا يزالون في عنفوان من الملك وغضارة من العيش حتى يختلفوا فيما بينهم، فاذا اختلفوا ذهب ملكهم، واختلف اهل المشرق واهل المغرب، نعم واهل القبلة، ويلقى الناس جهد شديد مما يمر بهم من الخوف، فلا يزالون بتلك الحال حتى ينادي منادي من السماء، فاذا نادى فانه النفير النفير [فالنفر النفر] فوالله لكأنني انظر إليه بين الركن والمقام يبايع الناس بأمر جديد، وكتاب جديد، وسلطان جديد من السماء، اما أنه لا يرد له راية أبداً حتى يموت. (النعماني ص ٢٦٢ باب ما روي من العلامات عن الباقر عليه السلام)

يقوم القائم عليه السلام وليس في عنقه بيعة لأحد. (الاكمال ص ٤٤٨ باب علة الغيبة عن الصادق عليه السلام)

يقوم القائم عليه السلام وليس لأحد في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة. (النعماني ص ١٧١ وص ١٩١ باب ما روي في غيبته عن الصادق عليه السلام)

يقوم القائم عليه السلام يوم عاشوراء. (النعماني ص ٢٨٢ باب ما روي من العلامات عن الصادق عليه السلام)

يكن مع القائم ثلاثة عشر امرأة، قلت: وما يصنع بهن؟ قال: يداوين الجرحى ويقمن على المرضى كما كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قلت: فسمهن لي، قال: القنوا بنت الرشيد، وأم امين، وحبابة الوالبيّة، وسمية أم عمار بن ياسر، وزبيدة، وأم خالد الاحمسية، وأم سعيد الحنفية، وصبانة الماشطة، وأم خالد الجهنية. (دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن الصادق عليه السلام)



يكون بعد الحسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم. (الاكمال ص ٣٣٨ باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

يكون بعد القائم اثني عشر مهدياً، فقال: أنما قال: اثني عشر مهدياً ولم يقل اثني عشر إماماً ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا. (الاكمال ص ٣٤٥)

يكون شيعتنا في دولة القائم عليه السلام سنام الارض وحكامها، يعطى كل رجل منهم قوة اربعين رجلاً وقال ابو جعفر عليه السلام: القى الرعب في قلوب شيعتنا من عدونا فاذا وقع أمرنا وخرج مهدينا كان أحدهم أجرى من الليث وامضى من السنان يطأ عدونا بقدميه ويقتله بكفيه. (البحار ج ٥٢ ص ٣٧٢)

يكون مئة تسعة بعد الحسين بن علي عليه السلام تاسعهم قائمهم وهو أفضلهم. (دلائل الامامة ص ٢٤٠ عن ابي جعفر عليه السلام)

يملك القائم ثلاثمائة سنة ويزداد تسعاً كما لبث أهل الكهف في كهفهم مئلاً الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً فيفتح الله له شرق الارض وغربها، ويقتل الناس حتى لا يبقى إلا دين محمد ﷺ [ويسير] بسيرة سليمان بن داود، ويدعو الشمس والقمر فيجيبانه وتطوي له الارض ويوحى اليه فيعمل بالوحي بأمر الله. (البحار ج ٥٢ ص ٣٩٠ عن ابي جعفر عليه السلام)

يملك القائم سبع سنين تكون سبعين سنة من سنينكم هذه. (البحار ج ٥٢ ص ٣٨٦ عن الصادق عليه السلام)

ينادي باسم القائم عليه السلام في ليلة ثلث وعشرين ويقوم في يوم عاشوراء وهو الذي قتل فيه الحسين عليه السلام لكأنني به في يوم السبت العاشر من المحرم قائماً بين الركن والمقام، جبرئيل عليه السلام على يمينه ينادي البيعة لله فيصير إليه شيعته من أطراف الارض تطوي لهم طياً حتى يبايعوه فيملاً الله به الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. (الوافي ج ٢ ص ١١٢ عن الصادق عليه السلام)

ينادي باسم القائم فيؤتى وهو خلف المقام فيقال له: قد نودي باسمك فما



تنتظر؟ ثم يؤخذ بيده فيبايع، قال: قال لي زرارة: الحمد لله قد كنّا نسمع أنّ القائم عليه السلام يبايع مستكرها فلم نكن نعلم وجه استكراهه فعلمنا أنّه استكراه لا اثم فيه. (النعماني ص ٢٦٣ عن الصادق عليه السلام)

ينادي باسم القائم يا فلان بن فلان قم. (النعماني ص ٢٧٩ عن الصادق عليه السلام)
ينادي مناد باسم القائم عليه السلام قلت: خاص ام عام؟ قال: عام يسمع كل قوم بلسانهم، قلت: فمن يخالف القائم عليه السلام وقد نودي باسمه؟ قال: لا يدعمه ابليس حتى ينادي في آخر الليل يشكك الناس. (الاكمال ص ٦١٠ عن الصادق عليه السلام)

ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق الى المغرب فلا يبق راقداً الا قام ولا قائماً الا قعد، ولا قاعداً الا قام على رجله من ذلك الصوت، وهو صوت جبرئيل الروح الامين. (الطوسي ص ٢٧٤)

﴿يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً﴾ يعني خروج القائم المنتظر مثلاً. ثم قال: يا ابا بصير طوبى لشيعه قائماً المنتظرين لظهوره في غيبته، والمطيعين له في ظهوره، اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. (الاكمال ص ٣٤٤ باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

﴿يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل﴾ قال عليه السلام: الآيات الأئمة، والآيات المنتظرة القائم عليه السلام، فيومئذ لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف، وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه عليهم السلام. (الاكمال ص ٣٢٦ باب ما روي عن الصادق عليه السلام)

﴿يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله﴾ قال: في قبورهم بقيام القائم عليه السلام. (دلائل الامامة ص ٢٤٨ عن الصادق عليه السلام)

﴿القائمين قبل الحجة﴾

تقدم في الحوارج قبل قيام القائم عليه السلام.



﴿القباض﴾

او كالقباض على جمر الغضا اولئك مصاييح الدجى الخ تقدم في الإخوان الحديث (٦).

﴿القاتل والمقتول﴾

في التهذيب ج ٦ ص ١٧٤ عن رسول الله ﷺ: اذا التقى المسلمان بسيفهما على غير سنة، القاتل والمقتول في النار، فقيل: يا رسول الله القاتل فما بال المقتول؟ قال: لأنه أراد قتلا.

في الفتح الباري ج ١٣ ص ٣١ كتاب الفتن وسنن ابي داود ج ٤ ص ١٠٠ اذا تواجه المسلمان بسيفهما فكلاهما من اهل النار. قيل: فهذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: أنه اراد قتل صاحبه.

في منتخب الأثر ص ٣٠ ذيل الحديث (٤٠) ما منّا إلا مقتول او مسموم. في المستدرک ج ٤ ص ٥١٧ عن خالد بن عرفطة قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا خالد أنه سيكون بعدي أحداث وفتن واختلاف فان استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل.

في الكافي ج ٧ ص ٢٧٤ عن ابي عبد الله عليه السلام قال: وجد في قائم سيف رسول الله ﷺ صحيفة انّ أعنى الناس على الله عزّ وجلّ القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه الخ.

وفي حديث آخر في نفس المصدر قال رسول الله ﷺ: انّ اعتا الناس على الله عزّ وجلّ من قتل غير قاتله ومن ضرب من لم يضربه.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٠ يا علي: انّ اعنى الناس على الله عزّ وجلّ القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه الخ.

﴿ قاسم ﴾

فقال القاسم: في سلامة من ديني؟ تقدم في التوقيعات ح ٧.

﴿ قاسم بن العلاء ﴾

تقدم في التوقيعات ح ٧.

﴿ القاضي ﴾

إذا قام القائم عليه السلام يأمر الله - إلى أن قال - ومنهم يصيره القائم قاضياً بين مائة ألف ملك من الملائكة. (دلائل الإمامة ص ٢٤١ عن الرضا عليه السلام)

﴿ القاطع ﴾

في البرهان المتقي ص ١٥٤ باب ٨ في فتح البلدان عن رسول الله ﷺ - إلى أن قال - ثم يسرون حتى يأتوا مدينة يقال لها القاطع، وهي على البحر الذي لا يحمل جارية - يعني السفن - فيه، قيل: يا رسول الله ولم لا يحمل جارية؟ قال: لأنه ليس له قعر (أي عمق) وإنما يمرّون على خلجان من ذلك البحر، جعل الله عزّ وجلّ منافع لبني آدم، لها قعور فهي تحمل السفن لها ستون وثلاثمائة باب يخرج من كلّ باب ألف مقاتل، فيكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها فيغنمون ما فيها ثمّ يقيمون فيها سبع سنين إلخ.

في البرهان المتقي ص ١٥٤ عن أمير المؤمنين عليه السلام في قصة المهدي قال: ويتوجه إلى الآفاق فلا يبقى مدينة دخلها ذوالقرنين إلّا دخلها وأصلحها، ولا يبقى جبار إلّا هلك على يديه، ويشفي الله تعالى قلوب أهل الإسلام، ويحمل حلي بيت المقدس ويأتي مدينة فيها ألف سوق في كلّ سوق مائة ألف دكان فيفتحها. ثمّ يأتي مدينة يقال لها القاطع وهي على البحر الأخضر المحيط بالدنيا، ليس خلفه إلّا أمر الله



تعالى، وطول المدينة ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل، فيكبرون الله تعالى ثلاث تكبيرات، فتسقط حيطانها فيقتلون بها ألف ألف مقاتل، ثم يتوجه المهدي من مدينة القاطع الى بيت المقدس بألف مركب الخ.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٨ في خطبة البيان عن امير المؤمنين عليه السلام - الى أن قال - ثم يأتي (اي المهدي) الى مدينة يقال لها قاطع وهي على البحر الأخضر المحيط بالدنيا وطول المدينة ألف ميل وعرضها ألف ميل فيكبرون عليها ثلاث تكبيرات فتساقط حيطانها وتنقطع جدرانها فيقتلون فيها مائة ألف مقاتل ويقيم المهدي فيها سبع سنين فيبلغ سهم الرجل من تلك المدينة مثل ما اخذوه من الروم عشر مرات ثم يخرج منها ومعه مائة ألف موكب وكل موكب يزيد على خمسين مقاتل الخ.

﴿القاعد﴾

في مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٤٤٠ عن رسول الله ﷺ قال: ان بين أيديكم فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها، قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: كونوا احلاس بيوتركم. وتقدم في الاحلاس والفتن ما يناسب المقام فراجع.

﴿قباة﴾

في الاكمال ص ٦٣٠ في باب النوادر عن الصادق عليه السلام قال: كأني انظر الى القائم عليه السلام على منبر الكوفة وحوله أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة اهل بدر وهم أصحاب الاولوية وهم حكام الله في ارضه على خلقه حتى يستخرج من قباة كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله ﷺ فيجفلون (اي ينفرون) عنه أجفال الغنم اليكم فلا يبقى منهم إلا الوزير وأحد عشر نقيباً، كما بقوا مع موسى بن عمران عليه السلام فيرجعون اليه والله اني لاعرف الكلام الذي يقول لهم فيكفرون به.



وفي روضة الكافي الحديث (١٨٥) عن الصادق عليه السلام أنه قال: كأني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه (أي من جيبه) كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب فيفكّه فيقرأه على الناس فيجفلون عنه اجفال الغنم فلم يبق إلا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجأً حتى يرجعوا إليه وأني لا عرف الكلام الذي يتكلم به.

﴿القبائل﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٨٩ عن أبي عبد الله عليه السلام لا تذهب الدنيا حتى تدرس أسماء القبائل ويُنسب القبلية إلى رجل منكم فيقال لها: آل فلان وحتى يقوم الرجل منكم إلى حسبه ونسبه وقبيلته فيدعوهم فإن أجابوه وإلا ضرب اعناقهم.

﴿القبر﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٥٤ عن ابن مسعود قال: يأتي على الناس زمان يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه فيقول: يا ليتني مكان صاحبه، ما به حب لقاء الله إلا لما يرى من شدة البلاء.

في المستدرک ج ٤ ص ٥١٨ عن أبي هريرة قال: ليأتين على العلماء زمان الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الأحمر ليأتين أحدكم قبر أخيه فيقول ليتني مكانه.

في الفتح الباري ج ١٣ ص ٧٤ في كتاب الفتن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٣ عن أبي هريرة قال: والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول: يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين إلا البلاء.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٦ عن المفضل بن عمر قال: ذكر القائم عليه السلام ومن مات



من اصحابنا تنتظره فقال لنا ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام اتى المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا انه قد ظهر صاحبك فان تشأ أن تلحق به فالحق، وان تشأ أن تقيم في كرامة ربك فأقم.

في دلائل الامامة ص ٢٥٧ عن سيف بن عميرة قال: قال لي ابو جعفر: المؤمن ليخير في قبره فاذا قام القائم فيقال له: قد قام صاحبك فان احببت أن تلحق به فالحق وإن احببت أن تقيم في كرامة الله فأقم.

في غيبة النعماني ص ٣١٠ قال ابو عبدالله عليه السلام: كأني بالقائم فاذا استوى على ظهر النجف - الى أن قال - ولا يبق مؤمن ميت الا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وذلك حيث يتزاورون في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم عليه السلام الخ.

﴿ القبلة ﴾

في جامع الاخبار ص ١٥١ فصل ٨٨ في الزمان قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يأتي على الناس زمان بطونهم آلتهم ونساؤهم قبلتهم الخ وتقدم في الزمان فراجع.

﴿ القبيلة ﴾

وتقدم في القبائل ما يناسب المقام.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٩ لن تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٥ يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطه أن يسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها:

وفيه ايضاً يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أذل من القَد، وهو صغار الغنم كما في النهاية.

وفي ص ٢٤١ من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً - الى أن قال - ويسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها.

في صحيح الترمذي كتاب الفتن ص ٤٩٥ قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه

(وآله) وسلّم: اذا اتخذ الفيء دولا - الى أن قال - وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم اردلهم - فلير تقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسحاً وقذفا الخ.
وفي غيبة الطوسي ص ٢٨٢ عن أبي بصير قال: اذا قام القائم عليه السلام دخل الكوفة وامر بهدم المساجد - الى أن قال - ويهرج (اي يهدر) سبعين قبيلة من قبائل العرب.

﴿ القتال ﴾

تقدم في الجهاد.

﴿ القتل ﴾

في كنز العمال ج ١١ ص ٣٢٣ عن علي عليه السلام قال: يقتل في آخر الزمان كلّ عليّ وأبي عليّ وكلّ حسن وأبي حسن، وذلك اذا افراطوا فيّ كما افرطت النصارى في عيسى بن مريم فانثالوا على ولدي فأطاعوهم طلبا للدنيا.

في الملاحم ص ٥٨ الباب (١١٠) عن علي عليه السلام يقول: لا يخرج المهدي حتّى يقتل ثلاثا ويموت ثلاثا ويبقى ثلاثاً.

في الملاحم ص ٧٨ الباب (١٠٩) عن ابن سيرين قال: لا يخرج المهدي حتّى يقتل من كلّ تسعة سبعة.

في الملاحم ص ٦٦ الباب (١٣٢) عن علي عليه السلام يقول: اذا بعث السفياي الى المهدي جيشاً يخسف به اليبداء وبلغ اهل الشام، قالوا الخليفة: قد خرج المهدي فبايعه وادخل في طاعته وإلا قتلناك الخ وتقدم في الخسف ح ٣ تمام الحديث.

﴿ القتلا ﴾

في الملاحم ص ١٧٠ الباب (٣٢) ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله ارضا يقال لها البصرة - الى أن قال - قتلهم شهداء الخ وتقدم في البصرة.



في النعماني ص ٢٧٣ عن ابي جعفر عليه السلام قال: كأني بقوم قد خرجوا - الى أن قال - قتلهم شهداء الخ وتقدم في الشهداء.

﴿ القحط ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ١٩٣ وكنز العمال ج ١٤ ص ٦١٣ عن اصبع بن نباته فقال: يا امير المؤمنين من الدجال - الى أن قال - يخرج في قحط شديد تحته حمار اقر الخ وتقدم في الدجال واوصافه ح ٣٤.

﴿ القحطاني ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٥ سيكون بعدي خلفاء - الى أن قال - ثم يؤمر بعده القحطاني فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه. وتقدم تمام الحديث في الخلفاء ح ٣ و ٤. في الامام المهدي عند اهل السنة ج ٢ ص ١٦ عن لوائح الانوار الالهية عن كعب الاحبار: اول من يخرج ويغلب على البلاد الاصب يخرج من بلاد الجزيرة ثم يخرج من بعده الجرهمي من الشام ويخرج القحطاني من بلاد اليمن الخ. وفي الامام المهدي ج ١ ص ٦٤ عن كتاب البدء والتاريخ لأبي زيد: خروج القحطاني ^(١) في رواية عبدالرزاق عن معمر عن ابي قريب عن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال: لا تقوم الساعة حتى يقفل القافل من رومية ولا تقوم الساعة حتى يسوق الناس رجل من قحطان، واختلفوا فيه من هو؟ فروي عن ابن سيرين أنه قال: القحطاني رجل صالح وهو الذي يصلي خلفه عيسى وهو المهدي.

وروي عن عبدالله بن عمر أنه قال: رجل يخرج من ولد العباس، ولما خرج عبدالرحمن بن الاشعث على الحجاج يسمى بالقحطاني. وكتب الى العمال من

(١) وذكر في خريدة العجائب ذكر خروج القحطاني بنحو ما تقدم.

عبدالرحمن ناصر امير المؤمنين فقيلاً له: انّ اسم القحطاني عليّ ثلاثة أحرف، فقال: اسمي عبد، وليس الرحمن من إسمي فدلّ أنّ هذا القحطاني كان مشهوراً عندهم وقد قال كعب: ما هو بدون المهدي في العدل.

وفيه ايضاً ص ٣٨٧ عن الحاوي للسيوطي: ثمّ يلي من بعد المضري العماني القحطاني يسير بسيرة اخيه المهدي، وعلى يديه تفتح مدينة الروم. وأخرج (ك) ايضاً عن الوليد عن معمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم: «ما القحطاني بدون المهدي».

وأخرج ايضاً عن قيس بن جابر الصديّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم قال: سيكون من أهل بيتي رجل يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً، ثمّ من بعده القحطاني، والذي نفسي بيده ما هو دونه.

وأخرج (ك) ايضاً عن كعب قال: يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن من قحطان، اخو المهدي في دينه، يعمل بعمله، وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها.

وعن ارطاة قال: بلغني أنّ المهدي يعيش اربعين عاماً ثمّ يموت على فراشه، ثمّ يخرج رجل من قحطان مثقوب الاذنين على سيرة المهدي، بقاؤه عشرون سنة ثمّ يموت قتيلاً بالسلاح الخ.

﴿القد﴾

في الملاحم ص ١٤٨ ذيل حديث امير المؤمنين عليه السلام في اوصاف اصحاب المهدي: وكأني انظر اليهم والزيّ واحد والقد واحد والجمال واحد واللباس واحد الخ وتقدم في اصحاب المهدي ذيل حديث الرابع فراجع.

﴿القدّام﴾

في الاكمال ص ٦٠٨ أنّ قدّام القائم علامات الخ وتقدم في القائم عليه السلام.



في النعماني ص ٢٥١ قال الصادق عليه السلام: لا بدّ أن يكون قدام القائم سنة يجوع فيها الناس الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

في النعماني ص ٢٦٧ ذيل ح (٣٧) عن الصادق عليه السلام قال: اذا رأيتم علامة في السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي، فعندها فرج الناس وهي قدام القائم عليه السلام بقليل.

﴿القدح﴾

واخذ القدح ليشرب فاقبل القدح يضرب ثناياه الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح ٢٤ و ٣٢.

﴿القَدَر والقدرية﴾

في كنز العمال ج ١ ص ٣٦٢ عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لأبي أمامة الباهلي: لا تجالس قَدْرِيّاً ولا مُزَجِّجاً ولا خارجياً، أُنْهَم يكفنون الدين كما يكفأ الإناء، ويغلون كما غلت اليهود والنصارى ولكل أمة مجوس ومجوس هذه الأمة القدرية، فلا تشيّعوهم، ألا إنهم يمسخون قرده وخنازير، ولولا ما وعدني ربّي أن لا يكون في أمّتي خسف لخُسِفَ بهم في الحياة الدنيا.

وفي ص ٣٦٣ صنفان من أمّتي لا تنالهم شفاعتي، المرجئة والقَدَرية، القدرية يقولون لا قدر، وهم مجوس هذه الأمة، والمرجئة يفرقون بين القول والعمل وهم يهود هذه الأمة.

وعن علي عليه السلام قال: ليأتينّ على الناس زمان يكذبون على القَدَر، تجيء المرأة سوقاً إلى حاجتها فترجع إلى منزلها وقد مُسَخ بعُلهَا بتكذيبه القدر.

وفي الكافي ج ٢ ص ٤٠٩ عن الصادق عليه السلام قال: لعن الله القدرية لعن الله الخوارج، لعن الله المرجئة، لعن الله المرجئة، الخبر.

﴿ القذف ﴾

في الملاحم ص ١٣٢ الباب الخمسون ثم يكون خسف وقذف وزلازل ببغداد الخ.

في الملاحم ص ١٢٥ ذيل باب التاسع والثلاثون عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لابن عباس: يا ابن عباس - الى أن قال - وبمصر ثلاث خسوف وست زلازل وقذف من السماء ثم الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٦٣ ذيل ح ١٤٨ عن النبي صلى الله عليه وسلم: فاذا اوتيتم هذه الخصال توقعوا الريح الحمراء او مسخاً او قذفا بالحجارة الخ وتقدم تمام الحديث في الزمان تحت عنوان (حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ)

في سنن الترمذي ج ٤ ص ٤٩٥ كتاب الفتن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا أخذ النبيء دولا - الى أن قال - فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء، وزلزلة وخسفاً ومسخاً وقذفاً وآيات تتابع كنظام بآل قطع سلكه فتتابع. وتقدم تمام الحديث في علامات الظهور ح ٢٨.

وفي نفس المصدر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف. فقال رجل من المسلمين:

يا رسول الله ومتى ذاك؟ قال: اذا ظهرت القينات والمعارف وشربت الخمر.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٦ في أمّتي خسف ومسخ وقذف.

وعن سعيد بن ابي راشد: ان في أمّتي خسفاً وقذفاً ومسخاً.

وعن ابن مسعود: بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف.

وفي ص ٢٧٧ عن ابن عمر: يكون في أمّتي خسف ومسخ وقذف.

وعن سهل بن سعد: يكون في آخر أمّتي الخسف والقذف والمسخ.

وعن عايشة: يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسخ وقذف. قيل: يا

رسول الله: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، اذا كثرت الخبيث.

وعن ابن عمر: في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف في اهل القدر.
وعن سهل بن سعد: سيكون في آخر الزمان خسف ومسخ وقذف اذا ظهرت
المعازف والقينات واستحلّت الخمر.
وتقدم في سجستان أنّ فيها اقواماً يقرؤون القرآن ولكن لا يعملون به
ويخرجون عن الاسلام كالسهم من الرمية ويقطر عليهم الحصباء ويهلكهم.
وتقدم في البصرة ذيل ح ٦: ثمّ رجف ثمّ قذف ثمّ خسف.
في المستدرک ج ٤ ص ٥١٥ عن النبي ﷺ قال: يبيت قوم من هذه الأمة على
طعام وشراب - الى أن قال - وارسلت عليهم حصباء حجارة كما ارسلت على قوم
لوط الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٨٠ والمستدرک ج ٤ ص ٤٣٧ عن ابي هريرة عن
النبي ﷺ قال: والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف
والمسخ والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبي الله؟ قال: اذا رأيت النساء قد ركن
السروج، وكثرت القينات، وشهد شهادات الزور، وشرب الخمر لا يستخفي بها،
وشرب المصلون في آنية أهل الشرك من الذهب والفضّة، واستغنى الرجال
بالرجال، والنساء بالنساء، فاستذفروا واستعدوا واتقوا القذف من السماء.

﴿القرآن والقراء﴾

١ - في كنز العمال ج ١٠ ص ٢٧١ عن انس قال: قال رسول الله ﷺ:
تعوذوا بالله من فخر القراء فانهم اشدّ فحراً من الجابرة ولا أحد ابغض الى الله
تعالى من قارئ متكبر.

٢ - وعن ابان قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى بعصابة من أمّتي يوم القيامة
وهم القراء،

فيقال لهم: من كنتم تعبدون؟ قالوا: اياك ربّنا.
فقال: فمن كنتم تستلون؟ قالوا: اياك ربّنا،



قال: فمن كنتم تستغفرون؟ قالوا: إياك ربِّنا،

فيقول: كذبتُم عبدتموني بالكلام واستغفرتُموني باللسن وفررتُم مِنِّي بالقلوب، فينظُمون في سلسلة ثمَّ يطاف بهم على رؤوس الخلائق، فيقال: هؤلاء كذَّبوا أُمَّة محمد.

٣- في الكنز ج ١٠ ص ٢٧٢ عن عليٍّ (عليه السلام) أَنَّهُ قال: يا حملة القرآنِ اعملوا به فإنَّ العالم من عمل بما علم، ووافق عمله علمه، وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم، يخالف سريرتهم علانيَّتِهِمْ، ويخالف عملهم علمهم، يجلسون حلِّقا فيباهي بعضهم بعضاً حتَّى إنَّ أحدهم ليغضب على جليسه حين يجلس الى غيره ويدعه، اولئك لا تصعد أَعْمالُهُمْ في مجالستهم تلك الى الله.

٤- وعن حذيفة قال: اتَّقُوا الله يا معشر القراء، وخذوا طريق من كان قبلكم، فوالله لئن استقمَّتْهم لقد سبقتم سبقاً بعيداً، ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتُم ضلالاً بعيداً.

٥- في الكنز ج ١٠ ص ٢٧٣ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: يأتي على الناس زمان يخلُق القرآن في قلوبهم يتهافتون تهافتا، قيل: يا رسول الله! وما تهافتهم؟ قال: يقرأ أحدهم فلا يجد حلاوة ولا لذة يبدأ أحدهم بالسورة وأنما نهيمته آخرها، فان عملوا ما نهوا عنه، قالوا: ربِّنا اغفر لنا، وإن تركوا الفرائض قالوا: لا يعذبنا الله ونحن لا نشرك به شيئاً، امرهم رجاء ولا خوف فيهم اولئك الذين لعنهم الله فأصمَّتْهم واعمى ابصارهم أفلا يتدبِّرون القرآن ام على قلوب اقفاها.

٦- في الكنز ج ١٠ ص ٢٧٤ عن ابي العالية قال: سيأتي على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن وتبلى كما تبلى ثيابهم ولا يجدون له حلاوة ولا لذادة، إن قصروا عمَّا أمروا به قالوا: إنَّ الله غفور رحيم، وإن عملوا ما نهوا عنه، قالوا: إنَّ الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء، امرهم كلُّه طمع ليس معه خوف، لبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب، أفضلهم في انفسهم المداهن.

٧- وعن عليٍّ (عليه السلام) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: تعوِّذوا

بالله من جُبِّ الحزن او وادي الحزن، قيل: يا رسول الله وما جبُّ الحزن او وادي الحزن؟ قال: وادٍ في جهنم تستعبدُ منه جهنم كل يوم سبعين مرة اعدَّ الله تعالى للقرّاء المرائين، وان من شرّ القرّاء من يزوز الامراء.

٨- في المستدرک للحاکم ج ٤ ص ٥٧ عن رسول الله ﷺ قال: سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه القرّاء وتقلّ الفقهاء وتقبض العلم ويكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل بينكم،

ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم، ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول.

٩- في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٠ عن يزيد بن عميرة أنه كان يقول: في مجلس يجلسه الله حكم قسط تبارك اسمه هلك المرتابون، ان من ورائكم فتناً يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحزّ والعبيد والصغير والكبير، فيوشك الرجل أن يقرأ القرآن، فيقول: قرأت القرآن فما للناس لا يتبعوني وقد قرأت القرآن،

ثم يقول ما هم متبعي حتى ابتدع لهم غيره، فايّاكم زلة الحكيم فانّ الشيطان يلقي على في الحكيم الضلالة، ويلقي للمنافق كلمة الحق، قلنا: وما يدريك يرحمك الله انّ المنافق يلقي كلمة الحق وانّ الشيطان يلقي على في الحكيم كلمة الضلالة؟ قال: اجتنبوا من كلام الحكيم كلّ متشابه الذي اذا سمعته قلت: ما هذا؟ ولا ينبك ذلك عنه فانه لعله ان يراجع ويلقي الحق فاسمعه فانّ على الحق نوراً.

١٠- في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٦ عن معاذ بن جبل قال: تكثر فيها المال، ويفتح فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق والصغير والكبير والرجل والمرأة يقرأه الرجل سرّاً فلا يتبع عليها، فيقول: والله لأقرأنه علانية ثم يقرأه علانية فلا يتبع عليها فيتخذ مسجداً ويبتدع كلاماً ليس في كتاب الله ولا من سنة رسول الله ﷺ، فايّاكم وایاه فانّ كل ما ابتدع ضلالة، قال: ولما مرض معاذ ابن جبل



مرضه الذي قبض فيه كان يغشى عليه احياناً ويفيق احياناً حتى غشي عليه غشية ظننا أنه قد قبض ثم افاق وانا مقابله ابكي، فقال: ما يبكيك؟ قلت: والله لا ابكي على 'دنيا كنت أناها منك ولا على' نسب بيني وبينك ولكن أبكي على العلم والحكم الذي اسمع منك يذهب، قال: فلا تبك فإن العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما فابتغه حيث ابتغاه ابراهيم عليه الصلاة والسلام فإنه سأل الله تعالى وهو لا يعلم وتلا: ﴿إني ذاهب الى ربِّي سيهدين﴾ وابتغه بعدي عند اربعة نفر، وإن لم تجده عند واحد منهم فسل الناس اعيانه عبدالله بن مسعود وعبدالله بن سلام وسلمان وعويمر ابو الدرداء، واياك وزيفة الحكيم وحكم المنافق.

قال: قلت: وكيف لي أن أعلم زيفة الحكيم؟ قال: كلمة ضلالة يلقيها الشيطان على لسان الرجل فلا يحملها ولا يتأمل منه فإن المنافق قد يقول الحق، فخذ العلم أني جاءك فإن على الحق نوراً، واياك ومعضلات الامور.

١١- في المستدرک ج ٤ ص ٤٨٧ عن رسول الله ﷺ يقول: سيخرج أناس من أمتي من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم.

١٢- في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٦ عن ابي هريرة قال: يسري على كتاب الله فيرفع الى السماء فلا يصبح في الارض آية من القرآن ولا من التوراة والانجيل ولا الزبور، وينتزع من قلوب الرجال فيصبحون ولا يدرون ما هو.

١٣- في الكنز ج ١٤ ص ٢٣٣ عن حذيفة وابي هريرة معاً: يسري على كتاب الله تعالى ليلا فيصبح الناس ليس منه آية ولا حرف في جوف مسلم إلا نسخت.

١٤- وعن ابن عمرو: لا تقوم الساعة حتى يرجع القرآن من حيث جاء، فيكون له دوي حول العرش كدوي النحل، فيقول الرب عز وجل: مالك؟ فيقول: منك خرجت واليك اعود، أتلي فلا يعمل بي فعند ذلك يرفع القرآن.

١٥- في الكنز ج ١٤ ص ٢٤١ عن علي (عليه السلام) من اقتراب الساعة اذا كثر خطباء منابركم - الى أن قال - واتخذتم القرآن تجارة.



١٦ - في الكنز ج ١ ص ٣٧٤ عن عمر أنه قال: سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله.

١٧ - في الكنز ج ١ ص ٣٧٨ عن علي (عليه السلام) قال: سيأتي قوم يجادلونكم، فخذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن أعلم بكتاب الله.

١٨ - في الكنز ج ١٤ ص ٢١٧ عن أبي هريرة: سيأتي على أمتي زمان يكثر فيه القرّاء ويقلّ فيه الفقهاء ويقبض العلم ويكثر الهرج، ثم يأتي من بعد زمان يقرأ القرآن رجال من أمتي لا يجاوز تراقيهم، ثم يأتي من بعد زمان يجادل المشرك بالله المؤمن في مثل ما يقول.

١٩ - في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠ عن عبدالرحمن بن عمرو الانصاري: من اقتراب الساعة كثرة القطر وقلة النبات، وكثرة القرّاء وقلة الفقهاء، وكثرة الامراء وقلة الامناء.

٢٠ - في الكافي ج ٢ ص ٦٢٧ عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قرّاء القرآن ثلاثة، رجل قرأ القرآن فاتخذ به بضاعة واستدرّ به الملوك^(١) واستطال به على الناس،

ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيّع حدوده واقامه اقامه القدح، فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن،

ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله واطمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجاوى به عن فراشه فبأولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء، وبأولئك يديل الله عز وجلّ من الأعداء، وبأولئك ينزل الله عز وجلّ الغيث من السماء، فوالله هؤلاء في قرّاء القرآن أعزّ من الكبريت الأحمر.

٢١ - في صحيح الترمذي ج ٤ ص ٤٨١ كتاب الفتن باب في صفة المارقة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

(١) أي استجلب به الملوك.



يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء الاحلام يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يقولون من قول خير البرية يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية.

٢٢- في روضة الكافي ذيل ح (٧) عن الصادق عليه السلام قال في علامات الفرج: ورأيت القرآن قد خلق وأحدث فيه ما ليس فيه ووجه على الأهواء.

٢٣- في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٢ عن معقل بن يسار: لا تذهب الايام والليالي حتى يخلق القرآن في صدور اقوام من هذه الأمة كما تخلق الثياب، ويكون ما سواه اعجب لهم، ويكون أمرهم طمعاً كله لا يخالطه خوف، ان قصر عن حق الله منه نفسه الأماني، وإن تجاوز الى ما نهى الله عنه قال: ارجو أن يتجاوز الله عني، يلبسون جلود الضأن على قلوب الذئاب، أفضلهم في انفسهم المداهن الذي لا يأمر ولا ينهى.

٢٤- في الكنز ج ١ ص ٣٨٧ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تفسروا القرآن برأيكم الخ.

٢٥- في الترمذي ج ٥ ص ١٩٩ كتاب تفسير القرآن عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار.

٢٦- وعنه ايضاً: من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار.

٢٧- وفي ص ٢٠٠ من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ.

٢٨- في غيبة النعماني ص ٣١٨ قال امير المؤمنين عليه السلام: كأني انظر الى شيعتنا بمسجد الكوفة، قد ضربوا الفسطاط يعلمون الناس القرآن كما انزل الخ.

٢٩- وفي حديث آخر عن الاصمعي بن نباتة، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: كأني بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل، قلت: يا امير المؤمنين اوليس هو كما انزل؟ فقال: لا محي منه سبعون من قريش بأسمائهم واسماء آبائهم، وما ترك ابوهلب إلا إزراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه عمه.



اقول: ظاهره تحريف الكتاب ولكنه خلاف ما عليه اعلام الامامية.

٣٠- في الكنز ج ١ ص ٣٦٣ في ذيل حديث عن رسول الله ﷺ قال: أنه سيكون اناس من أمتي يضربون القرآن بعضه ببعض ليطلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون ان لهم في امر سيلا ولكل دين مجوس وهم مجوس أمتي وكلاب النار فكان يقول: هم القدرية.

٣١- في البحار ج ١٨ ص ١٤٦ عن رسول الله ﷺ: سيأتي على أمتي زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه ولا من الاسلام إلا اسمه، يسمون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود.

٣٢- في الكنز ج ١٤ ص ٢٥٥ عن انس: يكون في آخر الزمان ديوان القراء، فمن ادرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وهم الانتنون، الخ.

٣٣- في الملاحم الطاواي ص ٧٢ عن ابن عربي: سيأتي على أمتي زمان تكثر فيه الآراء، ويتبع فيه الاهواء، ويتخذون القرآن مزامير، ويوضع على ألحان الأغاني، يقرء بغير خشية، لا يأجرهم على قرائته بل يلعنهم، وعند ذلك تهش النفوس الى طلب الألحان فتذهب حلاوة القرآن، اولئك لا نصيب لهم في الآخرة الخ وتقدم تمام الحديث في الزمان فراجع.

﴿القراء﴾

تقدم في القرآن.

﴿القراءة﴾

فاعلم أنه ليس بين الله وبين احد قرابة الخ تقدم في التوقيعات ح ٣.

﴿ القرامطة ﴾

قال في السفينة: القرامطة وهم المباركية والاسماعيلية ايضاً وهم فرقتان، فرقة قالت بامامة اسماعيل بن جعفر وأنه القائم عليه السلام، وقالت فرقة أخرى: ان اسماعيل توفي في حياة أبيه غير أنه قبل وفاته نصّ على ابنه محمد وهو الامام بعده. وقال في مجمع البحرين: القرامطة، دقة الكتابة وفي المشي مقاربة الخطو، والقرمطي واحد القرامطة، وهم فرقة من الخوارج، وعن الشيخ البهائي أنه في سنة عشر وثلثائة دخلت القرامطة الى مكة في ايام الموسم، وأخذوا الحجر الاسود، وبقي عندهم عشرين سنة، وقتلوا خلقاً كثيراً، وممن قتلوا علي بن بابويه، وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيف فوقع الى الارض. وانشد:

(ترى المحبين صرعى في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا)

في البحار ج ٤٠ ص ١٩١ عن ابن ابي الحديد في ضمن كلامه، وقد ذكرنا فيما تقدّم من أخباره عليه السلام (اي امير المؤمنين) عن الغيوب طرفاً صالحاً، ومن عجيب ما وقفت عليه من ذلك قوله في الخطبة التي يذكر فيها الملاحم وهو يشير الى القرامطة «ينتحلون لنا الحبّ والهوى، ويضمرّون لنا البغض والقلّي^(١) وآية ذلك قتلهم ورأثنا وهجرهم أحداثنا» وصحّ ما اخبره عليه السلام، لانّ القرامطة قتلت من آل ابي طالب عليه السلام خلقاً كثيرة، واسمائهم مذكورة في كتاب مقاتل الطالبين لأبي الفرج الاصفهاني، ومرّ ابو طاهر سليمان بن الحسن الجنابي في جيشه بالغري وبالحائر فلم يعرج على واحد منها ولا دخل ولا وقف، وفي هذه الخطبة قال وهو يشير الى السارية التي كان يسند اليها في مسجد الكوفة، «كأنّي بالحجر الأسود منصوباً هاهنا، ويجهّم أنّ فضيلته ليست في نفسه بل في موضعه وأسّّه، يمكث هاهنا برهة ثمّ هاهنا برمة -

(١) القلي: اي البغض كما في النهاية وغيرها.



واشار الى البحرين - ثم يعود الى 'ماواه وأُمّ مثواه' ووقع الأمر في الحجر الاسود بموجب ما اخبر به ﷺ الخ.

في البحار ج ٣٧ ص ١٠ باب ذكر مذاهب الذين خالفوا الفرقة المحقة - الى أن قال - وقال فريق منهم ان اسماعيل قد كان توفي على الحقيقة في زمن أبيه، غير أنه قبل وفاته نصّ على ابنه محمد، وكان (فكان) الامام بعده، وهؤلاء هم القرامطة وهم المباركية، فنسبهم الى القرامطة برجل يمسى المبارك مولى اسماعيل بن جعفر، والقرامطة اخلاف المباركية والمباركية سلفهم الخ.

في السنة التي خرجت القرامطة الخ تقدم في التوقيعات ح ٨.

﴿قَرْقِيسِيَاء﴾

في المراصد قَرْقِيسِيَاء بلد على الخابور عند مصبه، وهي على الفرات، جانب منها على الخابور وجانب على الفرات، فوق رحبة مالك بن طوق.

في غيبة النعماني ص ٢٧٨ عن حذيفة بن المنصور، عن ابي عبدالله ﷺ أنه قال: انّ لله مائدة [مأدبة] بقرقيسياء يطلع مطلع من السماء فينادي: يا طير السماء ويا سباع الارض هلموا الى الشّبع من لحوم الجبارين.

في غيبة النعماني ص ٣٠٣ عن عبدالله بن ابي يعفور قال: قال لي ابو جعفر ﷺ: انّ لولد العباس والمراواني لوقعة بقرقيسياء يشيب فيها الغلامُ الحزوّر^(١)، ويرفع الله عنهم النصر، ويوحى الى طير السماء وسباع الارض: اشبعي من لحوم الجبارين، ثم يخرج السفيناني.

في روضة الكافي الحديث (٤٥١) عن ميسر، عن ابي جعفر ﷺ قال: يا ميسر كم بينكم وبين قرقيسياء؟ قلت: هي قريب على شاطئ الفرات، فقال: اما أنّه

(١) الحزوّر: بمعنى الغلام القوي والذي كاد أن يدرك.

سيكون بها وقعة لم يكن مثلها منذ خلق الله تبارك وتعالى السماوات والارض، ولا يكون مثلها ما دامت السماوات والارض مأدبة للطير تشبع منها سباع الارض وطيور السماء، ويهلك فيها قيس (اي قبيلة بني قيس) ولا يرعى لها داعية، قال: وروى غير واحد وزاد فيه: وينادي مناد: هلموا الى لحوم الجبارين.

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ ويمر جيشه (اي السفياي) بقرقيسياء، فيقتتلون بها، فيقتل بها من الجبارين مائة ألف، الخ.

﴿قريش﴾

١- في الملاحم ص ٥٦ الباب (١٠٧) عن علي بن ابيطالب عليه السلام قال: يكتب السفياي الى الذي دخل الكوفة بخيله بعد ما يعركها عرك الأديم يأمره بالمسير الى الحجاز فيسير الى المدينة فيضع السيف في قريش فيقتل منهم ومن الانصار اربعمائة رجل، ويقرر البطون ويقتل الولدان ويقتل اخوين من قريش رجلا وأخته يقال لها محمد وفاطمة ويصلبها على باب مسجد بالمدينة.

بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ اذ مرّ فتية من قريش فتغير لونه الخ تقدم في الحق.

٢- في الامام المهدي ج ١ ص ٤٢ عن سنن ابي داود كتاب المهدي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطىء، او يمكّن لآل محمد كما مكّنت قريش لرسول الله ﷺ وجب على كل مؤمن نصره او قال: اجابته.

٣- في غيبة النعماني ص ٣١٨ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: محي منه (اي من القرآن) سبعون من قريش بأسمائهم واسماء آبائهم الخ.

٤- في الوافي ج ٢ ص ١١٣ ذيل ح ١١ عن الصادق عليه السلام: اذا قام القائم من آل محمد اقام خمسمائة من قريش فضرب اعناقهم، ثم اقام خمسمائة فضرب اعناقهم - حتى يفعل ذلك ست مرّات، قلت: وبلغ عدد هؤلاء هذا؟ قال: نعم منهم ومن مواليتهم.



٥ - في غيبة النعماني ص ٢٣٥ عن بشر بن غالب الاسدي قال: قال لي الحسين بن عليّ (عليه السلام): يا بشر ما بقاء قريش اذا قدّم القائم المهدي منهم خمسمائة رجل فضرب اعناقهم صبراً، ثم قدّم خمسمائة فضرب اعناقهم صبراً، قال: قلت له: اصلحك الله ايبخلون ذلك؟ فقال الحسين بن عليّ (عليه السلام): انّ مولى القوم منهم.

٦ - في غيبة النعماني ص ٢٣٢ عن محمد بن مسلم قال: سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول: لو يعلم الناس ما يصنع القائم اذا خرج لأحبّ اكثرهم ألاّ يروّوه ممّا يقتل من الناس، أمّا أنّه لا يبدأ إلاّ بقريش فلا يأخذ منها إلاّ السيف، ولا يعطيها إلاّ السيف حتّى يقول كثير من الناس: ليس هذا من آل محمّد ولو كان من آل محمّد لرحم.

٧ - في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١١ اول الناس هلاكاً قريش، واول قريش هلاكاً أهل بيتي.

٨ - وعن ابن عمرو: اول الناس فناءً قريش، واول قريش فناءً بنو هاشم.

٩ - في الكنز ج ١٤ ص ٧٦ عن عليّ (عليه السلام) قال: الأئمة من قريش، خيارهم على خيارهم، وشرارهم على شرارهم، وليس بعد قريش إلاّ الجاهلية.

١٠ - وعن عليّ (عليه السلام) انّ رسول الله ﷺ خطب الناس ذات يوم: ألا انّ الامراء من قريش ما أقاموا بثلاث: ما حكموا فعدلوا وما عاهدوا فوفّوا، وما استرحموا فرحموا، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين.

١١ - في الكنز ج ١٤ ص ٧٥ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: انّ قريشاً اهل امانة، من بغى عليهم العواثر كَبّه الله على وجهه في النار - يقول ذلك ثلاث مرّات.

١٢ - وعن عمر قال: قريش أحقّ الناس بهذا المال، لأنهم اذا اعطوا فاض المال، واذا اعطي غيرهم لم يفيض.

١٣ - في الكنز ج ١٤ ص ٧٧ خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: - الى أن قال - لا تقدّموا قريشاً فتهلكوا، ولا تخلّفوا عنها فتضلّوا قوة الرجل من قريش قوة رجلين، لا تفاقموا قريشاً فهي أفقه منكم، لولا أن تبطر قريش

لأخبرتها بما لها عند الله، خيار قريش خيار الناس، وشرار قريش خير من الناس.
١٤ - وعن عليّ (عليه السلام) قال: قريش أئمة العرب، ابرارها أئمة ابرارها، وفجّارها أئمة فجّارها، ولكلّ حقّ، فأدّوا الى كلّ ذي حقّ حقّه.

١٥ - وعن عليّ (عليه السلام) قال: قريش أئمة العرب، ابرارها أئمة ابرارها، وفجّارها أئمة فجّارها، ولكلّ حقّ، فأدّوا الى كلّ ذي حقّ حقّه.

١٦ - وفي حديث آخر: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم نادى في قريش فجمعهم، ثمّ قام فيهم فقال: ألا: إنّ كلّ نبيّ بعث الى قومه وانيّ بعثت اليكم، ثمّ جعل يستقرّبهم رجلاً رجلاً ينسبه الى آبائه ثمّ يقول:

يا فلان: عليك بنفسك، فانيّ لن اغني عنك من الله شيئاً - حتّى خلص الى فاطمة ثمّ قال لها مثل ما قال لهم،

ثمّ قال: يا معشر قريش: لا الفينّ اناساً يأتون يجرون الجنّة وتأتوني تجرون الدنيا: اللهمّ لا اجعل لقريش أن يفسدوا ما اصلحت أمتي، ثمّ قال: ألا: إنّ خيار أئمتكم خيار الناس، اشرار قريش شرار الناس، وخيار الناس تبع لخيارهم وشرار الناس تبع لشرارهم.

١٧ - في الكنز ج ١٤ ص ٨٠ عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم لقريش: إنّ هذا الامر لا يزال فيكم وانتم ولاته ما لم تُحدّثوا اموراً تذهب به منكم - وفي لفظ ينتزعه الله عنكم - فاذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يُلتحى القضيّب.

١٨ - في الكنز ج ١٢ ص ٢٢ عن عليّ (عليه السلام): قدّموا قريشاً ولا تقدّموها، ولولا أن تبطرّ قريش لأخبرتها بما لها عند الله.

١٩ - وفي حديث آخر: قدّموا قريشاً ولا تقدّموها، وتعلّموا من قريش ولا تعلّموا، ولولا أن تبطرّ قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله.

٢٠ - وفي حديث آخر: قريش صلاح الناس ولا يصلح الناس إلّا بهم ولا يُعطى إلّا عليهم كما أنّ الطعام لا يصلح إلّا بالملح.



٢١- وفي حديث آخر: من يُرد هوانَ قريشِ اهانه الله.

٢٢- في الكنز ج ١٢ ص ٢٣ عن أبي هريرة: اسرع قبائل العرب فناء قريش، يوشك أن تمر المرأة بالنعل فتقول: هذه نعل قرشي.

٢٣- في الكنز ج ١٢ ص ٢٤ عن جابر بن سمرة: يكون من بعدي اثنا عشر اميراً كلّهم من قريش.

٢٤- وفي ص ٢٥ عن ابن عباس: أمان لأهل الارض من الغرق القريش، وأمان لأهل الارض من الاختلاف الموالات لقريش، قريش اهل الله، فاذا خالفها قبيلة من العرب صاروا حزّب ابليس.

٢٥- في الكنز ج ١٢ ص ٢٧ عن أمّ هاني: فضّل الله قريشاً بسبع خصال لم يعطها احد قبلهم، ولا يعطاها احد بعدهم، فضل الله قريشاً أنّي منهم، وأنّ النبوة فيهم، وأنّ الحجابة فيهم، وأنّ السقاية فيهم، ونصرهم على الفيل، وعبدوا الله عشر سنين لا يعبد غيرهم، وانزل الله فيهم سورة من القرآن، لم يذكر فيها أحدٌ غيرهم (الإيلاف قريش).

٢٦- وعن الزبير بن العوام: فضل الله قريشاً بسبع خصال: فضّلهم بأنهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبد الله إلا قرشي، وفضّلهم بأنّه نصرهم يوم الفيل وهم مشركون، وفضّلهم بأنّه نزل فيهم سورة من القرآن لم يدخل فيها أحدٌ من العالمين وهي (الإيلاف قريش) وفضّلهم بأنّ فيهم النبوة والخلافة والحجابة والسقاية.

﴿ القرية ﴾

وهي القرية الظالمة اهلها الخ تقدم في الاحلاس ح ١٤.

﴿ القزعة ﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥٠٣ عن سعد بن حذيفة قال: رفع الى حذيفة عيوب سعيد بن العاص، فقال: ما أدري أيّ الامرين أردتم؟ تناول سلطان قوم ليس لكم،

او أردتم ردّ هذه الفتنة، فأنّها مرسلّة من الله ترتعى في الارض حتّى تطأ خطاها، ليس أحدٌ رادها ولا أحد مانعها، وليس أحدٌ متروك يقول: الله، الله، إلّا قتل ثم يبعث الله قوماً قزعاً كقزع الخريف. قال: القزع القطعة من السحاب الرقيق كأنّها ظلّ اذا مرّت تحت السحاب الكبير.

﴿القزوين﴾

١- في الكافي ج ٤ ص ٢٦٠ عن محمّد بن عبد الله قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك انّ ابي حدّثني عن آبائك عليهم السلام أنّه قيل لبعضهم: انّ في بلادنا موضع رباط يقال له: قزوين وعدواً يقال له: الديلم فهل من جهاد او هل من رباط؟ الخ وتقدم تمام الحديث في الحج، فراجع.

٢- في غيبة الطوسي ص ٢٦٩ عن محمّد بن بشر، عن محمّد بن الحنفية (قال) قلت له: قد طال هذا الأمر حتّى متى؟ (قال): فحرّك رأسه ثمّ قال: أنّي يكون ذلك ولم يعض الزمان، أنّي يكون ذلك ولم يحفوا الإخوان، أنّي يكون ذلك ولم يظلم السلطان، أنّي يكون ذلك ولم يقم الزنديق من قزوين، فسيهلك ستورها ويكفر صدورها ويغيّر سورها ويذهب بهجتها، من فرّ منه ادركه، ومن حابه قتله، ومن اعتزله افتقر، ومن تابعه كفر، حتّى يقوم باكيان، باكي يبيكي على دينه، وباك يبيكي على دنياه.

٣- في غيبة الطوسي ص ٢٧٠ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يخرج بقزوين رجل اسمه اسم نبيّ، يسرع الناس الى طاعته، المشرك والمؤمن يملأ الجبال خوفاً.

٤- في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٩ عن الكاظم عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قزوين باب من ابواب الجنّة.

٥- في كنز العمال ج ١٢ ص ٢٩٢ عن عليّ عليه السلام: رحم الله إخواني بقزوين.

٦- وفي حديث آخر: اغزوا قزوين فإنّه من أعلى ابواب الجنّة.

٧- وفي حديث آخر: افضل الثغور ارض ستفتح يقال لها: قزوين، من بات فيها



ليلة إحتساباً مات شهيداً وبعث مع الصديقين في زمرة النبيين حتى يدخل الجنة.

٨ - في الكنز ج ١٢ ص ٢٩٣ عن انس، أنّ جبلاً من جبال فارس بارض

الديلم يقال لها قزوين، تتأني خليلي جبرئيل قال: يحشرون يوم القيامة فيقومون على ابواب الجنة، صفوفاً والخلائق في الحساب وهم يجدون رائحة الجنة.

٩ - في الكنز ج ١٢ ص ٢٩٣ عن ابي ذر: أنّه سيكون في آخر الزمان قومٌ

ينزلون مكاناً يقال له قزوين، يكتب لهم فيه قتال في سبيل الله.

١٠ - وعن جابر: أنّي لاعرف أقواماً يكونون في آخر الزمان قد اختلط

الإيمان بلحومهم ودمائهم، يقاتلون في بلدة يقال لها قزوين، تشتاق إليهم الجنة وتحنّ كما تحنّ الناقة إلى ولدها.

١١ - وعن كعب بن عجرة: تحيء قزوين يوم القيامة ولها جناحان تطير بهما

بين السماء والارض من درة بيضاء مجوفةٍ تنادي: أنا قطعة من الفردوس من دخلني حتى اشفع له إلى ربّي.

١٢ - في الكنز ج ١٢ ص ٢٩٤ عن ابي هريرة وابن عباس معاً: رحم الله

إخواني بقزوين ثلاثاً، قالوا: يا رسول الله: وما قزوين؟ قال: قزوين ارضٌ من ارض الديلم، هي اليوم في يد الديلم، وستفتح على أمتي وتكون رباطاً لطوائف من أمتي، فمن ادرك ذلك فليأخذ بنصيبه من فضل رباط قزوين، فانه يستشهد بها قومٌ يعدلون شهداء بدر.

١٣ - وفي حديث آخر: رحم الله إخواني بقزوين ثلاثاً، قالوا: يا رسول الله:

وما قزوين؟ قال: قزوين باب من ابواب الجنة، وهي اليوم في يد المشركين، ستفتح في آخر الزمان على أمتي، فمن ادرك ذلك الزمان فليأخذ نصيبه من فضل الرباط بقزوين.

١٤ - وعن عليّ (عليه السلام): رحم الله إخواني بقزوين: قيل: يا رسول الله: وما

قزوين؟ قال: بلدة يقال لها قزوين، الشهداء فيها يعدلون عند الله شهداء بدر.

١٥ - في الكنز ج ١٢ ص ٢٩٥ عن انس، ستفتح عليكم الآفاق وستفتح

عليكم مدينة يقال لها قزوين، من رابط فيها اربعين يوماً - او اربعين ليلة - كان له في الجنة عمودٌ من ذهب، عليه زبرجدةٌ خضراء، عليها قبة من ياقوتة حمراء، لها سبعون الف مصراع من ذهب، على كل مصراع زوجة من الحور العين.

١٦ - وعن الاعمش: ستفتح الاسكندرية وقزوين على أمتي، وأنهما بابان من ابواب الجنة، من رابط فيها او في احدهما ليلة واحدة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

١٧ - وفي حديث آخر: ستفتح على أمتي مدينتان: احدهما من ارض الديلم، يقال لها قزوين، والأخرى من ارض الروم يقال لها الاسكندرية، من رابط في شيء منهما خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.

١٨ - في الكنز ج ١٢ ص ٢٩٦ عن ابن عباس: سيكون جهاد ورباط بقزوين، يشفع احدهم في مثل ربيعة ومضر.

١٩ - وعن ابن مسعود: صلاة الله على اهل قزوين، فإن الله ينظر إليهم في الدنيا فيرحمهم بهم أهل الارض.

٢٠ - وعن علي (عليه السلام) صلى الله على اخي يحيى بن زكريا: قال: يكون في آخر الزمان ثرعة من ترع الجنة يقال لها قزوين، فمن ادركها فليرباطها وليشركني في رباطها اشركه في فضل نبوتي.

٢١ - وعن علي (عليه السلام) أيضاً: قزوين باب من ابواب الجنة، هي اليوم في أيدي المشركين، وستفتح على يدي أمتي من بعدي، المفطر فيها كالصائم في غيرها، والقاعد فيها كالمصلي في غيرها، وإن الشهيد فيها يركب يوم القيامة على براذين من نور فيساق الى الجنة، ثم لا يحاسب على ذنب أذنبه ولا عمل عمله وهو في الجنة خالداً ويزوج من الحور العين ويُسقى من الالبان والعسل والسلسيل مع ماله عند الله من المزيد.

٢٢ - في الكنز ج ١٢ ص ٢٩٧ عن ابي هريرة: قزوين باب من ابواب الجنة، يحشر من مقبرتها كذا وكذا الف شهيد.



٢٣ - وعن جابر: ما من قوم أحبّ الى الله تعالى من قوم حملوا القرآن وركبوا الى التجارة التي ذكرها الله تنجيكم من عذاب اليم، قرؤا القرآن وشهروا السيوف يسكنون بلدة يقال لها قزوين يأتون يوم القيامة واوداجهم تنظر دماً، يحبهم الله ويحبونه، تفتح لهم ثمانية أبواب الجنة، فيقال لهم: ادخلوا من أيها شئتم.

٢٤ - في الكنز ج ١٢ ص ٢٩٨ عن ابن عباس: من سرّه أن يُجرّم الله وجهه وبدنه على النار فليمت بقزوين.

٢٥ - وعن ابن مسعود: من سرّه أن يُختم له بالسعادة والشهادة فليشهد باب قزوين.

٢٦ - وعن ابن عباس: ينظر الله الى أهل قزوين في كلّ يوم مرّتين، فيتجاوز عن سيئهم ويتقبّل من محسنهم.

٢٧ - وعن أبي هريرة: يكون لأمتي مدينة يقال لها: قزوين، الساكن بها افضل من ساكن الحرمين.

٢٨ - في الكنز ج ١٢ ص ٢٩٩ عن عليّ (عليه السلام): اربعة ابواب من ابواب الجنة مفتحة في الدنيا: الاسكندرية وعسقلان وقزوين وعبادان، وفضل جدة على هؤلاء كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت.

٢٩ - في الكنز ج ١٢ ص ٣٠٠ عن انس: بابان مفتوحان في الجنة للدنيا: عبادان وقزوين.

٣٠ - في الكنز ج ١٤ ص ١٧١ عن ابن مسعود: انّ الله وملائكته يصلّون في كلّ يوم على موتى قزوين والتجار وشهادتهم مائة صلاة.

الى غير ذلك من الاخبار الدالة على فضيلة قزوين.

﴿ القسط ﴾

تقدم في العدل فراجع.

﴿ قُسْطَنْطِينِيَّة ﴾

اسمها اصطنبول.



في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٢٢ و ص ٥٠٨ عن ابي قبيل انه حدثه انه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص يقول: تذاكرنا فتح القسطنطينية والرومية، فدعا عبدالله بن عمرو صندوق ففتحه فقال: كنّا عند رسول الله صلى الله عليه (وآله) وسلم نكتب فقال رجل: أيّ المدينتين تفتح قبل يا رسول الله؟ قال: مدينة هرقل يريد مدينة قسطنطينية.

وفي حديث آخر: عن رسول الله ﷺ يقول: لفتحنّ القسطنطينية ولنعم الأمير اميرها، ولنعم الجيش ذلك الجيش.

في المستدرك ج ٤ ص ٤٧٦ عن ابي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال: هل سمعتم بمدينة جانب منها في البرّ وجانب منها في البحر؟ فقالوا: نعم يا رسول الله، قال: لا تقوم الساعة حتّى يغزوها سبعون ألفاً من بني اسحاق، حتّى اذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قال: فيقولون: لا إله إلاّ الله والله اكبر، فيسقط احد جانبيها. قال ثور: ولا اعلمه إلاّ قال: جانبها الذي يلي البر، ثمّ يقولون الثانية: لا إله إلاّ الله والله اكبر، فيسقط جانبها الآخر، ثمّ يقولون الثالثة: لا إله إلاّ الله والله اكبر، فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون، فبينما هم يقتسمون الغنائم إذ جاءهم الصريح أنّ الدجال قد خرج فيتركون كلّ شيء ويرجعون، يقال: إنّ هذه المدينة هي القسطنطينية وقد صحّت الرواية أنّ فتحها مع قيام الساعة.

في الملاحم ص ٨٢ ذيل الباب (١٨٥) ويفتح الله القسطنطينية على يدي اقوام هم اولياء الله، يرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم حتّى ينزل عليهم عيسى بن مريم فيقاتلون معه الدجال.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٠٧ ذيل خطبة البيان: ثمّ إنّ المهدي عليه السلام يسير هو ومن معه فينزل قسطنطينية في محلّ ملك الروم فيخرج منها ثلاث كنوز، كنز من الجواهر، وكنز من الذهب، وكنز من الفضة، ثمّ يقسم المال على عساكره بالقفافيز^(١).

(١) القفيز: مكيال يتواضع الناس عليه. (النهاية)



في المستدرك ج ٤ ص ٤٢٦ عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ: الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٥٠ عن عمرو بن عوف: لا تقوم الساعة حتى يفتح الله على المؤمنين القسطنطينية والرومية بالتسييح والتكبير.

في غيبة النعماني ص ٣١٩ عن الباقر عليه السلام قال: اذا قام القائم بعث في اقاليم الارض، - الى أن قال - ويبعث جنداً إلى القسطنطينية فاذا بلغوا الخليج كتبوا على أقدامهم شيئاً ومشوا على الماء، فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء، قالوا: هؤلاء أصحابه يمشون على الماء، فكيف هو؟ فعند ذلك يفتحون لهم أبواب المدينة، فيدخلونها، فيحكمون فيها ما يشاؤون.

وفي الامام المهدي ج ١ ص ٦٥ عن كتاب البدء والتاريخ لأبي زيد: فتح قسطنطينية. رويانا عن اسباط عن السري في قوله عز وجل: ﴿لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾ قال: فتح قسطنطينية، وبعض المفسرين يفسرون ﴿الم، * غلبت الروم﴾ على هذا أنه كائن - قالوا: وبين فتح قسطنطينية وخروج الدجال سبع سنين الخ.

في الامام المهدي ج ١ ص ٢٠٤ عن تذكرة القرطبي: عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطوله الله عز وجل حتى يملك رجل من اهل بيتي جبل الديلم والقسطنطينية. اسناده صحيح.

وروى من حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: وفيه بعد قوله ذلك: ﴿لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾ ثم إن المهدي ومن معه من المسلمين يأتون الى مدينة انطاكية وهي مدينة عظيمة على البحر فيكبرون عليها ثلاث تكبيرات فيقع سورها من البحر بقدرة الله عز وجل، فيقتلون الرجال ويسبون النساء والاطفال يأخذون الاموال، ثم يملك المهدي انطاكية ويبني فيها المساجد ويعمر عمارة اهل الاسلام، ثم يسيرون الى الرومية والقسطنطينية وكنيسة الذهب فيقتحمون القسطنطينية ورومية ويقتلون بها اربع مائة الف مقاتل،



ويقتضون^(١) بها سبعين ألف بكر، ويستفتحون المداين والحصون ويأخذون الأموال ويقتلون الرجال ويسبون النساء والاطفال ويأتون كنيسة الذهب الخ.
في البحار ج ٥٢ ص ٣٨٨ عن أبي جعفر عليه السلام قال: اذا بلغ السفيا نى انّ القائم عليه السلام توجه اليه - الى أن قال - ثم يعقد بها القائم عليه السلام ثلاث رايات: لواء الى القسطنطينية يفتح الله له الخ.

﴿ القشيمير ﴾

تقدم في التوقيعات ح ٢٥. ويأتي في المشاهدة ح ٦.

﴿ القصر ﴾

ليت شعري ما هذا القصر الذي لم اعهد له الخ، يأتي في المشاهدة ح ٢٠.

﴿ القضاء والقضاة ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٣٩ عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: كأنني بدينكم هذا لا يزال متخضخضاً (اي متحركاً) يفحص بدمه^(٢) ثم لا يرده عليكم إلا رجل منا اهل البيت، فيعطيكُم في السنة عطاءين، ويرزقكم في الشهر رزقين، وتوتون الحكمة في زمانه حتى أن المرأة لتقضي في بيتها بكتاب الله تعالى وستة رسول الله صلى الله عليه وآله.
في البحار ج ٥٢ ص ٣٨٩ عن أبي جعفر عليه السلام قال: يقضي القائم عليه السلام بقضايا ينكرها بعض أصحابه ممن قد ضرب قدّامه بالسيف وهو قضاء آدم عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم.

(١) في النهاية في حديث ذي الكفل: لا يحلّ لك أن تفصّ الخاتم: هو كناية عن الوطاء، وفصّ الخاتم والختم اذا كسره وفتحه.

(٢) يفحص: اي يسرع بدمه متلطحاً به من كثرة ما اودى بين الناس كما عن المجلسي رحمته الله.



ثمّ يقضي الثانية فينكرها قوم آخرون ممّن قد ضرب قدامه بالسيف، وهو قضاء داود عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم،
ثمّ يقضي الثالثة فينكرها قوم آخرون ممّن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء ابراهيم عليه السلام فيقدمهم فيضرب اعناقهم.
ثمّ يقضي الرابعة وهو قضاء محمد ﷺ فلا ينكرها أحد عليه.

﴿ قطع الرحم ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٣٧ عن الباقر عليه السلام: ويجتمع اليه أموال الدنيا من بطن الارض وظهرها، فيقول للناس: تعالوا الى ما قطعتم فيه الارحام، وسفكتم فيه الدماء الحرام، وركبتم فيه ما حرّم الله عزّ وجلّ فيعطي شيئاً لم يعطه أحد قبله.
وفي البحار ج ٥٢ ص ٣٩٠ ويجمع اليه اموال الدنيا كلّها من بطن الارض وظهرها فيقال للناس: تعالوا الى ما قطعتم فيه الأرحام وسفكتم فيه الدم الحرام وركبتم فيه المحارم، فيعطي عطاء لم يعطه احد قبله.
في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٠ من اشراط الساعة سوء الجوار وقطيعة الارحام.

﴿ القلانيس ﴾

في الكافي ج ٦ ص ٤٧٨ عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: اذا ظهرت القلانيس المتركة ظهر الزنا.
في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٥٥ عن انس: يكون في آخر الزمان ديدان القراء، فن ادرك ذلك الزمان فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وهم الانتنون، ثمّ يظهر قلانيس البرود، فلا يستحيي يومئذ من الربا، والمستمسك يومئذ بدينه كالقباض على الجمرة، والمستمسك يومئذ بدينه أجره كأجر خمسين. قالوا: منا او منهم؟ قال: بل منكم.



﴿ القلب والقلوب ﴾

﴿ لِيُطْمِئَنَّ قَلْبِي الْخ ﴾ يَأْتِي فِي الْمَشَاهِدَةِ ح ١٤ وَ ٣٥.

فِي الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ ص ٥١٠ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا يَدْرِكُنِي زَمَانٌ أَوْ لَا أَدْرِكُ زَمَانٌ قَوْمٌ لَا يَتَّبِعُونَ الْعِلْمَ وَلَا يَسْتَحْيُونَ مِنَ الْحَلِيمِ قُلُوبَهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ وَالسَّنْثَمِ السَّنَةِ الْعَرَبِ.

فِي الْكَزْزِ ج ١٤ ص ٢٣٠ أَنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنَةً كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ، فَتَنًا كَقَطْعِ الدِّخَانِ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يَصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيَمْسِي كَافِرًا، وَيَمْسِي مُؤْمِنًا وَيَصْبِحُ كَافِرًا الْخ.

فِي الْكَزْزِ ج ١٤ ص ٦١٣ وَكَانَتْ قُلُوبُهُمْ أَمَرَ مِنَ الصَّبْرِ، وَالسَّنْثَمِ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ.

قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ. (كَمَا فِي الزَّامِ النَّاصِبِ ج ٢ ص ١٨٤ عَنْ خُطْبَةِ الْبَيَانِ).

قُلُوبُهُمْ كَزَبْرِ الْحَدِيدِ أَصْحَابُ الدَّوْلَةِ، لَا يَفُونَ بِعَهْدٍ وَلَا مِيثَاقٍ يَدْعَوْنَ إِلَى الْحَقِّ وَلَيْسُوا مِنْ أَهْلِهِ الْخ تَقْدِمُ فِي الْإِحْلَاسِ ح ١٠.

أَعْمَى الْعَمَى عَمَى الْقَلْبِ. (رَوْضَةُ الْكَافِي ذِيلُ ح ٣٩ عَنْ الصَّادِقِ ﷺ) أَنَّ الْقَلْبَ إِذَا صَفَا ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ حَتَّى يَسْمُو. (الْكَافِي ج ٢ ص ١٣٠ عَنْ الصَّادِقِ ﷺ)

أَنَّ الْقَلْبَ لِيَتَجَلَّجَلَ فِي الْجَوْفِ يَطْلُبُ الْحَقَّ فَإِذَا أَصَابَهُ اطمَأَنَّ وَقَرَّ. (الْكَافِي ج ٢ ص ٤٢١ عَنْ الصَّادِقِ ﷺ)

أَنَّ الْقَلْبَ لِيَكُونَ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا فِيهِ كُفْرٌ وَلَا إِيمَانٌ كَالثُّوبِ الْخُلِقَ الْخ. (الْكَافِي ج ٢ ص ٤٢٠ عَنْ الصَّادِقِ ﷺ)

أَمَّا الْأَعْمَى أَعْمَى الْقَلْبِ فَأَنَّهُ لَا تَعْمَى الْإِبْصَارَ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبَ الَّتِي فِي الصَّدُورِ. (الْفَقِيهِ ج ١ ص ٢٤٨ عَنْ الْبَاقِرِ ﷺ)



شَرَّ العَمَى عَمَى القلب. (الفتحية ج ٤ ص ٢٨٨ عن الصادق عليه السلام)
 ما من قلب إلا وله أذنان، على أحدهما ملك مرشد وعلى الأخرى شيطان
 مفتن، هذا يأمره وهذا يزجره، الخ. (الكافي ج ٢ ص ٢٦٦ عن الصادق عليه السلام)
 ما من مؤمن إلا ولقلبه أذنان في جوفه، أذن ينفث فيها الوسواس الخناس،
 وأذن ينفث فيها الملك، فيؤيد الله المؤمن، بالملك، فذلك قوله: ﴿وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ﴾. (الكافي ج ٢ ص ٢٦٧ عن الصادق عليه السلام)
 من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل قلبه عما سواه. (الكافي ج ٢
 ص ١٣٢ عن الباقر عليه السلام)

﴿ القلم ﴾

رفع القلم عن الشيعة بعصمة الله وولايته. (البحار ج ٦٨ ص ١٤٣ عن
 الصادق عليه السلام)

رفع القلم عن شيعتنا، فقلت: يا سيدي كيف ذاك؟ الخ تقدم في الشيعة.
 في الكنز ج ١٤ ص ٢٣٠ أن بين يدي الساعة تسليم الخاصة - وظهور القلم.
 في الكنز ج ١٤ ص ٢٣١ أن من اشراط الساعة أن يفشو المال، ويكثر القلم الخ.
 في الكافي ج ٥ ص ١٠٦ عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن أعمالهم
 فقال لي: يا أبا محمد لا، ولا مدة قلم، أن أحدهم لا يصيب من دنياهم شيئاً إلا
 أصابوا من دينه مثله.

وفيه أيضاً عن ابن أبي يعفور قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه
 رجل من أصحابنا فقال له: أصلحك الله أنه ربما أصاب الرجل من الضيق أو الشدة
 فيدعنا إلى البناء بينه أو النهر يكرهه، أو المسناة يصلحها فما تقول في ذلك؟ فقال أبو
 عبد الله عليه السلام: ما أحب أني عقدت لهم عقدة، أو وكيت لهم وكاء، وإن لي ما بين لابتها
 لا، ولا مدة بقلم، أن أعوان الظلمة يوم القيامة في سرادق من نار حتى يحكم الله بين
 العباد.



﴿ قم ﴾

هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.

يا سيّدنا نحن من أهل قم ومعنا جماعة من الشيعة الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٦.

وفد من قم والجبال الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٦.

بقم رجل بزاز الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٥.

١- في البحار ج ٦٠ ص ٢١٤ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا عمّت البلدان الفتن

فعليكم بقم وحواليها ونواحيها، فإنّ البلاء مدفوع عنها.

٢- وعنه عليه السلام قال: إذا عمّت البلايا فالأمن في الكوفة ونواحيها من السواد

وقم من الجبل، ونعم الموضع قم للخائف الطائف.

٣- وعنه عليه السلام قال: إذا فقد الأمن من العباد وركب الناس على الخيول

واعترلوا النساء والطيب فاهرب اهرب، عن جوارهم، فقلت: جعلت فداك، إلى

اين؟ قال: إلى الكوفة ونواحيها، أو إلى قم وحواليها، فإنّ البلاء مدفوع عنها.

٤- وعنه عليه السلام قال: أهل خراسان اعلامنا، وأهل قم انصارنا، وأهل كوفة

اوتادنا، وأهل هذا السواد منّا ونحن منهم.

٥- وعن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: قم عشّ آل محمّد، ومأوى شيعتهم،

ولكن سيهلك جماعة من شبابهم بمعصية آبائهم والاستخفاف والسخرية بكبرائهم

ومشايعهم، ومع ذلك يدفع الله عنهم شرّ الأعادي وكلّ سوء.

٦- وعن الصادق عليه السلام قال: إذا اصابكم بلية وعناء فعليكم بقم، فإنّه مأوى

الفاطميين، ومستراح المؤمنين وسيأتي زمان ينفر أولياؤنا ومحبونا عنّا ويبعدون

منّا^(١)، وذلك مصلحة لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا.

(١) قال المؤلف: كما سَفَرُوا عن جوار مولانا امير المؤمنين عليه السلام من النجف الاشرف في زمن (حسن بكر وصدّام) في شهر ذيقعدة الحرام ١٣٩١ هجرية.

٧- في البحار ج ٦٠ ص ٢١٥ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: انّ للجنة ثمانية أبواب، ولأهل قم واحد منها، فطوبى لهم، ثم طوبى لهم، ثم طوبى لهم.

٨- وعن سليمان بن صالح قال: كنّا ذات يوم عند أبي عبدالله عليه السلام فذكر فتن بني عباس وما يصيب الناس منهم، فقلنا: جعلنا فداك، فأين المفرّ؟ والمفرّ في ذلك الزمان؟ فقال: الى الكوفة وحواليها والى قم ونواحيها، ثمّ قال: في قم شيعتنا ومواليها، وتكثر فيها العمارة، ويقصده الناس ويجتمعون فيه حتّى يكون الجمر بين بلدتهم ^(١).

٩- وفي بعض روايات الشيعة انّ قم يبلغ من العمارة الى أن يشتري موضع فرس بألف درهم.

ونقل عن كتاب مونس الحزين للصدوق انّ بلدة قم تبلغ عمارتها سبعة فراسخ الى ثمانية فراسخ.

١٠- وفي خطبة الملاحم لأمير المؤمنين عليه السلام التي خطب بها بعد وقعة الجمل بالبصرة قال: يخرج الحسيني صاحب طبرستان مع جمّ كثير من خيله ورجله حتّى يأتي بنيسابور فيفتحها ويقسم ابوابها، ثمّ يأتي اصهبان، ثمّ الى قم، فيقع بينه وبين اهل قم وقعة عظيمة يقتل فيها خلق كثير فينهزم اهل قم، فينهب الحسيني اموالهم ويُسبّي ذراريهم ونسائهم ويخرب دورهم، فيفزع اهل قم الى جبل يقال لها (وراردهار) فيقيم الحسيني ببلدتهم اربعين يوماً، ويقتل منهم عشرين رجلاً، ويصلب منهم رجلين، ثمّ يرحل عنهم.

١١- في البحار ج ٦٠ ص ٢١٦ عن أبي الحسن الاول عليه السلام قال: رجل من اهل قم يدعو الناس الى الحق، يجتمع معه قوم كزبر الحديد، لا ترهّم الرياح العواصف، ولا يملّون من الحرب، ولا يجبنون، وعلى الله يتوكلون والعاقبة للمتقين.

(١) قيل: في آخر شارع باجك ارض يقال لها (گمر) وهو بالعربي صار (جمر). فصار الجمر بين بلدتهم في زماننا هذا.

١٢- وعن عفان البصري عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: أتدري لم سمي قم؟ قلت: الله ورسوله وأنت أعلم، قال: انما سمي قم لان أهله يجتمعون مع قائم آل محمد - صلوات الله عليه - ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه.

١٣- وعن صفوان بن يحيى السابري قال: كنت يوماً عند ابي الحسن عليه السلام فجرى ذكر قم وأهله وميلهم الى المهدي عليه السلام فترحم عليهم وقال: رضي الله عنهم. ثم قال: انّ للجنة ثمانية أبواب، وواحد منها لاهل قم، وهم خيار شيعتنا من بين سائر البلاد، خمر الله تعالى ولايتنا في طينتهم.

١٤- وروى بعض اصحابنا قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام جالسا إذ قرأ هذه الآية ﴿حَقَّ إِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهِمَا بَعَثْنَا عَبْدًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ فقلنا: جعلنا فداك، من هؤلاء؟ فقال ثلاث مرّات: هم والله اهل قم.

١٥- وروي عن عدة من اهل الرّي انهم دخلوا على ابي عبدالله عليه السلام وقالوا: نحن اهل الرّي. فقال: مرحباً بإخواننا من اهل قم، فقالوا: نحن من اهل الرّي، فأعاد الكلام، قالوا ذلك مراراً وأجابهم بمثل ما أجاب به أولاً، فقال: انّ الله حرماً وهو مكة، وانّ للرسول [لرسوله] حرماً وهو المدينة، وانّ لأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، وانّ لنا حرماً وهو بلدة قم، وستدفن فيها امرأة من اولادي تسمى فاطمة، فمن زارها وجبت له الجنة، قال الراوي: وكان هذا الكلام منه قبل أن يولد الكاظم عليه السلام.

١٦- في البحار ج ٦٠ ص ٢١٧ وفي روايات الشيعة انّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري به رأى ابليس باركاً بهذه البقعة فقال له: قم يا ملعون، فسئيت بذلك.

١٧- وروي عن الأئمة عليهم السلام: لولا القميون لضاع الدين.

١٨- وعن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: اذا عمّت البلدان الفتن فعليكم بقم وحواليها ونواحيها، فانّ البلاء مرفوع عنها.

١٩- وقال عليه السلام لذكرياً ابن آدم القمي حين قال الشيخ عنده: يا سيدي اني



اريد الخروج عن أهل بيتي، فقد كثرت السفهاء، فقال: لا تفعل، فإنّ البلاء يدفع بك عن أهل قم، كما يدفع البلاء عن أهل بغداد بأبي الحسن الكاظم عليه السلام.

٢٠ - وعن الصادق عليه السلام قال: إنّ لعلّ قم ملكاً رفرف عليها بجناحيه لا يريدّها جبار بسوء إلاّ اذابه الله كذوب الملح في الماء، ثمّ اشار الى عيسى بن عبدالله فقال: سلام الله على أهل قم، يسقي [سقى] الله بلادهم الغيث، وينزل الله عليهم البركات، ويبدّل الله سيئاتهم حسنات، هم أهل ركوع وسجود، وقيام وقعود، هم الفقهاء العلماء الفهلاء، هم أهل الدراية والرواية وحسن العبادة.

٢١ - وقال ابو عبدالله الفقيه الهمداني في كتاب البلدان: انّ ابا موسى الأشعري روى أنّه سأله امير المؤمنين عليّ بن ابيطالب عليه السلام عن أسلم المدن وخير المواضع، عند نزول الفتن وظهور السيف، فقال: اسلم المواضع يومئذ ارض الجبل، فاذا اضطربت خراسان ووقعت الحرب بين أهل جرجان وطبرستان، وخربت سجستان فأسلم المواضع يومئذ قصبة قم تلك البلدة التي يخرج منها انصار خير الناس ابا وأماً وجداً وجدة وعمّاً وعمّة تلك التي تسمّى الزهراء، بها موضع قدم جبرئيل، وهو الموضع الذي ينبع منه الماء الذي من شرب منه أمن من الداء، ومن ذلك الماء عجن الطين الذي عمل منه كهية الطير، ومنه يغتسل الرضا عليه السلام، ومن ذلك الموضع يخرج كبش ابراهيم وعصا موسى وخاتم سليمان.

٢٢ - في البحار ج ٦٠ ص ٢١٨ عن ابي عبدالله عليه السلام: أنّ رجلاً دخل عليه فقال: يا ابن رسول الله انّي أريد أن أسألك عن مسألة لم يسألك أحد قبلي ولا يسألك احد بعدي، فقال: عساك تسألني عن الحشر والنشر؟ فقال الرجل: اي والذي بعث محمداً بالحقّ بشيراً ونذيراً ما أسألك إلاّ عنه، فقال: محشر الناس كلّهم الى بيت المقدس إلاّ بقعة بارض الجبل يقال لها قم، فانهم يحاسبون في حفرهم ويحشرون في حفرهم الى الجنة. ثمّ قال: أهل قم مغفور لهم. قال: فوثب الرجل على رجله وقال: يا ابن رسول الله هذا خاصة لأهل قم؟ قال: نعم، ومن يقول بمقاتلتهم. ثمّ قال: ازيدك؟ قال: نعم، [قال] حدّثني ابي عن ابيه عن جدّه قال: قال رسول



الله ﷺ: نظرت الى بقعة بارض الجبل خضراء احسن لوناً من الزعفران وأطيب رائحة من المسك، واذا فيها شيخ بارك على رأسه برنس، فقلت: حبيبي جبرئيل ما هذه البقعة؟ قال: فيها شيعة وصييك علي بن ابيطالب. قلت: فمن الشيخ البارك فيها؟ قال: ذلك ابليس اللعين - عليه اللعنة - قلت: فما يريد منهم؟ قال: يريد أن يصدّهم عن ولاية وصييك علي ويدعوهم إلى الفسق والفجور. فقلت: يا جبرئيل أهو بنا إليه، فأهوى بنا إليه في أسرع من برق خاطفٍ، فقلت له: قم يا ملعون فشارك المرجئة في نسائهم واموالهم، لأنّ اهل قم شيعتي وشيعة وصيي علي بن ابيطالب.

٢٣ - وعن ابي عبدالله عليه السلام قال: تربة قم مقدسة وأهلها منّا ونحن منهم لا يريدهم جبار بسوء إلا عجّلت عقوبته ما لم يخونوا إخوانهم، فاذا فعلوا ذلك سلّط الله عليهم جبابرة سوء، اما أنّهم انصار قائمنا ودعاة حقنا. ثمّ رفع رأسه الى السماء وقال: اللهم اعصمهم من كلّ فتنة ونجّهم من كلّ هلكة.

٢٤ - في البحار ج ٦٠ ص ٢١٢ سئل ابو عبدالله عليه السلام: اين بلاد الجبل؟ فأنّا روي أنّه اذا ردّ إليكم الأمر يخسف ببعضها، فقال: إنّ فيها موضعاً يقال له «بحر» ويسمّى بقم وهو معدن شيعتنا، فأما الرّي فويل له من جناحيه، وإنّ الأمن فيه من جهة قم وأهله. قيل: وما جناحاه؟ قال عليه السلام: أحدهما بغداد، والآخر خراسان، فأنّه تلتقي فيه سيوف الخراسانيين وسيوف البغداديين، فيعجّل الله عقوبتهم ويهلكهم فيأوي أهل الرّي إلى قم فيؤوئهم ثمّ ينتقلون منه إلى موضع يقال له: اردستان.

٢٥ - عن انس بن مالك قال: كنت ذات يوم جالساً عند النبي ﷺ اذ دخل عليه علي بن ابي طالب عليه السلام فقال ﷺ: إليّ يا اباالحسن، ثمّ اعتنقه وقبّل [ما] بين عينيه وقال: يا عليّ إنّ الله عزّ اسمه عرض ولايتك على السماوات، فسبقت إليها السماء السابعة فزيّنها بالعرش، ثمّ سبقت إليها السماء الرابعة فزيّنها بالبيت المعمور، ثمّ سبقت إليها السماء الدنيا فزيّنها بالكواكب، ثمّ عرضها على الارضين فسبقت إليها مكة فزيّنها بالكعبة، ثمّ سبقت إليها المدينة فزيّنها بي، ثمّ سبقت إليها الكوفة فزيّنها بك، ثمّ سبق إليها قم فزيّنها بالعرب وفتح إليه باباً من ابواب الجنة.



٢٦ - وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الله احتجّ بالكوفة على سائر البلاد وبالمؤمنين من أهلها على غيرهم من أهل البلاد، واحتجّ ببلدة قم على سائر البلاد، وبأهلها على جميع أهل المشرق والمغرب من الجنّ والإنس، ولم يدع الله قم وأهله مستضعفاً بل وقّحهم وأيدهم، ثم قال: إن الدين وأهله بقم ذليل، ولولا ذلك لأسرع الناس إليه فخرّب قم وبطل أهلها فلم يكن حجة على سائر البلاد، وإذا كان كذلك لم تستقرّ السماء والأرض ولم ينظروا طرفة عين وإنّ البلايا مدفوعة عن قم وأهله، وسيأتي زمان تكون بلدة قم وأهلها حجة على الخلائق، وذلك في زمان غيبة قائمنا عليه السلام إلى ظهوره ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها، وإنّ الملائكة لتدفع البلايا عن قم وأهله، وما قصده جبار بسوء إلا قصمه قاصم الجبارين وشغله عنهم بداهية أو مصيبة أو عدوّ، وينسى الله الجبارين في دولتهم ذكر قم وأهله كما نسوا ذكر الله.

٢٧ - في البحار ج ٦٠ ص ٢١٣ عن الصادق عليه السلام أنّه ذكر كوفة وقال: ستخلو كوفة من المؤمنين ويأزر عنها العلم كما تأزر الحيّة في جحرها، ثمّ يظهر العلم ببلدة يقال لها قم، وتصير معدناً للعلم والفضل حتّى لا يبقى في الأرض مستضعف في الدين حتّى المخدّرات في الحجال، وذلك عند قرب ظهور قائمنا، فيجعل الله قم وأهله قائمين مقام الحجة، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها ولم يبق في الأرض حجة، فيفيض العلم منه إلى سائر البلاد في المشرق والمغرب، فيتم حجة الله على الخلق حتّى لا يبقى أحد على الأرض لم يبلغ إليه الدين والعلم، ثمّ يظهر القائم عليه السلام ويسير سبباً لنقمة الله وسخطه على العباد، لأنّ الله لا ينتقم من العباد إلّا بعد انكارهم حجّته.

٢٨ - وعن أبي مقاتل الديلمي نقيب الرّبي، قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن محمّد عليه السلام يقول: إنّما سمّي قم به لأنّه لما وصلت السفينة إليه في طوفان نوح عليه السلام قامت، وهو قطعة من بيت المقدس.

٢٩ - وعن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن الله اختار من جميع البلاد كوفة وقم وتفليس.

الرضا عليه السلام فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فردّ عليهم وقرّبهم ثم قال لهم: مرحباً بكم وأهلاً، فأنتم شيعتنا حقاً، فسيأتي عليكم يوم تزورون فيه تربتي بطوس، ألا فن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه.

٣١- في البحار ج ١٨ ص ٣١١ روى عن علي بن محمّد العسكري عليه السلام عن أبيه عن جدّه عن امير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أُسري بي الى السماء الرابعة نظرت إلى قبة من لؤلؤ لها اربعة أبواب، كلّها من استبرق أخضر، قلت: يا جبرئيل ما هذه القبة التي لم ارفي السماء الرابعة أحسن منها؟ فقال: حبيبي محمّد هذه صورة مدينة يقال لها قم، تجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمّداً وشفاعته للقيامة والحساب، يجري عليهم الغمّ والهّم والأحزان والمكاره، قال: فسألت علي بن محمّد العسكري عليه السلام متى ينتظرون الفرج؟ قال: اذا ظهر الماء على وجه الارض.

﴿ القمر ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٥٩ عن امّ سعيد الاحمسية قالت: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك يا ابن رسول الله اجعل في يدي علامة من خروج القائم، قالت: قال لي: يا امّ سعيد اذا انكسف القمر ليلة البدر من رجب وخرج رجل من تحته فذاك عند خروج القائم.

في روضة الكافي الحديث (٢٥٨) عن بدر بن الخليل الازدي قال: كنت جالساً عند ابي جعفر عليه السلام فقال: آيتان تكونان قبل قيام القائم عليه السلام لم تكونا منذ هبط آدم الى الارض، تنكسف الشمس في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره، فقال رجل: يا ابن رسول الله تنكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف؟! فقال ابو جعفر عليه السلام: اني أعلم ما تقول ولكنهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام.

في غيبة النعماني ص ٢٧١ عن ابي جعفر عليه السلام أنّه قال: ان بين يدي هذا الأمر انكساف القمر لخمسٍ تبقي والشمس لخمس عشرة وذلك في شهر رمضان، وعنده يسقط حساب المنجمين.



في البرهان للمتقي ص ١٠٧ ح ١٤ واخرج الدارقطني في سننه عن محمد بن علي قال: لمهدينا آيتان لم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض: ينخسف القمر لاوّل ليلة من رمضان، وتتكسف الشمس من النصف منه، ولم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض.

في الارشاد للشيخ المفيد ص ٣٥٩ عن ثعلبة الازدي قال ابو جعفر عليه السلام: آيتان تكونان قبل قيام القائم عليه السلام (كسوف الشمس في النصف من شهر رمضان وخسوف القمر في آخره، قال: قلت: يابن رسول الله تكسف الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف؟ فقال ابو جعفر عليه السلام: أنا اعلم بما قلت: أنّها آيتان لم تكونا منذ هبط آدم عليه السلام.

ووجهه يضيء كأنه القمر ليلة البدر الخ يأتي في المشاهدة ح ١.

وجهه كالقمر الدّري تقدم في اوصاف الحجة.

وجهه كدائرة القمر تقدم في اوصاف الحجة.

كأنه فلقة قر عليه ثياب خضر الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٦.

على عاتقه غلام كأن وجهه القمر الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٣.

كأنه فلقة قر من ابناء اربع سنين الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٦.

﴿ القميص ﴾

في الاكمال ص ٦٣١ عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: أتدري ما كان قميص يوسف عليه السلام؟ قلت: لا، قال: انّ ابراهيم عليه السلام لما اوقدت له النار نزل إليه جبرئيل عليه السلام بالقميص وألبسه ايّاه فلم يضرّه معها حرّ ولا برد، فلما حضرته الوفاة جعله في تيمّة وعلّقه على اسحاق وعلّقه اسحاق على يعقوب عليه السلام، فلما ولد يوسف عليه السلام علّقه عليه وكان في عضده حتّى كان من امره ما كان فلما أخرجه يوسف عليه السلام بمصر من التيمّة وجد يعقوب عليه السلام ريحه وهو قوله تعالى حكاية عنه: ﴿اني لاجد ريح يوسف لولا أن تفنّدون﴾ وذلك القميص الذي انزل من الجنة،

قلت: جعلت فداك، فإلى من صار هذا القميص؟ قال: إلى أهله وهو مع قائمنا إذا خرج. ثم قال: كلّ نبيّ ورث علماً أو غيره فقد انتهى إلى محمّد ﷺ.

﴿قنبر﴾

خرجت انا وأبي - إلى أن قال - يا قنبر! ابشر وبشّر الخ تقدم في الشيعة.

﴿القوَّام﴾

قوَّامنا شرار خلق الله الخ تقدم في التوقيعات ح ٢٥.

﴿القوت﴾

في الكافي ج ٢ ص ٢٦١ عن أبي عبد الله ﷺ قال: ليس لمصاص (أي الخالص) شيعةنا في دولة الباطل إلاّ القوت، شرّقوا إن شئتم أو غرّبوا، لن ترزقوا إلاّ القوت. أن النفس إذا احرزت قوتها استقرّت. (كما في الكافي ج ٥ ص ٨٩ والفقيه ج ٣ ص ١٠٢ عن الكاظم ﷺ)

أنّ النفس إذا عرفت قوتها قنعت به ونبت عليه اللحم. (كما في الكافي ج ٤ ص ١٢ عن الصادق ﷺ)

الحلال قوت المصطفين. (كما في الكافي ج ٥ ص ٨٩ عن الرضا ﷺ)

الحلال هو قوت المصطفين. (كما في الكافي ج ٢ ص ٥٥٢ عن الرضا ﷺ)

لا مال اذهب للفاقة من الرضا بالقوت. (كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٦ عن

امير المؤمنين ﷺ)

لكلّ ذي رمتق قوت. (كما في روضة الكافي ذيل ح ٤ والفقيه ج ٤ ص ٢٩١ عن

امير المؤمنين ﷺ)

نظر ابو جعفر ﷺ الى رجل وهو يقول: «اللّهم انّي اسألك من رزقك الحلال»

فقال ابو جعفر ﷺ: سألت قوت النبيين؟ قل: اللّهم انّي اسألك رزقا واسعاً طيباً من



رزقك. (كما في الكافي ج ٢ ص ٥٥٢ والكافي ج ٥ ص ٨٩ عن الرضا عليه السلام)
 نعم القوت السويق إن كنت جائعاً أمسك وإن كنت شبعاناً هضم طعامك.
 (كما في الكافي ج ٦ ص ٣٠٥ عن الرضا عليه السلام)

﴿القونية﴾

في الملاحم ص ٢٠٦ أما المتخلي بقلبه فإنه رجل من أبناء الروم من أهل قرية
 يقال لها قونية ويسلم إلى مقاتله حتى إذا من الله عليه بمعرفة الأمر الذي أسلم له
 واتقنه دخل سقلية فأقام بها يعبد الله حتى يسمع الصوت فيجيب.

﴿القوة﴾

في البحار ج ٥١ ص ٣٥ قال أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر: يخرج رجل من
 ولدي في آخر الزمان أبيض مشرب حمرة - إلى أن قال - فلا يبقى مؤمن إلا صار
 قلبه أشد من زبر الحديد وأعطاه الله قوة أربعين رجلاً الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ٣٨٦ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كأني أنظر إلى القائم عليه السلام
 وأصحابه - إلى أن قال - كأن قلوبهم زبر الحديد يعطى الرجل منهم قوة أربعين
 رجلاً الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

في غيبة النعماني ص ٣١٠ قال أبو عبد الله عليه السلام: كأني بالقائم عليه السلام فإذا استوى
 على ظهر النجف لبس درع رسول الله ﷺ - إلى أن قال - وأعطى قوة أربعين رجلاً
 الخ.

لم يخرج مع القائم - إلى أن قال - وما يخرج إلا أولوا قوة إلا عشرة آلاف.
 (كما في الاكمال ص ٦١٣ عن الصادق عليه السلام وتقدم في القائم عليه السلام)

ما كان قوم لوط عليه السلام - إلى أن قال - وإن الرجل منهم يعطى قوة أربعين رجلاً.
 (كما في الاكمال ص ٦٣١) وتقدم في القائم عليه السلام.

في الكنز ج ١٤ ص ٧٧ قوة الرجل من قريش قوة رجلين.

﴿ القياس ﴾

في الكافي ج ١ ص ٥٦ عن ابي شنية الخراساني قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: انّ اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدهم المقائيس من الحق إلّا بعداً، وانّ دين الله لا يصاب بالمقائيس.

في الكافي ج ١ ص ٥٨ انّ علياً صلوات الله عليه قال: من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في إلتباس الخ وتقدم في الرأي ما يناسب المقام، فراجع.

في الكافي ج ١ ص ٥٧ ذيل ح ١٣ عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال: مالكم وللقياس؟ انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس.

وفيه ذيل ح ١٤ عن الصادق عليه السلام: انّ اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق إلّا بعداً، انّ دين الله لا يصاب بالقياس.

وفيه ح ١٥ عن الصادق عليه السلام قال: انّ السنّة لا تقاس - الى أن قال - يا ابا انّ السنّة اذا قيسست محق الدين.

وفيه ح ١٦ عن عثمان بن عيسى قال: سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن القياس، فقال: ما لكم والقياس انّ الله لا يسأل كيف احلّ وكيف حرّم.

في الكافي ج ١ ص ٥٨ ح ١٨ انّ ابليس قاس نفسه بآدم فقال: خلقتني من نار وخلقته من طين، ولو قاس الجوهر الذي خلق الله منه آدم بالنار، كان ذلك اكثر نوراً وضياء من النار.

وفيه ذيل ح ٢٠ عن الصادق عليه السلام قال: أوّل من قاس ابليس.

في الكافي ج ٤ ص ١٣٤ عن الصادق عليه السلام قال: السنّة لا تقاس.

في الكافي ج ٤ ص ٣٥٠ عن ابي الحسن عليه السلام قال: يا ابا يوسف انّ الدين ليس بقياس كقياسكم انتم تلعبون بالدين الخ.

في الكافي ج ٧ ص ٣٠٠ عن الصادق عليه السلام قال: يا ابا انك اخذتني بالقياس، والسنّة اذا قيسست محق الدين.



عن اُمالي الشيخ المفيد ص ٥١ عن زرارة قال: قال لي ابو جعفر محمد بن علي عليه السلام: يا زرارة اياك والقياس في الدين فانهم تركوا علم ما وكلوا به وتكلفوا ما قد كفّوه، يتأولون الاخبار ويكذبون على الله عز وجل الخ.

﴿القيامة﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٨ عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي عشر خصال قبل يوم القيامة، ألا تسألني عنها؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: اختلاف وقتل اهل الحرمين، والرايات السود، وخروج السفياي، وافتتاح الكوفة، وخسف بالبيداء، ورجل منا أهل البيت يبايع له بين زمزم والمقام، يركب إليه عصائب من أهل العراق وابدال الشام، ونجباء أهل مصر، وتصير اهل اليمن عدتهم عدة أهل بدر، فيتبعه بنو كلب يوم الاعماق، قلت: يا رسول الله ما بنو كلب؟ قال: هم انصار السفياي يريد قتل الرجل الذي يبايع له بين زمزم والمقام، ويسير بهم فيقتلون وتباع ذرايرهم على باب مسجد دمشق، والغائب من غاب عن غنيمة كانت (كلب) ولو بعقال.

﴿قيس﴾

في اثبات الهداة ج ٣ ص ٧٢٨ سأل رجل ابا الحسن الرضا عليه السلام عن الفرج؟ فقال: تريد الاكثار او اجل لك؟ فقال: اريد أن تكمله لي، فقال: اذا تحركت رايات قيس بمصر، ورايات كندة بخراسان - او ذكر غير كندة -.

في روضة الكافي ح (٤٥١) عن ابي جعفر عليه السلام قال: يا ميسر كم بينكم وبين قريسا - الى أن قال - يهلك فيها قيس ولا يدعى لها داعية الخ وتقدم في قريسا.

﴿قيس عيلان﴾

تقدم في الترك الحديث (١٣) عن الملاحم ص ٩١ يخرجون فلا ينههم دون



الفرات شيء اصحاب ملاحهم وفرسان الناس يومئذ قيس عيلان فستأصلهم لا ترك بعدها.

﴿القيصوم﴾

تقدم في بني قنطوراء الحديث ٥.

﴿قيل وابن قيل﴾

في الملاحم ص ٥٩ الباب (١١٣) لا يخرج المهدي حتى لا يبق قيل ولا ابن قيل إلا هلك، والقيل الرأس.

﴿القيلولة﴾

تقدم في الدجال تحت عنوان (الدجال والتيم الداري).

﴿القيّم﴾

انه القيّم بعد أخيه الخ تقدم في التوقيعات ح ٢.
في المستدرج ج ٤ ص ٤٩٥ عن رسول الله ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله - وحتى يكون الرجل قيّم خمسين امرأة الخ.
وفي حديث آخر: لا تقوم الساعة - الى أن قال - وحتى يكون في خمسين امرأة القيّم الواحد الخ.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٨ لا تقوم الساعة حتى يدبر الرجل خمسين امرأة.
في الكنز ج ١٤ ص ٢١٠ أن من اشراط الساعة أن يرفع العلم - الى أن قال - ويذهب الرجال ويبقى النساء حتى يكون لخمسين امرأة قيّم واحد.



﴿ القينات ﴾ (١)

في المستدرک ج ٤ ص ٥١٥ عن النبي ﷺ قال: يبيت من هذه الأمة على طعام وشراب وهو فيصبحون مسخوا خنازير - الى أن قال - يشرهم الخمر واكلهم الربا ولبسهم الحرير، واتخاذهم القينات وقطيعتهم الرحم.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٧٧ في هذه الأمة خسف ومسح وقذف اذا ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٧٨ سيكون في آخر الزمان خسف ومسح وقذف، اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلّت الخمر.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٨٠ في هذه الأمة خسف ومسح وقذف، قيل: يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال: ظهرت القينات والمعازف وشربت الخمر.

وفي حديث آخر: والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتى يقع بهم الخسف والمسح والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبي الله؟ قال: اذا رأيت النساء قد ركن السروج، وكثرت القينات الخ.

وفي حديث آخر: لا بدّ من خسف ومسح ورجف. قالوا: يا رسول الله في هذه الأمة؟ قال: نعم، اذا اتخذوا القيان واستحلّوا الزنا واكلوا الربا الخ.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٨١ تكون في أمّتي قذف ومسح وخسف اذا ظهرت المعازف وكثرت القينات وشربت الخمر.

(باب الكاف)

﴿كابل شاه﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٨٣ اذا دخل القائم عليه السلام الكوفة - الى أن قال - ثم يتوجه الى كابل شاه وهي مدينة لم يفتحها أحد قط غيره فيفتحها، ثم يتوجه الى الكوفة الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

في غيبة النعماني ص ٢٣٤ عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول: لو قد خرج قائم آل محمد عليه السلام لنصره الله بالملائكة المسومين - الى أن قال - ومعه سيف مخترط^(١)، يفتح الله له الروم والديلم والسند والهند وكابل شاه والخزر، وتقدم في القائم عليه السلام.

﴿الكاتب﴾

كان بمر و كاتب للخوزستاني - تقدم في التوقيعات ح ٢٨.

﴿الكاذب﴾

فهو كاذب مفتر الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٧.
اقل الناس مروّة من كان كاذباً. (كما في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام)
الا انّ الكاذب على شفا مخزاة وهلكة. (كما في الفقيه ح ١ ص ١٣١ عن امير المؤمنين عليه السلام)

(١) اخترط السيف: اخرجته من غمده.



المصلح ليس بكاذب. (كما في الكافي ج ٢ ص ٢٠٩ عن الصادق عليه السلام)
من حلف بالله كاذباً كفر. (كما في الكافي ج ٧ ص ٤٣٤ عن الصادق عليه السلام)

﴿كاره﴾

فيبايع وهو كاره الخ تقدم في البيعة ذيل ح ٥.

﴿كاسيات﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٣٦ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: سيكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على الميائثر حتى يأتوا أبواب مساجدهم نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف، العنوهن فأتهن ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الأمم لخدمهم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم، فقلت لأبي: وما الميائثر؟ قال: سروجاً عظماً.

﴿كافها ياع صاد﴾

فالكاف اسم كربلاء الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح ٢١.

﴿الكافر﴾

يا كافر اقض حق الخ تقدم في دابة الارض ح ٢.

في دلائل الامامة ص ٢٤٧ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لو أن الرجل الكافر دخل جحر ضب او توارى خلف مدرة او حجر او شجر لانطق الله ذلك الشيء الذي يتوارى فيه حتى يقول: يا مؤمن خلني كافر فخذ، فيؤخذ ويقتل، ولا يكون لابلis هيكل يسكن فيه، والهيكل البدن الخ.

في الكافي ج ١ ص ٤١١ عن الصادق عليه السلام قال: سأله رجل عن القائم عليه السلام عليه بامرة المؤمنين؟ قال: لا، ذاك اسم سمى الله به امير المؤمنين عليه السلام، لم يسم به أحد



قبله ولا يتسمّى به بعده إلا كافر الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٢٥١ الكافر مشكور.

في الكافي ج ١ ص ٣٧٢ عن الصادق عليه السلام قال: من ادّعى الإمامة وليس من أهلها فهو كافر.

﴿كافور الخادم﴾

يأتي في المشاهدة ذيل ح ٢١.

﴿كامل بن ابراهيم المديني﴾

يأتي في المشاهدة ح ٣٦.

﴿الكبد﴾

أما المهدي الذي يملأ الارض - الى أن قال - وما افلاذ كبدها الخ يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

﴿الكبريت الأحمر﴾

في ينابيع المودة ص ٤٤٨ عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: انّ عليّاً وصيّ ومن ولده القائم المنتظر المهدي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً انّ الثابتين على القول بامامته في زمان غيبته لأعزّ من الكبريت الأحمر الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٢٤٨ عن ابي جعفر عليه السلام قال: قام رجل بالبصرة الى امير المؤمنين عليه السلام فقال: يا امير المؤمنين أخبرنا عن الإخوان، فقال: الإخوان صنفان، إخوان الثقة وإخوان المكاشرة، فأما إخوان الثقة فهم الكف والجناح والاهل والمال، فاذا كنت من أخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصاف



من صافاه وعاد من عاداه واكتم سرّه وعييه وأظهر من الحسن: واعلم أيّها السائل أنّهم أقلّ من الكبريت الأحمر، وأمّا اخوان المكاشرة فإنّك تصيب لذّتك منهم، فلا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبنّ ما وراء ذلك من ضميرهم. وابذل ما بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان.

في الكافي ج ٢ ص ٦٢٧ عن أبي جعفر عليه السلام قال: قرّاء القرآن ثلاثة: رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستدرّ به الملوك واستطال به على الناس، ورجل قرأ القرآن فحفظ حروفه وضيّع حدوده واقامه اقامة القدح ^(١) فلا كثر الله هؤلاء من حملة القرآن، ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر به ليله واطمأ به نهاره وقام به في مساجده وتجاوى به عن فراشه فباولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء وباولئك يديل الله عزّ وجلّ من الأعداء وباولئك ينزل الله عزّ وجلّ الغيث من السماء فوالله هؤلاء في قرّاء القرآن اعزّ من الكبريت الأحمر.

﴿الكبش﴾

وقتل الكبش الحروف الخ تقدم في علامات الظهور ح ١٢.
في عقد الدرر ص ٧٥ في قصة السفياي - ويقتلون بها (اي ببابل) ثلاثمائة كبش من بني العباس.

﴿الكبير﴾

ويهرم منها الكبير الخ تقدم في الشروسي ويأتي في المشاهدة ذيل ح ٢٢.

(١) اي ينزل القرآن منزلة القدح فانّ المكاري اذا فرغ من استعمال قدحه علّقه في آخر رحله.

﴿الكتاب﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٨ ذيل ح ٣ عن الصادق عليه السلام قال: لا يخرج القائم عليه السلام حتى يقرأ كتابان كتاب بالبصرة وكتاب بالكوفة بالبراءة من علي عليه السلام.

فأنه ثقتي وكتابه كتابي الخ تقدم في التوقيعات ح ٣.

فأخرج كتابا فقرأه الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٨.

في غيبة النعماني ص ١٩٤ ذيل ح ١ وص ٢٦٣ ذيل ح ٢٤ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: والله لكأنني انظر اليه بين الركن والمقام يبيع الناس على كتاب جديد الخ.

في روضة الكافي ص ٢٨٧ ذيل ح ٤٣٢ عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه﴾ قال: اختلفوا كما اختلف هذه الأمة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم.

في كنز العمال ج ١ ص ٣٧٣ عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله انزل كتاباً وافترض فرائض فلا تنقصوها، الخ.

وفي حديث آخر عن ميمون بن مهران قال: اتي عمر بن الخطاب رجل فقال: يا امير المؤمنين انا فتحنا المدائن اصبت كتاباً فيه كلام معجب، قال: امين كتاب الله؟ قلت (قال): لا، فدعا بالدرة فجعل يضربه بها، وقرأ: ﴿الر * تلك آيات الكتاب المبين * انا انزلناه قرآناً عربياً - الى قوله - وإن كنت من قبله لمن الغافلين﴾ ثم قال: انما هلك من كان قبلكم بأنهم أقبلوا على كتب علمائهم واساقفتهم وتركوا التوراة والانجيل حتى دُرسا وذهب ما فيها من العلم.

في الكنز ج ١ ص ٣٧٥ عن الحارث قال: مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث، فدخلت على علي عليه السلام فقلت: يا امير المؤمنين ألا ترى الناس قد خاضوا، قال: اوقد فعلوها؟ قلت: نعم، قال: امّا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: انما ستكون فتنة؟ قلت: ما المخرج منها يا رسول



الله؟ قال: كتاب الله فيه نبأ من قبلكم، وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الالهواء ولا تلتبس به الألسنة، ولا تشيع منه العلماء، ولا يخلق عن كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنسه الجن إذ سمعته حتى قالوا: ﴿أنا سمعنا قرآنًا عجباً يهدي الى الرشد فأمنّا به﴾ من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي الى صراط المستقيم، خذها إليك يا اعور.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٣٢ يوشك العلم أن يُرفع - قالها ثلاثا - قال زيد بن لييد: وكيف يرفع العلم منّا وهذا كتاب الله بين أظهرنا قد قرأناه ويقرئه أبناؤنا أبناؤنا؟ فقال: ثكلتك أمك يا زيد بن لييد: إن كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة: اوليس هؤلاء اليهود والنصارى عندهم التوراة والانجيل فما أغنى عنهم: ان الله ليس يذهب بالعلم برفع، ولكن يذهب بحملته، لاقل ما قبض الله عالماً من هذه الأمة إلا كان ثغرة في الاسلام لا تسد بمثله الى يوم القيامة.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٤ عن ابي موسى قال: لا تقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عاراً الخ.

في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٦ عن ابي هريرة قال: يسرى على كتاب الله فيرفع الى السماء فلا يصبح في الارض آية من القرآن ولا من التوراة والانجيل ولا الزبور وينتزع من قلوب الرجال فيصبحون ولا يدرون ما هو.

في الكنز ج ١ ص ٣٧٧ عن علي (عليه السلام) قال: ثلاثة لا يقبلُ معهن عمل، الشرك، والكفر، والرأي، قالوا: يا امير المؤمنين: ما الرأي؟ قال: تدع كتاب الله وسنة رسوله، وتعمل بالرأي.

في الكنز ج ١ ص ٣٧٩ عن علي (عليه السلام) قال: قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله (وآله) وسلم: ان امتك ستفتن من بعدك، فسأل رسول الله ﷺ وسئل ما المخرج منها؟ فقال: كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه



تنزيل من حكيم حميد.

وفي حديث آخر عن علي بن ابي طالب (عليه السلام) ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: اني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا: كتاب الله، سبب بيد الله، وسبب بأيديكم وأهل بيتي.

في الكنز ج ١ ص ٣٨٠ عن علي (عليه السلام) قال: يا أيها الناس ما لكم ترغبون عما عليه اولكم وسنة نبيكم؟ انما هلك من كان قبلكم أن ضربوا كتاب الله بعضه ببعض. وفي حديث آخر عن علي (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أتاني جبرئيل فقال: يا محمد ان أمتك مختلفة بعدك، قلت: فأين المخرج يا جبرئيل؟ فقال: كتاب الله به يقصم كل جبار، ومن اعتصم به نجا ومن تركه هلك، قول فصل ليس بالهزل.

في الكنز ج ١ ص ٣٨١ قال رسول الله ﷺ: أيها الناس اني تارك فيكم امرين، إن اخذتم بهما لن تضلوا بعدي ابداً، واحدهما افضل من الآخر، كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء الى الارض، واهل بيتي عترتي، ألا وأتھما لن يترقا حتى يردا على الحوض.

في الكنز ج ١ ص ٣٨٤ عن زيد بن ثابت عن رسول الله ﷺ أنه قال: قد تركت فيكم خليفتين، كتاب الله واهل بيتي يردان علي الحوض جميعاً.

في الكافي ج ٢ ص ٤١٥ ذيل ح ١ عن رسول الله ﷺ قال: اني قد تركت فيكم امرين لن تضلوا بعدي ما إن تمسكتم بهما، كتاب الله وعترتي اهل بيتي، فان اللطيف الخبير قد عهد إلي أنهما لن يترقا حتى يردا علي الحوض كهاتين - وجمع بين مسبحتيه - ولا اقول كهاتين - وجمع بين المسبحة والوسطى - فتسبق احدهما الأخرى، فتمسكوا بهما لا تزلوا ولا تضلوا ولا تقدّموهم ففضلوا.

في الكافي ج ١ ص ٢٩٤ عن رسول الله ﷺ قال: اني تارك فيكم امرين إن اخذتم بهما لن تضلوا: كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي، الخ.

في الفقيه ج ١ ص ٢٧٧ قال امير المؤمنين (عليه السلام): ان احسن الحديث وابلغ



الموعظة كتاب الله عز وجل الخ.

في الفقيه ج ١ ص ٣٢٧ قال امير المؤمنين عليه السلام: ان احسن الحديث وابلغ موعظة المتقين كتاب الله العزيز الحكيم الخ.

في روضة الكافي ذيل ح (١٩٤) قال امير المؤمنين عليه السلام: ثم ان احسن القصص وابلغ وانفع التذکر کتاب الله جلّ وعزّ قال الله عز وجل: ﴿واذا قرء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلکم ترحمون﴾ الخ.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٧ ذيل ح ٤٤ قال الصادق عليه السلام: واصدق القول وابلغ الموعظة واحسن القصص كتاب الله، الخ.

اذا كتبت كتابا فأعد فيه النظر قبل ختمه فانما تختم على عقلك. (الهداية ص ٥٢٣ عن علي عليه السلام)

الكتاب أحد المحدثين. (الهداية ص ٥٢٣)

الكتاب ترجمان النية. (الهداية ص ٥٢٣)

كتاب الرجل عنوان عقله وبرهان فضله. (الهداية ص ٥٢٣)

كتاب المرء معيار فضله ومسبار بُنْله. (الهداية ص ٥٢٣)

نعم المحدث الكتاب. (الهداية ص ٥٢٣)

﴿الكتب﴾

كنت امرءاً لهجاً بجمع الكتب المشتلة الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.

﴿الكحل﴾

في غيبة النعماني ص ٢٠٦ عن ابي جعفر عليه السلام انه قال: لتمحصن شيعة آل محمد تحميم الكحل في العين، وان صاحب العين يدري متى يقع الكحل في عينيه ولا يعلم متى يخرج منها الخ.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٩ عن سفيان بن ابراهيم الحريري انه سمع اباہ يقول:



النفس الزكية غلام - الى أن قال - فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمد في عصبة لهم ادقّ في اعين الناس من الكحل، اذا خرجوا بكى لهم الناس لا يرون إلاّ أنهم يختطفون الخ ويأتي في النفس الزكية تمام الحديث.

﴿كدوس﴾

(يكون في أمّتي المهدي - يكون المال كدوساً - يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.
(يكون المهدي عمره - والمال كدوس - يأتي في المهدي عليه السلام تحت عنوانه.

﴿الكذاب﴾

خرج صاحب الزمان على جعفر الكذاب الخ يأتي في المشاهدة ح ١٥.
وتقدم في التوقيعات ح ٢ و ١٨.

في الاكمال ص ٤٤١ طبع النجف وص ٤٧٣ طبع الغفاري عن حسن بن وحناء يقول: حدّثنا ابي عن جدّه أنّه كان في دار الحسن بن علي عليه السلام فكبستنا الخيل وفيهم جعفر بن علي الكذاب واشتغلوا بالنهب والغارة وكانت همّتي في مولاي القائم عليه السلام قال: فاذا أنا به عليه السلام قد اقبل وخرج عليهم من الباب وانا انظر إليه وهو عليه السلام ابن ستّ سنين فلم يره أحد حتّى غاب.

﴿الكذب والكذّابون﴾

كذب ليس هو كما قال: تقدم في الخوارج ح ٢١.
في غيبة الطوسي ص ٢٦٦ والبحار ج ٥٢ ص ٢٠٩ قال رسول الله ﷺ: لا تقوم الساعة حتّى يخرج نحو من ستّين كذاباً كلّهم يقول انا نبيّ.
في كنز العمال ج ١٤ ص ١٩٦ عن حذيفة: في أمّتي كذّابون ودجالون سبعة وعشرون، منهم اربعة نسوة، وانيّ خاتم النبيّين لا نبيّ بعدي.



وفي ص ١٩٧ عن ابن عمر: لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذاباً.
وفي حديث آخر عن جابر بن سمرة: ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم.
في الكنز ج ١٤ ص ١٩٨ عن جابر: بين يدي الساعة كذابون، منهم صاحب
اليمامة، ومنهم صاحب صنعاء العنسي، ومنهم صاحب حمير، ومنهم الدجال وهو
اغلظهم فتنة.

وفي حديث آخر عن نعيم بن مسعود: لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون
كذاباً، كلهم يزعم أنه نبي.

وفي ص ١٩٩ عن الزهري: لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً، فهم
مسيلمة والعنسي والمختار، وشر قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة والثقيف.

وفي حديث آخر عن جابر بن سمرة: لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون
كذاباً، آخرهم الأعور الكذاب ممسوح العين اليسرى كأنها عين أبي يحيى.

وفي حديث آخر عن العلاء بن زياد العدوي: لا تقوم الساعة حتى يخرج
ثلاثون دجالون كذابون كلهم يزعم أنه نبي، فمن قاله فاقتلوه، ومن قتل منهم أحداً
فله الجنة.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٠٠ عن ابن عمر: ان بين يدي الساعة الدجال وبين
يدي الدجال كذابون ثلاثون او اكثر، قال: ما آتيتهم؟ قال: إن يأتوك بسنة لم
تكونوا عليها، يغيرون بها سنتكم ودينكم، فاذا رأيتوهم فاجتنبوهم وعادوهم.
في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٣ قال عبدالله: اذا بنحس الميزان حبس القطر، واذا
كثر الزنا كثر القتل، ووقع الطاعون، واذا كثر الكذب كثر الهرج.

في الفقيه ج ٣ ص ٣٧٢ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: الكذب على الله وعلى رسوله
وعلى الاوصياء عليهم السلام من الكبائر.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٥٦ في وصية النبي صلى الله عليه وآله وسلم لامير المؤمنين عليه السلام: ولا تكذب
فيذهب نورك.

وفي ص ٢٧٢ من الفاظ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أرأيت الربا الكذب.



وفي الكافي ج ٢ ص ٣٣٨ عن أبي النعمان قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا أبا النعمان لا تكذب علينا كذبة فتسلب الحنيفية، الخ.

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول لولده: اتقوا الكذب، الصغير منه والكبير في كلّ جدّ وهزل الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٣٣٩ عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ جعل للشرّ أقفالاً وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب، والكذب شرّ من الشراب.

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: الكذب هو خراب الايمان.

في الكافي ج ٢ ص ٣٤٠ عن أبي عبد الله عليه السلام: إنّ آية الكذاب بأن يخبرك خبر السماء والارض والمشرق والمغرب فاذا سألته عن حرام الله وحلاله لم يكن عنده شيء.

وعن امير المؤمنين عليه السلام: لا يجد عبد طعم الايمان حتّى يترك الكذب هزله وجده.

في ص ٣٤١ عن عيسى بن مريم عليه السلام: من كثر كذبه ذهب بهاؤه.

في السفينة عن الخصال: قال الصادق عليه السلام: ليس لكذاب مروءة.

وقال امير المؤمنين عليه السلام: اعتياد الكذب يورث الفقر.

وقال: الصدق امانة والكذب خيانة.

في السفينة عن جامع الاخبار: عن انس قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمنون اذا كذب من غير عذر لعنه سبعون الف ملك، وخرج من قلبه تنن حتّى يبلغ العرش ويلعنه حملة العرش، وكتب الله عليه لتلك الكذبة سبعين زنية أهونها كمن يزني مع أمّه.

في البحار ج ٢ ص ١٥٩ ذيل ح ٥ عن النبي ﷺ قال: كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكلّ ما سمع.

في البحار ج ٧٢ ص ٢٥٩ عن الصادق عليه السلام قال: أقلّ الناس مروءة من كان كاذباً.



وفيه عن رسول الله ﷺ: كثرة الكذب تذهب بالبهاء.

وفيه قال امير المؤمنين عليه السلام: لا سوء أسوء من الكذب.

وفيه قال الصادق عليه السلام: قال رسول الله ﷺ: شر الرواية الكذب.

في البحار ج ٧٢ ص ٢٦٣ عن ابي محمد العسكري عليه السلام قال: جعلت الخبائث

في بيت وجعل مفتاحه الكذب.

وفيه اياكم والكذب، فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار.

﴿كرامات الحجة ومعجزاته﴾

نقل الشيخ الحرّ العاملي رحمه الله في اثبات الهداة ج ٣ ص ٦٥٧ الى ص ٧١٣ (١٧٠).

حديثاً،

ونقل المجلسي رحمه الله في البحار ج ٥١ ص ٢٩٣ الى ص ٣٤٣ (٧٠) حديثاً فمن اراد

التفصيل فاليراجع الى الكتابين ونحن نذكر بعضها.

١ - في اثبات الهداة ج ٣ ص ٦٥٧ والكافي ج ١ ص ٣٣٢ عن رجل من اهل

المدائن قال: كنت حاجاً مع رفيق لي فوافينا الى الموقف، فاذا شاب قاعد عليه ازار

ورداء - الى أن قال - فدنا منا سائل فرددناه، فدنا من الشاب فسأله فحمل شيئاً من

الارض وناوله فدعا له السائل، فقلنا له: ما اعطاك؟ فارانا حصة من ذهب

مضروسة قدرناها عشرين مثقالاً، فقلت لصاحبي: مولانا عندنا ونحن لا ندري؟ ثم

ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف فلم نقدر عليه.

٢ - وفيه ص ٦٥٩ والكافي ج ١ ص ٥١٨ عن ابي عبد الله النسائي قال:

اوصلت أشياء للمرزباني الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت، ورد عليّ السوار،

فأمرت بكسره فكسره فاذا وسطه مثاقيل حديد ونحاس او صفر، فاخرجه.

وانفذت الذهب فقبل.

٣ - وفيه ص ٦٥٩ والكافي ج ١ ص ٥١٨ عن الفضل الخزاز قال: ان قوما من

أهل المدينة من الطالبين كانوا يقولون بالحق وكانت الوظائف ترد عليهم في وقت



معلوم، فلما مضى أبو محمد عليه السلام رجع قوم منهم عن القول بالولد، فوردت الوظائف على من ثبت منهم على القول بالولد، وقطع عن الباقيين فلا يذكرون في الذاكرين والحمد لله رب العالمين.

٤- وفيه أيضاً ص ٦٥٩ والكافي ج ١ ص ٥١٩ عن علي بن محمد قال: أوصل رجل من أهل السواد مالاً فردّه عليه، وقيل له: أخرج حقّ ولد عمك منه وهو اربعمئة درهم، فكان الرجل في يده ضيعة لولد عمّه من ذلك اربعمئة درهم، فاخرجها وانفذ الباقي فقبل.

٥- وفيه أيضاً والكافي ج ١ ص ٥١٩ عن القاسم بن العلا قال: ولد لي عدّة بنين فكنت اكتب واسأل الدعاء فلا يكتب إليّ لهم بشيء فأتوا كلّهم، فلما ولد الحسن ابني كتبت أسأل الدعاء فاجبت يبيّ والحمد لله.

٦- في اثبات الهداة ج ٣ ص ٦٦٠ والكافي ج ١ ص ٥١٩ عن محمد بن يوسف الشاشي (الشامي - الساشي) قال: خرج بي ناصور على مقعدي فأريته اطباء وانفقت عليه مالاً فقالوا: لا نعرف له دواء، فكتبت رقعة أسأل الدعاء فوقع عليه السلام إليّ: البسك الله العافية وجعلك معنا في الدنيا والآخرة، قال: ما أتت عليّ جمعة حتّى عوفيت وصار مثل راحتي، فدعوت طبيباً من اصحابنا وأريته ايّاه، فقال: ما عرفنا لهذا دواء.

٧- في اثبات الهداة ج ٣ ص ٦٦٢ والكافي ج ١ ص ٥٢١ عن الحسن بن عبد الحميد قال: شككت في امر حاجز فجمعت شيئاً ثم صرت الى العسكر، فخرج إليّ ليس فينا شك ولا فيمن يقوم مقامنا بأمرنا، ردّ ما معك إلى حاجز بن يزيد.

٨- في اثبات الهداة ج ٣ ص ٦٦٢ والكافي ج ١ ص ٥٢٢ عن بدر غلام احمد بن الحسن قال: وردت الجبل وأنا لا اقول بالإمامة، أحبهم جملة، الى أن مات يزيد بن عبدالله فاوصى في علته أن يدفع الشهري (البرذون) والسمنند (اي الفرس) وسيفه ومنطقته الى مولاه. فخفت إن أنا لم ادفع الشهري الى (اذكوتين) (وهو من امراء الترك) نالني منه استخفاف، فقوّمت الدابة والسيف والمنطقة بسبعمئة دينار في نفسي



ولم اطلع عليه أحداً فاذا الكتاب قد ورد عليّ من العراق: وجّه السبع مائة دينار إليّ التي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف والمنطقة.

٩- في اثبات الهداة ج ٣ ص ٦٦٣ والكافي ج ١ ص ٥٢٣ عن الحسن بن عليّ العلوي قال: اودع المجروح^(١) مرداس ابن عليّ مالاً للناحية وكان عند مرداس مال لتيم بن حنظلة، فورد عليّ مرداس: انفذ مال تميم مع ما اودعك الشيرازي.

١٠- في اثبات الهداة ج ٣ ص ٦٦٤ والكافي ج ١ ص ٥٢٤ عن عليّ بن محمد قال: كان ابن العجميّ جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل إخراجہ الثلث دفع مالا لابنه أبي المقدام، لم يطلع عليه أحدٌ فكتب إليه: فأين المال الذي عزلته لأبي المقدام؟ (يعني اين ثلث ذلك المال الذي جعلته للناحية)

قال المؤلف: تلك عشرة كاملة من الكرامات ومن اراد التفصيل والزيادة فليراجع اثبات الهداة للشيخ الحرّ ج ٣ ص ٦٥٧ الى ص ٧١٢.

﴿الكرامة﴾

يا احمد بن اسحاق لولا كرامتك على الله الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٣.

﴿كربلاء﴾

فالکاف اسم كربلا واهاء هلاك العترة الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.

في غيبة الطوسي ص ٢٨٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا الخ.

وفي ص ٢٨١ عن ابي جعفر عليه السلام قال: وكأني بالعجوز وعليّ رأسها مکتل فيه برّ حتّى تطحنه بكربلاء.

في البحار ج ٥٣ ص ١٢ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: وليصيرنّ الله كربلا معقلا

(١) في الهامش المجروح هو الشيرازي.



ومقاماً تختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكوننَّ لها شأناً من الشأن، وليكوننَّ فيها من البركات ما لو وقف مؤمن ودعا ربّه بدعوة لأعطاه الله بدعوته الواحدة مثل ملك الدنيا ألف مرّة، ثم تنفّس أبو عبدالله عليه السلام وقال: يا مفضل انّ بقاع الارض تفاخرت، ففخرت كعبة البيت الحرام، على بقعة كربلاء، فاوحى الله إليها أن اسكتي كعبة البيت الحرام، ولا تفتخري على كربلاء، فإنّها البقعة المباركة التي نودي موسى منها من الشجرة، وأنّها الربوة التي آويت إليها مريم والمسيح وأنّها الدالية التي غسل فيها رأس الحسين عليه السلام وفيها غسلت مريم عيسى عليه السلام واغتسلت من ولادتها وأنّها خير بقعة عرج رسول الله صلى الله عليه وآله منها وقت غيبته، وليكوننَّ لشيعتنا فيها خيرة إلى ظهور قائمنا عليه السلام.

في السفينة عن كامل الزيارة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: انّ ارض الكعبة قالت: من مثلي وقد بُني بيت الله على ظهري يأتيني الناس من كلّ فجٍّ عميق وجعلت حرم الله وأمنه، فاوحى الله تعالى إليها أن كفيّ وقرّي ما فضل ما فضلت له فيما أعطيت ارض كربلاء إلّا بمنزلة الابرة عُرست في البحر فحملت من ماء البحر، ولولا تربة كربلاء ما فضلتك ولولا من تضمّنه ارض كربلاء ما خلقتك ولا خلقت البيت الذي به افتخرت، فقرّي واستقرّي وكوني ذنباً متواضعاً ذليلاً الخ.

في السفينة عن كامل الزيارة عن الصادق عليه السلام قال: انّ الله تبارك وتعالى فضّل الارضين والمياه بعضها على بعض فمنها ما تفاخرت، ومنها ما بغت فما من ماء ولا ارض إلّا عوقبت لتركها التواضع لله حتّى سلّط الله على الكعبة المشركين وارسل الى زمزم ماءً مالحاً حتّى افسد طعمه وانّ كربلاء وماء الفرات أوّل ارض وأوّل ماء قدّس الله تبارك وتعالى وبارك عليه فقال لها: تكلمي بما فضلك الله، فقالت: لما تفاخرت الارضون والمياه بعضها على بعض قالت: أنا ارض الله المقدسة المباركة، الشفاء في تربتي ومائي ولا فخر، بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من دوني بل شكراً لله، فأكرمها وزادها بتواضعها وشكر الله بالحسين عليه السلام وأصحابه، ثم قال أبو عبدالله عليه السلام: من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله.



في السفينة عن صحيفة الرضا عليه السلام عن علي بن الحسين عليه السلام قال: كأني بالقصور قد شيدت حول قبر الحسين عليه السلام وكأني بالاسواق قد حقت حول قبره فلا تذهب الايام والليالي حتى يسار اليه من الآفاق وذلك عند انقطاع ملك بني مروان [عباس].

في التهذيب ج ٦ ص ٧٢ عن ابي جعفر عليه السلام قال: خلق الله كربلاء قبل أن يخلق الكعبة باربعة وعشرين ألف عام وقدسها وبارك عليها، فما زالت قبل أن يخلق الله المخلوق مقدسة مباركة، ولا تزال كذلك، وجعلها الله أفضل الارض في الجنة.

وفيه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: خرج امير المؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتى اذا كان من كربلاء على مسيرة ميل او ميلين فتقدم بين أيديهم حتى اذا صار بمصارع الشهداء قال: قبض فيها مائتا نبي ومائتا وصي ومائتا سبط شهداء باتباعهم، فطاف بها على بغلة خارجاً رجليه من الركاب وانشأ يقول:

مناخ ركاب ومصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم.

في التهذيب ج ٦ ص ٧٣ عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله: ﴿فحملته فانتبذت به مكاناً قصياً﴾ قال: خرجت من دمشق حتى اتت كربلاء فوضعت في موضع قبر الحسين عليه السلام ثم رجعت من ليلتها.

في التهذيب ج ٦ ص ٣٨ قال ابو عبدالله عليه السلام: شاطيء الوادي الايمن الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلاء.

قال المؤلف: مرور الانبياء بكربلاء من آدم ونوح وابراهيم واسماعيل وموسى وسليمان وعيسى ونبينا عليه السلام ومرار رأس الجالوت وامير المؤمنين عليه السلام مذكور في رمز المصيبة ج ١ ص ٥٣ الى ص ٦٦ فراجع.

﴿الكرخ﴾

في كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ قال: قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام



القائم المهدي عليه السلام - الى أن قال - وعقد الجسر ممّا يلي الكرخ بمدينة بغداد.
في الملاحم ص ١٩٨ عن كتاب المناقب لابن شهر آشوب في علامات الظهور
ذكر فيها خسفاً - الى أن قال - وعقد الجسر ممّا يلي الكرخ ببغداد الخ.

﴿ الكردي ﴾

وهو شيخ كرديّ الخ تقدم في رأس العين.

﴿ كرعة ﴾ (١)

في الملاحم ص ١٤٠ الباب السابع والستون قال رسول الله ﷺ: يخرج
المهدي من قرية يقال لها كرعة.
في ينابيع المودة ص ٤٤٩ قال النبي ﷺ: يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعة
وعلى رأس المهدي ملك ينادي: ألا إنّ هذا المهدي فاتبعوه.

﴿ كرمان ﴾

في الملاحم ص ٨٧ ذيل الباب (١٩٨) قال رسول الله ﷺ: ليهبطنّ الدجال
حول كرمان في ثمانين ألفاً كأنّ وجوههم المجان المطرقة يلبسون الطيالة ويتنعلون
الشعر.
في المستدرك ج ٤ ص ٤٧٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا
تقوم الساعة حتّى تقاتلوا خوزا وكرمان قوم من الأعاجم حمر الوجوه فطس
الانوف صغار العين كأنّ وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر.

(١) في المراد: كرعة: قرية باليمن.



﴿الكسوف﴾

في غيبة النعماني ص ٢٧١ والبحار ج ٥٢ ص ٢١٣ والطوسي ص ٢٧٠ عن بدر بن الخليل الاسدي قال: كنت عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام فذكر آيتين تكونان قبل قيام القائم عليه السلام لم تكونا منذ اهبط آدم عليه السلام أبداً، وذلك أن الشمس تنكسف في النصف من شهر رمضان والقمر في آخره، فقال له رجل: يا ابن رسول الله لا، بل الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف، فقال له ابو جعفر عليه السلام: اني لأعلم بالذي اقول انهما آيتان لم تكونا منذ هبط آدم.

في غيبة النعماني ص ٢٧٢ عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال: علامة خروج المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان في ثلاث عشرة واربع عشرة منه.

في برهان المتقي ص ١٠٧ عن محمد بن علي قال: لمهدينا آيتان لم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض: ينخسف القمر لاوّل ليلة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه، ولم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض.

في الاكمال ص ٦١٤ عن ابي جعفر عليه السلام قال: اشارتين [اثنان] بين يدي هذا الأمر خسوف القمر بخمس، وكسوف الشمس بخمسة عشر لم يكن ذلك منذ هبط آدم عليه السلام الى الارض، فعند ذلك يسقط حساب المنجمين.

وفي ص ٦١٥ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: تنكسف الشمس لخمس مضيّن من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه السلام.

﴿الكشف﴾

فكشف عن غلام ابيض حسن الوجه الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح ٤.

وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت الخ يأتي في المشاهدة ذيل ح ٤.

﴿الكعبة﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤١ متى يقوم قائمكم؟ - الى أن قال - فاذا كان يوم الرابع تعلّق باستار الكعبة فقال: يا ربّ انصرني ودعوته لا تسقط الخ. وتقدم في القائم عليه السلام تحت عنوان (متى يقوم الخ).

في الملاحم ص ٩٧ الباب (٢٠٥) عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يخرج الكعبة ذو السويقتين من الحبشة.

وفي ص ٩٨ عن النبي صلى الله عليه وآله كأنّي انظر الى أصلع أقرع أفليج على ظهر الكعبة يضربها بالكردية.

وفيه عن عبدالله بن عمر قال: يهدم الكعبة مرّتين ويرفع الحجر في المرّة الثالثة.

وفيه عنه قال: كأنّي انظر الى حبشي أقرع أحمش الساقين جالس على الكعبة بمسحاة وهو يهدم.

وفيه عنه: لكأنّي انظر الى الكعبة يهدمها رجل من الحبشة أصلع أقرع. متعلّقا باستار الكعبة الخ يأتي في المشاهدة ح ١٠.

اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة باقوام الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٢.

﴿الكفّ﴾

في نوائب الدهور ج ٢ ص ١٥٠ ثمّ يظهر كف بلا زند وفيها قلم يكتب في الهواء والناس يسمعون صرير القلم وهو يقول: واقترب الوعد الحق فاذا هو شاخصة ابصار الذين كفروا الخ.

في غيبة النعماني ص ٣١٩ عن الباقر عليه السلام قال: اذا قام القائم بعث أقاليم الأرض، في كلّ اقليم رجلا يقول: عهدك في كفّك فاذا ورد عليك امر لا تفهمه ولا تعرف القضاء فيه، فانظر الى كفّك واعمل بما فيها.



في الملاحم ص ٦٠ الباب (١١٨) ينادي مناد من السماء: عليكم بفلان وتطلع كفّ تشير.

وفي ص ٦١ تكون فرقة واختلاف حتّى تطلع كفّ من السماء وينادي منادٍ من السماء أنّ اميركم فلان.

وفي ص ٦٢ عن الزهري قال: اذا التقى السفياي والمهدي للقتال يومئذ يسمع صوت من السماء: ألا إنّ اولياء الله اصحاب فلان يعني المهدي هذا لفظ الحديث، قالت اسماء بنت عميس: إنّ امارّة ذلك كفّ من السماء ومدلاة ينظر الى الناس.

في دلائل الامامة ص ٢٦١ عن ابي عبدالله قال: قبل القائم خمس علامات: السفياي واليماني والمرواني وشعيب بن صالح وكفّ تقول: هذا هذا.

في اثبات الهداة ج ٣ ص ٧٣٥ الحديث (٩٩) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: النداء من المحتوم - الى أن قال - وكفّ تطلع من السماء من المحتوم الخ.

وفي ص ٧٣٦ الحديث (١٠٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: السفياي من المحتوم - الى أن قال - وكفّ تطلع من السماء من المحتوم الخ.

وفي البرهان للمنتقى ص ٧٦ اذا كان الناس بمنى وعرفات نادى مناد - الى أن قال - وعند ذلك يرون كفّاً معلمة في السماء الخ ويأتي في منى.

﴿الكفار﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٢٥ عن حذيفة وجابر هبط جبرئيل عليه السلام على النبي ﷺ وبشّره بأنّ القائم من ولده لا يظهر حتّى يملك الكفار الانهر الخمسة، سيحون، وجيحون، والفراتين، والنيل، ينصر الله اهل بيته على الضلال فلا يرفع لهم راية الى يوم القيامة.

في فتح الباري ج ١٣ ص ٢٦ كتاب الفتن عن ابن عمر أنّه سمع النبي ﷺ يقول: لا ترجعون بعديّ كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

وعن ابن عباس قال: قال النبي ﷺ لا ترتدّوا بعديّ كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.



وعن جرير قال: قال لي رسول الله ﷺ في حجة الوداع: استنصت الناس، ثم قال: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض.

﴿الكفن﴾

يسئل كفنا فورد الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٣.

﴿الكلاب﴾

يأتي في الكلب.

﴿الكلام﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٦٤ ذيل ح (١٤٨) عن رسول الله ﷺ كلامهم أحلى من العسل وقلوبهم امرّ من الحنظل فهم ذئاب وعليهم ثياب الخ. مجتمعين على كلام في مجلس الخ تقدم في التوقيعات ذيل ح ٤٠. هذا آخر كلام سمع منه الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٧. فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما ابلغ الشاهد منكم الغائب الخ تقدم في الاحلاس ح ١٣.

يا عجباً ذئب يكلمني بكلام الانسان الخ تقدم في الذئب ح ٣. المؤمن من طاب - الى أن قال - وامسك الفضل من كلامه الخ يأتي في المؤمن.

﴿الكلب والكلبة والكلاب﴾

١ - في المستدرک ج ٤ ص ٤٣١ قال رسول الله ﷺ: يبايع الرجل من أمتي بين الركن والمقام - الى أن قال - ثم يسير إليه رجل من قريش أخواله كلب فيهمهم الله قال: وكان يقال ان الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب. وتقدم في البيعة تمام الحديث ح ٤.



٢- في دلائل الامامة ص ٢٤٩ والغائب من غاب عن غنيمة كلب ولو بعقال .
 ٣- في المستدرک ج ٤ ص ٤٣١ المحروم من حرم غنيمة كلب ولو عقلاً .
 ٤- في كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ عن ابن عباس قال : يأتي على الناس زمان يُقتل فيه العلماء كما يقتل الكلاب فيا ليت العلماء في ذلك الزمان تحامقوا . اي تكلفوا الحماقة .

٥- في الكنز ج ١ ص ٣٦٣ أنه سيكون اناس من أمّتي يضربون القرآن بعضه ببعض ليبطلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون انّ لهم في امر سبيلاً ولكلّ دين مجوس وهم مجوس أمّتي وکلاب النار فكان يقول هم القدريّة .

٦- في الكنز ج ١٤ ص ٢٥٤ عن ابن عمرو قال : ضاف ضيف رجلا من بني اسرائيل وفي داره كلبه مجح^(١) فقالت الكلبة : والله لا أنبح ضيف أهلي فعوى جراًوها في بطنها ، قيل : ما هذا ؟ فاوحى الله عزّ وجلّ الى رجل منهم : هذا مثل أمّة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلماؤها .

٧- وفي ص ٢٥٦ انّ رجلا كان فيمن كان قبلكم استضاف قوماً فأضافوه ولهم كلبه تنبح فقالت الكلبة : والله لا أنبح ضيف أهلي الليلة ، فعوى جراًوها في بطنها ، فبلغ ذلك نبياً لهم او فقيهاً لهم فقال : مثل هذه مثل أمّة تكون بعدكم يقهر سفهاؤها حلماؤها - او يغلب سفهاؤها علماؤها .

٨- وفي ص ٢٥٧ عن ابن عمرو : انّ كلبة كانت في بني اسرائيل مجح (اي حامل) فضاف أهلها ضيف ، فقالت : لا أنبح ضيفاً الليلة ، فعوى جراًوها في بطنها ، فاوحى الله الى رجل منهم انّ مثل الكلبة مثل أمّة يأتون من بعدكم يستعلي سفهاؤها على علماؤها .

٩- وفيه عن ابن عمر : نزل ضيف في بني اسرائيل على قوم وكانت لهم كلبة مجح - يعني حامل - فقالت : لا أنبح ضيف أهلي ، فعوى جراًوها في بطنها ، فغدوا

(١) مجح : اي حامل قرب الولادة .



على نبيّ لهم فأخبروه، فقال: أتدرون ما مثل هؤلاء؟ قالوا: لا، فقال: مثل أمّة تكون بعدكم يغلب سفهاؤها علماؤها.

﴿الكلمة﴾

مكتوب عليها ألف كلمة كلّ كلمة مفتاح الخ تقدم في ثلاثمائة وثلاثة عشر

ح ٦.

﴿الكَمّ﴾

واضعاً كَمّه على فيه الخ يأتي في المشاهدة ح ١٣.

﴿كندة﴾

في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ عن عليّ بن اسباط عن ابي الحسن بن الجهم قال: سألت رجلاً اباً الحسن عليه السلام عن الفرج، فقال: تريد الاكثر ام اجمل لك؟ فقال: بل تجمل لي، قال: اذا ركزت رايات قيس بمصر ورايات كندة بخراسان.

﴿الكنوز﴾

فتجيبه كنوز الله بالطالقان كنوز وأيّ كنوز الخ تقدم في الحسيني ح ٢. في دلائل الامامة ص ٢٥٠ عن الصادق عليه السلام ﴿فلما رأوا بأسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتهم فيه ومساكنكم لعلكم تستلون﴾ يعني القائم يسأل بني فلان كنوز بني امية. في الملاحم ص ٦٩ قال رسول الله ﷺ: أنه سيخرج الكنوز ويقسم المال ويلقى الاسلام بجرانه.

في الملاحم ص ٨١ عن كعب قال: يبعث ملك في بيت المقدس جيشاً الى الهند فيفتحها ويأخذ كنوزها فيجعله حلية لبيت المقدس الخ.



وفي حديث آخر عن كعب قال: يبعث ملك في بيت المقدس جيشاً الى الهند فيفتحها فيطأ ارض الهند ويأخذ كنوزها فيصيره ذلك الملك حلية لبيت المقدس الخ. وفي ص ٩٧ عن النبي ﷺ قال: تأتي الحبشة فيخربون البيت خراباً لا يعمر بعده أبداً، وهم الذين يستخرجون كنزه.

وفي ص ٩٨ عن عبدالله بن عمر قال: هم الذين يستخرجون كنوز فرعون بمدينة يقال لها: «منف» ويخرج اليهم المسلمون فيقاتلوهم ويغنمون تلك الكنوز حتى يباع الحبشي بعباء.

في الفتح الباري ج ١٣ ص ٧٨ باب خروج النار. قال رسول الله ﷺ: يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب، فمن حضره فلا يأخذ منه شيئاً.

في الامام المهدي عند اهل السنة ج ٢ ص ١٤ من لوائح الانوار في ذكر علامات ظهور المهدي ويخرج كنز الكعبة المدفون فيها فيقسمه في سبيل الله.

﴿كنيسة الذهب﴾

في الامام المهدي عند اهل السنة ج ١ ص ٢٠٤ عن تذكرة القرطبي في حديث حذيفة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفيه بعد قوله: ﴿ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾ ثم ان المهدي ومن معه من المسلمين يأتون الى مدينة انطاكية - الى أن قال - ويأتون كنيسة الذهب فيجدون فيها الأموال التي كان المهدي أخذها أول مرة، وهذه الأموال هي التي اودع فيها ملك الروم قيصر، حين غزا بيت المقدس فوجد في بيت المقدس هذه الاموال فأخذها واحتملها على سبعين ألف عجلة الى كنيسة الذهب بأسرها كاملة كما أخذها ما نقص منها شيئاً فيأخذ المهدي تلك الأموال فيردها الى بيت المقدس.

قال حذيفة: قلت: يا رسول الله لقد كان بيت المقدس عند الله عظيماً جسيم الخطر عظيم القدر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هو من أجل البيوت ابتناه الله لسليمان بن داود عليه السلام من ذهب، وفضة، ودرّ، وياقوت، وزمرد،



وذلك أن سليمان بن داود سخر الله له الجنّ فأتوه بالذهب والفضة من المعادن، وأتوه بالجوهر والياقوت والزمرد، من البحار يغوصون كما قال الله تعالى: ﴿كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ﴾ فلما أتوه بهذه الاصناف بناء منها فجعل فيه بلاطاً من ذهب وبلاطاً من فضة، واعمدة من ذهب واعمدة من فضة وزيّنه بالدرّ والياقوت والزمرد، وسخر الله تعالى له الجنّ حتّى بنوه من هذه الاصناف.

قال حذيفة: فقلت: يا رسول الله وكيف أخذت هذه الاشياء من بيت المقدس؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: انّ بني اسرائيل لما عصوا وقتلوا الانبياء سلّط الله عليهم بخت النصر، وهو من المجوس فكان ملكه سبع مائة سنة وهو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا﴾ فدخلوا بيت المقدس وقتلوا الرجال وسبوا النساء والاطفال وأخذوا الأموال وجميع ما كان في بيت المقدس من هذه الاصناف واحتملوها على سبعين ألف عجلة حتّى اودعوها ارض بابل وأقاموا يستخدمون بني اسرائيل ويستملكونهم بالخزي والعقاب والنكال مائة عام ثمّ انّ الله عزّ وجلّ رحمهم فاوحى الله الى ملك من ملوك فارس أن يسير الى المجوس في ارض بابل وأن يستنقذ ما في أيديهم من بني اسرائيل فसार اليهم ذلك الملك حتّى دخل ارض بابل فاستنقذ من بقي من بني اسرائيل من أيدي المجوس، واستنقذ ذلك الحليّ الذي كان في بيت المقدس وردّه إليه كما كان أوّل مرّة وقال لهم: يا بني اسرائيل ان عدتم الى المعاصي عدنا عليكم بالسبي والقتل، وهو قوله تعالى: ﴿عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عَدْتُمْ عَدْنَا﴾ يعني إن عدتم الى المعاصي عدنا عليكم بالعقوبة، فلما رجعت بنو اسرائيل الى بيت المقدس عادوا الى المعاصي، فسلبّ الله عليهم ملك الروم قيصر وهو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُؤُوا وَجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾ فغزاهم في البرّ والبحر فسبّوهم وقتلهم وأخذ أموالهم ونساءهم وأخذ حلي جميع بيت المقدس واحتمله على سبعين ألف عجلة حتّى اودعه كنيسة الذهب فهو فيها الى الآن حتّى



يأخذه المهدي ويردّه الى بيت المقدس ويكون المسلمون ظاهرين على اهل الشرك فعند ذلك يرسل الله عليهم ملك الروم وهو الخامس من آل هرقل الخ.

وفي ص ٢٠٨ ثم ان المهدي ومن معه يصلون الى كنيسة الذهب فيجدون فيها أموالاً يأخذها المهدي فيقسّمها بين الناس بالسوية ثم يجد فيها تابوت السكينة وفيها غفارة عيسى وعصى موسى عليه السلام وهي العصا التي هبط بها آدم من الجنة حين اخرج منها، وكان قيصر ملك الروم قد أخذها من بيت المقدس في جملة السبي حين سبي بيت المقدس واحتمل جميع ذلك الى كنيسة الذهب فهو فيها الى الآن حتى يأخذها المهدي فاذا أخذ المسلمون العصا تنازعوا عليها فكلّ منهم يريد أخذ العصا.

فاذا اراد الله تمام اهل الاسلام من الاندلس خذل الله رأيهم وسلب ذوي الألباب عقولهم فيقسمون العصا على اربعة اجزاء فيأخذ كلّ عسكر منهم جزءاً وهم يومئذ اربع عساكر واذا فعلوا ذلك رفع الله عنهم الظفر والنصر ووقع الخلاف في ذلك بينهم، قال كعب الأحبار: ويظهر عليهم اهل الشرك حتى يأتون البحر فيبعث الله اليهم ملكاً في صورة ايل فيجوز بهم القنطرة التي بناها ذوالقرنين لهذا المعنى خاصة فيأخذ الناس وراءه حتى يأتوا الى مدينة فارس والروم وراءهم فلا يزالون كذلك كلّما ارتحل المسلمون مرحلة ارتحل المشركون كذلك حتى يأتوا الى ارض مصر والروم وراءهم. وفي حديث حذيفة: ويتملكون مصر الى الفيوم ثم يرجعون.

﴿ كنية الحجّة ﴾

تقدم في (اسم الحجّة والقابه وكناه).

﴿ كوثنى ﴾

تقدم في الدجال ومكان خروجه الحديث ١٢.

﴿الكوثر﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٦٤٠ عن أم سلمة قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول على هذا المنبر: أفي سلف لكم على الكوثر، بينا عليه إذ مرّ بكم ارسالاً فيتحالف بهم فأنادي: هلمّ؛ فينادي مناد: ألا: إنهم قد بدّلوا بعدك، فأقول: ألا سحقاً.

وفي ص ٦٤١ عن مسند أسامة أتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمزة بن عبدالمطلب يوماً فلم يجده فسأل امرأته عنه وكانت من بني النجار - إلى أن قال - وأخبرني أبو عمار أنك اعطيت نهراً في الجنة يدعى الكوثر: قال: أجل، وعرضته ياقوت، ومرجان، وزبرجد، ولؤلؤ، قالت: احببت أن تصف لي حوضك بصفة اسمها منك، فقال: هو ما بين ايلة وصنعاء، فيه اباريق مثل عدد النجوم وأحب واردها على قومك يا بنت فهد يعني الانصار.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٦٤١ عن ابن شهاب أنه سمع انس بن مالك يقول: في الكوثر قال رسول الله ﷺ: هو نهر اعطانيه ربّي، اشدّ بياضاً من اللبن، واحلى من العسل، فيها طيور اعناقها كأعناق الجزر.

وفي ص ٦٤٢ عن انس قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال: قد اعطيت الكوثر، فقلت: يا رسول الله وما الكوثر؟ قال: نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب، لا يشرب منه أحد فيظماً ولا يتوضأ منه أحد فيشعث ابداً، لا يشربه انسان أخفر ذمّي ولا قتل أهل بيتي.

﴿الكوسج﴾

في مسند الرضا ص ٦٠ المطبوع شعبان ١٣٥٤ الباب العاشر وفي البحار ج ٥ ص ٢٨٠ كتاب العدل والمعاد عن الرضا عن آبائه عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لا تجد في اربعين أصلع رجل سوء، ولا تجد في اربعين كوسجاً رجلاً صالحاً، وأصلع



سوء أحب إلي من كوسج صالح.

في الملاحم ص ٥٣ الباب (٩٥) يخرج بالري رجل ربعة أسمر مولى لبني تميم كوسج يقال له شعيب بن صالح في اربعة آلاف ثيابهم بيض وراياتهم سود يكون مقدمة للمهدي (عليه السلام) لا يلقاه أحد إلا قتله.

﴿الكوفة﴾

١- في كنز العمال ج ١٢ ص ٣٠١ عن ابن عباس الكوفة فسطاط الاسلام.

٢- في الزام الناصب ج ٢٠ ص ١٨٨ في ذيل خطبة البيان لامير المؤمنين (عليه السلام): هاي هاي ألا يا ويل لكوفانكم هذه وما يحل فيها من السفياتي في ذلك الزمان يأتي اليها من ناحية هجر بخيل سباق تقودها أسود ضراغة وليوث قشاعمة اول اسمه ش (اذا جرح الغلام الاشر) اذ جلوج الغلام وعالم باسمه فيأتي الى البصرة (وال باسمه على البصرة) فيقتل ساداتها ويسبي حريمها فإني لأعرف بها كم وقعة تحدث بها وبغيرها وتكون بها وقعات بين تلؤل واكم فيقتل بها اسم ويستعبد بها صنم، ثم يسير فلا يرجع إلا بالجرم فعندها يعلو الصياح ويقتحم بعضها بعضاً فيا ويل لكوفانكم من نزوله بداركم يملك حريمكم ويذبح أطفالكم ويهتك نساؤكم، عمره طويل وشرة غزير ورجاله ضراغة وتكون له وقعة عظيمة ألا وانها فتن يهلك فيها المنافقون، والقاسطون والذين فسقوا في دين الله تعالى، وبلاده ولبسوا الباطل على جادة عباده، فكأنني بهم قد قتلوا اقواماً تخاف الناس اصواتهم وتخاف شرهم، فكم من رجل مقتول وبطل مجدول بها الناظر اليهم قد تظهر الطامة الكبرى، فيلحقوا اولها آخرها، الا وان لكوفانكم هذه آيات وعلامات وعبرة لمن اعتبر.

٣- في غيبة النعماني ص ٢٥٩ عن الباقر (عليه السلام): لا بد أن يملك بنو العباس، هاهنا ملكوا واختلفوا وتشئت امرهم، خرج عليهم الخراساني والسفياي ههنا من المشرق، وهذا من المغرب يستبقان الى الكوفة كفرسي رهان، هذا من هاهنا وهذا من هاهنا حتى يكون هلاكهم على أيديهما، اما انهما لا يبقون منهم أحداً أبداً.

٤- في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٢ عن کعب قال: الجزيرة آمنة من الخراب حتى الى أن قال - والكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر، ولا تكون الملحمة حتى تخرب الكوفة الخ.

٥- في الملاحم ص ١٨٠ الباب (٤٩) عن سالم بن ابي الجعد قال: جلست الى عبدالله بن صفوان وهما جالسان في الحجر فقال عبدالله بن عمر: ممن الرجل؟ قال: قلت: من اهل العراق، قال: فكن من اهل الكوفة، قال: قلت: فاني منهم، قال: هم اسعد الناس بالمهدي، فقال عبدالله بن صفوان: والله ما جهلهم.

٦- في غيبة النعماني ص ٣١٨ عن الاصمغ بن نباتة، قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: كأني بالعجم فسايططهم في مسجد الكوفة يعلمون الناس القرآن كما انزل، الخ وتقدم في القرآن تمام الحديث.

٧- في التهذيب ج ٦ ص ٤٤ عن اسحاق بن داود قال: أتى رجل ابا عبدالله عليه السلام فقال له: اني قد ضربت على كل شيء لي من ذهب وفضة وبعث ضياعي فقلت: انزل مكة؟ فقال: لا تفعل ان اهل مكة يكفرون بالله جهرة، فقلت: ففي حرم رسول الله ﷺ؟ قال: هم شر منهم، قلت: فأين انزل؟ قال: عليك بالعراق الكوفة، فان البركة منها على اثني عشر ميلاً هكذا وهكذا، والى جانبها قبر ما أتاه مكروب قط ولا ملهوف إلا فرج الله عنه.

٨- في التهذيب ج ٦ ص ٣١ عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال: قلت له: أي البقاع افضل بعد حرم الله وحرم رسول الله ﷺ؟ فقال: الكوفة يا ابا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين، والاوصياء الصادقين، وفيها مسجد السهلة الذي لم يبعث الله نبياً إلا وقد صلى فيه، وفيها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده، وهي منزل النبيين والاوصياء والصالحين.

٩- وعن الصادق عليه السلام قال: مكة حرم الله - الى أن قال - والكوفة حرم الله تعالى وحرم رسوله وحرم علي بن ابي طالب عليه السلام، الصلاة فيها بألف صلاة والدرهم فيها بألف درهم.

١٠ - في الفقيه ج ١ ص ١٥٠ وروي عن الاصمغ بن نباتة أنه قال: بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة إذ قال: يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به أحداً من فضل مصلاكم بيت آدم، وبيت نوح، وبيت ادريس، ومصلّى إبراهيم الخليل، ومصلّى أخي الخضر عليه السلام، ومصلّى، وإنّ مسجداً هذا لأحد المساجد الأربعة التي اختارها الله عز وجل لأهلها، وكأني به قد أتى به يوم القيامة في توبين ابيضين يتشبه بالمحرم ويشفع لأهله ولئن يصلي فيه، فلا ترد شفاعة، ولا تذهب الايام والليالي حتى ينصب الحجر الأسود فيه^(١) وليأتين عليه زمان يكون مصلّى المهدي عليه السلام، من ولدي ومصلّى كل مؤمن، ولا يبق على الارض مؤمن إلا كان به او حق قلبه اليه، فلا تهجروه، وتقربوا الى الله عز وجل بالصلاة فيه وارغبوا إليه في قضاء حوائجكم، فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لأتوه من اقطار الارض ولو حبواً على الثلج.

١١ - في الكافي ج ٣ ص ٤٩١ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل الى أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في مسجد الكوفة فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فردّ عليه، فقال: جعلت فداك اني أردت المسجد الأقصى فأردت أن اسلم عليك واودّعك، فقال له: وأي شيء أردت بذلك؟ فقال: الفضل جعلت فداك، قال: فبع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فان الصلاة المكتوبة فيه حجة مبرورة والنافلة عمرة مبرورة والبركة فيه على اثني عشر ميلاً، يمينه يمن ويساره مكر، وفي وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة نوح وكان فيه نسر ويغوث ويعوق، وصلى فيه سبعون نبياً وسبعون وصياً أنا أحدهم، وقال بيده في صدره: ما دعا فيه مكروب بمسألة في حاجة من الحوائج إلا أجابه الله وفرّج عنه كربه.

(١) كما اتفق في زمن القرامطة وهو خبر عن غيب.

١٢- وفي ص ٤٩٢ عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: نعم المسجد مسجد الكوفة، صلى فيه ألف نبي وألف وصي ومنه فار التّور، وفيه نجرت السفينة، ميمنته رضوان الله وميسرته مكر، فقلت لأبي بصير: ما يعني بقوله مكر؟ قال: يعني منازل السلطان، وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقوم على باب المسجد ثم يرمي بسهم فيقع في موضع التمارين فيقول: ذاك من المسجد، وكان يقول: قد نقص من أساس المسجد مثل ما نقص في تريعه.

١٣- في الكافي ج ٣ ص ٤٩٣ عن أبي جعفر عليه السلام قال: مسجد كوفان روضة من رياض الجنة، صلى فيه ألف نبي وسبعون نبياً وميمنته رحمة وميسرته مكر، فيه عصا موسى وشجرة يقطين وخاتم سليمان، ومنه فار التّور، ونجرت السفينة وهي صرة بابل ومجمع الانبياء.

١٤- في الكافي ج ٣ ص ٤٨٩ عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ بالكوفة مساجد ملعونة ومساجد مباركة، فأما المباركة فسجد غنى (حي من غطفان) والله إنّ قبلته لقاسطة وإنّ طينته لطيبة ولقد وضعه رجل مؤمن، ولا تذهب الدنيا حتّى تفجر منه عينان وتكون عنده جثتان، وأهله ملعونون وهو مسلوب منهم، ومسجد بني ظفر وهو مسجد السهلة، ومسجد بالخمراء، (قرية بقرب الكوفة) ومسجد جعفي وليس هو اليوم مسجدهم - فأما المساجد الملعونة فسجد ثقيف، ومسجد الاشعث، ومسجد جرير، ومسجد سماك، ومسجد بالخمراء بني على قبر فرعون من القراعنة. ١٥- وفي ص ٤٩٠ عن أبي جعفر عليه السلام قال: جدّدت اربعة مساجد بالكوفة فرحاً لقتل الحسين عليه السلام، مسجد الاشعث ومسجد جرير ومسجد سماك ومسجد شبت بن ربيعي.

١٦- وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه نهى بالكوفة عن الصلاة في خمسة مساجد: مسجد الاشعث بن قيس، ومسجد جرير بن عبد الله البجلي، ومسجد سماك بن مخزومة، ومسجد شبت بن ربيعي ومسجد التيم.

١٧- في التهذيب ج ٣ ص ٢٥٣ عن حبة العُرني قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام



الى الحيرة فقال: لتصلنّ هذه بهذه واومئ بيده الى الكوفة والحيرة حتى يباع الذراع فيما بينهما بدنانير وليبنينّ بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلّى فيه خليفة القائم عجل الله تعالى فرجه، لأنّ مسجد الكوفة ليضيقنّ عنهم، وليصلينّ فيه اثنا عشر اماماً عدلاً، قلت: يا امير المؤمنين ويسع مسجد الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ؟! قال: تبني له اربع مساجد مسجد الكوفة أصغرّها، وهذا ومسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب وهذا الجانب وأومئ بيده نحو البصريين والغريين.

١٨ - في روضة الكافي الحديث (٣٨) عن عبد الله بن الوليد الكنديّ قال: دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام في زمن مروان، فقال: من أنتم؟ فقلنا: من اهل الكوفة، فقال: ما من بلدة من البلدان أكثر محباً لنا من اهل الكوفة ولا سبياً هذه العصابة، إنّ الله جلّ ذكره هداكم لأمر جهله الناس، وأحببتمونا وابغضنا الناس، واتبعتمونا وخالفنا الناس، وصدّقتمونا وكذّبنا الناس، فاحياكم الله محياناً وأماتكم [الله] مماتنا، فأشهد على أبي أنّه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يرى ما يقرّ الله به عينه وأن يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هذه - وأهوى بيده الى حلقه - وقد قال الله عزّ وجلّ في كتاب: ﴿ولقد ارسلنا رسلاً من قبلك وجعلنا لهم ازواجاً وذرية﴾ فنحن ذرية رسول الله ﷺ.

١٩ - في التهذيب ج ٦ ص ٣٢ أنّ عليّ بن الحسين عليه السلام أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلّى فيه ركعتين ثمّ جاء حتى ركب راحلته واخذ الطريق.

٢٠ - وعن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال: لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدّوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد، إنّ صلاة فريضة فيه تعدل حجة وصلاة نافلة تعدل عمرة.

٢١ - في التهذيب ج ٦ ص ٣٣ عن خالد القلانسي قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة.

٢٢ - في برهان المتقي ص ١٤٩ عن ابن عمر أنّه قال: يا اهل الكوفة أنتم اسعد الناس بالمهدي.

٢٣- في البحار ج ٥٣ ص ١١ قال المفضل: قلت: يا سيدي فأين تكون دار المهدي ومجتمع المؤمنين؟ قال: دار ملكه الكوفة ومجلس حكمه جامعها، وببيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة، وموضع خلواته الذكوات البيض من الغريين، قال المفضل: يا مولاي كل المؤمنين يكونون بالكوفة؟ قال: اي والله لا يبقى مؤمن إلا كان بها او حوالها، وليبلغن بحالة فرس منها ألفي درهم، وليودن اكثر الناس أنه اشترى شبراً من ارض السبع بشبر من ذهب، والسبع خطة من خطط همدان، وليصيرن الكوفة اربعة وخمسين ميلا وليجاورن قصورها كربلا، وليصيرن الله كربلا معقلاً ومقاماً تختلف فيه الملائكة والمؤمنون وليكونن لها شأناً من الشأن، وليكونن فيها من البركات ما لو وقف مؤمن ودعا ربّه بدعوة لأعطاه الله بدعوته الواحدة مثل الدنيا ألف مرّة.

٢٤- في البحار ج ٥٣ ص ١٤ في ذيل حديث المفضل، ثم يسير المهدي ﷺ الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والنجف، وعنده اصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون ألفاً من الملائكة وستة آلاف من الجنّ، والنقباء وثلاثمائة وثلاثة عشر نفساً.

٢٥- في دلائل الامامة ص ٢٤٧ يأتي على الناس زمان لا يكون المؤمن إلا بالكوفة او بحنّ اليها.

٢٦- في الارشاد ص ٣٦٠ عن ابي بصير عن ابي عبد الله ﷺ قال: لا يذهب ملك هؤلاء حتّى يستعرضوا الناس بالكوفة في يوم الجمعة لكأنّي انظر الى رؤوس تندرف فيما بين باب الفيل واصحاب الصابون.

٢٧- في عقد الدرر في قصة السفيناني، ثمّ ينحدرون الى الكوفة فيخربون ما حولها ثم يخرجون متوجّهين الى الشام، فتخرج راية هدى من الكوفة فتلحق ذلك الجيش منها على مسيرة ليلتين فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر، ويستنقذون ما في ايديهم من السبي والغنائم.

٢٨- في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٨٠ بعد ذكر المهدي ﷺ قال: يدخل الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت فتصفوا له ويدخل حتّى يأتي المنبر فيخطب الناس



فلا يدري الناس ما يقول من البكاء فاذا كانت الجمعة الثانية سأله الناس أن يصلي بهم الجمعة فيأمر أن يخط له مسجد على الغري ويصلي لهم هناك ثم يأمر من نجف من ظهر مشجد الحسين عليه السلام نهراً يجري الى الغرين حتى ينزل الماء في النجف ويعمل على فوهته القناطير والأرحاء فكأنني بالعجوز على رأسها مكتل فيه برّ تأتي تلك الارحاء فتطحنه بلا كرى.

٢٩ - وفي غيبة الطوسي ص ٢٨١ عن أبي جعفر عليه السلام: يدخل المهدي الكوفة وبها ثلاث رايات الخ ويأتي في المهدي تحت عنوانه.

﴿الكهف﴾

فليقرأ عليه بفاتحة الكهف الخ تقدم في الدجال واوصافه ح ٢٣.
فليقرأ بفواتح سورة الكهف الخ تقدم في الدجال وتكليف من سمع به ح ٦.
في المستدرک ج ٤ ص ٥١١ عن أبي سعيد الخدري قال: من قرأ سورة الكهف كما انزلت ثم خرج الى الدجال لم يسلط عليه او لم يكن له عليه سبيل.
في الكافي ج ٢ ص ٥٤٠ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من أحد يقرأ آخر الكهف عند النوم إلا تيقظ في الساعة التي يريد^(١).
في الكافي ج ٣ ص ٤٢٩ قال ابو عبدالله عليه السلام: من قرأ الكهف في كل ليلة جمعة كانت كفارة ما بين الجمعة الى الجمعة.
في البرهان للمتنقي ص ١٥٠ اصحاب الكهف أعوان المهدي (عليه السلام).
في دلائل الامامة ص ٣١٩ عد من اصحاب المهدي عليه السلام اصحاب الكهف سبعة نفر مكسلمينا وأصحابه.
في غيبة الطوسي ص ٢٨٣ قال ابو جعفر عليه السلام: ان القائم (عليه السلام) يملك ثلاثمائة

(١) آخر الكهف هو هذا: ﴿قل أنا بشر مثلكم يوحى إليّ أنما ألهمكم إله واحد فن كان يرجو لقاء ربّه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربّه أحداً﴾.

وتسع سنين كما لبث أهل الكهف في كهفهم الخ.
 في دلائل الامامة ص ٢٤٧ عن ابي عبدالله عليه السلام: اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلاً منهم - الى أن قال - واصحاب الكهف ثمانية والمقداد الخ. وتقدم في القائم عليه السلام تحت عنوان (اذا ظهر الخ)

﴿الكهل﴾

وهو رجل كهل الخ تقدم في الدجال ووصافه ح (٣٨).
 اصحاب المهدي شباب لا كهل فيهم تقدم في اصحاب المهدي ح ١.

﴿الكيس﴾

اخرج اليك كيساً كبيراً الخ تقدم في التوقيعات ح ٢٠.
 اخرج الكيس الذي عندك الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٠.
 في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٢ عن بريد العجلي قال: قيل لأبي جعفر عليه السلام: ان أصحابنا بالكوفة جماعة كثيرة فلو امرتم لأطاعوك واتبعوك، فقال: يجيء أحدكم الى كيس أخيه فيأخذ منه حاجته؟ فقال: لا، قال: فهم بدمائهم أبخل، ثم قال: ان الناس في هدنة نناكهم ونوارثهم ونقيم عليهم الحدود ونؤدّي أماناتهم حتى اذا قام القائم جائت المزاملة (اي الرفاقة والصداقة الخالصة) ويأتي الرجل الى كيس أخيه فيأخذ حاجته لا يمنعه.

﴿كيف﴾

١ - في الكافي ج ٥ ص ٥٩ عن الصادق عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: كيف بكم اذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف، ولم تنهوا عن المنكر، فقليل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟ فقال: نعم، وشر من ذلك كيف بكم اذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف، فقليل له: يا رسول الله ويكون ذلك؟ قال: نعم، وشر من ذلك،



كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً.

٢- في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٩ عن الصادق عليه السلام قال: قيل للحسين بن علي عليه السلام:

كيف اصبحت يا بن رسول الله؟ قال: اصبحت ولي رب فوقي، والنار أمامي، والموت يطلبني، والحساب محقق بي، وانا مرتين بعلمي، لا أجد ما أحب ولا ادفع ما اكره، والامور بيد غيري فإن شاء عذّبني وإن شاء عفا عني فأني فقير افقر مني؟!

٣- في الكافي ج ٢ ص ١١٥ عن علي بن الحسين عليه السلام قال: انّ لسان ابن آدم

يشرف على جميع جوارحه كلّ صباح فيقول: كيف اصبحتم؟ فيقولون: بخير إن تركتنا، ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون: انما نئاب ونعاقب بك.

٤- في تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٢٠ ح ٢ عن ابي عبد الله عليه السلام قال: لقي المنهال

بن عمرو، علي بن الحسين عليه السلام فقال له: كيف اصبحت يا بن رسول الله؟ قال: ويحك أما أن لك أن تعلم كيف اصبحت، اصبحتنا في قومنا مثل بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون ابنائنا ويستحيون نساءنا، واصبح خير البرية بعد محمد عليه السلام يلعن على المنابر واصبح عدونا يعطي المال والشرف واصبح من يحبنا محقوراً منقوضاً حقّه وكذلك لم يزل المؤمنون، وأصبحت العجم تعرف للعرب حقّها بأنّ محمداً عليه السلام كان منها (واصبحت قريش تفتخر على العرب بأنّ محمداً كان منها، واصبحت العرب تعرف لقريش حقّها بأنّ محمداً كان منها) واصبحت العرب يفتخرون (تفتخر) على العجم بأنّ محمداً عليه السلام كان منها، واصبحت اهل البيت لا يعرف لنا حق، فهكذا اصبحتنا يا منهال.

٥- في الناسخ ج ٣ ص ١٦٠ وانوار النعمانية ج ٣ ص ٢٥٢ ونفس المهموم

ص ٤٥٩ قال: وخرج زين العابدين عليه السلام يوماً يمشي في اسواق دمشق فاستقبله المنهال بن عمرو فقال: كيف امسيت يا بن رسول الله؟ قال: امسينا كمثل بني اسرائيل في آل فرعون يذبحون ابنائهم ويستحيون نساءهم، يا منهال امست العرب تفتخر على العجم بأنّ محمداً عليه السلام عربي، وامست قريش تفتخر على سائر العرب بأنّ محمداً عليه السلام كان منها، وامسينا معشر اهل بيته ونحن مغضوبون، مقتولون مشردون، فانّا لله وانّا اليه راجعون ممّا امسينا فيه يا منهال.



﴿كيفية الظهور﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٦ قال المفضل للصادق عليه السلام: يا سيدي فن اين يظهر وكيف يظهر؟ قال عليه السلام: يا مفضل يظهر وحده ويأتي البيت وحده ويلج الكعبة وحده ويحجّ عليه الليل وحده، فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل وميكائيل والملائكة صفوفاً فيقول له جبرئيل: يا سيدي قولك مقبول وامرك جازٍ فمسح يده على وجهه ويقول: الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نبتوا من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين، ويقف بين الركن والمقام فيصرخ صرخة فيقول: يا معشر نقبائي وأهل خاصتي ومن ذكرهم الله لنصرتي قبل ظهوري على وجه الارض ايتوني طائعين، فيرد صيحة عليهم وهم في محاريبهم وعلى فرشهم في شرق الارض وغربها، فيسمعون في صيحة واحدة، في اذن كل رجل فيجيئون نحوها ولا يمضي لهم الا كلمحة بصر، حتى يكون كلهم بين يديه بين الركن والمقام فيأمر الله عز وجل النور فيصير عموداً من السماء الى الارض فيستضيء به كل مؤمن على وجه الارض، ويدخل عليه نور من جوف بيته فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور، وهم لا يعلمون بظهور قائمنا اهل البيت عليه وعليهم السلام، ثم يصبحون وقوفاً بين يديه وهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً بعدة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر.

قال المفضل: يا مولاي وسيدي فاثنتان وسبعون رجلاً الذين قتلوا مع الحسين بن علي يظهرون معهم؟ قال: يظهر منهم ابو عبدالله الحسين بن علي عليه السلام يظهرون في اثني عشر ألفاً مؤمنين من شيعة علي وعليه عمامة سوداء.

قال المفضل: يا سيدي فبغير سنة القائم بايعوا له قبل ظهوره وقبل قيامه؟ فقال: يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القائم فيبعة كفر ونفاق وخديعة لعن الله المبائع لها والمبايع له بل يا مفضل يسند القائم ظهره الى الحرم ويمدّ يده فترى بيضاء من غير سوء ويقول: هذه يد الله وعن الله وبأمر الله ثم يتلو هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ



يبيعونك أنما يبيعون الله يد الله فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ﴿ الآيه، فيكون أوّل من يقبل يده جبرئيل ثم يبايعه وتبايعه الملائكة ونجباء الجن، ثم النقباء ويصبح الناس بمكة فيقولون: من هذا الرجل الذي بجانب الكعبة وما هذا الخلق الذي معه، وما هذه الآيه التي رأيناها الليلة ولم نر مثلاً؟ فيقول بعضهم لبعض: هذا الرجل هو صاحب العنيزات، فقال بعضهم: انظروا هل تعرفون أحداً ممن معه، فيقولون: لا نعرف أحداً منهم إلا أربعة من أهل مكة وأربعة من أهل المدينة وهم فلان وفلان ويعدونهم بأسمائهم، ويكون هذا أوّل طلوع الشمس في ذلك اليوم، فإذا طلعت الشمس وأضاءت صاح صائح بالخلائق من عين الشمس بلسان عربيّ مبين يسمع من في السماوات والأرضين: يا معشر الخلائق هذا مهديّ آل محمد ﷺ ويسمّيه باسم جدّه رسول الله ﷺ ويكنّيه وينسبه إلى أبيه الحسن المحادي عشر إلى الحسين بن عليّ صلوات الله عليهم أجمعين بايعوه تهتدوا ولا تخالفوا أمره فتضلّوا.

فأوّل من يقبل يده الملائكة ثم الجن ثم النقباء ويقولون: سمعنا واطعنا ولا يبقى ذو أذن من الخلائق إلا سمع ذلك النداء وتقبل الخلائق من البدو والحضر والبحر والبر، يحدث بعضهم بعضاً ويستفتح بعضهم بعضاً ما سمعوا بأذانهم، فإذا دنت الشمس للغروب صرخ صارخ من مغربها: يا معشر الخلائق قد ظهر ربكم بوادي اليباس من أرض فلسطين وهو عثمان ابن عنبسة الأموي من ولد يزيد بن معاوية لعنهم الله فبايعوه تهتدوا ولا تخالفوا عليه فيرد عليهم الملائكة والجن والنقباء قوله ويكذبونه، ويقولون له: سمعنا وعصينا ولا يبقى ذو شك ولا مرتاب ولا منافق ولا كافر إلا دخل بالنداء الأخير، وسيّدنا القائم مسند ظهره إلى الكعبة ويقول: يا معشر الخلائق ألا ومن أراد أن ينظر إلى آدم وشيث فهذا آدم وشيث، ألا ومن أراد أن ينظر إلى نوح وولده سام فهذا نوح وسام، ألا ومن أراد أن ينظر إلى إبراهيم وإسماعيل فهذا إبراهيم وإسماعيل، ألا ومن أراد أن ينظر إلى موسى ويوشع فهذا موسى ويوشع، ألا ومن أراد أن ينظر إلى عيسى وشعون فهذا أنا ذا



عيسى وشمعون، ألا ومن اراد أن ينظر الى محمد ﷺ وامير المؤمنين عليهما السلام فيها انا ذا محمد وامير المؤمنين، ألا ومن اراد أن ينظر الى الحسن والحسين عليهما السلام فيها انا الحسن والحسين، ألا ومن اراد أن ينظر الى الأئمة من ولد الحسين عليهما السلام فيها انا ذا الأئمة اجيبوا الى مسألتني فاني انبئكم بما نبئتم به وما لم تنبأوا به، وكان يقرأ الكتب والصحف فليسمع مني، ثم يبتدء بالصحف التي انزلها الله على آدم وشيث يقول أمة آدم وشيث هبة الله: هذه والله هي الصحف حقًا، ولقد أمرنا ما لم نكن نعلمه فيها وما كان خفي علينا وما كان سقط منها وبدل وحرّف، ثم يقرأ صحف نوح وصحف ابراهيم والتوراة والانجيل والزبور فيقول أهل التوراة والانجيل والزبور هذه والله صحف نوح وابراهيم حقًا، وما اسقط منها وما بدل وحرّف منها، هذه والله التوراة الجامعة والزبور التام والانجيل الكامل وانها اضعاف ما قرأنا منها، ثم يتلو القرآن فيقول المسلمون: هذا والله القرآن حقًا الذي انزل الله على محمد ﷺ وما اسقط منه وحرّف وبدل.

ثم تظهر الدابة بين الركن والمقام فتكتب في وجه المؤمن مؤمن وفي وجه الكافر كافر.

(باب اللام)

﴿اللات والعزى﴾

في الاكمال ص ٢٤٦ في حديث المعراج وهذا القائم الذي يحلل حلالي ويحرم حرامي وبه انتقم من اعدائي وهو راحة لاوليائي، وهو الذي يشفي قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما فلفتنة الناس يومئذ بهما اشد من فتنة العجل والسامري.

في الاكمال ص ٣٦١ في باب ما روي عن ابي جعفر الثاني الجواد عليه السلام - الى أن قال - فاذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقهما. وتقدم تمام الحديث في القائم عليه السلام تحت عنوان (انني لأرجو أن تكون القائم الخ)

﴿اللباس﴾

في الكافي ج ٦ ص ٤٥٥ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ علياً عليه السلام كان عندكم فأتى بني ديوان [فأتى برّد نوار] واشترى ثلاثة اثواب بدينار، القميص الى فوق الكعب، والازار الى نصف الساق، والرداء من بين يديه الى ثدييه ومن خلفه الى إيتيه، ثم رفع يده الى السماء فلم يزل يحمد الله على ما كساه حتى دخل منزله، ثم قال: هذا اللباس الذي ينبغي للمسلمين أن يلبسوه، قال ابو عبدالله عليه السلام: ولكن لا يقدرون أن يلبسوا هذا اليوم ولو فعلناه لقالوا: مجنون، ولقالوا: مرأى والله تعالى يقول: ﴿وثيابك فطهر﴾ قال: وثيابك ارفعها ولا تجرّها، واذا قام قائمنا كان هذا اللباس.



في الكافي ج ١ ص ٤١١ عن حماد بن عثمان قال: حضرت ابا عبد الله عليه السلام وقال له رجل: أضلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد، فقال له: ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر [عليه] ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به، فخير لباس كل زمان لباس أهله، غير أن قائلنا اهل البيت عليه السلام اذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٧ عن ابي بصير قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ما تستعجلون مخروج القائم؟ فوالله ما لباسه إلا الغليظ، وما طعامه إلا الشعير الجشب (اي بلا ادم) وما هو إلا السيف، والموت تحت ظل السيف.

في البرهان للمتي ص ٩٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: المهدي من ولدي - الى أن قال - عليه عباءتان قطوانيتان. (والقطوانية عباءة بيضاء قصيرة الحمل)

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٦ والبحار ج ٥٣ ص ٦ في ذيل حديث المفضل قال الصادق عليه السلام: والله يا مفضل كأني انظر إليه دخل مكة وعليه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى رأسه عمامة صفراء وفي رجله نعل رسول الله المخصوصة، وفي يده هراوته يسوق بين يديه عنازاً عجافاً حتى يصل بها نحو البيت ليس ثم احد يعرفه يظهر وهو شاب.

في غيبة النعماني ص ٢٤٣ عن يعقوب بن شعيب، عن ابي عبد الله عليه السلام أنه قال: ألا أريك قميص القائم الذي يقوم به؟ فقلت: بلى، قال: فدعا بقمطر (اي ما يسان فيه الكتب) ففتحه، واخرج منه قميص كرايس فنشره فاذا في كُمه الأيسر دم، فقال: هذا قميص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي علّه يوم ضربت ربايته، وفيه يقوم القائم عليه السلام، فقبّلت الدم ووضعته على وجهي، ثم طواه ابو عبد الله عليه السلام ورفعته.

وفيه ايضاً ص ٢٨٥ ذيل ح (٥) عن الرضا عليه السلام، قال: وما لباس القائم عليه السلام إلا الغليظ، وما طعامه إلا الجشب.



﴿لباس السود﴾

في الملاحم ص ٣٤ الباب (٣١) قال رسول الله ﷺ: مالي ولبنى العباس شيّعوا أمّتي والبسوهم ثياب السود؟ البسهم الله ثياب النار.
وفيه أيضاً الباب (٣٢) عن النبي ﷺ قال: مالي ولبنى العباس شيّعوا أمّتي وسفكوا دمائهم، وألبسوهم ثياب السواد، البسهم الله ثياب النار.

﴿لبنان﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤٠ ذيل خطبة البيان قال امير المؤمنين عليه السلام: وتحلّ البدايات بنواحي لبنان فكم من قتيل بالقفر، وأسير بجانب النهر، فهناك تسمع الاعوال وتصحب الاهوال فاذا لا تطول لهم المدة حتّى يخلق من امرهم الجدة، الخ.

﴿اللحيّ واللحية﴾

في الكافي ج ١ ص ٢٤٦ في ذيل ح ٣ قال امير المؤمنين عليه السلام: يا بنيّاعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان، فقام إليه فرات بن أحنف فقال: يا امير المؤمنين وما جند بني مروان؟ فقال له: أقوام حلقوا اللحيّ وقتلوا الشوارب فسخوا.
إنّ المجوس جزّوا لحاهم ووقّروا شواربهم، وأنا نجز الشوارب ونعني اللحيّ وهي الفطرة. (كما في الفقيه ج ١ ص ٧٦ عن النبي ﷺ)
تقبض بيدك على لحيّتك وتجزّ ما فضل.

في قدر اللحية قال: تقبض بيدك على اللحية وتجزّ ما فضل. (كما في الكافي ج ٦ ص ٤٨٧ عن الصادق عليه السلام)

﴿اللّدّ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٩٤ وتقدم في الدجال ومقتله أنّ عيسى عليه السلام يقول:



أن لي فيك ضربة لن يسبقني بها، فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله الخ.
وفي المراصد: لُد بالضم والتشديد، جمع الد: قرية قرب بيت المقدس، من
نواحي فلسطين، يقتل عيسى بن مريم الدجال ببابها.

﴿اللسان﴾

ملعون على لساني ولسان كل نبي الخ تقدم في التوقيعات ح (٢١).

﴿لعب الصبيان﴾

في البرهان للمتي ص ٧٣ والملاحم ص ٦٠ الباب (١١٥) عن سعيد المسيب
قال: تكون فتنة كأن أولها لعب الصبيان كلما سكنت من جانب طمث^(١) من جانب
آخر، فلا تتناهى حتى ينادى مناد من السماء: ألا إن الأمير فلان، ذلكم الأمير حقًا
- ثلاث مرّات^(٢).

في الملاحم ص ٦٠ باب (١١٨) عن ابن المسيب قال: تكون فتنة بالشام كأن
أولها لعب الصبيان ثم لا يستقيم امر الناس على شيء ولا يكون لهم جماعة حتى
ينادي مناد من السماء عليكم بفلان وتطلع كف تشير.

﴿اللعن﴾

في غيبة النعماني ص ٢٩٨ عن إبان بن تغلب قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن
محمد عليه السلام يقول: إذا ظهرت راية الحق لعنها أهل المشرق وأهل المغرب، أتدري لم
ذاك؟ قلت: لا، قال: للذي يلقي الناس من أهل بيته قبل خروجه.

(١) في الملاحم: طمست من جانب.

(٢) في الملاحم: أن الأمير فلان قال ابن المسيب بيديه فقال: ذلكم الأمير حقًا قالها ثلاث
مرّات.



وفي ص ٢٩٩ عن منصور بن حازم عن ابي عبدالله عليه السلام أنه قال : اذا رفعت راية الحق لعنها أهل المشرق والمغرب ، قلت له : ممّ ذاك ؟ قال : ممّا يلقون من بني هاشم .

وفي ص ٣٠٧ عن ابي بصير قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : لا يخرج القائم عليه السلام حتّى يكون تكلمة الحلقة ، قلت : وكم [تكلمة] الحلقة ؟ قال : عشرة آلاف ، جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ثمّ يهزّ الراية ويسير بها ، فلا يبقى أحد في المشرق ولا في المغرب إلّا لعنها وهي راية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نزل بها جبرئيل يوم بدر الخ .

في مستدرک الحاكم ج ٤ ص ٤٣٦ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيكون في آخر هذه الأُمّة رجال يركبون على المياثر حتّى يأتوا ابواب مساجدهم نساءؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف العنوهنّ فأنهنّ ملعونات الخ .

في كنز العمال ج ١٦ ص ٣٨٤ عن عائشة لعنه الله الرجل من النساء . (امرأة رجلة : اذا تشبّعت بالرجال في الرأي)

وفي ص ٣٨٥ عن عائشة : لعن الله القاشرة والمقشورة . (القاشرة والمقشورة التي تعالج وجهها او وجه غيرهها بالغمره ليصفو لونها)
وفيه عن ابن عباس : لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال ، والمتشبهين من الرجال بالنساء .

وعن ابن عمر : لعن الله المسوّفات التي يدعوها زوجها إلى فراشه فتقول : سوف ، حتّى تغلبه عيناه .

وعن ابي هريرة : لعن الله المفسلة التي اذا اراد زوجها قالت : انا حائض .
وعن ابن مسعود : لعن الله الواشحات والمستوشحات والمتمصحات والمتفلجات للحسن ، المغيرات خلق الله .

في البحار ج ٦ ص ٣٠٧ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ، ويركبن ذوات الفروج السروج فعليهنّ من أُمّتي لعنة الله .

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٦ عن ابي هريرة : اذا اتخذ الفيء دولا - الى أن



قال - ولعن آخر هذه الأمة أو لها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسحاً وقذفا الخ.

في روضة الكافي ذيل ح (٤١٧) عن الباقر عليه السلام قال: اللهم العن المرجئة فانهم أعدائنا في الدنيا والآخرة.

في الكافي ج ٢ ص ٤١٠ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تجالسوهم - يعني المرجئة - لعنهم الله ولعن [الله] مللهم المشتركة الذين لا يعبدون الله على شيء من الأشياء.

﴿ اللقب ﴾

تقدم تحت عنوان (اسم الحجة وألقابه الخ).
لقبه المهدي الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٢.

﴿ لُكْعُ بْنُ لُكْعٍ ﴾^(١)

في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠ عن أبي هريرة: لا تذهب الدنيا حتى تصير لُكْعِ بْنِ لُكْعٍ.

وفي ص ٢٢١ عن أم سلمة: ليأتين على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق الكاذب، ويخون الأمين ويؤتمن الخؤون، ويشهد المرء ولم يستشهد، ويحلف وإن لم يستحلف، ويكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع لا يؤمن بالله ورسوله.

وعن حذيفة: لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع.

(١) لكع، بوزن عمر، أي لثيم، وقيل: هو العبد الذليل النفس.
وفي المجموع: اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحق والذم.



﴿ اللواء ﴾

في الملاحم ص ٥٣ الباب (٩٦) عن عمّار بن ياسر قال: المهدي على لوائه شعيب بن صالح.

في الملاحم ص ٥٤ الباب (٩٨) عن سفيان الكلبي قال: يخرج على لواء المهدي غلام حدث السن خفيف اللمة اصفر، الخ.

في الملاحم ص ٥٥ الباب (١٠٣) عن أبي رزين والبرهان ص ١٥٢ عن عمار بن ياسر قال: اذا بلغ السفيا في الكوفة وقتل أعوان آل محمد ﷺ خرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح.

﴿ اللواط ﴾

في الكافي ج ٥ ص ٤٣ عن الصادق عليه السلام قال: حرمة الدبر اعظم من حرمة الفرج، ان الله اهلك أمة بحرمة الدبر ولم يهلك احداً بجرمة الفرج.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٩ عن ابن عباس: لا تقوم الساعة حتى ترضخ رؤوس أقوام بكواكب من السماء باستحلالهم عمل قوم لوط.

في الكافي ج ٥ ص ٤٤ عن الصادق عليه السلام: اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر.

وعن رسول الله ﷺ: من ألح في وطئ الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال الى نفسه.

﴿ اللوح ﴾

في الكافي ج ١ ص ٥٢٧ الحديث (٣) عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قال ابي جابر بن عبد الله الانصاري: ان لي اليك حاجة، فتى يخفّ عليك أن أخلو بك فأسألك عنها؟ فقال له جابر: أي وقت أحببته، فخلا به في بعض الأيام،

فقال له: يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله ﷺ وما أخبرتك به أمي أنه في ذلك اللوح مكتوب؟ فقال جابر: أشهد بالله أني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله ﷺ فهئيتها بولادة الحسين ورأيت في يديها لوحاً أخضر، ظننت أنه من زمرد، ورأيت فيه كتاباً أبيض، شبه لون الشمس، فقلت لها: بأبي انت وأمي يا بنت رسول الله ﷺ ما هذا اللوح؟ فقالت: هذا لوح أهداه الله إلى رسوله ﷺ فيه اسم أبي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي وأعطانيه أبي ليبشرني بذلك، قال جابر: فأعطتني أمك فاطمة عليها السلام فقرأته واستنسخته، فقال له أبي: فهل لك يا جابر أن تعرضه علي؟ قال: نعم، فمشي معه أبي إلى منزل جابر فأخرج صحيفة من رق، فقال: يا جابر انظر في كتابك لأقرأ [أنا] عليك، فنظر جابر في نسخه فقرأه أبي فما خالف حرف حرفاً، فقال جابر: فأشهد بالله أني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيّه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح الأمين من عند ربّ العالمين، عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي أني أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين، أني أنا الله لا إله إلا أنا، فمن رجا غير فضلي أو خاف غير عدلي، عذّبتة عذاباً لا أعذّبه أحداً من العالمين فإيتاي فاعبد وعليّ فتوكّل، أني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدّته إلا جعلت له وصياً وأنّي فضّلتك على الانبياء وفضّلت وصيّك على الاوصياء واکرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه، وجعلت حسيناً خازن وحيي واکرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد وارفَع الشهداء درجة، جعلت كلمتي التامة معه وحجّتي البالغة عنده، بعترته أثيب وأعاقب، أوّلهم عليّ سيّد العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جدّه المحمود محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون لني جعفر، الرادّ عليه كالرادّ عليّ، حقّ القول مني لا كرم من متوّي جعفر ولا سرّنه في



اشياعه وانصاره واوليائه، أتاحت [انتجت] بعده موسى فتنة عمياء حندس، لان
 خيط فرضي لا ينقطع وحبتي لا تخفى وان اوليائي يسقون بالكأس الأوفى، من
 جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى عليّ، ويل
 للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبدي وحيبي وخيرتي في عليّ وليّ
 وناصري ومن اضع عليه أعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفريت
 مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح (ذو القرنين) الى جنب شرّ خلقي،
 حقّ القول مني لأسرته بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه، فهو معدن علمي
 وموضع سري وحبتي على خلقي لا يؤمن عبد به إلا جعلت الجنة مثواه وشفّعه في
 سبعين من أهل بيته كلّهم قد استوجبوا النار، واختم بالسعادة لابنه عليّ وليّ
 وناصري والشاهد في خلقي وأميني على وحيي، اخرج منه الداعي إلى سبيلي
 والمخازن لعلمي الحسن واكمل ذلك بابنه (م ح م د) رحمة للعالمين، عليه كمال موسى
 وبهاء عيسى وصبر أيوب فيدلّ اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم كما تتهادى
 رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين، مرعوبين، وجلين،
 تصبغ الارض بدمايهم ويفشو الويل والرثة في نسايتهم اولئك اوليائي حقاً، بهم ادفع
 كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والأغلال اولئك عليهم
 صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون، قال عبدالرحمن بن سالم: قال ابو
 بصير: لو لم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك، فصنه إلا عن اهله.

﴿ لوط عليه السلام ﴾

في الاكمال ص ٦٣١ في النوادر والبحار ج ٥٢ ص ٣٢٧ عن ابي بصير قال:
 قال ابو عبدالله عليه السلام: ما كان قول [يقول] لوط لقومه ﴿لو أن لي بكم قوة أو آوي الى
 ركن شديد﴾ إلا تمنياً لقوة القائم عليه السلام ولا ذكر ركن إلا شدة أصحابه، وان الرجل
 منهم يعطى قوة اربعين رجلاً، وان قلبه لاشد من زبر الحديد، ولو مروا بجبال
 الحديد لقطعوها، لا يكفون سيوفهم حتى يرضى الله عز وجلّ.

﴿ اللون ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤١ عن المفضل بن عمر الجعفي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربها - الى أن قال - وعاش الرجل في زمانه الف سنة يولد له في كل سنة غلام لا يولد له جارية، يكسوه الثوب فيطول فيطول عليه كلما طال ويتلون عليه أي لون شاء.

وفي ص ٢٤٦ في سطر الآخر عن الصادق عليه السلام: وان الرجل ليكسو ابنه الثوب فيطول معه كلما طال ويتلون عليه أي لون أحب وشاء الخ.

وفي ص ٢٦٠ عن الصادق عليه السلام: ان قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربها واستغنى العباد عن ضوء الشمس - الى أن قال - ويكسوه الثوب فيطول عليه كلما طال ويتلون عليه أي لون شاء.

﴿ اللهج ﴾

كنت امرءاً لهجاً بجمع الكتب الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.

﴿ الليل والنهار ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن الصادق عليه السلام: ان قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحداً وذهبت الظلمة الخ.

﴿ الليلة ﴾

الليلة التي يقوم فيها قائم آل محمد عليه السلام ينزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقدم في القائم عليه السلام تحت عنوانه.



﴿ ليلة العقبة ﴾

في الاكمال ص ٦٠٩ باب علامات خروج القائم عليه السلام عن ميمون البار [ن] قال: كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاطه - الى أن قال - ينادي مناد من السماء انّ فلان ابن فلان هو الامام، وينادي باسمه، وينادي ابليس لعنه الله من الارض كما نادى برسول الله صلى الله عليه وآله ليلة العقبة.

(باب الميم)

﴿الماء﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٦ باب معرفة وجوب اصحاب القائم عن داود الرقي قال : جاء رجل الى ابي عبدالله فقال له : ما بلغ سؤالكم ؟ فقال الرجل : بحر ماء هذا هل تحته شيء ؟ قال : ابو عبدالله : نعم ، رأي العين احب اليك او سمع الأذن ؟ قال الرجل : بل رأي العين ، لأن الأذن قد تسمع ما لا تدري ولا تعرف ، وما يرى بالعين يشهد بالقلب ، فأخذ بيد الرجل فانطلق حتى أتى شاطئ البحر ، فقال : ايها العبد المطيع لرّبّه أظهر ما فيك ، فانطلق البحر عن آخر ماء فيه وظهر ماء أشدّ بياضاً من اللبن وأحلى من العسل واطيب رائحته من المسك والذّمن الزنجبيل ، فقال له : يا ابا عبدالله جعلت فداك لمن هذا ؟ قال : للقائم واصحابه ، قال : متى ؟ قال : اذا قام القائم واصحابه فقد الماء الذي على وجه الارض حتى لا يوجد ماء فيضجّ المؤمنون الى الله بالدعاء فيبعث الله لهم هذا الماء فيشربونه وهو محرّم على من خالفهم ، قال : ثمّ رفع رأسه فرأى في الهواء خيلاً مسرجة ملجمة ولها اجنحة ، فقلت : يا ابا عبدالله ما هذه الخيل ؟ فقال : هذه خيل القائم واصحابه ، قال الرجل : انا اركب شيئاً منها ؟ قال : إن كنت من انصاره ، قال : فأشرب من هذا الماء ؟ قال : إن كنت من شيعة .

في غيبة النعماني ص ٣١٩ باب ما روي في احوال الشيعة عند خروج القائم عليه السلام عن الباقر عليه السلام قال : اذا قام القائم بعث في اقاليم الارض - الى أن قال - فاذا بلغوا الخليج كتبوا على اقدامهم شيئاً ومشوا على الماء فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء ، قالوا : هؤلاء أصحابه يمشون على الماء فكيف هو ؟ الخ .



﴿مائة الف﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤١ عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: اذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين - الى أن قال - ومنهم من يصيره القائم قاضياً بين مائة الف من الملائكة.

في الكافي ج ٥ ص ٥٦ ذيل ح ١ اوحى الله عز وجل الى شيعب النبي عليه السلام: اني معذب من قومك مائة الف، اربعين الفاً من شرارهم وستين الفاً من خيارهم، فقال عليه السلام: يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار؟ فاوحى الله عز وجل اليه: داهنوا أهل المعاصي ولم يغضبوا الغضي.

في الملاحم ص ١٥٠ ويخرج ملك الروم في مائة الف صليب تحت كل صليب عشرة آلاف الخ.

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ فيمرّ جيشه (اي السفياي) بقرقيساء فيقتلون بها، فيقتل بها من الجبارين مائة الف الخ.

﴿مائة خصلة﴾

تجتمع في أمتي مائة خصلة لم تجتمع في غيرها الخ تقدم في الأمة تحت رقم (١٧).

﴿مائة سنة﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٥٢٢ عن رسول الله ﷺ قال: ان الله يبعث الى هذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها.

﴿المار﴾

حتى لير عليها المار فيقول: ها هنا كانت الزوراء. وتقدم في بغداد تحت رقم حديث (٧).

﴿ المارقة ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٨٠ عن الباقر عليه السلام: ومارقة تمرق من ناحية الترك، ويعقبها هرج الروم، وسيقبل إخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وسيقبل مارقة الروم حتى ينزل الرملة الخ، وتقدم تمام الحديث في الأحلاس الحديث (١٣).

﴿ ما زندران ﴾

ويوليّ الامجد بن عبدالله وأسامة بن ابي تراب ومحمد بن حامد وسفيان بن عمران والضحاك بن عبد الجبار والمنيع بن المكرم بلاد خراسان واعمال النهرين وهم من ما زندران. (كما في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٢٨)

﴿ المال ﴾

جملة المال كذا وكذا ديناراً الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٦.
حتى ذهب لي فيه مالا صالحاً الخ يأتي في المشاهدة ح ٣١.
في الملاحم ص ٦٩ الباب (١٤٦) قال رسول الله ﷺ: أنه يستخرج الكنوز ويقسم المال ويلقى الاسلام بجرانه.

في الملاحم ص ٧٢ الباب (١٥٦) عن طاووس قال: روع عمر بن الخطاب البيت ثم قال: والله ما ادري ادرع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال أم اقسمه في سبيل الله؟ فقال له علي بن ابي طالب عليه السلام: امض فلست بصاحبه انما صاحبه منّا شاب من قريش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان.
وفي الباب (١٤٧) قال: يحثي المال حثيا لا يعدّ عدّاً، يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

في الملاحم ص ١٦٥ الباب (٢٣) قال رسول الله ﷺ: ابشركم بالمهدي عليه السلام يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما



ملئت ظلماً وجوراً يرضى به ساكن السماء، يقسم المال صحاحاً، قلنا: وما الصحاح؟ قال: بالسوية بين الناس الخ، يأتي في المهدي.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٦٣ عن جابر: يكون في آخر أمتي خليفة يحثي المال حثياً ولا يعده عدداً.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٦ إذا اقترب الزمان كثرت لبس الطيالة وكثرت التجارة وكثر المال، وعظم رب المال لماله، وكثرت الفاحشة الخ تقدم في الزمان.

في مستدرك الحاكم ج ٤ ص ٤٦٠ أن من ورائكم فتناً يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يأخذه الرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير الخ وتقدم في القرآن ح (١٠).

في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٦ تكون فتنة يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن حتى يقرأه المؤمن والمنافق والصغير والكبير والرجل والمرأة الخ وتقدم في القرآن ح ١١. خير المال يومئذ اجمال يحمل عليهن الرجل أهله ويميرهم عليهن وفرس وقاح شديد الخ تقدم في بني قنطوراء تحت رقم حديث (٩) فراجع.

إذا رأيت الرجل يخرج من ماله في طاعة الله عز وجل فاعلم أنه أصابه من حلال، وإذا أخرجه في معصية الله عز وجل فاعلم أنه أصابه من حرام. (كما في الكافي ج ٥ ص ٣١١ عن الصادق عليه السلام)

استثمار المال تمام المروة. (كما في الكافي ج ١ ص ٢٥ عن الكاظم عليه السلام) اصلاح المال من الايمان. (كما في الكافي ج ٥ ص ٨٧ والفتية ج ٣ ص ١٠٢ عن الصادق عليه السلام)

خير المال الثقة بالله والياس عما في ايدي الناس. (كما في التهذيب ج ٦ ص ٣٨٧ عن الباقر عليه السلام)

طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالاً من غير معصية فانفقه في غير معصية وعاد به على أهل المسكنة. (كما في روضة الكافي ص ١٦٩ ذيل ح (١٩٠) عن الباقر عليه السلام)



عليك باصلاح المال فان فيه منبهة (اي شرف) للكريم واستغناء عن اللئيم.
(كما في الكافي ج ٥ ص ٨٨ عن الصادق عليه السلام)

لا خير في من لا يحب جمع المال من حلال، يكفّ به وجهه ويقضي به دينه
ويصل به رحمه. (كما في الكافي ج ٥ ص ٧٢ عن الصادق عليه السلام)

لا مال لمن لا تقدير له. (كما في الكافي ج ٥ ص ٣١٧ وج ٦ ص ٤٦٠ عن
الصادق عليه السلام)

ما يخلف الرجل بعده شيئاً أشد عليه من المال الصامت، قال: قلت له: كيف
يصنع؟ قال: يضعه في الحائط والبستان والدار. (كما في الفقيه ج ٣ ص ١٠٤ عن
الصادق عليه السلام)

المال زينة من زينة الدنيا حسنة. (كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٦ عن الباقر عليه السلام)
من كثر ماله رأس. (روضة الكافي ص ٢١ عن الباقر عليه السلام)
من كسب مالاً من غير حلّه سلّط الله عليه البناء والماء والطين. (الكافي ج ٦
ص ٥٣١ عن الصادق عليه السلام)

من المروة استصلاح المال. (الفقيه ج ٣ ص ١٠٢ عن النبي صلى الله عليه وآله)
من يكتسب مالاً من غير حقّه يصرفه في غير أجره. (روضة الكافي ص ٢٠
عن الباقر عليه السلام)

في أمتي المهدي - الى أن قال - ويكون المال كدوساً الخ، يأتي في المهدي عليه السلام
تحت عنوانه.

يكون المهدي عمره - والمال كدوس - يأتي في المهدي تحت عنوانه.
يوشك أن يكون خير مال المسلم غنماً يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر
بدينه من الفتن. (سنن أبي داود ج ٤ ص ١٠٠ عن النبي صلى الله عليه وآله)

﴿ماوراء النهر﴾

في الامام المهدي عند اهل السنة ج ١ ص ٤٢ عن سنن أبي داود، قال



النبي ﷺ: يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث ابن حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطىء، او يَمْكَن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله ﷺ وجب على كل مؤمن نصره، او قال: إجابته.

﴿الموذي﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٧ قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام قائمنا رد الله كل موذي للمؤمنين في زمانه في الصورة التي كانوا عليها وفيها بين اظهرهم ليستصف منهم المؤمنون.

وفيه ص ٢٤٦ عن الصادق عليه السلام: «اذا قام القائم استنزل المؤمن الطير من الهواء - الى أن قال - ولا يكون على وجه الارض موذي ولا شر ولا سم ولا فساد اصلاً» الخ وتقدم في القائم عليه السلام تحت عنوانه.

﴿المؤمن﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣٩١ عن الصادق عليه السلام قال: ان المؤمن في زمان القائم وهو بالشرق ليرى أخاه الذي في المغرب، وكذا الذي في المغرب يرى أخاه الذي في المشرق.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٥ عن النبي ﷺ قال: ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء اشد منه - الى أن قال - حتى لا يجد المؤمن ملجأ يلتجئ اليه من الظلم الخ وتقدم في الزمان تمام الحديث تحت عنوان (ينزل بأمتي الخ).

في المستدرک ج ٤ ص ٤٣٨ قال رسول الله ﷺ: ليفشين أمتي من بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً، يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل.

في المستدرک ج ٤ ص ٥١٣ انما مثل المؤمن كمثل النخلة وقعت فأكلت طيباً ثم



سقطت ولم تفسد ولم تكسر، ومثل المؤمن كمثل قطعة الذهب الأحمر، ادخلت النار فنفخ عليها فلم تتغير ووزنت فلم تنقص.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٦ عن الفضل بن عمر، (قال) ذكرنا القائم عليه السلام ومن مات من اصحابنا تنتظره فقال لنا ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام أتي المؤمن في قبره فيقال له: يا هذا إنَّه قد ظهر صاحبك فان تشأ أن تلحق به فالحق، وان تشأ أن تقيم في كرامة ربك فأقم.

في دلائل الامامة ص ٢٥٧ عن سيف بن عميرة، قال لي ابو جعفر عليه السلام: المؤمن ليخبر في قبره فاذا قام القائم فيقال له: قد قام صاحبك فان احببت أن تلحق به فالحق وان احببت أن تقيم في كرامة الله فأقم.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٥ يا ابن مسعود إنَّ من أعلام الساعة واشراطها أن يكون المؤمن في القبيلة أذلَّ من النَّقْد^(١).

المؤمن اخو المؤمن عينه ودليله، لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشّه ولا يعدّه عدّة فيخلفه. (الكافي ج ٢ ص ١٦٦ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن أخو المؤمن كالجسد الواحد ان اشتكى شيئاً منه وجد ألم ذلك في سائر جسده، وأرواحهما من روح واحدة، وأنَّ روح المؤمن لأشدَّ اتصالاً بروح الله من اتصال شعاع الشمس بها. (الكافي ج ٢ ص ١٦٦ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن اخو المؤمن لأبيه وأمه، فاذا أصاب روحاً من تلك الأرواح في بلد من البلدان حُزن حزن هذه لأنها منها. (الكافي ج ٢ ص ١٦٦ عن الباقر عليه السلام)

المؤمن اخو المؤمن لأبيه وأمه لأنَّ الله عزَّ وجلَّ خلق المؤمنين من طينة الجنان وأجرى في صورهم من ریح الجنة، فلذلك هم إخوة لأب وأمّ. (الكافي ج ٢ ص ١٦٦ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن أصلب من الجبل، الجبل يستقلُّ منه والمؤمن لا يستقلُّ من دينه شيء.

(١) النَّقْد: جنس من الغنم صغير الارجل. (المنجد)



(الكافي ج ٢ ص ٢٤١ عن الباقر عليه السلام)

المؤمن بين مخافتين ذنب قد مضى لا يدري ما صنع الله فيه، وعمر قد بقي لا يدري ما يكتسب فيه، من المهالك فهو لا يصبح إلا خائفاً ولا يصلحه إلا الخوف.
(الكافي ج ١ ص ٧١ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن حرام على المؤمن أن يظلمه أو يخذله أو يغتابه أو يدفعه دفعة. (الكافي ج ٢ ص ٢٣٥ عن الباقر عليه السلام)

المؤمن حسن المعونة (كل ما انتفعت به) خفيف المؤنة (ما يدخر من القوت) جيد الدبير لمعيشة لا يلسع من جحر مرتين. (الكافي ج ٢ ص ٢٤١ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن حليم لا يجهل، وإن جهل عليه يحلم، ولا يظلم وإن ظلم غفر، ولا يبخل وإن بخل عليه صبر. (الكافي ج ٢ ص ٢٣٥ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن من خلط عمله بالحلم، يجلس ليعلم، وينطق ليفهم، لا يحدث أمانته الاصدقاء، ولا يكتم شهادته الأعداء، ولا يفعل شيئاً من الحق رياءً، ولا يتركه حياءً، إن زكي خاف ممّا يقولون، واستغفر الله ممّا لا يعلمون، لا يغره قول من جهله، ويخشى إحصاء ما قد عمله. (الكافي ج ٢ ص ١١١)

المؤمن على أي حال مات وفي أي يوم وساعة قبض فهو صديق شهيد.
(الفقيه ج ٤ ص ٢٩٥ عن زين العابدين عليه السلام)

المؤمن غريب فطوبى للغرباء. (الكافي ج ١ ص ٣٩١ عن الباقر عليه السلام)
المؤمن في الدنيا يأكل بمنزلة المضطر. (الكافي ج ٥ ص ١٢٥ عن الصادق عليه السلام)
المؤمن كفو المؤمنة والمسلم كفو المسلمة. (الكافي ج ٥ ص ٣٣٩ عن الباقر عليه السلام)
المؤمن كمثّل شجرة لا يتحات ورقها في شتاء ولا صيف، قالوا: يا رسول الله وما هي؟ قال: النخلة. (الكافي ج ٢ ص ٢٣٥ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن لا يمضي عليه اربعون ليلة الا عرض له أمر يحزنه يذكر به. (الكافي ج ٢ ص ٢٥٤ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن معان ويقال والمحسن معان. (الكافي ج ٦ ص ١٨٧)
 المؤمن مكفر (وفي رواية أخرى) وذلك أن معروفه يصعد الى الله فلا ينشر في
 الناس والكافر مشكور. (الكافي ج ٢ ص ٢٥١ عن الصادق عليه السلام)
 المؤمن من ائتمنه المسلمون على اموالهم وانفسهم. (الكافي ج ٢ ص ٢٣٤ عن
 الباقر عليه السلام)

المؤمن من طاب مكسبه وحسنت خليفته، وصحّت سريرته، وانفق الفضل
 من ماله، وامسك الفضل من كلامه، وكفى الناس شره وانصف الناس من نفسه.
 (الكافي ج ٢ ص ٢٣٥ عن الصادق عليه السلام)

المؤمن يعمل بين محافتين، بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه، وبين
 أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد المؤمن من نفسه لنفسه، ومن
 دنياه لآخرته، وفي الشبهة (شبيهه) قبل الكبر، وفي الحياة قبل الممات الخ. (الكافي
 ج ٢ ص ٧٠ عن الصادق عليه السلام)

﴿مؤمن آل فرعون﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٧ قال ابو عبد الله عليه السلام: اذا ظهر القائم من ظهر هذا
 البيت بعث الله معه - الى أن قال - ومؤمن آل فرعون ويوشع الخ وتقدم في القائم
 تحت عنوان (اذا ظهر الخ).

﴿المؤمنون﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٨ عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام في قول الله
 عز وجل: ﴿يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ﴾ قال: في قبورهم بقيام القائم عليه السلام.
 في دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: ان الله تبارك
 وتعالى خلق الارواح قبل الابدان - الى أن قال - فاذا قام القائم ورث الأخ في
 الدين ولم يورث الأخ في الولادة وذلك قول الله عز وجل في كتابه: ﴿قد افلح
 المؤمنون فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسائلون﴾.



في المستدرك ج ٤ ص ٥٤٠ سئل عن رسول الله ﷺ: أيّ المؤمنين أفضل؟ قال: احسنهم خلقاً، قال: فأيّ المؤمنين أكيس؟ قال: اكثرهم للموت ذكراً، واحسنهم له استعداداً قبل أن ينزل بهم اولئك من الاكياس الخ.

في الكنز ج ١٤ ص ٣٤٥ عن حذيفة اليمان: لتقصّدنكم نار هي اليوم خامدة - الى أن قال - قيل يا رسول الله: أسليمة هي يومئذ على المؤمنين والمؤمنات؟ قال: واين المؤمنون والمؤمنات يومئذ؟ هم شر من الحر يتسافدون كما تتسافد البهائم وليس فيهم رجل يقول: مَهْ مَهْ. يأتي تمام الحديث في النار.

في غيبة النعماني ص ٢١١ عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام أنه قال: المؤمنون يُيَسَّلُونَ، ثم يميزهم الله عنده، ان الله لم يؤمن المؤمنين من بلاء الدنيا ومرائرها، ولكن أمتهم فيها من العمى والشقاء في الآخرة، الخ.

في تفسير البرهان ج ٣ ص ٢١١ الحديث (١٥) عن الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا﴾ فقال: ليس أحد من المؤمنين قتل إلا سيرجع حتى يموت ولا أحد من المؤمنين مات إلا سيرجع حتى يقتل.

في دلائل الامامة ص ٢٤١ عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: اذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسّلام على المؤمنين والجلوس معهم في مجالسهم الخ وتقدم في القائم تحت عنوان (اذا قام القائم يأمر الله الخ).

﴿مبداح البطن﴾^(١)

تقدم في اوصاف الحجة فراجع.

﴿المتبسّم﴾

فقال متبسماً - فنظر الى ابو محمد عليه السلام متبسماً الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٦.

(١) (مبداح البطن) اي واسعه وعريضه.

﴿المتخلى بقلبه﴾

في الملاحم ص ٢٠٦ أما المتخلى بقلبه فأنه رجل من ابناء الروم من اهل قرية يقال لها: قونية ويسلم الى مقالته حتى اذا من الله عليه بمعرفة الأمر الذي أسلم له واتقنه دخل سقيلة فاقام بها يعبد الله حتى يسمع الصوت فيجيب.

﴿المتعة﴾

في البحار ج ٥٣ ص ٢٦ ذيل حديث المفضل، قال المفضل: يا مولاي فالمتعة؟ قال: المتعة حلال طلق والشاهد بها قول الله عز وجل: ﴿ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكنتم في انفسكم علم الله انكم ستذكروهنّ ولكن لا تواعدوهنّ سراّ إلا أن تقولوا قولاً معروفاً﴾ اي مشهوداً والقول المعروف هو المشتهر بالولي والشهود، وأما احتيج الى الولي والشهود في النكاح، ليثبت النسل ويصحّ النسب ويستحقّ الميراث، وقوله: ﴿وأتوا النساء صدقاتهنّ نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً﴾ - الى أن قال - والمتعة التي أحلها الله في كتابه واطلقها الرسول عن الله لسائر المسلمين فهي قوله عز وجل: ﴿والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم واحلّ لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهنّ فاتوهنّ اجورهنّ فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتن به من بعد الفريضة ان الله كان علياً حكيماً﴾.

والفرق بين المزوجة والمتعة أن للزوجة صداقاً وللمتعة اجرة، فتمتّع سائر المسلمين على عهد رسول الله ﷺ في الحجّ وغيره، وإيام أبي بكر، وأربع سنين في إيام عمر، حتى دخل على أخته عفرا فوجد في حجرها طفلاً يرضع من ثديها فنظر درّة اللبن في فم الطفل فاغضب وارعد واربد واخذ الطفل على يده، وخرج حتى اتى المسجد، ورقا المنبر وقال: نادوا في الناس أن الصلاة جامعة، وكان غير وقت صلاة يعلم الناس أنه لأمر يريد عمر، فحضروا، فقال: معاشر الناس من



المهاجرين والانصار واولاد قحطان من منكم يحب أن يرى المحرمات عليه من النساء، ولها مثل هذا الطفل؟ قد خرج من احشائها وهو يرضع على ثديها وهي غير متبغلة؟ فقال بعض القوم: ما نحب هذا، فقال: الستم تعلمون أن اختي عفرا بنت خيشمة أمي وأبي الخطاب غير متبغلة؟ قالوا: بلى، قال: فاني دخلت عليها في هذه الساعة، فوجدت هذا الطفل في حجرها فناشدتها أني لك هذا؟ فقالت: تمتعت،

فاعلموا سائر الناس أن هذه المتعة التي كانت حلالاً للمسلمين في عهد رسول الله ﷺ قد رأيت تحريمها، فن أبى ضربت جنبه بالسوط فلم يكن في القوم منكر قوله، ولا راد عليه، ولا قائل لا يأتي رسول بعد رسول الله ﷺ او كتاب بعد كتاب الله، لا تقبل خلافك على الله وعلى رسوله وكتابه، بل سلّموا ورضوا،

قال المفضل: يا مولاي فما شرائط المتعة؟ قال: يا مفضل لها سبعون شرطاً من خالف فيها شرطاً واحداً ظلم نفسه، قال: قلت: يا سيدي قد امرتمونا أن لا نتمتع ببغية ولا مشهورة بفساد ولا مجنونة وأن ندعوا المتعة الى الفاحشة، فان اجابت فقد حرم الاستمتاع بها، وان نسأل أفارغة ام مشغولة ببعل او حمل او بعدة؟ فإن شغلت بواحدة من الثلاث فلا تحل، وان خلت فيقول لها، متعيني نفسك على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه ﷺ نكاحاً غير سفاح أجلاً معلوماً بأجرة معلومة وهي ساعة او يوم او يومان او شهر او شهران، او سنة او ما دون ذلك او اكثر، والأجرة ما تراضيا عليه من حلقة خاتم او شسع نعل او شق قمرة الى فوق ذلك من الدراهم والدنانير او عرض ترضى به، فان وهبت له حل له كالصداق الموهوب من النساء المزوجات الذين قال الله تعالى فيهن: ﴿فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً﴾ ثم يقول لها: على ألا ترثني ولا ارثك، وعلى أن الماء لي اضعه منك حيث اشاء، ويملك الاستبراء خمسة واربعين يوماً أو محيضاً واحداً، فاذا قالت: نعم اعدت القول ثانية وعقدت النكاح، فإن اجبت واحبت هي الاستزادة في الاجل زدتما، وفيه ما رويناه فإن كانت تفعل فعلها ما تولت من الإخبار عن نفسها ولا جناح عليك.



وقول امير المؤمنين عليه السلام: لعن الله ابن الخطاب فلولاه ما زنى إلا شقي او شقية
 لأنه كان يكون للمسلمين غناء في المتعة عن الزنا ثم تلا ﴿ومن الناس من يعجبك
 قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام واذا تولى سعى في
 الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد﴾ ثم قال: ان من
 عزل بنطفته عن زوجته فدية النطفة عشرة دنانير كفارة، وان من شرط المتعة ان
 ماء الرجل يضعه حيث يشاء من المتمتع بها، فاذا وضعه في الرحم فخلق منه ولد
 كان لاحقا بأبيه.

﴿المتعلق﴾

متعلقا باستار الكعبة الخ يأتي في المشاهدة ح ١٠.

﴿المتقون﴾

في تفسير نور الثقلين ج ١ ص ٣١ عن ابي عبدالله عليه السلام في قول الله عز وجل:
 ﴿هدى للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب﴾ قال: من اقرّ بقيام القائم عليه السلام، أنه حقّ.
 وفي حديث آخر: المتقون شيعة علي عليه السلام.

﴿المثبور﴾^(١)

احذركم الدجالين الثلاثة - اولهم مثبور وآخرهم مثبور الخ تقدم في الدجال
 وانذار الانبياء عنه ح (٩) و (١٨).

﴿المِثْل﴾

وله عنق مثل ذي الخ يأتي في المشاهدة ح ١٤.
 وله رقبة مثل ذي الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٥.

(١) مثبور: اي مهلك او ملعون.



﴿المَثَل﴾

مثله في هذه الأمة مثل الخضر عليه السلام الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٣.
في البحار ج ٥٢ ص ٢٦٢ اعلّموا رحمكم الله أنّ مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق لا شوك فيه الى اربعين ومائة سنة، ثمّ يأتي الخ تقدم تمام الحديث في الزمان تحت عنوان (حججت مع الخ).
مثل أمة يأتون من بعدكم يستعلي سفهاؤها على علمائها تقدم في الكلب ح ٦ و٧ و٨ و٩.

﴿مثل أهل بيتي﴾

في الاكمال ص ٢٧٥ عن الباقر عليه السلام : قال رسول الله ﷺ : أنّما مثل اهل بيتي في الأمة مثل نجوم السماء كلّما غاب نجم طلع نجم.
في غيبة النعماني ص ١٥٥ ح ١٥ قال رسول الله ﷺ : مثل اهل بيتي مثل نجوم السماء كلّما غاب نجم طلع نجم حتّى اذا نجم منها طلع فرمقتموه بالاعين واشترتم اليه بالاصابع أتاه ملك الموت فذهب به، ثمّ لبثتم في ذلك سبّئاً من دهركم واستوت بنو عبدالمطلب ولم يُدزّ أيّ من أيّ فعند ذلك يبدو نجمكم فحمد الله واقبلوه.
في غيبة النعماني ص ١٥٥ ح ١٦ قال رسول الله ﷺ : أنّما مثل اهل بيتي في هذه الأمة كمثل نجوم السماء كلّما غاب نجم طلع نجم حتّى اذا مددتم إليه حواجبكم واشترتم اليه بالاصابع أتاه ملك الموت فذهب به، ثمّ بقيتم سبّئاً^(١) من دهركم لا تدرون أيّاً من أيّ، فاستوى ذلك بنو عبدالمطلب فبينما انتم كذلك اذ طلع الله [عليكم] فاحمدوه واقبلوه.

(١) سَبَّئَ - سَبَّئًا: الشيء قطعته. (م)

﴿المثناة﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٢ من اقتراب الساعة أن ترفع الاشرار، وتوضع الأخيار، ويفتح القول، ويُنحَس العمل، ويقرأ في القوم المثناة ليس فيه أحد ينكرها، قيل: وما المثناة؟ قال: ما كُتِب سوى كتاب الله.

﴿المجادلة﴾

في المستدرک الحاكم ج ٤ ص ٤٥٧ عن رسول الله ﷺ: سيأتي زمان على أمتي تكثر فيه القراء - الى أن قال - ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول.

في الكنز ج ١ ص ٣٧٤ عن عمر أنه قال: سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن فخذوهم بالسنن، فإن أصحاب السنن اعلم بكتاب الله.

في الكنز ج ١ ص ٣٧٨ عن عليٍّ (عليه السلام) قال: سيأتي قوم يجادلونكم، فخذوهم بالسنن فإن أصحاب السنن اعلم بكتاب الله.

في الاكمال ص ٢٥٠ باب ما روي عن النبي ﷺ في النص. قال رسول الله ﷺ: لعن المجادلون في دين الله على لسان سبعين نبياً، ومن جادل في آيات الله فقد كفر، قال الله عز وجل: ﴿وما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد﴾ ومن فسر القرآن برأيه فقد افترى على الله الكذب، ومن افترى الناس بغير علم فلعنته ملائكة السماء والارض، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

﴿المجالس﴾

في روضة الكافي ص ٣٨ ذيل ح (٧) ورأيت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال.



﴿المجرمون﴾

في غيبة النعماني ص ٢٤٢ عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿يعرف المجرمون بسيماهم﴾ قال: الله يعرفهم ولكن نزلت في القائم عليه السلام يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو وأصحابه خطباً (أي ضربه ضرباً شديداً).
في الكنز ج ١ ص ٣٦٤ عن محمد بن كعب قال: والذي نفسي بيده ما انزلت هذه الآيات إلا في اهل القَدَر ﴿انَّ المجرمين في ضلال وسعر﴾ الخ.

﴿المجلس﴾

مجمعين على كلام في مجلس الخ تقدم في التوقيعات ذيل ح ٤٠.

﴿المجوس﴾

في كنز العمال ج ١ ص ٣٦٣ عن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي، المرجئة والقدرية، يقولون: لا قَدَر، وهم مجوس هذه الأمة، والمرجئة يفرقون بين القول والعمل وهم يهود هذه الأمة.
ايضاً في الكنز ج ١ ص ٣٦٣ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: أنه سيكون اناس من أمتي يضربون القرآن بعضه ببعض ليطلوه ويتبعون ما تشابه منه ويزعمون ان لهم في امر سبيلاً ولكل دين مجوس وهم مجوس أمتي وكلاب النار فكان يقول هم القدرية.
في الفقيه ج ١ ص ٧٦ عن النبي صلى الله عليه وآله: انَّ المجوس جزؤا لحاهم ووقروا شواربهم وأنا نجز الشوارب ونعفي اللحى وهي الفطرة.

أما انَّ للمجوس كتابا يقال له جاماسف. (الفقيه ج ٤ ص ٩١ عن الصادق عليه السلام)
انَّ للمجوس كتاباً يقال له جاماس. (التهذيب ج ١٠ ص ١٨٧ عن الصادق عليه السلام)
عن المجوس فقال: كان لهم نبي قتلوه وكتاباً أحرقوه، أتاهاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر الف جلد ثور وكان يقال له جاماسب. (التهذيب ج ٦ ص ١٧٥ عن الصادق عليه السلام)



﴿المحاجة﴾

في غيبة النعماني ص ٢٨١ ذيل ح (٦٧) عن الباقر عليه السلام قال: والقائم يومئذ بمكة، قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيراً به، فينادي: يا ايها الناس انا نستنصر الله، فمن اجابنا من الناس؟ فاننا اهل بيت نبيكم محمد، ونحن اولى الناس بالله، وبمحمد عليه السلام، فمن حاجني في آدم فاننا اولى الناس بآدم، ومن حاجني في نوح فاننا اولى الناس بنوح، ومن حاجني في ابراهيم فاننا اولى الناس بابراهيم، ومن حاجني في محمد عليه السلام فاننا اولى الناس بمحمد عليه السلام، ومن حاجني في النبيين فاننا اولى الناس بالنبيين، اليس الله يقول في محكم كتابه ﴿ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين﴾ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ﴿فاننا بقية الله من آدم وذخيرة من نوح، ومصطفى من ابراهيم، وصفوة من محمد صلى الله عليهم اجمعين، ألا من حاجني في كتاب الله فاننا اولى الناس بكتاب الله، ألا ومن حاجني في سنة رسول الله فاننا اولى الناس بسنة رسول الله عليه السلام، فانشد الله من سمع كلامي اليوم لما [١] بلغ الشاهد [منكم] الغائب، واسألکم بحق الله وحق رسول الله عليه السلام وبحقي، فان لي عليكم حق القربى من رسول الله عليه السلام إلا أعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا، فقد أخفنا وظلمنا وطردنا من ديارنا وابنائنا وبغي علينا، ودفعنا عن حقنا، وافترى اهل الباطل علينا، فالله الله فينا، لا تخذلونا وانصرونا ينصرکم الله تعالى الخ وتقدم تمام الحديث في الأجلال الحديث (١٣).

في غيبة النعماني ص ١٨٢ ثم قال ابو جعفر عليه السلام: والله لكأني انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر فينشد الله حقه ثم يقول: يا ايها الناس من يحاجني في الله فاننا اولى الناس بالله، ايها الناس من يحاجني في آدم فاننا اولى الناس بآدم، ايها الناس من يحاجني في نوح فاننا اولى الناس بنوح، ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فاننا اولى الناس بابراهيم، ايها الناس من يحاجني في موسى فاننا اولى الناس بموسى، ايها الناس من يحاجني في عيسى فاننا اولى الناس بعيسى، ايها الناس من يحاجني في



محمّد فأنا أولى الناس بمحمّد ﷺ، أيها الناس من يحاجّني في كتاب الله فأنا أولى الناس بكتاب الله، ثمّ ينتهي الى المقام فيصليّ عنده ركعتين وينشد الله حقّه، ثمّ قال ابو جعفر عليه السلام: وهو والله المضطرّ الذي يقول الله فيه ﴿أَمَنْ يَجِيبُ الْمَضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾ فيه نزلت وله.

أيها الناس أنا نستنصر الله على من ظلمنا وسلب حقّنا من يحاجّنا في الله فأنا أولى بالله ومن يحاجّنا في آدم الخ تقدم في الأجلّاس ذيل ح (١٤).

﴿المحاربة مع القائم عليه السلام﴾

في غيبة النعماني ص ٢٩٩ عن يعقوب السراج، قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ثلاث عشرة مدينة وطائفة يحارب القائم عليه السلام أهلها ويحاربونه، أهل مكة، وأهل المدينة، وأهل الشام، وبنو أمية، وأهل البصرة، وأهل دشت ميسان^(١) [دسمان] والاكرد، والأعراب، وضبة، وغنيّ، وباهلة، وأزد، وأهل الرّي.

﴿المحاريب﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٥ يا ابن مسعود إنّ من اعلام الساعة واشراطها أن تزخر المحاريب وأن تخرب القلوب.

﴿المحاضير﴾

في غيبة النعماني ص ١٩٦ عن ابي المرفع قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: هلكت المحاضير - قال - قلت: وما المحاضير؟ قال: المستعجلون الخ.

(١) في المراد: دسمان كورة جلييلة بين واسط البصرة والاهواز والى الاهواز أقرب.

﴿المحبة﴾

ويقذف الله تعالى محبته في قلوب الناس الخ تقدم في البيعة الحديث (١٣).
فيلقى الله محبته في صدور الناس، فيصير مع قوم اسد بالنهار ورهبان بالليل.
يأتي في المهدي تحت عنوان (اذا انقطعت التجارات الخ).

﴿المحتوم﴾

تقدم في العلامة الحتمية.

﴿المحجوج﴾

في الاكمال ص ٦٢٣ باب النوادر عن ابي منصور الواسطي أنّه سأل ابا الحسن
الاوّل يعني موسى بن جعفر عليه السلام: أكان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوجاً بآبي؟ ^(١) قال: لا
ولكنّه كان مستودعاً لوصاياه ودفعها اليه عليه السلام. قال: قلت: فدفعها اليه على أنّه كان
محجوجاً به؟ فقال: لو كان محجوجاً به لما دفع اليه الوصايا. قلت: فما كان حال
آبي؟ قال: اقرّ بالنبي صلى الله عليه وآله وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات آبي من يومه.

﴿المحرّم﴾

في الملاحم ص ٤٢ الباب (٥٩) عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله قال: اذا كانت
صيحة في رمضان فأنّها تكون معمعة في شوال، وتمير (اي تفسد) القبائل في ذي
القعدة، وتسفك الدماء في ذي الحجة، والمحرّم وما المحرم؟ يقولها ثلاثاً، هيئات
هيئات يقتل الناس فيها هرجاً هرجاً، قال: قلنا: وما الصيحة يا رسول الله؟ الخ
وتقدم في الصيحة فراجع.

(١) تقدم في (آبي عليه السلام) ما يناسبه فراجع.



وفي الملاحم ص ٤٤ الباب (٦٤) قال رسول الله ﷺ: يظهر في السماء آية لليلتين يخلوان من شهر رمضان، وفي شوال المهمة: وفي ذي القعدة المعجمة، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، وفي المحرم وما المحرم.

وفي الباب (٦٥) قال عبدالوهاب بن بحث: وبلغني أن رسول الله ﷺ قال: في رمضان آية في السماء كعمود ساطع في شوال البلاء، وفي ذي القعدة المعجمة وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، والمحرم وما المحرم.

في الملاحم ص ٤٧ الباب (٧٤) عن أبي هريرة قال: في رمضان هدة توقظ النائم وتخرج العواتك من خدورها، وفي شوال مهمة، وفي ذي القعدة تمشي القبائل بعضها الى بعض، وفي ذي الحجة تهرق الدماء، وفي المحرم وما المحرم؟ يقولها ثلاثاً، وهو انقطاع ملك هؤلاء.

في الملاحم ص ٦١ الباب (١١٩) قال رسول الله ﷺ: في محرم ينادي مناد من السماء ألا ان صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له واطيعوا في سنة الصوت والمعجمة. وفي ص ٦٣ الباب (١٢٥) قال رسول الله ﷺ: في ذي القعدة تتحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم ينادي مناد من السماء.

في الملاحم ص ١٤٠ الباب (٦٧) قال: يظهر في رمضان صوت، وفي شوال مهمة، او مهمة، وفي ذي القعدة تحارب القبائل وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم لو اخبرتكم بما في المحرم، قلنا له: وما بالمحرم؟ قال: ينادي مناد من السماء: الا ان فلان خيرة الله من خلقه ألا فاسمعوا له واطيعوا.

في الملاحم ص ١٤٣ الباب (٧٤) عن النبي ﷺ قال: اذا كانت صيحة في رمضان - والمحرم وما المحرم هيئات يقتل فيه الناس قتلاً، قيل: يا رسول الله وما الصيحة الخ.

وفي ص ١٤٤ الباب (٧٥) تكون هدة في شهر رمضان - وتهتك المحارم في المحرم ثم يكون صوت في صفر الخ.

وفي ص ١٥٩ الباب (٧) عن أبي الحكم قال: تكون هدة في رمضان - وفي



المحرم وما المحرم حتّى قالها ثلاث مرّات، يقتل كلّ جبار عند مجتمع الانهار.

﴿المحفل﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (١٠).

﴿المحلة﴾

هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم الخ يأتي في المشاهدة ح ٢١.
فوصف لنا محلة وداراً الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٧.

﴿محمّد ﷺ﴾

في غيبة النعماني ص ٨٦ عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أيهما أفضل - إلى أن قال - أوّلنا محمّد، وأوسطنا محمّد، وآخرنا محمّد.
وفي ص ٢٣٤ ذيل حديث (٢٢) عن الباقر عليه السلام قال: أوّل من يتبعه [تبعه] [نعته] [سبقه] محمّد ﷺ وعليّ الثاني.

﴿محمّد بن ابراهيم﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٢٠).

﴿محمّد بن احمد الصفواني﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٧).

﴿محمّد بن اسماعيل بن موسى﴾

رأيت بين المسجدين وهو غلام. كما في الكافي ج ١ ص ٣٣ ح ٢.



﴿ محمد بن ايوب بن نوح ﴾

يأتي في المشاهدة ح ٣٤.

﴿ محمد بن الحسن بن عليّ ؑ ﴾

من هذا؟ قالوا: محمد بن الحسن بن عليّ ؑ. يأتي في المشاهدة ح ١٣.

﴿ محمد بن الحسن الصيرفي الدورقي ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٤٨).

﴿ محمد بن الحسن الكرخي ﴾

يأتي في المشاهدة ح ١.

﴿ محمد بن سعيد ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٣٦).

﴿ محمد بن شاذان ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٣) و (١٢) و (٢٧).

﴿ محمد بن الشجري ﴾

تقدم في الاحلاس الحديث (١٤).

﴿ محمد بن صالح الهمداني ﴾



﴿ محمد بن عبدالله بن حسن ﴾

تقدم في الخوارج قبل قيام القائم الحديث (١٦).

﴿ محمد بن عثمان العمري ﴾

عن محمد بن عثمان العمري يأتي في المشاهدة ح ٨.
سألت محمد بن عثمان العمري الخ يأتي في المشاهدة ح ٩.
سمعت محمد بن عثمان العمري الخ يأتي في المشاهدة ح ١٠.
عرض علينا ابو محمد عليه السلام ابنه الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٤.
قلت لمحمد بن عثمان العمري: هل رأيته الخ يأتي في المشاهدة ح ٣٥.
أما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن أبيه من قبل فأنه ثقتي الخ تقدم
في التوقيعات الحديث (٣).
عن محمد بن عثمان العمري يقول الخ تقدم في التوقيعات الحديث (١١).
خرج التوقيع الى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان العمري في التعزية الخ تقدم
في التوقيعات الحديث (٤٦).

﴿ محمد بن علي بن مهزيار ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٣) ويأتي في المشاهدة ح ١٩.

﴿ محمد بن القاسم العلوي ﴾

لم يكن منهم مخلص علمته غير محمد بن القاسم العلوي الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٣.

﴿ محمد بن كشمرد ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٣٦).



﴿ محمد بن محمد الاشعري ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٢٥).

﴿ محمد بن محمد البصري - القصري ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٣٦).

﴿ محمد بن نصير النميري ﴾

في البحار ج ٥٣ ص ٦ قال الصادق عليه السلام: ويقعد ببابه محمد بن نصير النميري في يوم غيبته بصابر ثم يظهر بمكة.

﴿ محمد بن هارون ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٣٥).

﴿ محمد بن يزدان - يزداد ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٣٦).

﴿ محمد وفاطمة ﴾

في الملاحم ص ٥٦ الباب (١٠٧) عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال: يكتب السفيناني الى الذي دخل الكوفة بخيله بعد ما يعركها عرك الأديم يأمره بالمسير الى الحجاز فيسير الى المدينة فيضع السيف في قريش فيقتل منهم ومن الانصار اربعائة رجل ويقر البطون ويقتل الولدان ويقتل اخوين من قريش رجلا وأخته يقال لهما محمد وفاطمة ويصلبهما على باب المسجد بالمدينة.

في عقد الدرر ص ٧٨ ويقتل رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وآله وامرأة واسم

الرجل محمّد ويقال اسمه علي، والمرأة فاطمة، فيصلبونها عراة، فعند ذلك غضب الله تعالى عليهم الخ ويأتي في السفيناتي وعملياته في المدينة ح ١١.

﴿المحمودي﴾

كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة وفيهم المحمودي الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٣.

﴿المخاطبة﴾

لكنّا عن مخاطبتكم في شغل الخ تقدم في التوقيعات الحديث (١).

﴿المختار﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ١٩٩ عن الزهري لا تقوم الساعة حتّى يخرج ثلاثون كذابا، منهم مسيلمة والعنبيسي والمختار، وشرّ قبائل العرب بنو أمية وبنو حنيفة والثقيف.

انّ الميثمي اخبر كما عن المختار الخ تقدم في التوقيعات الحديث (١٨).

﴿المخمسة﴾

يأتي في الوكلاء المذمومين وأنهم من الغلاة يقولون أنّ الخمسة سلمان واباذر والمقداد وعماراً وعمرو بن أمية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب.

﴿المدّ﴾

في الملاحم ص ٩٧ الباب (٢٠٤) ويأخذ الرجل الصاع أو المد من القمح او الشعير فيبذره على وجه الارض بلا حرات ولا كرائب فيدخل المد الواحد سبعمائة مدّ.



في الامام المهدي ج ٢ ص ١٣ عن لوائح الانوار، ويزرع الانسان مداً فيخرج له سبعمائة مدّ.

في الكنز ج ١٢ ص ٢٤١ عن النبي ﷺ قال: اني حرّمت المدينة كما حرّم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدّها وصاعها الخ.

﴿المداد﴾

في الكنز ج ١٠ ص ١٤١ عن النعمان بن بشير: يوزن يوم القيامة مداد العلماء ودم الشهداء فيرجح عليهم مداد العلماء على دم الشهداء.

وفي خبر آخر عن ابن عمر: وُزِنَ حَبْرُ الْعُلَمَاءِ بِدَمِ الشَّهَدَاءِ فَرَجَحَ عَلَيْهِ .
وفي الفقيه ج ٤ ص ٢٨٤ عن الصادق عليه السلام: اذا كان يوم القيامة جمع الله عزّ وجلّ الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء.

﴿المداهن﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٢ عن معقل بن يسار: لا تذهب الايام والليالي حتّى يخلق القرآن في صدور اقوام من هذه الامة - الى أن قال - افضلهم في انفسهم المداهن الذي لا يأمر ولا ينهى.

﴿مدفن المهدي عليه السلام﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢١١ يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في المدينة قرب قبر جدّه رسول الله ﷺ . وتقدم في (سبب موته) ما يناسب المقام فراجع.

﴿ المدة ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣٠٤ عن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: اذا كان عند خروج القائم (عليه السلام) ينادي مناد من السماء: ايها الناس قطع عنكم مدة الجبارين، وولي الامر خير أمة محمد فالحقوا بمكة، فيخرج النجباء من مصر، والأبدال من الشام، وعصائب العراق، رهبان بالليل، ليوث بالنهار، كأن قلوبهم زبر الحديد فيبايعونه بين الركن والمقام الخ وتقدم تمام الحديث في القائم تحت عنوان (اذا كان الخ).

﴿ مدة حكومته ﴾

تقدم في الحاء بعنوان (حكومته بعد ظهوره).

﴿ المدينة ﴾

قدمت مدينة الرسول ﷺ فبحثت الخ يأتي في المشاهدة ح ١٩.

١- في البرهان للمتقي ص ١٥٤ وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب - كرم الله وجهه - في قصة المهدي قال: ويتوجه الى الآفاق فلا يبقى مدينة دخلها ذوالقرنين إلا دخلها وأصلحها، ولا يبقى جبار إلا هلك على يديه الخ.

٢- في الملاحم ص ١٧٦ الباب (٣٨) قال رسول الله ﷺ: ليأتين على المدينة زمان ينطلق الناس منها الى الآفاق يلتمسون الرخاء، فيجدون الرخاء، ثم يأتون فيحملون أهاليهم الى الرخاء، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، وإن المدينة كالكير^(١) لا يقربها إن شاء الله الطاعون والدجال، والملائكة يحرسونها على شعابها وأبوابها.

(١) زقّ ينفخ فيه الحدّاد. (م)



٣- في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢١ عن عوف بن مالك: تخرب المدينة قبل يوم القيامة بأربعين سنة.

٤- في الكنز ج ١٤ ص ٢٣٥ عن انس: ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج منها كل منافق وكافر.

٥- في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٩ عن أبي هريرة: لا تقوم الساعة حتى يخرج الناس من المدينة الى الشام يبتغون فيها الصحة.

٦- وفي ص ٢٥٠ عن أبي هريرة: لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها.

٧- في الكنز ج ١٢ ص ٢٣٦ عن ثابت بن قيس: غبار المدينة شفاء من الجذام.

٨- وفي حديث آخر: غبار المدينة يبرىء الجذام.

٩- وفي حديث آخر: غبار المدينة يطفيء الجذام.

١٠- وفي ص ٢٣٧ عن ابن عباس: لكل نبي حرم وحرمة المدينة.

١١- وفي حديث آخر: ما بين لابي المدينة حرام.

١٢- وعن ابن عمر: من آذى اهل المدينة آذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل.

١٣- وعن جابر: من أخاف اهل المدينة أخافه الله.

١٤- وعنه: من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي.

١٥- وفي ص ٢٣٨ عن سعد: من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء.

١٦- عن ابن عمر: من استطاع أن يموت بالمدينة فليفعل، فإنني اشفع لمن يموت بها.

١٧- وعن البراء: من سئى المدينة يثرب فليستغفر الله، هي طابة هي طابة.

١٨- وعن أبي سعيد: الناس تبع لكم يا اهل المدينة في العلم.

١٩- وعن انس: اللهم اجعل بالمدينة ضغني ما جعلت بمكة.



- ٢٠- في الكنز ج ١٢ ص ٢٣٩ عن ابي بكرة: لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال، لها يومئذ سبعة أبواب، على كل باب ملكان.
- ٢١- وعن ابي سعيد، لا يصبر على لآواء المدينة وشدتها احدٌ من أمتي إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة.
- ٢٢- وعن سعد: لا يكيد اهل المدينة أحدٌ إلا انماع^(١) كما ينماع الملح في الماء.
- ٢٣- وعن ابي هريرة: يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء، هلم الى الرخاء، والمدينة خيراً لهم لو كانوا يعلمون، والذي نفسي بيده، لا يخرج منهم أحد رغبة عنها إلا أخلف الله فيها من هو خير منه، ألا ان المدينة كالكير تخرج الخبيث، لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد.
- ٢٤- في الكنز ج ١٢ ص ٢٤١ عن انس: يأتي الدجال المدينة فيجد الملائكة يحرسونها، فلا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله.
- ٢٥- وعن انس ايضاً: ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة، وليس نقب من انقابها إلا عليه الملائكة صافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق.
- ٢٦- وعن عبدالله بن زيد المازني: ان ابراهيم حرّم مكة ودعا لها، واتي حرمت المدينة كما حرّم ابراهيم مكة، ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم لمكة.
- ٢٧- وفي ص ٢٤٢ عن ابن عباس: ان لكل نبيّ حرماً وحرمي المدينة، اللهم اني احرمها بحرمتك، لا يوافيها محدث ولا يختلى خلاها ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد.
- ٢٨- وفي ص ٢٤٣ عن جابر: المدينة حرام كحرمة مكة، والذي انزل القرآن على قلب محمد، ان على انقابها ملائكة يحرسونها من الشيطان.

(١) انماع: من (ميع) السمن ذاب. (المنجد الابجدي)



٢٩- وفي ص ٢٤٤ عن ابي قتادة: اللَّهُمَّ اِنَّ ابراهيم خليلك وعبدك ونبيّك دعاك لأهل مكة، وانا عبدك ورسولك ادعوك لأهل المدينة مثل ما دعاك به ابراهيم لأهل مكة، ندعوك أن تبارك لهم في صاعهم ومدّهم وثمارهم، اللَّهُمَّ حَبِّبَ الينا المدينة كما حَبِّبْتَ الينا مكة واجعل ما بها من وباء بَخْمُ اللَّهُمَّ اِنِّي قد حرّمت ما بين لابتيها كما حرّمت على لسان ابراهيم الحرم.

٣٠- وعن انس: اللَّهُمَّ بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدّهم - يعني المدينة -.

٣١- وفي ص ٢٤٥ عن ابي سعيد: اللَّهُمَّ بارك لنا في مدّنا وصاعنا، واجعل مع البركة بركتين.

٣٢- وعن عايشة: اللَّهُمَّ حَبِّبَ الينا المدينة كحَبِّبْنَا مكة او اشدّ، اللَّهُمَّ بارك لنا في صاعنا وفي مدّنا وصحّحها لنا وانقل حُمّها الى الجحفة.

٣٣- وعن ابي هريرة: اللَّهُمَّ بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدّنا، الخ.

٣٤- وفي ص ٢٤٦ عن عبادة بن الصامت: اللَّهُمَّ من ظلم أهل المدينة واخافهم فأخِفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين، لا يقبل منهم صرف (اي توبة) ولا عدل (اي ندمه).

٣٥- وعن معقل بن يسار: المدينة مهاجري او مضجعي من الارض وحقّ على أُمّتي أن يكرموا جيرانني ما اجتنبوا الكبائر، فمن لم يفعل ذلك سقاه الله عزّ وجلّ من طينة الخبال عسارة اهل النار.

٣٦- في الكنز ج ١٢ ص ٢٤٨ عن جابر: نعمت الارض المدينة، اذا خرج الدجال! على كلّ نقب من انقابها ملك لا يدخلها، فاذا كان ذلك رجفت المدينة بأهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة إلّا خرجوا إليه، واكثر من يخرج اليه النساء، وذلك يوم التخليص وذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد، يكون معه سبعون ألفاً من اليهود، على كلّ رجل منهم ساج (وهو الطيلسان

الاخضر) وسيف محلي، فيضرب قبة بهذا الظرب (اي الجبل الصغير) الذي عند مجتمع السيول، ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال، ولا من نبي إلا وقد حذرهُ أُمته، وأخبرتكم بشيء ما أخبره نبي أُمته قبلي، أشهد بأن الله ليس بأعور.

٣٧- في الكنز ج ١٢ ص ٢٥٠ عن أبي مجبر^(١): أن الله اطلع الى المدينة وهي بطحاء قبل أن تعمر ليس فيها مدر ولا وبر فقال: يا اهل يثرب إنني مشترط عليكم ثلاثاً وسائق إليكم من كل الثمرات لا تعصى ولا تغلي ولا تكري، فان فعلت شيئاً من ذلك تركتك كالجزور لا يمنع من أكله.

٣٨- في الكنز ج ١٢ ص ٢٥١ عن أبي اسيد الساعدي: أنه يأتي على الناس زمان يخرجون الى الارياف^(٢) فيصيرون منها مطعماً وملبساً ومركباً فيكتبون الى أهلهم: هلم إلينا فانكم بأرض مجاز جربة، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون، لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة.

٣٩- في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ المدينة معدن الدين.

٤٠- في دلائل الامامة ص ٢٥٧ عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: رأيت امير المؤمنين (عليه السلام) وهو في بعض ازقة المدينة يمشي وحده فسلمت عليه واتبعته حتى انتهى الى دار الثاني فاستأذن فأذن له فدخل ودخلت معه فسلم على الثاني وهو يومئذ خليفة وجلس فحين استقرت به الارض قال له: من عملك الجهالة يا مغرور؟ اما والله لو ركبت القفر ولبست الشعر لكان خيراً لك من المجلس الذي قد جلسته ومن علوك المنابر، اما والله لو قبلت قول رسول الله وأطعت ما أمرك به لما سميت امير المؤمنين، ولكأني بك قد طلبت الاقالة كما طلبها صاحبك ولا إقالة، قال: صاحبي طلب منك الإقالة؟ قال: والله أنك لتعلم أن صاحبك قد طلب مني الاقالة

(١) عن مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٩٩ عن ذي مخبر.

(٢) الارياف من (ريف) ارض فيها زرع وخصب. (المنجد)

ولم أقله، وكذلك تطلبها انت، ووالله لكأنني بك وبصاحبك قد أخرجتما طريين حتى تُصَلِّبا بالبيداء، فقال له الثاني: ما هذا التكهّن فأنّكم يا معشر بني عبدالمطلب لم تزل قريش تعرفكم بالكذب، أما والله لا ذقت حلاوتها وأنا أطاع، قال له: أنّك لتعلم أنّي لست بكاهن، قال له: من يعمل بنا ما قلت؟ قال: فتى من ولدي من عصابة قد أخذ الله ميثاقها، فقال له: يا اباالحسن أنّي لأعلم أنّك ما تقول إلّا حقّاً فأسألك بالله انّ رسول الله سمّاك وسمّى صاحبي؟ فقال له: والله انّ رسول الله سمّاك وسمّى صاحبك، قال: والله لو علمت أنّك تريد هذا ما أذنت لك في الدخول، ثمّ قام فخرج، فقال لي: يا اباالطفيل اسكت فوالله ما علم أحد ما دار بينها حتى قتل الثاني وقتل امير المؤمنين عليه السلام.

٤١ - في البحار ج ٥٣ ص ١٢ قال المفضل: يا سيّدي ثمّ يسير المهدي إلى أين؟ قال عليه السلام: إلى مدينة جدّي رسول الله ﷺ، فاذا وردها كان له فيها مقام عجيب يظهر فيه سرور المؤمنين وخزي الكافرين، قال المفضل: يا سيّدي ما هو ذاك؟ قال: يرد إلى قبر جدّه ﷺ فيقول: يا معاشر الخلائق، هذا قبر جدّي رسول الله ﷺ؟ فيقولون: نعم يا مهديّ آل محمّد.

فيقول: ومن معه في القبر؟ فيقولون: صاحبا وضجيعا ابوبكر وعمر، فيقول وهو اعلم بهما والخلائق كلّهم اجمعون يسمعون: من ابوبكر وعمر؟ وكيف دفنا من بين الخلق مع جدّي رسول الله ﷺ، وعسى المدفون غيرهما؟

فيقول الناس: يا مهديّ آل محمّد ﷺ ما هاهنا غيرهما أنّها دفنا معه لأنّها خليفتا رسول الله ﷺ وأبوا زوجتيه، فيقول للخلق بعد ثلاث: اخرجوهما من قبريهما، فيخرجان غصّين طريّين لم يتغيّر خلقهما، ولم يشحب لونهما، فيقول: هل فيكم من يعرفهما؟ فيقولون: نعرفهما بالصفة وليس ضجيعا جدّك غيرهما، فيقول: هل فيكم أحد يقول غير هذا او يشكّ فيهما؟ فيقولون: لا، فيؤخّر إخراجها ثلاثة ايام، ثمّ ينشر الخبر في الناس ويحضر المهديّ ويكشف الجدران عن القبرين، ويقول للنقباء: ابحثوا عنها وانبشوها، فيبحثون بأيديهم حتى يصلون إليها،

فيخرجان غَضَيْن طريّين كصورتهما فيكشف عنهما اكفانها ويأمر برفعهما على دوحه يابسة نخرة فيصلبها عليهما، فتحيي الشجرة وتورّق ويطول فرعها.

فيقول المرتابون من أهل ولايتها: هذا والله الشرف حقاً، ولقد فزنا بمحبّتها وولايتها، ونخبر من أخفى نفسه ممّن في نفسه مقياس حبة من محبّتها وولايتها، فيحضرونها ويرونها ويفتنون بهما وينادي منادي المهديّ عليه السلام: كلّ من أحبّ صاحبي رسول الله ﷺ وضجيعه، فلينفرد جانباً فتجزأ الخلق جزئين أحدهما موال والآخر متبرّئ منها. فيعرض المهديّ عليه السلام على اوليائها البراءة منها فيقولون: يا مهدي آل رسول الله ﷺ نحن لم نتبرء منها، ولسنا نعلم أنّ لها عند الله وعندك هذه المنزلة، وهذا الذي بدّلنا من فضلها، أنتبرأ الساعة منها وقد رأينا منها ما رأينا في هذا الوقت؟ من نضارتها وغضارتها، وحياة الشجرة بهما؟ بل والله نتبرأ منك وممّن آمن بك ومن لا يؤمن بهما، ومن صلبها وأخرجها، وفعل بهما ما فعل. فيأمر المهديّ عليه السلام ربحاً سوداءً فتهبّ عليهم فتجعلهم كأعجاز نخل خاوية،

ثمّ يأمر بانزالهما فينزلان اليه فيحييهما باذن الله تعالى ويأمر الخلائق بالاجتماع، ثمّ يقصّ عليهم قصص فعالهما في كلّ كور ودور حتّى يقصّ عليهم قتل هابيل بن آدم عليه السلام، وجمع النار لابراهيم عليه السلام، وطرح يوسف عليه السلام في الحبس، وحبس يونس عليه السلام في الحوت، وقتل يحيى عليه السلام، وصلب عيسى عليه السلام، وعذاب جرجيس ودانيال عليه السلام وضرب سلمان الفارسي واشعال النار على باب امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهما السلام لاحراقهم بهما، وضرب يد الصديقة الكبرى فاطمة بالسوط، ورفس بطنها واسقاطها محسناً، وسَمّ الحسن عليه السلام وقتل الحسين عليه السلام، وذبح اطفاله وبني عمّه وانصاره، وسبي ذراري رسول الله ﷺ وارقاة دماء آل محمد ﷺ، وكلّ دم سفك وكلّ فرج نكح حراماً، وكلّ رين وخبت وفاحشة وإثم وظلم وجور وغشم منذ عهد آدم عليه السلام الى وقت قيام قائمنا عليه السلام كلّ ذلك يعدّده عليه السلام، ويلزمهما إيّاه فيعترفان به ثمّ يأمر بهما فيقتص منها في ذلك الوقت بمظالم من حضر، ثمّ



يصلبها على الشجرة ويأمر ناراً تخرج من الارض فتحرقها والشجرة ثم يأمر ريحاً فتتسفعها في اليمّ نسفاً.

قال الفضل: يا سيدي ذلك آخر عذابها؟ قال: هيهات يا مفضل والله ليردنّ وليحضرنّ السيد الاكبر محمد رسول الله ﷺ والصدّيق الاكبر امير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين والأئمّة عليهم السلام وكلّ من محض الايمان محضاً او محض الكفر محضاً، وليقتصنّ منها لجميعهم حتّى انهما ليقتلان في كلّ يوم وليلة ألف قتلة، ويردّان الى ما شاء الى ما شاء ربّهما.

٤٢- في اكمال الدين ص ٣٦١ في الباب الذي روى عن ابي جعفر الثاني في النص على القائم عليه السلام عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال: قلت لمحمد بن علي بن موسى عليه السلام: انّي لأرجو أن تكون القائم من اهل بيت محمد الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً - الى أن قال - فاذا دخل المدينة أخرج اللات والعزى فأحرقها. سمعتم بمدينة جانب منها في البرّ - تقدم في (بنو اسحاق).

٤٣- في عقد الدرر ص ٢٥٥ أنّ النبي ﷺ قال: لتتركنّ المدينة على خير ما كانت للعوا في تأكلها الطير والسباع.

٤٤- في عقد الدرر ص ٢٦٣ عن النبي ﷺ قال: يأتي المسيح من قبل المشرق وهمة المدينة حتّى ينزل دُبرُ أحد، ثمّ تصرف الملائكة وجهه قبل الشام، وهنالك يهلك.

٤٥- في عقد الدرر ص ٧٥ في قصة السفياي - ويحلّ جيشه الثاني بالمدينة فينبهونها ثلاثة ايام ولياليها.

٤٦- في الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ قال رسول الله ﷺ: انا المدينة وعليّ الباب وكذب من زعم أنّه يدخل المدينة لا من قبل الباب الخ.

﴿مدينة السلام﴾

كنت بمدينة السلام في السنة التي الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٧.



﴿المذاهب﴾

في الكافي ج ١ ص ٢٦١ عن الباقر عليه السلام قال: لا تذهبنّ بك المذاهب فيهم. (اي في الأئمة عليهم السلام)

وفي الكافي ج ٢ ص ٧٤ عن الباقر عليه السلام قال: يا جابر لا تذهبنّ بك المذاهب، حسب الرجل أن يقول: احبّ عليّاً واتولّاه، ثمّ لا يكون مع ذلك فعالاً؟ فلو قال: انّي احبّ رسول الله فرسول الله صلى الله عليه وآله خير من عليّ عليه السلام، ثمّ لا يتبع سيرته ولا يعمل بسنته ما نفعه حبّه آياه شيئاً الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٧٣ عن ابي جعفر عليه السلام قال: لا تذهب بكم المذاهب فوالله ما شيعتنا إلّا من اطاع الله عزّ وجلّ.

﴿المذلّ﴾

يا مذلّ المؤمنين الخ يأتي في معاوية ح ١ و ٢.

﴿المذهب﴾

وخالفت مذهبك الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٧.

﴿المرباط والسياح﴾

في الملاحم ص ٢٠٦ سأل ابو بصير عن الصادق عليه السلام ما قصة المرباط والسياح؟ قال: هو رجل من أهل اصبهان من ابناء الدجالين له عودة فيه سبعة اشياء ولا يعلمه غيره يخرج من بلده يسيح في البلاد ويطلب الحق فلا يلحق المخالف إلّا اراح منه، ثمّ ينتهي الى طرابوزون وهي الحاجز بين الاسلام والروم فيصيب بها رجل من النصارى كان يتناول امير المؤمنين عليه السلام فيقيم بها ويسري به.



﴿المرودة﴾

في غيبة النعماني ص ٢٤٨ ح (٣) عن عليّ عليه السلام أنّه قال: يأتيكم بعد الخمسين والمائة امراء كفر وأمناء خونة - الى أن قال - تغمر السفاح، (وتغمر اي تكثر والسفاح مراودة الرجل المرأة بدون نكاح).

﴿المرأة﴾

في الملاحم ص ١٤٤ الباب (٧٦) - الى أن قال - اذا خرجتم عن دينكم كما تخرج المرأة عن وركيها لبعليها.

﴿المرجئة﴾

قال في الجمع في مادة (رج أ) وقد اختلف في المرجئة فقيل: هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون أنّه لا يضّرّ مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة، سمّو: (مرجئة) لاعتقادهم أنّ الله تعالى أرّجى تعذيبهم عن المعاصي أي أخره عنهم. وعن ابن قتيبة أنّه قال: هم الذين يقولون: الإيمان قول بلا عمل، لأنهم يقدمون القول ويؤخّرون العمل.

وفي الاحاديث المرجعي يقول: من لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح أمّه فهو على إيمان جبرئيل وميكائيل.

وفي الحديث (١) خطاباً للشيعة: انتم اشدّ تقليداً ام المرجئة؟ قيل: اراد بهم ما عدا الشيعة من العامة والمعنى أنّهم اختاروا من عند انفسهم رجلاً بعد رسول الله ﷺ وأوجبوا طاعته في كلّ ما يقول: ومع ذلك قلّده في كلّ ما قال: وانتم نصبتم رجلاً يعني علياً عليه السلام واعتقدتم عصمته عن الخطاء ومع ذلك خالفتموه في كثير من الامور، وسماهم مرجئة لأنهم زعموا أنّ الله تعالى أخر نصب الامام ليكون

نصبه باختيار الأمة بعد النبي ﷺ الخ انتهى (١).

وفي الكافي ج ٢ ص ٤١٠ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: لا تجالسوهم - يعني المرجئة - لعنهم الله ولعن [الله] مللهم المشركة الذين لا يعبدون على شيء من الاشياء.

وفي روضة الكافي ذيل ح (٤١٧) قال الباقر عليه السلام: اللهم العن المرجئة فانهم اعداؤنا في الدنيا والآخرة.

وفي غيبة النعماني ص ٢٨٣ عن بشير بن ابي اراكة النبال، قال: لما قدمت المدينة انتهيت الى منزل ابي جعفر الباقر عليه السلام فاذا انا ببغلة مسرجة بالباب، فجلست حيال الدار، فخرج فسلمت عليه فنزل عن البغلة وأقبل نحوي، فقال: ممن الرجل؟ فقلت: من اهل العراق، قال: من ايها؟ قلت: من اهل الكوفة، فقال: من صحبك في هذا الطريق؟ قلت: قوم من المحدثه، فقال: وما المحدثه؟ قلت: المرجئة، فقال: ومنج هذه المرجئة الى من يلجئون غداً اذا قام قائمنا؟ قلت: انهم يقولون: لو قد كان ذلك كنّا وانتم في العدل سواء، فقال: من تاب تاب الله عليه، ومن أسرّ نفاقاً فلا يُبعد الله غيره، ومن أظهر شيئاً أهرق الله دمه، ثم قال: يذبحهم - والذي نفسي بيده - كما يذبح القصاب شاته - واوماً بيده الى حلقه - قلت: [انهم] يقولون: انه اذا كان ذلك استقامت له الامور فلا يهريق محجمة دم، فقال: كلاً والذي نفسي بيده حتى نُمسح وانتم العرق والعلق - واوماً بيده الى جبهته.

في الكنز ج ١ ص ٣٦٣ عن علي (عليه السلام) انه سمع رسول الله ﷺ يقول: صنفان من أمتي لا تنالهم شفاعتي المرجئة والقدرية، القدرية يقولون لا قدر وهم مجوس هذه الأمة، والمرجئة يفرقون بين القول والعمل وهم يهود هذه الأمة.

﴿المرجئي﴾

وله شريك مرجئي، تقدم في التوقيعات ح (٤٥).



﴿المرحومة﴾

أُمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل. (كما في سنن أبي داود ج ٤ ص ١٠٣) وتقدم في العذاب مثل هذا فراجع.

﴿المرض﴾

في الملاحم ص ٩٧ اذا نزل عيسى - حتىّ تمتعوا بعد خروج الدجال اربعين سنة، لا يموت احد ولا يمرض الخ تقدم في عيسى تمام الحديث.

﴿المرقد﴾

كنت نائما في مرقد الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٢.

﴿المرو﴾

يخرج الدجال من مرو الخ تقدم في الدجال ومكان خروجه ح ٨.

﴿مروان﴾

في الملاحم ص ٩٦ ويقتل حمار الجزيرة الا صهب مع الشيطان وشرار الناس من الخوف وهو مروان فيكون على يديه هدم المدن وتكون على يديه الرجفة.

﴿المروزي﴾

في الاكمال ص ٤٣٧ ذيل حديث ابن مهزيار، ويخرج الشروسي (السروسي) من ارمينية واذربيجان يريد وراء الري الجبل الاسود المتلاحم بالجبل الأحمر

لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية^(١) يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير، ويظهر القتل بينها فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتى يوافي باهات (في البحار ماهان) ثم يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى الغري الخ.

﴿المزامير﴾

في نوائب الدهور ج ١ ص ٢٤٦ عن رسول الله ﷺ قال: بعثت بابطال المزامير وان الله عز وجل لا ينظر في ليلة القدر الى أصحاب المزامير. وفي مجمع البحرين في مادة (زمر) ومنه الحديث ان الله بعثني لأتحق المعازف والمزامير، وفي الآخر: امرت بمحق المزامير.

﴿المساجد﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٦٤ ذيل حديث حجة الوداع عن رسول الله ﷺ قال: مساجدهم معمورة بالأذان، وقلوبهم خالية من الايمان. في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٢ يأتي على الناس زمان يجتمعون في المساجد ليس فيهم مؤمن. في البحار ج ١ ص ١٧٩ ذيل ح (٦١) قوام الدين باربعة - الى أن قال - ولا تغرنكم كثرة المساجد، واجساد قوم مختلفة. في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٦ عن ابن مسعود: لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة، وحتى تتخذ المساجد طرقا فلا يسجد لله فيها الخ. في الكنز ج ١٤ ص ٢٥١ عن انس: يأتي على الناس زمان يتباهون بالمساجد ثم لا يعمرونها إلا قليلاً.



في الفقيه ج ١ ص ١٥٣ قال ابو جعفر عليه السلام: أوّل ما يبداً به قائمنا سقوف المساجد فيكسرّها، ويأمر بها فيجعل عريشاً كعريش موسى .
وفيه ايضاً: وكان عليّ عليه السلام اذا رأى المحاريب في المساجد كسرّها ويقول:
كانّها مذابح اليهود.

وفيه ايضاً: وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول: من اختلف الى المساجد اصاب احدى الثمان، أخاً مستفاداً في الله عزّ وجلّ، او علماً مستطرفاً، او آية محكمة، او رحمة منتظرة، او كلمة تردّه عن ردّي، او يسمع كلمة تدلّه على هدى، او يترك ذنباً خشيّة او حياءً.

في الفقيه ج ١ ص ١٥٤ الحديث ٤٣ وروي أنّ في التوراة مكتوباً أنّ بيوتي في الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته، ثمّ زارني في بيتي، ألا انّ على المزور كرامة الزائر، ألا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع يوم القيامة.
في الفقيه ج ٤ ص ٢ عن النبي صلى الله عليه وآله قال: لا تجعلوا المساجد طرقاتاً حتّى تصلّوا فيها ركعتين.

في روضة الكافي ذيل ح ٧ ص ٤٠ عن الصادق عليه السلام قال: ورأيت المساجد قد زخرفت، - الى أن قال - ورأيت المساجد محتشية ممّن لا يخاف الله، مجتمعون فيها للغيبة وأكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر.

في روضة الكافي ص ٣٠٨ ذيل ح ٤٧٩ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود.

في روضة الكافي ص ٣٨٨ ذيل ح (٥٨٦) قال امير المؤمنين عليه السلام: مساجدهم في ذلك الزمان عامرة من الضلالة، خربة من الهدى فقرأوها وعمّارها أخائب خلق الله وخليقته من عندهم جرت الضلالة واليهم تعود، فحضور مساجدهم والمشى اليها كفر بالله العظيم إلّا من مشى إليها وهو عارف بضلالتهم فصارت مساجدهم من فعالهم على ذلك النحو خربة من الهدى عامرة من الضلالة قد بدّلت سنّة الله

وتعدّيت حدوده ولا يدعون الى الهدى ولا يقسمون النية ولا يوفون بزمّة، يدعون القتل منهم على ذلك شهيداً قد أتوا الله بالافتراء والجحود واستغفوا بالجهل عن العلم الخ.

وفي نهج البلاغة كلمة (٣٦٩) يأتي على الناس زمان لا يبقى فيهم من القرآن إلا رسمه ومن الاسلام إلا اسمه، ومساجدهم يومئذ عامرة من البناء خراب من الهدى، سكّانها وعمّارها شرّ اهل الارض، منهم تخرج الفتنة، واليها تأوى الخطيئة، يردون من شدّد عنها فيها ويسوقون من تأخّر عنها إليها، يقول الله سبحانه: فبي حلفت لأبعثنّ على أولئك فتنة تترك الحليم فيها حيران، وقد فعل، ونحن نستقيل الله عثرة الغفلة.

﴿المسألة﴾

انني أسألك عن مسألة كما الخ يأتي في المشاهدة ح ٣ و ١٤.

﴿المستأكل بعلمه﴾

في البحار ج ٢ ص ١١٧ عن حمزة بن حمران قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: من استأكل بعلمه افتقر، فقلت له: جعلت فداك انّ في شيعتك ومواليك قوماً يتحمّلون علومكم، ويبثونها في شيعتكم فلا يعدمون على ذلك منهم البرّ والصلة والإكرام، فقال عليه السلام: ليس أولئك بمسأكلين، أمّا المستأكل بعلمه الذي يفتي بغير علم ولا هدى من الله عزّ وجلّ ليبطل به الحقوق طمعاً في حطام الدنيا.

﴿المستأمنة﴾

في الملاحم ص ٢٠٧ في ذيل حديث ابي بصير عن الصادق عليه السلام قال: وأمّا المستأمنة من المسلمين الى الروم فهم قوم يناهم أذى من جيرانهم وأهاليهم والسلطان فلا يزال ذلك بهم حتّى يأتوا ملك الروم فيقصّون عليه قصّتهم ويخبرونه بما هم فيه من أذى قومهم واهل ملّتهم، فيؤمنهم ويقطع لهم من ارض قسطنطينية



فلا يزالون بها فاذا كانت الليل التي يسري بهم يصبح جيرانهم وأهل الارض التي كانوا بها قد فقدوهم وسألوا عنهم من يليهم فلا يجدون لهم أثراً ولا يسمعون لهم خبراً، فيخبرون ملك الروم على الدروب، فلا يأتي أحدهم بخبرهم، فيغتم لذلك حتى جيرانهم ويقول: انتم قوم اعطيتموهم الأمان وانتم تعدّيتهم عليهم، لأقتلن من كان بقرهم او يأتوا بهم او يخبرهم وأين صاروا بالامر الواضح لا شك فيه، فلا يزال اهل مملكته معذّبين ما بين محبوس وخائف ومضروب او قتل، حتى يبلغ الملك خبر راهب قد قرأ الكتب، فقال لبعض جلسائه: انه ما بقي في الارض أحد يعلم هذه الكتب غيري وغير رجل من اليهود بارض بابل، فيأمر به الملك فيحمل من صومعته فاذا دخل على الملك قال له الملك: ايها الرجل قد بلغني ما تقول وترى ما أنا فيه فاصدقني فانهم إن كانوا قتلوا قتلت بهم من كان في جوارهم شرقاً وغرباً ولو كان فيهم وزرائي وبطانتي، فيقول الراهب: لا تعجل ايها الملك ولا تجر على القوم فانهم لم يقتلوا ولم يموتوا ولا حدث بهم حدث يكرهونه، هؤلاء اختطفوا من ارض الملك الى مكة لموافاة ملك الامم الأعظم الذي لم تزل الانبياء تبشّر به وتخبر عنه، فيقول الملك: ويحك ومن اين لك هذا العلم وكيف اعلم بانك صادق؟ فقال: ايها الملك اني لم اقل إلا حقاً، وان عندي ما يتوارثه عالم عن عالم آخر من خمسمائة عام، فيقول له الملك: إن كان ما تقول حقاً فاحضر الكتاب، فيوجه الملك ثقة من ثقاته فيأتيه بالكتاب فيقرؤه فاذا فيه صفات القاسم عليه السلام وأصحابه واسمه واسم صاحبه ومخرجهم، ثم يقول له: انهم يظهرون على بلادك فيقول: ويحك لم يخبرني أحد بهذا الخبر الى اليوم، فيقول الراهب: لولا ما تخوفت بكتان ذلك من الإثم في قتل قوم براء ما اخبرته هذا الخبر حتى يراه بعينه، فيقول له الملك، وترى اني اراه؟ فيقول: نعم، لا يحول الحول حتى تطأ خيله وسط بلادك ويكون القوم ادلائه الى بلادك، فيقول الملك: أفلا اوجه بمن يأتييني بخبره؟ وأكتب اليه كتاباً؟ فيقول الراهب: انت صاحبه الذي يسلم إليه طلبه ولا بد أن تتبعه وتموت ويصلي عليك رجل من أصحابه.



﴿المستجار﴾

كنت بمكة عند المستجار وجماعة الخ يأتي في المشاهدة ح ٢٣.

﴿المستعجلون﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٧٧ عن أبي بصير (قال) سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما تستعجلون بخروج القائم؟ فوالله ما لباسه إلا الغليظ، وما طعامه إلا الشعير الجشب (أي بلا إدام أو الغليظ) وما هو إلا السيف والموت تحت ظل السيف.

في غيبة النعماني ص ١٩٦ قال أبو عبد الله عليه السلام: هلكت المحاضر - قال: قلت: وما المحاضر؟ قال: المستعجلون - ونجا المقرّبون، وثبت الحصن على أوتادها، كونوا إحلاس بيوكم، فإن الغبرة على من أثارها، وأنهم لا يريدونكم بجائحة (أي نازلة) إلا أتاهم الله بشاغل إلا من تعرّض لهم.

في غيبة النعماني ص ١٩٨ عن عبد الرحمن بن كثير قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام يوماً وعنده مهزم الأسدي فقال: جعلني الله فداك متى هذا الأمر [الذي تنتظرونه] فقد طال [علينا] فقال: [يا مهزم] كذب المتمّون وهلك المستعجلون، ونجا المسلمون والينا يصيرون.

وفيه أيضاً عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾ قال: هو أمرنا، أمر الله عزّ وجلّ أن لا تستعجل به حتى يؤيده [الله] بثلاثة [أجناد] الملائكة، والمؤمنين، والرعب، وخروجه عليه السلام كخروج رسول الله ﷺ وذلك قوله تعالى: ﴿كما أخرجك ربك من بيتك بالحق﴾.

وعن الباقر عليه السلام أنه قال: هلك أصحاب المحاضر ونجا المقرّبون، وثبت الحصن على أوتادها، أن بعد الغم فتحا عجبياً.

في غيبة النعماني ص ٢٠٨ عن إبراهيم بن هلال قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك مات أبي على هذا الأمر، وقد بلغت من السنين ما قد ترى أموت ولا تخبرني بشيء، فقال: يا أبا اسحاق أنت تعجل؟ فقلت: إي والله أعجل ومالي لا



اعجل وقد [كبر سنِّي و] بلغت انا من السنِّ ما قد ترى، فقال: اما والله يا ابا اسحاق ما يكون ذلك حتَّى تَمَيَّزُوا وَتَمَحَّصُوا وَحَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا الْاَقْلُ، ثُمَّ صَعَّرَ كَفَّهُ.

وفي روضة الكافي ص ٢٧٤ الحديث (٤١٢) عن الفضل الكاتب قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام فأتاه كتاب ابي مسلم فقال: ليس لكتابك جواب أُخرج عنَّا فجعلنا يسارَّ بعضنا بعضاً، فقال: أي شيء تسارَّون يا فضل ان الله عزَّ ذكره لا يعجل لعجلة العباد، ولا إزالة جبل عن موضعه أيسر من زوال ملك لم ينقض أجله ثمَّ قال: انَّ فلان بن فلان حتَّى بلغ السابع من ولد فلان، قلت: فما العلامة فيما بيننا وبينك جعلت فداك؟ قال: لا تبرح الارض يا فضل حتَّى يخرج السفياي فاذا خرج السفياي فاجبيوا الينا - يقوها ثلاثا - وهو من المحتوم.

في الاكمال ص ٣٦٢ عن الجواد عليه السلام: ويهلك فيه المستعجلون وينجو فيه المسلمون.

﴿المسجد﴾^(١)

وفي غيبة الطوسي ص ٢٨٠ عن مفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: انَّ قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنور ربِّها - الى أن قال - ويبني في ظهر الكوفة مسجداً له ألف باب وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء الخ.

في التهذيب ج ٣ ص ٢٥٣ عن حبة العرنى قال: خرج امير المؤمنين عليه السلام الى الحيرة فقال: لتصلنَّ هذه بهذه واومى بيده الى الكوفة والحيرة، حتَّى يباع الذراع فيما بينهما بدنائير، وليبنينَّ بالحيرة مسجد له خمسمائة باب يصلي فيه خليفة القائم عجلَّ الله تعالى فرجه، لانَّ مسجد الكوفة ليضيق عنهم، وليصلينَّ فيه اثنا عشر اماماً عدلاً، قلت: يا امير المؤمنين ويسع مسجد الكوفة هذا الذي تصف الناس يومئذ؟ قال: تبني له اربع مساجد، مسجد الكوفة اصغرها، وهذا ومسجدان في طرفي الكوفة من هذا الجانب وهذا الجانب واومى بيده نحو البصريين والغريين.

(١) تقدم في المساجد ما يناسب المقام.

﴿مسجد الحرام﴾

في الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا قام القائم عليه السلام هدم المسجد الحرام حتى يردّه إلى أساسه وحول المقام إلى موضع الذي كان فيه الخ.

في الكافي ج ٤ ص ٥٤٣ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن القائم عليه السلام إذا قام ردّ البيت الحرام إلى أساسه ومسجد الرسول إلى أساسه ومسجد الكوفة إلى أساسه، وقال أبو بصير: إلى موضع التارين من المسجد.

في غيبة الطوسي ص ٢٨٢ عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: القائم يهدم المسجد الحرام حتى يردّه إلى أساسه، ومسجد الرسول ﷺ إلى أساسه، ويردّ البيت إلى موضعه وأقامه على أساسه، وقطع أيدي بني شيبة السراق وعلّقها على الكعبة.

﴿مسجد السهلة﴾

تقدم في السهلة.

﴿مسجد الكوفة﴾

تقدم في الكوفة.

﴿المسح﴾

في الملاحم ص ١٤٣ الباب (٧٣) عن ابن عباس قال: تهيج ريح حمراء بالزوراء ينكرها الناس فيفزعون إلى علماءهم فيجدونهم قد مسخوا قردة وخنازير تسود وجوههم وتزرق أعينهم.

في غيبة النعماني ص ٢٦٩ ح (٤٠) عن أبي بصير قال: سئل أبو جعفر الباقر عليه السلام عن تفسير قول الله عز وجل: ﴿سريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم﴾

حتى يتبين لهم أنه الحق ﴿ فقال: يريهم في انفسهم المسخ الخ.

وفيه ايضاً عن ابي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الله عز وجل:

﴿عذاب الخزي في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ ما هو عذاب الخزي الدنيا؟ فقال:

وأَيُّ خزي أخزى يا ابا بصير من أن تكون الرجل في بيته وحجالة (اي سروره)

وعلى إخوانه وسط عياله إذ شقَّ أهله الجيوب عليه وصرخوا، فيقول الناس: ما

هذا؟ فيقال: مسخ فلان الساعة، فقلت: قبل قيام القائم عليه السلام او بعده؟ قال: بل قبله.

في المستدرج ج ٤ ص ٥١٥ عن ابي أمانة عن النبي صلى الله عليه وآله قال: يبيت قوم من

هذه الأمة على طعام وشراب وهو فيصبحون قد مسخوا خنازير الخ.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧٦ عن ابن عمرو، في أمّتي خسف ومسخ وقذف.

وعن سعيد بن ابي راشد: انّ في أمّتي خسفاً وقذفاً ومسخاً.

وعن ابن مسعود: بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف.

وعن ابي أمانة: ليبتنّ اقوام من أمّتي على اكل وهو ولعب ثمّ ليصبحنّ قردة

وخنازير.

وفي ص ٢٧٧ عن سهل بن سعد: يكون في آخر أمّتي الخسف والقذف

والمسخ.

وعن عائشة: يكون في آخر هذه الأمة خسف ومسخ وقذف، قيل: يا

رسول الله أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم اذا كثرت الخبث.

وعن عمران بن حصين: في هذه الأمة خسف ومسخ وقذف، اذا ظهرت

القينات والمعارف وشربت الخمر.

وفي ص ٢٧٨ عن سهل بن سعد: سيكون في آخر الزمان خسف ومسخ

وقذف اذا ظهرت المعارف والقينات واستحلّت الخمر.

وفي ص ٢٨٠ عن ابن عمر: لا بدّ من خسف ومسخ ورجف، قالوا: يا رسول

الله في هذه الأمة؟ قال: نعم، اذا اتخذوا القيان، واستحلّوا الزنا وأكلوا الربا،

واستحلّوا الصّيد في الحرم، ولبسوا الحرير، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

وفي ص ٢٨١ عن ربيعة: يكون في أمتي الخسف والمسخ والقذف باتخاذهم القينات (اي المغنيات) وشربهم الخمر.

وعن أبي هريرة: يمسح قوم من أمتي في آخر الزمان قردة وخنازير، قيل: يا رسول الله ويشهدون أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ويصومون؟ قال: نعم، قيل: فما لهم يا رسول الله؟ قال: يتخذون المعازف والقينات والدفوف ويشربون الاشربة، فباتوا على شربهم ولهوهم فأصبحوا وقد مسخوا قردة وخنازير.

وفي ص ٢٨٢ عن مالك الكندي: ليكون من هذه الأمة قوم قردة وخنازير، ليصبحن فيقال خسف بدار بني فلان ودار بني فلان، وبينما الرجلان يمشیان يخسف باحدهما بشرب الخمر ولباس الحرير والضرف بالمعازف والزمار.

وفي ارشاد المفيد ص ٣٥٩ عن ابن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام في قوله عز وجل: ﴿سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق﴾ قال: الفتن في الآفاق، والمسخ في أعداء الحق.

﴿مسكن الحجة﴾

تقدم في السهلة.

﴿المسلمون﴾

في سنن أبي داود ج ٤ ص ٩٥ عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال: يوشك المسلمون أن يحاصروا الى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح. وهو قريب من الخير.

المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم. (كما في الكافي ج ١ ص ٤٠٣ وص ٥٤٢ عن الصادق عن رسول الله ﷺ) من أصبح لا يهتم بامور المسلمين فليس بمسلم. (كما في الكافي ج ٢ ص ١٦٣ عن الصادق عن رسول الله ﷺ)



من ردّ عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار (اي شرهما) وجبت له الجنة.
 (كما في الكافي ج ٢ ص ١٦٢ عن زين العابدين عن رسول الله ﷺ)
 من سمع رجلا ينادي يا للمسلمين فلم يجبه فليس بمسلم. (كما في التهذيب
 ج ٦ ص ١٧٥ والكافي ج ٢ ص ١٦٤ عن الصادق عليه السلام)
 واعلموا ان من حقرا احداً من المسلمين اتى الله عليه المقت منه والمحقرة حتى
 يمقته الناس والله له اشدّ مقتاً. (كما في روضة الكافي ذيل ح ١ عن الصادق عليه السلام)

﴿المسودة﴾

في الملاحم ص ١٥٦ الباب (١٠٦) عن ابن شوذب قال: كنت عند الحسن
 فذكرنا حمص فقال: هم اسعد الناس بالمسودة الاولى واشقى الناس بالمسودة
 الثانية، قال: قلت: وما المسودة الثانية يا ابا سعيد؟ قال: اول الظهور يخرج من
 المشرق ثمانون ألفاً محشوة قلوبهم التثاماً حشو الرمانة من الحب وبوار المسودة
 الاولى على أيديهم.

﴿المسيح الدجال﴾

تقدم في الدجال واوصافه ح ٢.

﴿مشاش﴾

في البحار ج ٥١ ص ٣٥ في ح (٤) قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر: يخرج
 رجل من ولدي في آخر الزمان أبيض مشرب حمرة مبدح البطن، عريض
 الفخذين، عظيم مشاش المنكبين الخ.

﴿المشاورة﴾

تقدم في الشوراء.

﴿المشاهدة﴾

اعلم انّ الذين تشرفوا بقاء الامام الحجة عليه السلام في زمن أبيه وبعد شهادته وفي زمان الغيبة الصغرى والكبرى كثيرون ولا نقدر على احصائهم، ومن اراد الوقوف على ذلك فليراجع كتب المؤلفة في ذلك مثل بحار الانوار ج ٥٢ ص ١ الى ص ٧٧ والنجم الثاقب، وتبصرة الولي فيمن رأى القائم المهدي للسيد هاشم البحراني، ودار السلام للميثمي العراقي، والعقري الحسان للنهاوندي وغير ذلك، وانا نختصر أوّلاً بما ذكره الصدوق عليه السلام في اكمال الدين ص ٤١٠ من طبع النجف مطبعة الحيدرية وص ٤٣٤ من طبع الغفاري، ثم نذكر بعض ما في البحار للمجلسي عليه السلام.

قال الصدوق عليه السلام: باب ذكر من شاهد القائم عليه السلام وراه وكلمه.

(١) حدّثنا علي بن الحسن بن الفرّج^(١) المؤدّن عليه السلام قال: حدّثنا محمّد ابن الحسن الكرخي قال: سمعت ابا هارون رجلاً من اصحابنا يقول: رأيت صاحب الزمان عليه السلام ووجهه يضيء كأنه القمر ليلة البدر، ورأيت على سرّته شعراً يجري كالخطّ، وكشفت الثوب عنه فوجدته محتوناً، فسألت ابا محمّد عليه السلام عن ذلك فقال: هكذا ولد، وهكذا ولدنا، ولكنّا سنمرّ الموسى عليه لإصابة السنّة.

(٢) حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه عليه السلام قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثني جعفر بن محمّد بن مالك الفزاريّ قال: حدّثني معاوية بن حكيم؛ ومحمّد ابن أيّوب بن نوح، ومحمّد بن عثمان العمريّ عليه السلام قالوا: عرض علينا ابو محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً فقال: هذا إمامكم من بعدي، وخليفتي عليكم، أطيعوه ولا تتفرّقوا من بعدي في أديانكم فتهلكوا، أمّا إنكم لا ترونه بعد يومكم هذا، قالوا: فخرجنا من عنده فما مضت إلّا أيّام قلائل حتّى مضى ابو محمّد عليه السلام.

(١) في بعض النسخ «الحسين بن الفرّج».



(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْحَمِيرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ الْعَمَرِيِّ عليه السلام: إِنِّي أَسْأَلُكَ سَوْأَلَ إِبْرَاهِيمَ رَبِّهِ جَلَّ جَلَالُهُ حِينَ قَالَ لَهُ: «رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تَحْيِي الْمَوْتَى» قَالَ أَوْلَمَ تَوْمَنَ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيُطَمِّنَ قَلْبِي» فَأَخْبَرَنِي عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ هَلْ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ وَلَهُ رَقَبَةٌ مِثْلُ ذِي - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى عُنُقِهِ - .

(٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ؛ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَصَامٍ الْكَلِينِيُّ؛ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَلِينِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ وَالْحَسَنُ ابْنَا عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدِيِّ - مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ - عَنْ ضَوْءِ ابْنِ عَلِيٍّ الْعَجَلِيِّ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ فَارَسَ سَمَاءَهُ قَالَ: أَتَيْتُ سَرًّا مَنْ رَأَى فَلَزِمْتُ بَابَ أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام فَدَعَانِي مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْتَأْذِنَ، فَلَمَّا دَخَلْتُ وَسَلَّمْتُ قَالَ لِي: يَا أَبَا فَلَانٍ كَيْفَ حَالُكَ؟ ثُمَّ قَالَ لِي: اقْعُدْ يَا فَلَانُ، ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ مِنْ أَهْلِي، ثُمَّ قَالَ لِي: مَا الَّذِي أَقْدَمَكَ عَلَيَّ؟ قُلْتُ: رَغْبَةٌ فِي خِدْمَتِكَ، قَالَ لِي: فَقَالَ: أَلَزِمَ الدَّارَ، قَالَ: فَكُنْتُ فِي الدَّارِ مَعَ الْخَدَمِ، ثُمَّ صَرْتُ أَشْتَرِي لَهُمُ الْحَوَائِجَ مِنَ السُّوقِ وَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ إِذَا كَانَ فِي دَارِ الرِّجَالِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا وَهُوَ فِي دَارِ الرِّجَالِ فَسَمِعْتُ حَرَكَةَ فِي الْبَيْتِ فَنَادَانِي: مَكَانَكَ لَا تَبْرَحْ، فَلَمْ أَجْسِرْ أَخْرَجَ وَلَا أَدْخُلُ، فَخَرَجْتُ عَلَيَّ جَارِيَةٌ وَمَعَهَا شَيْءٌ مَغْطًى، ثُمَّ نَادَانِي أَدْخُلُ، فَدَخَلْتُ وَنَادَى الْجَارِيَةُ فَرَجَعَتْ فَقَالَ لَهَا: اكشِفِي عَمَّا مَعَكَ، فَكَشَفْتُ عَنْ غِلَامٍ أَيْضًا حَسَنَ الْوَجْهِ وَكَشَفْتُ عَنْ بَطْنِهِ، فَإِذَا شَعْرٌ نَابَتْ مِنْ لُبَّتِهِ إِلَى سَرَّتِهِ، أَخْضَرَ لَيْسَ بِأَسْوَدَ، فَقَالَ: هَذَا صَاحِبُكُمْ، ثُمَّ أَمَرَهَا فَحَمَلْتَهُ فَمَا رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى مَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ عليه السلام، قَالَ ضَوْءُ بْنُ عَلِيٍّ: فَقُلْتُ لِلْفَارِسِيِّ: كَمْ كُنْتَ تَقْدَّرُ لَهُ مِنَ السِّنِينَ؟ فَقَالَ: سِتْنِينَ، قَالَ الْعَبْدِيُّ: فَقُلْتُ لَضَوْءٍ: كَمْ تَقْدَّرُ لَهُ الْآنَ فِي وَقْتِنَا؟ قَالَ: أَرْبَعَةٌ عَشَرَ سَنَةً، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ: وَنَحْنُ نَقْدَّرُ لَهُ الْآنَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً.

(٥) حَدَّثَنَا أَبُو طَالِبٍ الْمُظَفَّرُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمُظَفَّرِ الْعُلَوِيِّ السَّمَرْقَنْدِيِّ عليه السلام قَالَ:



حدَّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود العيَّاشي قال: حدَّثنا آدم بن محمد البلخي قال: حدَّثني علي بن الحسن بن هارون^(١) الدِّقاق قال: حدَّثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم بن الأشتر قال: حدَّثنا يعقوب بن منقوش^(٢) قال: دخلت على أبي محمد الحسن بن علي^{عليه السلام} وهو جالس على دكان في الدَّار وعن يمينه بيت وعليه ستر مسبل، فقلت له: يا سيدي من صاحب هذا الأمر؟ فقال: ارفع الستر فرفعته فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبين، أبيض الوجه، دريُّ المقلتين، شئ الكفين، معطوف الرُّكبتين، في خده الأيمن خال، وفي رأسه ذوابة، فجلس على فخذي أبي محمد^{عليه السلام} ثم قال لي: هذا هو صاحبكم، ثم وثب فقال له: يا بني ادخل إلى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا انظر إليه، ثم قال لي: يا يعقوب انظر إلى من في البيت؟ فدخلت فما رأيت أحداً.

(٦) حدَّثنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن خاتم النوفلي^{عليه السلام} قال: حدَّثنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي قال: حدَّثنا محمد بن جعفر الفارسي الملقَّب بابن جرموز قال: حدَّثنا محمد بن اسماعيل بن بلال بن ميمون قال: حدَّثنا الأزهرِّي مسرور بن العاص^(٣) قال: حدَّثني مسلم بن الفضل قال: أتيت أبا سعيد غانم بن سعيد الهندي بالكوفة فجلست، فلمَّا طالت مجالستي إياه سأله عن حاله، وقد كان وقع إلي شيء من خبره، فقال: كنت ببلد الهند بمدينة يقال لها: قشмир الدَّاخلة ونحن أربعون رجلاً.

ح^(٤) وحدَّثنا أبي^{عليه السلام} قال: حدَّثنا سعد بن عبد الله، عن علَّان الكليني قال: حدَّثني علي بن قيس، عن غانم أبي سعيد الهندي. ح قال علَّان الكليني: وحدَّثني

(١) في بعض النسخ «علي بن الحسين بن هارون».

(٢) في البحار «يعقوب بن منقوش».

(٣) في بعض النسخ «الأزهر [ي] بن مسرور بن العباس».

(٤) علامة تحويل السند.

جماعة، عن محمد بن محمد الأشعري، عن غانم، ثم قال: كنت عند ملك الهند^(١) في قسمر الداخلة ونحن أربعون رجلاً نقعد حول كرسي الملك وقد قرأنا التوراة والإنجيل والزبور يفزع إلينا في العلم فتذاكرنا يوماً محمداً ﷺ وقلنا: نجده في كتبنا فاتفقنا على أن أخرج في طلبه وأبحث عنه، فخرجت ومعني مال فقطع عليّ الترك وشلحوني^(٢) فوقع إلى كابل وخرجت من كابل إلى بلخ والأمير بها ابن أبي شور^(٣) فأتيته وعرفته ما خرجت له فجمع الفقهاء والعلماء لناظرتي، فسألهم عن محمد ﷺ فقال: هو نبينا محمد ابن عبدالله ﷺ وقد مات، فقلت: ومن كان خليفته؟ فقالوا: ابوبكر فقلت: أنسبه لي، فنسبه إلى قريش، فقلت: ليس هذا بنبيّ إن النبيّ الذي نجده في كتبنا خليفته ابن عمّه وزوج ابنته وأبو ولده، فقالوا: للأمير: إن هذا قد خرج من الشرك إلى الكفر فربضرب عنقه، فقلت لهم: أنا متمسك بدين ولا أدعه إلا ببيان.

فدعا الأمير الحسين بن إسكيب وقال له: يا حسين ناظر الرجل، فقال: العلماء والفقهاء حولك فرهم بمنظرتي، فقال له: ناظره كما أقول لك واخمل به وأطف له، فقال: فخلا بي الحسين وسألته عن محمد ﷺ فقال: هو كما قالوه لك غير أن خليفته ابن عمّه عليّ بن أبي طالب وهو زوج ابنته فاطمة وأبو ولده الحسن والحسين، فقلت: اشهد أن لا إله إلا الله وأنه رسول الله، وصرت إلى الأمير فأسلمت فضي بي إلى الحسين ففقهني فقلت له: إننا نجد في كتبنا أنه لا يمضي خليفة إلا عن خليفة، فمن كان خليفة عليّ ﷺ؟ قال: الحسن، ثم الحسين، ثم سمي الأئمة واحداً واحداً حتى بلغ الحسن بن عليّ ثم قال لي: تحتاج أن تطلب خليفة الحسن وتسال عنه، فخرجت في الطلب.

(١) في بعض النسخه المصححة «كنت أكون مع ملك الهند».

(٢) التشليح: التعرية.

(٣) في بعض النسخ «أبي شور»، وفي الكافي «داود بن العباس بن أبي [أ] سود».



قال محمد بن محمد: ووافي معنا بغداد فذكر لنا أنه كان معه رفيق قد صحبه على هذا الأمر فكره بعض أخلاقه ففارقه.

قال: فبينما أنا يوماً وقد تمسحت^(١) في الصرّة وأنا مفكر فيما خرجت له إذ أتاني آت وقال لي: أجب مولاك، فلم يزل يخترق بي الحال حتى أدخلني داراً وبستاناً، وإذا بمولاي عليه السلام قاعد، فلما نظر إليّ كلمني بالهنديّة وسلّم عليّ، وأخبرني عن اسمي وسألني عن الأربعين رجلاً بأسمائهم عن اسم رجل رجل، ثم قال لي: تريد الحجّ مع أهل قم في هذه السنّة؟ فلا تحجّ في هذه السنّة وانصرف الى خراسان وحجّ من قابل. قال: ورمي إليّ بصرّة وقال: اجعل هذه في نفقتك ولا تدخل في بغداد إلى دار أحد ولا تخبر بشيء ممّا رأيت.

قال محمد: فانصرفنا من العقبة ولم يقض لنا الحجّ، وخرج غانم الى خراسان وانصرف من قابل حاجاً، فبعث إلينا^(٢) بالطاف ولم يدخل قمّ وحجّ وانصرف الى خراسان فمات - عليه السلام - بها.

قال محمد بن شاذان عن الكابلي: وقد كنت رأيته عند أبي سعيد - فذكر أنّه خرج من كابل مرتاداً أو طالباً وأنّه وجد صحّة هذا الدّين في الإنجيل وبه اهتدى. فحدّثني محمد بن شاذان بنيسابور قال: بلغني أنّه لم يزل في الطلب وأنّه أقام بالمدينة فكان لا يذكره لأحد إلاّ زجره، فلقى شيخاً من بني هاشم وهو يحيى بن محمد العريضي فقال له: انّ الذي تطلبه بصرياً. قال: فقصدت صرياً فجئت الى دهليز مرشوش، وطرحت نفسي على الدّكان فخرج إليّ غلام أسود فزجرني وانتهرني وقال لي: قم من هذا المكان وانصرف فقلت: لا أفعل، فدخل الدّار ثمّ خرج إليّ وقال: ادخل فدخلت فاذا بمولاي عليه السلام قاعد بوسط الدّار، فلما نظر إليّ

(١) اي توضّأت. وفي بعض النسخ «تمشيت» وفي بعضها «تمسّيت» اي وصلت اليها في المساء. والصرّة: نهران ببغداد كبيرى وصغرى. وفي بعض النسخ «الفرات» مكان «الصرّة».

(٢) في بعض النسخ «اليه».



سماني باسم لي لم يعرفه أحد إلا اهلي بكابل، وأخبرني بأشياء، فقلت له: إن نفقتي قد ذهبت فمر لي بنفقة، فقال لي: أما إنها ستذهب منك بكذبك، وأعطاني نفقة فضاع مني ما كانت معي وسلم ما أعطاني، ثم انصرفت السنة الثانية فلم أجد في الدار أحداً.

(٧) حدثنا أبي عليه السلام قال: حدثنا سعد بن عبدالله قال: حدثنا جعفر ابن محمد بن مالك الكوفي، عن اسحاق بن محمد الصيرفي، عن يحيى بن المثنى العطار، عن عبدالله بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: يفقد الناس إمامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه.

(٨) حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عثمان العمري عليه السلام قال: سمعته يقول: والله إن صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كل سنة فيرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه.

(٩) حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: سألت محمد بن عثمان العمري عليه السلام فقلت له: أرايت صاحب هذا الأمر؟ فقال: نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول: «اللهم أنجز لي ما وعدتني».

(١٠) حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل عليه السلام قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: سمعت محمد بن عثمان العمري عليه السلام يقول: رأيت صلوات الله عليه متعلقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: «اللهم انتقم لي من أعدائي».

(١١) حدثنا ابوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال: حدثنا ابوالنضر محمد بن مسعود قال: حدثنا آدم بن محمد البلخي قال: حدثنا علي بن الحسن الدقاق^(١) قال: حدثني ابراهيم بن محمد العلوي قال: حدثتني نسيم

(١) في بعض النسخ «علي بن الحسين الدقاق كما مر».

خادمة أبي محمد عليه السلام قالت: دخلت على صاحب هذا الأمر عليه السلام بعد مولده بليلة فعطست عنده قال لي: يرحمك الله قالت نسيم: ففرحت [بذلك] فقال لي عليه السلام: ألا أبشرك في العطاس؟ قلت: بلى، قال: هو أمان من الموت ثلاثة أيام.

(١٢) وبهذا الاسناد، عن ابراهيم بن محمد العلوي قال: حدثني طريف ابو نصر^(١) قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام فقال: علي بالصنديل الأحمر فأتيته به، ثم قال: أتعرفني؟ قلت: نعم، فقال: من أنا؟ فقلت: انت سيدي وابن سيدي، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال طريف: فقلت: جعلني الله فداك فبين لي^(٢) قال: أنا خاتم الأوصياء، وبني يدفع الله عز وجلّ البلاء عن أهلي وشيعتي.

(١٣) حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن ابيه قال: حدثنا جعفر بن معروف قال: كتب إلي ابو عبدالله البلخي، حدثني عبدالله السوري، قال: صرت الى بستان بني عامر، فرأيت غلمانا يلعبون في غدير ماء وفتى جالساً على مصلى واضعاً كفه على فيه، فقلت: من هذا؟ فقالوا: «م ح م د» ابن الحسن عليه السلام وكان في صورة ابيه عليه السلام.

(١٤) حدثنا ابي؛ ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال: كنت مع احمد بن اسحاق عند العمري عليه السلام فقلت للعمري: اني اسألك عن مسألة كما قال الله عز وجلّ في قصة ابراهيم: ﴿أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي﴾ هل رأيت صاحبي؟ فقال لي: نعم وله عنق مثل ذي - وأوماً بيديه جميعاً الى عنقه، قال: قلت: فالاسم؟ قال: إياك أن تبحث عن هذا فان عند القوم أن هذا النسل قد انقطع.

(١٥) حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري عليه السلام قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن ابيه قال: حدثنا جعفر بن معروف، عن ابي عبدالله

(١) في بعض النسخ «ابو نصير».

(٢) في بعض النسخ «فسر لي».



البلخي، عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السلام قال: خرج صاحب الزمان على جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد مضي أبي محمد عليه السلام فقال له: يا جعفر مالك تعرض في حقوقي؟ فتحير جعفر وبهت، ثم غاب عنه، فطلبه جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره، فلما مات الجدّة أم الحسن أمرت أن تدفن في الدار، فنازعهم وقال: هي داري لا تدفن فيها، فخرج عليه السلام فقال: يا جعفر أدارك هي؟ ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك.

(١٦) حدثنا محمد بن محمد الخزاعي عليه السلام قال: حدثنا أبو علي الاسدي، عن أبيه، عن محمد بن أبي عبدالله الكوفي أنه ذكر عدد من انتهى إليه ممن وقف على معجزات صاحب الزمان عليه السلام ورآه من الوكلاء ببغداد: العمري وابنه، وحاجز، والبلالي، والقطار. ومن الكوفة: العاصمي. ومن أهل الأهواز: محمد بن إبراهيم بن مهزيار. ومن أهل قم: أحمد بن إسحاق. ومن أهل همدان: محمد بن صالح. ومن أهل الري: البسامي، والاسدي - يعني نفسه - . ومن أهل آذربيجان: القاسم بن العلاء. ومن أهل نيسابور: محمد بن شاذان.

ومن غير الوكلاء من أهل بغداد: أبو القاسم بن أبي حليس^(١)، وأبو عبدالله الكندي، وأبو عبدالله الجنيد، وهارون القزاز، والنيلي، وأبو القاسم بن ديبس^(٢)، وأبو عبدالله بن فروخ، ومسرور الطباخ مولى أبي الحسن عليه السلام، وأحمد ومحمد ابنا الحسن، وإسحاق الكاتب من بني نبيخت^(٣)، وصاحب النواء، وصاحب الصرة الختومة. ومن همدان: محمد بن كشمرد، وجعفر بن حمدان، ومحمد بن هارون بن عمران. ومن الدينور: حسن بن هارون، وأحمد بن أخية^(٤) وأبو الحسن. ومن

(١) في بعض النسخ «أبي حابس» وفي بعضها «أبي عابس».

(٢) في بعض النسخ «بن ديمس» وفي بعضها «رميس» وفي بعضها «ديبش».

(٣) كذا في النسخ المصححة. وفي نسخة «بني نوبخت». وفي بعضها «صاحب الفراء» مكان «صاحب النواء».

(٤) في بعض النسخ «أحمد أخوه».



اصفهان ابن بادشاة^(١). ومن الصيمرة: زيدان. ومن قم: الحسن بن النضر، ومحمد بن محمد، وعلي بن محمد بن اسحاق، وأبوه، والحسن بن يعقوب. ومن اهل الرّي: القاسم بن موسى وابنه، وأبو محمد بن هارون. وصاحب الحصة، وعلي بن محمد، ومحمد بن محمد الكليني، وأبو جعفر الرّفاء. ومن قزوین: مرداس، وعلي بن احمد. ومن فاقر^(٢): رجلان. ومن شهرزور: ابن الخال. ومن فارس: المحروج^(٣). ومن مرو: صاحب الألف دينار، وصاحب المال والرّقة البيضاء، وأبو ثابت. ومن نيسابور: محمد بن شعيب ابن صالح. ومن اليمن الفضل بن يزيد، والحسن ابنه، والجعفري، وابن الأعجمي والشمشاطي. ومن مصر: صاحب المولودين^(٤)، وصاحب المال بمكة وأبو رجاء. ومن نصيبين: أبو محمد بن الوجناء. ومن الأهواز الحصري^(٥).

(١٧) حدّثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني رحمته الله قال: حدّثنا علي بن احمد الكوفي المعروف بأبي القاسم الخديجي قال: حدّثنا سليمان بن ابراهيم الرقي قال: حدّثنا أبو محمد بن وجناء النصيبي، قال: كنت ساجداً تحت ميزاب في رابع أربع وخمسين حجة بعد العتمة، وأنا اتضرّع في الدّعاء إذ حرّكني محرّك فقال: قم يا حسن بن وجناء، قال: فقامت فاذا جارية صفراء نحيفة البدن أقول: إنّها من أبناء اربعين فما فوقها، فشت بين يدي وأنا لا أسألهما عن شيء حتّى أتت بي الى دار خديجة عليها السلام وفيها بيت بابه في وسط الحائط وله درج ساج يرتقى، فصعدت الجارية وجاءني النداء: اصعد يا حسن، فصعدت فوقفت بالباب، فقال لي صاحب الرّمان عليه السلام: يا حسن أترارك خفيت عليّ والله ما من وقت في حجّك إلّا وأنا معك فيه، ثمّ جعل يعدّ

(١) في بعض النسخ «ابن بادشاة».

(٢) في بعض النسخ «قابس». وفي بعض النسخ «قائن».

(٣) في بعض النسخ «المحروج».

(٤) في بعض النسخ المصححة «صاحب المولودين».

(٥) في بعض النسخ المصححة «الحصبي» وفي بعضها «الحصري».



عَلَيَّ أَوْقَاتِي، فَوَقَعْتُ [مَغْشِيًّا] عَلَى وَجْهِي، فَحَسَسْتُ بِيَدٍ قَدْ وَقَعَتْ عَلَيَّ فَقُمْتُ، فَقَالَ لِي: يَا حَسَنَ الزَّمِ دَارَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَلَا يَهْمُكَ طَعَامُكَ وَلَا شَرَابُكَ وَلَا مَا يَسْتَرُ عَوْرَتَكَ، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيَّ دَفْتَرًا فِيهِ دَعَاءُ الْفَرَجِ وَصَلَاةٌ عَلَيْهِ فَقَالَ: بِهَذَا فَادَعْ، وَهَكَذَا صَلِّ عَلَيَّ، وَلَا تَعْطِهِ إِلَّا مُحَقِّقِي أَوْلِيَائِي فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ مَوْفَّقُكَ فَقُلْتُ: يَا مَوْلَايَ لَا أَرَاكَ بَعْدَهَا؟ فَقَالَ: يَا حَسَنُ إِذَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَ: فَانصرفت من حَجَّتِي وَلَزِمْتُ دَارَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فَأَنَا أَخْرَجَ مِنْهَا فَلَا أَعُودُ إِلَيْهَا إِلَّا لثَلَاثِ خَصَالٍ: لِتَجْدِيدِ وَضْءٍ أَوْ لِنَوْمٍ أَوْ لَوَقْتِ الْإِفْطَارِ، وَأَدْخَلَ بَيْتِي وَقْتُ الْإِفْطَارِ فَأَصِيبُ رِبَاعِيًّا مَمْلُوءًا مَاءً وَرَغِيفًا عَلَى رَأْسِهِ وَعَلَيْهِ مَا تَشْتَهِي نَفْسِي بِالنَّهَارِ، فَأَكُلُ ذَلِكَ فَهُوَ كِفَايَةٌ لِي، وَكَسُوةُ الشِّتَاءِ فِي وَقْتِ الشِّتَاءِ، وَكَسُوةُ الصَّيْفِ فِي وَقْتِ الصَّيْفِ، وَإِنِّي لَأَدْخُلُ الْمَاءَ بِالنَّهَارِ فَأَرُشُّ الْبَيْتَ وَأَدْعُ الْكُوزَ فَارْغًا فَأُوقِي بِالطَّعَامِ ^(١) وَلَا حَاجَةَ لِي إِلَيْهِ فَأَصْدَقَ بِهِ لَيْلًا كَيْلًا يَعْلَمُ بِي مِنْ مَعِي.

(١٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ رحمته الله قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْخُدَيْجِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَزْدِيُّ قَالَ: بَيْنَا أَنَا فِي الطَّوَافِ قَدْ طُفْتُ سِتًّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَطُوفَ السَّابِعَ فَإِذَا أَنَا بِحَلَقَةٍ عَنْ يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَشَابٌّ حَسَنُ الْوَجْهِ طَيِّبُ الرِّائِحَةِ هَيُوبٌ مَعَ هَيْبَتِهِ مُتَقَرِّبٌ إِلَى النَّاسِ يَتَكَلَّمُ فَلَمْ أَرِ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: هَذَا ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ يَظْهَرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْمًا لَخَوَاصِّهِ يَحْدِّثُهُمْ، فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي مَسْتَرَشِدًا أَتَيْتَكَ فَأَرَشِدْنِي هَذَاكَ اللَّهُ، فَنَاولَنِي عليه السلام حِصَاةً فَحَوَّلْتُ وَجْهِي فَقَالَ لِي بَعْضُ جَلِيسَاتِهِ: مَا الَّذِي دَفَعَ إِلَيْكَ؟ فَقُلْتُ: حِصَاةٌ وَكَشَفْتُ عَنْهَا فَإِذَا أَنَا بِسَبِيكَةٍ ذَهَبٍ، فَذَهَبْتُ فَإِذَا أَنَا بِهِ عليه السلام قَدْ لَحَقَنِي فَقَالَ لِي: ثَبَّتْ عَلَيْكَ الْحِجَّةُ، وَظَهَرَ لَكَ الْحَقُّ وَذَهَبَ عَنْكَ الْعَمَى، أَتَعْرِفُنِي؟ فَقُلْتُ: لَا فَقَالَ عليه السلام: أَنَا الْمَهْدِيُّ [و] أَنَا قَائِمُ الزَّمَانِ، أَنَا الَّذِي أَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مَلَأْتُ جَوْرًا، إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حِجَّةٍ وَلَا يَبْقَى النَّاسُ فِي فِتْرَةٍ وَهَذِهِ أَمَانَةٌ لَا تَحْدُثُ بِهَا إِلَّا أَخَوَانُكَ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ.

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ «وَأَوَانِي الطَّعَامِ».

(١٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَمِيرِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارٍ ^(١) قَالَ: قَدِمْتُ مَدِينَةَ الرَّسُولِ ﷺ فَجِئْتُ عَنْ أَخْبَارِ آلِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَخِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ أَقْعُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا فَرَحَلْتُ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ مُسْتَبَحِثًا عَنْ ذَلِكَ، فَبَيْنَمَا أَنَا فِي الطَّوَافِ إِذْ تَرَأَيْتُ لِي فِتَى أَسْمَرَ اللَّوْنِ، رَائِعَ الْحَسَنِ، جَمِيلَ الْمُخِيلَةِ، يَطِيلُ التَّوَسُّمَ فِيَّ، فَعَدْتُ إِلَيْهِ مُؤَمَّلًا مِنْهُ عِرْفَانَ مَا قَصَدْتُ لَهُ، فَلَمَّا قَرَبْتُ مِنْهُ سَلَّمْتُ، فَأَحْسَنَ الْإِجَابَةَ، ثُمَّ قَالَ: مِنْ أَيِّ الْبِلَادِ أَنْتَ؟ قُلْتُ: رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ: مِنْ أَيِّ الْعِرَاقِ؟ قُلْتُ: مِنَ الْأَهْوَازِ، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِلِقَائِكَ هَلْ تَعْرِفُ بِهَا جَعْفَرَ بْنَ حَمْدَانَ الْحَصِينِيَّ ^(٢)؟ قُلْتُ: دَعِي فَأَجَابَ، قَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا كَانَ أَطْوَلَ لَيْلِهِ وَأَجْزَلَ نَيْلِهِ، فَهَلْ تَعْرِفُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَهْزِيَارٍ؟ قُلْتُ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْزِيَارٍ فَعَانَقَنِي مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا بِكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ مَا فَعَلْتَ بِالْعَلَامَةِ الَّتِي وَشَّجْتَ ^(٣) بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَبِي مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ قُلْتُ: لَعَلَّكَ تَرِيدُ الْخَاتَمَ الَّذِي آثَرَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ فَقَالَ: مَا أُرَدْتُ سِوَاهُ، فَأَخْرَجْتَهُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ اسْتَعْبَرَ وَقَبَّلَهُ، ثُمَّ قَرَأَ كِتَابَتَهُ فَكَانَتْ «يَا اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيٌّ» ثُمَّ قَالَ: بِأَبِي يَدًا طَالَمَا جَلَسْتُ فِيهَا ^(٤).

وتراخى بنا فنون الأحاديث - إلى أن قال لي -: يا أبا إسحاق أخبرني عن عظيم ما توخيت بعد الحج؟ قلت: وأبيك ما توخيت إلا ما سأستعلمك مكنونه، قال: سل عما شئت فأني شارح لك إن شاء الله؟ قلت: هل تعرف من أخبار آل أبي

(١) سيجيء نحو هذه الحكاية عن محمد بن علي بن مهزيار عن أبيه واستشكل فيها لتقدم زمانها عن عصر الغيبة.

(٢) ففي بعض النسخ المصححة «الخصيبي».

(٣) في النهاية في حديث علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «ووشج بينها وبين أزواجها» أي خلط وألف يقال: وشج الله بينها توشيجاً.

(٤) يعني بأبي فديت يد أبي محمد العسكري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ التي طالما جلست أيها الخاتم فيها. وفي بعض النسخ «بأبي بنان طالما جلست فيها».



محمّد الحسن عليه السلام شيئاً؟ قال لي: وأيم الله أني لأعرف الضوء بجبين محمد وموسى ابني الحسن ابن علي عليه السلام ثم أني لرسولهما إليك قاصداً لانبائك امرهما فإن احببت لقاءهما والاكتحال بالتبرك بهما فارتحل معي الى الطائف وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتنام.

قال ابراهيم: فشخصت معه الى الطائف أتخلّل رملة فرملة حتى أخذ في بعض مخارج الفلاة فبدت لنا خيمة شعر، قد اشرفت على أكمة رمل تتلاؤ تلك البقاع منها تلاؤاً، فبدرني الى الإذن، ودخل مسلماً عليهما وأعلمهما بمكاني فخرج عليّ أحدهما وهو الأكبر سنّاً «م ح م د» ابن الحسن عليه السلام وهو غلام أمرد ناصع اللون، واضح الجبين، أبلج الحاجب، مسنون الحدين، أقنى الأنف، أشمّ أروع كأنه غصن بان، وكأنّ صفحة غرّته كوكب دري، بخذه الأيمن خال كأنه فتاة مسك على بياض الفضة وإذا برأسه وفرة سحاء سبطة تطالع شحمة أذنه، له سميت ما رأت العيون أقصد منه ولا أعرف حسناً وسكينة وحياء.

فلما مثل لي أسرع لي تلقّيه فأكبت عليه ألثم كلّ جارحة منه، فقال لي: مرحباً بك يا أبا اسحاق لقد كانت الأيام تعدني وشك لقائك والمعاتب بيني وبينك على تشاحط الدار وتراخي المزار^(١)، تتخيل لي صورتك حتى كأننا لم نخل طرفة عين من طيب المحادثة، وخيال المشاهدة، وأنا احمد الله ربّي وليّ الحمد على ما قيّض من التلاقي ورقّه من كربة التنازع^(٢) والاستشراف عن أحوالها متقدّمها ومتأخّرها. فقلت: بأبي انت وأمي ما زلت أفحص عن أمرك بلداً فبلداً منذ استأثر الله بسيدي ابي محمد عليه السلام فاستغلق عليّ ذلك حتى منّ الله عليّ بمن أرشدني إليك ودلّني

(١) الوشك - بالفتح والضم -: السرعة. والمعاتب المراضي من قولهم «استعتبته فأعتبني أي استرضيته فأرضاني» وتشاحط الدار: تباعدها.

(٢) التقيض: التيسير والتسهيل، والتنازع: التساوق من قولهم نازعت النفس الى كذا أي اشتاقت. وفي بعض النسخ «التنارح» أي التباعد.

عليك، والشكر لله على ما أوزعني^(١) فيك من كريم اليد والطول، ثم نسب نفسه وأخاه موسى واعتزل بي ناحية، ثم قال: إنَّ أبي ﷺ عهد إليَّ أن لا أوطن من الأرض إلَّا أخفاها واقصاها إسراراً لأمرى، وتحصيناً لمحلِّي لمكائد اهل الضلال والمردة من أحداث الأمم الضوال، فنبذني إلى عالية الرَّمال، وجبت صرائم الأرض ينظرني الغاية التي عندها يحلُّ الأمر وينجلي الهلع^(٢).

وكان ﷺ أنبط لي^(٣) من خزائن الحكم، وكوامن العلوم ما أن أشعت إليك^(٤) منه جزءاً أغناك عن الجملة.

[واعلم] يا ابا اسحاق أنَّه قال ﷺ: يا بنيَّ إنَّ الله جلَّ ثناؤه لم يكن ليخليَّ أطباق أرضه واهل الجدِّ في طاعته وعبادته بلا حجة يستعلى بها، وإمام يؤتمُّ به، ويقتدى بسبيل سنَّته ومنهاج قصده، وأرجو يا بني أن تكون أحد من أعدَّ الله لنشر الحقِّ ووطىء الباطل^(٥) وإعلاء الدِّين، وإطفاء الضلال، فعليك يا بنيَّ بلزوم خوافي الأرض، وتتبع أقاصيها، فإنَّ لكلِّ وليٍّ لأوليائه الله عزَّ وجلَّ عدواً مقارِعاً وضدّاً منازِعاً افتراضاً لمجاهدة اهل النفاق وخلاعة أولي الإلحاد والعناد فلا يوحشَنَّك ذلك.

واعلم أنَّ قلوب اهل الطاعة والإخلاص تُزَّع اليك مثل الطير إلى أوكارها وهم معشر يطلعون بمخائل الدَّلة والاستكانة، وهم عند الله بررة أعزَّاء، يبرزون بأنفس مختلَّة محتاجة، وهم اهل القناعة والاعتصام، استنبطوا الدِّين فوازره على مجاهدة الأضداد، خصَّهم الله باحتمال الضيم في الدُّنيا ليشملهم باتِّساع العزِّ في دار

(١) أي الهمني.

(٢) الهلع: الجزع.

(٣) أنبط الحفار: بلغ الماء. ونيح الماء: نبع. والمراد أظهر وأفشى.

(٤) في بعض النسخ «أشعب» أي أفرق وأجزء.

(٥) في بعض النسخ «وطى الباطل».



القرار، وجبلهم^(١) على خلائق الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى، وكرامة حسن العقبي.

فاقتبس يا بني نور الصبر على موارد أمورك تفرّ بدرك الصنع في مصادرها، واستشعر العزّ فيما ينوبك تحظ بما تحمد غيبه إن شاء الله، وكأنّك يا بني بتأييد نصر الله [و] قد آن، وتيسير الفلج وعلو الكعب [و] قد حان، وكأنّك بالرايات الصفر والأعلام البيض تخفق على أثناء أعطافك ما بين الحطيم وزمزم، وكأنّك بترادف البيعة وتصافي الولاء يتناظم عليك تناظم الدرّ في مثاني العقود، وتصافق الأكفّ على جنبات الحجر الأسود، تلوذ بفنائك من ملأ إبراهيم الله من طهارة الولادة ونفاسة التربة، مقدّسة قلوبهم من دنس النفاق، مهذّبة أفئدتهم من رجس الشقاق، لينة عرائكهم للدين^(٢)، خشنة ضرائبهم عن العدوان، واضحة بالقبول أوجههم، نضرة بالفضل عيدانهم^(٣) يدينون بدين الحقّ وأهله، فإذا اشتدّت أركانهم، وتقوّمت أعمادهم فدّت بمكانفتهم^(٤) طبقات الأمم إلى إمام، إذ تبعتك في ظلال شجرة دوحة تشعبت أفنان غصونها على حافة بحيرة الطبرية^(٥) فعندها يتلاؤ صبح الحقّ وينجلي ظلام الباطل، ويقصم الله بك الطغيان، ويعيد معالم الإيمان، يظهر بك استقامة الآفاق وسلام الرّفاق، يؤدّ الطفل في المهد لو استطاع إليك نهوضاً، ونواشط الوحش لو تجد نحوك مجازاً، تهتّب بك^(٦) أطراف الدنيا بهجة، وتنشر عليك

(١) أي خلقهم وفطروهم.

(٢) العرائك جمع عريكة وهي الطبيعة. وكذا الضرائب جمع ضريبة وهي الطبيعة أيضاً والسيف وحده.

(٣) العيدان - بالفتح - الطوال من النخل.

(٤) فدّ يقد - كفر يفر -: عدا وركض. والمكانفة: المعاونة. والاععاد: جمع عمود من غير قياس.

(٥) «اذ تبعتك» أي بايعك وتابعتك هؤلاء المؤمنون. والدوحة: الشجرة العظيمة والأفنان: الأغصان. وفي بعض النسخ «بسقت أفنان غصونها» ويسق النخل بسوقاً: طال. والحافة: الجوانب.

(٦) الناشط: الثور الوحشي يخرج من أرض إلى أرض. وتهتّب: أي تتحرك.

أغصان العزّ نضرة، وتستقرّ بواني الحقّ في قرارها، وتؤوب شوارد الدّين^(١) إلى أوكارها، تتهاطل عليك سحائب الظفر، فتخنق كلّ عدوّ، وتنصر كلّ وليّ، فلا يبق على وجه الأرض جبار قاسط ولا جاحد غامط، ولا شانيء مبغض، ولا معاند كاشع^(٢)، ومن يتوكّل على الله فهو حسبه إنّ الله بالغ أمره قد جعل الله لكلّ شيء قدراً.

ثمّ قال: يا ابا اسحاق ليكن مجلسي هذا عندك مكتوماً إلّا عن اهل التصديق والأخوة الصادقة في الدّين، اذا بدت لك أمارات الظهور والتمكّن فلا تبطىء بإخوانك عنّا وباهر المسارعة^(٣) إلى منار اليقين وضياء مصاييح الدّين تعلق رشداً إن شاء الله.

قال ابراهيم بن مهزيار: فكثت عنده حيناً أقتبس ما أوّدّي اليهم^(٤) من موضحات الأعلام ونيرات الاحكام، وأروّي نبات الصدور من نضارة ما ادّخره الله في طبائعه من لطائف الحكم وطرائف فواضل القسم حتّى خفت إضاعة مخلّني بالأهواز لتراخي اللّقاء عنهم فاستأذنته بالقول^(٥)، وأعلمته عظيم ما أصدر به عنه من التوحّش لفرقة والتجرّع للظنّ عن محالّه، فأذن وأردفني من صالح دعائه ما يكون ذخراً عند الله ولعقبى وقرابتي إن شاء الله.

فلما أزف ارتحالي وتهيّأت اعترام نفسي غدوت عليه مودّعاً ومجدّداً للعهد

(١) بواني الحق: أساسها. وفي بعض النسخ «بواني العز» أي الخصال التي تبنى العز وتؤسسها. وآب يؤوب أوباً فهو آب أي راجع. وشرّد البعير أي نفر فهو شارّد والوكر: عش الطائر، جمعها أوكار. وتهاطل السحاب أي تتابع بالمطر.

(٢) الغامط: الحاقر للحق، وغمط العافية لم يشكرها، وغمط أهله بطر بالنعمة. والشانيء، العائب. والكاشع: الذي يضرر لك العداوة.

(٣) في هامش بعض النسخ عن المحكم لابن سيده «بهر عليه أي غلبه وفاق على غيره في العلم والمسارة انتهى. وفي بعض النسخ «ناhez المسارة» وفي البحار «باهل المسارة».

(٤) يعني أوّدّي إلى اخواني. وقوله «اليهم» ليس في بعض النسخ.

(٥) القفول: الرجوع من السفر والظن: السير والارتحال.



وعرضت عليه ما لا كان معي يزيد على خمسين ألف درهم وسألته أن يتفضل بالأمر بقبوله مني، فابتسم وقال: يا ابا اسحاق استعن به على منصرفك فإن الشقة قذفة وفلوات الأرض أمامك جمّة ولا تحزن لاعراضنا عنه، فإنّا قد أحدثنا لك شكره ونشره وربضناه عندنا بالذكورة وقبول المنّة فبارك الله فيما خوّلك وأدام لك ما نوّلك وكتب لك أحسن ثواب المحسنين وأكرم آثار الطائعين، فإنّ الفضل له ومنه، وأسأل الله أن يردّك الى أصحابك بأوفر الحظّ من سلامة الأوبة وأكناف الغبطة ببلين المنصرف ولا أوعث الله لك سيلاً، ولا حير لك دليلاً، وأستودعه نفسك وديعة لا تضيع ولا تزول بمنّه ولطفه إن شاء الله.

يا ابا اسحاق: قنعنا بعوائد إحسانه وفوائد امتنانه، وصان أنفسنا عن معاونة الأولياء لنا عن الاخلاص في النية، وإحماض النصيحة، والمحافظة على ما هو أنقى وأتقى وأرفع ذكراً^(١).

قال: فأقلعت عنه^(٢) حامداً لله عزّ وجلّ على ما هداني وأرشدني، عالماً بأنّ الله لم يكن ليعطل أرضه ولا ليخليها من حجة واضحة، وإمام قائم، وألقيت هذا الخبر المأثور والنسب المشهور توخياً للزيادة في بصائر اهل اليقين، وتعريفاً لهم ما منّ الله عزّ وجلّ به من إنشاء الذرية الطيبة والتربة الزكية، وقصدت أداء الأمانة والتسليم لما استبان ليضاعف الله عزّ وجلّ الملة الهادية، والطريقة المستقيمة المرضية قوّة عزم وتأيد نية، وشدة أزر، واعتقاد عصمة، والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم.

(٢٠) وسمعنا شيخاً من أصحاب الحديث يقال له: أحمد بن فارس الأديب يقول: سمعت بهمدان حكاية حكيبتها كما سمعتها لبعض اخواني فسألني أن أثبتها له بخطي ولم أجد الى مخالفته سيلاً، وقد كتبها

(١) في بعض النسخ «ما هو أبقي وأتقى وأرفع ذكراً».

(٢) أي رجعت عنه، وفي بعض النسخ «فأقلعت عنه» أي تركته.

وعهدتها على من حكاها:

وذلك أن بهمدان ناساً يعرفون ببني راشد وهم كلهم يتشيّعون ومذهبهم مذهب أهل الإمامة، فسألت عن سبب تشيّعهم من بين أهل همدان؟ فقال لي شيخ منهم - رأيت فيه صلاحاً وسمتاً -: أن سبب ذلك أن جدنا الذي ننتسب إليه خرج حاجاً فقال: إنه لما صدر من الحجّ وساروا المنازل في البادية قال: فنشطت في النزول والمشي فمشيت طويلاً حتى أعيتت ونعست فقلت في نفسي: أنام نومة تريحني، فاذا جاء أواخر القافلة قمت، قال: فما انتهت إلا بحرّ الشمس ولم أر احداً فتوحشت ولم أر طريقاً ولا أثراً، فتوكّلت على الله عز وجلّ وقلت: أسير حيث وجهني، ومشيت غير طويل فوقعت في أرض خضراء نضراء كأنها قريبة عهد من غيث، وإذا تربتها أطيب تربة، ونظرت في سواء تلك الأرض^(١) إلى قصر يلوح كأنه سيف، فقلت: ليت شعري ما هذا القصر الذي لم أعده ولم أسمع به فقصدته، فلما بلغت الباب رأيت خادمين أبيضين، فسلمت عليهما فردّا رداً جميلاً وقالوا: اجلس فقد أُرَاد الله بك خيراً، فقام أحدهما ودخل واحتبس غير بعيد، ثم خرج فقال: قم فادخل، فدخلت قصرًا لم أر بناءً أحسن من بنائه ولا أضوء منه، فتقدّم الخادم إلى ستر على بيت فرفعه، ثم قال لي: ادخل، فدخلت البيت فاذا فتى جالس في وسط البيت وقد علّق فوق رأسه من السقف سيفٌ طويلٌ تكاد ظبته تمسّ رأسه^(٢)، والفتى [كأنه] بدر يلوح في ظلام، فسلمت فردّ السلام بالطف كلام وأحسنه، ثم قال لي: أتدري من أنا؟ فقلت: لا والله، فقال: أنا القائم من آل محمد ﷺ أنا الذي أخرج في آخر الزمان بهذا السيف سواً أشار إليه - فأملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

فسقطت على وجهي، وتعفّرت، فقال: لا تفعل ارفع رأسك أنت فلان من

(١) أي وسطها.

(٢) ظبة السيف - بالضم مخففاً - طرفه، وحد السيف والسنان.



مدينة بالجبل يقال لها: همدان، فقلت: صدقت يا سيدي ومولاي، قال: فتحب أن تؤوب إلى أهلك؟ فقلت: نعم يا سيدي وأبشّره بما أتاح الله عزّوجلّ لي، فأومأ إلى الخادم فأخذ بيدي وناولني صرةً وخرج ومشى معي خطوات، فنظرت إلى طلال وأشجار ومنارة مسجد، فقال: أتعرف هذا البلد؟ فقلت: إنّ بقرب بلدنا بلدة تعرف بأسد آباذ وهي تشبهها، قال: فقال: هذه أسد آباذ إمض راشداً، فالتفت فلم أراه.

فدخلت أسد آباذ وإذا في الصرة أربعون أو خمسون ديناراً، فوردت همدان وجمعت أهلي وبشّرتهم بما يسره الله عزّوجلّ لي ولم نزل بخير ما بقي معنا من تلك الدنانير.

(٢١) حدّثنا محمّد بن عليّ بن محمّد بن حاتم الثّوفاي المعروف بالكرمانيّ قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغداديّ قال: حدّثنا أحمد بن طاهر القميّ قال: حدّثنا محمّد بن بحر بن سهل الشيبانيّ قال: حدّثنا أحمد بن مسرور، عن سعد بن عبد الله القميّ قال: كنت إمراً لهجاً بجمع الكتب المشتملة على غوامض العلوم ودقائقها، كلفاً باستظهار ما يصحّ لي من حقائقها، مغرماً^(١) بحفظ مشتبها ومسفلتها، شحيحاً على ما أظفر به من معضلاتها^(٢) ومشكلاتها، متعصباً لمذهب الإماميّة، راغباً عن الأمن والسلامة في انتظار التنازع والتخاصم والتعدّي إلى التباغض والتشتاتم، معيياً للفرق ذوي الخلاف، كاشفاً عن مثالب أمتهم، هتاكاً لحجب قادتهم، إلى أن بليت بأشدّ التواصب منازعة، وأطولهم مخاصمة، وأكثرهم جدلاً، وأشنعهم سؤالاً وأثبتهم على الباطل قدماً.

فقال ذات يوم - وأنا أناظره -: تبياً لك ولأصحابك يا سعد إنكم معاشر الرافضة تقصدون على المهاجرين والأنصار بالظعن عليها، وتجدون من رسول

(١) «لهجاً» أي حريصاً. «كلفاً» أي مولعاً. «مغرماً» أي محباً مشتاقاً.

(٢) في بعض النسخ «معضلها».

الله ولايتها وإمامتها، هذا الصديق الذي فاق جميع الصحابة بشرف سابقته، أما علمتهم أن رسول الله ما أخرجه مع نفسه الى الغار إلا علماً منه أن الخلافة له من بعده وأنه هو المقلد لأمر التأويل والملق إليه أزيمة الأمة، وعليه المعول في شعب الصدع، ولم الشعث، وسدّ الخلل، وإقامة الحدود، وتسريب الجيوش لفتح بلاد الشرك^(١)، وكما أشفق على نبوته أشفق على خلافته، إذ ليس من حكم الاستتار والتواري أن يروم الهارب من الشر مساعدة الى مكان يستخفي فيه، ولما رأينا النبي متوجّها الى الانحجار ولم تكن الحال توجب استدعاء المساعدة من أحد استبان لنا قصد رسول الله بأبي بكر للغار للعلّة التي شرحناها، وإنما أبأت علينا على فراشه لما لم يكن يكثر به، ولم يحفل به لاستتقاله^(٢)، ولعلمه بأنه إن قتل لم يتعذر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها.

قال سعد: فأوردت عليه أجوبة شتى، فما زال يعقب^(٣) كل واحد منها بالنقض والردّ عليّ، ثم قال: يا سعد ودونكها أخرى بمثلها تخطم أنوف الرّوافض^(٤)، ألسم تزعمون أن الصديق المبرأ من دنس الشكوك والفاروق المحامي عن بيضة الإسلام كانا يسرّان النفاق، واستدلتم بلبلة العقبة، أخبرني عن الصديق والفاروق أسلماً طوعاً أو كرهاً؟ قال سعد: فاحتلت لدفع هذه المسألة عني خوفاً من الإلزام وحذراً من أني إن اقررت له بطوعهما للإسلام احتج بأن بدء النفاق ونشأه في القلب لا يكون إلا عند هبوب روائح القهر والغلبة، وإظهار البأس الشديد في حمل المرء على من ليس ينقاد إليه قلبه نحو قول الله تعالى ﴿فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنّا به مشركين فلم يكن يفهمهم إيمانهم لما رأوا بأسنا﴾ وإن قلت:

(١) تسريب الجيوش: بعثها قطعة قطعة.

(٢) أكثرث له أي ما أبالي. وما حفله وما حفل به أي ما بالي به ولا أهتم له.

(٣) في بعض النسخ «يقصد».

(٤) خطمه أي ضرب أنفه.



أسلما كرهاً كان يقصدني بالطعن إذ لم تكن ثمة سيوف منتزاة^(١) كانت تريها البأس .
 قال سعد: فصدرت عنه مزوراً^(٢) قد انتفخت أحشائي من الغضب وتقطع
 كبدي من الكرب وكنت قد اتخذت طوماراً وأثبتت فيه نيفاً وأربعين مسألة من
 صعاب المسائل لم اجد مجيباً على أن أسئل عنها خير أهل بلدي أحمد بن اسحاق
 صاحب مولانا أبي محمد عليه السلام فارتحلت خلفه وقد كان خرج قاصداً نحو مولانا بسر
 من رأى فلحقته في بعض المنازل فلما تصافحنا قال: بخير لحاقك بي، قلت: الشوق
 ثم العادة في الأسئلة قال: قد تكافينا على هذه الخطّة الواحدة، فقد برّح بي القرم إلى
 لقاء مولانا أبي محمد عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن معاضل في التأويل ومشاكل في
 التنزيل فدونكها الصحبة المباركة فأنها تقف بك على صفة بحر^(٣) لا تنقضي عجائبه،
 ولا تفنى غرائب، وهو إمامنا.

فوردنا سر من رأى فانتبهنا منها إلى باب سيدنا فاستأذنا فخرج علينا الآذن
 بالدخول عليه وكان على عاتق احمد بن اسحاق جراب قد غطاه بكساء طبري فيه
 مائة وستون صرة من الدنانير والدراهم، على كل صرة منها ختم صاحبها.

قال سعد: فما شَبَّهت وجه مولانا أبي محمد عليه السلام حين غشينا نور وجهه إلا
 بيدر قد استوفى من ليايله أربعاً بعد عشر، وعلى فخذيه الأيمن غلامٌ يناسب المشتري
 في الخلقة والمنظر، على رأسه فرق بين وفرتين كأنه ألف بين واوين، وبين يدي
 مولانا رمانة ذهبية تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركبة عليها، قد
 كان أهداها اليه بعض رؤساء اهل البصرة، ويده قلمٌ اذا اراد أن يسطر به على
 البياض شيئاً قبض الغلام على اصابعه، فكان مولانا يدحرج الرمانة بين يديه
 ويشغله بردها كيلا يصدّه عن كتابة ما أراد فسلمنا عليه فأطف في الجواب وأوماً

(١) انتضى السيف: سلّه.

(٢) الازورار عن الشيء: العدول عنه.

(٣) صفة البحر: ساحله. وفي بعض النسخ «ثقف بك».

الينا بالجلوس فلما فرغ من كتبه البياض الذي كان بيده، أخرج احمد بن اسحاق جرابه من طي كسائه فوضعه بين يديه فنظر الهادي^(١) الى الغلام وقال له: يا بني فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك، فقال: يا مولاي أيجوز أن امدّ يداً طاهرة الى هدايا نجسة وأموال رجسة قد شيب أحلّها بأحرمها؟ فقال مولاي: يا ابن اسحاق استخرج ما في الجراب ليبيّن ما بين الحلال والحرام منها، فأول صرة بدأ احمد بإخراجها قال الغلام: «هذه لفلان بن فلان، من محلة كذا بقم، يشتمل على اثنين وستين ديناراً، فيها من ثمن حجارة باعها صاحبها وكانت إرثاً له عن أبيه خمسة وأربعون ديناراً، ومن أثمان تسعة أثواب أربعة عشر ديناراً، وفيها من أجرة الحوانيت ثلاثة دينار». فقال مولانا: صدقت يا بني دلّ الرجل على الحرام منها، فقال عليه السلام: «فتش عن دينار رازي السكة، تاريخه سنة كذا، قد انطمس من إحدى صفحتيه نقشه، وقراضة آملية وزنها ربع دينار، والعلّة في تحريمها أن صاحب هذه الصرة وزن في شهر كذا من سنة كذا على حائك من جيرانه من الغزل منّا وربع منّ فأنت على ذلك مدّة وفي انتهائها قيض لذلك الغزل سارق، فأخبر به الحائك صاحبه فكذّبه واستردّ منه بدل ذلك منّا ونصف منّ غزلاً أدقّ ممّا كان دفعه اليه واتخذ من ذلك ثوباً، كان هذا الدّينار مع القراضة ثمنه» فلما فتح رأس الصرة صادف رقعة في وسط الدّنانير باسم من أخبر عنه وبمقدارها على حسب ما قال، واستخرج الدّينار والقراضة بتلك العلامة.

ثمّ أخرج صرة أخرى فقال الغلام: «هذه لفلان بن فلان» من محلة كذا بقم تشتمل على خمسين ديناراً لا يحلّ لنا لمسها». قال: وكيف ذاك؟ قال: «لأنّها من ثمن حنطة حاف صاحبها على أكّاره في المقاسمة، وذلك أنّه قبض حصّته منها بكيل واف وكان ما حصّ الأكار بكيل بخس» فقال مولانا: صدقت يا بني.

ثمّ قال: يا احمد بن اسحاق احملها بأجمعها لتردّها او توصي بردّها على

(١) كذا. ولعله مصحف «عن مولاي عليه السلام».



أربابها فلا حاجة لنا في شيء منها، واثنتا بثوب العجوز. قال احمد: وكان ذلك الثوب في حقيبة لي فنسيته^(١).

فلما انصرف احمد بن اسحاق ليأتيه بالثوب نظر إليّ مولانا ابو محمد عليه السلام فقال: ما جاء بك يا سعد؟ فقلت: شوقني احمد بن اسحاق على لقاء مولانا. قال: والمسائل التي اردت أن تسأله عنها؟ قلت: على حالها يا مولاي قال: فسل قرّة عيني - وأوماً إلى الغلام - فقال لي الغلام: سل عما بدا لك منها، فقلت له: مولانا وابن مولانا إنّنا رويناه عنكم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جعل طلاق نساءه بيد امير المؤمنين عليه السلام حتى أرسل يوم الجمل الى عائشة: إنّك قد أرهجت على الاسلام^(٢) وأهله بفتنتك، وأوردت بنيك حياض الهلاك بجهلك، فإن كففت عني غربك^(٣) وإلاّ طلقتك، ونساء رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان طلاقهنّ وفاته، قال: ما الطلاق؟ قلت: تخلية السبيل، قال: فاذا كان طلاقهنّ وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله قد خلّيت لهنّ السبيل فلم لا يحلّ لهنّ الأزواج؟ قلت: لأنّ الله تبارك وتعالى حرّم الأزواج عليهنّ، قال: كيف وقد خلّى الموت سبيلهنّ؟ قلت: فأخبرني يا ابن مولاي عن معنى الطلاق الذي فوّض رسول الله صلى الله عليه وآله حكمه الى امير المؤمنين عليه السلام، قال: إنّ الله تقدّس اسمه عظم شأن نساء النبي صلى الله عليه وآله فخصّهنّ بشرف الأئمة، فقال رسول الله: يا ابا الحسن إنّ هذا الشرف باق لهنّ ما دمن الله على الطاعة، فأيتهنّ عصت الله بعدي بالخروج عليك فأطلق لها في الأزواج واسقطها من شرف أمومة المؤمنين^(٤).

قلت: فأخبرني عن الفاحشة المبيّنة التي إذا أتت المرأة بها في عدّتها حلّ للزوج أن يخرجها من بيته؟ قال: الفاحشة المبيّنة هي السحق دون الزنا فإنّ المرأة اذا زنت وأقيم عليها الحدّ ليس لمن ارادها أن يمتنع بعد ذلك من التزوّج بها لأجل الحدّ واذا

(١) الحقيقة: ما يجعل في مؤخر القتب او السرج من الخرج ويقال له بالفارسية: الهكبة.

(٢) الارهاج: اثارة الغبار.

(٣) الغرب - بتقديم الغين المعجمة على الراء -: الحدّة.

(٤) في بعض النسخ «من شرف امهات المؤمنين».

سحقت وجب عليها الرّجم والرّجم خزي ومن قد أمر الله برجمه فقد أخزاه، ومن أخزاه فقد أبعدته، ومن أبعدته فليس لأحد أن يقربه.

قلت: فأخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله لنبيّه موسى ﷺ ﴿فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى﴾ فإنّ فقهاء الفريقين يزعمون أنّها كانت من إهاب الميتة، فقال ﷺ: من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوّته لأنّه ما خلا الأمر فيها من خطيئتين إمّا أن تكون صلاة موسى فيها جائزة او غير جائزة، فإن كانت صلاته جائزة له لبسهما في تلك البقعة، وإن كانت مقدّسة مطهّرة فليست بأقدس وأطهر من الصلاة وإن كانت صلاته غير جائزة فيها فقد أوجب على موسى أنّه لم يعرف الحلال من الحرام وما علم ما تجوز فيه الصلاة وما لم تجز، وهذا كفر.

قلت: فأخبرني يا مولاي عن التّأويل فيها قال: إنّ موسى ناجى ربّه بالواد المقدس فقال: يا ربّ انّي قد أخلصت لك المحبّة منّي، وغسلت قلبي عمّن سواك - وكان شديد الحبّ لأهله - فقال الله تعالى: ﴿اخلع نعليك﴾ أي أنزع حبّ اهلك من قلبك إن كانت محبّتك لي خالصة، وقلبك من الميل الى من سواي مغسولاً.

قلت: فأخبرني يا ابن رسول الله عن تأويل ﴿كهيعص﴾ قال: هذه الحروف من أنباء الغيب، أطلع الله عليها عبده زكريّا، ثمّ قصّها على محمّد ﷺ وذلك أنّ زكريّا سأل ربّه أن يعلمه أسماء الخمسة فأهبط عليه جبرئيل فعلمه إياها، فكان زكريّا إذا ذكر محمّداً وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين سري عنه همّه، وانجلي كربه، وإذا ذكر الحسين خنفته العبرة، ووقعت عليه البهرة^(١)، فقال ذات يوم: يا إلهي ما بالي اذا ذكرت أربعاً منهم تسلّيت بأسمائهم من همومي، وإذا ذكرت الحسين تدمع عيني وتثور زفرتي؟ فأنبأه الله تعالى عن قصّته، وقال: ﴿كهيعص﴾ «فالكاف» اسم كربلاء. و«الهاء» هلاك العترة. و«الياء» يزيد، وهو ظالم الحسين ﷺ، و«العين» عطشه. و«الصاد» صبره.

(١) البهر: تتابع النفس وانقطاعه كما يحصل بعد الاعياء والعدو الشديد.



فلما سمع ذلك زكريّا لم يفارق مسجده ثلاثة أيّام ومنع فيها النّاس من الدّخول عليه، وأقبل على البكاء والنحيب وكانت ندبته «الهي أتفجّع خير خلقك بولده الهي أنزل بلوى هذه الرّزية بفنائها، الهي أتلّس عليّاً وفاطمة ثياب هذه المصيبة، الهي أتخلّ كربة هذه الفجيعة بساحتها»؟! ثمّ كان يقول: «اللّهم ارزقني ولداً تقرّ به عيني على الكبر، وأجعل له وارثاً وصيّاً، وأجعل محلّة منّي محلّ الحسين، فإذا رزقتنيه فافتنيّ بحبّه، ثمّ فجّعني به كما تفجّع محمّداً حبّيبك بولده» فرزقه الله يحيى وفجّعه به. وكان حمل يحيى ستّة أشهر وحمل الحسين عليه السلام كذلك، وله قصّة طويلة.

قلت: فأخبرني يا مولاي عن العلّة الّتي تمنع القوم من اختيار إمام لأنفسهم، قال: مصلحٌ أو مفسدٌ؟ قلت: مصلحٌ، قال: فهل يجوز أن تقع خيرتهم على المفسد بعد أن لا يعلم أحدٌ ما يخطر ببال غيره من صلاح أو فساد؟ قلت: بلى، قال: فهي العلّة، وأوردها لك ببرهان ينقاد له عقلك^(١) أخبرني عن الرّسل الّذين اصطفاهم الله تعالى وأنزل عليهم الكتاب وأيدهم بالوحي والعصمة إذ هم أعلام الأمم وأهدى إلى الاختيار منهم مثل موسى وعيسى عليه السلام هل يجوز مع وفور عقلها وكمال علمها إذا همّا بالاختيار أن يقع خيرتهما على المنافق وهما يظنّان أنّه مؤمن، قلت: لا، فقال: هذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه ونزول الوحي عليه اختار من أعيان قومه ووجوه عسكره لميقات ربّه سبعين رجلاً ممّن لا يشكّ في إيمانهم وإخلاصهم، فوقع خيرته على المنافقين، قال الله تعالى: ﴿واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا - إلى قوله - لن نؤمن لك حتّى نرى الله جهرة فأخذتهم الصّاعقة بظلمهم﴾ فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله للنبوّة واقعاً على الأفسد دون الأصلح وهو يظنّ أنّه الأصلح دون الأفسد علمنا أن لا اختيار إلّا لمن يعلم ما تخفي الصدور وما تكنّ الضمائر وتتصرّف عليه السرائر وأن لا خطر لاختيار المهاجرين والأنصار بعد وقوع خيرة الأنبياء على ذوي الفساد لما أرادوا أهل الصّلاح.

(١) في بعض النسخ «يثق بعقلك».

ثم قال مولانا: يا سعد وحين ادّى خصمك أنّ رسول الله ﷺ لما أخرج مع نفسه مختار هذه الأمة الى الغار إلّا علماً منه أنّ الخلافة له من بعده وأنّه هو المقلّد أمور التأويل والملقى اليه أزمّة الأمة وعليه المعول في لمّ الشعث وسدّ الخلل وإقامة الحدود، وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر، فكما أشفق على 'نبوّته أشفق على' خلافته إذ لم يكن من حكم الاستتار والتواري أن يروم الهارب من الشرّ مساعدة من غيره الى مكان يستخفي فيه وإنّما أبات عليّاً على فراشه لما لم يكن يكثرث له ولم يحفل به لاستثقاله إيّاه وعلمه أنّه إن قُتل لم يتعدّر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها. فهلاً نقضت عليه دعواه بقولك أليس قال رسول الله ﷺ: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة» فجعل هذه موقوفة على أعمار الأربعة الذين هم الخلفاء الراشدون في مذهبكم فكان لا يجد بُدّاً من قوله لك: بلى، قلت: فكيف تقول حينئذ: أليس كما علم رسول الله أنّ الخلافة من بعده لأبي بكر علم أنّها من بعد أبي بكر لعمر ومن بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعليّ فكان ايضاً لا يجد بُدّاً من قوله لك: نعم، ثمّ كنت تقول له: فكان الواجب على رسول الله ﷺ أن يخرجهم جميعاً [على ترتيب] الى الغار ويشفق عليهم كما اشفق على أبي بكر ولا يستخفّ بقدر هؤلاء الثلاثة بتركه إيّاهم وتخصيصه ابابكر وإخراجه مع نفسه دونهم.

ولما قال: أخبرني عن الصديق والفاروق اسلما طوعاً أو كرهاً؟ لمّ لم تقل له: بل أسلما طمعاً وذلك بأنّهما كانا يجالسان اليهود ويستخبرانهم عمّا كانوا يجدون في التوراة وفي سائر الكتب المتقدّمة الناطقة بالملاحم من حال الى حال من قصّة محمّد ﷺ ومن عواقب امره، فكانت اليهود تذكر أنّ محمداً يسلّط على العرب كما كان يختصّر سلّط على بني اسرائيل ولا بدّ له من الظفر بالعرب كما ظفر بختصر بيني اسرائيل غير أنّه كاذب في دعواه أنّه نبيّ. فأتيا محمداً فساعداه على 'شهادة ألا إله إلّا الله وبإيعاه طمعاً في أن ينال كلّ واحد منهما من جهته ولاية بلد إذا استقامت أموره



واستبَّت^(١) أحواله فلمَّا آيسا من ذلك تلتَّمَا وصعدا العقبة مع عدَّة من أمثالهما من المنافقين على أن يقتلوه فدفع الله تعالى كيدهم وردَّهم بغیظهم لم ينالوا خيراً كما أتى طلحة والزُّبير عليّاً عليه السلام فبايعاه وطمع كلُّ واحد منهما أن ينال من جهته ولاية بلد، فلمَّا آيسا نكثا بيعته وخرجا عليه فصرع الله كلَّ واحد منهما مصرع أشباههما من الناكثين.

قال سعد: ثمَّ قام مولانا الحسن بن عليّ الهادي عليه السلام للصلاة مع الغلام فانصرفت عنها وطلبت أثر احمد بن اسحاق فاستقبلني باكياً فقلت: ما ابطأك وأبكاك؟ قال: قد فقدت الثوب الذي سألتني مولاي احضاره، قلت: لا عليك فأخبره، فدخل عليه مسرعاً وانصرف من عنده متبسِّماً وهو يصلي على محمّد وآل محمّد، فقلت: ما الخبر؟ قال: وجدت الثوب مبسوطاً تحت قدمي مولانا يصلي عليه.

قال سعد: فحمدنا الله تعالى على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم الى منزل مولانا أيتاماً، فلا نرى الغلام بين يديه. فلمَّا كان يوم الوداع دخلت انا و احمد بن اسحاق وكهلان من أهل بلدنا^(٢) وانتصب احمد بن اسحاق بين يديه قائماً وقال: يا ابن رسول الله قد دنت الرحلة واشتدَّ المحنة^(٣)، فنحن نسأل الله تعالى أن يصلي على المصطفى جدِّك وعلى المرتضى أبيك وعلى سيِّدة النساء أمك وعلى سيِّدي شباب اهل الجنة عمك وأبيك وعلى الأئمّة الطاهرين من بعدهما آبائك، وأن يصلي عليك وعلى ولدك ونرغب إلى الله أن يعلي كعبك ويكبّت عدوك، ولا جعل الله هذا آخر عهدنا من لقاءك.

قال: فلمَّا قال هذه الكلمات استعبر مولانا حتَّى استهلّت دموعه وتقاطرت عبراته ثمَّ قال: يا ابن اسحاق لا تكلف في دعائك شططاً فإنك ملاق الله تعالى في

(١) استتب له الامر أي استقام.

(٢) في بعض النسخ «من أهل ارضنا».

(٣) في بعض النسخ «واشد الرحلة».

صَدَرَكَ هَذَا فخرٌ أحمد مغشياً عليه، فلمّا أفاق قال: سألتك بالله وبجرمة جدّك إلّا شَرَّفْتَنِي بخُرقة أجعلها كفنّاً، فأدخل مولانا يده تحت البساط فأخرج ثلاثة عشر درهماً فقال: خذها ولا تتفق على نفسك غيرها، فإنّك لن تعدم ما سألت، وإنّ الله تبارك وتعالى لن يضيع أجر من أحسن عملاً.

قال سعد: فلمّا انصرفنا بعد منصرفنا من حضرة مولانا من حلوان على ثلاثة فراسخ حُمّ أحمد بن اسحاق وثارَت به علّة صعبة أيس من حياته فيها، فلمّا وردنا حلوان ونزلنا في بعض الخانات دعا أحمد بن اسحاق برجل من اهل بلده كان قاطناً بها^(١)، ثمّ قال: تفرّقوا عني هذه الليلة واتركوني وحدي، فانصرفنا عنه ورجع كلّ واحد منّا الى مرقده. قال سعد: فلمّا حان أن ينكشف اللّيل عن الصبح اصابتني فكرة^(٢) ففتحت عيني فاذا أنا بكافور الخادم (خادم مولانا ابي محمّد عليه السلام) وهو يقول: احسن الله بالخير عزاكم، وجبر بالمحبوب رزيتكم، قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه، فقوموا لدفنه فإنّه من أكرمكم محلاً عند سيّدكم، ثمّ غاب عن اعيننا فاجتمعنا على رأسه بالبكاء والعيول حتّى قضينا حقّه، وفرغنا من امره.

(٢٢) حدّثنا ابو الحسن عليّ بن موسى بن أحمد بن ابراهيم بن محمّد بن عبد الله بن موسى بن جعفر ابن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب عليه السلام قال: وجدت في كتاب ابي عليه السلام قال: حدّثنا محمّد بن أحمد الطوال عن ابيه عن الحسن بن علي الطبري عن ابي جعفر محمّد بن عليّ بن ابراهيم ابن مهزيار قال: سمعت ابي يقول: سمعت جدّي عليّ بن ابراهيم يقول: كنت نائماً في مرقدي إذ رأيت فيما يرى النائم قائلاً يقول لي: حج فإنّك تلقى صاحب زمانك، قال عليّ بن ابراهيم: فانتبهت

(١) اي مقياً بحلوان.

(٢) في بعض النسخ «وكرة» والوكر كالوعد: الدفع والطعن والضرب بجمع الكف.



وأنا فرح مسرور^(١)، فما زلت في الصلاة حتى انفجر عمود الصبح وفرغت من صلاتي وخرجت أسأل عن الحاج فوجدت فرقة تريد الخروج فبادرت مع أول من خرج فما زلت كذلك حتى خرجوا وخرجت بخروجهم أريد الكوفة، فلما وافيتها نزلت عن راحلتي وسلمت متاعني إلى ثقة اخواني وخرجت أسأل عن آل أبي محمد عليه السلام، فما زلت كذلك فلم أجد أثراً ولا سمعت خبراً، وخرجت في أول من خرج أريد المدينة فلما دخلتها لم أتمالك أن نزلت عن راحلتي وسلمت رحلي إلى ثقة اخواني وخرجت أسأل عن الخبر وأقفوا الأثر فلا خبراً سمعت ولا أثراً وجدت فلم أزل كذلك إلى أن نفر الناس إلى مكة وخرجت مع من خرج حتى وافيت مكة ونزلت فاستوثقت من رحلي وخرجت أسأل عن آل أبي محمد عليه السلام فلم اسمع خبراً ولا وجدت أثراً، فما زلت بين الایاس والرجاء متفكراً في أمري وعاتباً على نفسي وقد جنّ الليل فقلت: أرقب إلى أن يخلو وجه الكعبة لأطوف بها وأسأل الله عز وجل أن يعرفني أملي فيها، فبينما أنا كذلك وقد خلا لي وجه الكعبة إذ قت إلى الطواف فاذا أنا بفتى مليح الوجه طيب الرائحة متزر ببردّة متشح بأخرى وقد عطف بردائه على عاتقه فرعته^(٢) فالتفت إلي فقال: ممن الرجل؟ فقلت: من الأهواز، فقال: اتعرف بها ابن الخطيب؟ فقلت: رحمه الله دعى فأجاب، فقال رحمه الله لقد كان بالنهار صائماً وبالليل قائماً وللقرآن تالياً ولنا موالياً، فقال: اتعرف بها علي بن ابراهيم بن مهزيار؟ فقلت: انا علي، فقال: اهلا وسهلا بك يا ابا الحسن اتعرف الصريحين؟ قلت: نعم، قال: ومن هما؟ قلت: محمد وموسى، ثم قال: علمت العلامة التي بينك وبين أبي محمد عليه السلام؟ فقلت: معي، فقال: اخرجها فأخرجتها إليه خاتماً حسناً على فسه محمد وعلي فلما رأى ذلك بكى ملياً وردد شجياً فأقبل يبكي بكاء طويلاً وهو يقول: رحمك الله يا ابا محمد فلقد كنت إماماً عادلاً ابن أئمة وأبا إمام، اسكنك الله

(١) في بعض النسخ «فانتبهت فرحاً مسروراً».

(٢) أي خفته وفي بعض النسخ «فحركته».

الفردوس الأعلى مع آبائك عليه السلام.

ثم قال: يا ابا الحسن صر الى رحلك وكن على أهبة من كفايتك ^(١) حتى إذا ذهب الثلث من الليل وبقي الثلثان فالحق بنا فأنك ترى منك [إن شاء الله]. قال ابن مهزيار: فصرت الى رحلي اطليل التفكير حتى إذا هجم الوقت ^(٢)، فقممت الى رحلي وأصلحته وقدمت الى راحلتي وحملتها وصرت في متنها حتى لحقت الشعب فإذا أنا بالفتى هناك يقول: اهلا وسهلا بك يا ابا الحسن طوبى لك فقد اذن لك فसार وسرت بسيره حتى جاز بي عرفات ومنى وصرت في اسفل ذروة جبل الطائف فقال لي: يا ابا الحسن انزل وخذ في اهبة الصلاة فنزل ونزلت حتى فرغ من صلاته وفرغت، ثم قال لي: خذ في الصلاة الفجر وأوجز فأوجزت فيها وسلم وعفّر وجهه في التراب، ثم ركب وأمرني بالركوب فركبت ثم سار وسرت بسيره حتى على الذروة فقال: المح هل ترى شيئاً، فلمحت فرأيت بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء فقلت: يا سيدي أرى بقعة نزهة كثيرة العشب والكلاء، فقال لي: هل ترى في اعلاها شيئاً؟ فلمحت إذا أنا بكثير من رمل فوق بيت من شعر يتوقد نوراً، فقال لي: هل رأيت شيئاً؟ فقلت: ارى كذا وكذا، فقال لي: يا ابن مهزيار طب نفساً وقر عيناً فإن هناك امل كل مؤمل، ثم قال لي: انطلق بنا فसार وسرت حتى سار في اسفل الذروة، ثم قال لي: انزل فها هنا يذلّ كلّ صعب، فنزل ونزلت حتى قال لي: يا ابن مهزيار خل عن زمان الراحلة، فقلت: على من اخلفها وليس ها هنا احد؟ فقال لي: ان هذا حرم لا يدخله إلا ولي ولا يخرج منه إلا ولي، فخليت عن الراحلة فसार وسرت فلما دنى من الحباء سبقني وقال لي: قف هنا الى أن يؤذن لك، فما كان إلا هنيئة فخرج إليّ وهو يقول: طوبى لك قد اعطيت سؤلك، قال: فدخلت عليه عليه السلام وهو

(١) في بعض النسخ «اهبة السفر من لقائنا».

(٢) في بعض النسخ «انهجم الليل».



جالس على نط عليه نطع أديم^(١) احر متكىء على مسورة اديم فسلمت عليه وردّ عليّ السلام ولمحته فأريت وجهه مثل فلقة قر لا بالحرق ولا بالنزق ولا بالطويل الشاخ ولا بالقصير اللاصق، ممدود القامة صلت الجبين ازجّ الحاجبين^(٢) ادعج العينين اقنى الأنف^(٣)، سهل الخدين، على خدّه الأيمن خال، فلما أن بصرت به حار عقلي في نعته وصفته، فقال لي: يابن مهزيار كيف خلفت اخوانك في العراق؟ قلت: في ضنك عيش وهناة قد تواترت عليهم سيوف بني الشيصبان^(٤) فقال: قاتلهم الله أنّي يؤفكون كأني بالقوم قد قتلوا في ديارهم وأخذهم أمر ربهم ليلاً ونهاراً، فقلت: متى يكون ذلك يابن رسول الله؟ قال: إذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة بأقوام لا خلاق لهم والله ورسوله منهم براء وظهرت الحمرة في السماء ثلاثاً فيها اعمدة كأعمده اللجين يتلأأ نوراً ويخرج السروسي (شروسي) من ارمينية وأذربيجان يريد وراء الري الجبل الأسود المتلاحم بالجبل الأحمر لصيق جبال طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية^(٥) يشيب فيها الصغير ويهرم منه الكبير، ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتّى يوافي باهات^(٦)، ثمّ يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة أو دونها ثمّ يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعة من التجف الى الحيرة الى الغري وقعة شديدة تذهل منها العقول فعندها يكون بوار الفتنين، وعلى الله حصاد الباقيين.

ثمّ تلا قوله عزّ وجلّ: ﴿بسم الله الرحمن الرحيم أتأها امرنا ليلاً ونهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس﴾، فقلت: سيدي يابن رسول الله ما الأمر؟

(١) النط: ضرب من البسط ويمكن أن يكون معرب ند. والمسورة: متكأ من آدم.

(٢) الدعج: سواد العين، وقيل: شدة سواد العين في شدة بياضها. والازج: الادلج.

(٣) أي ذو احديداب. و«سهل الخدين» أي غير مرتفع الخدين لقلة لحمها.

(٤) الهناة: الشر والفساد. والشيصبان: اسم شيطان، وقبيلة من الجن، والذكر من النحل.

(٥) الصيلم: الامر الشديد ووقعة صيلم أي مستأصلة. وفي نسخة «صلبانية».

(٦) في البحار (ماهان) وقال: أي الدينور ونهاوند.

قال: نحن أمر الله وجنوده، قلت: سيدي يابن رسول الله ﷺ حان الوقت؟ قال: ﴿واقتربت الساعة وأنشق القمر﴾.

(٢٣) حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد^(١) العلوي الرقيّ العريضيّ قال: حدّثني أبو الحسن عليّ بن أحمد العقيقيّ قال: حدّثني أبو نعيم الانصاريّ الزيديّ قال: كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة وفيهم المحموديّ وعلان الكلينيّ وأبوالهيثم الديناريّ وأبو جعفر الأحول الهمدانيّ، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمّد بن القاسم العلويّ العقيقيّ، فبينما نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجّة سنة ثلاث وتسعين ومائتين من الهجرة إذ خرج علينا شابّ من الطواف عليه أزاران محرّم [بهما]، وفي يده نعلان فلما رأيناه قنّا جميعاً هيبةً له، فلم يبق منا أحدٌ إلّا قام وسلّم عليه، ثمّ قعد والتفت يميناً وشمالاً، ثمّ قال: أتدرون ما كان أبو عبد الله ﷺ يقول في دعاء الإلحاح؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول:

«اللّهمّ إنّني أسألك باسمك الذي به تقوم السماء، وبه تقوم الأرض، وبه تفرق بين الحقّ والباطل، وبه تجمع بين المتفرّق، وبه تفرّق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرّمال وزنة الجبال وكيل البحار أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً».

ثمّ نهض فدخل الطواف، فقنّا لقيامه حين انصرف، وأنسينا أن نقول له: من هو؟ فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف فقنّا كقيامنا الأوّل بالأمس ثمّ جلس في مجلسه متوسّطاً، ثمّ نظر يميناً وشمالاً قال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين ﷺ يقول بعد صلاة الفريضة؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول:

«اللّهمّ إليك رفعت الأصوات [ودعيت الدّعوات] ولك عنت الوجوه، ولك خضعت الرّقاب وإليك تحاكم في الأعمال، يا خير مسؤول وخير من أعطى، يا

(١) في النسخة المصححة «أبو القاسم جعفر بن محمّد».



صديق يا باريء، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدُّعاء وتكفل بالإجابة، يا من قال: ﴿ادعوني استجب لكم﴾ يا من قال: ﴿واذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الدّاع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون﴾. يا من قال: ﴿يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذّنوب جميعاً إنّهُ هو الغفور الرّحيم﴾.

ثمّ نظر يميناً وشمالاً بعد هذا الدُّعاء فقال: أتدرون ما كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول:

«يا من لا يزيده إلحاح الملحين إلّا جوداً وكرماً، يا من له خزائن السماوات والارض، يا من له خزائن ماديّ وجلّ، لا تمنعك إسائتي من إحسانك إليّ، إنّني أسألك أن تفعل بي ما انت اهلك، وانت اهل الجود والكرم والعفو، يا ربّاه، يا الله افعل بي ما انت اهلك فأنت قادر على العقوبة وقد استحققتها، لا حجة لي ولا عذر لي عندك، أبوء اليك بذنوبي كلّها، وأعترف بها كي تغفو عنيّ وانت اعلم بها مني، بؤت اليك بكلّ ذنب أذنبته، وبكلّ خطيئة أخطأتها، وبكلّ سيئة عملتها، يا ربّ اغفر لي وارحم وتجاوز عنيّ تعلم إنّك أنت الأعزّ الأكرم.

وقام فدخل الطواف فقمنا لقيامه وعاد من غد في ذلك الوقت فقمنا لاستقباله كفعلنا فيما مضى^(١) فجلس متوسّطاً ونظر يميناً وشمالاً فقال: كان عليّ بن الحسين سيّد العابدين عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضع - وأشار بيده الى الحجر نحو الميزاب -:

«عبيدك بفناك^(٢)، مسكينك بيبالك أسألك ما لا يقدر عليه سواك، ثمّ نظر يميناً وشمالاً ونظر الى محمّد بن القاسم العلويّ فقال: يا محمّد بن القاسم أنت على خير إن شاء الله، وقام فدخل الطواف فما بقي أحد منّا إلّا وقد تعلّم ما ذكر من الدُّعاء

(١) في بعض النسخ «لاقباله كقيامنا فيما مضى».

(٢) زاد في بعض النسخ «فقيرك بفنائك».

و[١] نسينا أن نتذكر أمره إلا في آخر يوم، فقال لنا المحمديّ: يا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا والله صاحب الزّمان ﷺ، فقلنا: وكيف ذاك يا أبا عليّ فذكر أنّه مكث يدعو ربّه عزّ وجلّ ويسأله أن يريه صاحب الأمر سبع سنين قال: فبينما أنا يوماً في عشيّة عرفة فإذا بهذا الرّجل بعينه فدعا بدعاء وعيته فسألته ممّن هو؟ فقال: من النّاس، فقلت: من أيّ النّاس من عربها او مواليها؟ فقال: من عربها، فقلت: من أيّ عربها؟ فقال: من اشرفها وأشمخها^(١)، فقلت: ومن هم؟ فقال: بنو هاشم، فقلت: من أيّ بني هاشم؟ فقال: من أعلاها ذروة وأسناها رفعة، فقلت: وممّن هم؟ فقال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلى بالليل والنّاس نيام، فقلت: إنّه علويّ فأحبّته على العلويّة، ثمّ افتقدته من بين يديّ، فلم أدر كيف مضى في السماء أم في الارض، فسألّت القوم الذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلويّ؟ فقالوا: نعم يحجّ معنا كلّ سنة ماشياً، فقلت: سبحان الله والله ما أرى به أثر مشي، ثمّ انصرف إلى المزدلفة كئيباً حزيناً على فراقه وبّت في ليلتي تلك فاذا أنا برسول الله ﷺ^(٢) فقال: يا محمّد رأيت طلبتك؟ فقلت: ومن ذاك يا سيّدي؟ فقال: الذي رأيته في عشيّتك فهو صاحب زمانكم.

فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه على ألا يكون أعلمنا ذلك، فذكر أنّه كان ناسياً أمره إلى وقت ما حدّثنا.

وحّدثنا بهذا الحديث عمّار بن الحسين بن إسحاق الأروشيّ رحمه الله بمجبل بوتك من أرض فرغانة قال: حدّثني ابو العباس احمد بن الخضر قال: حدّثني ابو الحسين محمّد بن عبد الله الاسكافي قال: حدّثني سليم، عن أبي نعيم الأنصاريّ قال: كنت بالمستجار بمكة أنا وجماعة من المقصّرة فيهم المحمديّ وعلان الكلينيّ وذكر الحديث مثله سواء.

(١) في بعض النسخ «من أشمخها».

(٢) في بعض النسخ «فرأيت رسول الله ﷺ».



وحدَّثنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم قال: حدَّثنا أبو الحسين عبيد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي قال: حدَّثني أبو محمد علي بن محمد بن أحمد بن الحسين الماذرائي^(١) قال: حدَّثنا أبو جعفر محمد بن علي المنقذي الحسيني بمكة قال: كنت جالساً بالمستجار وجماعة من المقصرة وفيهم محمودي وأبو الهيثم الديناري وأبو جعفر الاحول، وعلان الكليني، والحسن بن وجناء، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، وذكر الحديث مثله سواء.

(٢٤) حدَّثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن [علي بن] محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سمعت أبا الحسين الحسن بن وجناء يقول: حدَّثنا أبي، عن جدّه^(٢) أنه كان في دار الحسن بن علي عليه السلام فكبستنا الخيل وفيهم جعفر بن علي الكذاب واشتغلوا بالنهب والغارة وكانت همّتي في مولاي القائم عليه السلام قال: فاذا [أنا] به عليه السلام قد أقبل وخرج عليهم من الباب وأنا انظر اليه وهو عليه السلام ابن ست سنين فلم يره أحد حتى غاب.

ووجدت مثبتاً في بعض الكتب المصنّفة في التواريخ ولم أسمعها إلا عن محمد بن الحسين بن عباد أنه قال: مات أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام يوم الجمعة مع صلاة الغداة، وكان في تلك الليلة قد كتب بيده كتباً كثيرة إلى المدينة، وذلك في شهر ربيع الأوّل لثمان خلون منه سنة ستين ومائتين من الهجرة، ولم يحضر [هـ] في ذلك الوقت إلا صقيل الجارية، وعقيد الخادم ومن علم الله عزّ وجلّ غيرهما، قال عقيد: فدعا بماء قد أغلى بالمصطكي فجنّنا به إليه فقال: أبدء بالصلاة هيّوني فجنّنا به وبسطنا في حجره المنديل فأخذ من صقيل الماء فغسل به وجهه وذراعيه مرّة مرّة ومسح على رأسه وقدميه مسحاً وصلى صلاة الصبح على فراشه وأخذ القدح ليشرب فأقبل القدح يضرب ثناياه ويده ترتعد فأخذت صقيل القدح من يديه. ومضى من

(١) في بعض النسخ «الماذرائي» باهال الدال.

(٢) في بعض النسخ «عن جدّي».

ساعته صلوات الله عليه ودفن في داره بسرّ من رأى الى جانب أبيه صلوات الله عليهما فصار إلى كرامة الله جلّ جلاله وقد كمل عمره تسعاً وعشرين سنة.

قال: وقال لي عباد في هذا الحديث: قدمت أمّ أبي محمد عليه السلام من المدينة واسمها «حديث» حين اتّصل بها الخبر إلى سرّ من رأى فكانت لها أقاصيص يطول شرحها مع أخيه جعفر ومطالبته إياها بميراثه وسعايته بها إلى السلطان وكشفه ما أمر الله عزّ وجلّ بستره فادّعت عند ذلك صقيل أنّها حامل فحملت إلى دار المعتمد فجعل نساء المعتمد وخدمه، ونساء الموقّ وخدمه، ونساء القاضي ابن أبي الشوارب يتعاهدن أمرها في كلّ وقت. ويراعون إلى أن دهمهم أمر الصغار وموت عبيد الله بن يحيى بن خاقان بغتة، وخروجهم من سرّ من رأى وأمر صاحب الرّنج بالبصرة وغير ذلك فشغلهم ذلك عنها.

وقال أبو الحسن عليّ بن محمد حبّاب حدّثني أبو الاديان قال: قال عقيد الخادم وقال أبو محمد بن خيرويه التستريّ وقال حاجز الوشاء^(١) كلّهم حكوا عن عقيد الخادم، وقال أبو سهل بن نوبخت: قال عقيد الخادم: ولد وليّ الله الحجّة ابن الحسن ابن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ليلة الجمعة غرّة شهر رمضان^(٢) سنة أربع وخمسين ومائتين من الهجرة، ويكنّى أبا القاسم ويقال: أبو جعفر، ولقبه المهديّ وهو حجّة الله عزّ وجلّ في أرضه على جميع خلقه، وأمّه صقيل الجارية، ومولده بسرّ من رأى في درب الرّاضة^(٣) وقد اختلف الناس في ولادته، فمنهم من أظهر، ومنهم من كتم، ومنهم من نهى عن ذكر خبره، ومنهم من أبدى ذكره والله أعلم به.

(٢٥) وحدّث أبو الاديان قال: كنت اخدم الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ

(١) في بعض النسخ «حاجب الوشاء» وكذا ما يأتي.

(٢) في بعض النسخ «ليلة الجمعة من شهر رمضان».

(٣) في بعض النسخ «درب الرصافة» وفي بعضها «دار الرصافة».



بن موسى بن جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وأحمل كتبه الى الأمصار فدخلت عليه في علته التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب معي كتاباً وقال: امض بها الى المدائن فانك ستغيب خمسة عشر يوماً وتدخل الى سر من رأى يوم الخامس عشر وتسمع الواعية في داري وتجدي على المغتسل. قال ابو الاديان: فقلت: يا سيدي فاذا كان ذلك فمن؟ قال: من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدي، فقلت: زدني، فقال: من يصلي علي فهو القائم بعدي، فقلت: زدني، فقال: من أخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي، ثم منعني هيئته أن أسأله عما في الهميان.

وخرجت بالكتب الى المدائن وأخذت جواباتها ودخلت سر من رأى يوم الخامس عشر كما ذكر لي عليه السلام فاذا انا بالواعية في داره وإذا به على المغتسل وإذا أنا بجعفر بن علي أخيه بباب الدار والشيعة من حوله يعزونه ويهنونه، فقلت في نفسي: إن يكن هذا الإمام فقد بطلت الإمامة، لأنني كنت أعرفه يشرب النبيذ ويقامر في الجوسق ويلعب بالطنبور، فتقدمت فعزيت وهنيت فلم يسألني عن شيء، ثم خرج عقيد فقال: يا سيدي قد كف أخوك فقم وصل عليه فدخل جعفر بن علي والشيعة من حوله يقدمهم السماء والحسن بن علي قتيل المعتصم المعروف بسلمة.

فلما صرنا في الدار اذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشه مكفناً فتقدم جعفر بن علي ليصلي على أخيه، فلما هم بالتكبير خرج صبي بوجهه سمره، بشعره قطط، بأسنانه تفليج، فجذب برداء جعفر بن علي وقال: تأخر يا عم فانا أحق بالصلاة على أبي، فتأخر جعفر، وقد اربد وجهه واصفر^(١).

فتقدم الصبي وصلى عليه ودفن الى جانب قبر ابيه عليه السلام ثم قال: يا بصري هات جوابات الكتب التي معك، فدفعتها اليه، فقلت في نفسي: هذه بيتان^(٢) بقي

(١) اربد وجهه أي تغير الى الغبرة.

(٢) في بعض النسخ «هذه اثنتان».

الهميان، ثم خرجت الى جعفر بن علي وهو يزفر، فقال له حاجز الوشاء: يا سيدي من الصبي لنقيم الحجة عليه؟ فقال: والله ما رأيته قط ولا أعرفه. فنحن جلوس إذ قدم نفر من قم فسألوا عن الحسن بن علي عليه السلام فعرفوا موته فقالوا: فن [نعزي]؟ فأشار الناس الى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزّوه وهنّوه وقالوا: إن معنا كتباً ومالاً، فتقول ممن الكتب؟ وكم المال؟ فقام ينفض أثوابه ويقول: تريدون منا أن نعلم الغيب، قال: فخرج الخادم فقال: معكم كتب فلان وفلان [وفلان] وهميان فيه ألف دينار وعشرة دنائير منها مطلية، فدفعوا اليه الكتب والمال وقالوا: الذي وجه بك لأخذ ذلك ^(١) هو الإمام، فدخل جعفر بن علي على المعتمد وكشف له ذلك، فوجه المعتمد بخدمه فقبضوا على صقيل الجارية فطالبوها بالصبي فأنكرته وادّعت حبلاً بها لتغطّي حال الصبي فسلّمت الى ابن أبي الشوارب القاضي، وبغتهم موت عبيدالله بن يحيى بن خاقان فجأة، وخروج صاحب الزنج بالبصرة فشغلوا بذلك عن الجارية، فخرجت عن أيديهم، والحمد لله رب العالمين.

(٢٦) حدّثنا ابو العباس احمد بن الحسين بن عبدالله بن محمد بن مهران الآبي العروضي عليه السلام بمرو قال: حدّثنا [أبو] الحسين [بن] زيد بن عبدالله البغدادي قال: حدّثنا ابو الحسن علي بن سنان الموصلي قال: حدّثني ابي قال: لما قبض سيّدنا ابو محمّد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليهما وفد ^(٢) من قم والجبال وفود بالاموال التي كانت تحمل على الرّسم والعادة، ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليه السلام، فلما أن وصلوا الى سرّ من رأى سألوا عن سيّدنا الحسن بن علي عليه السلام، فقليل لهم: إنّه قد فقد، فقالوا: ومن وارثه؟ قالوا: أخوه جعفر بن علي فسألوا عنه فقليل لهم إنّه قد خرج متنزّهاً وركب زورقاً في الدجلة يشرب ومعه المغنّون، قال:

(١) في بعض النسخ «لاجل ذلك».

(٢) في بعض النسخ «أق».

فتشاور القوم^(١) فقالوا: هذه ليست من صفة الإمام، وقال بعضهم لبعض: امضوا بنا حتى نردّ هذه الأموال على أصحابها.

فقال ابو العباس محمد بن جعفر الحميري القمي: قفوا بنا حتى ينصرف هذا الرجل ونختبر أمره بالصحة.

قال: فلما انصرف دخلوا عليه فسلموا عليه وقالوا: يا سيّدنا نحن من اهل قم ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها وكنا نحمل الى سيّدنا ابي محمد الحسن بن عليّ الأموال فقال: وأين هي؟ قالوا: معنا، قال: احملوها إليّ، قالوا: لا، إنّ هذه الأموال خيراً طريفاً، فقال: وما هو؟ قالوا: إنّ هذه الأموال تجمع ويكون فيها من عامّة الشيعة الديّار والديّاران، ثمّ يجعلونها في كيس ويختمون عليه وكنا إذا وردنا بالمال على سيّدنا ابي محمد عليه السلام يقول: جملة المال كذا وكذا ديناراً، من عند فلان كذا ومن عند فلان كذا حتى يأتي على أسماء الناس كلّهم ويقول ما على الخواتيم من نقش، فقال جعفر: كذبتم تقولون على أخي ما لا يفعله، هذا علم الغيب ولا يعلمه إلا الله.

قال: فلما سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر الى بعض فقال لهم: احملوا هذا المال إليّ، قالوا: إنّنا قوم مستأجرون وكلاء لأرباب المال ولا نسلّم المال إلاّ بالعلامات التي كنّا نعرفها من سيّدنا الحسن بن عليّ عليه السلام فإن كنت الإمام فبرهن لنا وإلاّ ردّناها الى أصحابها، يرون فيها رأيهم.

قال: فدخل جعفر على الخليفة - وكان بسرّ من رأى - فاستعدى عليهم، فلما حضروا قال الخليفة: احملوا هذا المال الى جعفر، قالوا: أصلح الله امير المؤمنين إنّنا قوم مستأجرون وكلاء لأرباب هذه الأموال وهي وداعة لجماعة وأمرونا بأن لا نسلّمها إلاّ بعلامة ودلالة، وقد جرت بهذه العادة مع ابي محمد الحسن بن عليّ عليه السلام. فقال الخليفة: فما كانت العلامة التي كانت مع ابي محمد. قال القوم: كان يصف

(١) في بعض النسخ «فتشور القوم».



لنا الدنانير وأصحابها والاموال وكم هي؟ فإذا فعل ذلك سلّمناها اليه، وقد وفدنا اليه مراراً فكانت هذه علامتنا معه ودلائلنا، وقد مات، فإن يكن هذا الرجل صاحب هذا الأمر فليقم لنا ما كان يقيمه لنا أخوه، وإلاّ ردّناها الى أصحابها.

فقال جعفر: يا امير المؤمنين إنّ هؤلاء قوم كذّابون يكذبون على اخي وهذا علم الغيب فقال الخليفة: القوم رسل وما على الرسول إلاّ البلاغ المبين. قال: فبهت جعفر ولم يرد جواباً، فقال القوم: يتطوّل امير المؤمنين بإخراج امره الى من يبدركنا^(١) حتّى نخرج من هذه البلدة، قال: فأمر لهم بنقيب فأخرجهم منها، فلمّا أن خرجوا من البلد خرج اليهم غلامٌ أحسن الناس وجهاً، كأنّه خادم، فنادى يا فلان بن فلان ويا فلان ابن فلان اجيبوا مولاكم، قال: فقالوا: أنت مولانا، قال: معاذ الله: أنا عبد مولاكم فسيروا اليه، قالوا: فسرنا [إليه] معه حتّى دخلنا دار مولانا الحسن بن عليّ عليه السلام، فإذا ولده القائم سيّدنا عليه السلام قاعد على سرير كأنّه فلقة قمر، عليه ثياب خضر، فسلّمنا عليه، فردّ علينا السلام، ثمّ قال: جملة المال كذا وكذا ديناراً، حمل فلان كذا، [وحمل] فلان كذا، ولم يزل يصف حتّى وصف الجميع.

ثمّ وصف ثيابنا ورحالنا وما كان معنا من الدوابّ، فخرّنا سجّداً لله عزّ وجلّ شكراً لما عرّفنا، وقبّلنا الارض بين يديه، وسألناه عمّا أردنا فأجاب، فحملنا اليه الأموال، وأمرنا القائم عليه السلام أن لا نحمل الى سرّ من رأى بعدها شيئاً من المال، فإنّه ينصب لنا ببغداد رجلاً يحمل اليه الأموال ويخرج من عنده التوقيعات، قالوا: فانصرفنا من عنده ودفع الى ابي العباس محمد بن جعفر القميّ الحميريّ شيئاً من الخنوط والكفن فقال له: أعظم الله اجرَكَ في نفسك، قال: فما بلغ ابو العباس عقبه همدان حتّى توفّي عليه السلام.

وكان بعد ذلك نحمل الاموال الى بغداد الى الثوّاب المنصوبين بها ويخرج من عندهم التوقيعات.

(١) من البدرة. وفي بعض النسخ بالذال المعجمة بهذا المعنى ايضاً.



قال مصنف هذا الكتاب عليه السلام: هذا الخبر يدلّ على أنّ الخليفة كان يعرف هذا الأمر كيف هو [وأين هو] وأين موضعه، فلهذا كفّ عن القوم عماً معهم من الاموال، ودفع جعفرًا الكذاب عن مطالبتهم^(١) ولم يأمرهم بتسليمها اليه إلاّ أنّه كان يحبّ أن يخفى هذا الأمر ولا ينشر لئلاّ يهتدي اليه الناس فيعرفونه، وقد كان جعفر الكذاب حمل الى الخليفة عشرين الف دينار لما توفيّ الحسن بن عليّ عليه السلام وقال: يا امير المؤمنين تجعل لي مرتبة اخي الحسن ومنزلته. فقال الخليفة: اعلم أنّ منزلة اخيك لم تكن بنا إنّما كانت بالله عزّ وجلّ ونحن كنّا نجتهد في حطّ منزلته والوضع منه، وكان الله عزّ وجلّ يأبى إلاّ أن يزيده كلّ يوم رفعة لما كان فيه من الصيانة وحسن السمت والعلم والعبادة، فإن كنت عند شيعة أخيك بمنزلته فلا حاجة بك الينا، وإن لم تكن عندهم بمنزلته ولم يكن فيك ما كان في أخيك لم نغن عنك في ذلك شيئاً.

(٢٧) في البحار ج ٥٣ ص ٥ الحديث ٣ والطوسي ص ١٥٥ باسناده عن يوسف بن احمد الجعفري قال: حجبت سنة ست وثلاثمائة وجاورت بمكة تلك السنة وما بعدها الى سنة تسع وثلاثمائة ثمّ خرجت منها منصرفاً الى الشام، فبينما انا في بعض الطريق، وقد فاتتني صلاة الفجر فنزلت من المحمل وتهيأت للصلاة فرأيت اربعة نفر في محمل، فوقفّت أعجب منهم فقال أحدهم: ممّ تعجب؟ تركت صلاتك، وخالفت مذهبك، فقلت للذي يخاطبني: وما علمك بمذهبي؟ فقال: تحب أن ترى صاحب زمانك؟ قلت: نعم، فأومأ الى احد الاربعة فقلت: انّ له دلائل وعلامات؟ فقال: أيّما أحب اليك؟ أن ترى الجمل وما عليه صاعداً الى السماء، او ترى المحمل صاعداً الى السماء؟ فقلت: أيّهما كان فهي دلالة، فرأيت الجمل وما عليه يرتفع الى السماء وكان الرجل اوماً الى رجل به سمرة وكان لونه الذهب بين عينيه سجادة (أي أثر السجود).

(٢٨) في البحار ج ٥٢ ص ١٣ ح ٧ باسناده عن بعض جلاوزة السواد قال:

(١) في بعض النسخ «عنهم» مكان «عن مطالبتهم».



شهدت نسima أنفأ بسرّ من رأى وقد كسر باب الدار فخرج اليه وبسيدة طبرزين فقال: ما تصنع في داري؟ قال نسيم: انّ جعفرأ زعم أن اباك مضى ولا ولد له، فان كانت دارك فقد انصرفت عنك، فخرج عن الدار، الخ.

(٢٩) في الكافي ج ١ ص ٣٣١ ح ١١ عن عليّ بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال: شاهدت سياء أنفأ بسرّ من رأى وقد كسر باب الدار، فخرج عليه وبسيدة طبرزين فقال له: ما تصنع في داري؟ فقال سياء: انّ جعفرأ زعم أن اباك مضى ولا ولد له، فان كانت دارك فقد انصرفت عنك، فخرج عن الدار، قال عليّ بن قيس: فخرج علينا خادم من خدم الدار فسألته عن هذا الخبر، فقال لي: من حدّثك بهذا؟ فقلت له: حدّثني بعض جلاوزة السواد، فقال لي: لا يكاد يخفى على الناس شيء.

(٣٠) في الكافي ج ١ ص ٣٣٠ والبحار ج ٥٢ ص ١٣ ح ٨ عن محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر وكان اسنّ شيخ من ولد رسول الله ﷺ قال: رأيته بين المسجدين وهو غلام.

(٣١) في غيبة الطوسي ص ١٦٤ والبحار ج ٥٢ ص ١٥ ح ١٣ عن الزهري قال: طلبت هذا الأمر طلباً شاقاً حتّى ذهب لي فيه مال صالح فوقعت الى العمري وخدمته ولزمته وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان. فقال لي: ليس الى ذلك وصول، فخضعت فقال لي: بكر بالغداة فوافيت فاستقبلني ومعه شاب من احسن الناس وجهاً واطيبهم رائحة بهيئة التجار وفي كمّه شيء كهيئة التجار، فلما نظرت اليه دنوت من العمري فأومأ اليّ فعدلت اليه وسألته فأجابني عن كلّ ما اردت ثم مرّ ليدخل الدار - وكانت من الدور التي لا يكثرث لها (اي لا يبالي بها) فقال العمري: ان اردت أن تسأل سل فإنك لا تراه بعد ذا، فذهبت لأسأل فلم يسمع ودخل الدار وما كلمني، من أن قال: ملعون ملعون من آخرّ العشاء الى أن تشتبك النجوم، ملعون ملعون من آخرّ الغداة الى أن تنقضي النجوم ودخل الدار.

(٣٢) في غيبة الطوسي ص ١٦٤ والبحار ج ٥٢ ص ١٦ ح ١٤ عن ابي سليمان



داود بن عنان (غسان) البحراني قال: قرأت عليّ أبي سهل اسماعيل بن عليّ النوبختي مولد محمد بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ الرضا بن موسى بن جعفر الصادق بن محمد بن الباقر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب عليه السلام ولد عليه السلام بسامراء سنة ست وخمسين ومائتين، أمّه صقيل ويكنى ابا القاسم، بهذه الكنية اوصى النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال: اسمه كإسمي، وكنيته كنيّتي، لقبه المهدي، وهو الحجة، وهو المنتظر، وهو صاحب الزمان، (قال اسماعيل بن عليّ) دخلت عليّ أبي محمد الحسن بن عليّ عليه السلام في مرضه التي مات فيها - وانا عنده - اذ قال لخادمه عقيد - وكان الخادم أسود نوبيا قد خدم من قبله عليّ بن محمد وهو ربّي الحسن عليه السلام فقال: يا عقيد اغل لي ماءً بمصطكي فأغلى له ثمّ جاءت به صقيل الجارية أمّ الخلف عليه السلام فلما صار القدح في يديه وهمّ بشربه فجعلت يده ترتعد، حتّى ضرب القدح ثنايا الحسن عليه السلام فتركه من يده، وقال لعقيد: أدخل البيت فانك ترى صبيّاً، ساجداً فأنتني به، قال ابو سهل: قال عقيد: فدخلت أتحرى فاذا أنا بصبيّ ساجد رافع سبابته نحو السماء فسلمت عليه فأوجز في صلاته فقلت: انّ سيّدي يأمرك بالخروج اليه اذا جاءت أمّه صقيل فأخذت بيده وأخرجته الى ابيه الحسن عليه السلام قال ابو سهل: فلما مثل الصبيّ بين يديه سلّم واذا هو درّيّ اللون وفي شعر رأسه قطط، مفلج الاسنان، فلما رآه الحسن عليه السلام بكى وقال: يا سيّد أهل بيته اسقني الماء فاني ذاهب الى ربّي، وأخذ الصبيّ القدح المغلى بالمصطكي بيده ثمّ حرّك شفّتيه ثمّ سقاه فلما شربه قال: هيّئوني للصلاة فطرح في حجره منديل فوضأه الصبيّ واحدة واحدة ومسح عليّ رأسه وقدميه، فقال له ابو محمد عليه السلام: ابشر يا بنيّ فانت صاحب الزمان، وانت المهدي، وانت حجة الله عليّ ارضه، وانت ولدي ووصيّتي وأنا ولدتك وانت محمد بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن ابي طالب ولدك رسول الله صلى الله عليه وآله، وانت خاتم الأئمّة الطاهرين، وبشّر بك رسول الله صلى الله عليه وآله وسماك وكنّاك بذلك عهد اليّ أبي عن آبائك الطاهرين صلّى الله على اهل البيت، ربّنا أنّه حميد مجيد، ومات الحسن بن عليّ من وقته صلوات الله عليهم اجمعين.

(٣٣) في البحار ج ٥٢ ص ٢٣ عن احمد بن اسحاق قال: دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام وانا اريد أن اسأله عن الخلف بعده، فقال لي مبتدأ: يا احمد بن اسحاق ان الله تبارك وتعالى لم يخل الارض منذ خلق آدم ولا تخلو الى يوم القيامة من حجة الله على خلقه [به] يدفع البلاء عن اهل الارض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الارض. قال: فقلت: يا ابن رسول الله فمن الامام والخليفة بعدك؟ فنهض عليه السلام فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليلة البدر، من ابناء ثلاث سنين فقال: يا احمد بن اسحاق لولا كرامتك على الله وعلى حججه، ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله ﷺ وكنيته الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً، يا احمد بن اسحاق مثله في هذه الأمة مثل الخضر عليه السلام ومثله كمثل ذي القرنين، والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من التهلكة إلا من يثبتته الله على القول بامامته، ووفقه للدعاء بتعجيل فرجه.

قال احمد بن اسحاق: فقلت له: يا مولاي هل من علامة يطمئن اليها قلبي؟ فنطق الغلام عليه السلام بلسان عربي فصيح، فقال: أنا بقية الله في ارضه، والمستقم من اعدائه فلا تطلب أثراً بعد عين يا احمد بن اسحاق. قال احمد بن اسحاق: فخرجت مسروراً فرحاً فلما كان من الغد عدت اليه فقلت له: يا ابن رسول الله لقد عظم سروري بما انعمت عليّ فما السنة الجارية فيه من الخضر وذي القرنين؟ فقال: طول الغيبة يا احمد، فقلت له: يا ابن رسول الله وان غيبته لتطول؟ قال: اي وربّي حتى يرجع عن هذا الأمر اكثر القائلين به، فلا يبقى إلا من اخذ الله عهده بولايتنا وكتب في قلبه الايمان وايدّه بروح منه. يا احمد بن اسحاق هذا امر من امر الله، وسر من سر الله، وغيب من غيب الله، فخذ ما آتيتك واكتمه، وكن من الشاكرين، تكن غداً في عليّين.

(٣٤) في البحار ج ٥٢ ص ٢٥ عن معاوية بن حكيم ومحمد بن ايوب بن نوح ومحمد بن عثمان العمري قالوا: عرض علينا ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام اينه ونحن في منزله وكنا اربعين رجلاً فقال: هذا امامكم من بعدي وخلفتي عليكم اطيعوا ولا



تتفرّقوا من بعدي فتهلكوا في اديانكم اما أنكم لا ترونه بعد يومكم هذا. قالوا: فخرجنا من عنده فما مضت إلا أيام قلائل حتّى مضى ابو محمّد ﷺ.

(٣٥) في البحار ج ٥٢ ص ٢٦ ابن الوليد عن الحميري قال: قلت لمحمّد بن عثمان العمري ﷺ: انّي اسألك سؤال ابراهيم ربّه عزّوجلّ حين قال: ﴿ربّ أرني كيف تحي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئنّ قلبي﴾ أخبرني عن صاحب هذا الأمر هل رأيته؟ قال: نعم وله رقبة مثل ذي و اشار بيده الى عنقه.

(٣٦) في البحار ج ٥٢ ص ٥٠ وجّه قوم من المفوضة والمقصرة كامل بن ابراهيم المديني الى ابي محمّد ﷺ قال كامل: فقلت في نفسي: أسأله لا يدخل الجنة إلا من عرف معرفتي وقال بمقالتى قال: فلمّا دخلت على سيّدي ابي محمّد ﷺ نظرت الى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي: وليّ الله وحجّته يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواساة الإخوان، وينهانا عن لبس مثله. فقال متبسّمًا: يا كامل وحسر (عن) ذراعيه، فاذا مسح اسود خشن على جلده فقال: هذا الله وهذا لكم، فسلمت وجلست الى باب عليه ستر مرّخى، فجاءت الريح فكشفت طرفه فاذا انا بفتى كأنه فلقة قر من ابناء اربع سنين او مثلها، فقال لي: يا كامل بن ابراهيم، فاقشعررت من ذلك وألهمت أن قلت: لبيك يا سيّدي فقال: جئت الى وليّ الله وحجّته وبابه تسأله هل يدخل الجنة إلا من عرف معرفتك وقال بمقالتك؟ فقلت: إي والله، قال: اذن والله يقلّ داخلها والله أنّه ليدخلها قوم يقال لهم الحقيقة ولا يدرون ما حقّه وفضله، ثمّ سكت ﷺ عني ساعة ثمّ قال: وجئت تسأله عن مقالة المفوضة كذبوا بل قلوبنا اوعية لمشية الله، فاذا شاء شئنا، والله يقول: ﴿وما تشاؤون إلا أن يشاء الله﴾ ثمّ رجع الستر الى حالته، فلم استطع كشفه فنظر الى ابو محمّد ﷺ متبسّمًا فقال: يا كامل ما جلوسك وقد أنباك بحاجتك الحجة من بعدي فقممت وخرجت ولم أعاينه بعد ذلك. قال ابو نعيم: فلقيت كاملا فسألته عن هذا الحديث فحدّثني به.

(٣٧) في البحار ج ٥٢ ص ٥١ وحّدث عن رشيق صاحب المساراي قال: بعث الينا المعتضد ونحن ثلاثة نفر فأمرنا أن يركب كلّ واحد منّا فرساً ويجنب آخر



ونخرج مخففين لا يكون معنا قليل ولا كثير إلا على السرج مصلى وقال لنا: الحقوا
بسامرة ووصف لنا محلة وداراً وقال: اذا اتيتموها تجدوا على الباب خادماً أسود،
فاكبسوا الدار ومن رأيتم فيها فأتوني برأسه، فوافينا سامرة فوجدنا الأمر كما
وصفه وفي الدهليز خادم أسود وفي يده تكة ينسجها فسألناه عن الدار ومن فيها،
فقال: صاحبها فوالله ما التفت إلينا وقلّ اكترائه بنا فكبسنا الدار كما امرنا، فوجدنا
داراً سرّية ومقابل الدار ستر ما نظرت قط الى انبل منه كأن الأيدي رفعت عنه في
ذلك الوقت، ولم يكن في الدار احد، فرفعنا الستر فاذا بيت كبير كأن بحراً فيه وفي
أقصى البيت حصير قد علمنا أنه على الماء، وفوقه رجل من أحسن الناس هيئة
قائم يصلي، فلم يلتفت إلينا ولا الى شيء من اسبابنا، فسبق احمد بن عبدالله
ليخطى البيت فغرق في الماء، فما زال يضطرب حتى مددت يدي اليه فخلّصته
وأخرجته وغشي عليه، وبقي ساعة، وعاد صاحبي الثاني الى فعل ذلك الفعل فناله
مثل ذلك وبقيت مبهوتا. فقلت لصاحب البيت: المعذرة الى الله واليك، فوالله ما
علمت كيف الخبر ولا الى من أجيء وأنا تائب الى الله فما التفت الى شيء مما قلنا،
وما انفتل عما كان فيه، فها لنا ذلك وانصرفنا عنه وقد كان المعتضد ينتظرنا وقد تقدّم
الى الحجاب اذا وافيناه أن ندخل عليه في أي وقت كان، فوافيناه في بعض الليل
فادخلنا عليه فسألنا عن الخبر فحكينا له ما رأينا فقال: ويحكم لقيكم احد قبلي
وجرى منكم الى أحد سبب او قول؟ قلنا: لا، فقال: انا نفي من جدّي وحلف بأشدّ
أيمان له أنه رجل ان بلغه هذا الخبر ليضربنّ اعناقنا، فما جسرنا أن نحدّث إلا بعد
موته.

(٣٨) في البحار ج ٥٢ ص ٥٢ عن رشيق صاحب المداري مثله وقال في
موضع آخر: ثم بعثوا عسكرياً أكثر فلما دخلوا الدار سمعوا من السرداب قراءة
القرآن فاجتمعوا على بابه وحفظوه حتى لا يصعد ولا يخرج وأميرهم قائم حتى
يصلي العسكر كلّهم، فخرج (من) السكة التي على باب السرداب ومرّ عليهم فلما
غاب قال الأمير: انزلوا عليه، فقالوا: اليس هو مرّ عليك؟ فقال: ما رأيته، قال:



ولم تركتموه؟ قالوا: أنا حسبنّا أنّك تراه.

(٣٩) في الكافي ج ١ ص ٣٢٩ عليّ بن محمّد، عن حمدان القلانسي قال: قلت للعمرى: قد مضى أبو محمّد عليه السلام؟ فقال لي: قد مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه، وأشار بيده.

(٤٠) في الكافي ج ١ ص ٣٣١ باسناده عن أبي عبد الله بن صالح أنّه رآه عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول: ما بهذا امروا. وبهذا نكتفي في المقام ومن اراد الزيادة فليراجع الكتب المفصلة كما اشرت عليه.

﴿المشتبهة﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٣٦ عن المفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: اياكم والتنويه - الى أن قال - ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة، لا يدري أيّ من أيّ، قال: فبكيت ثم قلت: فكيف نصنع؟ فنظر الى شمس داخله في الصفة فقال: يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس؟ قلت: نعم، فقال: والله أمرنا أبين من هذه الشمس.

﴿المشرق﴾

في الملاحم ص ٣٦ الباب (٣٨) عن حذيفة اليمان قال: يخرج رجل من قبل المشرق يدعو الى آل محمّد عليه السلام وهو أبعد الناس منهم، ينصب علامات سوداء أو لها نصر وآخرها كفر، يتبعه خشالة العرب^(١) وسفلة الموالي والعبيد الآباء رقوا من الآفاق سيّاهم السود، ودينهم الشرك، واكثرهم الخدّع، قلت: وما الخدّع؟ قال: القُلْف^(٢)، ثم قال حذيفة لابن عمر: لست تدركه يا ابا عبد الرحمن، فقال عبد الله: ولكن أحدث به من بعدي فتنة تدعى الحالقة تحلق الدين يهلك فيها صريح العرب

(١) الخشالة: الخشل رديّ كلّ شيء. (م)

(٢) القُلْف: القشر من الشجر. (م)

وصالح الموالى وأصحاب الكفر والفقهاء وتنجلي عن اقلّ من القليل .
 في المستدرك ج ٤ ص ٤٨٧ عن رسول الله ﷺ يقول : سيخرج أناس من أمتي
 من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلّما خرج منهم قرن قطع حتّى
 يخرج الدجال في بقيّتهم .

في المستدرك ج ٤ ص ٥١١ عن رسول الله ﷺ يقول : يخرج ناس من قبل
 المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلّما قطع قرن نشأ قرن حتّى يخرج في
 بقيّتهم الدجال .

في البرهان للمتنقي ص ١٤٧ قال رسول الله ﷺ : يخرج ناس من المشرق
 فيوطنون للمهدي سلطانه .

﴿المصباح﴾

في الاكمال ص ٢٥٩ قال رسول الله ﷺ لأبيّ بن كعب : يا أبيّ والذي بعثني
 بالحقّ نبياً أنّ الحسين بن عليّ في السماء اكبر منه في الارض ، فأنّه مكتوب عن يمين
 العرش مصباح هاد وسفينة نجاة الخ وتقدم تمام الحديث في الحسين ابن عليّ عليه
 فراجع .

﴿المصر﴾

في الملاحم ص ٥٠ الباب (٨٨) عن حذيفة قال : اذا دخل السفيا في ارض
 مصر أقام فيها اربعة أشهر يقتل ويسبي أهلها فيومئذ تقوم النائمات ، باكية تبكي
 على استحلال فروجها وباكية تبكي على قتل اولادها ، وباكية تبكي على ذلّها بعد
 عزّها ، وباكية تبكي شوقا الى قبورها .

في الملاحم ص ٧٧ الباب (١٧٠) عن ابي صادق قال : لا يخرج المهدي حتّى
 يقوم السفيا في على اغوارها - ربّما يعني اغوار مصر - (والأغوار جمع غار أي
 الكهف م) .



في الملاحم ص ٨٨ قبل الباب (١٩٩) عن تبيع قال: اذا دخلت الرايات
الصفير مصر فغلبوا عليها وقعدوا على منبرها فليحفر اهل الشام اسراباً في الارض
فانه البلاء.

في الملاحم ص ١٣٢ ذيل باب (٥٠) ثم يكون خسف وقذف وزلازل ببغداد
وهي اسرع الارضين خراباً ثم تبتدىء الخراب بمصر، الخ.

في الملاحم ص ١٣٤ ذيل باب (٥٤) ثم قال: ويعود الملك الى الزوراء وتصير
الامور شوراء من غلب على شيء فعله، فعند ذلك خروج السفيا في مركب في
الارض تسعة اشهر يسومهم سوء العذاب فويل لمصر وويل للزوراء الخ.

في الملاحم ص ١٧٧ الباب (٣٩) (٤٠) عن ابن عمر انه قال: والله اني لأعلم
السبب الذي تخرجون فيه (به) من مصر فقلت له: ما يخرجنا منها؟ أعدو؟ فقال: لا
ولكن يخرجكم نيلكم هذا يغور فلا تبقى منه قطرة حتى يكون فيه الكثبان من الرمل.
في المستدرك ج ٤ ص ٤٦٢ عن كعب قال: الجزيرة آمنة من الخراب حتى
تخرّب ارمينية، ومصر آمنة من الخراب حتى تخرّب الجزيرة، والكوفة آمنة من
الخراب حتى تخرّب مصر الخ.

في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ عن ابن عباس ومصر عشّ ابليس وكهفه ومستقرّه،
الخ.

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٠ عن موسى بن علي بن رباح قال: سمعت أبي
يقول: خرجت حاجاً فقال سليمان بن عنز قاضي أهل مصر: ابلغ ابا هريرة مني
السلام واعلمه اني قد استغفرت الغداة له ولأمه، فلقيته فأبلغته، قال: وأنا قد
استغفرت له، ثم قال: كيف تركتم أم حنو يعني مصر؟ قال: فذكرت له من رفاهيتها
وعيشها، قال: أما انها أول الارض خراباً، ثم ارمينية الخ.

في غيبة النعماني ص ٢٧٤ الحديث (٥٥) عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام:
ان امير المؤمنين عليه السلام حدث عن اشياء تكون بعده الى قيام القائم، فقال الحسين: يا
امير المؤمنين متى يظهر الله الارض من الظالمين - الى أن قال - وقام امير الامرة

بمصر الخ وتقدم في علامات الظهور فراجع.

في اثبات الهداة ج ٣ ص ٧٢٨ الحديث (٦١) عن الحسن بن الجهم قال: سألت رجلاً أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الفرج؟ فقال: تريد الاكتثار أو أجل لك؟ فقال: أريد أن تكمله لي، فقال: إذا تحركت رايات قيس بمصر، ورايات كندة بخراسان - أو ذكر غير كندة.

في الملاحم ص ١٢٥ عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال لابن عباس: يا ابن عباس قد سمعت أشياء مختلفة - إلى أن قال - فتنة بمصر الويل لمصر - إلى أن قال - فاذا قتل الخليفة الذي عليكم فتوقّعوا خروج آل أبي سفيان ومارته عند هلال مصر، وعند هلال مصر خسف بالبصرة - إلى أن قال - وبمصر ثلاث خسوف وست زلازل وقذف من السماء الخ.

في الملاحم ص ٣٧ الباب (٤٤) عن حسان أو غيره قال: يقال: إذا بلغت الرايات الصفر مصر فاهرب في الأرض جهداً هرباً، وإذا بلغك أنهم نزلوا الشام وهي السرة فإن استطعت أن تلمس سلماً في السماء أو نفقاً في الأرض فافعل. في ارشاد المفيد ص ٣٦٠ عن أبي الحسن عليه السلام قال: كأني برايات من مصر مقبلات خضر مصبغات حتى تأتي الشامات فتهدى إلى ابن صاحب الوصيات.

﴿مصري﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٠ الحديث (٥٣) عن محمد بن مسلم قال: يخرج قبل السفيناني مصري ويماني.

﴿المصطكي﴾

تقدم في المشاهدة ح ٢٤ و ٣٢.



﴿المصلي﴾

وأمّا ما سألت عنه من امر المصلي الخ تقدم في التوقيعات ح ٢١.

﴿المصيصة﴾

في الملاحم ص ١٥٠ الباب (٧٩) في ذيل حديث ويبعث الله جبرئيل عليه السلام الى المصيصة ومنازلها وجميع ما فيها فيعلّقها بين السماء والارض ويأتي ملك الروم بجيشه حتّى ينزل تحت المصيصة، فيقول: اين المدينة التي كان يتخوف الروم منها والنصرانية فيسمع فيها صوت الديوك ونباح الكلاب وصهيل الخيل فوق رؤوسهم.

﴿المضر﴾

ويشدّ ظهره بمضر الخ تقدم في البيعة ذيل ح ٣.

﴿المضطر﴾

في غيبة النعماني ص ١٨٢ ذيل ح (٣٠) قال ابو جعفر عليه السلام: والله لكأني انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر - الى أن قال - وهو والله المضطر الذي يقول الله فيه ﴿أمن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض﴾ فيه نزلت وله.

﴿المضللون﴾

تقدم تحت عنوان (الائمة المضللون).

﴿المطر﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٤ يا ابن مسعود انّ للساعة اعلماً - الى أن قال -



ويكون المطر قيظاً (أي اشتدَّ حرّه).

في الكنز ص ٢٤١ من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً والمطر قيظاً الخ.
في الكنز ص ٢٤٣ عن انس: يأتي على الناس زمان تاطر السماء مطراً ولا تنبت الارض شيئاً.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٥ عن ابي موسى، ويكثر المطر ويقل الثمر.
في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٨ لا تقوم الساعة حتى يُطر الناس مطراً لا تكن منه بيوت المدر ولا تكن منه إلا بيوت الشعر.

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٢ وغيبة الطوسي ص ٢٦٩ وكشف الغمة ج ٢ ص ٤٦٠ والارشاد ص ١٥٩ عن سعيد بن جبير قال: السنة التي يقوم فيها المهدي تطر أربعاً وعشرين مطرة يرى أثرها وبركاتها.

ويعطرون في غير اوان المطر الخ تقدم في الزمان تحت عنوان (حججنا الخ).
في ارشاد المفيد ص ٢٦٣ وروضة الواعظين ج ٢ ص ٢٦٤ عن الصادق عليه السلام:
إذا آن قيامه مطر الناس جمادي الآخرة وعشرة أيام من رجب مطراً لم ير الخلائق مثله، فینبت الله به لحوم المؤمنين وابدانهم في قبورهم فكأنني انظر اليهم مقبلين من قبل جهينة ينفضون شعورهم من التراب.

﴿المظالم﴾

في الملاحم ص ٦٨ الباب (١٨٩) عن ابن يسار الشامي قال: يبلغ من ردّ المهدي المظالم حتى لو كان تحت ضرس انسان شيء انتزعه حتى يردّه.

﴿المعادن﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٥٨ عن ابي عطفان قال: سمعت عبدالله بن عمر يقول:
تخرج معادن مختلفة معدن منها قريب من الحجاز يأتيه من شرار الناس يقال له
فرعون فبينما هم يعملون فيه اذ حسر عن الذهب فاعجبهم معتمله اذ خسف به وبهم.



﴿المعاقل﴾^(١)

في الكنز ج ١٤ ص ٢٦٠ عن يحيى بن جابر الطائي: للناس ثلاثة معاقل: فمقلهم من الملحمة الكبرى التي يكون بعمق انطاكية دمشق، ومقلهم من الملحمة بيت المقدس، ومقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء.

﴿معاوية﴾

١- في الملاحم ص ٢٤ الباب (١٤) عن سفيان قال: أتيت الحسن بن علي بعد رجوعه من الكوفة الى المدينة وقلت له: يا مذلّ المؤمنين، فكان ممّا احتجّ عليّ أن قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: لا تذهب الليالي والايّام حتّى تجتمع هذه الأُمّة على رجل واسع السُرّم^(٢) ضخم البلعم^(٣) يأكل ولا يشبع وهو معاوية فعلمت أنّ أمر الله واقع وخفت أن يجري بيني وبينه الدماء والله ما سرّني واني لقيت الله بمحجّة دم امرء مسلم ظلماً.

٢- في الملاحم ص ١٠٨ الباب (١٣) عن سعيد بن سويد قال: جاء معاوية فخطب الناس فقال: يا أهل الكوفة ألا ترونني أنّي ما قاتلتكم على أن تصوموا أو على أن تصلّوا، إنّما قاتلتكم على أن أتأمّر عليكم وقد أمرني الله عليكم على رغم انفكم.

٣- في الملاحم ص ١٠٩ الباب (١٧) عن سفيان بن أبي ليلى أنّه أتى الحسن بن علي عليه السلام بالمدينة حين انصرف من عند معاوية فوجده بفناء داره فلمّا انتهى اليه قال: السلام عليك يا مذلّ المؤمنين. فقال: انزل يا سفيان ولا تعجل، كيف قلت يا

(١) المَعْقِل: ج معاقل: الملجأ. (م)

(٢) السُرّم: أي الدُبر. (النهاية)

(٣) البلْعوم: أي الحلق. (النهاية)



سفيان؟ قال: قلت: السلام عليك يا مذلّ المؤمنين^(١). فقال: وما ذكرك لهذا؟ فذكرت الذي كان من تركه للقتال ورجوعه الى المدينة، قال: يا سفيان حملني عليه اني سمعت علياً عليه السلام يقول: لا تذهب الليالي ولا الايام حتى تجتمع هذه الأمة على رجل واسع السرب ضخم البلعوم يأكل ولا يشبع، لا يموت حتى لا يكون له في الارض عاذر ولا في السماء ناصر وانه لمعاوية، واني قد عرفت أن الله بالغ أمره، فنودي بالصلاة، فقال: هل لك يا سفيان في المسجد؟ قال: قلت: نعم، فخرجنا نمشي حتى مررنا على حالب له يحلب ناقة له فتناول فشرب قائماً وسقاني، وقال: ما جاء بك يا سفيان؟ قال: قلت: حبكم والذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق، قال: فأبشر يا سفيان اني سمعت علياً يقول: قال رسول الله ﷺ: يرد على الحوض من اهل بيتي ومن احببني ومن أمّتي وسوى بين إصبعيه كهاتين ولو شئت لقلت كهاتين ما لأحدهما فضل على الآخر، ابشر يا سفيان فإن الدنيا تسع البر والفاجر حتى يبعث الله إمام الحق من آل محمد ﷺ.

وفي حديث آخر عن الحسن بن علي عليه السلام قال: اني أرى الناس يقولون ان الحسن بن علي بايع معاوية طائعاً غير مكره وايم الله ما فعلت حتى خذلني اهل العراق ولولا ذلك ما بايعته ولا طرفة عين. [ما بايعته ولا نعمة عين] اي قرّة عين. ٤ - في الملاحم ص ١١٠ الباب (١٨) عن عبدالرزاق بن همام عن ابيه عن مينا قال: سمع عليّ ضوضاً، فقال: ما هذا؟ قالوا: هلك معاوية قال: كلا والذي نفسي بيده لا يموت حتى يجتمع هذا الأمر في يديه هكذا وأشار ثلاثة وتسعين عقد عتاب بيده وقال هكذا؛ قال عبدالرزاق: فقليل لعلي عليه السلام: فعلى ما تقاتله؟ قال: أبلى عذراً فيما بيني وبين الله عز وجل.

٥ - في الملاحم ص ١١١ الباب (١٩) عن محمد بن لبيد قال: حدّثني نفر من

(١) في المصدر يا امير المؤمنين وهو سهو لا يناسب المقام واضف الى ذلك أنه لقب مختص لعلي بن ابيطالب عليه السلام ولا يطلق على غيره حتى على الحجة عليه السلام.



قومي من بني عبد الأشهل شهد بدراناً قالوا: كنّا عند النبي ﷺ ومعنا معاوية فأشار بإصبعه الى بطنه، وقال: إنّ هذا سيطلب الامارة يوماً فاذا رأيتموه فعل ذلك فابقروا بطنه.

وذكر حديث آخر باسناده عن ابي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: اذا رأيتم معاوية على منبري يخطب فاقتلوه.

٧- وذكر حديثاً آخر عن مولانا علي ؑ أنّه قال: معاوية فرعون هذه الأمة، وعمر بن العاص هامانها.

٨- في الملاحم ص ١٦٨ الباب (٣٠) عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: اذا رأيتم معاوية يخطب على منبري فاقرعوا رأسه بالسيف.

٩- وعن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: اذا رأيتم معاوية على منبري فاقتلوه.

﴿ معاوية بن حكيم ﴾

تقدم في المشاهدة ح ٣٤.

﴿ المعتضد ﴾

بعث الينا المعتضد الخ تقدم في المشاهدة ح ٣٧.

﴿ معجزات الحجة ﷺ ﴾

ذكر في البحار ج ٥١ ص ٢٩٣ الى ص ٣٤٣ سبعين معجزة.

وذكر الشيخ الحرّ العاملي ؑ في كتابه اثبات الهداة ج ٣ ص ٦٥٧ الى ص ٧١٣ (١٧٠) معجزة فن ارادها فاليراجع اليها.



﴿ المعز ﴾

في غيبة النعماني ص ١٩١ ح ١ كان عليّ عليه السلام يقول: لا تنفك هذه الشيعة حتى تكون بمنزلة المعز لا يدرى الخابس (اي الظلوم) على أيها يضع يده فليس لهم شرف يشرفونه، ولا سناد يستندون اليه في امورهم.

وفي ص ١٩٢ عن سلمان الفارسي - عليه السلام - أنه قال: لا ينفك المؤمنون حتى يكونوا كمواة المعز، لا يدرى الخابس على أيها يضع يده ليس فيهم شرف يشرفونه ولا سناد يستندون امرهم.

وفي ص ١٩٣ عن الباقر عليه السلام: لا تزالون تنتظرون حتى تكونوا كالمعز المهولة التي لا يبالي الجازر (اي القصاب) أين يضع يده منها، ليس لكم شرف تشرفونه، ولا سند تستندون اليه اموركم.

﴿ المعضلات ﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٦ عن معاذ بن جبل قال: اياك ومعضلات الامور.

﴿ المعمرون ﴾

ونذكر هنا بعض الذين عاشوا ألف سنة او مافوق ذلك الى ألوف.

اروى بن شلم: ملك (١٠٠٠ سنة) كما في اكمال الدين ص ٤٨٩ طبع النجف الحيدرية.

افريدون العادل: عاش (١٠٠٠ سنة) كما في غيبة الطوسي ص ٨٥.

بخت نصر: عاش (١٥٠٧ سنة و ٥٠ يوماً) كما في الشيعة والرجعة ج ١ ص ٢٩٥.

بيو راسف بن ارون داسف: عاش (١٠٠٠ سنة) كما في الشيعة والرجعة ج ١ ص ٢٩٥ طبع النجف مطبعة الآداب لسنة ١٣٨٥ هجرية.



- دومغ: عاش (٣٠٠٠ سنة) كما في الزام الناصب ج ١ ص ٢٩٠.
- ريان بن دومغ: عاش (١٧٠٠ سنة) كما في الزام الناصب ج ١ ص ٢٨٩.
- ضحاك صاحب الحيتين: عاش (١٢٠٠ سنة) كما في غيبة الطوسي ص ٨٥.
- صاحب المهرجان: عاش (١٥٠٠ سنة) كما في غيبة الطوسي ص ٨٥.
- طهمورث: عاش (١٠٠٠ سنة) كما عن تذكرة الخواص.
- عاد: عاش (٣٥٠٠ سنة) كما عن المهدي للزهري.
- عناق بنت آدم: عاشت (٣٠٠٠ سنة) كما في الشيعة والرجعة ج ١ ص ٢٩٦.
- عوج بن عناق: عاش (٣٦٠٠ سنة) كما في الشيعة والرجعة ج ١ ص ٢٩٦.
- كيومرث: عاش (١٠٠٠ سنة) كما في الشيعة والرجعة ج ١ ص ٢٩٥.
- لقمان: عاش (٤٠٠٠ سنة) كما في الشيعة والرجعة ج ١ ص ٢٩٦.
- او عاش (٣٥٠٠ سنة) كما في غيبة الطوسي ص ٧٩.
- نوح عليه السلام: عاش (٢٥٠٠ سنة) كما في اكمال الدين ص ٤٨٧ سطر آخر.
- يوشالفرس بن كالب بن قينان: عاش (١٠٠٠ سنة) كما في الشيعة والرجعة ج ١ ص ٢٩٥.
- خضر عليه السلام عاش (٩٠٠٠ سنة) او اكثر كما في الشيعة والرجعة ج ١ ص ٣٠٠.

﴿المعول﴾

اذا قدم القائم عليه السلام - الى أن قال - فيكون اول من ضرب بالمعول الخ تقدم في القائم تحت عنوانه.

﴿المعيشة﴾

في روضة الكافي ص ٣٨ ذيل ح (٧) عن الصادق عليه السلام - الى أن قال - ورأيت الرجل معيشته من دبره ومعيشة المرأة من فرجها.

وفي ص ٤٠ ورأيت الرجل معيشته من بخس المكيال والميزان.



﴿المغرب﴾

في الامام المهدي ص ٢٠٣ عن تذكرة القرطبي عن النبي ﷺ قال: يكون في المغرب الهرج والخوف ويستولى عليهم الجوع والغلاء وتكثر الفتنة، ويأكل الناس بعضهم بعضاً فعند ذلك يخرج رجل من المغرب الأقصى من أهل فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وهو المهدي القائم في آخر الزمان وهو اول اشرار الساعة. طلوع الشمس من مغربها الخ تقدم في طلوع الشمس فراجع. وهو الشمس الطاعة من مغربها الخ. (كما في البحار ج ٥٢ ص ١٩٢)

﴿المغنيات والمغنية﴾

في غيبة الطوسي ص ١٧٧ في التوقيع، وثن المغنية حرام. اجر المغنية التي تزف العرائس ليس به بأس، ليس بالتي يدخل عليها الرجال، كما في الكافي ج ٥ ص ١٢٠ عن الصادق عليه السلام. ان اجر المغني والمغنية سحت كما في الفقيه ج ٣ ص ١٠٥. اوصى اسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له مغنيات أن يبيعن ونحمل ثمنهن الى أبي الحسن عليه السلام - الى أن قال - لا حاجة لي فيه ان هذا سحت وتعليمهن كفر والاستماع منهن نفاق وثنهن سحت. كما في الكافي ج ٥ ص ١٢٠ عن أبي الحسن عليه السلام. عن بيع الجوارى المغنيات فقال: شرائهن وبيعهن حرام وتعليمهن كفر، واستماعهن نفاق. كما في الكافي ج ٥ ص ١٢٠ عن الصادق عليه السلام. عن شراء المغنية فقال: قد تكون للرجل الجارية تلهيه وما ثمنها إلا ثمن كلب، وثن الكلب سحت، والسحت في النار. كما في الكافي ج ٥ ص ١٢٠ عن الرضا عليه السلام. عن كسب المغنيات، فقال: التي يدخل عليها الرجال حرام، والتي تدعى الى الاعراس ليس به بأس، الخ كما عن الباقر عليه السلام. المغنية ملعونة، ملعون من أكل كسبها. كما في الكافي ج ٥ ص ١٢٠ عن الصادق عليه السلام.



﴿مفتاح﴾

فهو مفتاح البلاء الخ تقدم في عبدالله.

﴿المفتقدون﴾

في اكمال الدين ص ٦٣٠ عن المفضل بن عمر قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: لقد نزلت هذه الآية في المفتقدون من اصحاب القائم عليه السلام قوله عز وجل: ﴿اينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾ انهم لمفتقدون من فرشهم ليلاً فيصبحون بمكة، وبعضهم يسير في السحاب يعرف اسمه واسم ابيه وحليته ونسبه، قال: قلت: جعلت فداك أيهم أعظم إيماناً؟ قال: الذي يسير في السحاب نهراً.

﴿مفضل بن عمر﴾

في غيبة النعماني ص ٢٨٧ عن المفضل بن عمر قال: كنت عند ابي عبدالله عليه السلام بالطواف فنظر اليّ، وقال: يا مفضل مالي اراك مهموماً متغيّر اللون؟ قال: فقلت له: جعلت فداك نظري الى بني العباس، وما في أيديهم من هذا الملك والسلطان والجبروت، فلو كان ذلك لكم لكنّا فيه معكم، فقال: يا مفضل اما لو كان ذلك لم يكن إلا سياسة الليل، وسباحة النهار، واكل الجشب، ولبس الخشن شبه امير المؤمنين عليه السلام، وإلا فالنار، فزوى ذلك عنّا فصرنا نأكل ونشرب وهل رأيت ظلامه جعلها الله نعمة مثل هذا؟!

في دلائل الامامة ص ٢٤٨ عن المفضل بن عمر، قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: يا مفضل انت واربعة واربعون رجلاً تحشرون مع القائم عليه السلام انت على يمين القائم تأمر وتنهى والناس اذ ذاك اطوع لك منهم اليوم.

﴿المفقود﴾

في الملاحم ص ٢٠٤ المفقود من مركبه بسلاط رجل .

﴿المفقودون﴾

في غيبة النعماني ص ٣١٣ عن الفضل بن عمر، قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا أذن الامام دعا الله باسمه العبراني فاتيحت له صحابته (اي تهيات) الثلاثمائة وثلاثة عشر قرعاً كقرع الخريف فهم أصحاب الألوية منهم من يفقد من فراشه ليلاً فيصبح بمكة، ومنهم من يرى يسير في السحاب نهاراً، يُعرب باسمه واسم أبيه وحليته ونسبه، قلت: جعلت فداك أيهم أعظم إيماناً؟ قال: الذي يسير في السحاب نهاراً، وهم المفقودون، وفيهم نزلت هذه الآية: ﴿اينا تكونوا يأت بكم الله جميعاً﴾.

﴿المفيد﴾

تقدم في التوقيعات ح ١٦.

﴿المقائيس﴾

تقدم في الرأي والقياس.

﴿المقاتلة﴾

(فن يقاتل المهدي بعد هذا؟) يأتي في النداء ذيل ح ١٦.

﴿المقام﴾

في الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن الصادق عليه السلام قال: اذا قام القائم عليه السلام هدم مسجد الحرام حتى يردّه الى اساسه وحوّل المقام الى موضع الذي كان فيه.



وفي دلائل الامامة ص ٢٥٢ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: اذا اراد الله قيام القائم بعث جبرئيل في صورة طائر ابيض - الى أن قال - فيصلي عند مقام ابراهيم عليه السلام . ثم ينصرف وحواليه أصحابه الخ .

ويقف بين الركن والمقام الخ يأتي في مكة ح ١ .

يكون كلهم بين يديه عليه السلام بين الركن والمقام الخ يأتي في مكة ح ١

فيأتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره الخ يأتي في منى ح ١ .

﴿المقامع﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٥٢٤ عن حذيفة بن اليمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن نمن أمتي حتى يظهر فيهم التمايز ، والتمايل ، والمقامع قلت : فما المقامع ؟ قال : سير الأمصار بعضها الى بعض تختلف اعناقهم في الحرب .

﴿المقتول﴾

في كفاية الاثر ص ١٦٢ عن الحسن بن علي عليه السلام قال : ما منّا إلا مقتول او مسموم .

في المستدرک ج ٤ ص ٥١٧ عن خالد بن عرفطة قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا خالد انه سيكون بعدي احداث وقتن واختلاف فان استطعت أن تكون عبدالله المقتول لا القاتل فافعل .

﴿مقداد﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٧ قال ابو عبدالله عليه السلام : اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا - الى أن قال - والمقداد وجابر الانصاري ومؤمن آل فرعون ويوشع بن نون وصي موسى .



﴿المقصرة﴾

في الاكمال ص ٤٣٨ عن ابي نعيم الانصاري الزيدي قال: كنت بمكة عند المستجار وجماعة من المقصرة فيهم المحمودي علّان الكليني الخ.

﴿مقلّب القلوب﴾

في البحار ج ٥٢ ص ١٤٩ قال ابو عبدالله عليه السلام: ستصيبكم شبهة فتبتقون بلا علم يرى ولا إمام هدى لا ينجو منها إلّا من دعا بدعاء الغريق، قلت: وكيف دعاء الغريق؟ قال: تقول: يا الله يا رحمان يا رحيم، يا مقلّب القلوب ثبت قلبي على دينك، فقلت: يا مقلّب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. قال: انّ الله عزّ وجلّ مقلّب القلوب والابصار ولكن قل كما أقول: يا مقلّب القلوب ثبت قلبي على دينك.

﴿المقيم﴾

كنت مقيماً ببغداد الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٢.

﴿المكان﴾

مكانك لا تبرح الخ تقدم في المشاهدة ذيل ح ٤.

﴿المكتل﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٨١ ذيل حديث عن ابي جعفر عليه السلام وكأني بالعجوز وعلى رأسها مكتل فيه برّ حتى تطحنه بكر بلاء.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٨٠ فكأني بالعجوز على رأسها مكتل فيه برّ نائي تلك الأرحاء فتطحنه بلا كرى.



﴿المكر﴾

في روضة الكافي ذيل ح ٥٨٦ ص ٣٨٨ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: وقد اجتمع القوم على الفرقة وافترقوا على الجماعة، قد ولّوا امرهم وامر دينهم من يعمل فيهم بالمكر والمنكر والرشا والقتل كأنهم أئمة الكتاب وليس الكتاب امامهم الخ وتقدم في خطبة ذي قار.

﴿مكة﴾

حجبت سنة ست وثلاثمائة وجاورت بمكة الخ تقدم في المشاهدة ح ٢٧.

١ - في البحار ج ٥٣ ص ٦ عن الصادق عليه السلام قال: ووالله يا مفضل كأني انظر اليه دخل مكة وعليه بردة رسول الله صلى الله عليه وآله، وعلى رأسه عمامة صفراء، وفي رجله نعل رسول الله صلى الله عليه وآله المخصوفة وفي يده هراوته عليه السلام يسوق بين يديه عنازاً عجافاً حتى يصل بها نحو البيت ليس ثم أحد يعرفه ويظهر وهو شاب. قال المفضل: يا سيدي يعود شابا او يظهر في شببته؟ فقال عليه السلام: سبحان الله وهل يعرف ذلك؟ يظهر كيف شاء وبأي صورة شاء، اذا جائه الأمر من الله تعالى مجده وجلّ ذكره.

قال المفضل: يا سيدي فمن أين يظهر وكيف يظهر؟ قال: يا مفضل يظهر وحده ويأتي البيت وحده، ويلج الكعبة وحده، ويجنّ عليه الليل وحده، فاذا نامت العيون وغسق الليل نزل اليه جبرئيل وميكائيل عليهما السلام والملائكة صفوفاً فيقول له جبرئيل: يا سيدي قولك مقبول، وأمرك جائز فيمسح عليه السلام يده على وجهه ويقول: ﴿الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين﴾ ويقف بين الركن والمقام، فيصرخ صرخة فيقول: يا معشر نقبائي وأهل خاصتي ومن ذخرهم الله لنصرتي قبل ظهوري على وجه الارض، إئتوني طائعين فترد صيحته عليه السلام وهم على محاريبهم، وعلى فرشهم، في شرق الارض وغربها فيسمعونه في صيحة واحدة، في أذن كل رجل، فيجثيون نحوها، ولا يمضي



لهم إلا كلمحة بصر، حتى يكون كلهم بين يديه ﷺ بين الركن والمقام.

٢- في البحار ج ٥٣ ص ١١ في ذيل حديث مفضل: يا سيدي يقيم بمكة؟ قال: لا يا مفضل بل يستخلف منها رجلاً من أهله، فإذا سار منها وثبوا عليه فيقتلونه، فيرجع إليهم فيأتونه مهطعين مقنعي رؤوسهم يبكون ويتضرعون، ويقولون: يا مهدي آل محمد التوبة التوبة فيعظهم وينذرهم ويحذرهم، ويستخلف عليهم منهم خليفة ويسير، فيثبون عليه بعده فيقتلونه فيرد إليهم انصاره من الجن والنساء ويقول لهم: ارجعوا فلا تبقوا منهم بشراً إلا من آمن، فلولاً إن رحمة ربكم وسعت كل شيء وأنا تلك الرحمة لرجعت إليهم معكم، فقد قطعوا الاعذار بينهم وبين الله، وبينني وبينهم فيرجعون إليهم، فوالله لا يسلم من المائة منهم واحد، لا والله ولا من ألف واحد.

في التهذيب ج ٦ ص ٤٤ ذيل ح (٧) عن الصادق ﷺ قال: إن أهل مكة يكفرون بالله جهرة.

في الكافي ج ١ ص ٢٣١ عن الباقر ﷺ قال: إن القائم إذا قام بمكة وأراد أن يتوجه إلى الكوفة نادى مناديه: ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شرباً، ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير، فلا ينزل منزلاً إلا أنبعث عين منه، فمن كان جائعاً شبع ومن كان ظامئاً روى، فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة. في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ عن ابن عباس: مكة آية الشرف، والمدينة معدن الدين الخ.

﴿المكيال﴾

تقدم في البخش.

﴿الملائكة﴾

في غيبة النعماني ص ١٤٧ عن أمير المؤمنين ﷺ: لا تقوم القيامة حتى تفقأ عين



الدنيا، وتظهر الحمرة في السماء، وتلك دموع حملة العرش على اهل الارض الخ.
في دلائل الامامة عن الرضا عليه السلام قال: اذا قام القائم يأمر الله الملائكة بالسلام على المؤمنين والجلوس معهم في مجالسهم، فاذا اراد واحد حاجة أرسل القائم من بعض الملائكة أن يحمله، فيحمله الملك حتى يأتي القائم فيقضي حاجته، ثم يرده، ومن المؤمنين من يسير في السحاب ومنهم من يطير مع الملائكة، ومنهم من يمشي مع الملائكة مشياً، ومنهم من يسبق الملائكة، ومنهم من يتحاكم الملائكة إليه، والمؤمن اكرم على الله من الملائكة، ومنهم من يصيره القائم قاضياً بين مائة ألف من الملائكة.

في الوافي ج ٢ ص ١١٢ عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال: كأني بالقائم عليه السلام على نجف الكوفة قد سار اليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله والمؤمنون بين يديه وهو يفرق الجنود في البلاد.

في غيبة النعماني ص ٢٣٤ عن ابي حمزة الثمالي قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: لو قد خرج قائم آل محمد عليه السلام لنصره الله بالملائكة المسومين والمردفين والمنزلين والكروبيين، يكون جبرئيل أمامه، وميكائيل على يمينه، واسرافيل عن يساره الخ. وفي ص ٢٤٤ قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا قام القائم صلوات الله عليه نزلت ملائكة بدر وهم خمسة آلاف، ثلاث على خيول شهب، وثلاث على خيول بُلق، وثلاث على خيول حو، قلت: وما الحو؟ قال: هي الحُمُر.

﴿الملاحم﴾

قال في مجمع البحرين: الملاحم جمع الملحمة، وهي وقعة العظيمة في الفتنة. وفي المنجد: الملحمة الوقعة العظيمة القتل في الحرب جمع ملاحِم.

في الملاحم ص ٨٦ الباب (١٩٨) قال: ملاحم الناس خمس قد مضت ثنتان، وثلاث في هذه الأمة ملحمة الترك وملحمة الروم وملحمة الدجال ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة.



وفي حديث آخر: الملاحم ثلاث: مضت ثنتان وبقيت واحدة وهي ملحمة الترك بالجزيرة.

﴿الملاهي﴾

في روضة الكافي ج ٨ ص ٣٩ ذيل ح (٧) عن الصادق عليه السلام: ورأيت الملاهي قد ظهرت يمرّ بها، لا يمنعها أحدٌ أحداً، ولا يجترىء أحدٌ على منعها.

﴿الملتان﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٦٠ عن علي عليه السلام قال في حديث آخره: ثم يقع التدابر فلا يزالون يختلفون الى أن يصير الأمر الى رجل من ولد ابي سفيان يخرج من وادي اليباس من دمشق فيهرب حاكمها منه ويجتمع اليه قبائل العرب ويخرج الربيعي والجرهمي والاصهب وغيرهم من أهل الفتن والشعب فيغلب السفياني على كل من يحاربه منهم فاذا قام القائم بخراسان الذي أتى من الصين وملتان وجه السفياني في الجنود اليه الخ.

﴿الملجأ﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٥ عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء اشد منه حتى تضيق عنهم الارض الرحبة وحتى يملأ الارض جوراً وظلماً، لا يجد المؤمن ملجأً يلتجئ اليه من الظلم فيبعث الله عز وجل رجلاً من عترتي فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدخر الارض من بذرها شيئاً إلا اخرجته ولا السماء من قطرها شيئاً إلا صبه الله عليهم مذكراً، يعيش فيهم سبع سنين او ثمان او تسع، تتمنى الأحياء الأموات مما صنع الله عز وجل بأهل الارض من خيره.



فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا اليه الخ يأتي في المنبر ح ١.

﴿الملعون﴾

في البحار ج ٥٣ ص ١٨٢ في ذيل التوقيع: وأما ما سألت عنه من أمر من يستحل ما في يده من اموالنا، او يتصرف فيه، تصرفه في ماله من غير امرنا، فن فعل ذلك فهو ملعون ونحن خصماؤه يوم القيامة، وقد قال النبي ﷺ: المستحل من عترتي ما حرّم الله ملعون على لساني ولسان كلّ نبيّ مجاب، فن ظلمنا كان في جملة الظالمين.

ملعون ملعون من آخر الخ تقدم في المشاهدة ح ٣١.

﴿ملعونة﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٣٦ عن سدير الصيرفي قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: انّ في صاحب الامر شهماً من يوسف - الى أن قال - فما تنكر هذه الأمة الملعونة أن يفعل الله عزّ وجلّ بحجّته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف الخ.

﴿الملك﴾

في الاكمال ص ٦٢٩ عن الصادق عليه السلام: كأني انظر الى القائم عليه السلام على ظهر النجف - الى أن قال - فاذا نشر راية رسول الله ﷺ انحط اليه ثلاثة عشر ألف ملك وثلاثة عشر ملكاً كلهم ينظرون (ينتظرون) الى القائم وهم الذين كانوا مع نوح عليه السلام في السفينة، والذين كانوا مع ابراهيم الخليل عليه السلام حيث القي في النار، وكانوا مع عيسى عليه السلام حيث رفع، واربعة آلاف مسومين ومردفين، وثلاثمائة وثلاثة عشر ملكاً يوم بدر، واربعة آلاف ملك الذين هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي عليه السلام فلم يؤذن لهم، فصعدوا في السماء وهبطوا وقد قتل الحسين عليه السلام فهم شعث غبر ييكون عند قبر الحسين عليه السلام الى يوم القيامة وما بين قبر الحسين الى السماء مختلف الملائكة.

وتقدم في القائم عليه تحت عنوان (كأنّي انظر الى القائم عليه فاذا الخ).

﴿ الْمَلِك ﴾

في روضة الكافي ج ٨ ص ٣٨٨ في ذيل خطبة ذي قار: قال امير المؤمنين عليه: يدخل الداخل لما يسمع من حكم القرآن فلا يطمئنّ جالساً حتّى يخرج من الدين ينتقل من دين ملك الى دين ملك، ومن ولاية ملك الى ولاية ملك، ومن طاعة ملك الى طاعة ملك، ومن عهود ملك الى عهود ملك، فاستدرجهم الله تعالى من حيث لا يعلمون وانّ كيده متين الخ.

في الكنز ج ١ ص ٣٧٣ عن رسول الله ﷺ ألا وانّ لكلّ ملك حمى وحمى الله في ارضه محارمه.

﴿ الْمَلِك ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٤٠ عن كثير بن مرة: من اشراط الساعة أن يملك من ليس أهلاً أن يملك، ويرفع الوضع ويُنزع الرفيع.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٧٥ عن ابن مسعود: يملك الناس رجل من أهل بيتي اسمه إسمي واسم أبيه اسم أبي، يلا الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

في الارشاد ص ٣٦٠ عن ابي عبد الله عليه قال: لا يذهب ملك هؤلاء حتّى يستعرضوا الناس بالكوفة في يوم الجمعة لكأنّي انظر الى رؤوس تندر فيما بين باب الفيل واصحاب الصابون.

﴿ المليح ﴾

فاذا أنا بفتى مليح الوجه الخ تقدم في المشاهدة ح ٢٢.



﴿ مِنْى ﴾

١ - في المستدرك ج ٤ ص ٥٠٣ قال رسول الله ﷺ: في ذي القعدة تجاذب القبائل وتغادر فينهب الحاج فتكون ملحمة بمنى يكثر فيها القتلى ويسيل فيها الدماء حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة، وحتى يهرب صاحبهم فيأتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره، يقال له: إن ابنت ضربنا عنقك، يبايعه مثل عدة اهل بدر، يرضى عنهم ساكن السماء وساكن الارض.

٢ - وفيه عن عبدالله بن عمر، قال: يحج الناس معاً ويعرفون معاً على غير امام فيبناهم نزول بمنى إذ أخذهم كالكلب فثارت القبائل بعضها الى بعض واقتتلوا حتى تسيل العقبة دماً فيفزعون الى خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه الى الكعبة يبكي كأنني انظر الى دموعه، فيقولون هلم فلنبايعك فيقول ويحكمكم كم عهد قد نقضتموه وكم دم قد سفكتموه فيبايع كرها فاذا ادركتموه فبايعوه فإنه المهدي في الارض والمهدي في السماء.

٣ - في البرهان للمتقي عن الحاكم بن نافع قال: اذا كان الناس بمنى وعرفات نادى مناد بعد أن تتحارب القبائل: ألا ان اميركم فلان، ويتبعه صوت آخر: ألا أنه قد صدق، فيقتتلون قتالاً شديداً، فجل سلاحهم البرادع، وعند ذلك يرون كفا معلمة في السماء، ويشتد القتال حتى لا يبقى من انصار الحق إلا عدة اهل بدر، فيذهبون حتى يبايعوا صاحبهم ﷺ.

﴿ منابت الشيخ ﴾ (١)

في الملاحم ص ٩١ عن النبي ﷺ قال: ارض يقال لها البصرة - الى أن قال - وذكر نعيم في حديث آخر عن النبي ﷺ قال: فيفترقون ثلاث فرق، فرقة تمكث،

(١) الشيخ: موضع بديار بنو يربوع وموضع بهامه وموضع بالجزيرة.



وفرقه تلحق بآبائها منابت الشيخ والقيصوم وفرقة تلحق بالشام، وهي خير الفرق.

في الملاحم ص ٩٣ عن النبي ﷺ يقول: أنهم (اي الترك) سيلحقون بمنابت الشيخ.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٩٦ عن أبي الزعراء قال: كنّا عند عبدالله بن مسعود فذكر عنده الدجال فقال عبدالله بن مسعود: تفتقرون ايها الناس لخروجه على ثلاث فرق، فرقة تتبعه، وفرقة تلحق بارض آبائها، بمنابت الشيخ، وفرقة تأخذ شط الفرات الخ.

﴿ المنابر ﴾

ويأتي في المنبر.

في البحار ج ٦ ص ٣٠٦ في ذيل حديث سلمان عن النبي ﷺ قال: وقعود الصبيان على المنابر.

في الكنز ج ١٤ ص ٦١٣: وتركب النساء على المنابر.

﴿ المنادي ﴾

في الاكمال ص ٦١١ عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام - إلى أن قال - فكيف يكون ذلك النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء أول النهار ألا إن الحق في عليّ وشيعته الخ يأتي في النداء.

وفي غيبة الطوسي ص ٢٦٦ عن أبي حمزة قال: قلت لأبي عليه السلام وكيف يكون النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء أول النهار يسمعه كل قوم بألسنتهم: ألا إن الحق في عليّ وشيعته ثم ينادي ابليس في آخر النهار من الارض: ألا إن الحق في عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون.

في الملاحم ص ٥٩ الباب (١١٢) عن عليّ عليه السلام قال: اذا نادى منادي من



السماء: انّ الحق في آل محمد ﷺ، فعند ذلك يظهر المهدي على افواه الناس ويسرون فلا يكون لهم ذكر غيره.

في الملاحم ص ٦٠ عن ابي جعفر عليه السلام قال: ينادي مناد من السماء: ألا انّ الحق في آل محمد ﷺ، وينادي مناد من الارض: ألا انّ الحق في آل عيسى او قال: آل العباس الخ.

في الملاحم ص ٦١ الباب (١١٩) قال رسول الله ﷺ: في محرّم ينادي مناد من السماء ألا انّ صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له واطيعوا الخ.

في الملاحم ص ٦١ عن عمّار ياسر قال: اذا قتل النفس الزكية وأخوه يقتل بمكة ضيعة^(١) ينادي مناد من السماء اميركم فلان وذلك المهدي الذي يملأ الارض حقاً وعدلاً.

وفيه عن سعيد بن المسيب قال: تكون فرقة واختلاف حتّى تطلع كف من السماء وينادي مناد من السماء انّ اميركم فلان.

وفي ص ٦٢ عن علي عليه السلام قال: بعد الخسف ينادي مناد من السماء: انّ الحق في آل محمد ﷺ في اول النهار، ثمّ ينادي مناد في آخر النهار، انّ الحق في ولد عيسى وذلك نخوة من الشيطان.

وفي غيبة الطوسي ص ٢٦٨ في حديث عمّار ياسر - فاذا خالف الترك الروم وكثرت الحروب في الارض، ينادي مناد على سور دمشق: ويل لازم من شرّ قد اقترب ويخرب حائط مسجدها.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٤ عن محمد بن مسلم قال: ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق الى المغرب فلا يبقى راقد إلا قام، ولا قائم إلا قعد، ولا قاعد إلا قام على رجله من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل الروح الامين. في غيبة النعماني ص ٢٥٧ ح ١٤ قال ابو جعفر عليه السلام - وقد سألته عن القائم عليه السلام

(١) ضيعة: اي مات ولم يهتم به. (م)



- فقال: أنه لا يكون حتى ينادي مناد من السماء يسمع أهل المشرق والمغرب حتى يسمعه الفتاة في خدرها.

وفيه ذيل ح ١٥: أي شيء يكون النداء؟ فقال: مناد ينادي باسم القائم واسم أبيه [عليه السلام]. ويأتي في النداء تمام الحديث.

﴿المنارة﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٨٦ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق الخ.

في الكنز ج ١٤ ص ٣٣٥ عن اوس بن اوس ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق.

في الكنز ج ١٤ ص ٣٣٧: ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق عند المنارة البيضاء لست ساعات من النهار في ثوبين ممشقين كأنما ينحدر من رأسه اللؤلؤ.

﴿المنافق والمنافقون﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٣٥ ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج منها كل منافق وكافر.

في الكنز ج ١٢ ص ٢٤١ ليس من بلد إلا - إلى أن قال - يخرج إليه منها كل كافر ومنافق وتقدم في المدينة ح ٢٥.

لا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرجوا إليه الخ تقدم في المدينة ح ٣٦.

في الكنز ج ١ ص ٣٦٧ عن حذيفة قال: المنافقون الذين فيكم اليوم شر من المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله ﷺ أن أولئك كانوا يسرون نفاقهم وأن هؤلاء اعلنوه.

في الكنز ج ١ ص ٣٦٨ عن عمار قال: ثلاثة لا يستخف بحقهم إلا منافق بين نفاقه، الامام المقسط، ومعلم الخير، وذو الشبهة في الاسلام.



في الكنز ج ١ ص ٣٦٩ عن صلة بن زفر قال: قلنا لحذيفة: كيف عرفت أمر المنافقين ولم يعرفه احد من اصحاب رسول الله ﷺ ولا ابوبكر ولا عمر؟ قال: اني كنت أسير خلف رسول الله ﷺ فنام على راحلته، فسمعت ناساً يقولون: لو طرحناه على راحلته فاندقت عنقه، فاسترحنا منه، فسرت بينهم وبينه فجعلت اقرأ وأرفع صوتي حتى انتبه النبي ﷺ قال: من هذا؟ قلت: حذيفة، قال: من هؤلاء؟ قلت: فلان وفلان حتى عدتهم، قال: سمعت ما قالوا؟ قلت: نعم ولذلك سرت بينك وبينهم، قال: اما انهم منافقون فلان وفلان لا تُخبرن احداً.

في الكنز ج ١٤ ص ٢١٩ عن ابن مسعود: لن تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٥ يابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها أن يسود كل قبيلة منافقوها.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤١: ويسود كل قبيلة منافقوها.

في روضة الكافي ج ٨ ص ٤١ ذيل ح (٧) عن الصادق عليه السلام قال: المنافقين واهل النفاق قائمة ورياح اهل الحق لا تحرك.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٥ عن حذيفة بن اليمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: يميز الله اوليائه واصفيائه حتى يطهر الارض من المنافقين والضالين وأبناء الضالين وحتى تلتقي بالرجل يومئذ خمسون امرأة هذه تقول: يا عبدالله اشترني وهذه تقول: يا عبدالله آوني.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٦ عن معاذ بن جبل قال: فان المنافق قد يقول الحق فخذ العلم أني جاء بك فان على الحق نوراً وإياك ومعضلات الأمور.

يجادل المنافق الكافر المشرك بالله المؤمن بمثل ما يقول. (كما في المستدرک ج ٤



﴿ منبر ﴾

وتقدم في المنابر.

١- في روضة الكافي ج ٨ ص ١٦٧ الحديث (١٨٥) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كأني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من وريان قبائه (أي من جيبه) كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب فيفكه فيقرأه على الناس فيخلفون عنه إجمال الغنم^(١) فلم يبق إلا النقباء فيتكلم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتى يرجعوا إليه واني لأعرف الكلام الذي يتكلم به.

٢- في البحار ج ٥٢ ص ٣٢٦ قال الصادق عليه السلام: كأني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة وحوله أصحابه ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً عدّه أهل بدر، وهم أصحاب الأولوية وهم حكام الله في أرضه على خلقه، حتى يستخرج من قبائه كتاباً مختوماً بخاتم من ذهب عهد معهود من رسول الله ﷺ فيجفلون عنه إجمال الغنم، فلا يبق منهم إلا الوزير وأحد عشر نقيباً كما بقوا مع موسى بن عمران عليه السلام، فيجولون في الأرض فلا يجدون عنه مذهباً، فيرجعون إليه، والله إنني لأعرف الكلام الذي يقوله لهم فيكفرون به.

٣- في الملاحم ص ٥٦ ذيل باب (١٠٥) ويجلس ابن آكلة الأكباد على منبر دمشق، ويخرج البربر إلى صرة الشام فهو علامة خروج المهدي.

٤- في البحار ج ٦ ص ٣٠٦ قال رسول الله ﷺ: يا سلمان فعندها أماراة النساء ومشاورة الأماء، وقعود الصبيان على المنابر.

٥- في روضة الكافي ج ٨ ص ٤١ ذيل ح (٧) ورأيت المنابر يؤمر عليها بالتقوى ولا يعمل القائل بما يأمر.

٦- في الكنز ج ١٤ ص ٦١٣ وركب النساء على المنابر.

(١) يخلفون: يتركون ورائهم والجفل: النفرد والشرّد: (م)



﴿المنتظر﴾

وهو المنتظر الخ تقدم في المشاهدة ح ٣٢.

في الاكمال ص ٣٦١ عن الصقر بن دلف قال - الى أن قال - فقلت له (يعني للجواد عليه السلام) ولم سَمِّي المنتظر؟ قال: لأنَّ له غيبة يكثر آياتها ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون وينكره المرتابون ويستهزء بذكره الجاحدون ويكذب فيه الوقاتون ويهلك فيه المستعجلون وينجو فيه المسلمون.

﴿المنتقم﴾

تقدم في الانتقام ايضاً.

انا بقية الله في ارضه وانا المنتقم من اعدائه الخ تقدم في المشاهدة ح ٣٣.

﴿المنجمون﴾

في الاكمال ص ٦١٤ عن ابي جعفر عليه السلام قال: اشارتين (اثنتان) بين يدي هذا الأمر خسوف القمر بخمس، وكسوف الشمس بخمسة عشر لم يكن منذ هبط آدم عليه السلام الى الارض، فعند ذلك يسقط حساب المنجمين.

في غيبة النعماني ص ٢٧١ الحديث (٤٦) عن ابي جعفر عليه السلام أنه قال: انَّ بين يدي هذا الامر انكساف القمر لخمسٍ تبقی، والشمس لخمسٍ عشرة وذلك في شهر رمضان، وعنده يسقط حساب المنجمين.

﴿المنذر﴾

في الاكمال ص ٦٢٥ عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿أَنتَ مُنْذِرٌ لِّكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فقال: كلَّ امام هادٍ لكلِّ قومٍ في زمانه.



وعن بريد بن معاوية العجلي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: ﴿أما انت منذر ولكل قوم هاد﴾ فقال: المنذر رسول الله وعلي الهادي، وفي كل زمان إمام مَنَّا يهديهم إلى ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وآله.

في الكافي ج ١ ص ١٩٢ عن الباقر عليه السلام: ﴿أما انت منذر ولكل قوم هاد﴾ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعلي الهادي، أما والله ما ذهب مَنَّا وما زالت فينا إلى الساعة.

وفيه أيضاً عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿أما انت منذر ولكل قوم هاد﴾ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعلي الهادي، يا أبا محمد هل من هاد اليوم؟ قلت: بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد بعد هاد حتى دفعت إليك، فقال: رحمك الله يا أبا محمد الخ.

﴿المنزل﴾

ونحن في منزله وكنا اربعين رجلا الخ تقدم في المشاهدة ح ٣٤.

﴿المنزلة﴾

في الاكمال ص ٦٣٢ قال ابو عبد الله عليه السلام: أنه اذا تناهت الامور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى كل ما ينخفض من الارض، وخفض له كل مرتفع منها حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته، فأيتكم لو كانت في راحته شعرة لم يبصرها.

﴿المنشار﴾

فيدعو بمنشار فيضعه حذو رأسه فيشقه حتى يقع على الارض الخ تقدم في الدجال ووصافه الحديث (٣١).

وان من فتنته أن يسلط على نفس واحدة فيقتلها فينشرها بالمنشار حتى يلقى



شقيّ الخ وتقدم في الدجال واذار الانبياء عنه الحديث (٢).

﴿ المنصور ﴾

القائم منّا منصور بالرعب مؤيد بالنصر كما في الاكمال ص ٣٢١ عن الباقر عليه السلام.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٣ ذيل ح (٨٧) ويبعث بعثا الى المدينة فيقتل بها رجلا ويهرب المهدي والمنصور منها ويؤخذ آل محمد صغيرهم وكبيرهم لا يترك احدا إلا حبس الخ.

في النعماني ص ٣١١ ورئيسهم ملك يقال له منصور الخ تقدم في القائم تحت عنوان (كأنّي بالقائم فاذا الخ)

في الكافي ج ١ ص ٣٧٠ قال ابو عبدالله عليه السلام: يا منصور انّ هذا الأمر لا يأتيكم إلا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقّ من يشق ويسعد من يسعد.

في الامام المهدي ج ١ ص ٤٢ عن سنن ابي داود قال النبي صلى الله عليه وآله: يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن الحارث على مقدّمته رجل يقال له منصور يوطىء، او يمكّن لآل محمد كما مكّنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وآله وجب على كلّ مؤمن نصره او قال: إجابته.

﴿ المنقار ﴾

في كنز العمال ج ١٤ ص ٣٠٤ في وصف الدجال كأنّ أنفه منقار.

﴿ الموالي ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٢ ذيل ح (٨٧) ويقبل راية من خراسان حتى ينزل ساحل الدجلة، يخرج رجل من الموالي ضعيف ومن تبعه فيصاب بظهر الكوفة الخ.

﴿الموت﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٧ عن عبدالله بن صامت قال: وددت أن أهلي حين تعشوا عشاءهم واغتبقوا غبوقهم اصبحوا موتی على فرشهم، قيل: يا ابا فلان، ألسنت على غنى؟ قال: بلى ولكني سمعت اباذر يقول: يوشك يا ابن أخي إن عشت الى قريب أن ترى الرجل يغبط بخفة الحال كما يغبط اليوم ابو العشرة الرجال، ويوشك إن عشت الى قريب أن ترى الرجل الذي لا يعرفه السلطان ولا يدينه ولا يكرمه يغبط كما يغبط اليوم الذي يعرفه السلطان ويدينه ويكرمه، ويوشك يا ابن أخي ان عشت الى قريب أن يمرّ بالجنازة في السوق فيرفع الرجل رأسه فيقول: يا ليتني على أعوادها، قال: قلت: تدري ما بهم؟ قال: على ما كان قلت ان ذلك بين يدي أمر عظيم قال: أجل عظيم عظيم عظيم.

في غيبة النعماني ص ٢٣٥ ذيل ح (٢٢) قال الباقر عليه السلام: يا ابا حمزة لا يقوم القائم عليه السلام إلا على خوف شديد وزلازل وفتنة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك، وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين الناس، وتشتت في دينهم وتغير من حالهم حتى يتمنى المتمنى الموت صباحاً ومساءً من عظم ما يرى من كلب الناس، وأكل بعضهم بعضاً، وخروجه اذا خرج عند الاياس والقنوط الخ وتقدم تمام الحديث في القائم عليه السلام.

في النعماني ص ٢٧٧ ح (٦١) قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: بين يدي القائم موت احمر، وموت أبيض، وجراد في حينه، وجراد في غير حينه أحمر كالدم، فأما الموت الأحمر فبالسيف، وأما الموت الأبيض فالطاعون.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٧ ح (٤٢) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قدّام القائم موتان، موت أحمر وموت أبيض، حتى يذهب من كل سبعة خمسة فالموت الأحمر السيف، والموت الأبيض الطاعون.

في الملاحم ص ٨٢ ذيل الباب (١٨٥) يفتح الله القسطنطينية على يدي اقوام



هم اولياء الله يرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم حتى ينزل عليهم عيسى بن مريم فيقاتلون معه الدجال.

في المستدرک ج ٤ ص ٥١٨ ليأتين على العلماء زمان الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الأحمر.

في الكنز ج ١١ ص ١٩٣ يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهب الحمراء.

﴿الموتور﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٨ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنه يخرج موتوراً غضبان أسفاً لغضب الله على هذا الخلق وتقدم في الراية ذيل ح (٢٤) تمام الحديث.

﴿الموذي﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٦ اذا قام القائم استنزل المؤمن الطير - الى أن قال - ولا يكون على وجه الارض موذي ولا شر ولا سم ولا فساد أصلاً الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

وفي ص ٢٤٧ قال أبو عبد الله عليه السلام: اذا قام قائمنا رد الله كل موذي للمؤمنين في زمانه في الصورة التي كانوا عليها وفيها بين اظهرهم لينتصف منهم المؤمنون.

﴿موسى بن عمران عليه السلام﴾

قال الصدوق في الاكمال ص ١٤٣: وأما غيبة موسى النبي عليه السلام فإنه حدثنا الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي قال حدثنا محمد بن آدم النسائي عن أبيه آدم بن أبي اياس قال حدثنا المبارك بن فضالة عن سعيد بن جبير عن سيد العابدين علي بن الحسين عن أبيه سيّد الشهداء الحسين ابن علي عن أبيه سيّد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي



طالب عليه وعليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لما حضرت يوسف عليه السلام الوفاة جمع شيعته واهل بيته فحمد الله وأثنى عليه، ثم حدثهم بشدة قتالهم تقتل فيها الرجال وتشق بطون الحبالى وتذبح الاطفال حتى يظهر الله الحق في القائم من ولد لاوي بن يعقوب وهو رجل اسمر طوال ونعته لهم بنعته فتمسكوا بذلك ووقعت الغيبة والشدة على بني اسرائيل وهم ينتظرون قيام القائم اربعائة سنة حتى اذا بشروا بولادته ورأوا علامات ظهوره واشتدّت البلوى وحمل عليهم بالحجارة وطلب الفقيه الذي كانوا يستريحون الى احاديثه، فاستتر وأرسلهم فقالوا: كنّا مع الشدة نستريح الى حديثك فخرج بهم الى بعض الصحاري وجلس يحدثهم حديث القائم ونعته وقرب الأمر، وكانت ليلة قراء فيينا هم كذلك حتى طلع عليهم موسى عليه السلام وكان في ذلك الوقت حدث السن قد خرج من دار فرعون يظهر النزهة فعدل عن موكبه واقبل اليهم وتحت بغلة وعليه طيلسان خز فلما رآه الفقيه عرفه بالنعته فقام اليه وانكب على قدمه فقبلها، ثم قال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيتك، فلما رأوا الشيعة ذلك علموا أنه صاحبهم فأكبوا على الارض شكراً لله عز وجل فلم يزداهم على أن قالوا: نرجوا أن يعجل الله فرجكم ثم غاب بعد ذلك وخرج الى مدينة مدين فأقام عند شعيب ما اقام، فكانت الغيبة الثانية اشد عليهم من الاولى وكانت تيقاً وخمسين سنة، واشتدّت البلوى عليهم واستتر الفقيه فبعثوا اليه أنه لا صبر لنا على استتارك عنا فخرج الى بعض الصحاري واستدعاهم وطيب نفوسهم^(١) وأعلمهم أن الله عز وجل اوحى اليه أنه مفرج عنهم بعد اربعين سنة فقالوا بأجمعهم: الحمد لله، فأوحى الله عز وجل قل لهم: قد جعلتها ثلاثين سنة لقولهم الحمد لله، فقالوا: كلّ نعمة من الله فأوحى الله اليه قل لهم: قد جعلتها عشرين سنة، فقالوا: لا يأتي بالخير إلا الله فأوحى الله اليه قل لهم: قد جعلتها عشراً فقالوا: لا يصرف السوء إلا الله، فأوحى الله اليه قل لهم: لا تبرحوا فقد اذنت لكم في فرجكم فيينا هم



كذلك إذ طلع موسى ﷺ راكباً حماراً.

فأراد الفقيه أن يعرف الشيعة ما يستبصرون به فيه، وجاء موسى حتى وقف عليهم فسلم عليهم فقال له الفقيه: ما اسمك؟ قال: موسى، قال: ابن من؟ قال: ابن عمران، قال: ابن من؟ قال: ابن فاهث بن لاوي بن يعقوب، قال: بماذا جئت؟ قال: جئت بالرسالة من عند الله عز وجل، فقام إليه فقبل يده ثم جلس بينهم فطيب نفوسهم وأمرهم أمره ثم فرقهم فكان بين ذلك الوقت وبين فرجهم بفرق فرعون أربعين سنة.

وحدثنا أبي ومحمد بن الحسين بن أحمد بن الوليد رضي الله تعالى عنهم قالا حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار وأحمد بن ادريس جميعاً قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي عن إبان بن عثمان عن محمد الحلبي عن أبي عبدالله ﷺ قال:

أن يوسف بن يعقوب صلوات الله عليهما حين حضرته الوفاة جمع آل يعقوب وهم ثمانون رجلاً فقال: إن هؤلاء القبط سيظهرون عليكم ويسومونكم سوء العذاب وإنما ينجيكم الله من أيديهم برجل من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى ابن عمران ﷺ، غلام طوال جعد آدم، فجعل الرجل من بني إسرائيل يسمي ابنه عمران، ويسمي عمران ابنه موسى.

فذكر إبان بن عثمان عن أبي الحسين عن أبي بصير عن أبي جعفر ﷺ أنه قال: ما خرج موسى حتى خرج قبله خمسون كذاباً من بني إسرائيل كلهم يدعي أنه موسى بن عمران، فبلغ فرعون أنهم يرجعون به ويطلبون هذا الغلام وقال له كهنته وسحرته: إن هلاك دينك وقومك على يدي هذا الغلام الذي يولد العام من بني إسرائيل، فوضع القوابل على النساء وقال: لا يولد العام ولداً إلا ذبح، ووضع على أم موسى قابلة، فلما رأى ذلك بنو إسرائيل قالوا: إذا ذبح الغلمان واستحيي النساء



هلكنّا، فلم ينبق فتعالوا لا تقرب النساء، فقال عمران ابو موسى عليه السلام: بل إيتوهن^(١) فإنّ امر الله واقع ولو كره المشركون، اللهم من حرّمه فاني لا احرّمه، ومن تركه فاني لا اتركه ووقع على امّ موسى فحملت فوضع على امّ موسى قابلة تحرسها فاذا قامت قامت وإذا قعدت قعدت، فلما حملته امّه وقعت عليها المحبة.

وكذلك يحجج الله على خلقه، فقالت لها القابلة: ما لك يا بنية تصفرين وتذوبين؟ قالت: لا تلميني فاني اذا ولدت اخذ ولدي فذبح، قالت: لا تحزني فاني سوف اكرم عليك فلم تصدّقها فلما أن ولدت التفت اليها وهي مقبلة فقالت: ما شاء الله، فقالت لها: ألم اقل اني سوف اكرم عليك، ثم حملته فأدخلته المخذع وأصلحت امره، ثم خرجت الى الحرس فقالت: انصرفوا، - وكانوا على الباب - فانما خرج دم منقطع فانصرفوا فأرضعته فلما خافت عليه الصوت أوحى الله اليه أن اعلمي التابوت، ثم اجعليه فيه، ثم اخرجيه ليلا فاطرحيه في نيل مصر فوضعه في التابوت، ثم دفعته في اليمّ فجعل يرجع اليها وجعلت تدفعه في الغمر فان الريح ضربته فانطلقت به، فلما رآته قد ذهب به الماء همّت أن تصيح فربط الله على قلبها. قال: وكانت المرأة الصالحة امرأة فرعون وهي من بني اسرائيل قالت لفرعون: انّها ايام الربيع فاخرجني واضرب لي قبة على شط النيل حتّى انتزه هذه الايام، فضرب لها قبة على شط النيل إذ اقبل التابوت يريدّها، فقالت: هل ترون ما ارى على الماء؟ قالوا: اي والله يا سيدتنا انا لنرى شيئاً فلما دنى منها ثارت الى الماء فتناولته بيدها وكاد الماء يغمرها حتّى تصايحوا عليها، فجذبتّه وأخرجته فأخذته فوضعه في حجرها فاذا هو غلام اجمل الناس وأسرهم، فوقع عليها منه محبة فوضعه في حجرها وقالت: هذا ابني، فقالوا: أي والله يا سيدتنا والله ما لك ولد ولا للملك فاتخذني هذا ولداً، فقامت الى فرعون وقالت: اني اصبت غلاماً طيباً حلواً نتخذه ولداً فيكون قرّة عين لي ولك فلا تقتله، قال: ومن أين هذا الغلام؟ قالت:



والله ما ادري إلا أن الماء جاء به فلم تزل به حتى رضي فلما سمع الناس أن الملك قد تبنى إيناً لم يبق احد من رؤوس من كان مع فرعون إلا بعث اليه امرأته لتكون له ظئراً وتحضنه فأبى أن يأخذ من امرأة منهم ثدياً، قالت امرأة فرعون: اطلبوا لابني ظئراً ولا تحرقوا احداً فجعل لا يقبل من امرأة منهم، فقالت ام موسى لاخته قصيه: انظري اترين له اثرأ فانطلقت حتى اتت باب الملك فقالت: قد بلغني انكم تطلبون ظئراً وهاهنا امرأة صالحة تأخذ ولدكم وتكفله لكم، فقالت: ادخلوها فلما دخلت قالت لها امرأة فرعون: ممن انت؟ قالت: من بني اسرائيل، قالت: اذهبي يا بنية فليس لنا فيك حاجة، فقلن لها النساء: انظري عافاك الله يقبل أو لا يقبل؟ فقالت امرأة فرعون: أرايتم لو قبل هل يرضى فرعون أن يكون الغلام من بني اسرائيل والمرأة من بني اسرائيل - يعني الظئر - فلا يرضى، قلن: فانظري يقبل أو لا يقبل، قالت امرأة فرعون: فاذهبي فأدعيها، فجاءت الى امها وقالت: ان امرأة الملك تدعوك فدخلت اليها فدفعت اليها موسى فوضعت في حجرها ثم القمته ثديها فازدحم اللبن في حلقه فلما رأت امرأة فرعون أن ابنها قد قبل قامت الى فرعون فقالت: اني قد اصبت لابني ظئراً وقد قبل منها، فقال: ممن هي؟ قالت: من بني اسرائيل قال فرعون: هذا ما لا يكون ابداً الغلام من بني اسرائيل والظئر من بني اسرائيل، فلم تزل تكلمه فيه وتقول: لانخاف من هذا الغلام إنما هو ابنك ينشأ في حجرك حتى قبلته عن رأيه ورضي فنشأ موسى عليه السلام في آل فرعون، وكتمت امه خبره وأخته والقابلة حتى هلكت امه والقابلة التي قبلته، فنشأ عليه السلام لا يعلم به بنو اسرائيل، قال: وكانت بنو اسرائيل تطلبه وتسال عنه فعصى عليهم خبره، قال: فبلغ فرعون أنهم يطلبونه ويسألون عنه، فأرسل اليهم فزاد عليهم في العذاب وفرق بينهم ونهاهم عن الاخبار به والسؤال عنه.

قال: فخرجت بنو اسرائيل ذات ليلة مقمرة الى شيخ لهم عنده علم فقالوا: كنّا نستريح الى الاحاديث فحتى متى وإلى متى نحن في هذا البلاء؟ قال: والله انكم لا تزالون فيه حتى يجيء الله تعالى ذكره بغلام من ولد لاوي بن يعقوب اسمه موسى بن



عمران غلام طوأل جعد فبيناهم كذلك إذ اقبل موسى عليه السلام يسير على بغلة حتى وقف عليهم فرفع الشيخ رأسه فعرفه بالصفة، فقال له: ما اسمك يرحمك الله؟ قال: موسى، قال: ابن من؟ قال: ابن عمران، قال: فوثب اليه الشيخ فأخذه بيده فقبّلها وثاروا الى رجله فقبّلوها فعرفهم وعرفوه واتخذ شيعه فمكث بعد ذلك ما شاء الله.

ثم خرج فدخل مدينة لفرعون فيها رجل من شيعته يقاتل رجلا من آل فرعون من القبط فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوّه القبطي، فوكزوه موسى فقضى عليه.

وكان موسى عليه السلام قد اعطى بسطة في الجسم وشدة في البطش فذكره الناس وشاع امره، وقالوا: انّ موسى قتل رجلا من آل فرعون فأصبح في المدينة خائفاً يترقب، فلما اصبحوا من الغد إذ الرجل الذي استنصره بالأمس يستصرخته على الآخر، فقال له موسى: ﴿أَنْتَ لِعَوِيٍّ مَبِينٌ﴾، بالأمس رجل واليوم رجل، فلما اراد أن يبطش بالذي هو عدوّ لها، قال: يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفساً بالأمس إن تريد إلا أن تكون جبّاراً في الارض، وما تريد أن تكون من المصلحين. ﴿وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى قال يا موسى انّ المسلاّ يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين فخرج منها خائفاً يترقب﴾ فخرج من مصر بغير ظهر ولا دابة ولا خادم، تخفّظه ارض وترفعه اخرى حتى انتهى الى ارض مدين، فانتهى الى اصل شجرة فنزل فاذا تحتها برّ وإذا عندها امّة من الناس يسقون وإذا جاريتان ضعيفتان وإذا معها غنيمة لها، قال: ما خطبكما؟ قالتا: ابونا شيخ كبير ونحن جاريتان ضعيفتان لا نقدر أن نزاحم الرجال، فاذا سقى الناس سقينا، فرحمهما موسى عليه السلام فأخذ دلوها وقال لهما قدّما غنمكما فسقى لهما ثم رجعتا بكرة قبل الناس.

ثم تولى موسى الى الشجرة فجلس تحتها فقال: ﴿رَبِّ اني لما انزلت اليّ من خير فقير﴾، فروي أنّه قال ذلك وهو محتاج الى شقّ تمر، فلما رجعتا الى ابيهما قال: ما اعجلكما في هذه الساعة؟ قالتا: وجدنا رجلاً صالحاً رحماً فسقى لنا، فقال



لإحداهما: اذهبي فادعيه لي فجاءته تمشي على استحياء قالت ان أبي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا.

فروي أن موسى ﷺ قال لها: وجهيني على الطريق وامشي خلفي فأنا بنو يعقوب لا نظفر في اعجاز النساء، فلما جاءه وقص عليه القصص قال: ﴿لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت احداها يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي الأمين قال اني اريد أن انكحك احدي ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فان أتممت عشراً فمن عندك﴾.

فروي أنه قضى أتمهما لأن الانبياء ﷺ لا يأخذون إلا بالفضل والتمام فرأى ناراً فقال لأهله امكنوا اني آنست ناراً لعلني آتيكم منها بقبس او بخبر من الطريق فلما انتهى الى النار اذا شجرة تضطرم من اسفلها الى اعلاها فلما دنى منها تأخرت عنه فرجع وأوجس في نفسه خيفة ثم دنت منه الشجرة فنودي من شاطئ الوادي الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى اني أنا الله رب العالمين، وأن الق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبراً ولم يعقب فاذا حية مثل الجذع لأسنانها صرير يخرج منها مثل لهب النار فولى موسى مدبراً، فقال له ربه عز وجل: إرجع فرجع وهو يرتعد وركبته تصطكان فقال: يا الهي هذا الكلام الذي اسمع كلامك؟ قال: نعم لا تخف فوقع عليه الأمان، فوضع رجله على ذنبها ثم تناول لحيةها فاذا يده في شعبة العصا قد عادت عصاً.

وقيل له: ﴿اخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى﴾، فروي أنه أمر بخلعها لأنهما كانا من جلد حمار ميت.

وروي في قوله عز وجل: ﴿فاخلع نعليك﴾ - أي خوفك - خوفك من ضياع اهلك، وخوفك من فرعون، ثم ارسله الله عز وجل الى فرعون وملأه بآيتين بيده والعصى.



فروي عن الصادق ؑ أنّه قال لبعض اصحابه: كن لما لا ترجو^(١) ارجى منك لما ترجو، فإنّ موسى بن عمران خرج ليقتبس لأهله ناراً فرجع اليهم وهو رسول نبي، فأصلح الله تبارك وتعالى أمر عبده ونبيّه موسى ؑ في ليلة، وهكذا يفعل الله تبارك وتعالى بالقائم الثاني عشر من الأئمّة ؑ يصلح له أمره في ليلة، كما أصلح امر نبيّه موسى ؑ ويخرجه من الحيرة والغيبة الى نور الفرج والظهور.

حدّثنا ابي رضي الله عنه قال: حدّثنا سود بن عبدالله قال: حدّثنا المعلّى بن محمّد البصري عن محمّد بن جمهور وغيره عن عبدالله بن سنان عن ابي عبدالله ؑ قال: سمعته يقول:

في القائم ؑ سنّة من موسى بن عمران ؑ فقلت: وما سنّته من موسى بن عمران؟ قال: خفاء مولده وغيبته عن قومه فقلت: وكم غاب موسى عن اهله؟ قال: ثمانية وعشرين سنة.

وحدّثنا ابو العباس محمّد بن ابراهيم بن اسحاق المكتب ؑ قال حدّثنا الحسين بن ابراهيم بن عبدالله بن المنصور قال حدّثنا محمّد بن هارون الهاشمي قال حدّثنا احمد بن عيسى قال حدّثنا ابو الحسن احمد بن سليمان الرهاوي قال حدّثنا معاوية بن هشام عن ابراهيم بن محمّد بن الحنفية عن ابيه محمّد عن ابيه امير المؤمنين عليّ بن ابي طالب ؑ قال: قال رسول الله ﷺ:

المهديّ منّا اهل البيت يصلح الله له أمره في ليلة، وفي رواية اخرى يصلحه الله في ليلة.

حدّثنا ابي ومحمّد بن الحسن ؑ قالوا حدّثنا محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن محمّد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال: سمعت ابا جعفر ؑ يقول: في صاحب هذا الامر اربع سنن من اربعة انبياء: سنّة من موسى وسنّة من عيسى وسنّة من يوسف وسنّة من محمّد صلوات الله عليهم اجمعين فأما من



موسى (فخائف يترقب) وأما من يوسف (فالسجن) وأما من عيسى فيقال له أنه مات ولم يمت، وأما من محمد ﷺ فالسيف.

ذكر مضي موسى ﷺ

(ووقوع الغيبة بالأوصياء والحجج من بعده الى أيام المسيح ﷺ)

(حدثنا) احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمار عن ابيه قال: قلت للصادق جعفر بن محمد ﷺ: اخبرني بوفاة موسى بن عمران ﷺ قال: أنه لما اتاه اجله واستوفى مدته وانقطع اكله اتاه ملك الموت ﷺ فقال: السلام عليك يا كليم الله فقال موسى: وعليك السلام، من انت؟ قال: انا ملك الموت، قال: ما الذي جاء بك؟ قال: جئت لأقبض روحك، فقال له موسى ﷺ: من أين تقبض روحي؟ قال: من فمك، قال موسى ﷺ: كيف وقد كلمت به ربي جلّ جلاله؟ قال: فمن يدك، قال: كيف وقد حملت بها التوراة، قال: فمن رجلك؟ قال: كيف وقد وطأت بها طور سيناء، قال: فمن عينيك، قال: كيف ولم تنزل الى ربي بالرجاء ممدودة، قال: فمن اذنك، قال: كيف وقد سمعت بهما كلام ربي عز وجل، قال: فأوحى الله تبارك وتعالى الى ملك الموت ﷺ: لا تقبض روحه حتى يكون هو الذي يريد ذلك، وخرج ملك الموت فمكث موسى ﷺ ما شاء الله أن يمكث بعد ذلك.

ودعا يوشع بن نون فأوصى اليه وأمره بكتان امره، وبأن يوصي بعده الى من يقوم بالأمر، وغاب موسى ﷺ عن قومه فرّ في غيبته برجل وهو يحفر قبراً فقال له: الا عينك على حفر هذا القبر؟ فقال له الرجل: بلى فأعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه موسى ﷺ لينظر كيف هو فكشف الله له الغطاء فرأى مكانه في الجنة، فقال: يا ربّ اقبضني اليك، فقبض ملك الموت روحه مكانه، ودفنه في القبر وسوى عليه التراب وكان الذي يحفر القبر ملك الموت في صورة آدمي، وكان ذلك في التيه فصاح صائح من السماء: مات موسى كليم الله، وأي نفس لا تموت.



فحدثني أبي عن جدي عن ابيه عنهم عليه السلام أن رسول الله ﷺ سئل عن قبر موسى أين هو؟ فقال: هو عند الطريق الأعظم عند الكتيب الأحمر.

ثم إن يوشع بن نون قام بالأمر بعد موسى عليه السلام صابراً من الطواغيت على الأذى والضراء والجهد والبلاء حتى مضى منهم ثلاث طواغيت، فقوى بعدهم أمره فخرج عليه رجلان من منافقي قوم موسى عليه السلام بصفراء بنت شعيب امرأة موسى عليه السلام في مائة ألف رجل فقاتلوا يوشع بن نون عليه السلام فقتلهم وقتل منهم مقتلة عظيمة وهزم الباقين بأذن الله تعالى ذكره وأسر صفراء بنت شعيب وقال لها: قد عفوت عنك في الدنيا إلى أن التقى نبي الله موسى عليه السلام فأشكو إليه ما لقيت منك ومن قومك، فقالت صفراء: وأويلاه والله لو ابيحت لي الجنة لاستحييت أن أرى فيها رسول الله ﷺ وقد هتكت حجابيه وخرجت على وصيّه بعده.

فاستتر الأئمة بعد يوشع إلى زمان داود عليه السلام أربعاً مائة سنة، وكانوا أحد عشر، وكان قوم كل واحد منهم يختلفون إليه في وقته ويأخذون عنه معالم دينهم، حتى انتهى الأمر إلى آخرهم فغاب عنهم ثم ظهر لهم فبشّرهم بـداود عليه السلام وأخبرهم أن داود عليه السلام هو الذي يطهر الأرض من جالوت وجنوده، ويكون فرجهم في ظهوره، فكانوا ينتظرونه، فلما كان زمان داود عليه السلام كان له أربعة أخوة وهم أب شيخ كبير وكان داود عليه السلام من بينهم خامل الذكر، وكان اصغر أخوته لا يعلمون أنه داود المنتظر الذي يطهر الأرض من جالوت وجنوده.

وكانت الشيعة تعلم أنه قد ولد وبلغ أشده، وكانوا يرونه ويشاهدونه ولا يعلمون أنه هو، فخرج داود وأخوته وأبوه لما فصل طالوت بالجنود، وتحلف عنهم داود وقال: ما يصنع بي في هذا الوجه فاستهان به أخوته وأبوه وأقام في غم إليه يرهاها، فاشتد الخوف وأصاب الناس جهد فرجع أبوه وقال لداود: احمل إلى أخوتك طعاماً يتقوّن به على العدو.

وكان عليه السلام رجلاً قصيراً قليل الشعر طاهر القلب، أخلاقه نقيّة فخرج والقوم متقاربون بعضهم من بعض قد رجع كل واحد منهم إلى مركزه فرّ داود عليه السلام على



حجر فقال الحجر له بئداءٍ رفيع: يا داود خذني فاقتل بي جالوت فاني إنما خلقت لقتله، فأخذه ووضعته في مخلاته التي كانت يكون فيها حجارته التي كان رمى بها غنمه، فلما دخل العسكر سمعهم يعظمون أمر جالوت فقال لهم: ما تعظمون من امره، فوالله لئن عايينته لأقتلته، فتحدثوا بخبره حتى ادخل على طالوت، فقال له:

يا فتى ما عندك من القوة وما جرّبت من نفسك؟ قال: قد كان الأسد بعيد وعلى^(١) الشاة من غنمي فادركه فأخذ برأسه وأفكّ لحية عنها فأخذها من فيه، وكان الله تبارك وتعالى اوحى الى طالوت أنه لا يقتل جالوت إلا من لبس درعه فلما فداها بدرعه فلبسها داود عليه السلام فاستوت عليه فراع ذلك طالوت ومن حضره من بني اسرائيل فقال: عسى الله أن يقتل به جالوت، فلما أصبحوا والتقى الناس قال داود عليه السلام: أروني جالوت فلما رآه اخذ الحجر فرماه به فصك به بين عينيه فدمغه وتنكس عن دابته، فقال الناس: قتل داود جالوت وملّكه الناس حتى لم يكن يسمع لطالوت ذكراً، واجتمعت عليه بنو اسرائيل وأنزل الله تبارك وتعالى عليه الزبور وعلمه صنعة الحديد فليته له، وأمر الجبال والطيور أن تسبح معه وأعطاه صوتاً لم يسمع بمثله حسناً، وأعطى قوة في العبادة وأقام في بني اسرائيل نبياً.

وهكذا يكون سبيل القائم عليه السلام له علم إذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله عز وجل فناداه: اخرج يا ولي الله فاقتل اعداء الله وله سيف مغمّد إذا حان وقت خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عز وجل فناداه السيف: اخرج يا ولي الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن اعداء الله فيخرج عليه السلام ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم، ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله عز وجل.

ثم إن داود عليه السلام أراد أن يستخلف سليمان عليه السلام لأن الله عز وجل اوحى اليه بأمره بذلك، فلما اخبر بني اسرائيل ضجّوا من ذلك وقالوا: يستخلف علينا حدثا وفيما من هو اكبر منه فدعا اسباط بني اسرائيل فقال لهم: قد بلغني مقاتلكم فأروني

(١) يعد علي وعلى الشاة من غنمي.



عصيّكم فأَيّ عصا ثمرت فصاحبها وليّ الأمر من بعدي، فقالوا: رضينا، فقال: ليكتب كل واحد منكم اسمه على عصاه فكتبوه، ثم جاء سليمان عليه السلام بعصا فكتب عليها اسمه ثم ادخلت بيتاً وأغلق الباب وحرسته رؤوس اسباط بني اسرائيل فلما أصبح صلى بهم الغداة ثم أقبل ففتح الباب فأخرج عصيّهم قد أورقت وعصى سليمان قد اثمرت فسلموا ذلك لداود عليه السلام فاختره بحضرة من بني اسرائيل فقال له: يا بني أي شيء ابرد؟ قال: عفو عن الناس وعفو الناس بعضهم عن بعض.

قال: يا بني فأَيّ شيء احلى؟ قال: المحبة وهو روح الله في عباده فافتقر داود ضاحكاً^(١)، فسار به في بني اسرائيل فقال: هذا خيلفتي فيكم من بعدي ثم اخفى سليمان بعد ذلك أمره، وتزوج بامرأة واستتر عن شيعته ما شاء الله أن يستتر، ثم ان امرأته قالت له ذات يوم: بأبي انت وأمي ما اكمل خصالك وأطيب ريحك، ولا اعلم لك خصلة اكرهاها إلا أنك في مؤنة أبي فلو دخلت السوق فتعرضت لرزق الله رجوت أن لا يخيبك، فقال لها سليمان عليه السلام: اني ما عملت عملاً قط ولا احسنه، فدخل السوق فجال يومه ذلك ثم رجع فلم يصب شيئاً فقال لها: ما اصبث شيئاً، قالت: لا عليك إن لم يكن اليوم كان غداً.

فلما كان من الغد خرج الى السوق فجال يومه فلم يقدر على شيء ورجع فأخبرها فقالت له: يكون غداً إن شاء الله، فلما كان من اليوم الثالث مضى حتى انتهى الى ساحل البحر فاذا هو بصياد فقال له: هل لك أن اعينك وتعطينا شيئاً؟ قال: نعم فأعانه فلما فرغ اعطاه الصياد سمكتين فأخذهما وحمد الله عز وجل ثم أنه شق بطن احديهما فاذا بخاتم في بطنها فأخذه فصمره في ثوبه فحمد الله واصلح السمكتين وجاء بهما الى منزله وفرحت امرأته بذلك وقالت له: اني اريد أن تدعو لي أبوي حتى يعلما أنك قد كسبت فدعاها فأكلا معه فلما فرغوا قال لهم: هل تعرفوني؟ قالوا: لا والله إلا أنا لم نر إلا خيراً منك، قال: فأخرج خاتمه فلبسه فخرّ

(١) افتر: اي ضحك ضحكاً حسناً، كما في بعض الحواشي.



عليه الطير والريح وغشيه الملك وحمل المجارية وأبويها الى بلاد اصطخر واجتمعت اليه الشيعة واستبشروا به ففرّج الله عنهم ممّا كانوا فيه من حيرة غيبته .

فلما حضرته الوفاة اوصى الى آصف بن برخيا بأمر الله تعالى ذكره فلم يزيل بينهم تختلف الشيعة ويأخذون عنه معالم دينهم، ثم غيب الله تبارك وتعالى آصف غيبة طال امدها، ثم ظهر لهم فبقى بين قومه ما شاء الله ثمّ أنّه ودّعهم فقالوا له: أين الملتقى؟ قال: على الصراط، وغاب عنهم ما شاء الله، فاشتدّت البلوى على بني اسرائيل بغيبته وتسلّط عليهم بخت نصر فجعل يقتل من يظفر به منهم ويطلب من يهرب ويسبي ذراريهم، فاصطفى من السبي من اهل بيت يهودا اربعة نفر فيهم دانيال، واصطفى من ولد هارون عزيزاً وهم يومئذ صبية صغار فكنوا في يده وبنو اسرائيل في العذاب المهين والحجة دانيال عليه السلام أسير في يد بخت نصر تسعين سنة فلما عرف فضله وسمع أنّ بني اسرائيل ينتظرون خروجه ويرجعون الفرج في ظهوره وعلى يده امران يجعله في جب عظيم واسع، ويجعل معه الأسد ليأكله فلم يقربه وأمران لا يطعم، فكان الله تبارك وتعالى يأتيه بطعامه وشرابه على يد نبي من انبيائه، فكان دانيال يصوم النهار ويفطر بالليل على ما يدي اليه من الطعام فاشتدّت البلوى على شيعته وقومه والمنتظرين له ولظهوره، وشكّ اكثرهم في الدين لطول الأمد فلما تناهى البلاء بدانيال عليه السلام وبقومه رأى بخت نصر في المنام كأنّ ملائكة من السماء قد هطبت الى الارض افواجا الى الجبّ الذي فيه دانيال مسلمين عليه يبشرونه بالفرج، فلما اصبح ندم على ما أتى الى دانيال فأمر بأن يخرج من الجب فلما أخرج اعتذر اليه ممّا ارتكب منه من التعذيب، ثمّ فوّض اليه النظر في أمور ممالكه والقضاء بين الناس، فظهر من كان مستتراً من بني اسرائيل ورفعوا رؤوسهم واجتمعوا الى دانيال عليه السلام موقنين بالفرج، فلم يلبث إلا القليل على تلك الحال حتّى مات.

وأفضى الأمر بعده الى عزيز عليه فكانوا يجتمعون اليه ويأمنون به ويأخذون منه معالم دينهم فغيب الله عنهم شخصه مائة عام ثمّ بعثه وغابت الحجج بعده



واشدّت البلوى على بني اسرائيل حتى ولد يحيى بن زكريا عليه السلام، وترعرع وظهر وله سبع سنين فقام في الناس خطيباً فحمد الله واثنى عليه وذكرهم بأيام الله واخبرهم ان محن الصالحين إنما كانت لذنوب بني اسرائيل، وأن العاقبة للمتقين، ووعدهم الفرج بقيام المسيح عليه السلام بعد نيف وعشرين سنة من هذا القول، فلما ولد المسيح عليه السلام اخفى الله عز وجل ولادته وغيب شخصه، لان مريم عليه السلام لما حملته انتبذت به مكاناً قصياً، ثم ان زكريا وخالته اقبلا يقصّان أثرها حتى هجما عليها وقد وضعت ما في بطنها وهي تقول: يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً، فأطلق الله تعالى ذكره لسانه بعذرها وإظهار حجتها، فلما ظهرت إشدّت البلوى والطلب على بني اسرائيل واكب الجبابرة والطواغيت عليهم حتى كان من أمر المسيح ما قد اخبر الله عز وجل به.

واستتر شمعون بن حمون والشيعه، ثم افضى بهم الاستتار الى جزيرة من جزائر البحر فأقاموا بها، ففجر الله لهم العيون العذبة وأخرج لهم من كل الثمرات وجعل لهم فيها الماشية وبعث اليهم سمكة تدعى القمد لا لحم لها ولا عظم وإنما هي جلد ودم، فخرجت من البحر فأوحى الله عز وجل الى النحل أن تركبها فركبتها فأنت النحل الى تلك الجزيرة ونهض النحل وتعلّق بالشجر فعرش وبني فكثر العسل ولم يكونوا يقدرون شيئاً من اخبار المسيح عليه السلام.

وفي روضة الكافي ج ٨ ص ٢٨٧ ذيل ح (٤٣٢) ﴿ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه﴾ قال: اختلفوا كما اختلفت هذه الأمة في الكتاب وسيختلفون في الكتاب الذي مع القائم الذي يأتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب أعناقهم.

في الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن الصادق عليه السلام يخرج القائم عليه السلام من ظهر الكوفة في سبعة وعشرين رجلاً خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون الخ وتقدم في القائم عليه السلام.

في غيبة النعماني ص ٢٩٢ ذيل ح (٧) ان موسى عليه السلام وعد قومه ثلاثين يوماً



وكان في علم الله عز وجل زيادة عشرة ايام لم يخبر بها موسى فكفر قومه، واتخذوا العجل من بعده لما جاز عنهم الوقت الخ.

في الكافي ج ١ ص ٢٣١ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال ابو جعفر عليه السلام: ان القائم اذا قام بمكة واراد أن يتوجه الى الكوفة نادى مناديه: ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شرباً، ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير، فلا ينزل منزلاً إلا انبعث عين منه، فمن كان جايعاً شبع ومن كان ظامئاً روى، فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة.

في غيبة النعماني ص ٢٣٨ عن عبدالله بن سنان قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: عصا موسى قضيب آس من غرس الجنة أتاها جبرئيل عليه السلام لما توجه تلقاء مدين، وهي وتابوت آدم في بحيرة طبرية ولن يبليا ولن يتغيرا حتى يخرجهما القائم عليه السلام اذا قام.

وفيه عن ابي جعفر عليه السلام: اذا ظهر القائم عليه السلام ظهر براية رسول الله صلى الله عليه وآله وخاتم سليمان، وحجر موسى وعصاه، ثم يأمر مناديه فينادي: ألا لا يحملن رجل منكم طعاماً ولا شرباً ولا علفاً، فيقول اصحابه: أنه يريد أن يقتلنا ويقتل دوابنا من الجوع والعطش، فيسير ويسرون معه، فأول منزل ينزله يضرب الحجر فينبع منه طعام وشراب وعلف فيأكلون ويشربون ودوابهم حتى ينزلوا النجف بظهر الكوفة.

وفي ص ٢٤٠ عن سالم الاشلى قال: سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول: نظر موسى بن عمران في السفر الاول الى ما يعطى قائم آل محمد من التمكين والفضل، فقال موسى: رب اجعلني قائم آل محمد، فقيل له: ان ذاك من ذرية احمد، ثم نظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك، فقال: مثله، فقيل له مثل ذلك، ثم نظر في السفر الثالث فرأى مثله، فقال مثله، فقيل له مثله.

في الكافي ج ١ ص ٣٦٨ عن الفضل بن يسار، عن ابي جعفر عليه السلام قال: قلت: لهذا الأمر وقت؟ فقال: كذب الوقتون، كذب الوقتون، كذب الوقتون، ان موسى عليه السلام لما خرج وافداً الى ربه، واعد لهم ثلاثين يوماً، فلما زاده الله على الثلاثين



عشرًا، قال قومه: قد أخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا، فاذا حدّثناكم الحديث فجاء على ما حدّثناكم [به] فقولوا: صدق الله، وإذا حدّثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدّثناكم به فقولوا: صدق الله تؤجروا مرّتين.

في غيبة الطوسي ص ٢٦٢ (قال الراوي) قلت: جعلت فداك هل لذلك وقت؟ قال: لا، لأنّ علم الله غلب علم الموقتين، إنّ الله تعالى وعد موسى ثلاثين ليلة وأتمّها بعشر لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو إسرائيل فلمّا جاوز الوقت قالوا: غرّنا موسى فعبدوا العجل، ولكن اذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس وانكر بعضهم بعضاً فعند ذلك توقّعوا أمر الله صباحاً ومساءً.

في الفقيه ج ١ ص ١٥٣ قال ابو جعفر عليه السلام: أوّل ما يبدأ به قائمنا سقوف المساجد فيكسرها ويأمر بها فيجعل عريشاً كعريش موسى.

في الاكمال ص ٣١٤ في القائم سنّة من سبعة انبياء: سنّة من أيّنا آدم - وسنّة من موسى - وأمّا من موسى فالخوف والغيبة الخ.

في دلائل الامامة ص ٢٤٢ في خبر ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام - الى أن قال - ثمّ يدخل الكوفة فيقتل مقاتليها حتّى يرضى الله قال: فلم اعقل المعنى فكثت قليلاً ثمّ قلت: جعلت فداك وما يدرى حتّى يرضى الله عزّ وجلّ؟ قال: يا ابا الجارود إنّ الله اوحى الى أمّ موسى وهو خير من أمّ موسى واوحى الى النحل وهو خير من النحل فعقلت المذهب فقال لي: أعقلت المذهب؟ قلت: نعم الخ.

في دلائل الامامة ص ٢٤٧ قال ابو عبدالله عليه السلام: اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلاً منهم اربعة عشر رجلاً من قوم موسى وهم الذين قال الله تعالى: ﴿ومن قوم موسى أمة يهدون بالحقّ وبه يعدلون﴾ الخ.

في الاكمال ص ٦٣١ عن ابي جعفر عليه السلام قال: كانت عصى موسى عليه السلام لآدم عليه السلام فصارت الى شعيب عليه السلام، ثمّ صارت الى موسى بن عمران عليه السلام وأنها لعندنا، وإنّ عهدي بها آنفاً وهي خضراء كهيتها حين انتزعت من شجرتها، وأنها لتنطق اذا استنطقت أعدت لقائمنا عليه السلام، وأنها تصنع ما تؤمر، وأنها حيث القيّت تلقف ما



يأفكون باسنانها.

يخرج المهدي منها على سَنَةِ موسى خائفاً يترقب الخ يأتي في المهدي تحت عنوانه.

هذا موسى كليم الله مع وفور عقله وكمال علمه - الى أن قال - وقعت خيرته على المنافقين الخ تقدم في المشاهدة ذيل ح ٢١.

﴿ موصل ﴾

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٨ ذيل خطبة البيان عن امير المؤمنين عليه السلام:
معاشر الناس ألا والله اذا ظهر السفياي تكون له وقايع عظام فأول وقعة بمحص ثم بحلب ثم بالرقعة، ثم بقرية سبأ، ثم برأس العين، ثم بنصيبين، ثم بالموصل وهي وقعة عظيمة ثم تجتمع الى الموصل رجال الزوراء ومن ديار يونس الى اللخمة وتكون وقعة عظيمة يقتل فيها سبعين ألفاً ويجري على الموصل قتال شديد، يحل بها ثم ينزل الى السفياي ويقتل منهم ستين ألفاً وان فيها كنوز قارون ولها احوال عظيمة بعد الخسف والقذف والمسوخ وتكون اسرع ذهاباً في الارض من الوتد الحديد في ارض الرجف الخ.

﴿ الموعظة ﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٧٨ عن عروة بن رويم الانصاري، يكون في أمتي رجفة يهلك فيها عشرة آلاف، عشرون ألفاً، ثلاثون ألفاً، يجعلها الله تعالى موعظة للمتقين ورحمة للمؤمنين وعذاباً على الكافرين.

﴿ مولد صاحب عليه السلام ﴾

يأتي تحت عنوان (ولادة الحجة عليه السلام).



﴿المولود﴾

وأما ما سألت من امر المولود الخ تقدم في التوقيعات ح ٢١.
فإن المولود الثامن الخ تقدم في التوقيعات ح ٣٠.
وكتب في مولود له يسئل الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٠.

﴿مهاجر ابراهيم﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥١٠ عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: أنها تكون هجرة بعد هجرة فخير اهل الارض الزمهم الى مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار أهلها تلفظهم ارضهم وتقذرهم نفس الله فتحشرهم النار مع القردة والخنازير الخ.

﴿المهدي عليه السلام﴾

ابشري يا فاطمة المهدي منك. (الحاوي للسيوطي عن رسول الله ﷺ)
ابشركم بالمهدي يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل. (الملاحم ص ١٦٣ عن رسول الله ﷺ)

ابشركم بالمهدي عليه السلام يبعث في أمتي على اختلاف من الناس وزلازل، فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، يرضى به ساكن السماء، يقسم المال صحاحاً قلناً؛ وما الصحاح؟ قال: بالسوية بين الناس فيملأ الله قلوب أمة محمد ﷺ غنى ويسعهم عدله حتى يأمر منادياً فينادي: من له من مال حاجة؟ فلا يقوم من الناس إلا رجل، فيقول: أنا، فيقول له: إئت السادن - يعني الخازن - فقل له: إن المهدي يأمرك أن تعطيني مالا، فيقول له: أحت يعني خذ حتى إذا جعله في حجره وأحضره [أبرزه ندم] فيقول: كنت أجشع أمة محمد ﷺ نفساً أو عجز عني ما وسعهم، قال: فإردّه فلا يقبل منه، فيقول له: أنا لا نأخذ شيئاً أعطينا، قال:



فيكون ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده او قال :
لاخير في الحياة بعده (الملاحم ص ١٦٥ عن النبي ﷺ).

ابشروا بالمهدي، رجل من قریش من عترتي، يخرج في اختلاف من الناس
وزلازل، فيملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويرضى عنه ساكن
السما وساكناً الارض، ويقسم المال صحاحاً بالسوية، ويملا قلوب أمة محمد ﷺ
غنى ويسعهم عدله حتى أنه يأمر منادياً فينادي: من له حاجة إليّ؟ فما يأتيه أحد الا
رجل واحد يأتيه فيسأله، فيقول: انت السادن حتى يعطيك، فيأتيه فيقول: أنا
رسول المهدي اليك لتعطيني مالاً، فيقول: احث فيحثي ولا يستطيع أن يحمله، فيلق
حتى يكون قدر ما يستطيع أن يحمله، فيخرج به فيندم فيقول: أنا كنت اجشع أمة
محمد نفساً، كلهم دعي الى هذا المال فتركه غيري، فيرد عليه فيقول: أنا لا نقبل
شيئاً اعطيناه، فيلبث في ذلك ستا او سبعا او ثماناً او تسع سنين ولا خير في الحياة
بعده. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦١)

ابشروا بالمهدي فانه يأتي في آخر الزمان على شدة زلازل يسع الله له
الارض عدلاً وقسطاً. (دلائل الامامة ص ٢٥٠ عن رسول الله ﷺ)
اجتماع الناس على المهدي سنة اربع ومائتين. (البرهان للمتقي ص ١٤٥
الحديث (١٥) عن ابي قبيل)

اقول: نرد علم هذا الحديث الى أهله لان الأخبار متواترة بعدم جواز
التوقيت.

اخبرني عن المهدي ما اسمه؟ فقال: أما اسمه فان حبيبي عهد إلي أن لا أحدث
باسمه حتى يبعثه الله، قال: فأخبرني عن صفته، قال: هو شابّ مربع حسن
الوجه، حسن الشعر، يسيل شعره على منكبيه، ونور وجهه يعلو سواد لحيته
ورأسه، بأبي ابن خيرة الإماء. (البحار ج ٥١ ص ٣٦ عن جابر الجعفي، قال: سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول: سأل عمر بن الخطاب امير المؤمنين عليه السلام قال: اخبرني الخ)
اذا التقى السفياي والمهدي للقتال يومئذ يسمع صوت من السماء: ألا ان



اولياء الله اصحاب فلان يعني المهدي، هذا لفظ الحديث، قالت اسماء بنت عيسى:
ان اماره ذلك كف من السماء مدلاة ينظر اليها الناس. (الملاحم ص ٦٢ الباب
(١٢٣) عن الزهري قال الخ)

اذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن خرج سبعة نفر علماء [غلان]
من افق شتّى على غير ميعاد، ويبيع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً
حتى يجتمعوا بمكة، فيلتقي السبعة فيقول بعضهم لبعض: ما جاء بكم؟ فيقولون: جئنا
في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن تهدأ الفتن على يديه، ويفتح [على يديه]
القسطنطينية، [قد] عرفناه باسمه واسم ابيه وأمه وجيشه بمكة، فيتفق السبعة على
ذلك فيطلبونه فيصيبونه بمكة، فيقولون له: انت فلان بن فلان؟ فيقول: لا بل
انارجل من الانصار، حتى يفلت منهم، فيصفونه لأهل الخبرة منهم والمعرفة به،
فيقال: هو صاحبكم الذي تطلبونه قد لحق بالمدينة، فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الى
مكة فيطلبونه بمكة فيصيبونه فيقولون: انت فلان بن فلان، وأمك فلانة ابنة فلان،
وفيك آية كذا وكذا وقد افلت منا مرة فمدّ يدك نبايعك، [فيقول: لست بصاحبكم انا
فلان بن فلان الانصاري، مروا بنا حتى ادلكم على صاحبكم، حتى ينفلت منهم،
فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم الى مكة، فيصيبونه بمكة عند الركن، ويقولون له: اثمنا
عليك ودمائنا في عنقك إن لم تمدّ يدك نبايعك] هذا عسكر السفيناني قد توجه في
طلبنا، عليهم رجل من جرم، فيجلس بين الركن والمقام فيمدّ يده فيبايع له فيلق
الله محبته في صدور الناس، فيصير مع قوم، أسد بالنهار ورهبان بالليل. (البرهان
ص ١٤٢ والمحايي للسيوطي عن ابن مسعود) ويأتي نظيرها تحت عنوان (يبائع
المهدي سبعة رجال الخ).

اذا خرج المهدي ألقى الله الغنى في قلوب العباد حتى يقول المهدي: من يريد
المال؟ ولا يأتيه أحد إلا واحد يقول: أنا، فيقول: أحت، فيحثوا فيحمل على ظهره
حتى اذا أتى أقصى الناس، قال: لا أراني أسير من هنا^(١) فيرجع فيرده اليه، فيقول:

(١) في بعض النسخ: ألا أراني شرّاً من هاهنا؟!



خذ مالك لا حاجة لي فيه. (الملاحم ص ٧١ الباب (١٥٤) عن ابي محمد [عن] رجل من اهل المغرب قال)

اذا خرجت الرايات السود من السفياي التي فيها شعيب بن صالح ثنى الناس المهدي فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية رسول الله ﷺ، فيصلي ركعتين بعد أن يبأس الناس من خروجه لما طال عليهم من البلاء، فاذا فرغ من صلاته انصرف فقال: ايها الناس ألح البلاء بأمة محمد ﷺ، وأهل بيته خاصة، فنهر بنا وبغى علينا^(١) (البرهان للمتي ص ١٤٤ عن علي^(عليه السلام))

اذا خسف بجيش البلاء فهو علامة خروج المهدي عجل الله فرجه. (الملاحم ص ٧٧ الباب (١٦٧) عن عبدالله بن عمرو يقول)

اذا رأيت الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها، فإن فيها خليفة الله المهدي. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦١ عن ثوبان)

اذا ملك رجل الشام وآخر مصر فاقتتل الشامي المصري، وسبى أهل الشام قبائل من مصر، وأقبل رجل من المشرق برايات سود صغار، فهو الذي يؤدي الطاعة الى المهدي. (البرهان ص ١٤٩ عن كعب)

اذا نادى مناد من السماء «ان الحق في آل محمد» فعند ذلك يظهر المهدي^(٢) على أفواه الناس ويشربون حبه، فلا يكون لهم ذكر غيره. (الكنز ج ١٤ ص ٥٨٨ عن علي^(عليه السلام) وعقد الدرر ص ١٣٦)

اسم المهدي اسم محمد او قال: اسم النبي. (الملاحم ص ٧٤ عن كعب)

اسم المهدي اسمي. (الملاحم ص ٧٤ ذيل الباب (١٦٢) عن النبي ﷺ)

اسم المهدي محمد. (البرهان ص ١٠١ عن علي^(عليه السلام))

اصحاب الكهف أعوان المهدي. (البرهان ص ١٥٠ عن ابن عباس)

(١) في الحاوي للسيوطي: (واهل بيته خاصة فهو باغ بغى علينا).

(٢) الى هنا تم حديث عقد الدرر.



أما المهدي الذي يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً، وتأمين البهائم السباع، وتُلقي الارض أفلاذ كبدها، قلت: وما أفلاذ كبدها؟ قال: امثال الاسطوانة من الذهب والفضة. (عقد الدرر ص ١٣٧ عن عبدالله بن عباس)

أمنّا آل محمد المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟ قال: بل منّا، يختم الله به كما فتح بنا ربنا، يستنقذون من الفتنة كما انقذوا من الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الشرك، وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخواناً في دينهم، قال علي: أمؤمنون أم كافرون؟ قال: مفتون وكافر. (الكنز ج ١٤ ص ٥٩٨)

إن حياة المهدي ثلاثون سنة. (الملاحم ص ٧٨)
 إن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: ابشري بالمهدي منك. (الكنز ج ١٤ ص ٥٨٤)
 إن السنة التي يقوم فيها المهدي عليه السلام تمطر الارض أربعاً وعشرين مسطرة ترى آثارها وبركاتهما. (الارشاد ص ٣٥٩ عن سعيد بن جبير قال)
 إن في أمتي المهدي يخرج، يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً، فيجيء إليه الرجل فيقول: يا مهدي، اعطني اعطني، فيجثي له ثوبه ما استطاع أن يحمله. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦٢ عن أبي سعيد)

إن الله فتح هذا الدين بعليّ وإذا قتل فسد الدين ولا يصلحه إلا المهدي. (ينابيع المودة ص ٤٤٥ عن رسول الله ﷺ)

إن المهدي ابن أربعين سنة. (الكنز ج ١٤ ص ٥٨٦)
 إن المهدي عليه السلام لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية، فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الارض، فيأتي الناس المهدي فيزقونه كما تزف العروس ليلة عرسها فهو يملأ الارض قسطاً وعدلاً وتخرج الارض نباتها وتمطر السماء مطرها. (الملاحم ص ١٧٩ الباب (٤٨))

إن المهدي يملك أربع عشرة سنة. (الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٨))
 إن المهدي يملك سبع سنين وشهرين وإثماً. (الملاحم ص ٧٩ الباب (١٧٨))

انّ النبي ﷺ قال لفاطمة عليها السلام المهدي من ولدك. (دلائل الامامة ص ٢٣٤
عن علي بن الحسين عن ابيه عليه السلام)

انّ النبي ﷺ قال لفاطمة عليها السلام: والذي بعثني بالحقّ منها - يعني الحسن
والحسين - مهديّ هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً^(١) وتظاهرت الفتن،
تقطعت السبل، وأغار بعضهم على بعض، فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقّر
كبيراً، يبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوباً غفلاً^(٢)، يقوم
بالدين في آخر الزمان كما قمت به في اول الزمان ويملاً الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً.
(البرهان ص ٩٤)

انّ النبي ﷺ قال لفاطمة عليها السلام: يا بنية المهدي من ولدك. (البرهان ص ٩٤
عن الحسين عليه السلام)

انا المهدي وأنا قائم الزمان الخ تقدم في المشاهدة ح ١٨.
انما سمي المهدي لانه يهدي الى اسفار من اسفار التوراة يستخرجها من جبال
[الشام] يدعو اليها اليهود فيسلم على تلك الكتب جماعة كثيرة ثم ذكر نحو ثلاثين
ألفاً. (الملاحم ص ٦٩ عن كعب الباب (١٤٤))
(انما سمي المهدي لانه يهدي لأمر قد خفي ويستخرج التوراة والانجيل من
ارض يقال لها انطاكية. (الملاحم ص ٦٧ عن كعب)
انما سمي المهدي لانه يهدي لأمر قد خفي، يستخرج التابوت من ارض يقال
لها: انطاكية. (البرهان ص ١٥٧ عن كعب)

انما سمي المهدي مهدياً لانه يهدي لأمر خفي يهدي ما في صدور الناس ويبعث
الى الرجل فيقتله لا يدري في أي شيء قتله، ويبعث ثلاثة راكب قال: هي بلغة

(١) اي الاقتتال والاختلاط.

(٢) يمكن أن يكون تصحيحاً عن غلفاً والغفل هو الذي لا يرجي خيره كما في هامش المطبوع
ملخصاً.



غطفان، زُكبان، أما راكب فيأخذ ما في أيدي أهل الذمة من رقيق المسلمين فيعتقهم.

وأما راكب فيظهر البراءة منها يعوب [يعوث] ويعوق، في أرض العرب، وأما راكب يخرج التوراة من مفازة بانطاكية ويعطي حكم سليمان. (دلائل الإمامة ص ٢٤٩ عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام)

إنّي أجد المهدي مكتوباً في أسفار الانبياء، ما في عمله ظلم ولا عيب. (البرهان ص ٧٨ عن كعب)

أول لواء يعقده المهدي يبعثه إلى الترك فيهمهم ويأخذ ما معهم من السبي والاموال، ثم يسير إلى الشام فيفتحها، ثم يعتق كلّ مملوك معه واعطى أصحابه ثمنهم. (الملاحم ص ٧٢ الباب (١٥٧) عن ارطاة قال)

بلغني أنّه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة طبرية حتّى يحمل فيوضع بين يديه ببيت المقدس فاذا نظرت إليه اليهود اسلمت إلّا قليل منهم ثم يموت المهدي. (الملاحم ص ٧١ الباب (١٥٣))

بلغني أنّه قبل خروج المهدي ينخسف القمر في شهر رمضان مرتين. (البرهان ص ١٠٨ عن شريك)

تتعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم ينعموا مثلها قط ترسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدع الأرض شيئاً من النبات إلّا أخرجته، والمال كدوس، يقوم الرجل فيقول: يا مهدي اعطني فيقول: خذ. (الملاحم ص ٧١ عن النبي صلى الله عليه وآله)

ثمّ يظهر المهدي بمكة الح يأتي تحت عنوان (يظهر المهدي بمكة الح).

خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فرأى عليّاً عليه السلام فوضع يده بين كتفيه ثمّ قال: يا علي لو لم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يملك رجل من عترتك يقال له المهدي يهدي إلى الله عزّ وجلّ ويهتدي به العرب كما هديت أنت الكفار والمشركين من الضلالة ثمّ قال: ومكتوب على راحتيه بايعوه فإنّ البيعة لله عزّ وجلّ. (دلائل الإمامة ص ٢٥٠ عن انس بن مالك قال)



خرج المهدي على لوائه شعيب بن صالح. (الملاحم ص ٥٥ ذيل الباب ١٣٠ عن ابي رزين)

خطب امير المؤمنين علي عليه السلام خطبة فذكر المهدي وخروج من يخرج معه واسمائهم فقال له ابو خالد الحلبي (الكابلي) (الكلبي) صفه لنا يا امير المؤمنين، فقال علي عليه السلام: ألا أنه اشبه الناس خلقاً وخلُقاً وحسناً برسول الله ﷺ الا ادلكم على رجاله وعددهم؟ قلنا: بلى يا امير المؤمنين عليه السلام قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: اولهم من البصرة وآخرهم من اليمامة الخ وتقدم تمام الحديث (في اصحاب المهدي عليه السلام ح ٤) فراجع.

الخلف الصالح من ولدي، وهو المهدي، اسمه محمد، وكنيته ابو القاسم، يخرج في آخر الزمان، يقال لأُمّه صيقل. قال لنا ابوبكر الزارع: وفي رواية أخرى، بل أمّه حكيمة، وفي رواية ثالثة يقال لها نرجس، ويقال سوسن والله اعلم بذلك ويكنى ابو القاسم وهو ذوالاسمين، خلف، ومحمد، يظهر في آخر الزمان (و) على رأسه غمامة تظله عن الشمس تدور معه حيث ما دار، تنادي بصوت فصيح: هذا المهدي. (المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٨٥ عن تاريخ ابن الخشاب - عن الصادق عليه السلام)

سأل عمر بن الخطاب امير المؤمنين عليه السلام فقال: أخبرني عن المهدي ما اسمه؟ فقال: أمّا اسمه فإن حبيبي شهد^(١) الي أن لا أحدث باسمه حتى يبعثه الله (قال) فأخبرني عن صفته؟ قال: هو شابّ مربع حسن الوجه، حسن الشعر، يسيل شعره على منكبيه، ونور وجهه يعلو سواد لحيته ورأسه، بابي ابن خيرة الإماء. (غيبة الطوسي ص ٢٨١ عن ابي جعفر عليه السلام)

البسنة التي يقوم فيها المهدي تطرأ أربعاً وعشرين مطرة يرى أثرها وبركتها. (غيبة الطوسي ص ٢٦٩ عن سعيد بن جبیر)

(١) في البحار ج ٥١ ص ٣٦ ح ٦ (فان حبيبي عهد الي الخ).



صف لي خروج المهدي وعرفني دلائله وعلاماته، فقال: يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له عوف السلمي بارض الجزيرة ويكون مأواه بكريت وقتله بمسجد دمشق، ثم يكون خروج شعيب بن صالح من سمرقند، ثم يخرج السفياي الملعون من الوادي اليابس، وهو من ولد عتبة بن ابي سفيان، فاذا ظهر السفياي اختفى المهدي ثم يخرج بعد ذلك. (غيبة الطوسي ص ٢٧٠ عن حذلم بن بشير (قال) قلت لعلي بن الحسين عليه السلام: صف لي الخ)

علامة خروج المهدي اذا خسف بجيش في البداء، فهو علامة خروجه. (البرهان ص ١١٩ عن عمرو بن العاص قال)

علامة خروج المهدي الوية تقبل من المغرب عليها رجل أعرج من كندة. (البرهان ص ١٥٠ عن كعب قال)

علامة خروج المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان في ثلاث عشرة واربع عشرة منه. (غيبة النعماني ص ٢٧٢ عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام)

علامة المهدي اذا انساب عليكم الترك ومات خليفتم الذي يجمع الأموال ويستخلف بعده رجل ضعيف، فيخلع بعد سنتين من بيعته، ويخسف بغربي [مسجد] دمشق، وخروج ثلاثة نفر بالشام، وخروج أهل المغرب الى مصر، فتلك امارة السفياي. (البرهان ص ١١٩ عن عمار ياسر، قال)

علامة المهدي أن يكون شديداً على العمال، جواداً بالمال، رحماً بالمساكين. (المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٩٨ عن عرف الوردی - عن طاوس قال)

عن المهدي، فقال: هيهات هيهات، ثم عقد بيده تسعاً فقال: ذلك يخرج في آخر الزمان اذا قيل للرجل الله الله، قيل فيجمع الله له قوماً قزعاً كقزع السحاب، يؤلف بين قلوبهم، لا يستوحشون على أحد ولا يفرحن بأحد، دخل فيهم على عدة أصحاب بدر، لم يسبقهم الأولون ولا يدركهم الآخرون، وعلى عدد اصحاب طالوت الذين جاوزوا النهر معه. (البرهان ص ١٤٤ عن علي عليه السلام)

في راية المهدي مكتوب عليها: البيعة لله. (الملاحم ص ٦٨ الباب (١٤١) عن

نوف البكالي)



في قصة المهدي عليه السلام، وفتح الرومية أنه قال: ثم يكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها، فأنما سميت رومية لأنها كرماتة من كثرة الخلق، فيقتلون ستمائة ألف، ويستخرجون منها حلي بيت المقدس، والتابوت الذي فيه السكينة، ومائدة بني اسرائيل، ورضاضة الألواح، وعصى موسى، ومهر سليمان، وقفيزين من المن الذي انزل الله عز وجل على بني اسرائيل اشدّ بياضاً من اللبن فيستخرجونه ويردونه الى بيت المقدس، ثم يسرون [فيها] حتى يأتوا على مدينة يقال لها: القاطع، وهي على البحر الذي لا يحمل جارية - يعني السفن - فيه، قيل: يا رسول الله ولم لا يحمل جارية؟ قال: لأنه ليس له قعر، وأنما يمرّون على خلجان من ذلك البحر، جعل الله عز وجل منافع لبني آدم، لها قعور فهي تحمل السفن، لها ستون وثلاثمائة باب يخرج من كلّ باب ألف مقاتل، فيكبرون عليها اربع تكبيرات فيسقط حائطها فيغنمون ما فيها، ثم يقيمون فيها سبع سنين، ثم ينتقلون منها الى بيت المقدس، فيبلغهم أنّ الدجال قد خرج في يهود اصفهان، أخرجه الامام ابو داود والداني في سننه. (البرهان ص ١٥٤ عن رسول الله ﷺ)

قال رسول الله ﷺ: كيف تهلك أمة انا اولها، وعيسى بن مريم في آخرها، والمهدي في وسطها. (دلائل الامامة ص ٢٣٤ عن ابن عباس)

قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده انّ مهديّ هذه الأمة الذي يصلي خلفه عيسى، منّا، ثمّ ضرب يده على منكب الحسين وقال: من هذا من هذا. (دلائل الامامة ص ٢٣٤ عن ابي سعيد الخدري)

قلت للصادق عليه السلام: يا بن رسول الله اني سمعت من ابيك عليه السلام يقول: يكون بعد القائم اثني عشر مهدياً؟ فقال: أنما قال: اثني عشر مهدياً ولم يقل اثني عشر إماماً ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا. (الاكمال ص ٣٤٥)

في آخر باب ما روي عن الصادق عليه السلام من النص على القائم عليه السلام

كيف انتم اذا استيأستم من المهدي فيطلع عليكم مثل قرن الشمس، يفرح به أهل السماء والارض، فقيل: يا رسول الله وأنى يكون ذلك؟ قال: اذا غاب عنهم



المهدي وأيسوا منه. (دلائل الامامة ص ٢٥٠ عن رسول الله ﷺ)

لا تقوم الساعة حتّى يخرج المهدي من ولدي، ولا يخرج المهدي حتّى يخرج ستون كذاباً كلّهم يقول: أنا نبيّ. (الارشاد ص ٣٥٨ عن رسول الله ﷺ)

لا مهديّ إلاّ عيسى بن مريم (أي مع عيسى بن مريم). (الكنز ج ١٤ ص ٢٦٣ عن انس) وتقدم في عيسى ما يناسبه فراجع.

لا يخرج المهدي حتّى تطلع مع الشمس آية. (الملاحم ص ٧٧ الباب ١٦٦) والمصنف ج ١١ باب المهدي

لا يخرج المهدي حتّى تقتل النفس الزكية فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم أهل السماء وأهل الارض فأتى الناس المهدي وزقوها إليه كما تزف العروس الى زوجها ليلة عرسها فيملاً الارض قسطاً وعدلاً، وتطر السماء مطراً تخرج الارض نباتها وتنعم أمّتي في ولايته نعمة لم تنعم بمثلها قط. (الملاحم ص ١٣٩ الباب ٦٣)

لا يخرج المهدي حتّى لا يبقى قَيْل ولا ابن قَيْل، إلاّ هلك، والقَيْل الرأس. (الملاحم ص ٥٩ الباب ١١٣)

لا يخرج المهدي حتّى يبصق بعضهم في وجه بعض. (كنز العمال ج ١٤ ص ٥٨٧ عن عليّ عليه السلام)

لا يخرج المهدي حتّى يخرج الرجل بالجارية الحسنة الجميلة ويقول: من يشتري هذه بوزنها طعاماً، ثمّ يخرج المهدي. (الملاحم ص ٥٩ ذيل الباب ١١١)

لا يخرج المهدي حتّى يخرج ستون كذاباً كلّهم يقول: أنا نبيّ. (الارشاد ص ٣٥٨ ذيل حديث عن النبي ﷺ)

لا يخرج المهدي حتّى يخسف بقرية بالغوطة تسمّى حرستا (وهي قرية في وسط بساتين دمشق كما في البرهان ص ١٣٠)

لا يخرج المهدي حتّى يرقى الظلمة. (الملاحم ص ٧٧ الباب ١٧١) عن ابي جعفر عليه السلام



لا يخرج المهدي حتّى يقتل ثلاثاً ويموت ثلاثاً ويبقى ثلاثاً. (الملاحم ص ٥٨ الباب (١١٠) عن عليّ عليه السلام)

لا يخرج المهدي حتّى يقتل من كلّ تسعة سبعة. (الملاحم ص ٧٨ الباب (١٧٣) عن ابن سيرين)

لا يخرج المهدي حتّى يقوم السفياي على اغوارها - ربّما يعني اغوار مصر - . (وفي بعض النسخ، على اغوادها الخ). (الملاحم ص ٧٧ الباب (١٧٠) عن ابي صادق)

لا يخرج المهدي حتّى يكفر بالله جهرة. (الملاحم ص ٧٨ الباب (١٧٢) عن مطر الوراق)

لقبه المهدي الخ تقدم في المشاهدة ح ٣٢.

للمهدي خمس علامات: السفياي، والياني، والصيحة من السماء، والخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكية. (البرهان ص ١١٤ وفي النعماني ص ٢٥٢ للقائم الخ) لما قدمت المدينة قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنهم يقولون: إنّ المهدي لو قام لاستقام له الأمور عفواً (أي من غير مسألة، ولا يُهريق محجمة دم، فقال: كلّا والذي نفسي بيده لو استقامت لأحد عفواً لاستقامت لرسول الله ﷺ حين أذميت رباعيته، وشجّ في وجهه، كلّا والذي نفسي بيده حتّى نسمح نحن وأنتم العرق والعلق، ثم مسح جبهته). (غيبة النعماني ص ٢٨٤ عن بشير النبال قال)

لمهدينا آيتان لم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض، ينخسف القمر لاوّل ليلة من رمضان، وتنكسف الشمس في النصف منه، ولم تكونا منذ خلق الله السماوات والارض. (البرهان ص ١٠٧ عن الباقر عليه السلام)

لو قام المهدي لانكره الناس لأنّه يرجع اليهم شاباً موقفاً، وإنّ من اعظم البلية أن يخرج اليهم صاحبهم شاباً وهم يظنونه شيخاً كبيراً. (المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٠٩ عن عقد الدرر عن ابي عبدالله الحسين بن عليّ عليه السلام قال)

لو لم يبق من الدنيا إلّا ليلة او قال يوم لخرج المهدي. (الملاحم ص ١٧٨)



الباب (٤٤) عن ابن عباس قال

ليستخرج المهدي كارهاً من ولد فاطمة عليها السلام فيبايع . (الملاحم ص ٦٢ ذيل

باب (١٢٤))

منّا ائمة الهدى أم من غيرنا الخ ويأتي تحت عنوان (المهدي منّا ائمة الهدى الخ)

مع المهدي راية رسول الله ﷺ المعلّمة ليتني ادركته وأنا جذع . (الملاحم

ص ٦٨ الباب (١٤٠) عن عبدالله بن شريك قال

مكتوب في راية المهدي البيعة لله . (الملاحم ص ١٦٤ الباب (٢١) عن نوف

قال

منّا مهديّ هذه الأئمة له هيبة موسى، وهباء عيسى، وحكم داود، وصبر

أيوب . (منتخب الأثر ص ٢٦ ذيل ح ٢٥ عن النبي ﷺ)

من أمتي المهديّ فان قصر عمره عاش سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين،

يملاً الارض قسطاً وعدلاً، وتنبت الارض نباتها، وتطر الساء مطرها، وتنعم أمتي

في ولايته نعمة لم ينعموا مثلها . (الملاحم ص ١٦٦ ذيل باب (٢٤) عن ابي سعيد

الخدري)

المهدي ابن ستين سنة . (الملاحم ص ٧٣ ذيل باب (١٦١) عن ارطاة)

المهدي ابن عشرين سنة . (البرهان ص ١٠١ عن ارطاة)

المهديّ أجلى الجبهة، أقنى الأنف، يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً

وظلماً، يملك سبع سنين . (الكنز ج ١٤ ص ٢٦٤ عن ابي سعيد)

المهدي أجلى الحاجبين، أقنى الأنف . (الملاحم ص ٧٢ عن النبي ﷺ)

المهدي ازج، ابلج، أعين، يحجيء من الحجاز حتّى يستوى على منبر دمشق،

وهو ابن ثمانية عشر سنة . (البرهان ص ١٠٠ عن محمد بن جبير)

المهدي اسمه اسمي، واسم ابيه اسم ابي . (الملاحم ص ٧٤ عن ابي الطفيل انّ

رسول الله ﷺ قال)

المهدي اسمه اسمي ويخرج وهو ابن احدى وخمسين يكون على الناس سبع



سنين . (الملاحم ص ١٦٦ ذيل باب (٢٤) عن كعب عن النبي ﷺ)

المهدي أَقْبَلُ^(١)، جَعَدُ^(٢)، بَحْذُهُ خال، يكون مَبْدُوهُ من قبل المشرق^(٣)، وإذا كان ذلك خرج السفيناني، فيملك الخ. (غيبة النعماني ص ٣٠٤ عن امير المؤمنين عليه السلام) المهدي عليه السلام اكثر الناس علماً وحلماً وعلى خذّه الأيمن خال أسود وهو من ولد الحسين عليه السلام. (المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٩٣)

المهدي حقّ هو؟ قال: من قريش، قلت: من أيّ قريش؟ قال: من بني هاشم، قلت: من أيّ بني هاشم؟ قال: من بني عبدالمطلب، قلت: من أيّ بني عبدالمطلب؟ قال: من ولد فاطمة عليها السلام. (الملاحم ص ٧٤ ذيل باب (١٦٢) وص ١٧٨ باب (٤٣) عن قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيب)

المهدي خاشع لله كخشوع الزجاجة. (الملاحم ص ٧٣ الباب (١٥٩))

المهدي خاشع لله كخشوع النسر لجناحيه. (البرهان ص ١٠١ عن كعب)

المهدي خير الناس اهل نصرته وبيعته من اهل كوفان واليمن، وابدال الشام مقدمته جبرائيل وساقته ميكائيل، محبوب في الخلائق، يطفي الله به الفتنة العمياء، ويأمن الارض حتى أن المرأة لتحجّ في خمس نسوة وما معهنّ رجل لا تتقي شيئاً ان الله يعطي الارض بركاتهما والسما بركتها.

المهدي رجل ازج، ابلج أعين، يخرج من الحجاز حتى يستوي على منبر دمشق، وهو ابن ثمانية عشرة سنة. (الملاحم ص ٧٤ الباب (١٦٢))

المهدي رجل اشم الأنف، أقنى، أجلى. (الملاحم ص ١٦٤ آ الباب (٢٠) عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ)

المهدي رجل من عترتي، يقاتل على سنّتي كما قاتلت انا على الوحي.

(١) اي ينظر الى طرف أنفه .

(٢) الجَعْد من الشَّعر: خلاف المسترسل . (م)

(٣) يعني محلّ تولده وهو سامراء، وهو مشرق بالنسبة الى المدينة .



(البرهان ص ٩٥ عن النبي ﷺ)

المهدي رجل من ولد فاطمة ابنة النبي ﷺ وما الخلافة إلا فيهم. (البرهان ص ٩٥ عن الزهري)

المهدي رجل من ولد فاطمة وهو رجل آدم. (البحار ج ٥١ ص ٤٣ عن أبي جعفر عليه السلام)

المهدي رجل من ولدي، لونه لون عربيّ، وجسمه جسم اسرائيلي، على خده الأيمن خال، كأنه كوكب درّي، يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضى في خلافته أهل الارض وأهل السماء، والطير في الجو. (البرهان ص ٩٣ عن حذيفة عن رسول الله ﷺ)

المهدي رجل من ولدي، وجهه كالقمر الدريّ، واللون لون عربي، والجسم جسم اسرائيلي، على خده الأيمن خال كأنه كوكب دري، يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى بخلافته أهل السماء والارض والطير في الجو. (المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٥ عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ)

المهدي رجل من ولدي، وجهه كالكوكب الدريّ. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦٤ عن حذيفة)

المهدي رجل من ولدي وجهه الدريّ، اللون لون عربيّ، والجسم جسم اسرائيلي يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى في خلافته أهل السماء والطير في الجو، يملك عشرين سنة. (المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٥ ح ٦ عن حذيفة قال: قال رسول الله ﷺ)

المهدي رجل منّا من ولد فاطمة (عليها السلام). (الكنز ج ١٤ ص ٥٩١ والملاحم ص ٧٥ الباب (١٦٢) عن علي عليه السلام)

المهدي سمح بالمال، شديد على العمال، رحيم بالمساكين. (الملاحم ص ١٦٧ ذيل باب (٢٥) عن طاوس قال)

المهدي طاوس أهل الجنة. (المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٢٦٨ عن ابن



عباس قال: قال رسول الله ﷺ

المهدي عليّ لوائه شعيب بن صالح. (الملاحم ص ٥٣ الباب (٩٦) عن عمار ياسر قال)

المهدي فتى من قريش، آدم، ضرب من الرجال^(١). (الكنز ج ١٤ ص ٥٩٠ عن عليّ عليه السلام)

المهدي في ضحضاح من نور - كأنه كوكب دري. (فرائد السمطين ج ٢ ص ٣٢٠ ذيل حديث المعراج)

المهدي كأنما يلعق المساكين الزبد. (الملاحم ص ٦٨ الباب (١٤٢) عن أبي روبة قال)

المهدي من اهل البيت، يصلحه الله في ليلة. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦٤ عن عليّ عليه السلام)

المهدي من عترتي من ولد فاطمة. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦٤ عن أم سلمة) المهدي من قريش، قالوا: من أيّ قريش؟ قال: من بني هاشم من ولد فاطمة عليها السلام)

المهدي من ولد فاطمة عليها السلام. (الملاحم ص ٧٥ ذيل باب (١٦٢) عن كعب وص ٨٤ الباب (١٨٨) عن الزهري)

المهدي من ولدي ابن اربعين سنة، كأن وجهه كوكب دري، في خذه الأيمن خال أسود، عليه عباءتان قطوانيتان كأنه من رجال بني اسرائيل يستخرج الكنوز، ويفتح مدائن الشرك. (البرهان ص ٩٣ ذيل حديث عن أبي امامة قال: قال رسول الله ﷺ الخ)

المهدي من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، اشبه بي خلقاً وخلقاً تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملأ الارض عدلاً وقسطاً

(١) في لسان العرب في صفة موسى عليه السلام أنه ضرب من الرجال: هو خفيف اللحم.



كما ملئت جوراً وظلماً. (ينابيع المودة ص ٤٩٣ عن رسول الله ﷺ)

المهدي من ولدي وجهه كالكوكب الدرّي، اللون عربيّ والجسم اسرائيلي، يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضى بخلافته اهل السماء والطير في الجو، يملك عشرين سنة. (دلائل الامامة ص ٢٣٣ باب وجوب معرفة القائم عليه السلام)

المهدي منّا أئمة الهدى ام من غيرنا؟ قال: بل منّا، بنا يختم الدين كما بنا فتح، وبنا يستنقذون من ضلالة الفتنة، كما استنقذوا من ضلالة الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوة الفتنة كما آلف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك. (الملاحم ص ٨٥ الباب (١٩١) وص ١٦٣ عن عليّ بن ابيطالب عليه السلام قال: يا رسول الله الخ)

المهدي منّا أجلى الجبهة، اقنى الأنف^(١). (البرهان ص ٩٩ عن النبي ﷺ)
المهدي عجل الله فرجه منّا أهل البيت يصلحه الله في ليلة^(٢). (الملاحم ص ١٦٣ عن عليّ عليه السلام)

المهدي منّا في آخر الزمان لم يكن في أمة من الامم مهدي ينتظر غيره.
(دلائل الامامة ص ٢٥٦ ذيل حديث اصبع بن نباته)

المهدي عليه السلام منّا يعيش هكذا وبسط يساره واصبعين من يمينه المشيرة والابهام وعقده ثلاثة. (الملاحم ص ١٦٦ الباب (٢٤) عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ)

المهدي مولده بالمدينة من اهل بيت النبي ﷺ واسمه اسم ابيه ومهاجره بيت المقدس، كث اللحية، اكحل العينين، براق الثنايا، في وجهه خال، اقنى، اجلى، في كتفه علامة النبي ﷺ يخرج براية النبي ﷺ من مِرْطٍ مخملة، سوداء مربّعة، فيها

(١) اجلى: الخفيف شعر ما بين التزغتين من الصدغين.

والقنا في الأنف: طوله ورقة ارنبته في حذب وسطه عن النهاية.

(٢) في عقد الدرر ص ١٣٥ (في ليلة واحدة).



حجر^(١) لم تنشر منذ توفي رسول الله ﷺ ولا تنشر حتى يخرج المهدي ﷺ يد الله بثلاثة آلاف من الملائكة، يضربون وجوه من خالفهم وادبارهم، يبعث وهو ما بين ثلاثين والاربعين. (الملاحم ص ٧٣ الباب (١٦٠) والكنز ج ١٤ ص ٥٨٩ والبرهان ص ١٠٠ عن امير المؤمنين ﷺ)

المهدي والقائم واحد؟ فقال: نعم، فقلت: لأي شيء سمي المهدي؟ قال: لأنه يهدي الى كل امر خفي، وسمي القائم لأنه يقوم بعد ما يموت^(٢)، أنه يقوم بأمر عظيم. (غيبة الطوسي ص ٢٨٢ عن ابي سعيد الخراساني قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ) المهدي هو رجل مني. (الملاحم ص ٨٦ الباب (١٩٧) عن ابي سعيد عن النبي ﷺ)

المهدي يبعث بقتال الروم، يعطي فقه (معه) عشرة، يستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية. (البرهان ص ١٥٧ عن كعب) المهدي يصلحه الله في ليلة واحدة. (الملاحم ص ٧٢ الباب (١٥٥) عن علي ﷺ) قال: قال رسول الله ﷺ

المهدي يعيش في ذلك يعني بعد ما يملك سبع سنين او ثمان او تسع. (الملاحم ص ٧٨ الباب (١٧٥) عن النبي ﷺ)

المهدي ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلي خلفه عيسى. (الملاحم ص ٨٦ الباب (١٩٦) عن عبد الله بن عمر)

المهدي يواطىء اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي. (الملاحم ص ٧٤ الباب (١٦٢) عن عبد الله عن النبي ﷺ)

وددت اني لا اموت حتى ادرك زمان المهدي، يزداد المحسن في إحسانه

(١) كث اللحية) ريش انبوه دارد. (اكحل العينين) چشمان سرمه ای دارد. (براق الشنايا) دندانهای براق دارد. (افقى اجلى) بينى كشيده دارد و مختصر برآمدگی در وسط دارد. (مرط مخملة) از لباس پشمی مخملی سیاه است. (حجر) دامن.
(٢) قال الطوسي في كتاب الغيبة ص ٢٦٠ نقول يموت ذكره.



ويثاب فيه على المسيء. (الملاحم ص ٧٠ الباب (١٥٠) عن طاووس)
هذا مهدي آل محمد عليه السلام ويسميه باسم جدّه رسول الله ﷺ ويكنّيه
وينسبه إلى أبيه الحسن الحادي عشر إلى الحسين بن علي عليه السلام الخ. (الزام الناصب
ج ٢ ص ٢٥٨ عن أبي عبدالله عليه السلام)

هذا المهدي يحكم بحكم داود ولا يريد بيّنة. (النعماني ص ٣١٥ عن أبي
عبدالله عليه السلام)
هذا المهدي يقضي بقضاء داود وسليمان، لا يسأل على ذلك بيّنة. (النعماني
ص ٣١٣ عن جعفر بن محمد عليه السلام)

يا امير المؤمنين صف لنا هذا المهدي فإنّ قلوبنا اشتاقت إلى ذكره. فقال عليه السلام:
هو صاحب الوجه الأقر والجبين الأزهر وصاحب العلامة والشامة، العالم غير
المعلّم، والخبر بالكائنات قبل أن تعلم، معاصر الناس ألا وإنّ الدين فينا قد قامت
حدوده وأخذ علينا عهوده، ألا وإنّ المهدي يطلب القصاص ممّن لا يعرف حقّنا
وهو الشاهد بالحقّ وخليفة الله على خلقه، اسمه كإسم جدّه رسول الله، ابن الحسن
بن علي من ولد فاطمة من ذرية الحسين ولدي، فنحن الكرسي وأصل العلم
والعمل، فحبّونا هم الأخيار، وولايتنا فصل الخطاب، ألا وإنّ المهدي أحسن
الناس خلقاً وخلقة، ثمّ اذا قام تجتمع اليه اصحابه على عدّة أهل بدر وأصحاب
طالوت و هم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً كلّهم ليوث قد خرجوا من غاباتهم مثل
زبر الحديد لو أنّهم همّوا بازالة الجبال الرواسي لأزالوها عن مواضعها فهم الذين
وحّدوا الله تعالى حقّ توحيده، لهم بالليل أصوات كأصوات الثواكل حزنا من
خشية الله تعالى، قوام الليل صوام النهار كأنّما ربّاهم أب واحد وأمّ واحدة، قلوبهم
مجتمعة بالحبّة والنصيحة ألا وإني لأعرف أسمائهم وأمصارهم الخ.

يا امير المؤمنين نبئنا بمهديكم هذا، فقال: اذا درج الدارجون، وقلّ المؤمنون،
وذهب المجلبون، فهناك هناك، فقال: يا امير المؤمنين ممّن الرجل؟ فقال: من بني
هاشم، من ذروة طود العرب، وبخّر مغيضها اذا وردت، ومخفر أهلها اذا أتيت،



ومعدن صفوتها اذا اكتدرت، لا يجبن اذا المنايا هكعت، ولا يخور إذا المنون اكنعت، ولا ينكل اذا الكماة اضطرعت، مشتمر مغلولب طفر ضرغامة، حصد مخدش ذكُر، سيف من سيوف الله، رأس، قثم، نشوء رأسه في باذخ السودد، وعارِز مجده في اكرم المَحْتَد، فلا يَصْرَفْتَك عن بيعته صارف عارض ينوص إلى الفتنة كل مناص، إن قال فشرّ قائل، وإن سكت فذو دعاير. (النعمان ص ٢١٢)

يا اهل الكوفة انتم اسعد الناس بالمهدي. (البرهان ص ١٤٩ عن ابن عمرو أنه قال)

يا سيدي ثم يسير المهدي الى أين؟ الخ تقدم في المدينة ح (٤٢)
يا سيدي ففي أي بقعة يظهر المهدي (عجل الله فرجه)؟ قال عليه السلام: لا تراه عين في وقت ظهوره إلا رآته كل عين، فمن قال لكم غير هذا فكذبوه الخ. (الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٥ عن الصادق عليه السلام)

يا علي اذا تم من ولدك أحد عشر إماماً فالخادي عشر منهم المهدي من اهل بيتي. (دلائل الامامة ص ٢٣٦ عن رسول الله ﷺ)

يا علي لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من عترتك يقال له المهدي، يهدي إلى الله عز وجل ويهدي به العرب كما هديت أنت الكفار والمشركين من الضلالة ثم قال: ومكتوب على راحته: بايعوه فإن البيعة لله عز وجل. (دلائل الامامة ص ٢٥٠ عن النبي ﷺ)

يباع المهدي بين الركن والمقام لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً. (الملاحم ص ٦٣ الباب (١٢٧) والبرهان ص ١٤٤ عن أبي هريرة)

يباع المهدي سبعة رجال علماء يتوجهون الى مكة من افق شتى على غير ميعاد، قد بايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، فيجتمعون بمكة فيبايعونه ويقذف الله تعالى محبته في قلوب الناس فيسير بهم، قد توجه إلى الذين بايعوا السفياي بمكة عليهم رجل من جرم، فاذا خرج من مكة خلف أصحابه ومشى في إزار ورداء، حتى يأتي الحرم فيبايع له فيندمه كلب على بيعته، فيأتيه



فيستقبله البيعة فيقبله، ثم يعي جيوشه لقتاله فيهمهم، ويهزم الله تعالى على يديه الروم، ويذهب الله على يديه الفقر وينزل الشام. (البرهان ص ١٤١ ح (٤) عن ابن مسعود)

يبعث الله مئا اهل البيت المهدي. (الملاحم ص ٨٤ الباب (١٠٩).

يبعث الله المهدي بعد إياس وحتى يقول الناس: لا مهدي، وأنصاره من أهل الشام، عدتهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدة أصحاب بدر، يسرون اليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرهاً، فيصلّي بهم ركعتين صلاة المسافر عند المقام، ثم يصعد المنبر. (الملاحم ص ٦٣ الباب (١٢٦) والبرهان ص ١٤٣ وصراط المستقيم ج ٢ ص ٢٥٨ عن ابن عباس)

يبقى المهدي اربعون عاماً، وروي في حديث آخر عن ضمرة ابن حبيب: ان حياة المهدي ثلاث سنة. (الملاحم ص ٧٨ الباب (١٧٤) عن ارطاة قال)

يبلغ من رد المهدي المظالم حتى لو كان تحت حرس انسان شيء انتزعه حتى يرده. (الملاحم ص ٦٨ الباب (١٣٩) عن جعفر بن يسار الشامي)

يتمنى في زمن المهدي، الصغير أن يكون كبيراً والكبير أن يكون صغيراً. (الملاحم ص ٧٠ الباب (١٥١) عن صباح)

يجاء إلى المهدي في بيته والناس في فتنة يهراق فيها الدم، يقال: قم علينا فيأبى حتى يخوف بالقتل، [فاذا خوف بالقتل] قام عليهم، فلا يهراق بسببه محجمة دم. (البرهان ص ١٤٥ عن قتادة قال)

يحنى المال حيثاً لا يعده عدداً، يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. (الملاحم ص ٦٩ الباب (١٤٧) عن ابي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال)

يجح الناس معاً، ويعرفون معاً (أي وقفوا بعرفات) على غير إمام، فيبيناهم نزول بنى إذ أخذهم كالكلب، فثارت القبائل بعضهم الى بعض فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دماً، فيفزعون إلى خيرهم، فيأتونه، وهو ملصق وجهه الى الكعبة يبكي، كأنني أنظر إلى دموعه، فيقولون: هلم إلينا فلنبايعك، فيقول: ويحكمكم من عهد



نقضتموه وكم من دم سفكتموه، فيبايع كرها، فان ادركتموه فبايعوه، فأنه المهدي في الارض والمهدي في السماء. (البرهان ص ١٤٣ عن عبدالله بن عمرو قال) يخرج رجلا من ولد الحسين عليه السلام من قبل المشرق لو استقبلته الجبال لهدّها واتّخذ فيها طريقاً. (الملاحم ص ٨٦ الباب (١٩٠) عن عبدالله بن عمر قال) يخرج على لواء المهدي حدث السن خفيف اللحية، اصفر - ولم يذكر الوليد اصفر - لو قاتل الجبال لهدّها^(١)، وقال: هدّها: حيث ينزل «ايليا»^(٢). (الملاحم ص ٧٢ ذيل باب (١٥٧))

يخرج على لواء المهدي غلام حديث السن خفيف اللحية اصفر، ولم يذكر الوليد اصفر لو قاتل الجبال (لهزّها) لهدّها، وقال الوليد: لهدّها حتى ينزل ايلياء^(٣) (الملاحم ص ٥٤ الباب (٩٨) عن سفيان الكلبي قال) يخرج على لواء المهدي غلام حديث السن خفيف اللحية اصفر، لو قاتل الجبال لهدّها حتى ينزل ايلياء^(٤). (البرهان ص ١٥١ ح (٢١) عن كعب بن علقمة قال)

يخرج في آخر أمتي المهدي، يسقيه الله الغيث، وتخرج الارض نباتها، ويعطي المال صحاحاً، وتكثر الماشية، وتعظم الامّة، يعيش سبعا أو ثمانية. (الكنز ج ١٤ ص ٢٧٣ عن ابن مسعود)

يخرج المهدي الى الشام ويلتقي السفياي المهدي ببيعه، ويتسارع الناس اليه من كل وجه، ويملا الارض عدلا. (الملاحم ص ٦٧ ذيل باب (١٣٥))

يخرج المهدي بعد الخسف في ثلاثمائة واربعة عشر رجلا، عدد اهل بدر فيلتقي هو وأصحابه جيش السفياي، واصحاب المهدي يومئذ جُنّتهم البرادع - يعني اتراسهم - ويقال: أنه يسمع يومئذ صوت من السماء منادياً ينادي: ألا إنّ اولياء الله

(١) في نسخة: لهزّها.

(٢) و(٣) و(٤) ايليا: اسم مدينة بيت المقدس.



اصحاب فلان يعني المهدي فتكون الدبرة على أصحاب السفياي، فيقتلون [حتى] لا يبقى منهم إلا الشريد، فيهربون الى السفياي فيخبرونه، ويخرج المهدي الى الشام فيلقى السفياي المهدي ببيعته ويسارع الناس إليه من كل وجه، ويملاً الارض عدلاً. (البرهان ص ١٢٥ عن الزهري)

يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس آية. (الملاحم ص ١٦٧ الباب (٢٦) عن ابن عباس قال)

يخرج المهدي على رأسه عمامة، فيها ملك ينادي: هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه. (عقد الدرر ص ١٣٥ عن رسول الله ﷺ)

يخرج المهدي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح ويكون عطاؤه المال حيناً. (الملاحم ص ١٦٧ الباب (٢٥) عن ابي سعيد الخدري قال: قال النبي ﷺ)

يخرج المهدي في اثنا عشر ألفاً إن قلوا وخمسة عشر ألفاً إن كثروا، ويسير الرعب بين يديه لا يلقاه عدو إلا هزمهم باذن الله، شعارهم أمت أمت، لا يبالون في الله لومة لائم، فيخرج إليهم سبع رايات من الشام فيهزمهم ويملك فيرجع الى الناس بحبهم ونعيمهم وقاصتهم وبرواتهم^(١) لا يكون بعدهم إلا الأجمال^(٢) قلنا: وما القاصة والرواة^(٣)؟ قال: يقتص الأمر حتى يتكلم الرجل بما شاء لا ينسى شيئاً^(٤). (الملاحم ص ١٦٥ الباب ١٦٠ عن علي عليه السلام)

يخرج المهدي في أمتي، يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعاً، ثم يرسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدخر الارض من نباتهم شيئاً ويكون المال كدوساً، يجيء الرجل اليه فيقول: يا مهدي أعطني أعطني، فيحشى له في ثوبه ما استطاع أن يحمل. (كنز العمال

(١) في بعض النسخ: محبتهم ونعمتهم وقاصتهم ووزارتهم.

(٢) في بعض النسخ: ولا يكون بعدهم إلا الدجال.

(٣) في بعض النسخ: وما القاصة والبراة؟

(٤) في بعض النسخ: قال يفيض الأمر حتى يتكلم الرجل بما شاء، لا يخشى شيئاً.



ج ١٤ ص ٢٧٣ عن أبي سعيد)

يخرج المهدي في أمّتي، يبعثه الله غياثاً للناس، تنعم الأُمّة، وتعيش الماشية، وتخرج نباتها، ويعطي المال صحاحاً. (عقد الدرر ص ١٥٥ عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ)

يخرج المهدي من قرية يقال لها كركة. (الملاحم ص ١٤٩ ذيل باب (٦٧) عن عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ)

يخرج المهدي من قرية يقال لها كركة وعلى رأس المهدي ملك ينادي ألا إنّ هذا المهدي فاتّبِعوه. (ينابيع المودّة ص ٤٤٩ الباب (٧٨) عن ابن عمر عن النبي ﷺ)

يخرج المهدي من المدينة الى مكّة، فيستخرجه الناس من بينهم فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره. (البرهان ص ١٤٤ الحديث (١٠) عن قتادة عن النبي ﷺ)

يخرج المهدي من مكّة بعد الخسف في ثلاثمائة وأربعة عشر رجلاً عدّة أهل بدر، فيلتقي هو وصاحب جيش السفياي، وأصحاب المهدي يومئذ جبهتهم البردع، وقال: أنّه يسمع يومئذ صوت من السماء ومناد ينادي، ألا إنّ أولياء الله أصحاب فلان، فتكون الدائرة على أصحاب السفياي في خروجه، ويخرج المهدي الى الشام، ويلتقي السفياي المهدي ببيعته ويتسارع الناس اليه من كلّ وجه ويملأ الارض عدلاً. (الملاحم ص ٦٧ الباب (١٣٥) عن الزهري)

يخرج المهدي منها على سنّة موسى خائفاً يترقّب حتّى يقدم مكّة، ويقبل الجيش حتّى اذا نزلوا البيداء، وهو جيش الهملات [هلاك] خسف بهم فلا يلفت منهم إلّا مخبر. (البحار ج ٥٢ ص ٢٢٣ ذيل ح (٨٧) عن الباقر عليه السلام) وتقدّم الحديث في الاحلاس ذيل ح (١٤) فراجع إن شئت.

يخرج المهدي وعلى رأسه غمامة فيها مناد ينادي: هذا المهدي فاتّبِعوه.

(فرائد السمطين ج ٢ ص ٣١٦ عن رسول الله ﷺ)



يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي: ان هذا المهدي فاتبعوه. (فرائد السمطين ج ٢ ص ٣١٦ عن رسول الله ﷺ)

يخرج المهدي وهو ابن اربعين سنة، كأنه رجل من بني اسرائيل. (البرهان ص ٩٩ عن عبدالله بن الحارث)

يخرج المهدي الهادي المهدي الذي يأخذ الراية من يد عيسى بن مريم، ثم خروج الدجال من بعد ذلك يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة الخ. (الملاحم ص ١٣٤)

يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدي سلطانه. (البرهان ص ١٤٧ عن رسول الله ﷺ)

يدخل المهدي الكوفة وبها ثلاث رايات قد اضطربت بينها فتصفو له فيدخل حتى يأتي المنبر ويخطب ولا يدري الناس ما يقول من البكاء وهو قول رسول الله ﷺ: كأني بالحسيني والحسيني وقد قاداها فيسلمها الى الحسيني، فيبايعونه، فاذا كانت الجمعة الثانية، قال الناس: يا ابن رسول الله الصلاة خلفك تظاهي الصلاة خلف رسول الله ﷺ والمسجد لا يسعنا، فيقول: أنا مرتاد (أي طالب) لكم، فيخرج الى الغري فيخط مسجداً له ألف باب يسع الناس، عليه اصيص (أي بيوت متقارب) ويبعث فيحفر من خلف قبر الحسين عليه السلام لهم نهراً يجري الى الغرين حتى ينبذ في النجف ويعمل على خوصته قناطر وأرجاء في السبيل، وكأني بالعجوز وعلى رأسها مكمل فيه بر حتى تطحنه بكر بلا. (غيبة الطوسي ص ٢٨١)

يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض، ولا تدع السماء من قطرها شيئاً إلا حبته، ولا الارض من نباتها شيئاً إلا اخرجته، حتى يتمنى الأحياء الأموات. (الملاحم ص ٦٩ الباب (١٤٥) عن النبي ﷺ)

يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذنب يضيء. (البرهان ص ١٠٨ عن كعب)



يظهر المهدي بمكة عند العشاء ومعه راية رسول الله ﷺ وقيصه وسيفه وعلامة ونور وبيان، فاذا العشاء نادى بأعلى صوته يقول: أذكركم الله أيها الناس ومقامكم بين يدي ربكم وقد أكد الحجة وبعث الانبياء، وأنزل الكتاب يأمركم أن لا تشركوا به شيئاً وأن تحافظوا على طاعة الله وطاعة رسوله ﷺ وأن تحيوا ما أحى القرآن وتميتوا ما أمات، وتكونوا أعواناً على الهدى، ووازرُوا على التقوى، فإن الدنيا قد دنا فناؤها، وزوالها، وأذنت بالوداع، وأني أدعوكم الى الله وإلى رسوله ﷺ والعمل بكتابه، وإماتة الباطل، وإحياء السنة، فيظهر في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، عدة اهل بدر، على غير ميعاد، قزعاً كقزع الخريف، رهبان بالليل اسد بالنهار، فيفتح الله أرض الحجاز، ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم، وتنزل الرايات السود الكوفة فيبعث بالبيعة الى المهدي ويبعث المهدي جنوده الآفاق ويميت الجور وأهله وتستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية. (الملاحم ص ٦٤ الباب (١٢٩) والبرهان ص ١٤١ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام)

يظهر المهدي في يوم عاشوراء، وهو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام، وكأنني به يوم السبت العاشر من المحرم، قائم بين الركن والمقام، وجبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، وتسير إليه شيعته من أطراف الارض، تطوى لهم طياً. حتى يبائعوه، فيملأ بهم الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً. (البرهان ص ١٤٥ عن أبي جعفر عليه السلام)

يقوم المهدي سنة أربع ومائتين^(١). (البرهان ص ١٤٦ عن أبي جعفر عليه السلام)
يكون بافريقية امير اثنتي عشر سنة، ويكون بعده فتنة، ثم يملك رجل اسم، يملأها عدلاً، ثم يسير الى المهدي فيؤدي إليه الطاعة ويقا تل عنه. (البرهان ص ١٤٩ عن أبي قبيل قال)

(١) هذا الخبر وامثاله مخالف مع الاخبار التي تقول بعدم جواز التوقيت، فرد علمها إلى أهله.



يكون بعد القائم اثني عشر مهدياً، تقدم تحت عنوان (قلت للصادق عليه السلام يا بن رسول الله ﷺ الخ).

يكون في أمّتي المهدي إن طال عمره ملك عشر سنين وإن قصر عمره ملك سبع سنين أو ثمان سنين. (الملاحم ص ١٦٦ ذيل باب (٢٤) عن أبي سعيد الخدري) يكون في أمّتي المهدي، إن قصر عمره فسبع سنين وإلاّ فثمان وإلاّ فتسع سنين، فتتعمّ أمّتي في زمانه نعيماً لم ينعموا مثله قط، البرّ منهم والفاجر، يرسل السماء عليه مدراراً، ولا تدّخر الأرض شيئاً من نباتها، ويكون المال كدوساً، يقوم الرجل فيقول: يا مهدي اعطني، فيقول: خذ. (الكنز ج ١٤ ص ٢٧٤ عن أبي سعيد)

يكون في أمّتي المهدي عليه السلام يلاؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وتطرّ السماء مطراً كعهد آدم عليه السلام وتخرج الأرض بركتها، وتعيش في أمّتي في زمانه عيشاً لم تعشه قبل ذلك في زمان قط. (الملاحم ص ١٦٥ الباب (٢٣))

يكون المهدي إحدى وعشرين سنة، ثمّ يكون آخر من بعده [وهو صالح أربع عشرة سنة، ثمّ يكون آخر من بعده] وهو صالح تسع سنين. (البرهان ص ١٣٢ عن سالم بن أبي الجعد قال)

يكون المهدي في عمره (في أمّتي) إن قصره عمره فسبع وإلاّ فثمان وإلاّ فتسع، تنعم أمّتي في دنياه نعيماً لم تنعم مثله قط، البرّ منهم والفاجر، ترسل السماء عليهم مدراراً، ولا تدّخر الأرض شيئاً من نباتها، والمال كدوس يأتيه الرجل فيحثوا له. (الملاحم ص ١٤١ الباب (٦٨) عن النبي ﷺ)

يلي المهدي امر الناس ثلاثين سنة أو أربعين سنة. (الكنز ج ١٤ ص ٥٩١ عن علي عليه السلام)

يمكث المهدي فيهم تسعاً وثلاثين سنة، يقول الصغير: يا ليتني كبرت، ويقول الكبير: يا ليتني كنت صغيراً. (العرف الوردي للسيوطي كما في الامام المهدي ج ١ ص ٣٨٥)

يملك المهدي امر الناس سبعاً أو عشراً وأسعد الناس به اهل الكوفة.



(المهدي الموعود المنتظر ج ١ ص ٣٣٩ عن رسول الله ﷺ)

يموت المهدي ويدفنه عيسى بن مريم في المدينة بقرب قبر جدّه رسول الله ﷺ. (الزمام الناصب ج ٢ ص ٢١١ سطر (٣))

ينادي مناد من السماء باسم المهدي فسمعه من بالشرق ومن بالمغرب حتّى لا يبقى راقد إلّا استيقظ، ولا قائم إلّا قعد، ولا قاعد إلّا قام على رجليه فرحاً من ذلك، فرحم الله عبداً سمع ذلك الصوت فأجابه، فإنّ الصوت الأوّل جبرئيل عليه السلام. (البرهان ص ١٠٩ عن أبي جعفر عليه السلام)

ينزل المهدي بيت المقدس، ثمّ يكون خلف من أهل بيته بعده تطول مدّتهم ويجبرون [يجبرون] حتّى يصليّ الناس على بني العباس، فلا يزال الناس كذلك حتّى يغزوا مع واليهم القسطنطينية وهو رجل صالح يسلمها الى عيسى بن مريم، ولا يزال الناس في رخاء ما لم تنتقض ملك بني العباس، فاذا انتقض ملكهم لم يزالوا في فتن حتّى يقوم المهدي. (البرهان ص ١٥٦ ح (٦) عن أوطاظة قال)

يومي المهدي للطير فيسقط على يديه، ويغرس قضيباً في بقعة من الارض فيخضر ويورق. (البرهان ص ٧٦ ح (١٤) عن امير المؤمنين عليه السلام)

﴿المهزم﴾

يا مهزم كذب الوقتون. تقدم في تعيين الوقت الحديث (٢).

﴿المهزيار﴾

تقدم في الاستغفار.

﴿المهزياري﴾

قل للمهزياري الخ تقدم في التوقيعات الحديث (٢٠).



﴿المهموم﴾

كنت عند أبي عبدالله عليه السلام بالطواف فنظر إليّ وقال لي: يا مفضل مالي أراك مهموماً ألحّ تقدم في بني العباس.

﴿المياثر﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٣٦ عن عبدالله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: سيكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على المياثر حتى يأتوا أبواب مساجدهم، نساءهم كاسيات عاريات على رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، العنوهنّ فأنهنّ ملعونات، لو كانت ورائكم أمة من الامم لخدمهم كما خدمكم نساء الامم قبلكم، فقلت لأبي: وما المياثر؟ قال: سروجاً عظماً.

﴿الميثمي﴾

تقدم في التوقيعات ح ١٨.

﴿الميزاب﴾

كنت ساجداً تحت الميزاب ألحّ تقدم في المشاهدة ح ١٧.

﴿الميزان﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٥٠٣ عن عبدالله قال: اذا بنحس الميزان حبس القطر، واذا كثر الكذب كثر الهرج.

وفي ص ٥٤٠ عن النبي ﷺ قال: ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم.



﴿ميسان﴾

في الملاحم ص ١٣٤ الباب (٥٤) ثمّ خروج الدجال من بعد ذلك، يخرج الدجال من ميسان نواحي البصرة الخ.

﴿الميعاد﴾

على غير ميعاد - تقدم في المهدي عليه السلام تحت عنوان (يظهر المهدي بمكة الخ).
في غيبة النعماني ص ٣٠٣ ذيل ح (١٠) انّ القائم من الميعاد والله لا يخلف الميعاد.

﴿الميم﴾

في الملاحم ص ٢٨ و ص ٩٥ عن كعب قال: ملك بني أميّة مائة عام - الى أن قال - يفتحون بميم ويختمون بميم الخ.

(باب النون)

﴿النائم﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٢٧ عن النبي ﷺ يقول: تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، والراكب خير من المجري، قلت: يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال: ذلك ايام الهرج حين لا يأمن الرجل جليسه، قلت: الخ وتقدم تمام الحديث في الفتنة تحت عنوان (تكون فتنة القائم الخ). كنت نائماً في مرقي الخ تقدم في المشاهدة ح ٢٢.

﴿الناجي﴾

ستكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها من تمسك بالعروة الوثقى الخ تقدم في الفتنة تحت عنوانه.

﴿الناحية﴾

كتبوا في ذلك كتاباً وأنفذوه الى الناحية الخ تقدم في التوقيعات ح ١.

﴿النار﴾

(١) في الاكمال ص ٣٢٢ ذيل حديث فلا يبق في الارض معبود دون الله عزوجل من صنم ووثن وغيره إلا وقعت فيه نار فاحترق، وتقدم تمام الحديث في



القائم تحت عنوان (القائم منا منصور الخ)

(٢) في الملاحم ص ٨٨ الباب (١٩٩) عن ابي هريرة قال: تخرج نار حتى تضيء اعناق الابل ليلا تحمي، حذاراً من نارهم. وفي بعض النسخ: ليل بـ (حسمى جذام) من نارهم. و (حسمى جذام) وهو ارض ببادية الشام

(٣) في الملاحم ص ٨٨ عن كعب قال: يوشك تخرج نار باليمن تسوق الناس الى الشام، تغدوا اذا غدوا، وتقل اذا قالوا، وتروح اذا راحوا، تضيء منها اعناق الابل ببصرى، فاذا سمعتم ذلك فاخرجوا الى الشام.

(٤) في الملاحم ص ٨٩ قال الزهري: تخرج نار من الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى.

(٥) في الملاحم ص ٨٩ عن النبي ﷺ قال في حديث آخر: وتحشرهم نار من عدن مع القردة والخنازير، تبيت معهم أينما باتوا وتقبل معهم أينما قالوا، ولها ما سقط منهم.

(٦) في الملاحم ص ٨٩ عن عمر بن الخطاب قال يوماً بمكة: يا اهل اليمن هاجروا قبل الكلمتين، أما احدهما فالحبشة يخرجون حتى يبلغوا مقامي هذا، والأخرى نار تخرج من عدن تسوق الناس، والدواب، والوحش، والسباع، ورقاق الدواب و [دقاق الدواب] ^(١) وجلالها (أي عظيمها) اذا قامت قاموا او اذا تحركت ساروا، قال: وقال كعب: اذا عثر انسان او دابة قالت له النار: تعست وانتكست ^(٢) لو شئت هاجرت قبل اليوم حتى تنتهي الى بصرى فتقيم اربعين عاماً لا يصطلي بها أحد إلا كتب جهنمي، وحتى اذا رأيتم تلك الآية العظيمة فينظر الناظر منكم الى مشارق الارض فيراها توهج ثم ينظر الى مغاربها فيراها بزرعها [بزروعها] خضراء، يتناكحون ويضحكون افتراكم ما زكى اعمالكم التي تعملون

(١) الرقاق: اي الضعيف والذقاق: اي الصغير.

(٢) در فارسی می گویند: هلاک شدی نگون سار شدی.



اليوم وأنتم تنظرون الى تلك الآية العظمى، وربّ الكعبة لتعلمن أعمالكم وأنتم تنظرون اليها.

(٧) في الملاحم ص ٨٩ عن ارطاة قال: يكون نار ودخان في المشرق اربعين ليلة.

(٨) في الملاحم ص ١٥٩ ذيل باب (٩) عن كثير بن مرة الحضرمي قال: آية الحديث في رمضان، قيل: وما آية الحديث؟ قال: عمود من نار يطلع من قبل المشرق في السماء فاذا رأيتها فأعدّ لأهلك طعام سنة.

(٩) في المستدرك ج ٤ ص ٤٤٢ عن رسول الله ﷺ قال: تخرج نار من «حبس سيل»^(١) تسير بسير بطيئة تكمن بالليل وتسير بالنهار، تغدو وتروح، يقال: غدت النار ايها الناس فاغدوا، قالت النار: ايها الناس فقلوا راحت النار ايها الناس فروحوا من ادركته أكلته.

(١٠) في الملاحم ص ١٥٨ ذيل باب (٨) قال رسول الله ﷺ: يوشك أن تخرج نار حسيل^(٢) تضيء بها اعناق الابل ببصرى، وتسير سير بطيء الابل، تقيم بالليل وتسير بالنهار، حتّى يقول الناس: غدت النار فاغدوا، وراحت النار فروحوا، من ادركته اكلته.

(١١) في الملاحم ص ١٥٩ ذيل باب (٨) عن عمر بن الخطاب أنّه سمع النبي ﷺ يقول: لا تقوم الساعة حتّى يسيل واد من اودية الحجاز بالنار، تضيء لها اعناق الابل ببصرى.

(١٢) وعن حذيفة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تقوم الساعة حتّى تبعث نار من رومان، فتضيء منها اعناق الابل ببصرى.

(١٣) في المستدرك ج ٤ ص ٤٤٣ عن ابي البداح بن عاصم الانصاري عن

(١) «حبس سيل» جبل لبنى قرة كما في معجم البلدان.

(٢) في نسخة (أن تخرج نار من (حبس سيل).



إليه أنه قال: سألتنا رسول الله ﷺ حدثان ما قدم، فقال: أين (حبس سَيْل)؟ قلنا: لا ندري، فمرّ بي رجل من بني سليم فقلت: من أين جئت؟ فقال: من «حبس سيل» فدعوت بنعلي فأنحدرت إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله سألتنا عن «حبس سيل» وأنه لم يكن لنا به علم، وأنه مرّ بي هذا الرجل فسألته فزعم أن به أهله، فسأله رسول الله ﷺ فقال: أين اهلك؟ قال: «بحس سيل» فقال: آخر أهلك فأنه يوشك أن تخرج نار تضيء أعناق الابل ببصرى.

(١٤) في غيبة النعماني ص ١٩٤ وص ٢٦٣ عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنه قال لي أبي عليه السلام: لا بدّ لنارٍ من آذربيجان، لا يقوم لها شيء، وإذا كان ذلك فكونوا أحلاس بيوكم وأبدوا ما ألبدنا^(١)، فإذا تحرك متحركنا فأسعوا إليه ولو حبواً، والله لكأنني أنظر إليه بين الركن والمقام يبايع الناس على كتاب جديد، على العرب: شديد، وقال: ويل لطغاة العرب من شرّ قد اقترب.

(١٥) في غيبة النعماني ص ٢٥٣ عن محمد بن علي عليه السلام أنه قال: إذا رأيتم ناراً من [قبل] المشرق شبه الهُرديّ العظيم تطلع ثلاثة أيام أو سبعة، فتوقّعوا فرج آل محمد ﷺ إن شاء الله عز وجل الخ.

(١٦) في غيبة النعماني ص ٢٦٧ ذيل ح (٣٧) عن الصادق عليه السلام: إذا رأيتم علامة في السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق تطلع ليالي، فعندها فرج الناس وهي قدام القائم عليه السلام بقليل.

(١٧) في إرشاد المفيد ص ٣٦١ عن منذر الجوزي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنارٍ تظهر في السماء، وحمرة يجلّل السماء وخسف ببغداد وخسف ببلدة البصرة، ودماء تسفك بها، وخراب دورها وفناء يقع في أهلها، وشمول أهل العراق خوفاً لا يكون لهم معه قرار.

(١) البد بالمكان: أقام به.



(١٨) في المستدرک ج ٤ ص ٤٤٣ في ذیل حدیث عن رسول الله ﷺ قال: لیت شعری متى تخرج نار من جبل الوراق فتضيء لها اعناق البخت بالبصرى سروجاً كضوء النهار.

(١٩) في الكنز ج ١٤ ص ٣٤٤ عن انس - اما اول اشراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس الى المغرب، الخ.

(٢٠) وعن ابي هريرة - لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى.

(٢١) في الكنز ج ١٤ ص ٣٤٥ عن ابن عمر - ستخرج نار من حضر موت او من بحر حضر موت قبل يوم القيامة تحشر الناس، قالوا: يا رسول الله فما تأمرنا؟ قال: عليكم بالشام.

(٢٢) و عن ابن عمر ايضاً: ستخرج عليكم نار في آخر الزمان من حضر موت تحشر الناس، قيل: بما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: عليكم بالشام.

(٢٣) في الكنز ج ١٤ ص ٣٤٥ عن حذيفة بن اليمان: لتقصدنكم نار هي اليوم خادمة في وادٍ يقال له: برهوت، تغشى الناس، فيها عذاب أليم، تأكل الأنفس والأموال، تدور الدنيا كلها في ثمانية ايام، تطير طير الريح والسحاب، حرّها [في الليل] اشدّ من حرّها بالنهار، ولها ما بين السماء والارض دويّ كدويّ الرعد القاصف، هي من رؤوس الخلائق أدنى من العرش، قيل: يا رسول الله أسليمة هي يومئذ على المؤمنين والمؤمنات قال: وأين المؤمنون والمؤمنات يومئذ؟ هم شرّ من الحمر يتسافدون كما تتسافد البهائم وليس فيهم رجل يقول: مة مة.

(٢٤) في برهان المتقي الهندي الحديث (٢١) عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنّه قال: اذا رأيتم ناراً من المشرق ثلاثة ايام او سبعة فتوقّعوا فرج آل محمد إن شاء الله تعالى، قال: ينادي مناد من السماء باسم المهدي فسمعه من بالمشرق ومن بالمغرب حتى لا يبقى راقد إلا استيقظ، ولا قائم إلا قعد، ولا قاعد إلا قام على رجله فرحاً من ذلك، فرحم الله عبداً سمع ذلك الصوت فأجابه، فإنّ الصوت

الاول صوت جبرئيل ﷺ.

(٢٥) في البحار ج ٦ ص ٣٠٤ ذيل ح ٣ عن رسول الله ﷺ قال: تكون في آخر الزمان نار تخرج من اليمن من قعر الارض لا تدع خلفها أحداً تسوق الناس الى المحشر كلّمًا قاموا قامت لهم تسوقهم الى المحشر.

(٢٦) في غيبة النعماني ص ٢٧٢ باب ما روي من العلامات الحديث (٤٩) عن جابر قال: قال ابو جعفر ﷺ كيف تقرأون هذه السورة؟ قلت: وآية سورة؟ قال: سورة ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾ فقال: ليس هو ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾ انما هو سال سئل وهي نار تقع في الثوية، ثم تمضي الى كناسة بني اسد، ثم تمضي الى ثقيف، فلا تدع وترّاً لآل محمد إلا احرقته.

(٢٧) في تفسير القمي ج ٢ ص ٣٨٥ ﴿سأل سائل بعذاب واقع﴾ قال: سئل ابو جعفر ﷺ عن معنى هذا، فقال: نار تخرج من المغرب وملك يسوقها من خلفها حتى تأتي دار بني سعد بن همام عند مسجدهم فلا تدع دارا لبني أمية إلا أحرقتها وأهلها ولا تدع داراً فيها وتر (أي ظلم) لآل محمد إلا احرقتها، وذلك المهدي ﷺ. في عقد الدرر ص ٣٢٧ عن رسول الله ﷺ قال: تبعث ناراً على اهل المشرق، فتحشرهم الى المغرب تبيت معهم حيث باتوا، وتقبل معهم حيث قالوا، تكون لها ما سقط منهم وتخلّف، تسوقهم سوق الحمل الكسير.

﴿النازلون بسرنديب﴾

انظر سرانديب.

﴿الناس﴾^(١)

اسعد الناس في الفتن كلّ خفيّ نقي، إن ظهر لم يُعرف، وإن غاب لم يُفتقد،

(١) تقدم في الزمان ما يناسب المقام فراجع.

وأشقى الناس فيها كلَّ خطيبٍ مضَّعٍ أو راكبٍ موضعٍ، لا يخلص من شرِّها إلَّا من اخلص الدعاء كدعاء الفرق في البحر. (الكنز ج ١١ ص ١٤٤)

خير الناس في الفتن رجل يأكل من سيفه في سبيل الله يخيف العدو، ورجل في رأس شاهقة يأكل من رِسلِ غنمه. (الكنز ج ١١ ص ١٤٤)

يوشك أن يكون خير الناس رجل أخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله ويعتزل شرور الناس، ورجل يأوي في غنمٍ له يؤدي حقَّها ويقرى الضيف. (كنز ج ١١ ص ١٤٦)

إنما هلك الناس من استعجالهم الخ تقدم في تعيين الوقت ح ٧.

يأتي على الناس زمان من سئل الناس عاش ومن سكت مات، قلت: فما اصنع إن ادركت ذلك الزمان؟ قال: تعينهم بما عندك فإن لم تجد فتجاهد. (كما في الكافي ج ٤ ص ٤٦ عن الصادق عليه السلام)

سيأتي على الناس سنوات الخ تقدم في الروبيضة.

في الملاحم ص ١٥٧ الباب (٤) ثمَّ تجيء فتنة سوداء مظلمة يصير الناس فيها كالبهائم.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٣٧ عن النبي ﷺ ثمَّ تأتي الفتنة العمياء الصماء المطبقة التي تصير الناس فيها كالأنعام.

في المستدرک ج ٤ ص ٥٢٤ عن عبدالرحمن بن غنم الأشعري قال: قال لي ابو الدرداء: كيف ترى الناس؟ قلت: بخير، إنَّ دعوتهم واحدة وإمامهم واحد وعدوهم مني وأعطياتهم وازقاقهم دارة، قال: فيكيف اذا تباغضت قلوبهم وتلاعن السنتهم وظهرت عداوتهم وفسدت ذات بينهم وضرب بعضهم رقاب بعض.

في خطبة البيان: خير الناس يومئذ من يلزم نفسه ويختفي في بيته عن مخالطة الناس نفسه والذي يسكن قريباً من بيت المقدس طالبا لثار (لآثار) الانبياء عليهم السلام. للناس ثلاثة معاقل الخ تقدم في الثلاثة.



﴿الناصب﴾

في روضة الكافي الحديث (٢٨٨) عن سلام بن المستنير قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يحدث اذا قام القائم عليه السلام عرض الايمان على كل ناصب، فان دخل فيه بحقيقة وإلا ضرب عنقه او يؤدّي الجزية كما يؤدّيها اليوم أهل الذمة ويشدّ على وسطه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد.

﴿الناقور﴾^(١)

في غيبة النعماني ص ١٨٧ الحديث (٤٠) عن المفضل ابن عمر، عن ابي عبدالله عليه السلام أنه سئل عن قول الله عزّ وجل: ﴿فاذا نقر في الناقور﴾ قال: انّ منّا إماماً مستتراً فاذا أراد الله عزّ ذكره إظهار أمره نكت في قلبه نكتة فقام بأمر الله عزّ وجلّ.

﴿الناقوس﴾^(٢)

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤٦ في ذيل خطبته المعروفة بتطنجية عن امير المؤمنين عليه السلام قال: يا جابر كيف بكم اذا صاح الناقوس وأشار الى الحسين عليه السلام وقد نار نوره بين عينيه فأحضره بوقته بحنين طويل يزلزلها ويخسفها وصار معه المؤمنون من كل مكان وأيم الله لو شئت سمّيتهم رجلاً رجلاً بأسمائهم وأسماء آبائهم فهم يتناسلون من اصلاب الرجال وأرحام النساء الى يوم الوقت المعلوم ثم قال: يا جابر انتم مع الحقّ ومعه تكونون وفيه تموتون، يا جابر اذا صاح الناقوس وكبس الكابوس وتكلّم الجاموس، فعند ذلك عجائب وأيّ عجائب، اذا أنار النار بارض

(١) الناقور: ناعول من النقر بمعنى التصويت.

(٢) النقس: الضرب بالناقوس، وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها، والنصارى يعلمون بها اوقات صلاتهم. (النهاية)

نصيبين وظهرت راية العثمانية بوادي سود، واضطربت البصرة، وغلب بعضهم بعضاً وصبا كل قوم الى قوم، واختلفت المقالات، وحركت عساكر خراسان (وبويع لشعيب) وتبع شعيب بن صالح التيمي من بطن طالقان، وبويع سعيد القوسي بخوزستان، وعقدت الراية لعاليق كردان، وتغلب العرب على بلاد الارمن، والسقلاب، واوتمن هرقل بقسطنطينية لطارقة سفيان، فتوقعوا ظهور مكلم موسى من الشجرة على الطور الخ.

في البحار ج ٢ ص ٣٢١ الحديث (٦) عن الامالي ومعاني الاخبار عن الحارث الأعور قال: بينا أنا أسير مع امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في الحيرة، اذا نحن بديراني يضرب بالناقوس، قال: فقال علي بن ابي طالب عليه السلام: يا حارث أتدري ما يقول هذا الناقوس؟ قلت: الله ورسوله وابن عم رسول الله أعلم، قال: إنه يضرب مثل الدنيا وخرابها ويقول: لا إله إلا الله حقاً حقاً، صدقاً صدقاً، ان الدنيا قد غرّتنا وشغلّتنا واسهوتنا واستغوتنا، يا ابن الدنيا، مهلاً مهلاً، يا ابن الدنيا دقاً دقاً، يا ابن الدنيا جمعاً جمعاً، تنفي الدنيا قرناً قرناً، ما من يوم يمضي عنا، إلا وهي اوهى منا ركناً، قد ضيّعنا داراً تبقى، واستوطننا داراً تنفي، لسنا ندري ما فرطنا، فيها إلا لو قد متنا، قال الحارث: يا امير المؤمنين، النصارى يعلمون ذلك؟ قال: لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح إلهاً، من دون الله عز وجل، قال: فذهبت الى الديراني، فقلت له: بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها، قال: فأخذ يضرب وأنا أقول حرفاً حرفاً، حتى بلغ الى قوله: إلا لو قد متنا. فقال: بحق نبيكم من أخبرك بهذا؟ قلت: هذا الرجل الذي كان معي أمس، قال: وهل بينه وبين النبي من قرابة؟ قلت: هو ابن عمه، قال: بحق نبيكم أسمع هذا من نبيكم؟ قال: قلت: نعم، فأسلم ثم قال: والله إنني وجدت في التوراة أنه يكون في آخر الانبياء نبيٌّ وهو يفسر ما يقول الناقوس.

وفي البحار ج ٤٠ ص ١٧٢ (في علم امير المؤمنين عليه السلام) وأنه فسّر صوت الناقوس، ذكره صاحب مصباح الواعظ وجمهور اصحابنا عن الحارث الأعور،



وزيد وصعصة ابني صوحان، والبراء بن سبرة، والاصبغ بن نباتة، وجابر بن شرحيل، ومحمود بن الكواء، أنه قال عليه السلام: يقول: سبحان الله حقاً حقاً، انّ المولى حمد يبق، يحلم عنا، رفقاً رفقاً، لولا حلمه كنّا نشقى، حقاً حقاً صدقاً صدقاً، انّ المولى يسائلنا ويوافقنا ويحاسبنا، يا مولانا لا تهلكننا وتداركننا، واستخدمنا واستخلصنا، حلمك عنّا قد جرّأنا، يا مولانا عفوك عنّا، انّ الدنيا قد غرّتنا، واشتغلتنا واستهوتنا، واستلھتنا واستغوتنا، يا ابن الدنيا جمعاً جمعاً، يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً، يا ابن الدنيا دقاً دقاً، وزنا وزنا، تنفى الدنيا قرناً قرناً، ما من يوم يمضي عنّا، إلّا تهوي منّا ركنا، قد ضيعنا داراً تبق واستوطننا داراً تنفى، تنفى الدنيا قرناً قرناً، كلاً موتاً، كلاً موتاً، نقلاً نقلاً دفنا دفنا، يا ابن الدنيا مهلاً مهلاً، زن ما يأتي وزنا وزناً، لولا جهلي ما إن كانت عندي الدنيا إلّا سجنأ خيراً خيراً، شراً شراً، شيئاً شيئاً، حزناً حزناً، ماذا من ذا، كم ذا، أم ذا، هذا اسناً، ترجوا تنجوا، تخشى تردى، عجل قبل الموت الوزنا، ما من يوم يمضي عنّا إلّا اوھن منّا ركناً، انّ المولى قد أنذرنا، إنا نحشر غرلاً (الغرل أي الأكلف) بهماً، قال: ثمّ انقطع صوت الناقوس. فسمع الديراي ذلك وأسلم وقال: اني وجدت في الكتاب أنّ في آخر الانبياء من يفسّر ما يقول الناقوس.

﴿الناقاة﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٧٩ والمستدرک ج ١٤ ص ٥١٨ عن رسول الله ﷺ قال: تكون هدة في شهر رمضان - الى أن قال - ثمّ ناقاة مقتبة خير من دسكرة تُقلّ مائة ألف.

﴿النبش﴾

ثمّ ينبشون عن قبر النبي ﷺ وقبر فاطمة عليها السلام الخ تقدم في السفياي وعملياته في المدينة.



في البحار ج ٥٢ ص ٢١٩ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: ثم يخرج هو والذي أدخله بغداد نحو قبري لينبشه فيتلقاها السفيا في فهزمها ثم يقتلها الخ وتقدم تمام الحديث في (برائا) فراجع.

﴿النبطية﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٥ عن ابي امامة: لا تقوم الساعة حتى ترجعوا حرّائين، وحتى يعمد الرجل الى النبطية فيتزوجها على معيشة ويترك بنت عمه لا ينظر اليها.

﴿النبوة﴾

أخبرني عن صاحب هذا الأمر - الى أن قال - ليس وحي نبوة ولكنه يوحى إليه كوحيه الى مريم الخ تقدم في صاحب الأمر.

﴿النجاة في آخر الزمان﴾

في خطبة البيان خير الناس يومئذ من يلزم نفسه ويحتفي في بيته عن مخالطة الناس نفسه، الخ.

في الكنز ج ١١ ص ١٤٤ خير الناس في الفتن رجل يأكل من سيفه في سبيل الله يخيف العدو، ورجل في رأس شاهقة يأكل من ريش غنمه.

وفي ص ١٤٦ يوشك أن يكون خير الناس رجل أخذ بعنان فرسه يجاهد في سبيل الله ويعتزل شرور الناس، ورجل يأوي في غنم له يؤدّي حقها ويقرى الضيف.

في الملاحم ص ٤٨ الباب (٧٧) عن الصفر بن رستم قال: سمعت مهاجر الوصولي يقول: اذا كانت فتنة المغرب فشدوا قبل نعالكم الى الين فإنه لا ينجيكم منها ارض غيرها.



في الملاحم ص ٤٨ الباب (٨٠) عن ضمرة بن حبيب، قال: أنجى الناس من فتنة الصيلم اهل الساحل وأهل الحجاز.

في الملاحم ص ٤٨ عن عليّ عليه السلام قال: ينجو من ذلك الزمان كل مؤمن نومه، وفي حديث وسئل عن النوم؟ فقال: الساكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء.

في غيبة النعماني ص ١٤١ ذيل حديث (٢) أنّ امير المؤمنين عليه السلام قال عليّ منبر الكوفة: أنّ من ورائكم فتناً مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها إلاّ النوم، قيل: يا امير المؤمنين وما النوم؟ قال: الذي يعرف الناس ولا يعرفونه الخ.

في نهج البلاغة ذيل خطبة (١٠٣) وذلك زمان لا ينجو فيه إلاّ كل مؤمن نومة، إن شهد لم يعرف وإن غاب لم يفتقد، اولئك مصاييح الهدى واعلام السرى الخ.

﴿النجم﴾

يقدم القائم عليه السلام حتى يأتي النجم فيخرج اليه من الكوفة جيش السفيناني الخ تقدم في القائم تحت عنوانه.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٨٠ ثمّ يأمر من نجف من ظهر مشهد الحسين عليه السلام نهراً يجري الى الغرين حتى ينزل الماء في النجم ويعمل على فوهته القناطير والأرحاء فكأنني بالعجوز على رأسها مكمل فيه برّ تأتي تلك الأرحاء فتطحنه بلا كرى.

في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٤٩ وطبع القديم ص ٢١٣ عن امير المؤمنين عليه السلام (في عدّ العلامات) اذا جعل الله حصيات النجم جواهر وجعلها تحت اقدام المؤمنين [وبيايع للخلاف والمنافقين ويبطل معه الياقوت الاحمر] ويهلك أهل النفاق والمارقين ويظهر معدن الياقوت الأحمر وخالص الدر والجواهر ألا وإنّ ذلك من أبين العلامات، فاذا كان ذلك لاح ضياؤه، وسطع نوره، وكان ما تريدون فكم هنالك من عجائب جمّة وامور لمّة، وكيف يلّم اذا دهتكم (دهمكم) رايات بني كندة

مع عمّال من عقبة الشام يريد بها الاموية هيهات أن يكون الحق في تيمي او عدويّ او امويّ ثم بكى الخ.

في البحار ج ٥٣ ص ١٤ (عن الصادق عليه السلام) ثم يسير المهدي عليه السلام الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة والنجف، وعنده أصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون ألفاً من الملائكة وستة آلاف من الجن، والنقباء ثلاثمائة وثلاثة عشر نفساً.

في غيبة النعماني ص ٣٠٨ الحديث (٣) عن ابي حمزة الثمالي قال: قال لي ابو جعفر عليه السلام: يا ثابت كأنّي بقائم أهل بيتي قد اشرف على نجفكم هذا - واوماً بيده الى ناحية الكوفة - فاذا هو اشرف على نجفكم نشر راية رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا هو نشرها انحطت عليه ملائكة بدر، قلت: وما راية رسول الله صلى الله عليه وآله؟ قال: عمودها من عمد عرش الله ورحمته وسايرها من نصر الله لا يهوى بها الى شيء إلا اهلكه الله، قلت: فمخبوءة عنكم حتى يقوم القائم عليه السلام أم يؤتى بها؟ قال: بل يؤتى بها، قلت: من يأتيه بها؟ قال: جبرئيل عليه السلام.

في غيبة النعماني ص ٣٠٩ الحديث (٤) عن ابان بن تغلب، قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: كأنّي انظر الى القائم عليه السلام على نجف الكوفة، عليه خوخة^(١) من استبرق، ويلبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا لبسها انتفضت به حتى تستدير عليه، يركب فرساً له أدهم أبلق، بين عينه شمراخ بين، معه راية رسول الله صلى الله عليه وآله، قلت: مخبوءة او يؤتى بها؟ قال: بل يأتيه بها جبرئيل عمودها من عمد عرش الله، وسايرها من نصر الله، لا يهوى بها الى شيء إلا اهلكه الله الخ.

في غيبة النعماني ص ٣١٠ الحديث (٥) عن ابان بن تغلب، قال: قال ابو عبدالله عليه السلام: كأنّي بالقائم عليه السلام فاذا استوى على ظهر النجف لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله الابيض فينتفض هو بها فيستديرها عليه فيغشاها بخداعة من استبرق، ويركب فرساً له ادهم أبلق، بين عينيه شمراخ، فينتفض به انتفاضة لا يبق أهل بلد إلا وهم

(١) ضرب من الثياب.



يرون أنه معهم في بلدهم الخ وتقدم في القائم ﷺ تحت عنوان (كأنّي بالقائم الخ).
في الاكمال ص ٣٨٧ عن الحسن العسكري ﷺ أما أنه له غيبة يحار فيها
الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون ويكذب فيها الوقاتون، ثم يخرج فكأنّي انظر الى
الاعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفة.

﴿النجم﴾

واذا أفلم نجم طلع نجم الخ تقدم في التوقعات ح ١ و ٢.

﴿النحل﴾

في الملاحم ص ٧٠ الباب (١٤٦) عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال:
تأوي اليه أُمته كما يأوي النحل الى يعسوبها يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً حتى
يكون الناس على مثل أمرهم الاوّل لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً.

في غيبة النعماني ص ٢٠٩ الحديث (١٧) عن امير المؤمنين ﷺ أنه قال: كونوا
كالنحل في الطير، ليس شيء من الطير وهو يستضعفها، ولو علمت الطير ما في
اجوافها من البركة لم تفعل بها ذلك، خالطوا الناس بالسنتكم وأبدانكم، وزايلوهم
بقلوبكم وأعمالكم، فوالذي نفسي بيده ما ترون ما تحبون حتى يتفل بعضكم في
وجوه بعض، وحتى يسمي بعضكم بعضاً كذابين، وحتى لا يبق منكم - او قال: من
شيعةي - إلا كالكل في العين، والملح في الطعام، وسأضرب لكم مثلاً، وهو مثل
رجل كان له طعام فنقاه وطيبه، ثم أدخله بيتاً وتركه فيه ما شاء الله، ثم عاد اليه
فاذا هو قد أصابه السوس، فأخرجه ونقاه وطيبه، ثم أعاده الى البيت فتركه ما شاء
الله، ثم عاد اليه فاذا هو قد أصابته طائفة من السوس، فأخرجه ونقاه وطيبه
وأعاده، ولم يزل كذلك حتى بقيت منه رزمة كرزمة الاندر لا يضره السوس شيئاً،
وكذلك أنتم تميزون حتى لا يبق منكم إلا عصابة لا تضرها الفتنة شيئاً، وتقدم في
الامتحان ايضاً.

﴿النداء﴾ (١)

(١) في الاكمال ص ٦٠٩ عن ميمون البار [ن] قال: كنت عند ابي جعفر عليه السلام في فسطاطه فرفع جانب الفسطاط فقال: ان امرنا قد كان أبين من هذه الشمس، ثم قال: ينادي مناد من السماء: ان فلان بن فلان هو الامام، وينادي باسمه، وينادي ابليس لعنه الله من الارض كما نادى برسول الله ﷺ ليلة العقبة.

(٢) في الاكمال ص ٦١٠ عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ينادي مناد باسم القائم عليه السلام، قلت: خاص ام عام؟ قال: عام يسمع كل قوم بلسانهم، قلت: فمن يخالف القائم عليه السلام وقد نودي باسمه؟ قال: لا يدعمهم ابليس حتى ينادي في آخر الليل يشكك الناس.

(٣) في الاكمال ص ٦١١ عن ابي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ان ابا جعفر كان يقول: ان خروج السفيناني من الامر المحتوم - الى ان قال - فكيف يكون ذلك النداء؟ قال: ينادي مناد من السماء اول النهار: ألا ان الحق في علي وشيعته، ثم ينادي ابليس لعنه الله في آخر النهار: ألا ان الحق في السفيناني وشيعته، فيرتاب عند ذلك المبطلون.

(٤) في غيبة النعماني ص ١٨٠ الحديث (٢٨) عن الحسن بن محبوب قال: قال لي الرضا عليه السلام: انه يا حسن سيكون فتنة صماء - الى ان قال - كأني به آيس ما كانوا، قد نودوا نداءً يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب، يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على الكافرين، فقلت: بأبي وأمي انت وما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب أوها: ألا لعنة الله على الظالمين، والثاني: أزفت الآزفة يا معشر المؤمنين، والثالث: يرون يداً بارزاً مع قرن الشمس ينادي: ألا إن الله قد بعث فلاناً على هلاك الظالمين، فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج، ويشفي الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم.



(٥) في غيبة النعماني ص ١٨١ الحديث (٢٩) عن داود بن كثير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك قد طال هذا الأمر علينا حتى ضاقت قلوبنا وميتنا كمداً (أي حزناً)، فقال: إن هذا الأمر آيس ما يكون منه وأشدّه غماً ينادي مناد من السماء باسم القائم واسم أبيه، فقلت له: جعلت فداك ما اسمه؟ فقال: اسمه اسم نبي، واسم أبيه اسم وصي.

(٦) في غيبة النعماني ص ٢٥٢ الحديث (١١) عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: النداء من المحتوم الخ.

(٧) في غيبة النعماني ص ٢٥٤ ذيل حديث (١٣) عن الباقر عليه السلام - إلى أن قال - ينادي مناد من السماء باسم القائم عليه السلام فيسمع من بالشرق ومن بالمغرب، لا يبقى راقداً إلا استيقظ ولا قائماً إلا قعد، ولا قاعداً إلا قام على رجله فزعاً من ذلك الصوت الخ.

(٨) في غيبة النعماني ص ٢٥٧ الحديث (١٤) عن شريحيل قال: قال أبو جعفر عليه السلام - وقد سأله عن القائم عليه السلام - أنه لا يكون حتى ينادي مناد من السماء يسمع أهل المشرق والمغرب حتى تسمعه الفتاة في خدرها.

(٩) وفي ذيل حديث (١٥) والنداء [من السماء من المحتوم] فقلت: وأي شيء يكون النداء؟ فقال: مناد ينادي باسم القائم واسم أبيه [عليه السلام].

(١٠) في غيبة النعماني ص ٢٦٠ الحديث (١٩) عن عبد الله بن سنان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فسمعت رجلاً من همدان يقول له: إن هؤلاء العامة يُعَيِّرُونَا ويقولون لنا: أنكم تزعمون أن منادياً ينادي من السماء باسم صاحب هذا الأمر، وكان متكئاً فغضب وجلس، ثم قال: لا ترووه عني وارووه عن أبي ولا حرج عليكم في ذلك، اشهد أنني قد سمعت أبي عليه السلام يقول: والله إن ذلك في كتاب الله عز وجل ليبيّن حيث يقول: ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ﴾ فلا يبقى في الأرض يومئذٍ أحدٌ إلا خضع وذللّ رقبتة لها، فيؤمن أهل الأرض إذا سمعوا الصوت من السماء «ألا إن الحقّ في عليّ بن أبي طالب عليه السلام»



وشيعته» قال: فإذا كان من الغد صعد إبليس في الهواء حتّى يتوارى عن أهل الارض، ثمّ ينادي «ألا إنّ الحق في عثمان بن عفّان وشيعته فإنّه قتل مظلوماً فاطلبوا بدمه» فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت على الحق وهو النداء الأوّل، ويرتاب يومئذ الذين في قلوبهم مرض، والمرض والله عداوتنا، فعند ذلك يتبرّؤون منّا ويتناولونا، فيقولون: إنّ المنادي الأوّل سحر من سحر أهل [هذا] البيت، ثمّ تلا أبو عبدالله عليه السلام قول الله عزّ وجلّ: ﴿وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر﴾.

(١١) في غيبة النعماني ص ٢٦٢ الحديث (٢٢) عن الباقر عليه السلام قال: يقوم القائم عليه السلام في وتر من السنين - الى أن قال - حتّى ينادي مناد من السماء فإذا نادى فالنفير النفير، فوالله لكأنّي انظر اليه بين الركن والمقام يبايع الناس بأمر جديد وكتاب جديد وسلطان جديد من السماء، أمّا أنّه لا يرد له راية أبداً حتّى يموت، وتقدم تمام الحديث في القائم عليه السلام تحت عنوان يقوم القائم في وتر الخ.

(١٢) في غيبة النعماني ص ٢٦٣ الحديث (٢٣) عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: أمّا إنّ النداء من السماء باسم القائم في كتاب الله ليبيّن، فقلت: فأين هو أصلحك الله؟ فقال: في ﴿طسم تلك آيات الكتاب المبين﴾ قوله: ﴿إن نشأ نزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين﴾ قال: إذا سمعوا الصوت اصبحوا وكأنّما على رؤوسهم الطير.

(١٣) في غيبة النعماني ص ٢٦٣ الحديث (٢٥) عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: ينادي باسم القائم فيوثق وهو خلف المقام فيقال له: قد نودي باسمك فما تنتظر؟ ثمّ يؤخذ بيده فيبايع، قال: قال لي زرارة: الحمد لله قد كنّا نسمع أنّ القائم عليه السلام يبايع مستكرها فلم نكن نعلم وجه استكراهه، فعلمنا أنّه استكراه لا اثم فيه.

(١٤) في غيبة النعماني ص ٢٦٤ الحديث (٢٨) عن زرارة بن اعين، قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ينادي مناد من السماء: «إنّ فلاناً هو الأمير» وينادي مناد «إنّ عليّاً وشيعته هم الفائزون» قلت: فمن يقاتل المهدي بعد هذا؟ فقال: إنّ



الشیطان ینادی «انّ فلاناً وشيعته هم الفائزون - لرجل من بني أمية»^(١) قلت: فمن يعرف الصادق من الكاذب؟ قال: يعرفه الذين كانوا يروون حديثنا ويقولون أنّه يكون قبل أن يكون، ويعلمون أنّهم هم المحقّقون الصادقون.

(١٥) في غيبة النعماني ص ٢٦٤ الحديث (٢٧) عن ناجية القطان (العطار) أنّه سمع ابا جعفر عليه السلام يقول: «انّ المنادي ینادي انّ المهدي [من آل محمد] فلان بن فلان» باسمه واسم ابيه، فينادي الشيطان «انّ فلاناً وشيعته على الحق - يعني رجلاً من بني أمية».

(١٦) في غيبة النعماني ص ٢٦٤ الحديث (٢٩) عن زرارة بن أعين قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: عجبت اصلحك الله وإني لأعجب من القائم كيف يقاتل مع ما يرون من العجائب من خسف البيداء بالجيش، ومن النداء من السماء؟ فقال: انّ الشيطان لا يدعهم حتّى ینادي كما نادى برسول الله ﷺ يوم العقبة^(٢).

(١٧) في غيبة النعماني ص ٢٦٥ الحديث (٣٠) عن هشام بن سالم قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام انّ الجريري (حريزي) أخا اسحاق يقول لنا: أنکم تقولون: هما نداءن، فأيهما الصادق من الكاذب؟ فقال ابو عبدالله عليه السلام: قولوا له: انّ الذي أخبرنا بذلك - وأنت تنكر انّ هذا يكون - هو الصادق.

(١٨) في غيبة النعماني ص ٢٦٦ الحديث (٣٢) عن الجريري قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام انّ الناس يوجّحونا ويقولون: من أين يُعرف الحقّ من المبطل اذا كانتا؟ فقال: ما تردّون عليهم؟ قلت: فما ردّ عليهم شيئاً، قال: فقال: قولوا لهم يصدّق بها اذا كانت من كان مؤمناً يؤمن بها قبل أن تكون، انّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿أفمن

(١) في بعض النسخ «يعني رجلاً من بني أمية».

(٢) المراد العقبة الثانية حيث أنّ الشيطان - بعد بيعة النقاء له ﷺ - صرخ من رأس العقبة بأنفس صوت: يا أهل الجباب (أي المنازل) هل لكم في مُدّمّ والصبا معه، قد اجتمعوا على حربكم. فقال رسول الله ﷺ: «هذا ازب العقبة: هذا ابن ازيب أسمع أي عدوّ الله، اما والله لأفرغنّ لك».

يهدي الى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدي فما لكم كيف تحكمون ﴿١٩﴾

(١٩) في غيبة النعماني ص ٢٦٦ الحديث (٣٣) عن عبدالله بن سنان قال:

سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: «أنه ينادي باسم صاحب هذا الأمر مناد من السماء» ألا أن الأمر لفلان بن فلان في م القتال؟

(٢٠) وعنه أيضاً: «لا يكون هذا الأمر الذي تدّون اليه اعناقكم حتى ينادي

مناد من السماء: ألا أن فلانا صاحب الأمر فعلي م القتال؟»

(٢١) وفي ص ٢٦٧ عنه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يشمل الناس موت وقتل

حتى يلجأ الناس عند ذلك الى الحرم فينادي مناد صادق من شدة القتال [البلاء] فيم القتل والقتال؟ صاحبكم فلان.

(٢٢) في غيبة النعماني ص ٢٧٩ الحديث (٦٤) عن ابي بصير قال: حدّثنا ابو

عبدالله عليه السلام [وقال]: ينادي باسم القائم يا فلان بن فلان قم.

في غيبة النعماني ص ٣٢٠ الحديث (٩) عن ابان بن تغلب، قال: سمعت ابا

عبدالله عليه السلام يقول: «لا تذهب الدنيا حتى ينادي مناد من السماء: «يا اهل الحق

اجتمعوا» فيصيرون في صعيد واحد، ثم ينادي مرة أخرى: «يا اهل الباطل

اجتمعوا» فيصيرون في صعيد واحد، قلت: فيستطيع هؤلاء أن يدخلوا في هؤلاء؟

قال: لا والله، وذلك قول الله عز وجل: «ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم

عليه حتى يميز الخبيث من الطيب».

(٢٣) في غيبة الطوسي ص ٢٦٦؟ ص ٢٧٤ عن ابي حمزة الثمالي - الى أن قال

- قلت: وكيف يكون النداء؟ [قال] ينادي مناد من السماء اول النهار يسمعه كل

قوم بالسنتهم ألا أن الحق في علي وشيعته، ثم ينادي ابليس في آخر النهار من

الارض ألا أن الحق في عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون.

(٢٤) في غيبة الطوسي ص ٢٦٨ عن عمار بن ياسر - الى أن قال - فاذا خالف

الترك الروم وكثرت الحروب في الارض ينادي مناد على سور دمشق: ويل لازم

من شرّ قد اقترب ويخرب حائط مسجدها.



(٢٥) في غيبة الطوسي ص ٢٦٨ وغيبة النعماني ص ١٨٠ ذيل ح ٢٨ قال الرضا عليه السلام: كأني به آيس ما كانوا، قد نودوا نداء يسمعه من بالبعد كما يسمعه من بالقرب، يكون رحمة على المؤمنين وعذاباً على الكافرين، (قال الزردا راوي الحديث) فقلت: بأبي وأمي انت وما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب اولها «ألا لعنة الله على الظالمين» والثاني «ازفت الآزفة يا معشر المؤمنين» والثالث: يرون يداً بارزاً مع قرن الشمس ينادي: ألا ان الله قد بعث فلاناً على هلاك الظالمين، فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج، ويشقى الله صدورهم، ويذهب غيظ قلوبهم.

(٢٦) في غيبة الطوسي ص ٢٧٤ عن محمد بن مسلم (قال) ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق الى المغرب فلا يبق راقداً إلا قام، ولا قائماً إلا قعد، ولا قاعداً إلا قام على رجله من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل الروح الأمين.

(٢٧) في برهان المتقي ص ٧٤ عن الباقر عليه السلام قال: ينادي مناد من السماء: ان الحق في آل محمد، وينادي مناد من الارض: ان الحق في آل عيسى - او قال: آل عباس - فشك فيه، وأما الصوت الأشفل كلمة الشيطان، والصوت الأعلى كلمة الله العليا.

(٢٨) في برهان المتقي ص ٧٥ عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله ﷺ: في المحرم ينادي مناد من السماء ألا ان صفوة الله (من خلقه) فلان فاسمعوا له وأطيعوه في سنة الصوت الممعة.

(٢٩) في برهان المتقي ص ٧٥ عن عمار ياسر قال: اذا قتل النفس الزكية وأخوه يقتل بمكة ضيعة نادی مناد من السماء: ان اميركم فلان، وذلك المهدي الذي يملأ الارض خصباً وغللاً (من القلة).

(٣٠) وعن سعيد بن المسيب قال: «تكون فرقة واختلاف، حتى تطلع كف من السماء، وينادي مناد من السماء: ان اميركم فلان».



(٣١) في برهان المتقي ص ٧٦ عن الحاكم بن نافع قال: اذا كان الناس بمنى وعرفات نادى مناد بعد أن تتحارب القبائل: ألا إن أميركم فلان، ويتبعه صوت آخر: ألا أنه قد صدق، فيقتلون قتلاً شديداً، فجلّ سلاحهم البرادع، وعند ذلك يرون كفاً معلمة في السماء، ويشتدّ القتال حتّى لا يبقى من انصار الحق إلاّ عدّة اهل بدر، فيذهبون حتّى يبايعوا صاحبهم عليه السلام.

(٣٢) في برهان المتقي ص ١٠٩ عن الباقر عليه السلام أنّه قال: اذا رأيتم ناراً من المشرق ثلاثة ايام او سبعة ايام فتوقّعوا فرج آل محمّد إن شاء الله تعالى، قال: ينادي مناد من السماء باسم المهدي فسمعه من المشرق ومن بالمغرب حتّى لا يبقى راقداً إلاّ استيقظ، ولا قائم إلاّ قعد، ولا قاعد إلاّ قام على رجله فرحاً من ذلك، فرحم الله عبداً سمع ذلك الصوت فأجابه، فإنّ الصوت الأوّل صوت جبرئيل عليه السلام.

(٣٣) في الزام الناصب ج ٢ ص ٢٨٢ عن الموائد اذا ظهر القائم عليه السلام قام بين الركن والمقام وينادي بنداءات خمسة:

الأوّل: ألا يا اهل العالم انا الامام القائم،

الثاني: ألا يا اهل العالم انا الصمصام المنتقم،

الثالث: ألا يا اهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام قتلوه عطشاناً،

الرابع: ألا يا اهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام طرحوه عرياناً،

الخامس: ألا يا اهل العالم انّ جدّي الحسين عليه السلام سحقوه عدواناً.

﴿ نرجس أم القائم عليه السلام ﴾

روى الصدوق عليه السلام في الاكمال ص ٣٩٦ عن بشر بن سليمان النخاس من ولد ابي ايوب الانصاري احد موالى ابي الحسن وأبي محمّد عليه السلام وجارهما بسرّ من رأى قال: كان مولانا عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام فقّهني في امر الرقيق فكنت لا ابتاع ولا ابيع إلاّ باذنه، فاجتنبت بذلك موارد الشبهات حتّى كملت معرفتي فيه فاحسنت الفرق بين الحلال والحرام، فبينما أنا ذات ليلة في منزلي بسرّ من رأى وقد مضى من



الليل هوى (أي ساعة) اذ قرع قارع الباب فعدوت مسرعاً فاذا أنا بكافور الخادم رسول مولانا أبي الحسن عليه السلام يدعوني اليه، فلبست ثيابي ودخلت عليه فرأيتته يحدث ابنه أبي محمد وأخته حكيمة من وراء الستر.

فلما جلست قال: يا بشر أنك من وجه الانصار [من ولد الانصار] وهذه الولاية لم تزل فيكم يرثها خلف من سلف فأنتم ثقاتنا أهل البيت، واني مزكّيك ومشرّفك بفضيلة تسبق بها شأو الشيعة^(١) [سائر الشيعة] في الموالة بنا بسرّ أطلعك عليه وانفذك في ابتياع أمة، وكتب كتابا ملصّقا بخطّ روميّ ولغة رومية، وطبع عليه بخاتمه وأخرج شقّة صفراء [شقّة] فيها مائة وعشرون [مائتان وعشرون] ديناراً فقال: خذها وتوجّه [بها] الى بغداد واحضر معبر الفرات [صراة]^(٢) ضحوة كذا وكذا [ضحوة يوم كذا] فاذا وصلت الى جوانبك [جانبك] زوارق السبايا^(٣) وبرزن الجواري منها، فستحرق بهم طوائف المبتاعين من وكلاء قواد بني العباس وشرادم^(٤) من فتيان العراق. فاذا رأيت ذلك فاشرف من البعد على المسمّى عمر بن يزيد النخاس عامة نهارك إلى أن يبرز للمبتاعين جارية صفتها كذا وكذا، لابسة حريرتين صفيقتين تمتنع من السفور ولمس المعرض، والانقياد لمن يحاول لمسها، ويشغل نظره بتأمل مكاشفها من وراء الستر الرقيق فيضربها النخاس فتصرخ بالرومية فاعلم أنّها تقول: وا هتك ستراه، فيقول بعض المبتاعين: عليّ بثلاثمائة دينار فقد زادني العفاف فيها رغبة، فتقول بالعربية: لو برزت في زيّ سليمان وعليّ مثل سرير ملكه ما بدت لي فيك رغبة فاشفق عليّ مالك، فيقول النخاس: فما الحيلة ولا بدّ من بيعك، فتقول الجارية: وما لعجلة ولا بدّ من اختيار مبتاع يسكن قلبي إلى امانته فعنذ لك قم الى عمر بن يزيد النخاس وقل له: انّ معي كتاباً ملصّقا

(١) الشأو: عالي الهمّة.

(٢) الصرّة: اسم نهرين في بغداد.

(٣) الزوارق: جمع زورق أي السفينة الصغيرة.

(٤) جمع شرذمة: الجماعة القليلة من الناس.



لبعض الأشراف كتبه بلغة روميّة وخط روميّ، ووصف فيه كرمه ووفاء ونبله وسخاه فناوها لتأمل منه واخلاق صاحبه، فإن مالت إليه ورضيته، فأنا وكيله وابتاعها منك.

قال بشر بن سليمان: فامتثلت جميع ما حدّه لي مولاي ابوالحسن عليه السلام في أمر الجارية فلما نظرت في الكتاب بكت بكاء شديداً وقالت لعمر بن يزيد: بعني من صاحب هذا الكتاب وحلفت بالحرّجة^(١) المغلظة أنّه متى امتنع من بيعها منه قتلت نفسها، فما زلت اشأحه في ثمنها حتّى استقرّ الأمر فيه على مقدار ما كان أصحابه مولاي عليه السلام من الدنانير في الشقة [الشنقة] الصفراء فاستوفاه منّي وتسلمت منه الجارية ضاحكة مستبشرة، وانصرفت بها الى حجرتي التي كنت آوى اليها ببغداد فما أخذها القرار حتّى أخرجت كتاب مولاي عليه السلام من جيبها وهي تلثمه (أي تقبله) وتضعه على خدّها وتطبقه على جفونها، وتمسحه على بدنّها، فقلت تعجباً منها: أتلثمين كتاباً ولا تعرفين صاحبه؟ قالت: أيّها العاجز الضعيف المعرفة بمحلّ اولاد الانبياء او عني سمعك وفرّغ لي قلبك أنا مليكة بنت يوشع ابن قيصر ملك الروم وأمّي من ولد الحواريين تنسب الى وصيّ المسيح شمعون، أنباك العجب العجيب أنّ جدّي قيصر الروم أراد أن يزوّجني من ابن أخيه، وأنا من بنات ثلاثة عشر سنة، فجمع في قصره من نسل الحواريين ومن القسيسين والرهبان ثلاثمائة رجل ومن ذوي الاخطار سبعمائة رجل وجمع من امراء الأحرار وقوّاد العساكر ونقباء الجيوش وملوك العشائر اربعة آلاف، وأبرز من بهيّ ملكه عرشاً مصنوعاً من اصناف الجواهر الى صحن القصر فرفعه فوق اربعين مرقاة، فلما صعد ابن أخيه وأحدت به الصليبان وقامت الأساقفة عكفا ونشرت اسفار الانجيل تسافلت الصليبان من الأعالي فلصقت الارض وتفرّقت الاعمدة وانهارت الى القرار وخزّ الصاعد من العرش مغشياً عليه.

(١) الحرّجة: اليمين الذي يضيق المجال على الحالف ولا يبق له مندوحة عن برّ قسمه.



فتغيّرت ألوان الأساقفة وارتعدت فرائصهم فقال كبيرهم لجدي: أيها الملك اعفنا من ملاقات هذه النحوس الدالة على زوال هذا الدين المسيحي والمذهب الملكاني، فتطيّر جدّي من ذلك تطييراً شديداً، وقال للأساقفة: أقيموا هذه الأعمدة وارفعوا الصليبان واحضروا أخا هذا المدير الغابر المنكوس جدّه لازوج منه هذه الصبية فيدفع نحوسه عنكم بسعوده، فلما فعلوا ذلك حدث على الثاني ما حدث على الأول، فنفّرّق الناس وقام جدّي قيصر مغتماً ودخل قصره وارخت الستور فأريت من تلك الليلة كأنّ المسيح والشمعون وعدّة من الحواريّين قد اجتمعوا في قصر جدّي ونصبوا فيه منبراً يبارى السماء علوّاً وارتفاعاً في الموضع الذي كان جدّي نصب فيه عرشه، فدخل عليهم محمّد ﷺ مع فتية وعدّة من بنيه فيقوم اليه المسيح فيعتقه فيقول: يا رسول الله انّي جئتكم خاطباً من وصيّكم شمعون فتاته مليكة لابني هذا واومئ بيده الى أبي محمّد صاحب هذا الكتاب فنظر المسيح الى شمعون فقال له: قد أتاك الشرف تصل رحمك برحم رسول الله ﷺ قال: قد فعلت وصعدوا ذلك المنبر وخطب محمّد ﷺ وزوّجني وشهد ﷺ شهر بنوا محمّد ﷺ وشهد المسيح والحواريّون، فلما استيقظت من نومي اشفقت أن أقصّ هذه الرؤيا على أبي وجدي مخافة القتل، فكنت أسرها في نفسي ولا أهدّيها لهم وضرب صدري بمحبّة ابي محمّد حتّى امتنعت من الطعام والشراب وضعفت نفسي ودقّ شخصي ومرضت مرضاً شديداً، فما بقي من مدائن الروم طيبب إلّا أحضره جدّي وسأله عن دوائي.

فلما برح به الناس [اليأس] قال: يا قرّة عيني فهل يخطر ببالك شهوة فأوردكها [فأزودكها] في هذه الدّنيا؟ فقلت: يا جدّي أرى ابواب الفرج عليّ مغلقة فلو كشفت العذاب عمّن في سجنك من اسارى المسلمين وفككت عنهم الاغلال وتصدّقت عليهم ومننتهم بالخلاص رجوت أن يهب المسيح وأمه لي العافية والشفاء، فلما فعل ذلك جدّي تجلّدت في اظهار الصحة في بدني وتناولت يسيراً من الطعام، فسرّ بذلك جدّي وأقبل على اكرام الاسارى وإعزازهم، فأريت ايضاً بعد اربع ليال كأنّ سيّدة النساء قد زارتني ومعها مريم بنت عمران وألف



وصيفة من وصائف الجنان فتقول لي مريم: هذه سيّدة النساء أمّ زوجك أبي محمد عليه السلام فاتعلّق بها وأبكي واشكوا إليها امتناع أبي محمد من زيارتي، فقالت لي سيّدة النساء عليه السلام: إنّ ابني أبا محمد لا يزورك وأنت مشرّكة بالله وعلى دين مذهب النصارى، هذه أختي مريم تبرأ إلى الله تعالى من دينك فان ملت إلى رضاء الله عزّ وجلّ ورضاء المسيح ومريم عنك وزيارة أبي محمد أياك فتقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فلمّا تكلمت بهذه الكلمة ضمتني سيّدة النساء إلى صدرها فطبّبت نفسي وقالت: الآن توقّعي زيارة أبي محمد أياك فاني منفذة إليك. فانتبّهت وأنا أقول: واشوقاه إلى لقاء أبي محمد، فلمّا كانت الليلة القابلة جئتني أبو محمد عليه السلام في منامي فرأيتّه كأنّي أقول له: لم جفوتني يا حبيبي بعد أن شغلت قلبي بمجموع حبّك؟ قال: ما كان تأخيرني عنك إلا لشركك إذ قد اسلمت فاني زائر في كلّ ليلة إلى أن يجمع الله شملنا في العيان، فما قطع زيارته عني بعد ذلك إلى هذه الغاية.

قال بشر: فقلت لها: فكيف وقعت في الأسر؟ فقالت: أخبرني أبو محمد ليلة من الليالي إنّ جدّك سيشفرف [سيسرب] جيوشاً إلى قتال المسلمين يوم كذا ثمّ يتبعهم فعليك باللاحاق متتكرّة في زيّ الخدم مع عدّة من الوصائف من طريق كذا ففعلت فوقعت علينا طلائع المسلمين حتّى كان من امري ما رأيت وما شهدت وما شعر أحد بي بأنّي ابنة ملك الروم إلى هذه الغاية سواك وذلك باطلاعي أياك عليه، ولقد سألتني الشيخ الذي وقعت إليه في سهم الغنيمة عن اسمي فانكرته وقلت: نرجس، فقال: اسم الجوّاري، فقلت: العجب أنّك رومية ولسانك عربي؟ فقالت: بلغ من ولوع جدّي وحمله أياي على تعلّم الآداب أن أوعز^(١) إلى امرأة ترجمان له في الاختلاف إليّ فكانت تقصدني صباحاً ومساءً تفيدني العربية حتّى استمرّ عليها لساني واستقام.

(١) أوعز إليه في كذا تقدمه.



قال بشر: فلما انكفأت (أي رجعت) بها إلى سرّ من رأى دخلت على مولانا أبي الحسن العسكري عليه السلام فقال لها: كيف أراك الله عزّ الاسلام وذلّ النصرانيّة وشرف اهل بيت محمد صلى الله عليه وآله؟ قالت: كيف أصف لك يا بن رسول الله ما أنت اعلم به منّي؟ قال: فاني اريد أن اكرمك فأثما أحبّ اليك عشرة آلاف درهم او بشري لك فيها شرف الأبد؟ قالت: بل الشرف، قال عليه السلام: فابشري بولد يملك الدنيا شرقاً وغرباً ويملاً الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، قالت: ممّن؟ قال عليه السلام: ممّن خطبك رسول الله صلى الله عليه وآله من ليلة كذا من شهر كذا من سنة كذا بالرومية، قالت: من المسيح ووصيّيه؟ قال: ممّن زوجك المسيح ووصيّيه؟ قالت: من ابنك ابي محمد، قال: فهل تعرفينه قالت: وهل خلوت ليلة من زيارته ايتاي منذ الليلة التي اسلمت فيها على يد سيّدة النساء أمّه، فقال ابو الحسن: يا كافور ادع لي أختي حكيمة فلما دخلت عليه قال [ها هيه] عليه السلام لها: هي فاعتنقها طويلاً وسرّت بها كثيراً، فقال مولانا: يا بنت رسول الله اخرجيها الى منزلك وعلميها الفرائض والسنن فانها زوجة أبي محمد وأمّ القائم عليه السلام.

﴿النساء في آخر الزمان﴾

إذا استغنى النساء بالنساء والرجال بالرجال، فبشّرههم بريح حمراء تخرج من قبل المشرق فيمسخ بعضهم ويخسف ببعض ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. (كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٦ عن انس)

أما تستحيون ولا تغارون نسائكم يخرجن الى الاسواق ويزاحمن العلوج. (الكافي ج ٥ ص ٥٣٧ عن امير المؤمنين عليه السلام)

اياك ومشاورة النساء فإن رأيهن إلى أفن وعزمهن إلى الوهن، واكفف عليهن من ابصارهن بحجابك إياهن فإن شدة الحجاب خير لك ولهن من الارتياب، وليس خروجهن بأشدّ من دخول من لا تثق به عليهن فان استطعت أن لا يعرفن غيرك من الرجال فافعل. (الكافي ج ٥ ص ٣٣٨ عن امير المؤمنين عليه السلام)



أيّاكم ومشاورة النساء فإنّ فيهنّ الضعف والوهن والعجز. (الكافي ج ٥

ص ٥١٧ عن الصادق عليه السلام)

تفتيكم النساء المخدرات. (الزام الناصب ج ٢ ص ٢٥٠ عن امير المؤمنين عليه السلام)
 حتّى أنّه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في اليوم (في الثوب) على مجلس
 مجلس حتّى تأتي فخذ السفيا في فتجلس عليه وهو في الحراب قاعد، فيقوم رجل
 من المسلمين فيقول: ويحكم اكفرتم بعد ايمانكم انّ هذا لا يحلّ، فيقوم فيضرب عنقه
 في مسجد دمشق ويقتل كلّ من شايعه [على ذلك]، فعند ذلك ينادي مناد من
 السماء: أيّها الناس انّ الله قطع عنكم مدّة الجبارين والمنافقين واشياهم، وولّاكم
 خير أمة محمد ﷺ فالحقوا به بمكة فأنّه المهدي، واسمه محمد بن عبدالله. (البرهان
 للمتقي الهندي عن حذيفة ص ١٢٨)

دخلت انا وفاطمة على رسول الله ﷺ فوجدته يبكي بكاءً شديداً، فقلت:
 فداك أبي وأمي يا رسول الله ما الذي أبكاك؟ فقال: يا علي ليلة أُسري بي إلى السماء
 رأيت نساء من أمّتي في عذاب شديد، فأنكرت شأنهنّ فبكيت لما رأيت من شدة
 عذابهنّ، رأيت امرأة معلقة بشعرها يغلي دماغ رأسها، ورأيت امرأة معلقة بلسانها
 والحميم يصبّ من حلقها، ورأيت امرأة معلقة بثديها، ورأيت امرأة تأكل لحم
 جسدها، والنار توقد من تحتها، ورأيت امرأة قد شدّ رجلاها الى يديها، وقد سلّط
 عليها الحيات والعقارب، ورأيت امرأة صماء عمياء خرساء في تابوت من نار،
 يخرج دماغ رأسها من منخرها، وبدنها متقطع من الجذام والبرص، ورأيت امرأة
 معلقة برجلها في تنّور من نار، ورأيت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدّمها
 ومؤخّرها بمقاريض من نار، ورأيت امرأة تحرق وجهها ويدها، وهي تأكل
 أمعاءها، ورأيت امرأة رأسها رأس خنزير، وبدنها بدن حمار، وعليها ألف ألف
 لون من العذاب، ورأيت امرأة على صورة الكلب، والنار تدخل في دبرها، وتخرج
 من فيها والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار.

فقال فاطمة: حبيبي وقرّة عيني، أخبرني ما كان عملهنّ وسيرتهنّ حتّى



وضع الله عليهن هذا العذاب، فقال: يا بنتي أمّا المعلقة بشعرها فأنّها كانت لا تغطّي شعرها من الرجال، وأمّا المعلقة بلسانها فأنّها كانت تأذّي زوجها، وأمّا المعلقة بتيديها فأنّها كانت تمتنع من فراش زوجها، وأمّا المعلقة برجليها فأنّها كانت تخرج من بيتها بغير إذن زوجها، وأمّا التي كانت تأكل لحم جسدها فأنّها كانت تزيّن بدنّها للناس، وأمّا التي شدّ يداها إلى رجليها وسلّط عليها الحيّات والعقارب فأنّها كانت قدرة الوضوء، قدرة الثياب، وكانت لا تغتسل من الجنابة والحيض، ولا تتنظف، وكانت تستهين بالصلاة، وأمّا العمياء الصمّاء الخرساء فأنّها كانت تلد من الزنا فتعلّقه في عنق زوجها، وأمّا التي كان يقرض لحمها بالمقاريض فأنّها كانت تعرض نفسها على الرجال، وأمّا التي كان يحرق وجهها وبدنها وهي تأكل أمعاءها فأنّها كانت قوادة، وأمّا التي كان رأسها رأس خنزير وبدنها بدن الحمار فأنّها كانت نمامة كذّابة، وأمّا التي كانت على صورة الكلب والنّار تدخل في دبرها وتخرج من فيها فأنّها كانت قينة (أي مغنّية) نواحة حاسدة، ثمّ قال ﷺ: ويل لامرأة اغضبت زوجها، وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها. (البحار ج ١٨ ص ٣٥١ عن امير المؤمنين عليه السلام)

سيأتي على أمتي زمان يكثر فيه الآراء - إلى أن قال - وعندها تتخذ النساء مجالس ويكون جموعهنّ لهواً ولعباً وفي غير مرضاة الله وهي من عجائب ذلك الزمان فاذا رأيتموهم فباينوهم واحذروهم في الله فأنّهم حرب الله ورسوله والله ورسوله منهم بريء. (كما في ملاحم طاووه اي ص ٧٢ عن سفينة النجاة عن المسامرات لمحي الدين العربي)

سيكون في آخر الزمان نساء يركبن على سروج كأشباه الرجال، ينزلون على باب المسجد، كاسيات عاريات، رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، فالعنوهنّ فأنّهنّ ملعونات، لو كانت وراءكم أمة من الامم خدمتهم كما يخدمكم نساء الامم قبلكم. (الكنز ج ١٦ ص ٤٠١)

صنفان من أهل النار لم أرهما بعد: قوم معهم سياط كأذناب البقر، يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسهنّ كأسنمة البخت



المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها، وإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا.
(الكنز ج ١٦ ص ٣٨٣)

عن خروج النساء في العيد والجمعة، فقال: لا، إلا امرأة مسنة. (الكافي ج ٥ ص ٥٣٨ عن أبي عبد الله عليه السلام)

كل امرء تدبره امرأة فهو ملعون. (الكافي ج ٥ ص ٥١٨ عن أمير المؤمنين عليه السلام)
كل عين زانية، والمرأة اذا استعطرت فرّت بالمجلس فهي زانية. (الكنز ج ١٦ ص ٣٨٤)

كيف بكم اذا فسدت نسائكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر، فقليل له: ويكون ذلك يا رسول الله؟ فقال: نعم، وشر من ذلك، كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف، فقليل له: يا رسول الله ويكون ذلك؟ قال: نعم، وشر من ذلك، كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً.
(الكافي ج ٥ ص ٥٩ عن أبي عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)

لا تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن للفجور. (الكافي ج ٥ ص ٥١٦ عن أمير المؤمنين عليه السلام)

لا تذهب الدنيا حتى يستغنى النساء بالنساء والرجال بالرجال والسحاق زنا النساء فيما بهن. (الكنز ج ١٤ ص ٢٢٦)

لا تسكنوا نسائكم الغرف، ولا تعلّموهن الكتاب. (الكنز ج ١٦ ص ٣٨٠)
لا تعلموا نسائكم سورة يوسف، ولا تقرأوهن آياتها، فإن فيها الفتن، وعلموهن سورة النور فإن فيها المواعظ. (الكافي ج ٥ ص ٥١٦ عن أمير المؤمنين عليه السلام)

لا تقوم الساعة حتى لا يبقى على وجه الارض أحد لله فيه حاجة، وحتى توجد المرأة نهراً جهاراً تنكح وسط الطريق لا ينكر ذلك ولا يغيره، فيكون أمثلهم يومئذ الذي يقول: لو نحيتهما عن الطريق قليلاً الخ. (المستدرک ج ٤ ص ٤٩٥ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم)



لا تنزلو النساء بالغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة وعلموهنّ المغزل وسورة النور. (الكافي ج ٥ ص ٥١٦ عن الصادق عليه السلام)

لا تنزلوا نساءكم الغرف ولا تعلّموهنّ الكتابة ولا تعلموهنّ سورة يوسف، وعلموهنّ المغزل وسورة النور. (الفيقه ج ٣ ص ٢٨٠ عن الصادق عليه السلام)

لا خير في جماعة النساء إلّا عند ذكر أو جنازة، وأنما مثل جماعتهنّ اذا اجتمعن كمثل صيقل ادخل حديدة النار، فلمّا أحرّقها ضربها، فأحرق شررها كلّ شيء اصابته. (الكنز ج ١٦ ص ٤٠٣)

لا يفلح قوم تملكهم امرأة. (المستدرك ج ٤ ص ٥٢٥ عن النبي ﷺ)

لا يفلح قوم ولّوا أمرهم إلى امرأة. (الكنز ج ٦ ص ٧٩)

لا ينبغي للمرأة أن تجرّ ثوبها اذا خرجت من بيتها. (الكافي ج ٥ ص ٥١٩ عن الصادق عليه السلام)

لا ينبغي للمرأة أن تمشي في وسط الطريق ولكنّها تمشي الى جانب الحائط. (الفيقه ج ٣ ص ٣٦٦ عن موسى بن جعفر عليه السلام)

لا ينبغي للمرأة أن تتكشف بين يدي اليهوديّة والنصرانيّة فأنهنّ يصفن ذلك لازواجهنّ. (الكافي ج ٥ ص ٥١٩ عن الصادق عليه السلام)

لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء. (الكنز ج ١٦ ص ٣٨٥)

لن يفلح قوم اسندوا أمرهم إلى امرأة. (الكنز ج ٦ ص ٧٩)

ليت شعري كيف أمّتي من بعدي حين تتبختر رجالهم وتترح نساؤهم. (الكنز ج ١٤ ص ٢١٩)

من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله عزّ وجلّ، ومن التزم امرأة حراماً قرن في سلسلة من نار مع شيطان فيقذفان في النار. (الفيقه ج ٤ ص ٨ عن النبي ﷺ)

نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهنّ كأسنمة البخت العجاف، العنوهنّ



فأنهنّ ملعونات. (المستدرک ج ٤ ص ٤٣٦)

ورأيت أكثر الناس وخير بيت من يساعد النساء على فسقهنّ. (روضة الكافي ذیل ح ٧ عن الصادق: عليه السلام)

ورأيت المرأة تصانع زوجها على نكاح الرجال. (روضة الكافي ذیل ح ٧)
ورأيت المرأة تقهر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنفق على زوجها. (روضة الكافي ذیل ح ٧)

ورأيت النساء وقد غلبن على الملك وغلبن على كلّ أمر لا يؤتي إلا ما لهنّ فيه هوى. (روضة الكافي ذیل ح ٧)

ورأيت النساء يبذلن أنفسهنّ لأهل الكفر. (روضة الكافي ذیل ح ٧)
ورأيت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال. (روضة الكافي ذیل ح ٧)

ورأيت النساء يتزوجن النساء. (روضة الكافي ذیل ح ٧)

وركب النساء على المنابر وتشبهنّ بالرجال وتشبه الرجال بالنساء. (الكنز ج ١٤ ص ٦١٣ عن أمير المؤمنين عليه السلام)

والذي بعثني بالحق لا تنقضي هذه الدنيا حتّى يقع بهم الخسف والمسخ والقذف، قالوا: ومتى ذلك يا نبيّ الله بأبي أنت وأمي؟ قال: اذا رأيت النساء قد ركنن السروج وكثرت القينات (أي المغنيات). (المستدرک ج ٤ ص ٤٣٧)

يا أهل العراق نبّئت أنّ نسائكم يدافعن الرجال في الطريق أما تستحيون؟ وفي حديث آخر أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال: أما تستحيون وتغارون نسائكم يخرجن الى الاسواق ويزاحمن العلوج. (الكافي ج ٥ ص ٥٣٧)

يا أهل العراق نبّئت أنّ نسائكم يوافقن الرجال في الطريق، أما تستحيون؟ وقال عليه السلام: لعن الله من لا يغار. (المحاسن ص ١١٥ عن علي عليه السلام)

يا سلمان فعندها امارة النساء - وعندها تشارك المرأة زوجها في التجارة، ويشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال ويركنن ذوات الفروج السروج فعليهنّ



من أمتي لعنة الله . (البحار ج ٦ ص ٣٠٦ وص ٣٠٧ عن النبي ﷺ)

يأتي على الناس زمان بطونهم أهلم ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم،
وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الإيمان إلا اسمه ومن الاسلام إلا رسمه ومن القرآن إلا
درسه، مساجدهم معمورة وقلوبهم خراب عن الهدى، علمائهم اشر خلق الله على
وجه الارض. (جامع الاخبار ص ١٥١ فصل (٨٨) عن النبي ﷺ)

يظهر في آخر الزمان واقتراب الساعة وهو شر الزمنة، نسوة كاسيات^(١)
عاريات، متبرجات، مائلات إلى الشهوات، مسرعات الى اللذات، مستحلات
للمحرمات، في جهنم داخلات. (الفقيه ج ٣ ص ٢٤٧ عن امير المؤمنين عليه السلام)
يكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على الميائثر^(٢) حتى يأتوا ابواب
المساجد، نسائهم كاسيات عاريات، على رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف،
الغنوهن فأنهن ملعونات، لو كانت ورائكم أمة من الأمم لخدمتهم كما خدمكم نساء
الأمم قبلكم. (كنز العمال ج ١٦ ص ٤٠١)
قال المؤلف: من اراد التفصيل في النساء اكثر مما ذكرت فاليراجع كتابنا
(النساء في اخبار الفريقين)

﴿ نسيم خادم ابي محمد عليه السلام ﴾

تقدم في المشاهدة ح ١١ و ٢٨ ويأتي في ولادة الحجة عليه السلام ح ٤ و ٥.

﴿ النصر ﴾

اولها نصر و آخرها كفر الخ تقدم في الراية الحديث (٤).

(١) في الفقيه (كاشفات) والصحيح ما في المتن.

(٢) الميائثر: من وثر، شيء كالمرفقة او الخدّة يجعل على السرج. (م)

﴿ نصر بن الصباح ﴾

تقدم في التوقيعات الحديث (٢٦) و (٢٨).

﴿ النصيب ﴾

في الكافي ج ٥ ص ٢٨٣ ذيل ح ٥ قال الصادق عليه السلام لعبد الله بن سنان: انّ قائمنا لو قد قام كان نصيبك في الارض اكثر منها الخ.

﴿ النظر ﴾

كأنّي انظر الى القائم الخ انظر القائم عليه السلام.

﴿ النعال ﴾

نعالم الشعر الخ تقدم في الترك ح ٥.
نعالم من الشعر الخ تقدم في الترك ح ١٧.

﴿ النعل ﴾

فاخلع نعليك الخ تقدم في المشاهدة ح ٢١.

في الملاحم ص ١٦٩ الباب (٣١) عن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: انّ منكم لمن يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، قال: فقالوا: من هو يا رسول الله؟ قال: خاف النعل وكان قد أعطاه علياً عليه السلام يصلحها، قال اسماعيل عن ابيه: قال رجل لعلي بن ابي طالب عليه السلام: انشدك بالله أكان في النعل حديث؟ قال: اللهم انك تعلم أنّه كان ممّا بشرني به [يسرّني] نبيك ﷺ وذكر حديث السبع حدائق، وانّ النبي ﷺ قال لعلي عليه السلام: لك في الجنة خير منها وبكى عليه فقال: ممّ بكاءك؟ قال: لضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك إلا من



بعدي، وذكر منها حديث نهي النبي ﷺ لعائشة عن قتال مولانا عليؑ وأنها تنبئها كلاب الحوئب، وذكر حديث قتال طلحة والزبير واعتراف الزبير بخطأه وذكر عدة أحاديث في ذم الخوارج ومدح من قتلهم وكرامة مولانا عليؑ وأن الخوارج كلاب أهل النار، الخ.

حذو النعل بالنعل الخ تقدم في التوقيعات الحديث ١ و ١٨.

﴿ النعمة ﴾

في الملاحم ص ٧٠ الباب (١٥٢) عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: تتنعم أمّي في زمن المهدي نعمة لم ينعموا مثلها قط ترسل السماء عليهم مدراراً ولا تدع الأرض شيئاً من النبات إلّا أخرجته، والمال كدوس يقوم الرجل فيقول: يا مهدي اعطني فيقول: خذ.

وفي نهج البلاغة خطبة (١٨٧) في ذكر الملاحم: ألا بأبي وأمّي هم من عدة أسماؤهم في السماء معروفة وفي الأرض مجهولة، ألا فتوقعوا ما يكون من إدبار امورك، وانقطاع وُصْلِكُمْ واستعمال صغاركم، ذاك حيث تكون ضربة السيف على المؤمن أهون من الدرهم من حلّه، ذاك حيث يكون المُنْطَى أعظم أجراً من المُنْطَى، ذاك حيث تسكرون من غير شراب، بل من النعمة والنعيم، الخ.

﴿ النفس ﴾

ما بين احذكم وبين أن يرى ما يقرّ الله به عينه وأن يغبط إلّا أن يبلغ نفسه هذه الخ تقدم في الكوفة الحديث (١٩).

عليكم بتقوى الله - الى أن قال - ولم يدعكم الى نفسه الخ تقدم في الخوارج قبل قيام الحديث (١١).

إذا بلغت النفس هذه الخ تقدم في التوبة.

إذا بلغت النفس هاهنا الخ تقدم في التوبة.



﴿ نفس الزكية ﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٣ ذيل ح (٨٧) والنفس الزكية من ولد الحسين (عليه السلام) الخ.

في غيبة الطوسي ص ٢٧١ والاكمال ص ٦٠٨ عن صالح (قال): سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول: ليس بين قيام القائم وبين قتل النفس الزكية إلا خمس عشرة ليلة. في غيبة الطوسي ص ٢٧٩ عن سفيان بن ابراهيم الحريري أنه سمع اباؤه يقول: النفس الزكية غلام من آل محمد اسمه محمد بن الحسن يقتل بلا جرم ولا ذنب، فاذا قتلوه لم يبق لهم في السماء عاذر ولا في الارض ناصر، فعند ذلك يبعث الله قائم آل محمد في عصبة لهم أدق في أعين الناس من الكحل، اذا خرجوا بكى لهم الناس، لا يرون إلا أنهم يختطفون، يفتح الله لهم مشارق الارض ومغاربها، ألا وهم المؤمنون حقاً، ألا ان خير الجهاد في آخر الزمان.

في غيبة الطوسي ص ٢٧٨ عن عمار بن ياسر (أنه قال) ان دولة اهل بيت نبكم في آخر الزمان - الى أن قال - تقتل النفس الزكية وأخوه بمكة ضيعة فينادي مناد من السماء أيها الناس إن اميركم فلان، وذلك هو المهدي الذي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

في غيبة النعماني ص ٢٥٨ عن امير المؤمنين (عليه السلام) (قال): ألا اخبركم بأخر ملك بني فلان؟ قلنا: بلى يا امير المؤمنين، قال: قتل نفس حرام في يوم حرام، في بلد حرام عن قوم من قريش، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة، قلنا: هل قبل هذا او بعده من شيء؟ فقال: صيحة في شهر رمضان تفرع اليقظان وتوقف النائم وتخرج الفتاة من خدرها.

في غيبة النعماني ص ٢٥٧ ذيل ح ١٥ عن ابي عبدالله (عليه السلام) - الى أن قال - وقتل النفس الزكية من المحتوم.

في البرهان للمتي ص ١١٢ ح ٥ عن ابن سيرين قال: لا يخرج المهدي حتى

يقتل من كل تسعة سبعة، منها قتل النفس الزكية.

وفي ص ١١٢ الحديث (٦) عن مجاهد قال: حدّثني فلان (رجل من اصحاب النبي ﷺ) [انّ] المهدي لا يخرج حتّى يقتل النفس الزكية، فاذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الارض، فأتي الناس فرؤوه كما تزفّ العروس الى زوجها ليلة عرسها، وهو يملأ الارض قسطاً وعدلاً، وتخرج الارض نباتها، وتطر السماء مطرها، وتنعم أمّتي في ولايته نعمة لم تنعمها قط.

في كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ في ذكر علامات قيام القائم عليه السلام، وقتل نفس زكية تظهر في سبعين من الصالحين الخ.

في الاكمال ص ٦٠٨ عن ميمون البار، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: خمس قبل قيام القائم عليه السلام، اليماني والسفياني والمناذي ينادي من السماء وخسف بالبيداء، وقتل النفس الزكية.

﴿النقباء﴾

في غيبة النعماني ص ٨٥ ذيل ح (١٥) قال الصادق عليه السلام: النقباء اثنا عشر نقيباً. في غيبة النعماني ص ١٠٦ ح (٣٧) عن مسروق قال: كنّا عند ابن مسعود فقال له رجل: أحدّثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء؟ فقال: نعم وما سألتني عنها أحد قبلك، فإنّك لأحدث القوم سنّاً، سمعته عليه السلام يقول: يكون بعدي عدّة نقباء موسى عليه السلام.

في روضة الكافي الحديث (١٨٥) عن الصادق عليه السلام (قال): كأني بالقائم عليه السلام على منبر الكوفة عليه قباء، فيخرج من وريان (اي الجيب) قبائه كتاباً مختوماً من ذهب فيفكّه فيقرأ على الناس فيجفلون عنه إجمال الغم فلم يبق إلا النقباء، فيتكلّم بكلام فلا يلحقون ملجأ حتّى يرجعون إليه وإنّي لأعرف الكلام الذي يتكلّم به.



﴿ النعمة ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن عبد الرحمن القصير قال: قال ابو جعفر: اما لو قام القائم لقد ردت إليه الحميراء حتى يجلدّها الحدّ، وينتقم لأُمّه فاطمة منها، قلت: جعلت فداك ولم يجلدّها الحدّ؟ قال: لقربتها على امّ ابراهيم، قلت: فكيف اخره الله عزّ وجلّ للقائم؟ فقال: لأنّ الله بعث محمداً ﷺ رحمة ويبعث القائم نعمة.

وفي روضة الكافي الحديث (٣٠٦) عن معاوية بن عمار، عن ابي عبد الله عليه السلام قال: اذا تمّنى احدكم القائم فليتمنّه في عافية، فانّ الله بعث محمداً ﷺ رحمة ويبعث القائم نعمة.

﴿ النواب الاربعة ﴾

﴿ النائب الاول ﴾

اسمه عثمان بن سعيد،

وكنيته: ابو عمرو،

ولقبه: العمري، السمان، الزيات، الأسدي، العسكري.

في الكافي ج ١ ص ٣٣٠ ذيل ح ١ عن احمد بن اسحاق عن ابي الحسن عليه السلام قال: سألته وقلت: من أعامل او عمّن آخذ، وقول من أقبل؟ فقال له: العمري ثقتي فما أدّى اليك عنيّ فعنيّ يؤدّي وما قال لك عنيّ فعنيّ يقول، فاسمع له وأطع فأنّه الثقة المأمون.

وأخبرني ابو علي أنّه سأل ابا محمداً عليه السلام عن مثل ذلك، فقال له: العمري وابنه ثقتان، فما أدّى اليك عنيّ فعنيّ يؤدّيان وما قالاك فعنيّ يقولان: فاسمع لهما وأطعهما فأنّهما الثقتان المأمونان، إلخ.

في غيبة الطوسي ص ٢١٦ لما مات الحسن بن علي عليه السلام حضر غسله عثمان بن



سعيد - رضي الله عنه وأرضاه - وتولّى جميع أمره في تكفينه وتحنيطه وتقديره،
 مأموراً بذلك للظاهر من الحال التي لا يمكن جحدها ولا دفعها إلا بدفع حقائق
 الاشياء في ظواهرها، وكانت توقيعات صاحب الأمر عليه السلام تخرج على يدي عثمان بن
 سعيد وابنه أبي جعفر محمد بن عثمان إلى شيعته وخواصّ ابيه أبي محمد عليه السلام بالأمر
 والنهي والاجابة عما يسأل الشيعة عنه اذا احتاجت الى السؤال فيه بالخط الذي
 كان يخرج في حياة الحسن عليه السلام فلم تزل الشيعة مقيمة على عدالتها الى أن توفي عثمان
 بن سعيد الخ.

في غيبة الطوسي ص ٢١٥ عن عبدالله بن جعفر (قال): حججنا في بعض
 السنين بعد مضي أبي محمد عليه السلام فدخلت على احمد بن اسحاق بمدينة السلام فرأيت
 ابا عمرو عنده، فقلت: انّ هذا الشيخ - وأشرت الى احمد بن اسحاق - وهو عندنا
 الثقة المرضي حدّثنا فيك بكيت وكيت - الى أن قال - وأنت الآن ممّن لا يشك في
 قوله وصدقه فأسألك بحقّ الله وبحقّ الامامين اللذين وثّقاك هل رأيت ابن أبي محمد
 الذي هو صاحب الزمان؟ فبكى ثمّ قال: على أن لا تخبر بذلك أحداً وأنا حيّ قلت:
 نعم، قال: قد رأيته عليه السلام وعنقه هكذا - يريد أنّها اغلظ الرقاب حسناً وتاماً - قلت:
 فالاسم؟ قال: نهيت عن هذا.

في غيبة الطوسي ص ٢١٦ عن محمد بن اسماعيل وعليّ بن عبدالله الحسنيان
 قالا: دخلنا على أبي محمد الحسن عليه السلام بسرّ من رأى وبين يديه جماعة من اوليائه
 وشيعته حتّى دخل عليه بدر خادمه فقال: يا مولاي بالباب قوم شعث غبر، فقال
 لهم: هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن - الى أن قال - قال الحسن عليه السلام لبدر: فامض فائتنا
 بعثمان بن سعيد العمري، فما لبثنا إلّا يسيراً حتّى دخل عثمان فقال له سيّدنا ابو
 محمد عليه السلام: امض يا عثمان فإنّك الوكيل والثقة المأمون على مال الله واقبض من هؤلاء
 النفر اليمنيين ما حملوه من المال - الى أن قالا: ثمّ قلنا بأجمعنا: يا سيدنا والله انّ عثمان
 لمن خيار شيعتك، ولقد زدتنا علماً بموضعه من خدمتك وأنّه وكيلك وثقتك على مال
 الله تعالى، قال: نعم واشهدوا على أن عثمان بن سعيد العمري وكيلي وابنه محمدًا



وكيل ابني مهديكم.

في غيبة الطوسي ص ٢١٧ وقال جعفر بن محمد بن مالك الفزاري البزاز عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال - الى أن قال - اجتمعنا الى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام فسأله عن الحجة من بعده وفي مجلسه عليه السلام اربعون رجلا، فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقال له: يا بن رسول الله اريد أن أسألك عن أمر أنت اعلم به مني، فقال له اجلس يا عثمان؛ فقام مغضبا ليخرج فقال: لا يخرجن أحد فلم يخرج منا أحد إلى أن كان بعد ساعة، فصاح عليه السلام بعثمان، فقام على قدميه، فقال: اخبركم بما جئتم؟ قالوا: نعم يا بن رسول الله (قال) جئتم تسألوني عن الحجة من بعدي. قالوا: نعم، فاذا غلام كأنه قطع قر أشبه الناس بأبي محمد عليه السلام فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم اطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي فتهلكوا في أديانكم، ألا وأنكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر، فاقبلوا من عثمان ما يقوله، وانتهوا إلى أمره، واقبلوا قوله فهو خليفة إمامكم والأمر اليه.

﴿النائب الثاني﴾

اسمه: محمد بن عثمان.

كنيته: ابو جعفر.

لقبه: العمري، العسكري، الزيات.

وفاته: آخر جمادي الاولى سنة ٣٠٥ او ٣٠٤.

في غيبة الطوسي ص ٢١٨ فلما مضى ابو عمرو عثمان بن سعيد قام ابنه ابو جعفر محمد بن عثمان مقامه بنص أبي محمد عليه السلام، ونص ابيه عثمان عليه بأمر القائم عليه السلام.

في الكافي ج ١ ص ٣٢٩ الحديث (١) عن عبد الله جعفر الحميري قال: اجتمعت أنا والشيخ ابو عمرو عليه السلام عند احمد بن اسحاق، فغمزني احمد بن اسحاق أن أسأله عن الخلف، فقلت له: يا ابا عمرو، اني اريد أن أسألك عن شيء وما انا بشاك



فما اريد أن اسألك عنه، فإن اعتقادي وديني أن الارض لا تخلو من حجة إلا اذا كان قبل يوم القيامة باربعين يوماً، فاذا كان ذلك رفعت الحجة وأغلق باب التوبة فلم يك ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً، فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين تقوم عليهم القيامة، ولكني احببت أزداد يقياً وإن ابراهيم عليه السلام سأل ربه عز وجل أن يريه كيف يحيى الموتى، قال: أولم تؤمن؟ قال: بلى ولكن ليطمئن قلبي، وقد أخبرني ابو علي احمد بن اسحاق، عن ابي الحسن عليه السلام قال: سألته وقلت: من أعامل او عمّن آخذ وقول من أقبل؟ فقال له: العُمري ثقتي فما أدّى اليك عني فعني يؤدّي وما قال لك عني فعني يقول: فاسمع له وأطع، فإنه الثقة المأمون.

وأخبرني ابو علي أنه سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك، فقال له: العُمري وابنه ثقتان، فما أدّى اليك عني فعني يؤدّيان وما قال لك فعني يقولان، فاسمع لهما واطعهما فإنهما الثقتان المأمونان، فهذا قول امامين قد مضيا فيك.

قال: فخرّ ابو عمرو ساجداً وبكى، ثم قال: سل حاجتك، فقلت له: انت رأيت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلام؟ فقال: إي والله ورقبته مثل ذا - وأوماً بيده - فقلت له: فبقيت واحدة، فقال لي هات، قلت: فالاسم؟ قال: محرّم عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندي، فليس لي أن أحلل ولا أحرم، ولكن عنه عليه السلام، فإن الأمر عند السلطان أن ابا محمد مضى ولم يخلف ولداً، وقسم ميراثه وأخذه من لا حق له فيه وهو ذا، عياله يجولون ليس احدٌ يجسر أن يتعرّف إليهم أو ينيلهم شيئاً، واذا وقع الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك.

في غيبة الطوسي ص ٢١٩ وقد اخبرنا جماعة عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن احمد بن هارون الفامي قال: حدّثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عبد الله بن جعفر (قال) خرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد - قدّس الله روحه - في التعزية بأبيه عليه السلام - وفي فصل من الكتاب: أنا لله وأنا اليه راجعون تسليماً لأمره ورضاء بقضائه، عاش ابوك سعيداً ومات حميداً



فرحمه الله والحقه بأوليائه ومواليه عليه السلام، فلم يزل مجتهداً في أمرهم، ساعياً فيما يقربه الى الله عز وجلّ واليهم، نصّر الله وجهه، وأقاله عثرته، وفي فصل آخر: أجزل الله لك الثواب وأحسن لك العزاء، رزيت ورزينا وأوحشك فراقه واوحشنا، فسرّه الله في منقلبه، كان من كمال سعادته أن رزقه الله تعالى ولداً مثلك يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره، ويترحّم عليه، وأقول: الحمد لله فإنّ الانفس طيبة بمكانك وما جعله الله عز وجلّ فيك وعندك، أعانك الله وقواك وعضدك ووفقك، وكان لك ولياً وحافظاً وداعياً وكافياً.

وفي غيبة الطوسي ص ٢٢٠ وأخبرني جماعة عن هارون بن موسى عن محمد بن همام قال: قال لي عبدالله بن جعفر الحميري - لما مضى ابو عمرو رضي الله تعالى عنه - اتتنا الكتب بالخط الذي كتّنا كتاب به باقامة ابي جعفر عليه السلام مقامه.

(وبهذا الاسناد) عن محمد بن همام، قال: حدّثني محمد بن حمويه بن عبدالعزيز الرازي في سنة ثمانين ومأتين قال: حدّثنا محمد بن ابراهيم بن مهزيار الاهوازي أنّه خرج اليه بعد وفاة ابي عمرو، والابن وقاه الله لم يزل ثقتنا في حياة الأب رضي الله عنه وأرضاه ونصّر وجهه، يجري عندنا مجرا، ويسدّ مسدّه، وعن أمرنا يأمر الإبن، وبه يعمل، تولاّ الله، فانتته إلى قوله، وعرف معاملتنا ذلك.

(وأخبرنا جماعة) عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وأبي غالب الزراري وابي محمد التلعكبري، كلّهم عن محمد بن يعقوب عن اسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان العمري عليه السلام أن يوصل لي كتابا قد سئلت فيه عن مسائل اشكلت عليّ فوق بخط مولانا صاحب الدار - الى أن قال - وأما محمد بن عثمان العمري رضي الله تعالى عنه وعن ابيه من قبل فأنّه ثقتي وكتابه كتابي.

في غيبة الطوسي ص ٢٢١ قال ابن نوح: أخبرني ابو نصر هبة الله ابن بنت أم كلثوم بنت ابي جعفر قال: كان لابي جعفر العمري محمد بن عثمان العمري كتب مصنفة في الفقه ممّا سمعها من أبي محمد الحسن عليه السلام ومن الصاحب عليه السلام ومن ابيه عثمان بن سعيد عن ابي محمد وعن ابيه عليّ بن محمد عليه السلام فيها كتب ترجمتها كتب الاشربة



ذكرت الكبيرة أم كلثوم بنت أبي جعفر عليه السلام أنها وصلت إلى أبي القاسم الحسين بن روح عليه السلام عند الوصية إليه، وكانت في يده، (قال أبو نصر) وأظنها قالت: وصلت بعد ذلك إلى أبي الحسن السمرى رضي الله عنه وأرضاه.

وعن عبدالله بن جعفر الحميري (أنه قال) سألت محمد بن عثمان عليه السلام فقلت له: رأيت صاحب هذا الأمر؟ قال: نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو عليه السلام يقول: اللهم انجز لي ما وعدتني.

قال محمد بن عثمان عليه السلام: ورأيت صلوات الله عليه متعلقا باستار الكعبة في المستجار وهو يقول: اللهم انتقم لي من أعدائك.

في غيبة الطوسي ص ٢٢٢ عن علي بن صدقة القمي عليه السلام قال: خرج إلى محمد بن عثمان العمري عليه السلام ابتداء من غير مسألة، ليخبر الذين يسألون عن الاسم إما السكوت والجنة وإما الكلام والتار، فأنهم إن وقفوا على الاسم اذاعوه وإن وقفوا على المكان دلّوا عليه.

في غيبة الطوسي ص ٢٢٢ عن أبي الحسن علي بن أحمد الدلال القمي قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن عثمان عليه السلام يوماً لأسلم عليه فوجدته وبين يديه ساجدة ونقاش ينقش عليها ويكتب آياً من القرآن وأسماء الأئمة عليهم السلام على حواشيها فقلت له: يا سيدي ما هذه الساجدة؟ فقال لي: هذه لقبري تكون فيه اوضع عليها (او قال: اسند إليها) وقد عرفت منه، وأنا في كل يوم انزل فيه فاقراً جزءاً من القرآن فيه فأصعد، وأظنه قال: فأخذ بيدي وأرانيه فاذا كان يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا من سنة كذا وكذا صرت إلى الله عز وجل ودفنت فيه، وهذه الساجدة معي، فلما خرجت من عنده أثبت ما ذكره، ولم ازل مترقباً به ذلك، فما تأخر الأمر حتى اعتلّ أبو جعفر فأت في اليوم الذي ذكره من الشهر الذي قاله من السنة التي ذكرها، ودفن فيه.

وفي ص ٢٢٣ وقال أبو نصر هبة الله: وجدت بخط أبي غالب الزراري رحمه الله وغفر له، أن أبا جعفر محمد بن عثمان العمري عليه السلام مات في آخر جمادي الاولى سنة



خمس وثلاثمائة.

وذكر ابو نصر هبة الله محمد بن احمد أن ابا جعفر العمري عليه السلام مات في سنة اربع وثلاثمائة، وأنه كان يتولى هذا الأمر نحواً من خمسين سنة، يحمل الناس اليه اموالهم ويخرج اليهم التوقعيات بالخط الذي كان يخرج في حياة الحسن عليه السلام اليهم بالمهمات في امر الدين والدنيا وفيما يسألونه من المسائل بالأجوبة العجيبة رضي الله عنه وأرضاه.

اقول: يعرف الشيخ محمد بن عثمان العمري عند اهل بغداد بالشيخ الخلافي وقبره في بغداد اليوم معروف يزوره الناس للتبرك به وفي زمان إقامتي في النجف الأشرف من سنة (١٣٦٨) الى سنة (١٣٩١) الهجرية زرته مرتين، ونسأل الله أن يرزقنا زيارته مرة أخرى.

وتوفي محمد بن عثمان العمري في آخر ج (١) سنة ٣٠٥ او ٣٠٤ من الهجرة كما تقدم.

﴿النائب الثالث﴾

اسمه: الحسين بن روح.

كنيته: ابو القاسم.

لقبه: النوبختي.

وفاته: سنة ٣٢٦.

في غيبة الطوسي ص ٢٢٣ قال: (ذكر اقامة) ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري ابا القاسم الحسين ابن روح رضي الله عنهما مقامه بعده بأمر الإمام صلوات الله عليه.

أخبرني الحسين بن ابراهيم القمي قال: اخبرني ابو العباس احمد بن علي بن نوح، قال: اخبرني ابو علي احمد بن جعفر بن سفيان البزوفري عليه السلام قال: حدثني ابو عبدالله جعفر بن عثمان المدائني المعروف بابن قزدا في مقابر قريش، قال: كان من



رسمي اذا حملت المال الذي في يدي الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري - عليه السلام -
 أن اقول له ما لم يكن أحد يستقبله بمثلته ، هذا ومبلغه كذا وكذا للامام ، فيقول لي : نعم
 دعه فأراجعته ، فأقول له : تقول لي : أنه للامام فيقول : نعم للامام عليه السلام فيقبضه ،
 فصرت اليه آخر عهدي به عليه السلام ، ومعني اربعمائة دينار ، فقلت له : على رسمي فقال لي :
 إمض بها الى الحسين بن روح ، فتوقعت فقلت : تقبضها انت مني على الرسم ، فردّ
 عليّ كالمنكر لقولي وقال : قم عافاك الله فادفعها الى الحسين بن روح ، فلما رأيت في
 وجهه غضباً خرجت وركبت دابتي ، فلما بلغت بعض الطريق رجعت كالشاك
 فدققت الباب فخرج اليّ الخادم فقال : من هذا ؟ فقلت : أنا فلان فاستأذن لي
 فراجعني وهو منكر لقولي ورجوعي ، فقلت له : ادخل فاستأذن فإنه لا بدّ من لقائه ،
 فدخل فعرفه خبر رجوعي ، وكان قد دخل دار النساء فخرج وجلس على سرير
 ورجلاه في الارض - يصف حسنهما وحسن رجله ، فقال لي : ما الذي جرّأك على
 الرجوع ولم لم تتمثل ما قلته لك ؟ فقلت : لم أجسر على ما رسمته لي ، فقال لي وهو
 مغضب : قم عافاك الله فقد أتمت ابا القاسم الحسين بن روح مقامي ونصبت مناصبي ،
 فقلت : بأمر الإمام ؟ فقال : قم عافاك الله كما اقول لك ، فلم يكن عندي غير
 المبادرة ، فصرت الى ابا القاسم بن روح وهو في دار ضيقة فعرفته ما جرى فسرّ به
 وشكر الله عزّ وجلّ ودفعته اليه الدنانير ، وما زلت احمل اليه ما يحصل في يدي بعد
 ذلك من الدنانير .

في غيبة الطوسي ص ٢٢٦ (قال) وأخبرني الحسين ابن ابراهيم عن ابن نوح
 عن ابي نصر هبة الله بن محمد قال : حدّثني خالي ابو ابراهيم جعفر بن احمد النوبختي
 (قال) : قال لي ابي احمد بن ابراهيم وعمي ابو جعفر عبدالله بن ابراهيم وجماعة من
 أهلنا - يعني بني نوبخت - انّ ابا جعفر العمري لما اشتدّت حاله اجتمع جماعة من
 وجوه الشيعة ، منهم ابو علي بن همام وابو عبدالله بن محمد الكاتب وابو عبدالله
 الباقراني ، وابو سهل اسماعيل بن علي النوبختي ، وابو عبدالله بن الوجناء وغيرهم
 من الوجوه والأكابر فدخلوا على ابي جعفر عليه السلام ، فقالوا له : ان حدث أمر فمن يكون

مكانك؟ فقال لهم: هذا ابو القاسم الحسين ابن روح بن ابي بجر النوبختي القاسم مقامي، والسفير بينكم وبين صاحب الأمر عليه السلام، والوكيل والثقة الأمين، فارجعوا اليه في اموركم وعولوا عليه في مهماتكم فبذلك امرت وقد بلغت.

وتوفي الحسين بن روح سنة ٣٢٦ هـ وكانت مدة سفارته إحدى وعشرين او اثنتي عشرة سنة.

﴿النائب الرابع﴾

اسمہ: علی بن محمد.

کنیتہ : ابو الحسن .

لقبه: السَّمَرِي.

وفاته: ۱۵ شعبان ۳۲۹.

في غيبة الطوسي ص ٢٤٢ واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمري عليه السلام، فلما حضرت السمري الوفاة سئل أن يوصي فقال: (الله أمر هو بالغه).

فالغبة التامة هي التي وقعت بعد مضي السمرى ﷺ.

وأخبرني محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن أبي عبد الله أحمد بن محمد الصفواني قال: أوصى الشيخ أبو القاسم عليه السلام إلى أبي الحسن علي بن محمد السمرى عليه السلام، فقام بما كان إلى أبي القاسم، فلما حضرته الوفاة، حضرت الشيعة عنده وسألته عن الموكل بعده ولمن يقوم مقامه فلم يظهر شيئاً من ذلك، وذكر أنه لم يؤمر بأن يوصى إلى أحد بعده في هذا الشأن.

واخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، قال: حدثنا ابو الحسن صالح بن شعيب الطالقاني رحمته الله في ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، قال: حدثنا ابو عبدالله احمد بن ابراهيم بن محمد قال: حضرت بغداد عند المشايخ رحمهم الله فقال الشيخ ابو الحسن علي بن محمد السمری رحمته الله ابتداء منه: رحم الله على



بن الحسين بن بابويه القمي، قال: فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر أنه توفي في ذلك اليوم.

ومضى أبو الحسن السمرى عليه السلام بعد ذلك في النصف من شعبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

واخبرنا جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، قال: حدثني أبو محمد أحمد بن الحسن المكتب قال: كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ أبو الحسن علي بن محمد السمرى عليه السلام فحضرتة قبل وفاته بأيام فاخرج الى الناس توقيعاً نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم: يا علي بن محمد السمرى اعظم الله أجر إخوانك فيك فأنك ميّت ما بينك وبين ستة أيام فاجمع أمرك ولا توص الى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور إلا بعد إذن الله تعالى ذكره - وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلوب وامتلاء الأرض جوراً وسيأتي لشييعتي من يدعي المشاهدة ألا فمن ادّعى المشاهدة قبل خروج السفيناني والصيحة فهو كذاب مفتر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

﴿ النواصب ﴾

الى أن بليت بأشدّ النواصب منازعة الخ تقدم في المشاهدة ح ٢١.

﴿ النوبختي ﴾

تقدم في المشاهدة ح ٣٢.

﴿ نوح ﴾

في الاكمال ص ٣١٤ عن زين العابدين عليه السلام يقول: في القائم سنة من سبعة انبياء - وسنة من نوح الخ.



وفي حديث آخر: في القائم سنة من نوح وهو طول العمر.
 في الكنز ج ١٤ ص ٣٠٢ أنه لم يكن نبي بعد نوح إلا وقد انذر الدجال قومه.
 وفي ص ٣٠٣ ما بعث الله تعالى من نبي إلا انذر أمته الدجال، انذره نوح
 والنبیون من بعده الخ وتقدم تمام الحديث في الدجال وإنذار الانبياء ح ٣ و ٤ و ٥ و ٧.
 في المستدرک ج ٤ ص ٤٦٣ عن سعيد بن المسيب أنه كان يقول: ولد نوح عليه
 الصلاة والسلام ثلاثة: سام، وحام ويافث، فولد سام العرب والروم، وفي كل
 هؤلاء خير، وولد حام السودان والبربر والقبط، وولد يافث الترك والصقالبة
 ويأجوج ومأجوج.

﴿النور﴾

في البحار ج ٥٣ ص ٧ ذيل حديث المفضل: فيأمر الله عز وجل النور فيصير
 عموداً من الارض الى السماء فيستضيء به كل مؤمن على وجه الارض، ويدخل
 عليه نور من جوف بيته، فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور، وهم لا يعلمون بظهور
 قائمنا اهل البيت عليه وعليهم السلام، ثم يصبحون وقوفاً بين يديه، وهم ثلاثمائة
 وثلاثة عشر رجلاً بعدة اصحاب رسول الله ﷺ يوم بدر.

في الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن المفضل بن عمر قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول:
 ان قائمنا اذا قام اشرفت الارض بنوره واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهبت
 الظلمة، ويعمر الرجل في ملكه حتى يولد له ألف ولد ذكر لا يولد فيهم انثى الخ.
 في غيبة الطوسي ص ٢٨٠ عن ابي عبد الله عليه السلام يقول: ان قائمنا اذا قام اشرفت
 الارض بنور ربها، واستغنى الناس (من ضوء الشمس) الخ.

في دلائل الامامة ص ٢٦٠ عن الصادق عليه السلام يقول: ان قائمنا اذا قام اشرفت
 الارض بنور ربها واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحداً
 وذهبت الظلمة وعاش الرجل في زمانه ألف سنة يولد له في كل سنة غلام لا يولد
 جارية ويكسوه الثوب فيطول عليه كلما طال ويتلون عليه أي لون شاء.



﴿النوفلي﴾

تقدم في التوقعات ح (٢٣).

﴿النوكي﴾^(١)

في غيبة النعماني ص ١٦٧ الحديث (٧) عن عبدالله بن عطاء المكي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : انّ شيعتك بالعراق كثيرة ووالله ما في أهل بيتك مثلك ، فكيف لا تخرج ؟ فقال : يا عبدالله بن عطاء قد أخذت تفرش أذنك للنوكي إي والله ما أنا بصاحبكم ، قلت : فمن صاحبنا ؟ فقال : انظروا من غُيِّب عن الناس ولادته فذلك صاحبكم ، انه ليس منّا أحد يشار اليه بالأصابع ويمضغ بالأسن إلا مات غيظاً أو حتف أنفه .

وفي الحديث (٨) ص ١٦٨ عن عبدالله بن عطاء المكي قال : خرجت حاجاً من واسط ، فدخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام فسألني عن الناس والأسعار ، فقلت : تركت الناس ماديّن اعناقهم اليك لو خرجت لا تبعك الخلق ، فقال : يا ابن عطا قد أخذت تفرش أذنك للنوكي ، لا والله ما أنا بصاحبكم ولا يشار الى رجل منّا بالأصابع ويمطّ إليه بالحواجب إلا مات قتيلاً أو حتف أنفه ، قلت : وما حتف أنفه ؟ قال : يموت بغيظه على فراشه ، حتّى يبعث الله من لا يؤبه لولادته ، قلت : ومن لا يؤبه لولادته ؟ فقال : انظر من لا يدرى الناس انه ولد أم لا ، فذاك صاحبكم .

﴿النومة﴾

في الكافي ج ٢ ص ٢٢٥ الحديث (١١) عن أبي بصير ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : طوبى لعبد نومة ، عرفه الله ولم يعرفه الناس ،

(١) النوكي اي الحمق.



اولئك مصاييح الهدى وينابيع العلم ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة، ليسوا بالمذاييع البذر ولا بالجفافة المرائين.

في الكافي ج ٢ ص ٢٢٥ الحديث (١٢) عن ابي الحسن الاصهباني عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: طوبى لكل عبد نومة لا يؤبه لم يعرف الناس ولا يعرفه الناس يعرفه الله منه برضوان، اولئك مصاييح الهدى ينجلي عنهم كل فتنة مظلمة ويفتح لهم باب كل رحمة، ليسوا بالبذر المذاييع ولا الجفافة المرائين. وقال: تولوا الخير تعرفوا به واعملوا الخير تكونوا من أهله ولا تكونوا عَجَلَاء مَذاييع، فان خياركم الذين اذا نُظر اليهم ذُكر الله وشراركم المشاؤون بالنميمة، المفرقون بين الأحبة، المبتغون للبراء المعاييب.

في نهج البلاغة ذيل خطبة (١٠٣) وذلك زمان لا ينجو فيه إلا كل مؤمن نومة، إن شهد لم يُعرف، وإن غاب لم يفقد، اولئك مصاييح الهدى، وأعلام السرى، ليسوا بالمساييح^(١) ولا المذاييع البذر^(٢)، اولئك يفتح الله لهم ابواب رحمته، ويكشف عنهم ضراء نقمته.

في مشكاة الانوار ص ١٩١ عن عبدالله بن سنان عن عبدالله عليه السلام قال: طوبى لعبد نومة عرف الناس فصاحبهم بيدنه ولم يصاحبهم في اعمالهم بقلبه فعرفوه في الظاهر وعرفهم في الباطن.

في غيبة النعماني ص ١٤١ ذيل ح (٢) ان امير المؤمنين عليه السلام قال على منبر الكوفة: ان من ورائكم فتناً مظلمة عمياء منكسفة لا ينجو منها إلا النومة، قيل: يا امير المؤمنين وما النومة؟ قال: الذي يعرف الناس ولا يعرفونه، الخ.

في الملاحم ص ٤٨ الباب (٨١) عن علي عليه السلام قال: ينجو من ذلك الزمان كل مؤمن نومة، وفي حديث: وسئل عن النومة؟ فقال: الساكت في الفتنة فلا يبدوا منه شيء.

(١) جمع مسياح، وهو الذي يسيح بين الناس بالفساد والتأثم.

(٢) والبذر جمع بذور وهو الذي يكثر سفهه ويلغو منطقته.



روى الصدوق في معاني الاخبار ص ١٦٦ باب معنى النومة عن ابي الطفيل
انه سمع امير المؤمنين عليه السلام يقول: انّ بعدي فتناً مظلمة عمياء مشككة لا يبقى فيها إلا
النومة، قيل: وما النومة يا امير المؤمنين؟ قال: الذي لا يدري الناس ما في نفسه.

﴿نهاوند﴾

في غيبة النعماني ص ١٤٨ ذيل ح (٥) عن امير المؤمنين عليه السلام: الويل لشيعه ولد
العباس من الحرب التي سنح بين نهاوند والدينور، تلك حرب صعاليك شيعة علي،
يقدمهم رجل من همدان اسمه (علي) اسم النبي صلى الله عليه وآله، منعوت موصوف باعتماد
الخلق وحسن الخلق، ونضارة اللون، له في صوته ضجاج، وفي أشفاره وطف، وفي
عنقه سطح، [أ] فرق الشجر، مفلج الثنايا، على فرسه كبدٍ تمام اذا تجلّى عند الظلام،
يسير بعصاة خير عصاة آوَتْ وتقربت ودانت لله بدين تلك الابطال من العرب
الذين يلحقون حرب الكريهة، والدبرة (أي الهزيمة) يومئذ على الأعداء، انّ للعدو
يوم ذلك الصيلم والإشتصال.

﴿النهب والغارة﴾

واشتغلوا بالنهب والغارة الخ تقدم في المشاهدة ح ٢٤.

﴿النهر﴾

في غيبة الطوسي ص ٢٨١ يدخل المهدي الكوفة - الى أن قال - ويبعث فيحفر
من خلف قبر الحسين عليه السلام لهم نهراً يجري الى الغرين حتى ينبذ في النجف ويعمل على
فوهته قناطر وأزحاء في السبيل، وكأني بالعجوز وعلى رأسها مكمل فيه برّ تطحنه
بكرلاء، وتقدم تمام الحديث في المهدي عليه السلام.

في غيبة الطوسي ص ٢٨٠ انّ قائماً اذا قام اشرقت الارض بنور ربّها - الى أن
قال - وتتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء الخ وتقدم في القائم عليه السلام.



في الزام الناصب ج ٢ ص ١٢٥ عن حذيفة وجابر هبط جبرئيل على النبي ﷺ وبشّره بأنّ القائم من ولده لا يظهر حتّى يملك الكفّار الأنهر الخمسة سيحون وجيحون والفراتين والنيل ينصر الله أهل بيته على الضلال فلا ترفع لهم راية الى يوم القيامة.

في غيبة النعماني ص ٣١٦ ح (١٣) عن ابي عبدالله عليه السلام قال: انّ اصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذي قال الله تعالى: ﴿سنبليكم بنهر﴾ وإنّ اصحاب القائم عليه السلام يبتلون بمثل ذلك.

﴿النهي عن الخروج قبل قيام القائم﴾

تقدم تحت عنوان (الخوارج قبل قيام القائم عليه السلام).

﴿النيروز﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣٠٨ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يوم النيروز هو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا اهل البيت، وولاة الأمر، ويظفره الله تعالى بالدجال، فيصلبه على كناسة الكوفة، وما من يوم نيروز إلّا ونحن نتوّع فيه الفرج لأنّه من أيّامنا حفظته الفرس وضيعتموه.

﴿النيل﴾

تقدم في مصر.

(باب الواو)

﴿ وادي السلام ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٤ يرفعه الى امير المؤمنين (عليه السلام) في صفة القاسم (عليه السلام) كائنني به قد عبر من وادي السلام الى مسجد السهلة على فرس محجل له شمراخ يزهو ويدعو ويقول في دعائه: لا اله الا الله حقاً حقاً لا اله الا الله ايماناً وصدقاً لا اله الا الله تعبداً ورقاً اللهم معين كل مؤمن وحيد ومذل كل جبار عنيد، أنت كهفي حين تعييني المذاهب وتضييق علي الارض بما رحبت، اللهم خلقتني وكنت عن خلقي غنياً ولولا نصرك إيتاي لكنت من المغلوبين يا مبعث الرحمة من مواضعها، ومخرج البركات من معادنها، ويا من خص نفسه بشموخ الرفعة، فأولياؤه بعزه يتعززون، يا من وضعت له الملوك نير المذلة على اعناقها فهم من سطوته خائفون، أسألك باسمك الذي قصرت عنه خلقك فكل لك مدعون أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تنجز لي أمري وتعجل لي الفرج وتكفيني وتعافيني وتقضي حوائجي الساعة الساعة الليلة الليلة أنك على كل شيء قدير.

﴿ وادي اليابس ﴾

في غيبة النعماني ص ٣٠٦ ذيل ح (١٦) عن الباقر (عليه السلام) قال: فاذا كان ذلك خرج ابن آكلة الاكباد من الوادي اليابس حتى يستوي على منبر دمشق فاذا كان ذلك فانظروا خروج المهدي (عليه السلام) وتقدم تمام الحديث في الشام.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٠٥ قال امير المؤمنين (عليه السلام): يخرج ابن آكلة الاكباد من



الوادي اليابس.

في الامام المهدي عند اهل السنة ج ٢ ص ١٦ عن لوائح الانوار واذا قد خرج السفياي من دمشق من واد يقال له وادي اليابس يؤتى في منامه فيقال له قم فاخرج فيقوم فلا يجد أحداً ثم يؤتى الثانية ثم الثالثة ويقال له فيها فانظر الى باب دارك فيخدر في الثالثة الى باب داره فاذا بسبعة أنفار او تسعة معهم لواء فيقولون نحن أصحابك ومع رجل منهم لواء معقود لا يرى ذلك اللواء أحد إلا انهزم فيخرج اليه صاحب دمشق ليقاتله فاذا نظر الى رايته انهزم فيدخل دمشق الشام في ثلثائة راكبا وما يمضي عليه شهر حتى يجتمع عليه ثلاثون الفا من كلب وهم اخوانه الخ.

﴿ واسط ﴾

في الملاحم ص ١٢٦ ذيل باب (٤١) ويكون بواسط هلاك كثير.
في الملاحم ص ١٣٤ ذيل باب (٥٤) والويل لواسط كأني انظر الى واسط وما فيها مخبر بخبر وعند ذلك خروج السفياي الخ.

﴿ الوباء ﴾

تقدم في الطاعون.

﴿ الوتر ﴾

في غيبة النعماني ص ٢٦٢ الحديث (٢٢) عن ابي جعفر عليه السلام قال: يقوم القائم عليه السلام في وتر من السنين، تسع، واحدة، ثلاث، خمس الخ.

﴿ الوجه ﴾

اني لا تكلم على سبعين وجهاً الخ تقدم في السبعون.
ووجهه يضيء كأنه القمر الخ تقدم في المشاهدة الحديث ١.



على عاتقه غلام كأن وجهه القمر الخ تقدم في المشاهدة ح ٣٣.
 وجهه كالقمر الدرّي الخ تقدم في اوصاف الحجة.
 وجهه كدائرة القمر الخ تقدم في اوصاف الحجة.

﴿الوجوه﴾

في المستدرك ج ٤ ص ٥٤٧ عن رسول الله ﷺ قال: والذي نفس محمد بيده
 لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الأمين ويؤتمن الخائن ويهلك
 الوعول ويظهر التحوت قالوا: يا رسول الله وما الوعول وما التحوت؟ قال:
 الوعول وجوه الناس وأشرفهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم
 بهم.

﴿الوحي﴾

أخبرني - إلى أن قال - كوحيه إلى مريم وأم موسى والنحل - تقدم في صاحب
 الأمر.
 متى يقوم قائمكم - إلى أن قال - إن الله أوحى إلى أم موسى - تقدم في
 القائم عليه السلام.

في دلائل الإمامة ص ٢٤٢ عن الباقر عليه السلام قال: يا أبا الجارود إن الله أوحى
 إلى أم موسى وهو خير من أم موسى وأوحى إلى النحل وهو خير من النحل الخ.

﴿الوديعة﴾

أما إن في صلبه وديعة ذرئت لنار جهنم الخ تقدم في الخوارج قبل قيام
 القائم عليه السلام ح ٩.

﴿ وراء النهر ﴾

في البرهان للمتقي ص ١٤٧ عن عليّ عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث، وعلى مقدّمته رجل يقال له: منصور، يوطىء أو يمكّن لآل محمد ﷺ، كما مكّنت قريش لرسول الله ﷺ، وجب على كلّ مسلم نصره أو قال: إجابته.

﴿ وراردهار ﴾

في البحار ج (٦٠) ص ٢١٤ عن موسى بن خزر ج قال: قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام: أتعرف موضعاً يقال له «وراردهار»؟ قلت: نعم، ولي فيه ضيعتان، فقال: الزمه وتمسك به، ثم قال ثلاث مرّات: نعم الموضع وراردهار. في البحار ج (٦٠) ص ٢١٥ وفي خطبة الملاحم لأمير المؤمنين عليه السلام - فيفزع اهل قم الى جبل يقال لها وراردهار وتقدم في الحسيني فراجع.

﴿ الوزغ ﴾

في روضة الكافي ذيل ح (٣٠٥) عن الصادق عليه السلام قال: انّ عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغاً فذهب من بين يدي من كان عنده وكان عنده ولده فلما أن فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع أمرهم على أن يأخذوا جذعاً فيصنعوه كهيئة الرجل قال: ففعلوا ذلك وألبسوا الجذع درع حديد ثم لقّوه في الاكفال فلم يطلع عليه أحد من الناس إلا أنا وولده.

في روضة الكافي الحديث (٣٢٣) عن الصادق عليه السلام قال: خرج رسول الله ﷺ من حجرته ومروان وأبوه يستمعان الى حديثه فقال له: الوزغ بن الوزغ، قال ابو عبد الله عليه السلام: فمن يومئذ يرون أنّ الوزغ يسمع الحديث.

في روضة الكافي الحديث (٣٠٥) عن عبد الله بن طلحة قال: سألت ابا



عبدالله ﷺ عن الوزغ فقال: رجس وهو مسخ كله فاذا قتلته فاغتسل، فقال: انَّ أبي كان قاعداً في الحجر ومعه رجل يحدّثه فاذا هو بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل: أتدري ما يقول هذا الوزغ؟ قال: لا علم لي بما يقول: قال: فانه يقول: والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن عليّاً حتّى يقوم من هاهنا، قال: وقال لأبي: ليس يموت من بني أمية ميّت إلا مسخ وزغاً.

وفي روضة الكافي الحديث (٣٢٤) عن الباقر ﷺ قال: لما ولد مروان عرضوا به لرسول الله ﷺ أن يدعوه له، فأرسلوا الى عائشة ليدعوه له، فلما قرّبه منه قال: اخرجوا عني الوزغ ابن الوزغ، قال زرارة: ولا اعلم إلا أنه قال: ولعنه.

﴿الوزير﴾

في الملاحم ص ٨٤ ذيل باب (١٨٧) عن عيسى بن مريم ﷺ فأنما بعثت وزيراً ولم أبعث أميراً الخ.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٣ ذيل ح (٨٧) فيقوم القائم بين الركن والمقام فيصلّي وينصرف ومعه وزيره - الى أن قال - ووزيره معه الخ وتقدم تمام الحديث في الأحلاس الحديث (١٤).

﴿الوسط﴾

في التهذيب ج (١٠) ص ٣١٤ عن موسى بن جعفر ﷺ قال: اذا قام قائمنا ﷺ قال: يا معشر الفرسان سيروا في وسط الطريق - الى أن قال - وأيما رجل أخذ في وسط الطريق فأصابه عيب فلا دية له.

﴿الوصف﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٣١٠ قال النبي ﷺ لأبي بن كعب في وصف القائم ﷺ: انَّ الله تعالى ركب في صلب الحسن (أي العسكري) نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة



مطهرة يرضى بها كل مؤمن ممن قد أخذ الله ميثاقه في الولاية، ويكفر بها كل جاحد، فهو امام تقي نقي سار مرضي هادي مهدي يحكم بالعدل ويأمر به، يصدق الله عز وجل ويصدق الله في قوله، يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات، وله كنوز لا ذهب ولا فضة إلا خيول مطهمة ورجال مسومة، يجمع الله له من أقاصي البلاد على عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً، معه صحيفة مختومة الخ وتقدم تمام الحديث في القائم تحت عنوان (قال النبي ﷺ الخ).

﴿ الوصي والوصية ﴾

من وصيك من بعدك الخ تقدم في التوقيعات الحديث (٤٧).

في غيبة النعماني ص ١٩٤ الحديث (٢) عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: أوصني، فقال: أوصيك بتقوى الله، وأن تلزم بيتك وتقعّد في دهماء هؤلاء الناس^(١)، وإياك والخوارج منّا فإنهم ليسوا على شيء ولا إلى شيء، واعلم أنّ لبّتي أُمّية مُلكاً لا يستطيع الناس أن تردعه، وإنّ لأهل الحقّ دولة إذا جاءت ولّاها الله لمن يشاء منّا أهل البيت، فمن أدركها منكم كان عندنا في السنام الأعلى^(٢) وإن قبضه الله قبل ذلك خار له: واعلم أنّه لا تقوم عصاة تدفع ضياءً أو تُعزّ ديناً إلا صرعتهم المنيّة (أي الموت) حتّى تقوم عصاة شهدوا بدرّاً مع رسول الله ﷺ لا يوارى قتيْلهم، ولا يرفع صريعهم ولا يداوى جريحهم، قلت: من هم؟ قال: الملائكة.

في البحار ج (٩٦) ص ٣٠٤ عن أمير المؤمنين عليه السلام في ذيل ح ١٩ أنّ الرجل ليصبح سالماً ويمسي دفيناً ويمسي حيّاً ويصبح ميتاً، فإذا كان ذلك الزمان وجب التقدّم في الوصية قبل نزول البلية الخ وتقدم في الزمان تحت عنوان (يأتي على الناس زمان يرتفع فيه الفاحشة الخ)

(١) الدهماء: جماعة الناس، والعدد الكثير.

(٢) السنام: المقام الرفيع.



﴿الوعد﴾

في الكافي ج ١ ص ٣٨٦ ذيل ح ٥ عن الباقر عليه السلام قال: إن موسى عليه السلام لما خرج وافداً إلى ربه، واعدهم ثلاثين يوماً، فلما زاده الله على الثلاثين عشراً، قال قومه: قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا الخ.

في غيبة الطوسي ص ٢٦٢ أن الله تعالى وعد موسى ثلاثين ليلة وأتمها بعشر لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو إسرائيل فلما جاوز الوقت قالوا: غرنا موسى فعبدوا العجل الخ.

في غيبة النعماني ص ٢٤٠ عن الصادق عليه السلام في معنى قوله عز وجل: ﴿وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً﴾ (النور: ٥٥) قال: نزلت في القائم وأصحابه.

في الكافي ج ٢ ص ٢٩٠ الحديث (٨) قال رسول الله ﷺ: ثلاث من كن فيه كان منافقاً وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم: من إذا ائتمن خان وإذا حدث كذب وإذا وعد أخلف الخ.

وص ٢٩٠ الحديث (٥) عن يزيد الصائغ قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل على هذا الأمر إن حدث كذب، وإن وعد أخلف، وإن ائتمن خان، ما منزلته؟ قال: هي أدنى المنازل من الكفر وليس بكافر.

في الكافي ج ٢ ص ٣٦٣ الحديث (١) عن ابا عبد الله عليه السلام يقول: عدة المؤمن أخاه نذر لا كفارة له، فمن أخلف فبخلف الله بدأ ولمقته تعرض الخ.

في الكافي ج ٢ ص ٣٦٤ الحديث (٢) قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف إذا وعد.

في البحار ج (٧٥) ص ٩٢ الحديث (٤) قال رسول الله ﷺ: من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو ممن كملت مروءته،



وظهرت عدالته، ووجبت أخوته وحرمت غيبته.

في البحار ج (٧٥) ص ٩٤ الحديث (٩) عن النبي ﷺ قال: اربع من كنّ فيه فهو منافق، وإن كانت فيه واحدة منهم كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: من اذا حدّث كذب، واذا وعد أخلف، واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر.

وعن انس عن النبي ﷺ أنّه قال: تقبلوا لي بست اتقبل لكم بالجنة اذا حدثتم فلا تكذبوا، واذا وعدتم فلا تخلفوا، واذا ائتمتم فلا تخونوا، وغضّوا ابصاركم، واحفظوا فروجكم، وكفّوا ايديكم وألسنتكم.

وعن الجعفري عن الرضا عليه السلام قال: تدري لم سمّي اسماعيل صادق الوعد؟ قال: قلت: لا أدري، قال: وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره.

في البحار ج (٧٥)؟ ص ٩٥ الحديث (١٣) عن الصادق عليه السلام: إنّ رسول الله ﷺ وعد رجلا الى صخرة فقال: انا لك هاهنا حتى تأتي، قال: فاشتدّت الشمس عليه فقال أصحابه: يا رسول الله لو أنّك تحوّلت الى الظل، قال: قد وعدته الى هاهنا وإن لم يجيء كان منه المحشر.

في البحار ج ٧٥ ص ٩٧ الحديث (٢٠) عن الرضا عليه السلام قال: أنا اهل بيت نرى ما وعدنا علينا ديناً كما صنع رسول الله ﷺ.

﴿الوعول﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٥٤٧ عن رسول الله ﷺ قال: والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويؤمن الأمين ويؤتمن الخائن ومهلك الوعول ويظهر التحوت قالوا: يا رسول الله وما الوعول وما التحوت؟ قال: الوعول وجوه الناس وأشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم



﴿الوفاء﴾

لا يفون بعهد ولا ميثاق الخ تقدم في الاحلاس ح (١٠).

﴿الوفد﴾

وفد من قم والجبال الخ تقدم في المشاهدة ح ٢٦.

﴿الوقاتون﴾

كذب الوقاتون، تقدم في تعيين الوقت ح ٢ و ٣ و ٥.

﴿الوقف﴾

وأما ما سألت عنه من امر الوقف الخ تقدم في التوقيعات الحديث (٢١).

﴿الوكلاء﴾

وكلاء لارباب المال الخ تقدم في المشاهدة ح ٢٦.
ورآه من الوكلاء ببغداد الخ تقدم في المشاهدة ح ١٦.

الوكلاء على قسمين قسم منهم محمودون، مثل:

١ - حاجز بن يزيد الملقب بالوشاء

٢ - ابراهيم بن مهزيار

٣ - محمد بن ابراهيم بن مهزيار

٤ - احمد بن اسحاق الاشعري القمي

٥ - محمد بن جعفر الأسدي

٦ - القاسم بن العلاء

٧ - الحسن بن القاسم بن العلاء



٨- محمد بن شاذان^(١).

وقسم منهم المذمومون، مثل:

١- أبو محمد الحسن الشريعي: كان من اصحاب الامامين: الهادي والعسكري عليه السلام وادّعى أنّه سفير الامام الحجة عليه السلام كذباً وزوراً ولم يكن أهلاً لذلك، وكذب على الله تعالى ونسب الى الأئمة الطاهرين اشياء لا تليق بهم، وهم منها بُرّاء، ثمّ ظهر منه الكفر والإلحاد، وخرج التوقيع من مولانا صاحب الزمان عليه السلام على يد النائب الثالث بلعنه والبراءة منه، فلعنّته الشيعة وتبرّئت منه^(٢).

٢- محمد بن نصير النيري: كان من اصحاب الامام العسكري عليه السلام فلما توفي الامام، ادّعى النيري كذباً وزوراً أنّه سفير الامام المهدي عليه السلام ونائبه ولكن الله تعالى فضحه، حينما ظهرت منه عقيدة الإلحاد، فلعنّه النائب الثاني محمد بن عثمان، وتبرّأ منه، وكان اللعين يقول بربوبية الامامين: الهادي والعسكري عليه السلام ويدّعي أنّه نبيّ مرسل من عند الامام الهادي وكان يقول بالتناسخ ويفتي بإباحة نكاح المحارم والواط ويقول: أنّه من اللذات والشهوات في الفاعل ومن التواضع في المفعول به^(٣).

٣- احمد بن هلال الكرخي: قال ابو علي بن همام: كان احمد بن هلال من اصحاب ابي محمد عليه السلام فاجتمعت الشيعة على وكالة محمد بن عثمان عليه السلام بنصّ الحسن عليه السلام في حياته ولما مضى الحسن عليه السلام قالت الشيعة الجماعة له: ألا تقبل امر ابي جعفر محمد بن عثمان وترجع اليه وقد نصّ عليه الامام المفترض الطاعة؟ فقال لهم: لم اسمعه ينصّ عليه بالوكالة وليس انكر أباه - يعني عثمان بن سعيد - فأما إن أقطع أن ابا جعفر وكيل صاحب الزمان فلا أجسر عليه، فقالوا: قد سمعه غيرك، فقال: انتم

(١) كما في الامام المهدي عليه السلام من المهدي الى الظهور ص ٢٠٩.

(٢) كما في الامام المهدي ص ٢١٢ وغيبة الطوسي ص ٢٤٤ سطر ٣.

(٣) كما في الامام المهدي ص ٢١٢ وغيبة الطوسي ص ٢٤٤.



وما سمعتم، ووقف على أبي جعفر، فلعنوه وتبرؤوا منه، ثم ظهر التوقيع على يد أبي القاسم بلعنه والبراءة منه في جملة من لعن^(١).

٤ - أبو طاهر محمد بن علي بن بلال: وقصته معروف فيما جرى بينه وبين أبي جعفر محمد بن عثمان العمري، وتمسكه بالاموال التي كانت عنده للامام، وامتناعه من تسليمها وادّعائه أنّه الوكيل حتى تبرأت الجماعة منه ولعنوه، وخرج فيه من صاحب الزمان ما هو معروف^(٢).

٥ - الحسين بن منصور الحلاج: اخبرنا الحسين بن ابراهيم عن أبي العباس احمد بن علي بن نوح عن أبي نصر هبة الله بن محمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت أبي جعفر العمري (قال) لما أراد الله تعالى أن يكشف امر الحلاج ويظهر فضيحته ويخزيه وقع له أن ابا سهل بن اسماعيل بن علي النوبختي عليه السلام ممن تجوز عليه مخرقته^(٣) وتمّ عليه حيلته فوجه اليه يستدعيه وظنّ أنّ ابا سهل كغيره من الضعفاء في هذا الأمر بفرط جهله وقدر أن يستجرّه اليه فيتمخرق به ويتسوف بانقياده على غيره فيستتب له ما قصد اليه من الحيلة والبهرجة على الضعفة، لقدّر ابي سهل في انفس الناس ومحلّه من العلم والأدب ايضاً عندهم، ويقول له: في مراسلته آياه: أنّي وكيل صاحب الزمان عليه السلام، وبهذا اولاً كان يستجرّ الجهال ثمّ يعلو منه الى غيره وقد امرت براسلتك، واظهار ما تريده من النصرة لك لتقوى نفسك ولا ترتاب بهذا الأمر.

فأرسل اليه ابو سهل يقول له: أنّي أسألك امراً يسيراً يخف مثله عليك في جنب ما ظهر على يديك، من الدلائل والبراهين، وهو أنّي رجل أحبّ الجوّاري وأصبوا اليهنّ وليّ منهنّ عدة اتحظاهنّ والشيب يبعدي عنهنّ، وأحتاج أن أخضبه في كلّ جمعة وأتحمّل منه مشقة شديدة، لاستر عنهنّ ذلك، وإلاّ انكشف أمري

(١) غيبة الطوسي ص ٢٤٥.

(٢) غيبة الطوسي ص ٢٤٥.

(٣) المخرقة: اظهار الخرق توصلاً الى حيلة. (كما عن تاج العروس)



عندهنّ، فصار القرب بعداً، والوصال هجرأً، وأريد أن تغنييني عن الخضاب وتكفيني مؤنته وتجعل لحيتي سوداءً فأنّي طوع يديك، وصائر إليك، وقائل بقولك، وداع الىّ مذهبك مع مالي في ذلك من البصيرة، ولك من المعونة، فلماً سمع ذلك الحلاج من قوله وجوابه علم أنّه قد أخطأ في مراسلته وجهل في الخروج اليه بمذهبه، وأمسك عنه ولم يرد اليه جواباً، ولم يرسل اليه رسولاً، وصيّره ابو سهل عليه السلام احدوثة وضحكة ويطنز (اي يسخر) لكشف أمره وتنفير الجماعة عنه^(١).

وفي الامام المهدي عليه السلام ص ٢١٦ اختلف المورخون في اصله وبلده، فقيل: هو من اهل نيسابور، وقيل: من اهل مرو، او الطالقان، او الري.

وقد تحدّث عنه المورخون والمحدثون، واعتبروه من الكذابين الدجالين، والمحتالين المشعوذين، وكان يتظاهر بالتصوف، ويدّعي معرفة كلّ علم وهو جاهل به ويتلونّ بألوان مختلفة، فيتظاهر بالتشيع عند الشيعة، ويدّعي التسنن عند اهل السنة، وقد خرج التوقيع من ناحية الامام المهدي عليه السلام بلعنه والبراءة منه.

وقال في ص ٢١٧ وذكر الشيخ البهائي في الكشكول ما يلي - الحسين بن منصور الحلاج: اجمع اهل بغداد على اباحة دمه، ووضعوا خطوطهم على محضر يتضمّن ذلك، وهو يقول: الله في دمي فأنّه حرام، ولم يزل يردّد ذلك وهم يشبتون خطوطهم، ثمّ صدر الأمر بالقاء القبض عليه، فحمل الى السجن، وأمر المقتدر العباسي بتسليمه الى مدير الشرطة، ليضربه ألف سوط، فإن مات، وإلاّ يضربه ألفاً أخرى حتّى يموت، ثمّ يضرب عنقه، فجيء به الى باب الطاق، حيث كانت جماهير غفيرة من الناس قد اجتمعت هناك للتفرّج عليه، وضرب ألف سوط، ثمّ قطعت اطرافه، وحزّ رأسه، وأحرقت جثّته، ونصب رأسه على الجسر، وذلك في سنة ٣٠٩ هـ.

٦ - محمّد بن علي الشلمغاني المعروف بابن العزاقر، والشلمغان ناحية من



نواحي واسط في العراق.

في الاحتجاج ص ٢٩٠ من جزء الثاني قال: وكذا كان ابو طاهر محمد بن علي بن بلال، والحسين بن منصور الحلاج، ومحمد بن علي الشلغماني المعروف بابن ابي العزاقرى، لعنهم الله، فخرج التوقيع بلعنهم والبراءة منهم جميعاً على يد الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رحمته الله ونسخته:

عرّف اطلال الله بقاءك، وعرّفك الخير كلّ، وختم به عملك من تشقّ بدينه وتسكن الى نيّته، من إخواننا ادام الله سعادتهم، بأنّ محمد بن علي المعروف بالشلغماني عجل الله له النعمة ولا امهله قد ارتدّ عن الاسلام وفارقه، وألحدّ في دين الله، وادّعى ما كفر معه بالخالق - جلّ وتعالى - وافترى كذباً وزوراً، وقال بهتاناً وإثماً عظيماً، كذب العادلون بالله وضلّوا ضلالاً بعيداً وخسروا خسراً مبيناً، وأنا برئنا الى الله تعالى والى رسول الله وآله (صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عليهم) منه، ولعنّاه، عليه لعائن الله تترى، في الظاهر منّا والباطن، والسرّ والعلن، وفي كلّ وقت، وعلى كلّ حال وعلى من شايعه وبايعه، وبلغه هذا القول منّا فأقام على تولّيه بعده، وأعلمهم - تولاك الله - إنّنا في التوقيّ والمحاذرة منه، على مثل ما كنّا عليه ممّن تقدّمه من نظرائه من الشريعي والنييري والهلالي والبلالي وغيرهم.

وعادة الله - جلّ ثناؤه - مع ذلك قبله وبعده عندنا جميلة، وبه نق، وإيّاه نستعين، وهو حسبنا ونعمل الوكيل.

وفي الامام المهدي ص ٢١٩ وقد صدر هذا التوقيع الشريف، حين كان الشيخ الحسين بن روح مسجوناً في دار المقتدر العباسي، وبالرغم من ذلك فقد سلّم الشيخ هذا التوقيع الى أحد اصحابه، وأمره أن يوزّعه توزيعاً عاماً بين الشيعة، فانتشر ذلك بينهم، واتّفقوا على لعنه والبراءة منه والابتعاد عنه، وأمّا انحرافاته:

فنها: أنّه كان يقول بالحلول والتناسخ، أي يدّعي انّ الله تعالى قد حلّ فيه، ويقول لاتباعه: انّ روح رسول الله ﷺ انتقلت الى محمد بن عثمان (النائب الثاني للامام المهدي) وانّ روح امير المؤمنين علي عليه السلام انتقلت الى بدن الشيخ الحسين بن



روح، وأن روح فاطمة الزهراء عليها السلام انتقلت إلى أم كلثوم بنت محمد بن عثمان، ويدّعي لأصحابه أن هذا سرّ عظيم، ينبغي أن يظلّ مكتوماً، ويلتقي الشلغماني والحلاج على خطّ واحد، وهو خط الكفر والالحاد.

وكان الشيخ الحسين بن روح قد وثّق الشلغماني بني بسطام فكانوا يوالونه ويسمعون كلامه، ولما انحرف اللعين جعل يحكي كلّ كذب وكفر، لبني بسطام، ويسنده إلى الحسين بن روح، فكانوا يقبلون منه، ويأخذونه عنه، فلما علم الحسين بن روح بذلك انكر ما نسبته الشلغماني إليه، ونهى بني بسطام عن الاخذ بكلامه، وأمرهم بلعنه والبراءة منه، فلم ينتهوا عن ذلك، راح يُراوغ ويخادع، بتأويل اللعن إلى معان واهية تخلصاً منه، وقد بذل الحسين بن روح جهوداً كثيرة، لفضح الرجل وكشف حقيقته عند الشيعة، ولم يترك أحداً إلاّ وكاتبه بلعن الشلغماني والبراءة منه وممن تابعه ورضي بقوله.

وعلى أثر ذلك انتشر خبر لعنه بين الناس، وصار حديث المجالس، فاشتدّ الأمر على الشلغماني، وحاول أن يتخلّص من هذا المأزق، فقال لجماعة من الشيعة: إجمعوا بيني وبين الحسين بن روح حتّى آخذ بيده ويأخذ بيدي، فإن لم تنزل عليه نار من السماء تحرقه فجميع ما قاله في حقّ.

ووصل خبر الشلغماني وانحرافه إلى الراضي الحاكم العباسي يومذاك فأمر بالقاء القبض عليه، فاخفى الشلغماني، وصار ينتقل من بيت إلى بيت، وكان ابن مقلة الوزير يبحث عنه حتّى وجده فألقى القبض عليه، ووجده عنده رسائل كتبها إليه بعض اتباعه، وخاطبوه فيها بكلمات لا تليق إلاّ بالله تعالى: مثل يا إلهي وسيدي ورازي، وأخيراً ساقوه إلى محكمة تشكّلت من الفقهاء والقضاة ورؤساء الجيش، وبعد محاكمات عديدة اتّفقت كلمتهم على قتله، فضربوه بالسياط، ثمّ ضربوا عنقه، وأحرقوه جثته، وألقوا رمادها في نهر دجلة.

في غيبة الطوسي ص ٢٥٤ وقتل محمد بن علي الشلغماني في سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

وعن كُامل ابن اثير أنه قتل في ذي القعدة من سنة (٣٢٢) هجرية .

وفي غيبة الطوسي ص ٢٤٨ قال : ومنهم (اي من المنحرفين) ابن ابي العزاقر ، اخبرني الحسين بن ابراهيم عن احمد بن نوح عن ابي نصر هبة الله بن محمد بن احمد بن الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري - عليه السلام - قال : وحدثني الكبيرة ام كلثوم بنت ابي جعفر العمري قال : كان ابو جعفر بن ابي العزاقر وجيهاً عند بني بسطام وذاك أن الشيخ ابا القاسم - رضي الله عنه وأرضاه - كان قد جعل له عند الناس منزلة وجاهاً ، فكان عند ارتداده يحكي كل كذب وبلاء وكفر لبني بسطام ، ويسنده عن الشيخ ابي القاسم فيقبلونه ويأخذونه عنه ، حتى انكشف ذلك لأبي القاسم - عليه السلام - فأنكره وأعظمه ونهى بني بسطام عن كلامه ، وأمرهم بلعنه والبراءة منه فلم ينتهوا وأقاموا على توليه وذاك أنه كان يقول لهم : انني أذعت السرّ وقد أخذ عليّ الكتان فعوقبت بالابعاد بعد الاختصاص لأنّ الامر عظيم لا يحتمله إلا ملك مقرب او نبي مرسل او مؤمن ممتحن ، فيؤكد في نفوسهم عظم الامر وجلالته فبلغ ذلك ابا القاسم - عليه السلام - فكتب الى بني بسطام بلعنه والبراءة منه وممن تابعه على قوله ، فلما وصل اليهم اظهروه عليه فبكى بكاءً عظيماً ، ثم قال : انّ هذا القول باطناً عظيماً وهو أنّ اللعنة الابعاد ، فعنى قوله لعنه الله أي باعده الله عن العذاب والنار ، والآن قد عرفت منزلتي ، ومرغ خديه على التراب ، وقال : عليكم بالكتان لهذا الامر .

قالت الكبيرة - رضي الله عنها - وقد كنت اخبرت الشيخ ابا القاسم أنّ ام ابي جعفر بن بسطام قالت لي يوماً وقد دخلنا اليها فاستقبلتني وأعظمتني وزادت في إعظامي حتى انكبت على رجلي تقبلها ، فأنكرت ذلك وقلت لها : مهلاً يا ستي (يا سيديتي) فإنّ هذا أمر عظيم وانكبيت على يدها فبكت ثم قالت : كيف لا افعل بك هذا وأنت مولاتي فاطمة ، فقلت لها : وكيف ذاك يا ستي ؟ فقال لي : انّ الشيخ ابا جعفر محمد بن علي خرج الينا بالسرّ ، قالت : فقلت لها : وما السرّ ؟ قالت : قد اخذ علينا كتمانهم وأفرع إن أنا اذعته عوقبت ، قالت : وأعطيتها موثقاً اني لا اكشفه لأحد واعتقدت في نفسي الاستثناء بالشيخ - عليه السلام - يعني ابا القاسم الحسين بن روح - انّ

الشيخ ابا جعفر (يعني الشلغاني) قال لنا: انّ روح رسول الله ﷺ انتقلت الى ابيك - يعني ابا جعفر محمد بن عثمان ؑ - وروح امير المؤمنين علي ؑ انتقلت الى بدن الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح، وروح مولانا فاطمة ؑ انتقلت اليك فكيف لا اعظمك يا ستنا، فقلت لها: مهلا لا تفعلي فانّ هذا كذب يا ستنا، فقالت لي: سرّ عظيم وقد أخذ علينا انّا لا نكشف هذا لأحد فالله الله في لا يحلّ لي العذاب، وبيا ستي لو أنّك حملتيني على كشفه ما كشفته لك ولا لأحد غيرك، قالت الكبيرة ام كلثوم - رضي الله عنها - : فلما انصرفت من عندها دخلت الى الشيخ ابي القاسم بن روح - ؑ - فأخبرته بالقصة وكان يثق بي ويركن الى قولي، فقال لي: يا بنتي اياك أن تمضي الى هذه المرأة بعد ما جرى منها ولا تقبلي لها رقعة إن كاتبتك ولا رسولا إن انفذته اليك ولا تلقيا بعد قولها، فهذا كفر بالله تعالى، وإلحاد قد احكم هذا الرجل الملعون في قلوب هؤلاء القوم ليجعله طريقاً الى أن يقول لهم بأنّ الله تعالى اتحدّ به وحلّ فيه كما يقول النصارى في المسيح ؑ ويعودو الى قول الحلاج لعنه الله، قالت: فهجرت بني بسطام وتركت المضيء اليهم ولم اقبل لهم عذراً ولا لقيت أمهم بعدها، وشاع في بني نوبخت الحديث فلم يبق احد إلا وتقدم اليه الشيخ ابو القاسم وكتابه بلعن ابي جعفر الشلغاني والبراءة منه، وممن يتولاه ورضي بقوله او كلمه فضلاً عن موالاته، ثمّ ظهر التوقيع من صاحب الزمان ؑ بلعن ابي جعفر محمد بن علي والبراءة منه وممن تابعه وشايعه ورضي بقوله وأقام على توليه بعد المعرفة بهذا التوقيع، وله حكايات قبيحة وامور فظيعة نثره كتابنا عن ذكرها، ذكرها ابن نوح وغيره، الى آخر ما ذكره الشيخ الطوسي في كتابه الغيبة.

٧- ابو دلف محمد بن المظفر الكاتب الازدي، قال الشيخ الطوسي في كتاب الغيبة ص ٢٥٤ أخبرني الشيخ ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان عن ابي الحسن علي بن بلال المهلبلي قال: سمعت ابا القاسم جعفر بن محمد بن قولويه يقول: اما ابو دلف الكاتب - لا حاظه الله (أي لا حفظه الله) - فكنا نعرفه ملحداً ثمّ اظهر الغلو، ثمّ جنّ وسلسل (أي صار مجنوناً وقيد بالسلاسل) ثمّ صار مفوضاً وما



عرفناه قط - اذا حضر في مشهد - إلا استخفّ به، ولا عرفته الشيعة إلا مدة يسيرة، والجماعة تتبرأ منه وممن يؤمى اليه وينمس به (أي يسار به) وقد كنّا وجّهنا الى ابي بكر البغدادي - لما ادّعى له هذا ما ادّعاء - فانكر ذلك وحلف عليه فقبلنا ذلك منه، فلمّا دخل بغداد مال اليه وعدل عن الطائفة واوصى اليه، لم نشكّ أنّه على مذهبه، فلعلّنا وبرئنا منه، لأنّ عندنا أنّ كلّ من ادّعى الأمر بعد السمري فهو كافر منمس (أي مفسد) ضالّ مضلّ وبالله التوفيق.

وفي غيبة الطوسي ص ٢٥٦ وقال ابو نصر هبة الله بن احمد الكاتب ابن بنت ام كلثوم بنت ابي جعفر محمّد بن عثمان العمري - عليه السلام - أنّ ابا دلف محمّد بن مظفر الكاتب كان في ابتداء امره خمساً^(١) مشهوراً بذلك لأنّه كان تربيته الكرخيين وتلميذهم وضيعتهم، وكان الكرخيون خمسة^(٢) لا يشكّ في ذلك احد من الشيعة، وقد كان ابو دلف يقول ذلك ويعترف به ويقول: نقلني سيدنا الشيخ الصالح - قدّس الله روحه ونور ضريحه - عن مذهب ابي جعفر الكرخي الى المذهب الصحيح، يعني ابا بكر البغدادي (وجنون ابي دلف) وحكايات فساد مذهبه اكثر من أن تحصى.

٨ - ابوبكر محمّد بن احمد بن عثمان المعروف بالبغدادي من العجيب أنّه كان حفيد عثمان بن سعيد النائب الأوّل وادّعى كذباً وزوراً أنّه من قبل الامام المهدي عليه السلام^(٣).

وكان قليل العلم ضعيف العقل وكفى في جهله أنّه كان يتبع ابا دلف ويؤمن بأباطيله وكفرياتة. ويذكر أنّه دخل يوماً مجلس عمّه محمّد بن عثمان النائب الثاني وكانوا يتذكرون حول الاحاديث الواردة عن اهل البيت فقال محمّد بن عثمان

(١) و (٢) الخمسة من الغلاة يقولون: إنّ الخمسة سلمان واباذر والمقداد وعماراً وعمرو بن أمية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب (قاله العلامة الآغا محمّد باقر البهبهاني في تعليقه على رجال الميرزا محمّد).

(٣) الامام المهدي من المهدي الى الظهور ص ٢٢٢.



للحاضرين: امسكوا أي اسكتوا فإنّ هذا الجاني ليس من اصحابكم^(١).

في غيبة الطوسي ص ٢٥٦ وحكي أنّه توكل لليزدي بالبصرة فبقي في خدمته مدّة طويلة وجمع مالا عظيماً فسعى به الى اليزيدي فقبض عليه وصادره وضربه على أمّ رأسه حتّى نزل الماء في عينه فمات ابوبكر ضريراً.

في ص ٢٥٥ وذكر ابن عياش قال: اجتمعت يوماً مع ابي دلف فأخذنا في ذكر ابي بكر البغدادي فقال لي: تعلم من اين كان فضل سيدنا الشيخ قدّس الله روحه على ابي القاسم الحسين بن روح وعلى غيره؟ فقلت: ما اعرف، قال: لانّ ابا جعفر محمّد بن عثمان قدّم اسمه على اسمه في وصيّته، قال: فقلت له: فالمنصور افضل من مولانا ابي الحسن موسى عليه السلام، قال: وكيف؟ قلت: لانّ الصادق قدّم اسمه على اسمه في الوصيّة، فقال: انت تتعصّب على سيّدنا وتعاديه، فقلت: والخلق كلّهم تعادي ابا بكر البغدادي وتتعصّب عليه غيرك وحدك وكدنا نتقاتل ونأخذ بالازياق. وراه من الوكلاء ببغداد العمري الخ تقدم في المشاهدة ح ١٦.

﴿ ولادة الحجّة عليه السلام ﴾

١- في الكافي ج ١ ص ٥١٤ ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين.

٢- وروى عن احمد بن محمّد قال: خرج عن ابي محمّد عليه السلام حين قتل الزبيرى: هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه، زعم أنّه يقتلني وليس لي عقب فكيف رأى قدرة الله، وولد له ولد سمّاه (م ح م د) سنة ست وخمسين ومائتين.

٣- وروى الصدوق في الاكمال ص ٤٠٢ عن محمّد بن عبدالله الظهري قال: قصدت حكيمة بنت محمّد عليه السلام بعد مضي ابو محمّد عليه السلام أسأله عن الحجّة وما قد اختلف فيه الناس من الحيرة التي هم فيها فقالت لي: اجلس فجلست ثمّ قالت: يا

(١) الامام المهدي ص ٢٢٢ وغيبة الطوسي ص ٢٥٦ سطر (١ - ٦).

محمّد أنّ الله تبارك وتعالى لا يخلي الارض من حجة ناطقة او صامته ولم يجعلها في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام تفضيلاً للحسن والحسين وتنزيها لهما أن يكون في الارض عدلها إلا أنّ الله تبارك وتعالى خصّ ولد الحسين بالفضل على ولد الحسن كما خصّ ولد هارون على ولد موسى عليهما السلام، وإن كان موسى حجة على هارون والفضل لولده الى يوم القيامة، ولا بدّ للأمة من حيرة يرتاب فيها المبطلون ويخلص فيها المحقّقون لئلا يكون للخلق على الله حجة، وإنّ الحيرة الآن لا بدّ واقعة بعد مضي الحسن عليه السلام.

فقلت: يا مولاتي هل كان للحسن ولد؟ فتبسّمت ثمّ قالت: اذا لم يكن للحسن عليه السلام ولد فمن الحجة من بعده؟! وقد أخبرت أنّه لا إمامة لاهوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام.

فقلت: يا سيّدي حدّثيني بولادة مولاي وغيبته عليه السلام.

قالت: نعم كانت لي جارية يقال لها نرجس فزارني ابن اخي فأقبل يحدق النظر اليها فقلت له: يا سيّدي لعلّك هوّيتها فأرسلها اليك، فقال لها: لا، يا عمّة ولكني أتعجّب منها، فقلت: وما أعجبك منها؟ فقال عليه السلام: سيخرج منها ولد كريم على الله عزّ وجلّ الذي يملأ الله به الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فقلت: فأرسلها اليك؟ فقال: فاستأذني ابي عليه السلام، قالت: ولبست ثيابي وأتيت منزل ابي الحسن عليه السلام فسلمت وجلست فبدأني عليه السلام وقال:

يا حكيمة ابعثي نرجس الى ابني ابي محمّد، قالت: فقلت: يا سيّدي على هذا قصدتك أن أستأذذك في ذلك، فقال لي: يا مباركة انّ الله تبارك وتعالى أحب أن يشركك في الأجر ويجعل لك في الخير نصيباً، قالت حكيمة: فلم البث أن رجعت الى منزلي وزيتها ووهبتها لأبي محمّد عليه السلام وجمعت بينه وبينها في منزلي فأقام عندي أيام، ثمّ مضى الى والده عليه السلام ووجّهت بها معه.

قالت حكيمة: فضى ابو الحسن عليه السلام وجلس ابو محمّد عليه السلام مكان والده وكنت ازوره كما كنت ازور والده، فجاءتني نرجس يوماً تخلع خفيّ فقالت: يا مولاتي



ناوليني خفك، فقلت: بل انتِ سيدتي ومولاتي والله لا ادفع اليك خفي لخلعيه ولا لتخدميني بل أنا اخدمك على بصري، فسمع ابو محمد عليه السلام ذلك فقال: جزاك الله يا عمّة خيراً فجلست عنده الى وقت غروب الشمس فصحت بالجارية وقلت: ناوليني ثيابي لانصرف، فقال عليه السلام: لا، باقي الليلة عندنا فانه سيلد الليلة المولود الكريم على الله عز وجل الذي يحبي الله عز وجل به الارض بعد موتها، فقلت: ممن يا سيدي ولست ارى نرجس شيئاً من اثر الحبل؟ فقال: من نرجس لا من غيرها، قالت: فوثبت اليها فقلبتها ظهراً لبطن فلم اربها اثر الحبل، فعُدت اليه عليه السلام فأخبرته بما فعلته فتبسّم ثم قال لي: اذا كان وقت الفجر يظهر لك الحبل لان مثلها مثل أم موسى لم يظهر بها الحبل ولم يعلم بها أحد الى وقت ولادتها، لانّ فرعون كان يشقّ بطون الحبالى في طلب موسى عليه السلام، وهذا نظير موسى عليه السلام.

قالت حكيمة: فعدت اليها فأخبرتها بما قال وسألتها عن حالها، فقالت: يا مولاتي ما أرى بي شيئاً من هذا، قالت حكيمة: فلم ازل اراقبها الى وقت طلوع الفجر وهي نائمة بين يدي لا تقلب جنباً عن جنب الى جنب حتّى اذا كان آخر الليل وقت الفجر وثبت فزعة فضممتها الى صدري وسميت عليها فصاح إليّ ابو محمد عليه السلام وقال: إقرأني عليها أنا انزلناه في ليلة القدر، فأقبلت أقرأ عليها وقلت لها: ما حالك؟ قالت: ظهر بي الأمر الذي أخبرك به مولاي، فأقبلت أقرأ عليها كما أمرني، فاجابني الجنين من بطنها يقرأ مثل ما أقرأ وسلّم عليّ.

قالت حكيمة: ففرعت لما سمعت فصاح بي ابو محمد عليه السلام: لا تعجبين من امر الله تبارك وتعالى ينطقنا صغاراً بالحكمة ويجعلنا حجّة في ارضه كباراً فلم يستتمّ الكلام حتّى غيب عني نرجس فلم أرها كأنه ضرب بيني وبينها حجاب فعدوت نحو ابي محمد عليه السلام وأنا صارخة، فقال: ارجعي يا عمّة فانك ستجدها في مكانها.

قالت: فرجعت فلم ألبث أن كشف الغطاء الذي كان بيني وبينها واذا أنا وعليها من أثر النور ما غشى بصري واذا انا بالصبي عليه السلام ساجداً لوجهه جاثياً على ركبته رافعاً سبابته وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأنّ جدّي محمداً رسول الله



وَأَنَّ أَبِي امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ عَدَّ إِمَاماً إِلَى أَنْ بَلَغَ إِلَى نَفْسِهِ . ثُمَّ قَالَ ﷺ : اللَّهُمَّ انْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَأَتِمِّمْ لِي أَمْرِي وَثَبِّتْ وَطَأْتِي ، وَامْلَأْ الْأَرْضَ بِي عَدْلًا وَقِسْطًا فَصَاحَ بِي أَبُو مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ : يَا عَمَّتَاهُ هَاتِيهِ فَتَنَّاوَلْتُهُ وَأَتَيْتُ بِهِ نَحْوَهُ فَلَمَّا مَثَلْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ أَبِيهِ وَهُوَ عَلَى يَدَيْ سَلَمٍ عَلَى أَبِيهِ ، فَتَنَّاوَلَهُ الْحَسَنُ ﷺ مِنِّي وَالطَّيْرُ يَرْفَرُ عَلَى رَأْسِهِ فَصَاحَ بِطَيْرٍ مِنْهَا فَقَالَ لَهُ : احْمِلْهُ وَاحْفَظْهُ وَرَدَّهُ إِلَيْنَا فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْماً فَتَنَّاوَلَهُ الطَّيْرُ وَطَارَ بِهِ فِي جَوْ السَّمَاءِ وَأَتْبَعَهُ سَائِرُ الطَّيْرِ فَسَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ ﷺ يَقُولُ : اسْتَوْدَعَكَ الَّذِي أَوْدَعْتَهُ أُمُّ مُوسَى ﷺ ، فَبَكَتْ نَرْجِسُ فَقَالَ : اسْكُتِي فَإِنَّ الرِّضَاعَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ ثَدْيِكَ وَسَيَعَادُ إِلَيْكَ كَمَا رَدَّ مُوسَى إِلَى أُمِّهِ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَمَا تَجَرَّعُنَّهَا وَيْلٌ لَهَا تَحْزَنُ ۝ ﴾ .

قَالَتْ حَكِيمَةٌ : قُلْتُ : وَمَا هَذَا الطَّيْرُ ؟ قَالَ : هَذَا رُوحُ اللَّهِ الْمُوَكَّلُ بِالْأُمَّةِ ﷺ يُوَفِّقُهُمْ وَيَسُدُّهُمْ وَيُرَبِّبُهُمْ بِالْعِلْمِ [يُزَيِّنُهُم بِالْعِلْمِ] .

قَالَتْ حَكِيمَةٌ : فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْماً رَدَّ الْغُلَامُ وَوَجَّهَهُ ابْنُ أَخِي ﷺ فِدَعَانِي فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا أَنَا بِالصَّبِيِّ يَتَحَرَّكُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْتُ : يَا سَيِّدِي هَذَا ابْنُ سَنْتِينَ ، فَتَبَسَّمَ ﷺ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أَوْلَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ إِذَا كَانُوا أُمَّةً يَنْشُؤُا خِلَافَ مَا يَنْشُأُ غَيْرُهُمْ ، وَإِنَّ الصَّبِيَّ مَتَّى إِذَا كَانَ أَقْبَى عَلَيْهِ شَهْرٌ كَانَ كَمَنْ أَقْبَى عَلَيْهِ سَنَةٌ ، وَإِنَّ الصَّبِيَّ مَتَّى يَتَكَلَّمُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ الرِّضَاعِ تَطِيعَهُ الْمَلَائِكَةُ وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ صَبَاحاً وَمَسَاءً .

قَالَتْ حَكِيمَةٌ : فَلَمَّ أَزَلُّ أَرَى ذَلِكَ الصَّبِيَّ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْماً إِلَى أَنْ رَأَيْتُهُ رَجُلًا قَبْلَ مُضِيِّ أَبِي مُحَمَّدٍ ﷺ بِأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ فَلَمْ أَعْرِفْهُ فَقُلْتُ لِابْنِ أَخِي ﷺ : مَنْ هَذَا الَّذِي تَأْمُرُنِي أَنْ أَجْلِسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ؟ فَقَالَ لِي : هَذَا ابْنُ نَرْجِسٍ هَذَا خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي وَعَنْ قَلِيلٍ تَفْقِدُونِي فَاسْمَعِي لَهُ وَأَطِيعِي .

قَالَتْ حَكِيمَةٌ : فَضَى أَبُو مُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ وَأَمَرَ النَّاسَ كَمَا تَرَى [وَأَفْتَرَقَ النَّاسَ كَمَا تَرَى] وَوَاللَّهُ أَنِّي لَأُرَاهُ صَبَاحاً وَمَسَاءً وَأَنَّهُ لَيَنْبَسِي عَمَّا تَسْأَلُونَ عَنْهُ ، فَأَخْبَرَكُمْ وَاللَّهُ أَنِّي أَرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنِ الشَّيْءِ فَيُبَيِّدُنِي بِهِ وَأَنَّهُ لَيَرُدُّ عَلَيَّ الْأَمْرَ



فيخرج إلي منه جواباً من ساعته من غير مسألتي، وقد أخبرني البارحة بمجيئك إلي وأمرني أن أخبرك بالحق، قال محمد بن عبدالله: فوالله لقد أخبرتني حكيمة بأشياء لم يطلع عليها أحد إلا الله، فعلمت أن ذلك صدق وعدل من الله تبارك وتعالى لأن الله تعالى قد أطلعهم على ما لم يطلع عليه أحداً من خلقه.

٤- في الاكمال ص ٤٠٦ عن السياري قال: حدثتني نسيم قالت: سقط صاحب الزمان من بطن أمه جاثياً على ركبتيه رافعاً سبابتيه إلى السماء ثم عطس فقال: الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله زعمت الظلمة أن حجة الله داخضة، (أي باطلة) لو اذن لنا في الكلام لزال الشك.

٥- قال ابراهيم بن محمد بن عبدالله: وحدثتني نسيم خادم أبي محمد قالت: قال لي صاحب الزمان عليه السلام وقد دخلت عليه بعد مولده بليلة فعطست عنده فقال لي: رحمك الله، قالت نسيم: ففرحت بذلك، فقال لي عليه السلام: ألا ابشرك في العطاس؟ قلت: بلى يا مولاي، قال: هو أمان من الموت ثلاثة أيام.

٦- وفي ص ٤٠٧ عن أبي جعفر العمري قال: لما ولد السيد عليه السلام قال ابو محمد عليه السلام: ابعثوا إلى أبي عمرو فبعث إليه فصار إليه فقال له: اشتر عشرة آلاف رطل خبز، وعشرة آلاف رطل لحم وفرقه حسبة على بني هاشم وعق عنه بكذا وكذا شاة.

٧- في الاكمال ص ٤٠٨ قال: حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار قال: حدثنا الحسن [الحسين] بن علي النيشابوري قال: حدثني الحسن بن المنذر عن حمزة ابن أبي الفتح قال: كان يوماً جالساً [جاءني يوماً] فقال لي: البشارة ولد البارحة في الدار مولود لأبي محمد عليه السلام وأمر بكتامه، وأمر أن يعق عنه ثلاثمائة شاة، قلت: وما اسمه؟ قال: يسمي محمد ويكنى بجعفر. [سمي بمحمد وكني بجعفر].

٨- وعن غياث بن اسيد قال: ولد الخلف المهدي عليه السلام يوم الجمعة وأمه ربحانة ويقال لها: نرجس، ويقال سوسن إلا أنه قيل لسبب الحمل صقيل وكان مولده عليه السلام

ثمان ليال خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين، ووكيله عثمان بن سعيد، فلما مات عثمان أوصى الى ابنه ابي جعفر محمد بن عثمان، واوصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسين بن روح، واوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمرى رضي الله عنهم، فلما حضرت السمرى الوفاة سئل أن يوصى فقال: لله امر هو بالغه، فالغيبه التامة هي التي وقعت بعد مضي السمرى عليه السلام.

٩- وفي ص ٤٠٩ عن غياث بن اسيد قال: شهدت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول: لما ولد الخلف المهدي عليه السلام سطع نور من فوق رأسه الى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجداً لربه تعالى ذكره ثم رفع رأسه وهو يقول: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة﴾ الى آخر الآية. قال: وكان مولده يوم الجمعة.

١٠- وعن محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول: لما ولد الخلف المهدي عليه السلام أنه قال: ولد السيد عليه السلام محتونا، وسمعت حكيمة تقول: لم اربأه دما في نفاسها، وهكذا سبيل أمهات الأئمة عليهم السلام.

١١- وعن احمد بن الحسين القمي قال: لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد عن مولانا ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام على جدّي احمد بن اسحاق كتاب واذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام الذي كان ترد به التوقيعات عليه وفيه: ولد لنا مولود فليكن عندك مستوراً وعن جميع الناس مكتوماً فأنما لم يظهر عليه إلا الأقرب لقربته والولي لولايته، احببنا إعلامك يسرّك الله به مثل ما سرّنا به والسلام.

١٢- في البحار ج ٥١ ص ٢ أنه لما حملت جارية ابي محمد عليه السلام قال: ستحملين ذكراً واسمه محمد وهو القائم من بعدي.

١٣- في الاكمال ص ٤٤٢ طبع النجف وص ٤٧٤ طبع الغفاري قال عقيد الخادم: ولد ولي الله الحجة ابن الحسن - الى أن قال - ليلة الجمعة غرة شهر رمضان سنة اربع وخمسين ومائتين من الهجرة، ويكنّى ابا القاسم ويقال له ابو جعفر لقبه المهدي الخ وتقدّم تمام الحديث في المشاهدة ذيل ح ٢٤.



﴿الولاية﴾

أما لو أن رجلاً قام ليله وصام نهاره وتصدّق بجميع ماله وحجّ دهره ولم يعرف ولاية وليّ الله فيواليه ويكون جميع أعماله بدلالته اليه، ما كان له على الله جلّ وعزّ حقّ في ثوابه ولا كان من أهل الإيمان. (كما في الكافي ج ٢ ص ١٩ ذيل ح ٥ عن الباقر عليه السلام)

أما امر الناس أن يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرهم. (كما في الكافي ج ٤ ص ٥٤٩ والفقيه ج ٢ ص ٣٣٤ عن الباقر عليه السلام)

أما امر الناس أن يأتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيعلمونا ولايتهم لنا. (كما في الكافي ج ١ ص ٣٩٣ ذيل ح ٣ عن الباقر عليه السلام)

أما امروا أن يطوفوا بها ثم ينفروا اليها فيعلمونا ولايتهم ومودّتهم ويعرضوا علينا نصرتهم. (كما في الكافي ج ١ ص ٣٩٢ ذيل ح ١ عن الباقر عليه السلام)

﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾ يعني الأئمة عليهم السلام وولايتهم. (كما في الكافي ج ١ ص ٤٢٣ ذيل ح ٥٤ عن الصادق عليه السلام)

يقنوا يا اهل ولاية الله ببياض وجوهكم. (كما في روضة الكافي ذيل ح ٤ عن امير المؤمنين عليه السلام)

رحم الله عبداً منكم كان على ولايتنا. (كما في الكافي ج ٢ ص ٢١٨ عن الصادق عليه السلام)

﴿لمن شاء منكم أن يتقدّم أو يتأخّر﴾ قال: من تقدّم الى ولايتنا أخّر عن سقر ومن تأخّر عنّا تقدّم الى سقر. (كما في الكافي ج ١ ص ٤٣٤ ذيل ح ١٩ عن الكاظم عليه السلام)

لن ينالوا ولايتنا إلّا بالورع. (كما في الكافي ج ٢ ص ١٧٦ عن الباقر عليه السلام)

ما تنال ولايتنا إلّا بالعمل والورع. (كما في الكافي ج ٢ ص ٧٥ ذيل ح ٣ عن

الباقر عليه السلام)



ما جاءت ولاية عليّ عليه السلام من الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة. (كما في الكافي ج ١ ص ٤٤٣ ذيل ح ١٣ عن الصادق عليه السلام)

واعلموا ان ولايتنا لا تنال إلا بالورع والاجتهاد. (كما في روضة الكافي ذيل ح ٢٥٩ و ٣٢٨ عن الصادق عليه السلام)

ولو أن رجلاً عمّر ما عمّر نوح عليه السلام في قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المكان ثم لقي الله بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئاً. (كما في الفقيه ج ٢ ص ١٥٩ ذيل ح ١٧ عن زين العابدين عليه السلام)

﴿الولد﴾

فامات الولد الخ تقدم في التوقيعات ح ٤٠.

وشرطت عليها أن لا اطلب ولدها الخ تقدم في التوقيعات ح ٢٤.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤١ من اعلام الساعة أن يكون الولد غيظاً.

وفي ص ٢٤٥ ويكون الولد غيظاً والشتاء قيظاً.

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٨٤ ويكون المطر قيظاً والولد غيظاً.

في الملاحم ص ٩٥ ذيل باب (٢٠٠) يربي أحدكم جرو كلب خير من ولد يربيه.

في تفسير روح البيان ج ١ ص ١٠٧ وأن تلد المرأة حيّة خير من أن تلد الولد.

في الكافي ج ٦ ص ٢ عن الصادق عليه السلام عن جدّه قال: اكثروا الولد أكاثركم في الأُمم غداً.

في الكافي ج ٦ ص ٥٠ عن الصادق عليه السلام قال: إنّ الله ليرحم العبد لشدة حبه لولده.

في الكافي ج ٦ ص ٣ عن الصادق عليه السلام: إنّ الولد الصالح ريحانة من رياض الجنة.

في الفقيه ج ١ ص ١١٩ عن الصادق عليه السلام سأل: أي شيء أحلى مما خلق الله

عزّوجلّ؟ قال: الولد الشاب، فقال: أي شيء أمرّ مما خلق الله؟ قال: فقده، فقال: اشهد أنّكم حجج الله على خلقه.

في الكافي ج ٣ ص ٢١٩ عن الصادق عليه السلام قال: ثواب المؤمن من ولده اذا مات الجنة صبر أم لم يصبر.

في الكافي ج ٦ ص ٢ عن زين العابدين عليه السلام قال: من سعادة الرجل أن يكون له ولد يستعين بهم.

في الكافي ج ٦ ص ٣ عن الصادق عليه السلام قال: من سعادة الرجل الولد الصالح. في الفقيه ج ١ ص ١١٢ من قدّم ولداً كان خيراً له من سبعين يخلفهم بعده كلّهم قد ركب الخيل وقاتل في سبيل الله عزّوجلّ.

في الفقيه ج ٣ ص ٣٠٩ عن الصادق عليه السلام قال: ميراث الله من عبده المؤمن الولد الصالح يستغفر له.

في الكافي ج ٣ ص ٢١٨ عن الصادق عليه السلام: ولد يقدمه الرجل افضل من سبعين ولداً يخلفهم بعده كلّهم قد ركبوا الخيل وجاهدوا في سبيل الله.

﴿الولي﴾

في اكمال الدين ص ١٥٣ وهكذا يكون سبيل القائم عليه السلام له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله عزّوجلّ فناده اخرج يا وليّ الله فاقتل اعداء الله - الى أن قال - اخرج يا وليّ الله فلا يحلّ لك أن تقعد عن اعداء الله فيخرج عليه السلام ويقتل اعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله عزّوجلّ. وتقدم تمام الحديث في داود عليه السلام فراجع ج ٢ ص ١٩٢ من معجم الملاحم والفتن.

ولد وليّ الله الحجة بن الحسن الخ تقدم في المشاهدة ذيل ح ٢٤.



﴿الوهن﴾

في الملاحم ص ١٥٧ الباب (٥) عن رسول الله ﷺ قال: وليقزفنّ في قلوبكم الوهن، قال قائل: يا رسول الله وما الوهن؟ قال: حبّ الدنيا وكراهية الموت. وتقدم تمام الحديث في الأمم.

﴿الويح﴾

في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٥ ذيل ح (٥٨) ويحك يا بصرة من جيش لا رهج له (أي لا غبار) ولا حسّ فقال له المنذر: يا امير المؤمنين وما الذي يصيبهم من قبل الغرق ممّا ذكرت؟ وما الويح؟ فقال: هما بابان فالويح باب رحمة والويل باب عذاب.

﴿الويل﴾

ويل لاولاد آخر الزمان من آبائهم الخ تقدم في الآباء.
في غيبة النعماني ص ١٩٤ ذيل ح ١ عن الصادق عليه السلام قال: ويل لطغاة العرب من شرّ قد اقترب.
ويل لازم من شرّ قد اقترب الخ تقدم في الأحلاس ح (١٠).

(باب الهاء)

﴿الهاتف﴾

فسمع هاتفاً يهتف . تقدم في التوقيعات ح (٤١) .

﴿الهارب﴾

في الملاحم ص ٢٠٦ الهارب من عشرينته حتى يهرب الى الاهواز فيقيم في بعض قراها حتى يأتيه أمر الله جل وعزّ، ولا يلتقي أحداً من المخالفين إلا حاجّه من كتاب الله وأثبت أمرنا .

﴿الهاربان﴾

في الملاحم ص ٢٠٦ وأمّا الهاربان الى 'سندانية ومن الشعب فرجلان، أحدهما من الكدر والآخر من أهل حبابا يخرجان الى 'مكة فلا يزالان بها يتجران حتى يصلح متجرهما بقرية يقال لها الشعب فيصران اليها ويقيان حيناً من الدهر، فإذا عرفوهما أهل الشعب آذوهما وأفسدوا كثيراً من امرهما فيقول احدهما لصاحبه: يا أخي قد آذونا في بلدنا حتى فارقناه، وهربنا الى 'مكة ثم خرجنا الى الشعب ونحن نظنّ أنّ أهلها أقل نائرة من أهل مكة فقد بلغوا بنا ما ترى فلو صرنا الى البلاد حتى يأتي الله جل وعزّ بعدل مليح او موت يريح فيتجهّزان ويخرجان الى برقة يتجهّان منها الى 'سندانية فلا يزالان بها الى الليلة التي يكون فيها ما يكون .



﴿ هارون بن موسى ﴾

تقدم في التوقعات ح (٣٦).

﴿ الهاشمي ﴾

في كشف الغمة ج ٢ ص ٤٥٧ وذكر علامات لقيام القائم عليه السلام منها ذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام.

في الملاحم ص ٥٧ الباب (١٠٨) أو (١٠٩) عن عبدالسلام بن سلمة أنه سمع ابا قبيل يقول: [يبعث] السفياي جيشا الى المدينة فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم حتى الحبالى وذلك لما يصنع الهاشمي الذي يخرج على اصحابه من المشرق ويقول: ما هذا البلاء كله وقتل اصحابي إلا من قبلهم، يأمر بقتلهم فيقتلون حتى لا يعرف بالمدينة أحد، ويفترقون منها هاريين الى البوادي والجبال والى مكة حتى نسائهم ويضع جيشه فيهم السيف اياماً ثم يكف عنهم ولا يظهر بينهم إلا خائف حتى يظهر امر المهدي بمكة فاذا ظهر بمكة اجتمع كل من شذ منهم اليه بمكة.

﴿ هجر ﴾^(١)

في الزام الناصب ج ٢ ص ١٩٠ ألا يا ويل لهجر وما يحل بها مما يلي سورها من ناحية الكرخ ووقعة عظيمة بالعر تحت التليل المعروف بالحسيني ثم بالفرخة ثم بالقزوين ثم بالاراقة ثم بأم خنور.

﴿ الهجرة ﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٤٨٦ عن رسول الله ﷺ: أنها ستكون هجرة بعد هجرة

(١) هَجَرَ: مدينة هي قاعدة البحرين وقيل ناحية البحرين كلها هجر. (المراصد)

يجتاز الناس الى مهاجر ابراهيم لا يبق في الارض إلا شرار أهلها تلفظهم ارضهم وتقذرهم انفسهم والله يحشرهم الى النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقبل معهم اذا قالوا وتأكل من خلف.

في المستدرک ج ٤ ص ٥١٠ عن رسول الله ﷺ يقول: أنّها تكون هجرة بعد هجرة فخير اهل الارض الزمهم الى مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار أهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله فتحشرهم النار مع القردة والخنازير.

﴿ الهدايا ﴾

يا بني فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك الخ تقدم في المشاهدة ح ٢١.

﴿ الهداية ﴾

في الكنز ج ١٠ ص ١٤٠ والله لأن يهدي بهداك رجل واحد خير لك من حمر النعم.

﴿ الهدم ﴾

يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله ﷺ. تقدم في سيرة الحجة ح ٤.
يهدم ما قبله كما صنع رسول الله ﷺ. تقدم في سيرة الحجة ح ٨.

﴿ الهدنة ﴾ (١)

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢١٥ عن حذيفة: تكون هدنة على دَخْنٍ - قلوب لا تعود على ما كانت عليه - ثم تكون دعاة الضلالة، فان رأيت يومئذ خليفة الله في الارض فالزمه وإن نهك جسمك وأخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الارض ولو



أن تموت وأنت عاض بجذل شجرة.

في الكنز ج ١٤ ص ٢١٦ عن عوف بن مالك: تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة، فيغدرون فيسيرون إليكم في ثمانين غاية (أي راية) تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٦٨ عن أبي امامة: ستكون بينكم وبين الروم أربع هدن: يوم الرابعة على يد رجل من آل هارون، يدوم سبع سنين، قيل: يا رسول الله من أمام الناس يومئذ؟ قال: من ولدي ابن أربعين سنة، كأن وجهه كوكب دري، في خذه الايمن خال أسود، عليه عباءتان قطوانيتان، كأنه من رجال بني اسرائيل، يملك عشرين سنة سيستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٦٨ عن حذيفة: تكون هدنة على دخن. قيل: يا رسول الله ما هدنة على دخن؟ قال: قلوب لا تعود على ما كانت عليه، ثم تكون دعاة الضلالة فإن رأيت يومئذ خليفة الله تعالى في الارض فالزمه وإن نهك جسمك وأخذ مالك، وإن لم تره فاضرب في الارض ولو أن تموت وأنت عاض بجذل شجرة. في الكافي ج ١ ص ٣٣٣ ذيل ح ٢ عن الصادق عليه السلام قال: يا عمار الصدقة في السرّ افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السرّ مع إمامكم المستتر في دولة الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممّن يعبد الله عزّ وجلّ ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق الخ.

في الكافي ج ١ ص ٣٣٥ ذيل ح ٣ قال امير المؤمنين عليه السلام: فعلمائهم واتباعهم خرس صمت في دولة الباطل، منتظرون لدولة الحق، وسيحقّ الله الحقّ بكلماته ويعيق الباطل، ها، ها، طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال هدنتهم، ويا شوقاه الى رؤيتهم في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنّات عدن ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم.

في الكافي ج ٢ ص ٥٩٨ ح ٢ قال رسول الله ﷺ: أيها الناس أنكم في دار هدنة وأنتم على ظهر سفر، والسير بكم سريع وقد رأيتم الليل والنهار والشمس والقمر

يبليان كلّ جديد ويقربان كلّ بعيد ويأتیان بكلّ موعود فاعدوا الجهاز لبُعْد المجاز، قال: فقام المقداد بن الاسود فقال: يا رسول الله وما دار الهدنة؟ قال: دار بلاغ وانقطاع فاذا التبتست عليكم الفتن كقطع الليل المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وما حل مصدق ومن جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار، وهو الدليل يدلّ على خير سبيل وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل الخ.

في الكافي ج ٥ ص ١١٢ عن ابي بكر الحضرمي قال: دخلنا على ابي عبدالله عليه السلام فقال له حكم السراج: ما ترى فيمن يحمل السروج الى الشام وأداتها؟ فقال: لا بأس انتم اليوم بمنزلة اصحاب رسول الله ﷺ، انكم في هدنة فاذا كانت المباينة حرم عليكم أن تحملوا إليهم السروج والسلاح.

في روضة الكافي ح (٣١٦) عن ابي شبل قال: قال لي ابو عبدالله عليه السلام ابتداء منه: احببتمونا وأبغضنا الناس وصدّقتمونا وكذبنا الناس - الى أن قال - فاتّقوا الله عزّ وجلّ فانكم في هدنة^(١) الخ.

في الفقيه ج ٣ ص ٣٠٢ ح ٣١ وسأل العلاء بن رزين ابا عبدالله عليه السلام [ابا جعفر] عن جمهور الناس فقال: هم اليوم اهل هدنة تردّ ضالّتهم وتؤدّي أمانتهم وتحقن دماؤهم وتجاوز مناكحتهم وموارثتهم في هذه الحال.

﴿ الهدية ﴾

في الملاحم ص ٤٩ الباب (٨٥) عن تبيع، قال: اذا كانت هدّة بالشام قبل البيداء فلا بيداء ولا سفياني. قال ليث: كانت الهدة بطبرية، فاستيقظت لها بالفسطاط تخلع بها اجنحة فاذا هي ليلة طبرية.

في الملاحم ص ٥٠ الباب (٨٦) عن ارطاة قال: في زمان السفياني الثاني

(١) أي لا يجوز الآن منازعتهم كما عن المرأت.



تكون الهدية حتى يظنّ كلّ قوم أنّه خرب ما يليهم.

في الملاحم ص ٩٥ قبل باب (٢٠١) قال رسول الله ﷺ: اختلاف اصحابي بعدي بخمس وعشرين سنة - الى أن قال - وفي الستين والمائة جوع سنة او سنتين فمن ادرك ذلك فليدّخر من الطعام وينقض شهاب من المشرق الى المغرب وهدية يسميها كلّ أحد، الخ.

في الملاحم ص ١٤٣ الباب (٧٤) فيما ذكره السليبي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال: اذا كانت صيحة في رمضان - الى أن قال - وما الصيحة؟ قال: هدية تكون في النصف من شهر رمضان يوم الجمعة الخ وتقدم في شهر رمضان ح ١.

في الملاحم ص ١٥٩ الباب (٩) من كتاب نعيم بن حماد عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال: تكون هدية في شهر رمضان توقظ النائم وتفرغ اليقظان، ثمّ تظهر عصابة في شوال، ثمّ تكون معمعة في ذي القعدة، ثمّ يسلب الحاج في ذي الحجة، ثمّ تنتهك المحارم في المحرم، ثمّ يكون الصوت في صفر، ثمّ تنازع القبائل في ربيع، ثمّ العجب كلّ العجب بين جمادي ورجب ثمّ ناقة مقتبة خير من دسكرة تغل مائة ألف. وذكر رواية أخرى فروى باسناد آخر الى حماد بن سلمة عن ابي الحكم قال: تكون هدية في رمضان، وفي شوال تتحارب القبائل، وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم وما المحرم حتى قالها ثلاث مرّات يقتل كلّ جبار عند مجتمع الانهار، والعجب كلّ العجب بين جمادي ورجب.

وفي المستدرک ج ٤ ص ٥١٧ عن النبي ﷺ قال: تكون هدية في شهر رمضان توقظ النائم وتفرغ اليقظان ثمّ تظهر عصابة في شوال، ثمّ معمعة في ذي الحجة ثمّ تنتهك المحارم في المحرم، ثمّ يكون موت في صفر، ثمّ تنازع القبائل في الربيع، ثمّ العجب كلّ العجب بين جمادي ورجب، ثمّ ناقة مقتبة خير من دسكرة تغل [تغل] مائة الف.

﴿الهرات﴾

ونقل ناظم الاسلام الكراماني في ملاحمه عن الناسخ جزء الخلفاء عن امير المؤمنين عليه السلام ما ملخصه أن اهرات مدينة من مدن خراسان بناها ذوالقرنين الاكبر وصلى فيها عزيز النبي عليه السلام ارضها طيبة ويجري فيها مياه عذبة وعلى كل باب من ابوابه ملك يدفع البلايا بسيفه وهذه المدينة لا تفتح بالقلبة إلا على يد القائم من آل محمد عليه السلام وفي آخر الزمان يمطر عليها حياة ذو جناح ويهلك الناس . وفي دلائل الامامة ص ٣١٥ (١٢) عشر رجلا من هرات .

﴿الهاوة﴾

ثم يخرج الحسيني - إن كنت مهدي آل محمد فأين هاوة جدك ؟ تقدم في الحسيني .

﴿الهرب﴾^(١)

في الملاحم ص ٢٣ الباب (٩) قال رسول الله ﷺ : ستكون بعدي فتن منها فتنة الاجلاء يكون فيها حروب وهرب ثم فتن بعدهن اشد منها ، ثم تكون فتنة كلما قيل انقطعت تمادت حتى لا يبقى بيت إلا دخلته ولا مسلم إلا صكته حتى يخرج رجل من عترتي .

في الملاحم ص ١٢٥ الباب (٣٩) ذيل حديث : فاذا ملكتكم الترك فعليكم باطراف البلاد وسواحل البحار والهرب الهرب الخ وتقدم في الفتنة .

في البحار ج ٦٠ ص ٢١٤ الحديث (٢٩) عن ابي عبدالله عليه السلام قال : اذا فقد الأمن من العباد وركب الناس على الخيول واعتزلوا النساء والطيب فالهرب الهرب

(١) تقدم في الفرار ما يناسب المقام فراجع حتماً .



عن جوارهم، فقلت: جعلت فداك إلى أين؟ قال: إلى الكوفة ونواحيتها، أو إلى قم وحواليها، فإنّ البلاء مدفوع عنهما.

في الكنز ج ١ ص ١٩٨ عن انس: يأتي على الناس زمان لا تطاق المعيشة فيهم إلاّ بالمعصية حتى يكذب الرجل ويخلف فإذا كان ذلك الزمان فعليكم بالهرب، قيل يا رسول الله وإلى أين الهرب؟ قال: إلى الله وإلى كتابه وإلى سنة نبيه.

في غيبة النعماني ص ٢٤٨ الحديث (٣) عن عليّ عليه السلام أنّه قال: يأتيكم بعد الخمسين والمائة امراء كفر وأمناء خونة وعرفاء فسقة - إلى أن قال - وكيف نصنع في ذلك الزمان؟ فقال: الهرب الهرب فإنّه لا يزال عدل الله مبسوطاً على هذه الأمة ما لم يعل قرّاؤهم إلى أمرائهم الخ وتقدم في الزمان.

في المستدرک ج ٤ ص ٥٢٩ ذيل حديث العجب كلّ العجب قال: اعجب من ذلك سيكون فإذا سمعت به (أي بالسفياني) فالهرب الهرب الخ.

﴿الهرج﴾

في الملاحم ص ٢٣ الباب (١١) ذكر رسول الله ﷺ هرجاً بين الناس يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمّه، قالوا: ومعهم عقولهم؟ قال: ينزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان ويخلف لهم هبائ من الناس يحسب أحدهم أنّه على شيء.

في الملاحم ص ١٥٦ الباب (٢) عن النبي ﷺ قال: خير اولادكم بعد اربع وخمسين ومائة البنات - إلى أن قال - وسنة تسعين الهرج، فقال بعض القوم: يا رسول الله ما النجاة وما الخلاص؟ قال: الهرج حتى تقوم الساعة. وتقدم في الاولاد.

في المستدرک ج ٤ ص ٤٥١ قال النبي ﷺ: أخاف عليكم بالهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل، قالوا: وأكثر ممّا تقتل اليوم، أنا نقتل في اليوم من المشركين كذا وكذا، فقال النبي ﷺ: ليس قتل المشركين ولكن قتل بعضكم بعضاً، قالوا: وفينا كتاب الله؟ قال: وفيكم كتاب الله عزّ وجلّ، قالوا: ومعنا عقولنا؟ قال:

أنه ينتزع عقول عامة ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس، يحسبون أنهم على شيء وليسوا على شيء.

في المستدرک ج ٤ ص ٥٢٠ عن حطان بن عبدالله الرقاشي أنهم أقبلوا مع أبي موسى غزاة فلما نزلوا منزلاً قال: كنّا نتحدّث أنّ بين يدي الساعة هرجاً، قالوا: وما الهرج أيها الأمير؟ قال: القتل، قلنا: أكثر ممّا نقتل، أنا نقتل في السنة إن شاء الله أكثر من مائة ألف، قال: ليس قتلکم المشركين ولكن قتل بعضکم بعضاً، قال: قلنا: ومعنا عقولنا يومئذ؟ قال أبو موسى: تنزع عقول أكثر ذلك الزمان ويخلف هباء من الناس يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء الخ.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٣٧ عن أبي موسى: أنّ بين يديه فتناً وهرجاً، قيل: يا رسول الله ما الهرج؟ قال: هو بلسان الحبشة القتل، وأن يلقى بين الناس التناكر فلا يعرف احداً، وتحف قلوب الناس، ويبقى رجرجةً، (اراد رذالة الناس) لا تعرف معروفاً ولا تنكر منكراً.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٣٨ عن أبي موسى: لا تقوم الساعة حتّى يكثر الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل.

وفيه عن أبي موسى: أنّ بين يدي الساعة الهرج، قيل: وما الهرج؟ قال: القتل، وما هو قتل الكفار ولكن قتل الأئمة بعضها بعضاً حتّى أنّ الرجل يلقى أخاه فيقتله، ينتزع عقول اهل ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس، يحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء.

في المستدرک ج ٤ ص ٥٢٠ ذيل حديث قال: ليس من هرج إلّا وله فرج.

﴿الهلاك﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠ عن طلحة بن مالك: من اقتراب الساعة هلاك العرب.

في كنز العمال ج ١٤ ص ٢٢٦ عن حذيفة: اذا استحلّت هذه الأئمة الخمر



بالبيذ والربا بالبيع والسحت بالهدية واتجروا بالزكاة فعند ذلك هلاكهم ليزدادوا إثمًا.

وعن انس: اذا استحلّت أمّتي خمساً فعليهم الدمار: اذا ظهر فيهم التلاعن، ولبسوا الحرير، واتخذوا القينات، وشربوا الخمر، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء.

في غيبة النعماني ص ١٩٥ ح ٤ قال امير المؤمنين عليه السلام على المنبر: اذا هلك الخاطب وزاغ صاحب العصر، وبقيت قلوب تتقلب [ف] ممّن مخصب ومجدب، هلك المتمدّنون، واضمحلّ المضمحلّون، وبقي المؤمنون، وقليل ما يكونون ثلاثمائة او يزيدون، تجاهد معهم عصاة جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر، لم تقتل ولم تمت. في غيبة النعماني ص ١٩٦ ح (٥) قال ابو عبدالله عليه السلام: هلكت المحاضر - قال: قلت: وما المحاضر؟ قال: المستعجلون - ونجا المقرّبون، وثبت الحصن على اوتادها، كونوا احلاس بيوتكم، فان الغبرة على من اثارها وانهم لا يريدونكم بجائحة الا اناهم الله بشاغل الا من تعرّض لهم.

في غيبة النعماني ص ١٩٨ ح (١٠) عن الباقر عليه السلام انه قال: هلك أصحاب المحاضر، ونجا المقرّبون، وثبت الحصن على اوتادها، ان بعد الغم فتحاً عجيّباً.

في الاربعين للشيخ البهائي عليه السلام ذيل حديث (١٨) فهلاك الرجل على يدي أبويه فإن لم يكن له أبوان فعلى يدي زوجته وأولاده، فإن لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي قرابته وجيرانه، قالوا: وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال: يعيرونه بضيق المعيشة ويكلفونه ما لا يطيق حتى يوردوه الهلكة. وتقدم تمام الحديث في الدين ح ٢٤.

﴿الهِلال﴾

في الكنز ج ١٤ ص ٢٢٠ عن انس: من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلاً فيقال: لليلتين.

وعن ابن مسعود: من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة.

وفي ص ٢٤٢ عن أنس: من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قُبلاً (أي عياناً).
في الملاحم ص ١٦٠ الباب (١٠) قال النبي ﷺ: إن من اقتراب الساعة أن
يُرى الهلال ليلته فيقال: لليلتين.

في البحار ج ٩٦ ص ٣٠٣ عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: يأتي على الناس زمان
يرتفع فيه الفاحشة - إلى أن قال - فإذا كان ذلك الزمان انفتحت الأهلة تارة حتى
يرى هلال ليلتين وخفيت تارة حتى يفطر شهر رمضان في أوله ويصام العيد في
آخره (الح).

﴿هما﴾

ثلاثة لا يكلمهم الله - ومن زعم أن لهما نصيباً في الاسلام. (كما في الكافي ج ١
ص ٣٧٣ عن الصادق عليه السلام)

ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة - ومن زعم أن لهما في الاسلام نصيباً. (كما
في الكافي ج ١ ص ٣٧٤ عن الصادق عليه السلام)

سألت أبا جعفر عليه السلام عنها فقال: يا أبا الفضل ما تسألني عنها فوالله ما مات
منّا ميت قط إلا ساء خطأ عليهما - إلى أن قال - فعليهما لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين. (كما في روضة الكافي الحديث ٣٤٠)

كتب إليّ أبي الحسن موسى عليه السلام وهو في الحبس - إلى أن قال - وهما الكافران
عليهما لعنة الله والملائكة والناس أجمعين. (كما في روضة الكافي الحديث (٩٥))

ما كان ولد يعقوب أنبياء؟ قال: لا، ولكنهم كانوا أسباط أولاد الانبياء ولم
يكن يفارقوا الدنيا إلا سعداء تابوا وتذكروا ما صنعوا، وإنّ الشيخين فارقا الدنيا
ولم يتوبا ولم يتذكرا ما صنعا بأمر المؤمنين عليه السلام فعليهما لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين. (كما في روضة الكافي الحديث (٣٤٣))

دخلت على أبي جعفر عليه السلام فجلست عنده فإذا نحيبة قد استأذن عليه - إلى أن



قال - هما والله أوّل من ظلمنا حقّاً في كتاب الله وأوّل من حمل الناس على رقابنا الخ. (كما في التهذيب ج ٤ ص ١٤٥)

إذا قدم القائم عليه وثب - إلى أن قال - ثم يخرجهما غصّين رطبين فيلغنها ويتبرأ منهما ويصلبهما ثم ينزلهما ويحرقهما ثم يذريهما في الريح. (كما في البحار ج ٥٢ ص ٣٨٦ عن الصادق عليه السلام) وتقدم في القائم عليه السلام.

هل تدري أوّل ما يبدأ به القائم عليه السلام؟ قلت: لا، قال: يخرج هذين رطبين غصّين فيحرقهما ويذريهما في الريح. (كما في البحار ج ٥٢ ص ٣٨٦ عن الصادق عليه السلام)

﴿همدان﴾

سمعت بهمدان حكاية - إلى أن قال - أنّ بهمدان ناساً يعرفون ببني راشد الخ تقدم في المشاهدة ح ٢٠.

في غيبة النعماني ص ١٤٨ ذيل ح ٥ عن أمير المؤمنين عليه السلام: تلك حرب صغاليك شيعة علي، يقدّمهم رجل من همدان اسمه [علّي] اسم النبي صلى الله عليه وآله الخ وتقدم في علامات الظهور ح ٣.

في البحار ج ٦٠ ص ١٢٢ وقال: حكى أنّه دخل على جعفر الصادق عليه السلام رجل من همدان، فقال له جعفر الصادق عليه السلام: من أين أنت؟ قال: من همدان، فقال له: أتعرف جبلها «راوند»؟ قال له الرجل: جعلت فداك، أنّه «اروند» قال: إنّ فيه عيناً من عيون الجنة.

وفي دلائل الإمامة ص ٣١٦ ومن همدان أربعة رجال هارون بن خالد، وطيفور بن محمد بن طيفور، وأبان بن محمد بن الضحاك، وعتاب بن مالك بن جمهور.

﴿الهمة﴾

كانت همّي في مولاي القائم عليه السلام تقدم في المشاهدة ح ٢٤.

﴿الهميان﴾

من اخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي الخ تقدم في المشاهدة ح ٢٥.
في روضة الكافي الحديث (٢٨٨) اذا قام القائم عرض الايمان على كل ناصب
فان دخل فيه بحقيقة ولا يضرب عنقه أو يؤذي الجزية كما يؤذيها اليوم أهل الذمة،
ويشد على وسطه الهميان ويخرجهم من الأمصار الى السواد.
في حقوى هميان فيه ألف دينار الخ تقدم في صاحب الامر تحت عنوان (اني
قد دخلت المدينة الخ)

﴿الهند﴾

كنت مع (عند) ملك الهند. تقدم في التوقيعات ح (٢٥) وتقدم في المشاهدة
ح ٦.

في الملاحم ص ٨١ الباب (١٨٤) عن كعب قال: يبعث ملك في بيت المقدس
جيشاً الى الهند فيفتحها فيطأ ارض الهند ويأخذ كنوزها فيصير ذلك الملك حلية
لبيت المقدس ويقدم عليه اولئك [ذلك الجيش بملوك الهند] مغلّلين ويفتح لهم بين
المشرق والمغرب ويكون مقامهم في الهند الى خروج الدجال.

﴿الهوى﴾

في الفقيه ج ٤ ص ٢٨٢ عن الصادق عليه السلام عن جده عليه السلام قال: اشجع الناس من
غلب هواه.

في الكافي ج ٢ ص ٣٣٥ عن امير المؤمنين عليه السلام قال: إنما أخاف عليكم اثنتين
اتباع الهوى وطول الأمل أما اتباع الهوى فإنه يصدّ عن الحق، وأما طول الأمل
فينسى الآخرة.

في الكافي ج ٢ ص ٣٣٦ ذيل ح ٤ عن الصادق عليه السلام قال: لا تدع النفس



وهواها فانّ هواها [في] رداها، وترك النفس وما تهوي أذاها، وكفّ النفس عما تهوي دواها.

وفي روضة الكافي الحديث (٢١) عن امير المؤمنين عليه السلام: ألا إنّ أخوف ما اخاف عليكم خلّتان: اتّباع الهوى وطول الأمل، أمّا اتّباع الهوى فيصدّ عن الحق وأمّا طول الأمل فينسى الآخرة.

في الفقيه ج ٤ ص ٢٧٤ عن امير المؤمنين عليه السلام: أيّ سلطان أغلب وأقوى؟ قال: الهوى.

في الكافي ج ١ ص ٢٠ ذيل ح ١٣ عن امير المؤمنين عليه السلام: قاتل هواك بعقلك تسلم لك المودّة وتظهر لك المحبّة.

في الكافي ج ١ ص ٣٧٤ عن الرضا عليه السلام: ومن أضلّ ممّن اتّبع هواه بغير هدى من الله قال: يعني من إنّخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمة الهدى.

﴿الهود﴾

في الاكمال ص ١٣٣ عن الصادق عليه السلام: لما حضرت نوحاً عليه السلام الوفاة دعي الشيعة فقال لهم: اعلّموا أنّه سيكون من بعدي غيبة تظهر الطواغيت، وإنّ الله عزّ وجلّ يفرّج عنكم بالقائم من ولدي اسمه هود، له سمة وسكينة ووقار، يشبهني في خلّقي وخلّقي وسيهلك الله اعدائهم عند ظهوره بالريح فلم يزالوا يرقبون هوداً عليه السلام وينتظرون ظهوره حتّى طال عليهم الأمد، وقست قلوب أكثرهم فأظهر الله تعالى ذكره نبيّه هوداً عليه السلام عند اليأس منهم وتناهي البلاء بهم، وأهلك الاعداء بالريح العقيم التي وصفها الله تعالى ذكره فقال: ﴿ما تذر من شيء أتت عليه إلّا جعلته كالرميم﴾ ثمّ وقعت الغيبة بعد ذلك الى أن ظهر صالح عليه السلام.

(باب الياء)

﴿يأتي على الناس زمان﴾

تقدم في الزمان.

﴿يأجوج ومأجوج﴾

اذ خرجت يأجوج ومأجوج فيوحي الى المسيح اني قد أخرجت عبداً لي لا يستطيع قتلهم إلا أنا فأحرز عبادي الى الطور، فيمرّ صدر يأجوج ومأجوج على بحيرة طبرية فيشربونها، ثم يقبل آخرهم فيركزون رماحهم فيقولون: لقد كان هاهنا مرّة ماء، حتّى اذا كانوا حيال بيت المقدس قالوا: قد قتلنا من في الارض فهلمّوا نقتل من في السماء: فيرمون نبلهم الى السماء، فيردّها الله مخضوبة بالدم، فيقولون: قد قتلنا من في السماء، ويتحصن ابن مريم وأصحابه حتّى يكون رأس الثور ورأس الجمل خيراً من مائة دينار اليوم. (الكنز ج ١٤ ص ٦٢١ ذيل حديث نواس بن سميان عن رسول الله ﷺ)

انّ الناس ليحبّون ويعتّمون ويغرسون النخل بعد خروج يأجوج ومأجوج. (الكنز ج ١٤ ص ٣٣٩ عن ابي سعيد)

انّ يأجوج ومأجوج اثنان وعشرون قبيلة، الترك قبيلة واحدة منها، كانت خارج السدّ لما ردمه ذوالقرنين، فأمر بتركهم خارج السدّ فلذلك سمّوا تركاً. (مجمع البحرين في مادة أجي)

انّ يأجوج ومأجوج لهم نساء يجامعون ما شاؤوا، وشجر يلحقون ما شاؤوا،

فلا يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفاً فصاعداً. (الكنز ج ١٤ ص ٣٤٠ عن اوس بن أبي اوس)

انّ يأجوج ومأجوج ليحفرون السدّ كلّ يوم حتّى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم: ارجعوا فسنحفره غداً، فيعيده الله اشدّ ما كان، حتّى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذي عليهم: ارجعوا فسنحفره غداً إن شاء الله تعالى واستثنوا، فيعودون إليه وهو كهيئته حين تركوه، فيحفرونه ويخرجون على الناس، فينشفون الماء ويتحصّن الناس منهم في حصونهم، فيرمون سهامهم الى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم الذي اختبط فيقولون: قهرنا أهل الارض وعلونا أهل السماء، فيبعث الله عليه نغماً (أي دوداً) في اقفائهم فيقتلهم بها، والذي نفسي بيده انّ دواب الارض لتسمن وتشكر شكراً من لحومهم ودمائهم. (الكنز ج ١٤ ص ٣٤٠ عن ابي هريرة)

انّ يأجوج ومأجوج من ولد آدم، ولو ارسلوا لأفسدوا على الناس معاشهم، ولن تموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفاً فصاعداً، وانّ من ورائهم ثلاث أمم، تأويل، وتأريس، ومنسك. (الكنز ج ١٤ ص ٣٤١ عن ابن عمرو) ويأتي مثله تحت عنوان (يأجوج ومأجوج من ولد آدم الخ)

انّكم تقولون: لا عدوّ، وانّكم لا تزالون تقاتلون عدوّاً حتّى يأجوج ومأجوج، عراض الوجوه، صغار العيون، صهب الشعاف ﴿من كلّ حذب ينسلون﴾ كأنّ وجوههم المجان المطرقة. (الكنز ج ١٤ ص ٣٤١ عن خالد بن عبد الله بن حرملة عن خالته)

انّكم لا ترون الساعة حتّى تروا قبلها عشر آيات - الى أن قال - وخروج يأجوج ومأجوج الخ. (البحار ج ٦ ص ٣٠٤ ذيل ح ٣ عن رسول الله ﷺ) وتقدم في الساعة تمام الحديث.

اول الآيات الدجال ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن أبين، تسوق الناس الى المحشر، تقيل معهم اذا قالوا والدخان والدابة ويأجوج ومأجوج، قيل:



يا رسول الله وما يأجوج ومأجوج؟ قال: يأجوج ومأجوج أمم كل أمة اربعةائة الف أمة، لا يموت الرجل منهم حتى يرى الف عين تطرف بين يديه من صلبه، وهم ولد آدم، فيسيرون الى خراب الدنيا وتكون مقدمتهم بالشام وساقتهم بالعراق، فيمرون بأنهار الدنيا فيشربون الفرات ودجلة وبحيرة طبرية حتى يأتوا بيت المقدس فيقولون: قد قتلنا أهل الدنيا فقاتلوا من في السماء، فيرمون بالنشاب الى السماء، فيرجع نسا بهم مخضبة بالدم، فيقولون: قد قتلنا من في السماء، وعيسى والمسلمون بجبل طور سينين، فيوحى الله الى عيسى أن احرز عبادي وما يلي ايلة، ثم ان عيسى يرفع يديه الى السماء ويؤمن المسلمون فيبعث الله عليهم دابة يقال لها: النعف، تدخل في مناخرهم، فيصبحون موتى من حاق الشام الى حاق العراق حتى تنتن الارض من جيفتهم ونتنهم، فعند ذلك طلوع الشمس من مغربها. (الكنز ج ١٤ ص ٢٥٩ عن حذيفة اليمان)

بعثني الله حين أسري بي الى يأجوج ومأجوج فدعوتهم الى دين الله وإلى عبادته، فأبوا أن يجيبوني، فهم في النار مع من عصى من ولد آدم وولد إبليس. (الكنز ج ١٤ ص ٣٤٢ عن ابن عباس)

بين يدي الساعة عشر آيات - الى أن قال - وفتح يأجوج ومأجوج. تقدم في الساعة تمام الحديث.

تفتح يأجوج ومأجوج يخرجون على الناس كما قال الله تعالى: ﴿من كل حذب ينسلون﴾ فيعيشون في الارض وينحاز المسلمون الى مدائنهم وحصونهم ويضمون اليهم مواشيهم ويشربون مياه الارض حتى أن بعضهم ليمر بالنهر فيشربون ما فيه حتى يتركوه يابساً حتى أن من بعدهم ليمر بذلك النهر فيقول: لقد كان هاهنا ماء مرة حتى اذا لم يبق من الناس أحد إلا أخذ في حصن او مدينة، قال قائلهم: هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم، بقي اهل السماء، ثم يهزأ أحدهم حربته ثم يرمي بها الى السماء فترجع مخضبة دماً للبلاء والفتنة فيبيناهم على ذلك بعث الله عليهم دوداً في اعناقهم كالنعف فيخرج في اعناقهم فيصبحون موتى لا يسمع لهم



حس ، فيقول المسلمون: ألا رجل يشري لنا بنفسه فينظر ما فعل هذا العدو، قال: ثمّ يتجرّد رجل منهم لذلك محتسباً بنفسه قد وطّنها بنفسه على أنّه مقتول فينزل فيجدهم موتى بعضهم على بعض فينادي: يا معشر المسلمين ابشروا فإن الله قد كفاكم عدوّكم، فيخرجون من مدائنهم وحصونهم ويسرحون مواشيهم فما يكون لها رعي إلا لحومهم فتشكر عنه كأحسن ما شكرت عن شيء من نبات اصابته قط. (المستدرک ج ٤ ص ٤٨٩ عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول) الدنيا سبعة اقاليم، يأجوج ومأجوج والروم والصين والزنج وقوم موسى وأقاليم بابل. (البحار ج ٦٠ ص ١١٨ ح ١ عن الصادق عليه السلام)

سيوقد المسلمون من قسي يأجوج ومأجوج ونشابههم وأتراسهم سبع سنين. (الكنز ج ١٤ ص ٣٣٨ عن النواس)

عن اصل [اهل] يأجوج ومأجوج، قال: انّ القوم لينقروا بمعاولهم دائبين، فاذا كان الليل قالوا: غداً نفرغ فيصبحون وهو أقوى من الأمس حتّى يسلم منهم رجل حين يريد الله أن يبلغ أمره فيقول المؤمن: غداً نفتحه إن شاء الله فيصبحون ثمّ يغدون عليه فيفتحه الله، فوالذي نفسي بيده ليمرّن الرجل منهم على شاطئ الوادي الذي بكوفان وقد شربوه حتّى نزحوه فيقول: والله لقد رأيت هذا الوادي مرّة وانّ الماء ليجري في أرضه، قيل: يا رسول الله ومتى هذا؟ قال: حين لا يبقى من الدنيا إلا مثل صباية الإناء. (البحار ج ٦ ص ٣١١ ح ٨ عن النبي ﷺ)

عن الخلق، فقال: خلق الله ألفاً ومائتين في البر وألفاً ومائتين في البحر وأجناس بني آدم سبعون جنساً والناس ولد آدم ما خلا يأجوج ومأجوج^(١). (روضة الكافي الحديث (٢٧٤) عن ابن عباس قال: سئل امير المؤمنين عليه السلام عن الخلق الخ)

فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهنّب بيده تسعين.

(١) تقدم تحت عنوان (انّ يأجوج ومأجوج من ولد آدم الخ).



(الكنز ج ١٤ ص ٣٣٨ عن أبي هريرة)

فقال الحسن: أريد أن تريني يأجوج ومأجوج والسد الذي بيننا وبينهم - إلى أن قال - ثم سرنا حتى وقفنا على سدّ، وإذا يأجوج ومأجوج ثم قال امير المؤمنين عليه السلام للريح: اهبطي بنا ممّا يلي هذا الجبل وأشار بيده إلى جبل شامخ في العلو وهو جبل الخضر عليه السلام فنظرنا إلى السدّ وإذا ارتفاعه ما يحدّ البصر وهو أسود كقطعة الليل المظلم الدامس، يخرج من أرجائه الدخان فقال امير المؤمنين عليه السلام: يا ابا محمّد انا صاحب هذا الأمر على هؤلاء العبيد، قال سلمان: فرأيت اصنافاً ثلاثة، طول أحدهم مائة وعشرون ذراعاً والثاني طول كلّ واحد منهم ستون ذراعاً والثالث يفرش أحد أذنيه والآخر يلتحف بها الخ. (تفسير برهان ج ٢ ص ٤٨٩)

﴿ق والقرآن المجيد﴾ قال: ﴿ق﴾ جبل محيط بالدنيا وراء يأجوج ومأجوج، وهو قسّم. (البحار ج ٦٠ ص ١١٩ ح ٤)

قرأت في بعض كتب الله أن ذا القرنين - وساق الحكاية الطويلة في ذي القرنين وعمله السدّ على يأجوج ومأجوج إلى أن قال - فيأجوج ومأجوج يتنابونه (أي يقصدونه) في كلّ سنة مرّة وذلك أنهم يسيحون في بلادهم حتى إذا وقعوا إلى ذلك الردم حبسهم فيرجعون فيسيحون في بلادهم فلا يزالون كذلك حتى تقرب الساعة وتجيء اشراطها، فإذا جاء اشراطها وهو قيام القائم عليه السلام فتحه الله عزّ وجلّ لهم، وذلك قوله عزّ وجلّ: ﴿حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كلّ حدب ينسلون﴾. (البحار ج ٦ ص ٣١٣ ح ٢٠)

لا إله إلا الله، ويل للعرب من شرّ قد اقترب، فُتِحَ اليوم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه - وحلّق باصبعه الإبهام والتي تليها، قيل: أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثر الخبث. (الكنز ج ١٤ ص ٣٣٩ عن زينب بنت جحش)

لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات: - إلى أن قال - ويأجوج ومأجوج. (الكنز ج ١٤ ص ٢٦١ عن واثلة)



لما كان ليلة اسري برسول الله ﷺ لقي ابراهيم وموسى وعيسى عليهما السلام فتذاكروا الساعة متى هي؟ فبدؤا بابراهيم فسألوه عنها فلم يكن عنده منها علم فسألوا موسى فلم يكن عنده منها علم، فردّوا الحديث الى عيسى، فقال: عهد الله إليّ فيها دون وجبتها فلا يعلمها إلا الله عزّ وجلّ فذكر خروج الدجال وقال: فاهبط فاقتله ثم يرجع الناس الى بلادهم فيستقبلهم يأجوج ومأجوج وهم من كلّ حدب ينسلون لا يمرّون بماء إلاّ شربوه ولا بشيء إلاّ أفسدوه فيجرّون إليّ فادعوا الله فيميتهم فتخوى الارض من ريحهم فيجرّون باجسامهم في البحر ثمّ تنسف الجبال وتمدّ الارض مدّ الأديم فعهد الله إليّ أنّه اذا كان ذلك انّ الساعة من الناس كالحامل المتم لا يدري أهلها متى تفجّأهم بولادتها ليلا او نهاراً. (المستدرك ج ٤ ص ٤٨٨ عن عبد الله بن مسعود)

ويسألونك عن ذي القرنين في بيان عمل السدّ عن ابي عبد الله عليه السلام قال: فحال بين يأجوج ومأجوج وبين الخروج، ثمّ قال ذوالقرنين: هذا رحمة من ربّي فاذا جاء وعد ربّي جعله دكّاء وكان وعد ربّي حقاً، قال: اذا كان قبل يوم القيامة انهدم [اذا كان قبل يوم القيامة في آخر الزمان انهدم] السدّ، وخرج يأجوج ومأجوج الى العمران [الى الدنيا] وأكلوا الناس إلخ. (البحار ج ٦ ص ٣١٣ ح ٢١)

يأجوج أمة لها اربع مائة امير، وكذلك يأجوج، لا يموت احد منهم حتّى ينظر الى ألف فارس من ولده، صنف منهم طوله مائة وعشرون ذراعاً، وصنف يفتersh أذنه ويلتحف بالأخرى، لا يمرّون بفيل ولا خنزير إلاّ أكلوه، ويأكلون من مات منهم، مقدمهم بالشام وسالفهم بخراسان، يشربون انهار المشرق، ويمنعهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس. (مجمع البحرين في مادة اجج)

يأجوج ومأجوج أمّتان عظيمتان، وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج للاناث. (مجمع البحرين مادة اجج)

يأجوج ومأجوج شبر وشبرين وثلاثة وهم من ولد آدم. (المستدرك ج ٤ ص ٥٢٧ عن ابن عباس)



يأجوج ومأجوج صنف منهم في طول شبر، وصنف منهم مفرط الطول، لهم مخالف الطير وأنياب السباع وتداعى الحمام وتسافد البهائم وعواء الذئب، وشعور تقيمهم الحرّ والبرد، وآذان عظام. (مجمع البحرين مادة أجج عن عليّ عليه السلام)

يأجوج ومأجوج من ولد آدم؟ قال: نعم، ومن ورائهم ثلاث أمم: تأويل وتأريس، ومنسك، يلد الرجل من صلبه ألفاً. (الكنز ج ١٤ ص ٦٢٢) وتقدم تحت عنوان (انّ يأجوج ومأجوج من ولد آدم الخ)

يأجوج ومأجوج والصين من يافت حيث كانوا وجميع البيض سواهم من سام. (البحار ج ٦ ص ٣١٤ ذيل ح ٢٢ عن العسكري عليه السلام)

﴿ يحيى بن زكريا ﴾

في الكنز ج ١٢ ص ٢٩٦ عن عليّ عليه السلام (قال) صلى الله على اخي يحيى بن زكريا قال: يكون في آخر الزمان ترعة من ترع الجنة يقال لها قزوين، فمن ادركها فليرابطها وليشركني في رباطها اشركه في فضل نبوّتي.

﴿ اليد ﴾

في دلائل الامامة ص ٢٤٣ عن الصادق عليه السلام: وضع الله يده على رؤوس العباد فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه اشدّ من زهر الحديد وأعطى قوّة اربعين رجلاً الخ.

هذه يد الله وعن الله وبأمر الله الخ تقدم في البيعة ح ١٤.

أيجوز أن امّديداً طاهرة الى هدايا نجسة الخ تقدم في المشاهدة ح ٢١.

﴿ يزدجرد ﴾

في الملاحم ص ٢٠٠ قال محمد بن علي النوشجاني أخبر يزدجرد بيوم القادسية وأنجلاتها عن خمسين ألف قتيل من الفرس فخرج يزدجرد هارباً في أهل بيته فوقف بباب الايوان فقال: السلام عليك أيها الايوان ها أنا ذا منصرف عنك

وراجع اليك أنا أو رجل من ولدي لم يذن زمانه ولا آن أوانه، قال سليمان الديلمي: فسألت الصادق عليه السلام عن معنى قوله: أو رجل من ولدي، قال: ذلك قائمكم السادس من ولدي، وقد ولده يزيد جرد بن شهريار من قبل أم علي بن الحسين عليه السلام شهربانوه بنت يزيد جرد فهو ولده من الحسين عليه السلام.

﴿يعقوب بن منقوش (منفوس)﴾

تقدم في المشاهدة ح ٥.

﴿اليمني﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢١٠ ح (٥٢) عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خروج الثلاثة الخراساني والسفياني واليماني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد، وليس فيها راية بأهدى من راية اليماني يهدي إلى الحق. وعن محمد بن مسلم قال: يخرج قبل السفياني مصريّ ويمانيّ.

في البحار ج ٥٢ ص ٢٣٢ عن الباقر عليه السلام قال: خروج السفياني واليماني والخراساني في سنة واحدة وفي شهر واحد، في يوم واحد، ونظام كنظام الخرز، يتبع بعضه بعضاً فيكون البأس من كلّ وجه ويل لمن ناوهم. وليس في الرايات أهدى من راية اليماني هي راية هدى لأنه يدعو إلى صاحبكم، فإذا خرج اليماني حرم بيع السلاح على [الناس و] كلّ مسلم، وإذا خرج اليماني فانهض إليه، فإن رايته راية هدى، ولا يحلّ لمسلم أن يلتوي عليه، فمن فعل فهو من أهل النار، لأنه يدعو إلى الحق وإلى طريق مستقيم.

في غيبة الطوسي ص ٢٦٧ عن عمر بن حنظلة عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خمس قبل قيام القائم من العلامات: الصيحة، والسفياني، والخسف بالبيداء، وخروج اليماني، وقتل النفس الزكية.

في غيبة النعماني ص ٢٥٢ ذيل ح ٩ عن الصادق عليه السلام أنه قال: للقائم خمس



علامات [ظهور] السفيفاني واليماني الخ.

وفي ص ٢٥٣ ح (١٢) عن الرضا عليه السلام أنه قال: قبل هذا الأمر السفيفاني واليماني

الخ.

في غيبة النعماني ص ٢٥٢ ح ١١ عن الصادق عليه السلام قال: النداء من المحتوم

والسفياني من المحتوم، واليماني من المحتوم الخ.

في غيبة النعماني ص ٣٠٥ ح ١٥ عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: اليماني والسفياني

كفرسي رهان.

﴿اليمن﴾

في الملاحم ص ٨٩ ذيل باب (١٩٨) عن عمر بن الخطاب قال يوماً بمكة: يا

اهل اليمن هاجروا قبل الكلمتين، أما احدهما فالحبشة يخرجون حتى يبلغوا مقامي

هذا، والأخرى نار تخرج من عدن تسوق الناس والدواب والوحش والسباع

ورقاق الدواب وجلاها اذا قامت قاموا، او اذا تحركت فساروا، وتقدم تمام الحديث

في النار ح (٦) فراجع.

في البحار ج ٦٠ ص ٢٢٤ الحديث (٥٧) قال رسول الله ﷺ: من أحب

اهل اليمن فقد أحببني ومن أبغضهم فقد أبغضني.

في البحار ج ٦٠ ص ٢٣٢ ذيل ح ٦٤ عن النبي ﷺ: بل رجال أهل اليمن

أفضل، الايمان يماني والحكمة يمانية، ولولا الهجرة لكنت امرءاً من أهل اليمن.

في البحار ج ٦٠ ص ٢٣٢ ذيل ح ٦٥ عن النبي ﷺ قال: ان خير الرجال

اهل اليمن والايان يمان وأنا يماني الخ.

في الملاحم ص ١٤٩ ذيل باب (٧٩) عن امير المؤمنين عليه السلام قال: يفتح له

خراسان ويطيعه أهل اليمن وتقبل الجيوش أمامه من اليمن الخ.

في الكنز ج ١٢ ص ٣٠١ عن ابن عباس، اهل اليمن افئدتهم رقيقة ولا يعدمهم

الرزق.



﴿يوسف عليه السلام﴾

في اكمال الدين ص ١٣٩ قال: واما غيبة يوسف عليه السلام فانها كانت عشرين سنة لم يدهن فيها ولم يكتحل ولم يتطيب ولم يس النساء حتى جمع الله ليعقوب شمله، وجمع بين يوسف واخوته وأبيه وخالته، كان فيها ثلاثة ايام في الحب وفي السجن بضع سنين وفي الملك باقي سنينه، وكان هو بمصر ويعقوب بفلسطين، وكان بينها مسيرة تسعة ايام، فاختلف عليه الاحوال في غيبته من اجماع اخوته على قتله، ثم إلقاءهم اياه في غيابت الحب، ثم يبيعهم اياه بثمان بخس دراهم معدودة، ثم بلواه بفتنة امرأة العزيز به، ثم بالسجن بضع سنين، ثم صار اليه بعد ذلك ملك مصر، وجمع الله تعالى ذكره شمله وأراه تأويل رؤياه.

وباسناده عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قدم أعرابي على يوسف ليشتري منه طعاماً فباعه فلما فرغ قال له يوسف: أين منزلك؟ قال له: بموضع كذا وكذا، قال: فقال له: فاذا مررت بوادي كذا وكذا فقف فناد: يا يعقوب يا يعقوب فانه سيخرج اليك رجل عظيم جميل جسم وسيم، فقل له: لقيت رجلاً بمصر وهو يقرئك السلام ويقول لك، انّ وديعتك عند الله عز وجلّ لن تضيع، قال: فضى الأعرابي حتى انتهى الى الموضع فقال لغلمانه: احفظوا على الابل، ثم نادى يا يعقوب يا يعقوب، فخرج اليه رجل اعمى طويل جميل يتقي الحائط بيده حتى أقبل فقال له الرجل: انت يعقوب؟ قال: نعم فأبلغه ما قال له يوسف، قال: فسقط مغشياً عليه، ثم أفاق فقال: يا اعرابي الك حاجة الى الله عز وجلّ؟ فقال له: نعم اني رجل كثير المال ولي ابنة عم ليس يولد لي منها وأحب أن تدعو الله أن يرزقني ولداً، قال: فتوضاً يعقوب وصلى ركعتين ثم دعى الله عز وجلّ فرزق اربعة ابطن او قال: ستة ابطن في كلّ بطن اثنين، فكان يعقوب عليه السلام يعلم أن يوسف حيّ لم يميت، وأن الله تعالى ذكره سيظهره له بعد غيبته، وكان يقول لبنيه: اني اعلم من الله ما لا تعلمون، وكان اهله واقرباؤه يفتّدونه على ذكره ليوسف حتى أنّه لما وجد ربح يوسف قال: اني



لأجد ربح يوسف لولا أن تفنّدون ﴿قالوا تالله أنك لفي ضلالك القديم﴾ فلما أن جاءه البشير وهو يهودا ابنه، وألقى قيص يوسف على وجهه فارتدّ بصيراً، قال: الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون.

وباسناده عن المفضل الجعفي اظنه عن ابي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: أتدري ما كان قيص يوسف؟ قلت: لا، قال: انّ ابراهيم عليه السلام لما اوقدت له النار أتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنة وألبسه اياه فلم يضره معه حرّ ولا برد، فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تيممة وعلّقه على اسحاق، وعلّقه اسحاق على يعقوب، فلما ولد ليعقوب يوسف عليه السلام علّقه عليه فكان في عضده حتّى كان من امره ما كان، فلما أخرج يوسف القميص من التيممة وجد يعقوب ربحه وهو قوله: ﴿إني لأجد ربح يوسف لولا أن تفنّدون﴾ فهو ذلك القميص الذي انزل من الجنة، قال: قلت: جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص؟ قال: الى أهله، ثمّ قال: كلّ نبي ورث علماً او غيره، فقد انتهى الى محمّد ﷺ فروي أنّ القائم عليه السلام اذا خرج يكون عليه قيص يوسف عليه السلام ومعه عصا موسى وخاتم سليمان عليه السلام والدليل على أنّ يعقوب عليه السلام علم بحياة يوسف وأنما غيب عنه لبلوى واختبار أنّه لما رجع اليه بنوه يبكون قال لهم: يا بني لم تبكون وتدعون بالويل؟ وما لي ما ارى فيكم حبيبي يوسف؟ قالوا: ﴿يا ابانا انا ذهبنا نستيق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنّا صادقين﴾ وهذا قيصه قد أتيناك به، قال: القوه اليّ فألقوه اليه، فألقاه على وجهه فخرّ مغشياً عليه فلما أفاق قال لهم: يا بني ألستم ترعمون أنّ الذئب قد اكل حبيبي يوسف؟ قالوا: نعم، قال: مالي لا اشمّ ربح لحمه، ومالي ارى قيصه صحيحاً هبوا انّ القميص انكشف من اسفله رأيتم ما كان من منكبيه وعنقه كيف خلص عليه الذئب من غير أن يخرجّه انّ هذا الذئب لمكذوب عليه، وانّ ابني لمظلوم بل سوّلت لكم انفسكم امراً فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون.

وتولّى عنهم ليلته تلك لا يكلّمهم، وأقبل يرثى يوسف ويقول: حبيبي يوسف الذي كنت أوتره على جميع اولادي، فاختمت مني، يوسف حبيبي، يوسف الذي



كنت ارجوه من بين اولادي فاختلس مني حبيبي يوسف الذي اوسده عيني وأدثره بشمالى فاختلس مني، حبيبي يوسف الذي كنت اؤنس به وحدتي فاختلس مني، حبيبي يوسف ليت شعري في أيّ الجبال طرحوك أم في أيّ البحار غرقوك؟ حبيبي يوسف ليتني كنت معك فيصيبني الذي اصابك.

ومن الدليل على أن يعقوب عليه السلام علم بحياة يوسف عليه السلام وأنه في الغيبة قوله: ﴿عسى الله أن يأتيني بهم جميعاً﴾، قوله لبنيه: ﴿يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله أنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون﴾.

وقال الصادق عليه السلام: ان يعقوب عليه السلام قال لملك الموت: أخبرني عن الأرواح تقبضها مجتمعة او متفرقة؟ قال: بل متفرقة، قال: فهل قبضت روح يوسف في جملة من الارواح؟ فقال: لا، فعند ذلك قال لبنيه يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف، فحال العارفين في وقتنا هذا بصاحب زماننا الغائب عليه السلام حال يعقوب عليه السلام في معرفته بيوسف وغيبته، وحال الجاهلون به وبغيبته، والمعاندين في أمره حال اهل يعقوب وأقربائه الذين بلغ من جهلهم بأمر يوسف وغيبته حتى قالوا لأبيهم يعقوب: ﴿تالله انك لفي ضلالك القديم﴾.

وقول يعقوب: ﴿لما اتى البشير قيص يوسف في وجهه فارتد بصيراً قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون﴾ دليل على أنه قد كان علم أن يوسف حي وأنه غيب عنه للبلوى والامتحان.

ان في صاحب هذا الأمر شهما من يوسف عليه السلام تقدم في (صاحب الأمر).

في صاحب هذا الأمر سنن - وسنة من يوسف، تقدم في (صاحب الأمر).

في الكافي ج ١ ص ٣٣٦ الحديث (٤) عن سدير الصيرفي قال: سمعت ابا عبدالله عليه السلام يقول: ان في صاحب هذا الأمر شهما من يوسف عليه السلام، قال: قلت له: كأنك تذكره حياته او غيبته؟ قال: فقال لي: وما ينكر من ذلك هذه الأمة اشباه الخنازير، ان إخوة يوسف عليه السلام كانوا أسباطاً اولاد الانبياء تاجروا يوسف حتى قال: أنا يوسف وهذا اخي، فما تنكر هذه الأمة الملعونة أن يفعل الله عز وجل بحجته في



وقت من الاوقات كما فعل بيوسف، انَّ يوسف عليه السلام كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً، فلو اراد أن يعلمه لقدر على ذلك، لقد سار يعقوب عليه السلام وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر، فما تنكر هذه الأُمَّة أن يفعل الله جلّ وعزّ بحجّته كما فعل بيوسف، أن يعيش في اسواقهم ويطأ بسطهم حتّى يأذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف، قالوا: ائنك لأنت يوسف؟ قال: انا يوسف.

﴿يوسف بن احمد الجعفري﴾

تقدم في المشاهدة ح ٢٧.

﴿يوشع بن نون﴾

في الوافي ج ٢ ص ١١٣ عن ابي عبدالله عليه السلام قال: يخرج القائم من ظهر الكوفة في سبعة وعشرين رجلا، خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون، وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون الخ وتقدم في القائم عليه السلام. وفي دلائل الامامة ص ٢٤٧ عن ابي عبدالله عليه السلام: اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا - الى أن قال - ويوشع بن نون وصيّ موسى وتقدم في القائم عليه السلام. ودعا يوشع بن نون فاوصى اليه وأمره بكتان أمره الخ تقدم في موسى بن عمران.

ثمَّ انَّ يوشع بن نون عليه السلام قام بالأمر الخ تقدم في موسى بن عمران.

﴿يوم الابدال﴾

في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٢ ذيل ح (٨٧) عن ابي عبدالله عليه السلام يقول: الزم الارض لا تحركنّ يدك ولا رجلك ابداً - الى أن قال - والسفياني يومئذ بوادي



الرملة حتى إذا التقوا وهم يوم الابدال يخرج اناس كانوا مع السفياي من شيعة آل محمد ﷺ، ويخرج ناس كانوا مع آل محمد الى السفياي، فهم من شيعته حتى يلحقوا بهم، ويخرج من كل ناس الى رايتهم وهو يوم الابدال وتقدم تمام الحديث في الاحلاس الحديث ١٤.

﴿يوم الخلاص﴾

في المستدرک ج ٤ ص ٥٤٣ عن محجن بن الادرع ان رسول الله ﷺ خطب الناس، فقال: يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاث مرّات، فقليل: يا رسول الله ما يوم الخلاص؟ فقال: يجيء الدجال فيصعد أحداً فيطلع فينظر الى المدينة فيقول لأصحابه: ألا ترون الى هذا القصر الابيض؟ هذا مسجد احمد، ثم يأتي المدينة فيجد بكلّ نقب من نقابها ملكاً مصلتاً فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه (أي فسطاطه) ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة إلا خرج اليه فتخلص المدينة وذلك يوم الخلاص.

ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص الخ وتقدم في الدجال وانذار الانبياء ح ٢. فذلك يوم الخلاص. تقدم في الدجال وأتباعه ح ١٠.

﴿يونس عليه السلام﴾

في غيبة النعماني ص ٢٩٢ ذيل ح ٧ عن محمد بن بشر قال: سمعت محمد بن الحنفية يقول: انّ قبل راياتنا راية لآل جعفر - الى أن قال - فتى يهلكون؟ فقال: ويحك يا محمد انّ الله خالف علمه وقت الموقتين - انّ يونس وعد قومه العذاب وكان في علم الله أن يعفو عنهم، وكان من امره ما قد علمت الخ تقدم تمام الحديث في الراية والرايات الحديث ٢٠.



﴿اليهود واليهودي﴾

في الكنز ج ١٤ ص ١٦٦ مسند ابي عبيدة آخر ما تكلم به النبي ﷺ قال: اخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب الخ.

وعن ابن عمر: قال عمر: لا تتركوا اليهود والنصارى بالمدينة فوق ثلاث قدر ما يبيعون سلعتهم وقال: لا يجتمع دينان في جزيرة العرب.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٠٤ عن ابي هريرة: لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: يا مسلم هذا يهودي ورأيي فاقتله.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٠٨ عن ابي هريرة: لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى يحتجب اليهودي وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر: يا مسلم يا عبدالله، هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود.

في الكنز ج ١٤ ص ٢٤٥ عن سمرة: لا تقوم الساعة حتى يدلّ الحجر على الرجل اليهودي مخبئاً كان يطرده رجل مسلم فاطّلع قدّامه فاخْتَبأ، يقول الحجر: يا عبدالله هذا ما تبتغي.

في الملاحم ص ٨٢ الباب (١٨٦) وص ١٥٢ الباب (٨١) ذكر رسول الله ﷺ الدجال - الى أن قال - ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي كلّهم ذو سلاح وسيف محلّى الخ.

في الملاحم ص ٨٣ الباب (١٨٧) عن كعب يهبط المسيح عيسى بن مريم - الى أن قال - فيأتيه اليهود فيقولون: نحن اصحابك فيقول: كذبت الخ.

﴿يهودية اصبهان﴾

تقدم في الدجال ومكان خروجه ح ١ و ٢ و ٥ و ١١ و ١٤.



﴿إلى هنا﴾

نختم هذا الكتاب المسمّى بـ «معجم الملاحم والفتن» الذي لا نظير له في ترتيبه في الاخبار الغيبية وغيرها وبعض احوال وأفعال وليّ الله الأعظم وحقّه الكبرى وصيّ سيّد الاوصياء الحجّة بن الحسن صلوات الله وسلامه عليه ونرجو من الله القبول وأنا الجاني محمود بن السيّد مهدي الموسوي الدهسرخي الاصفهاني غفر الله ذنوبهما بحقّ محمّد وآله ليلة الاربعاء الخامس من شهر ربيع الثاني من سنة ١٤١٧ الهجرية على مهاجرها آلاف السلام والتحية.

قم المقدسة حرم الأئمّة صلوات الله عليهم اجمعين

رموز الكتاب

(الاكمال) يعني اكمال الدين

(ب) يعني باب

(البحار) يعني بحار الانوار

(ج) يعني المجلد او الجزء

(ص) يعني الصفحة

(الفقيه) يعني كتاب من لا يحضره الفقيه

(كنز) يعني كنز العمال

(الهداية) يعني هداية العلم.

ذكر بعض المصادر

اثبات الهداة للشيخ الحر العاملي رحمته الله

احتجاج للطبرسي رحمته الله

الاربعين للشيخ البهائي رحمته الله

اكمال الدين للصدوق رحمته الله مطبعة الحيدرية النجف

الزام الناصب للشيخ علي اليزدي الحائري مكتبة الرضي قم سنة ١٤٠٤ هـ

الامام المهدي عليه السلام لعلي محمد علي دخیل النجفي مطبعة الآداب في النجف

الاشرف سنة ١٣٨٥ هـ

الامام المهدي عند اهل السنة للشيخ مهدي الايماني الاصفهاني

الامام المهدي من المهد الى الظهور للسيد كاظم القزويني رحمته الله مؤسسة الوفاء

لبنان سنة ١٤٠٥ هـ

البحار ج ١ - ١١٠ للمجلسي رحمته الله

البدء والتأريخ لأبي زيد البلخي

البرهان في علامات مهدي آخر الزمان للمتقي الهندي المتوفى سنة ٩٧٥ هـ

مطبعة الخيام قم سنة ١٣٩٩ هـ

بشارة الاسلام للحدري الكاظمي

بشارة المصطفى لشيعه المرتضى لأبي جعفر محمد بن ابي القاسم الطبري في

القرن السادس مطبعة الحيدرية النجف سنة ١٣٨٣ هـ

البيان في اخبار صاحب الزمان للكنجي



تاريخ الشيعة

تاريخ يعقوبي

تنمية المنتهى للمحدث القمي

تحف العقول عن آل الرسول ﷺ لحسن بن علي الحراني في قرن الرابع

مكتبة بصيرتي قم سنة ١٣٩٤ هـ

التشريف بالمنن في التعريف بالفتن للسيد بن طاووس رحمه الله نشر مؤسسة

صاحب الأمر عليه السلام

تفسير البرهان للسيد هاشم البحراني المتوفى سنة (١١٠٧) او (١١٠٩)

تفسير البصائر للعلامة الحجة آية الله رستكاري الجويباري حفظه الله

تفسير نور الثقلين

التهذيب للشيخ الطوسي ج ١ - ١٠

جامع الاحاديث لأبي محمد جعفر بن احمد بن علي القمي نزيل الري وقيل

أنه من مشايخ الصدوق رحمه الله

جامع الاخبار لتاج الدين محمد بن محمد الشعيري للقرن السادس

منشورات الرضي قم او طبع المصطفوي

الحصائل للصدوق رحمه الله

دلائل الامامة للطبري الإمامي منشورات الحيدرية النجف سنة ١٣٨٣ هـ

رجال الشيخ الطوسي

روضة الكافي

روضة الواعظين للفتال النيسابوري

سفينة البحار للمحدث القمي

سنن ابن ماجه

سنن ابي داود

سنن النسائي



صحيح البخاري

صحيح مسلم

صحيفة السجادية

صراط المستقيم لعل بن يونس العاملي المتوفى سنة ٨٧٨ هـ

عقد الدرر في اخبار المنتظر ليوسف بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز المقدسي

الشافعي السلمي من علماء القرن السابع الطبعة الاولى سنة ١٣٩٩ هـ

علامم الظهور للطاوي الهمداني

علامم الظهور لناظم الاسلام الكرمانى

عيون اخبار الرضا ؑ للصدوق ؑ

الغيبة للشيخ الطوسي

الغيبة للنعماني

الفتوحات المكية لابن عربي دار صادر بيروت

فرائد السمطين

فضائل ابن شاذان المتوفى سنة ٦٦٠ هـ

فضائل الاشهر الثلاثة للشيخ الصدوق ؑ

قاموس اللغة

الكافي لمحمّد بن يعقوب الكليني المتوفى سنة ٣٢٨ او سنة ٣٢٩ هـ ج ١ - ٨

كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق ج ١ - ٤

كشف الغمة في معرفة الأئمة لأبي الحسن علي بن عيسى الاربلي

كفاية الاثر

كنز العمال للمتقي الهندي

لسان العرب

مجمع البحرين للشيخ فخرالدين النجفي المتوفى سنة ١٠٨٧ (أو) سنة ١٠٨٩ هـ

المحاسن لاحمد بن محمد بن خالد البرقي



مراصد الاطلاع

مستدرك السفينة للنمازي رحمته الله

المستدرك للحاكم النيشابوري

مسند الامام الرضا عليه السلام

مشكاة الانوار للطبرسي المتوفى اوائل القرن السابع

المصنف لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني سنة ٢١١ هـ

معاني الاخبار للصدوق رحمته الله

معجم البلدان

المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن احمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ هـ

مطبعة الوطن العربي

مكارم الاخلاق لرضي الدين الطبرسي

مكيال المكارم للسيد ميرزا محمد تقي الموسوي الاصفهاني

الملاحم والفتن للسيد بن طاووس من منشورات الاعلمي بيروت

منتخب الاثر لآية الله الصافي گلپايگاني

منتخب التواريخ

منتهى الآمال للمحدث القمي

المنجد

المنجد الابجدي

مهدي المنتظر للعلامة الحجة آية الله الحاج الشيخ محمد جواد خراساني رحمته الله

المهدي الموعود المنتظر لنجم الدين العسكري دار الزهراء بيروت

نجم الثاقب للشيخ النوري رحمته الله

نوابب الدهور للميرجهاني الاصفهاني رحمته الله

النهاية لابن الاثير

نهج البلاغة



الوافي للفيض الكاشاني

هداية العَلَم في تنظيم غرر الحكم تأليف سماحة الحجة الحاج السيد حسين

الشيخ الاسلامي دام ظلّه طبع في سنة ١٤١٢

يأتي على الناس زمان من سئل الناس عاش ومن سكت مات للمؤلف

فارسي

ينابيع المودة للقندوزي

فهرس الجزء الرابع من معجم الملاحم والفتن

٧٥ القتل	٣ ق
٧٥ القتلا	٣ القائم <small>عليه</small>
٧٦ القحط	٦٩ القائم قبل الحجة
٧٦ القحطاني	٧٠ القابض
٧٧ القد	٧٠ القاتل والمقتول
٧٧ القدام	٧١ قاسم
٧٨ القدح	٧١ قاسم بن العلاء
٧٨ القَدَر والقدرية	٧١ القاضي
٧٩ القذف	٧١ القاطع
٨٠ القرآن والقراء	٧٢ القاعد
٨٦ القراء	٧٢ قباء
٨٦ القراية	٧٣ القبائل
٨٧ القرامطة	٧٣ القبر
٨٨ قَرْقِسياء	٧٤ القبلة
٨٩ قریش	٧٤ القبيلة
٩٢ القرية	٧٥ القتال



١١٤	قيس عيلان	٩٢	القرع
١١٥	القيصوم	٩٣	القروين
١١٥	قيل وابن قيل	٩٦	القسط
١١٥	القيلولة	٩٦	قُسْطَطينية
١١٥	القيّم	٩٩	القشمير
١١٦	القينات	٩٩	القصر
١١٧	كابل شاه	٩٩	القضاء والقضاة
١١٧	الكاتب	١٠٠	قطع الرحم
١١٧	الكاذب	١٠٠	القلانس
١١٨	كاره	١٠١	القلب والقلوب
١١٨	كاسيات	١٠٢	القلم
١١٨	كاف ها ياع صاد	١٠٣	قم
١١٨	الكافر	١٠٩	القمر
١١٩	كافور الخادم	١١٠	القميمص
١١٩	كامل بن ابراهيم المديني	١١١	قبر
١١٩	الكبد	١١١	القوَام
١١٩	الكبريت الأحمر	١١١	القوت
١٢٠	الكبش	١١٢	القونية
١٢٠	الكبير	١١٢	القوّة
١٢١	الكتاب	١١٣	القياس
١٢٤	الكتب	١١٤	القيامة
١٢٤	الكحل	١١٤	قيس



١٣٩	الكنوز	١٢٥	كدوس
١٤٠	كنيسة الذهب	١٢٥	الكذاب
١٤٢	كنية الحجّة	١٢٥	الكذب والكذابون
١٤٢	كوئى	١٢٨	كرامات الحجّة ومعجزاته
١٤٣	الكوثر	١٣٠	الكرامة
١٤٣	الكوسج	١٣٠	كربلاء
١٤٤	الكوفة	١٣٢	الكرخ
١٥٠	الكهف	١٣٣	الكردي
١٥١	الكهل	١٣٣	كرعة
١٥١	الكيس	١٣٣	كرمان
١٥١	كيف	١٣٤	الكسوف
١٥٣	كيفية الظهور	١٣٤	الكشف
١٥٦	اللات والعزى	١٣٥	الكعبة
١٥٦	اللباس	١٣٥	الكفّ
١٥٨	لباس السود	١٣٦	الكفار
١٥٨	لبنان	١٣٧	الكفن
١٥٨	اللقى واللحية	١٣٧	الكلاب
١٥٨	اللّد	١٣٧	الكلام
١٥٩	اللسان	١٣٧	الكلب والكلبة والكلاب
١٥٩	لعب الصبيان	١٣٩	الكلمة
١٥٩	اللعن	١٣٩	الكمّ
١٦١	اللقب	١٣٩	كندة



١٧٥	المؤمنون	١٦١	لُكَّع بن لُكَّع
١٧٦	مبدح البطن	١٦٢	اللواء
١٧٦	المتبسم	١٦٢	اللواط
١٧٧	المتخلى بقلبه	١٦٢	اللوح
١٧٧	المتعة	١٦٤	لوط عليه السلام
١٧٩	المتعلق	١٦٥	اللون
١٧٩	المتقون	١٦٥	اللهج
١٧٩	المتبور	١٦٥	الليل والنهار
١٧٩	المِثْل	١٦٥	الليلة
١٨٠	المَثَل	١٦٦	ليلة العقبة
١٨٠	مثل أهل بيتي	١٦٧	الماء
١٨١	المنثاة	١٦٨	مائة ألف
١٨١	المجادلة	١٦٨	مائة خصلة
١٨١	المجالس	١٦٨	مائة سنة
١٨٢	المجرمون	١٦٨	المارّ
١٨٢	المجلس	١٦٩	المارقة
١٨٢	المجوس	١٦٩	مازندران
١٨٣	المحاجة	١٦٩	المال
١٨٤	المحاربة مع القائم عليه السلام	١٧١	ماوراء النهر
١٨٤	المحاريب	١٧٢	الموذي
١٨٤	المحاضير	١٧٢	المؤمن
١٨٥	المحبة	١٧٥	مؤمن آل فرعون



١٨٩..... محمد بن كشمرد	١٨٥..... المحتوم
١٩٠..... محمد بن محمد الاشعري	١٨٥..... المحجوج
..... محمد بن محمد البصري -	١٨٥..... الحرّم
١٩٠..... القصري	١٨٧..... المحفل
١٩٠..... محمد بن نصير النيري	١٨٧..... المحلة
١٩٠..... محمد بن هارون	١٨٧..... محمد ﷺ
١٩٠..... محمد بن يزّدان - يزداذ	١٨٧..... محمد بن ابراهيم
١٩٠..... محمد وفاطمة	١٨٧..... محمد بن احمد الصفواني
١٩١..... المحمودي	١٨٧..... محمد بن اسماعيل بن موسى
١٩١..... المخاطبة	١٨٨..... محمد بن ايوب بن نوح
١٩١..... المختار	١٨٨..... محمد بن الحسن بن عليّ ﷺ
١٩١..... الخمسة محمد بن الحسن الصيرفي
١٩١..... المّدّ	١٨٨..... الدورقي
١٩٢..... المداد	١٨٨..... محمد بن الحسن الكرخي
١٩٢..... المداهن	١٨٨..... محمد بن سعيد
١٩٢..... مدفن المهدي ﷺ	١٨٨..... محمد بن شاذان
١٩٣..... المدّة	١٨٨..... محمد بن الشجري
١٩٣..... مدة حكومته	١٨٨..... محمد بن صالح الهمداني
١٩٣..... المدينة	١٨٩..... محمد بن عبدالله بن حسن
٢٠٠..... مدينة السلام	١٨٩..... محمد بن عثمان العمري
٢٠١..... المذاهب	١٨٩..... محمد بن علي بن مهزيار
٢٠١..... المذلّ	١٨٩..... محمد بن القاسم العلوي



المذهب	٢٠١	مسجد الكوفة	٢١١
المرايط والسياح	٢٠١	المسوخ	٢١١
المراودة	٢٠٢	مسكن الحجة	٢١٣
المراة	٢٠٢	المسلمون	٢١٣
المرجثة	٢٠٢	المسودة	٢١٤
المرجئي	٢٠٣	المسيح الدجال	٢١٤
المرحومة	٢٠٤	مشاش	٢١٤
المرض	٢٠٤	المشاورة	٢١٤
المرقد	٢٠٤	المشاهدة	٢١٥
المرو	٢٠٤	المشتبه	٢٦٠
مروان	٢٠٤	المشرق	٢٦٠
المروزي	٢٠٤	المصباح	٢٦١
المزامير	٢٠٥	المصر	٢٦١
المساجد	٢٠٥	مصريّ	٢٦٣
المسألة	٢٠٧	المصطكي	٢٦٣
المستأكل بعلمه	٢٠٧	المصلي	٢٦٤
المستأمنة	٢٠٧	المصيصة	٢٦٤
المستجار	٢٠٩	المضر	٢٦٤
المستعجلون	٢٠٩	المضطر	٢٦٤
المسجد	٢١٠	المضللون	٢٦٤
مسجد الحرام	٢١١	المطر	٢٦٤
مسجد السهلة	٢١١	المظالم	٢٦٥



٢٧٤	المقامع	٢٦٥	المعادن
٢٧٤	المقتول	٢٦٦	المعاقل
٢٧٤	مقداد	٢٦٦	معاوية
٢٧٥	المقصرة	٢٦٨	معاوية بن حكيم
٢٧٥	مقلب القلوب	٢٦٨	المعتضد
٢٧٥	المقيم	٢٦٨	معجزات الحجة عليه السلام
٢٧٥	المكان	٢٦٩	المعز
٢٧٥	المكتل	٢٦٩	المعضلات
٢٧٦	المكر	٢٦٩	المعمرون
٢٧٦	مكة	٢٧٠	المعول
٢٧٧	المكيال	٢٧٠	المعيشة
٢٧٧	الملائكة	٢٧١	المغرب
٢٧٨	الملاحم	٢٧١	المغنيّات والمغنية
٢٧٩	الملاهي	٢٧٢	مفتاح
٢٧٩	الملتان	٢٧٢	المفتقدون
٢٧٩	الملجأ	٢٧٢	مفضل بن عمر
٢٨٠	الملعون	٢٧٣	المفقود
٢٨٠	ملعونة	٢٧٣	المفقودون
٢٨٠	الملّك	٢٧٣	المفيد
٢٨١	الملِك	٢٧٣	المقائيس
٢٨١	الملّك	٢٧٣	المقاتلة
٢٨١	الملّيح	٢٧٣	المقام



٣٠٨	الموعظة	٢٨٢	منى
٣٠٨	مولد الصاحب <small>عليه السلام</small>	٢٨٢	منابت الشيخ
٣٠٩	المولود	٢٨٣	المنابر
٣٠٩	مهاجر ابراهيم	٢٨٣	المنادي
٣٠٩	المهدي <small>عليه السلام</small>	٢٨٥	المنارة
٣٣٦	المهزم	٢٨٥	المنافق والمنافقون
٣٣٦	المهزيار	٢٨٧	منبر
٣٣٦	المهزياري	٢٨٨	المنتظر
٣٣٧	المهموم	٢٨٨	المنتقم
٣٣٧	المياثر	٢٨٨	المنجمون
٣٣٧	الميثمي	٢٨٨	المنذر
٣٣٧	الميزاب	٢٨٩	المنزل
٣٣٧	الميزان	٢٨٩	المنزلة
٣٣٨	ميسان	٢٨٩	المنشار
٣٣٨	الميعاد	٢٩٠	المنصور
٣٣٨	الميم	٢٩٠	المنقار
٣٣٩	النائم	٢٩٠	الموالي
٣٣٩	الناجي	٢٩١	الموت
٣٣٩	الناحية	٢٩٢	الموتور
٣٣٩	النار	٢٩٢	الموذى
٣٤٤	النازلون بسرنديب	٢٩٢	موسى بن عمران <small>عليه السلام</small>
٣٤٤	الناس	٣٠٨	موصل



الناصب.....	٣٤٦	النفس.....	٣٧٢
الناقور.....	٣٤٦	نفس الزكية.....	٣٧٣
الناقوس.....	٣٤٦	النقباء.....	٣٧٤
الناقة.....	٣٤٨	النقمة.....	٣٧٥
النبس.....	٣٤٨	النواب الاربعة.....	٣٧٥
النبطية.....	٣٤٩	النائب الاول.....	٣٧٥
النبوة.....	٣٤٩	النائب الثاني.....	٣٧٧
النجاة في آخر الزمان.....	٣٤٩	النائب الثالث.....	٣٨١
النجف.....	٣٥٠	النائب الرابع.....	٣٨٣
النجم.....	٣٥٢	النواصب.....	٣٨٤
النحل.....	٣٥٢	النوبختي.....	٣٨٤
النداء.....	٣٥٣	نوح عليه السلام.....	٣٨٤
نرجس أم القائم عليه السلام.....	٣٥٩	النور.....	٣٨٥
النساء في آخر الزمان.....	٣٦٤	النوفلي.....	٣٨٦
نسيم خادم ابي محمد عليه السلام.....	٣٧٠	النوكي.....	٣٨٦
النصر.....	٣٧٠	النومة.....	٣٨٦
نصر بن الصباح.....	٣٧١	نهاوند.....	٣٨٨
النصيب.....	٣٧١	النهب والغارة.....	٣٨٨
النظر.....	٣٧١	النهر.....	٣٨٨
النعال.....	٣٧١	النهي عن الخروج قبل قيام.....	
النعل.....	٣٧١	القائم.....	٣٨٩
النعمة.....	٣٧٢	التيروز.....	٣٨٩



النيل	٣٨٩	الوقف	٣٩٨
وادي السلام	٣٩٠	الوكلاء	٣٩٨
وادي اليابس	٣٩٠	ولادة الحجّة ﷺ	٤٠٧
واسط	٣٩١	الولاية	٤١٣
الوباء	٣٩١	الولد	٤١٤
الوتر	٣٩١	الوليّ	٤١٥
الوجه	٣٩١	الوهن	٤١٦
الوجوه	٣٩٢	الويج	٤١٦
الوحي	٣٩٢	الويل	٤١٦
الوديعة	٣٩٢	الهاتف	٤١٧
وراء النهر	٣٩٣	الهارب	٤١٧
وراردهار	٣٩٣	الهاربان	٤١٧
الوزغ	٣٩٣	هارون بن موسى	٤١٨
الوزير	٣٩٤	الهاشمي	٤١٨
الوسط	٣٩٤	هجر	٤١٨
الوصف	٣٩٤	الهجرة	٤١٨
الوصيّ والوصيّة	٣٩٥	الهدايا	٤١٩
الوعد	٣٩٦	الهداية	٤١٩
الوعول	٣٩٧	الهدم	٤١٩
الوفاء	٣٩٨	الهدنة	٤١٩
الوفد	٣٩٨	الهدّة	٤٢١
الوقاتون	٣٩٨	الهرات	٤٢٣



٤٣٧	يزدجرد	٤٢٣	الهاوأة
٤٣٨	يعقوب بن منقوش (منفوس)	٤٢٣	الهرب
٤٣٨	الياني	٤٢٤	الهرج
٤٣٩	الين	٤٢٥	الهلاك
٤٤٠	يوسف <small>عليه السلام</small>	٤٢٦	الهلل
٤٤٣	يوسف بن احمد الجعفري	٤٢٧	هما
٤٤٣	يوشع بن نون	٤٢٨	همدان
٤٤٣	يوم الابدال	٤٢٨	الهمة
٤٤٤	يوم الخلاص	٤٢٩	الهميان
٤٤٤	يونس <small>عليه السلام</small>	٤٢٩	الهند
٤٤٥	اليهود واليهودي	٤٢٩	الهوئ
٤٤٥	يهودية اصبهان	٤٣٠	الهود
٤٤٦	إلى هنا	٤٣١	يأتي على الناس زمان
٤٤٧	رموز الكتاب	٤٣١	يأجوج ومأجوج
٤٤٨	ذكر بعض المصادر	٤٣٧	يحيى بن زكريا
		٤٣٧	اليد

(تصويب الأخطاء من جزء الاول من معجم الملاحم والفتن)

صفحة	سطر	الصواب	صفحة	سطر	الصواب
٢٣	١٣	فقل	٣١٢	٦	صيحتين
٢٧	٢٣	تقدم	٣١٢	١٥	انزل الله
٤٢	١٤	سأل	٣٢٣	٥	يشكو
٤٣	٧	الدخ	٣٢٣	٧	فخرج
٧٧	٢٢	الشمال	٣٢٣	١٥	اجتمع
٧٨	١٨	يقوم	٣٣٤	٣	طريق
١١١	١٠	إِلَّا بِالْحَقِّ	٣٣٦	١٦	عنه
١١٣	٣	ثلاثمائة	٣٤١	٢٠	الغفاري
١٧٢	٢٣	فاذا	٣٦١	٥	ذى طوى
١٧٩	٧	بلغكم	٣٧٠	٢١	الحسنى عن ابي جعفر
١٨٦	٢٥	رشاد	محمد بن على الرضا عليه السلام انه سمع يقول اذا مات ابني علي بدا سراج بعده ثم		
٢٤٦	١٢	فيها			
٢٥٢	١٣	يظنّ	٣٧٤	٢٢	صَاء
٢٥٦	١٤	بنعمته	٣٧٥	٩	بني
٢٦٦	٢٥	عن ولد العباس	٣٧٦	١١	سياحة
٢٨٣	٣	فيهم	٤٠٦	٩	قفاه
٢٩٣	٢	التبريز	٤١١	١٥	العسكران

(تصويب الأخطاء من جزء الثانى من معجم الملاحم والفتن)

الصفحة	السطر	الصواب	الصفحة	السطر	الصواب
١٨٢	٥	طالب	٢٦	٧	بالتفضل
٢٠١	٨	عينيه	٣٠	٩	فى قلبه
٢٢٠	٨	تخط	٣٠	١٩	ولسانه
٢٥٥	٢٣	راحتيه	٣٥	١٦	ايذنوا
٢٦٨	٣	إخوانى	٥٥	١٤	يختلون
٢٩١	٢٤	فتحملوا	٧٠	١٤	وتصير
٣٠٩	٢	إلا بصلاح الولاة	١١٠	١٣	جدرانها
ولا تصلح الولاة إلا باستقامة			١٤٠	١٨	حصارهم
٣٢٦	١٠	فأضروا	١٤٧	٢٣	اسلم
٣٥٤	٣	يستشفون	١٥٤	٦	قد دانوا
٣٥٨	٣	ما نرى بين هاتين	١٥٧	٦	خلقا

(تصويب الأخطاء من جزء الثالث من معجم الملاحم والفتن)

صفحة	سطر	الصواب	صفحة	سطر	الصواب
٣	٢٤	فصيح	٢٦٢	١٧	والصبر
٧	٢٠	جيشه	٢٨٨	٢٠	يهتدى
١٨	٢	جيشه	٢٨٩	١٤	علمائه
٤١	٢٣	لا يقتدون	٢٨٩	١٦	عباده
٦٧	١٣	واللعب بها	٢٩٢	١٧	شيعتنا
٦٨	٤	شهر رمضان	٣١٦	٣	فارعوا في
٨٥	٢	المشركين	٣٤٠	٢٢	قدر
٩٩	٢٢	وقبوركم	٣٦٦	١٧	الصغير
١٠٨	٢٢	حلالهم	٣٦٨	١٣	المستدرك
١٠٩	١٩	يعذبهم	٣٧١	٧	والأمهات
١٢٢	١١	نبيّه	٣٧٢	٩	الفرات
١٦١	٢٠	كما تقدم	٣٧٥	١٩	دينكم
١٧٢	٢	بين الركن	٣٧٦	١٦	ليس فيه
١٧٢	١٣	نصنع	٣٧٧	١٠	الآمر
١٧٨	٩	شكر	٣٧٩	١٩	بجيث
١٧٩	٢٠	العالم	٣٩٦	٩	البترية
٢٥١	٦	بائر	٤٠١	١٣	جيشه
٢٥١	١٤	واعلموا			

(تصويب الأخطاء من جزء الرابع من معجم الملاحم والفتن)

الصفحة	السطر	الصحيح	الصفحة	السطر	الصحيح
٨٦	١١	ديدان	٣	١٠	اكمال الدين
١١٣	١٨	وضياء	ص ٣١٠ باب ما اخبر به الحسين <small>عليه السلام</small>		
١٢٤	٧	فاستمعوا	٩	٦	احفروا
١٢٧	١٨	المؤمن اذا	١٠	٢٠	يأتي
١٥٠	٤	مسجد	١٠	٢٤	ويهدم كل مسجد
١٥٨	١٧	كما في الفقيه	على الطريق ويسد كل كوة		
ص ٧٦ عن الصادق <small>عليه السلام</small>			١١	٢٠	فضرب
١٥٩	٨	سعيد بن	١٢	٩	ما اترفتهم
١٦٩	١٦	ادع	١٣	٢	المعول بيده
٢٤٣	١٨	زمام	١٣	١٢	الانهار
٢٥٥	٢٣	ملعون	١٤	١٦	الناس
٢٨٦	١٤	ورأيت رياح المنافقين	١٧	٨	الروبيضة
٣٢٢	١٦	الملاحم ص ٦٨	٢٤	١١	طينتهم
ب ١٤٣ عن قتادة			٢٥	٧	ان لم
٣٣١	٨	غمامة	٣٥	١٨	والمقام
٣٤٦	١٩	فاعول	٥٠	٢٤	لمن
٣٦٢	١٤	شهد	٥٦	٢٣	زمانه
٣٦٩	٢٠	ولا تغارون	٦٣	١٨	اشرف
			٦٥	٢٠	مولد القائم

